حاشية السجاعي على شرح ابن عقيل للألفية ،

تأليف السجاعي ، أحمد بن أحمد-١١٩٧هـ،

بخط محمد صالح بن صالح بن محمد بن حميدان سنة ١٢٤٨هـ.

٢٨٧ ق ٢٥ س ٥ر٢٤×٥ر١٦سم

٦٣٨٠ نسخة حسنة ، ناقصة الأول قدر صفحة واحدة ،

خطها نسخ معتاد ، طبع .

الأعلام ١ : ٨٩ دار الكتب المصرية ٢ : ١٤٣

١- النحو ، اللغة العربية أ- المؤلف ب- الناسخ

ج- تاريخ النسخ د- فتح الجليل على شرح

ابن عقيل

هـ - حاشية على شرح ابن عقيل للألفية



مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٦٢٨٠ ف ١٣٨٥/٢

العنوان: حاشية السجاعي على شرح ابن عقيل للألفية

المؤلف: السجاعي، أحمد بن أحمد - ١١٩٧ هـ

تاريخ النسخ: ١٢٤٨ هـ

اسم الناسخ: محمد صالح بن صالح بن محمد بن حميدان

عدد الأوراق: ٢٨٧ ق

ملاحظات: تنقص من أولها قدر صفحة واحدة

علي الموحدة وستمائة وهو ابن خمس وسبعين سنة وكفاه شرفا
اخذ الامام النووي عنه قوله هو ابن مالك اي بالواسطة
اذ ابوه حقيقة هو عبد الله بن مالك وانما اثر النسبة اليه
لاشتهاره به قال الشاطبي وقول الناظم هو ابن مالك بالقطع والظاهر
المبتدا اي به كذلك لان الصفة التي هي ابن مالك صفة بيان
وذلك فيها جائز وان كان قليلا انتهى واتى بهذه الجملة ليتميز
المص عن غيره لما في اسمه من الاشتراك قوله احمد ربي الله
مقتضي الظاهر يحمد بياء الغيبة لكنه التفت الي ضمير التكلم
تفننا واختار هذه الصيغة لما فيها من الاشعار بالاستمرار
التجددي المناسب للمقام بخلاف الاسمية والماضوية لان
الاولي وان اشعرت بالاستمرار لكن لا تفيد التجدد والثانية
وان افادت التجدد لكن لا دلالة لها علي الاستمرار كما هو ظاهر
قوله الله بالنصب عطف بيان او بدل من ربي وهو من قبيل الاعلام
الجزئية الشخصية وان كان لا يعبر بذلك تادبا وليس علما با
لغلبة خلافا لبعضهم قوله خير حال لازمة او منصوب علي المدح
بفعل لائق كامدح لا اعني لامتناع التقدير به عند المحققين
في غير نعت التخصيص ويجوز جعله بدلا مما قبله علي مذهب
غير الجمهور وفي البيت جناس تام وهو اتفاق كلمتين لفظا
وخطا مع اختلاف المعني نعم قال شيخ الاسلام يجوز في مالك
الاول حذف الفه خطا لانه علم كثير الاستعمال بخلاف الثاني لانه
صفة قوله مصليا حال مقارنة من فاعل احمد ومقارنة لفظ
الاخر معناها البعدية وليست حالا مقدرة لما يلزم عليه من ترك
الصلاة والصلاة معناها من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار
ومن غيرهم تضرع ودعاء فهي مشتركة اشتراكا لفظيا كعين وما في
المغني معترض قوله علي النبي اي المرتفع علي غيره او المخبر عن الله

فعلي الأول ماخوذ من البنوة بمعني المكان المرتفع وعلي الثاني من
البناء الذي هو الخبر وفي نسخة علي الرسول ولا كراهة في ذلك لأن
الياء دال علي المتعظيم قوله المصطفي اصله مصتفو قلبت التاء
طاء والواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها اي المختار قوله والراي
بني هاشم والمطلب كذا ذكره الاشموني ولعل وجه الاقتصار علي ذلك
صحة وصفهم بالمستكملين الشرفا اذ لو فسر بمطلق الاتباع
لم يتات الاتصاف بما ذكر وقد يقال ان جميع الاتباع ثم مستكملين
ذلك باعتبار وصفهم بالايمان بسيد ولد عدنان صلي الله عليه وسلم
قوله المستكملين بمعني الكاملين اي التامين الشرف والشرف بفتح
الشين اي العلو معمول لقوله المستكملين او بضمها جمع شريف
كعظيم وعظما قوله واستعين اصله استعون نقلت حركة الواو
الي الساكن قبلها فقلبت الواو ياء اي اطلب منه الاعانة في نظم
الفية وانما احتيج الي تقدير هذا المضاف لأن الألفية بمعني المنظومة
وهي لا يستعان عليها وفي الكلام استعارة تبعية حيث شبه الاستعلا
المطلق الذي هو متعلق معني الحرف لأن الاعانة وما تصرف منها
انما تتعدي بعلي بالظرفية المطلقة واستعار في تبعية ذلك التشبيه
ونقل في التمرين ان تعديته بفي لغة قليلة قوله الفية قال الجلال شطرح
عدتها الف بيت او الفان بناء علي ان كل بيت ولا يقدح في ذلك في
النسبة كما قيل اي في نسبة الفية الي الفين لتساوي النسب الي المفرد
والمثني كما سياتي انتهي قوله مقاصد النحو بها محوية اي اغراضه
وجل مهماته مجموعة فيها وغلط من قال ان مقاصد النحو اسم كتاب
نظمه في الألفية والمراد بالنحو المرادف لقولنا علم العربية المطلق
علي ما يعرف به اواخر الكلم اعرابا وبناء وما يعرف به ذواتها صحة
واعلالا لا ما يقابل التصريف كما افاده الحافظ السيوطي واصل
محوية محووية قلبت الواو الثانية ياء لاجتماعها مع الياء وسبق

احداها

احداها بالسكون ثم قلبت الضمة كسرة لأجل الياء والباء في بها بمعني
في من ظرفية المدلول في الدال لأن المقاصد معان والالفية اسم للالفا ظ
باعتبار دلالتها علي المعاني قوله تقرب الأقصي نسبة التقريب اليها
مجاز عقلي من اسناد الفعل الي سببه العادي للملابسة والا فالمقرب
حقيقة هو الله تعالي ويلزم عرفا من تقريب الأقصي اي الأبعد تقريب
البعيد وليس اللزوم عقليا فاندفع ما لبعضهم قوله بلفظ موجز
اي بسبب لفظ موجز قال السيوطي ولا بدع في كون الايجاز بالمفهوم
كما في رأيت عبد الله واكرمته دون واكرمت عبد الله ويجوز ان
تكون الباء بمعني مع والموجز قليل الحروف كثير المعني اولا علي التحقيق
قوله وتبسط البذل بالذال المعجمة اي العطاء شبه الألفية في سرعة
ايصال معانيها عند سماع الفاظها بانسان يفي بما يعد علي سبيل
الاستعارة المكنية واثبات الوعد تخييل والانجاز وما بعده ترشيح
ويحتمل غير ذلك قوله بوعد منجز اي سريع الوفا وبينه وبين موجز
الجناس اللاحق لبعد المخرج بين الواو والنون لا مضارع خلافا لبعضهم
وانما قيد بالوعد مع الأعطاء بدونه ابلغ في المدح لان فهم المعاني
منها لا يحصل بمجرد وجودها بل لا بد من الالتفات اليها وتصور الفاظها
كما افاده ابن قاسم والجيم في منجز وموجز يصح فتحها وكسرها قوله
وتقتضي اي تطلب واسناد الاقتضاء اليها بهذا المعني مجاز لان
الطالب حقيقة انما هو ناظمها او تستلزم لان اشتمالها علي المحاسن
يستلزم الرضي اي اعتقاد كمالها في الواقع او بمعني تدل فهو من قبيل
نطقت الحال بكذا اي دلت علي جهة الاستعارة التبعية او المجاز المرسل
قوله رضي بكسر الراء مصدر رضي علي غير قياس والقياس فتحها وهو
خلاف السخط وانما اتي بقوله بعد ذلك بغير سخط دفعا لتوهم
انها تطلب رضي ما ولو بوجه وهو بضم السين وسكون الخاء مصدر
سخط وقياسه فتحها كالفرح وفي كلامه من انواع البديع المقابلة

بين الرضي والسخط قوله فايقة اسم فاعل من فاقه اي علاه
بالشرف قال ابن قاسم فايقة لفظا ومعني وفيه الأوجه الثلاثة النصب
علي الحال من فاعل تقتضي والرفع علي انه خبر محذوف والجر نعت لألفية
قوله ابن معطي هو ابو الحسين يحيي بن معطي قال الشيخ يحيي الشاوي
كان مالكيا وتفقه بالجزاير علي ابي الجزولي ثم تشفع كابن مالك
وابي حيان حين الخروج من المغرب انتهي لكن نقل بعضهم انه كان
حنفيا ويمكن الجمع بانه تحنف بعد ذلك مات بالقاهرة سنة ثمان
وعشرين وستماية ودفن علي شفير الخندق بقرب تربة الامام
الشافعي رضي الله عنه ومولده سنة اربع وستين وخمسماية قوله وهو
بسبق اي بسبب سبقه علي فالباء للسببية وجوز ابن قاسم جعل بسبق
خبرا اخر عن قوله هو اي وهو ملتبس بسبق ويكون الغرض من هذه
الجملة الاشارة الي فضيلة السبق ثم الاشارة الي فضيلة اخري بقوله
حايز تفضيلا قوله حايز تفضيلا حايز اسم فاعل حاز الشي بمعني
ضمه وجمعه اي حايز بسبب التفضيل او انه من اطلاق المسبب وارادة
السبب وذلك لان التفضيل صفة للمفضل بكسر الضاد لا لابن معطي فكيف
يكون حايزا له وقد علمت جواب ذلك قوله مستوجب اي مستحق ثنا ئي
الجميلا صفة مخصصة علي القول بان الثناء حقيقة في غير الجميل
او دفع احتمال ارادة المجاز علي القول بانه حقيقة في الجميل فقط قوله
والله يقضي اي يحكم ويقدر وهذه خبرية لفظا انشائية معني
قوله بهبات جمع هبة وهي العطية وتنوينها للتكثير والتعظيم قوله
وافرة قال ابن قاسم صح وصف الجمع وهو هبات بالمفرد لان جمع
ما لا يعقل يعامل معاملة المفرد في وصفه ونعته نحو الجذوع
انكسرت ومنكسرة وانما لم يعبر بنعت الجمع اشارة الي انها لتتابعها
في خواصها الجليلة كانها نوع واحد انتهي قوله لي وله كان
الاحسن ان يقول كما قال الاشموني والله يقضي بالرضي والرحمة

لي وله

لي وله ولجميع الأمة قوله في درجات الآخرة جمع درجة والمراد
بها مراتب الاخرة الحسية والمعنوية بان يكثر الاعطاء منها وقدم
علي الآخرة لأنها المهم عند العاقل او لأن ابن معطي سبق الي الدار
الاخرة فالدعاء بالنسبة اليه لا ينظر الا فيها وقد افردت الكلام علي
علي هذه الخطبة بتاليف جمعت فيه انواع الدرر والمسايل الغرر فارجع
اليه ان شيت والله اعلم قوله الكلام وما يتالف منه ما واقعة
علي الكلم والضمير في الصلة عايد علي الكلام فكان الواجب ابراز الضمير
عند البصريين لكونها صلة جرت علي غير من هي له واجيب بان البصر ييين
فصلوا في وجوب ابراز الضمير بين ما اذا كان المحتمل للغير وصفا
او فعلا فاوجبوه في الأول دون الثاني كذا نقله الراعي في باب
المبتدا والخبر كما افاده البهوتي وهذه الترجمة خبر لمحذوف علي تقدير
مضاف فيه اي هذا باب شرح الكلام وشرح ما يتالف منه وحذف
ذلك جايز عند الوضوح ففي التنزيل فقبضت قبضة من اثر الرسول
اي من اثر حافر فرس الرسول ويقاس بذلك باقي التراجم الآتية
مما يحتاج الي تقدير مضاف او اكثر فلا حاجة الي التصريح بذلك فيما
ياتي قوله كلامنا قال ابن هشام لا ينبغي ان تجعل هذه الأضافة
للاحتراز اذ كل ذي فن انما يتكلم باعتبار اصطلاح اهل فنه
ورده ابن قاسم بان كونه انما يتكلم بحسب الاعتبار لا يمنع الاحتراز
المذكور لأن الأصطلاحات قد تتخالف فيقصد من التقييد بالأضافة
الاحتراز والتنبيه علي ذلك انتهي قوله الكلم الخ فيه اعاريب منها
ان الكلم مبتدا خبره ما قبله ومنها ان الكلم مبتدا اول خبره جملة
واحده كلمة وقوله واسم وفعل ثم حرف خبر لمحذوف وان في النظم
تقديما وتاخيرا وحذفا والأصل الكلم واحده كلمة وهي اسم وفعل
وحرف لكن يرد علي هذا ان المراد بكلمة في قوله واحده كلمة الماصدق
اي الأفراد والمراد بالكلمة التي تقع مخبرا عنها بالاسم الخ المفهوم

اي خبر مبتدا محذوف اهـ

وحينئذ يتغاير الضمير ومرجعه قال العلامة اليحموي الا ان يقال
ان هذا يشبه الاستخدام وثم في قوله ثم حرف بمعنى الواو قوله ثم هو ونحوه
من الالفاظ المشددة الواقعة في الشعر يجب تخفيفه ولا يجوز الوقف عليه
بالتشديد لئلا ينكسر الوزن كما افاده ابن غازي وهو فعل ماض بمعنى شمل
اي شمل الثلاثة ثم يحتمل ان المراد مطلق الشمول فلا يستلزم انفرا ٥٥
منها في مادة سواء اريد شمل الثلاثة اي مجموعها او شمل كل واحد
منها ويحتمل ان المراد شملها شمولا مطلقا فيستلزم ما ذكر ويصح ان يكون
افعل تفضيل حذفت همزته للضرورة يعني ان القول اعم من الثلاثة
والاول اولى من حيث اللفظ والثاني اولى من حيث المعنى لافادته انه ينفرد
عنها في المركب الاضافي كغلام زيد لان افعل التفضيل يقتضي المشاركة
وزيادة بخلاف جعله فعلا واسم فاعل واصله عام حذفت الالف
للضرورة او للتخفيف كما في بر واصله بار فانه لا يفيد ما ذكر صريحا
بل بملاحظة ان هنا عاطفا ومعطوفا محذوفين قوله وكلمة بها كلام
قد يؤم الخ كلمة مبتدا وسوغ الابتداء به التنويع وكلام مبتدا ثان
وسوغه كونه نائب فاعل في المعنى كذا في المعرب ورده بعضهم بانه
بانهم لم يذكروا ذلك من المسوغات فالاظهر والانسب جعل المسوغ فيه
ارادة الحقيقة وذلك كقولهم تمرة خير من جرادة وجملة قد يؤم بمعنى
يقصد خبر الثاني والثاني وخبره خبر عن الاول قوله المصطلح عليه
الخ الاصطلاح اتفاق طائفة على امر بينهم واشار الشارح بهذا
لبيان المراد من الضمير في قول الناظم كلامنا قوله عبارة اي معبر به
عن اللفظ المراد به هنا الملفوظ وهو الصوت المعتمد على مقطع اي مخرج
قال في النكت وهو احسن من قول بعضهم المشتمل على بعض الحروف لانه
رد بنحو واو العطف مما هو حرف واحد لان الشيء لا يشتمل على نفسه
واجيب بان المشتمل هو الصوت وهو اعم من الحرف الواحد فهو من
اشتمال الكل على جزئه المادي قال الشنواني والمراد هنا جنس ما

ما يتلفظ به ليدخل في ذلك كلمات الله وكلمات الملائكة والجن اذ
هو من جنس ما ذكر وان لم يصدق عليه اصوات قوله فائدة يحسن
السكوت عليها مراده بذلك بيان ما يطلق عليه المفيد عندهم لا ذكر
قيد زائد على ما في المتن لئلا يلزم كون التعريف قاصرا والمراد
بالسكوت سكوت المتكلم وبحسنه عد السامع اياه حسنا بان لا
يحتاج في استفادة المعنى من اللفظ الى شيء اخر لكونه اللفظ
الصادر من المتكلم مشتملا على المحكوم عليه وبه قوله فاللفظ جنس
الخ ولهذا لم يخرج به الدوال وغيرها لان من شان الجنس عموم الادخال
لا الاخراج وبعضهم اخرج به ما ذكر نظرا الى انه اذا كان بين الجنس
وفصله عموم وخصوص وجهي جاز ان يخرج بكل منهما ما دخل في عموم
الآخر فتامل قوله نحو ان قام زيد ويلغز بهذا فيقال اي كلام
ان نقص زاد وان زاد نقص اي ان زاد لفظه نقص معناه و
بالعكس قوله ولا يتركب الكلام الا من اسمين اعترض بان صور
الكلام ستة اسمان وفعل واسم ومنه نحو يا زيد لان يا نائبة
مناب ادعو وهو فعل واسم واما المنادى فهو زائد على ما يتحقق
به الكلام وفعل واسمان وفعل وثلاثة اسماء وفعل واربعة اسماء
جملة القسم وجوابه والشرط وجوابه فلا وجه للحصر واجيب بانه
مبني على ما حققه بعضهم من ان الكلام اسم للمسند والمسند اليه وما
زاد لا دخل له في حقيقة الكلام وانه حصر اضافي اي بالنسبة
الى التراكيب الباقية اي لا يتركب من فعلين او حرفين او فعل وحرف
او حرف واسم فكانه قال يحصل منها لا من بقية الاقسام فلا يضر
وجود الكلام في موضع اخر كما في الشرطية وكما في الاسم والجملة نحو زيد
يقوم ابوه تدبر قوله كزيد قائم اعترض بانه ثلاثة اسماء بالنظر
للضمير في قائم واجيب بان الوصف مع مرفوعه المستتر في حكم المفرد
بدليل ان الضمير المستتر فيه لا يبرز حال التثنية والجمع بخلاف الفعل مع

قوله لا ذكر قيد زائد على ما في المتن
تاملنا فوجدنا مراده الزيادة
ولذلك اخرج به الجملة عن
ما اخرجه بالمفيد اه شيخنا

قوله وبعضهم اخرج به لا حاجة
الى الاخراج لانه الا والاربع
ونحوها لم تدخل في التعريف
حتى تخرج باللفظ فليتامل
اه شيخنا

مرفوعه المستتر قوله فاستغني بالمثال الخ هذا مبني على جعل
الكاف للتقسيم تتميما للحد لا مثالا لا كما قيل وفيه نظر لانه جعله مثالا لا يستغني
به عن التتميم لانه من جملة اجزاء الحد وهو ظاهر افاده البهوتي وحينئذ
فيكون كلام الشيخ جاريا عليهما اعتمدوه من انه لمجرد التمثيل تدبر قوله
النحاة جمع ناح كقاض وقضاة قوله اللغويين جمع لغوي منسوب
الى لغة العرب وهي الفاظ وضعها الواضع يعبر بها كل قوم عن اغراضهم
والواضع هو الله تعالى بمعنى انه خلق الفاظا ووضعها بازاء المعاني
وخلق علما ضروريا في الناس بان تلك الالفاظ موضوعة لتلك المعاني
وقيل الواضع البشر باصطلاح وتوافق بينهم وقيل بالوقف لعدم
الدليل القاطع انتهى حلبي قوله في اللغة اسم لكل الخ اي فهو خاص
بالالفاظ افادت ام لا كما هو ظاهر قول المصباح الكلام عبارة عن اصوات
متتابعة لمعنى مفهوم اذ ليس المراد بالمفهوم في كلامه المفيد والا لاتحد
مع الاصطلاح وحينئذ فاطلاق الكلام لغة على غير اللفظ مجاز وما في
القاموس من انه يطلق على غير القول فليس صريحا في انه حقيقة لانه
لا يفرق في بعض كلامه بين الحقيقة والمجاز فكلام الشيخ صحيح لا غبار عليه
تامل قوله والكلم اسم جنس اي على المختار وقيل جمع وقيل اسم جمع
وعلى الاول فالمختار انه اسم جنس جمعي لا افرادي والفرق بين
هذه الامور ان الجمع ما دل على افراده دلالة تكرار الواحد واسم الجمع ما دل
على افراده دلالة الكل على اجزائه كقوم ورهط واسم الجنس الافرادي
ما دل على الماهية المطلقة اي من غير دلالة على قلة او كثرة كماء وتراب
والجمعي ما دل على اكثر من اثنين ككلم وتمر ولا تنافي في قولهم اسم جنس
جمعي لانه وضع للماهية واستعمل في الجمع فهو اسم جنس وضعا وجمعي
استعمالا تامل قوله دلت على معنى في نفسها لفظ في في المواضع الثلاثة
للسببية اي دلت على معنى بسبب نفسها لا بانضمام غيرها اليها وقيل
هي للظرفية اي معنى ثابت في نفسها وفي غيرها الى حاصل فيكون

في الكلم

في الكلم من الرغيف فانها تفيد معناها وهو التبعيض في الرغيف
وهو متعلقها بخلاف زيد مثلا افاده السيوطي في الهمع وهذا القيد
اعني دلت الخ اخرج الحرف على ما سيأتي وقوله غير مقترن بزمان
يخرج الفعل ولا يرد على هذا امس والآن وغدا مما مدلوله نفس
الزمان لانه لا يقال فيها مقترنة بزمان حتى تدخل في الفعل بل
مدلولها الزمان كما عرفت وكان الاولى ان يزيد هنا وفيما سيأتي
وضعا فيدخل في الاسم ما عرضت دلالته على الزمان كاسم الفاعل واسم
المفعول ويخرج عنه ما لم يدل عليه من الافعال كعسى وليس قوله وان
اقترنت بزمان اي وضعا كما تقدم ليخرج به ما دل على زمان عروضا
ويدخل فيه ما انسلخ عن الزمان عروضا كعسى الخ قوله بل في غيرها
اي فقط ليخرج اسماء الشروط والاستفهام وشبهها الا ترى انك اذا
قلت من ابوك فقد دلت على معنى في غيرها وهو الاستفهام عن الاب
لكنه غير قاصر على ذلك وكذا الموصول نحو الذي فانه يدل على معنى في غيره
وهو الصلة وليس قاصرا على ذلك واعلم ان الشارح تبع النحويين
في ذلك والذي حققه علماء الوضع ان الحرف لم يعني جزئي في نفسه ولهذا
جعل علماء البيان الاستعارة فيه تبعية قوله والكلمة هي اللفظ الخ ان
قيل كيف يصح تعريفها مع كون التاء فيها للوحدة وبينهما تناف اجيب
بان التاء ليست نصا في الوحدة فيجوز تجريدها عنها على انه لا منافاة
بين الجنس والوحدة لجواز اتصاف الجنس بالوحدة والواحد بالجنسية
فتامل قوله ان القول يعم الجميع مبني على جعل الاعم في كلام الناظم
فعلا ماضيا وتقدم الكلام على ذلك مستوفى قوله قد يقصد بها
الكلام اي مجازا مرسلا عند النحاة واللغويين علاقته الجزئية
وقيل هو استعارة تصريحية لان الكلام لما ارتبط بعضه ببعض حصل
له بذلك وحدة فصار شبيها بالكلمة قال الشنواني في حاشيته على
القطر ان الكلمة تطلق لغة واصطلاحا مجازا على الكلام وحقيقة على
المفرد فكل من النحويين واللغويين لا يطلق حقيقة الا على اللفظ

الموضوع لمعنى مفرد ولا تطلق عنده على الجمل المفيدة الا مجازا فلا
فرق في الكلمة حقيقة ومجازا بين النحويين واللغويين انتهى وبهذا
تعلم رد ما قيل ان اطلاق الكلمة على الكلام حقيقة لغوية قوله
كلمة الاخلاص اي الكلمة الدالة على اخلاص قائلها اي خلوصه من
الكفر او خلوصه من دوام العذاب قوله في الصدق اي صحة حملها على
شيء واحد لا في المثال المذكور فانه يصح ان يقال فيه هل زيد قائم
كلام وهل زيد الخ كلم وهكذا قوله بالجر عرفوه بانه الكسرة التي يحدثها
عامل الجر اورد عليه ان فيه قصورا ودورا اما الاول فلعدم تناوله
ما ينوب عن الكسرة من فتحة وغيرها واما الثاني فلاخذه المعرف
في التعريف المقتضي توقف كل على الآخر واجيب عن الثاني بانه
تعريف لفظي لمن عرف الطرفين وجهل النسبة او يقال ان الجر ليس
من تمام التعريف بل لبيان العامل وتعيينه ويمكن الجواب عن الاول
انهم جروا في ذلك على الاغلب والكثير فتامل قوله والتنوين هو
في الاصل مصدر نونت اي ادخلت نونا ثم نقل وجعل اسما
لنون تلحق الآخر لفظا لا خطا لغير توكيد فقيد لا خطا فصل
مخرج للنون في نحو ضيفن اسم للطفيلي وللنون اللاحقة
للقوافي المطلقة وسياتي مثاله في كلام الشارح ولغير توكيد مخرج
لنون التوكيد الثابتة في اللفظ دون الخط نحو لنسفعا قوله
والندا بضم النون والكسر مع المد والقصر وكلها سماعية ما عدا المد
مع الكسر فانه قياسي فليس القصر ضرورة خلافا لبعضهم والمراد به
الدعا بيا او احدى اخواتها فلا يرد نحو يا ليت قومي يعلمون
مما دخلت عليه يا، وليس باسم قال شيخ الاسلام وحقيقة الندا
طلب الاقبال على وجه مخصوص ويطلق مجازا على الصيغة التي
يحصل بها ذلك وعلى كون الاسم منادا بتلك الصيغة ويصح ان
يراد هنا كل منهما قوله ومسندا اي محكوما به نحو اسم او فعل

اوجملة

او جملة نحو انت قائم وقمت ونحو انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون
وحمل الشارح تبعا لابن الناظم المسند على الاسناد اليه ولا حاجة له
لان بقاءه على ظاهره كاف اي من علامات اسمية الكلمة ان يوجد
معها مسند فتكون هي مسندا اليها ولا يسند الا الى الاسم وما اوهم
خلاف ذلك فمؤول كما افاده الاشموني قوله ذكر في هذا البيت علامات
الاسم لا يخفى ان تقييد الشارح بالبيت يدل على ان مراده بعلامات الاسم
العلامات المذكورة فيه لا جميع العلامات فاندفع قول بعضهم ان كلام
الشارح ظاهره ذكر جميع العلامات والمراد بالعلامات الخواص قال شيخ
الاسلام والفرق بين الخاصة والتعريف ان التعريف يطرد وينعكس
والخاصة تطرد ولا تنعكس قوله والاضافة ظاهره ان الاضافة هي
العامل وهو ضعيف الا ان يقال مراده بسبب الاضافة فيكون جاريا
على الصحيح من ان العامل هو المضاف وكذا يقال في قوله والتبعية اذ
الصحيح ان العامل في التابع هو العامل في متبوعه قوله وهو اي
الجر اشمل اي اعم وقيل التعبير بحرف الجر اولى لان من الاسماء ما لا يعرف
الا بدخول حرف الجر عليه كعلى وعن اذ الجر لا يظهر عليه لكن يرد عليه نحو ان
تقوم فانه مدخول اداة الجر فيه وليس باسم الا ان يراد دخول الاداة
من غير تاويل فيخرج ما ذكر لاحتياجه الى التاويل قوله تنوين التمكين
من اضافة الدال للمدلول ويسمى الصرف ايضا قوله ورجح اشار به
الى انه يدخل المعارف والنكرات خلافا لمن توهم ان تنوين المنكر للتنكير
ورد بانه لو كان كذلك لزال بزوال التنكير حيث سمي به واللازم باطل
الا ان يمنع بان تنوين التنكير زال وخلفه تنوين آخر على انه لا منافاة
بينهما فهو للتمكين لكون الاسم منصرفا وللتنكير لكونه موضوعا لشيء
لا بعينه قوله للاسماء المبنية اي لبعضها والمراد بذلك البعض العلم
المختوم بويه واسم الفعل واسم الصوت وهو قياسي في الاول وسماعي
في الاخيرين قوله نحو مررت بسيبويه هذا مثال العلم المختوم بويه

ومثال اسم الفعل بصه ومه ومثال اسم الصوت غاق قوله لانه في
مقابلة النون الخ قال الرضي معناه انه قايم مقام التنوين الذي في
الواحد في كونه علامة لتمام الاسم كما ان النون قايمة مقام التنوين
الذي في الواحد في ذلك ومراده بالتنوين ما يشمل الظاهر والمقدر
ليدخل في ذلك ما لا ينصرف وقيل معني كونه في مقابلتها ان جمع المذكر السالم
زيد فيه حرفان وفي المونث لم يزد الا حرف واحد لان التاء موجودة في
مفرده فزيد التنوين عليه ليقابل النون في جمع المذكر ورد بان التاء
التي في المفرد ليست هي التي في الجمع ولو سلم فهذا الجمع لا يختص بما في مفرده
التاء بل يكون فيما تجرد عنها كهندات وزينبات وفي المذكر كاصطبلات
والحكم في الجميع واحد قوله حينئذ ذهب بعضهم الي ان اضافة حين
ويوم الي اذ من اضافة احد المترادفين وبعض الي انها للبيان اي
يوم هو وقت كذا قوله الحلقوم بضم اوله هو الحلق وميمه زايدة
ويجمع علي حلاقيم بالياء ويجوز حذفها قال الزجاج هو موضع النفس
وفيه شعب تتشعب منه وهو مجري الشراب والطعام افاده في المصباح
قوله وهو اللاحق لكل اعترض بانه تنوين تمكين واجيب بانه لا تنافي
لانه تنوين عوض المضاف اليه ومع ذلك تنوين صرف اي تمكين لان
مدخوله معرب بخلاف حينئذ ويومئذ فان تنوينهما عوض لا غير لان
مدخوله ظرف مبني لكون اذ باقية علي البنا مع الاضافة للجمل اذ
الاضافة في الحقيقة انما هي الي مصادر تلك الجمل فكان المضاف اليه
محذوف بخلاف كل وبعض افاده الطبلاوي قوله وهو اللاحق لجوار
بفتح الجيم جمع جارية اسم للامة واصله واصله وصف للسفينة وصفت
به لجريها في البحر ثم اطلق علي الامة تشبيها لها في جريها لاشغال
مالكها والاصل فيها الشابة لخفتها ثم توسعوا حتي سموا كل امة
جارية وان كانت عجوزا لا تقدر علي السعي تسمية بما كانت عليه
افاده في المصباح انتهي فاطلاق الجارية علي الامة الشابة مجاز

بالاستعارة

بالاستعارة وعلي العجوز مجاز مرسل مبني علي المجاز المتقدم فهو
فيها مجاز علي مجاز وهذا واقع في كلام العرب فاحفظه ثم لا يخفي ان
ما ذكر باعتبار الاصل والا فقد صار الآن حقيقة عرفية فيما ذكر
تامل قوله وغواش بفتح الغين المعجمة جمع غاشية وهو ما ينزل
بالشي ويغشاه قوله ونحوها اي من الجموع المعتلة الآتية علي
وزن فواعل وما ذكره من ان التنوين فيما ذكر عوض عن حرف مبني علي
ان الاعلال مقدم علي منع الصرف وهو المختار لان الاعلال متعلق
بذات الكلمة ومنع الصرف حال من احوالها فاصل جواري بالضم و
التنوين استثقلت الضمة علي الياء فحذفت ثم حذفت الياء لالتقاء
الساكنين ثم وجد صيغة الجمع الاقصي موجودة تقديرا لان المحذوف
لعلة كالثابت ولهذا لم يجر الاعراب الا علي الراء فحذف تنوين
الصرف ثم خافوا رجوع الياء لزوال الساكنين فعوضوا التنوين من الياء
لتنقطع طماعية رجوعها وذهب بعضهم الي ان منع الصرف مقدم علي
الاعلال فاصل جوار جواري بلا تنوين استثقلت الضمة علي الياء
فحذفت واتي بالتنوين عوضا عنها ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين
وكذا يقال في حالة الجر وان كانت الفتحة حال الجر ثقيلة لنيابتها
عن ثقيل وهو الكسرة فعلي هذا يكون التنوين عوضا عن حركة وهي
الضمة والفتحة النائبة عن الكسرة لا عن حرف وبذلك صرح المبرد
والزجاج وقيل هو عليه ايضا عوض عن حرف بان يقال استثقلت
الضمة علي الياء فحذفت ثم وجد في آخره مزيد ثقل لكونه بالمكسور
ما قبلها فخفف بحذف الياء وعوض عنها التنوين لئلا يكون في اللفظ
اخلال بالصيغة قوله يلحق القوافي جمع قافية وهي علي الاصح من
المتحرك قبل الساكنين الي انتهاء البيت قوله المطلقة اي المطلقة
عن السكون فلم تكن ساكنة بل متحركة وهي التي بعدها الف او واو
او ياء فقوله بحرف علة متعلق بالمطلقة اي المطلقة بسبب وجود

حرف العلة وحرف مزيد مضاف فيعم الأحرف الثلاثة قوله اقلي اللوم
الخ امر من الأقلال واللوم هو العزل وعاذل مرخم عاذلة وقوله
لقد اصابن مقول القول وجواب الشرط محذوف تقديره اذا اصبت
لا تعذلي وقولي لقد اصاب والتاء في اصبت يجوز ضمها وكسرها
والشاهد في كل من قوله العتابن واصابن وقول بعضهم ان الشاهد
في الثاني فقط لانه هو القافية غير صحيح وذلك لما صرح به علماء
العروض من ان البيت الملتزم فيه التقفية منزل كل شطر منه منزلة
البيت الكامل ولهذا يجري احكام البيتين من قبح الأبطا وغيره فتنبه
قوله ترك الترنم اي لان الترنم مد الصوت بمدة تجانس الروي وهذا
مبني على ان التنوين بدل من الترنم وعليه فالصواب ان يقال تنوين
ترك الترنم وقيل يجوز ان يقال تنوين الترنم على حذف المضاف
وذهب بعضهم الى ابقائه على حاله مدعيا ان الترنم يحصل بالنون
لنون لأنها حرف اغن قوله ازف الترحل اي قرب الرحيل ويروى
افد بكسر الفاء بمعنى قرب ايضا والترحل بالرفع فاعل للفعل قبله
والركاب الابل ولما تزل بمعنى لم تزل واصله تزول لانه من زال
التامة فلما حذف الجازم حركة اللام التقى ساكنان فحذفت
الواو للتقائهما وقوله برحالنا جمع رحل وهو مسكن الرجل ومنزله
وكان قد اي وكان قد زالت والمعنى قرب ارتحالنا لكن ابلنا لم
تزل مع عزمنا على الانتقال قلت وقول بعضهم ان الاستثناء
منقطع غير ظاهر فان قوله ازف الترحل وان كان يفيد القرب
الرحيل حقيقة غير مانع من ان يكون استعمله في الرحيل بالفعل مجازا
فرفع هذا بقوله غير الخ وكان مخففة من الثقيلة والشاهد دخول
التنوين في قد قوله القوافي المقيدة اي التي يكون رويها ساكن
غير حرف لين قوله وقاتم الأعماق الخ الواو واو رب اي ورب
مكان قاتم اي مظلم الاعماق جمع عمق بفتح العين وضمها ما بعد

من اطراف المفازة والخاوي بالخاء المعجمة اي الخالي المخترق اي
الممر الواسع المتخلل للرياح وجواب رب قوله في ابيات من
القصيدة تنشطته كل الخ كما افاده بعضهم خلافا لما في العيني
من ان الجواب محذوف قوله وظاهر كلام المص الخ الجواب عن ذلك ان
اطلاق اسم التنوين على هذين مجاز اي على سبيل المشاكلة فلا
يرد ان على الناظم واعلم انه بقي من اقسام التنوين تنوين الحكاية
كان تسمي رجلا بعاقلة فانك تحكي هذا اللفظ المسمى به بتنوينه
وتنوين الضرورة وهو تنوين صرف ما لا ينصرف وهو كثير وتنوين
المنادى كقوله سلام الله يا مطر عليها وتنوين الشذوذ كما حكي هؤلاء
قومك فجملة اقسامه عشرة جمعها بعضهم في قوله
اقسام تنوينهم عشر عليك بها • فان تقسيمها من خير ما حرزا •
مكن وعوض وقابل والمنكر زد • رنم او احك اضطر رغال وما همزا
قوله حصل للاسم تمييزا اشار به الى ان للاسم متعلق بحصل الواقع نعتا
لتمييز وبالجر الخ خبر عن المبتدا الذي هو تمييز وهذا احد اعاريب في
البيت ويلزم عليه تقديم معمول الصفة اعني للاسم على الموصوف وهو تمييز
والصفة لا تتقدم على موصوفها فمعمولها اولى بالمنع واجيب بان المعمول
ظرف فيتوسع فيه او ان ذلك ضرورة قوله واستعمال مكان الالف
واللام الخ التعبير بال مبني على انه ثنائي الوضع وهمزته همزة قطع
وصلت لكثرة الاستعمال فلا يحسن على هذا التعبير بال وعلى القول
بانه ثنائي وهمزته همزة وصل زائدة معتد بها في الوضع يجوز ان
يعبر بال نظرا للاعتداد بها في الوضع وهو الأقيس وان يعبر بالالف
واللام لكونها زائدة وقد استعمل سيبويه في كتابه العبارتين وعلى
القول بان المعرف اللام وحدها لا يحسن الا التعبير بالالف واللام
افاده المرادي واعلم ان ال في كلام الناظم بقطع الهمزة لنقلها
الى الاسمية والاخبار عنها مرادا لفظها افاده في شرح الجامع وهي في كلامه

شاملة للمعرفة كالعرس والزائدة كالحارث وطت النفس والموصولة ودخول
هذه على المضارع ضرورة كما سيأتي اما الاستفهامية فتدخل على الفعل
نحو الضلت بمعنى هل فعلت ولم يستثنها لندرتها قوله واستعمل المصدر
المسند مكان الاسناد تقدم انه لا يحتاج الى ذلك بل يصح ابقاء مسند على حاله
على انه لو اريد بمسند كونه مصدرا لا يحتاج لتأويله باسناد اذ مصدر المزيد
يستعمل ميميا نحو مدخل بضم الميم فانه يصح جعله مصدرا واسم مكان
او زمان كما افاده البهوتي قوله بتا فعلت بقصرتا لان ما كان من
حروف الهجا مختوما بالف يجوز قصره ومده بالاجماع كما قاله الحافظ في
الهمع فقس على هذا جميع ما يأتي من امثاله ولا تقلد المعرب وغيره ممن
يقول للضرورة في نحو ذلك واعلم ان الشاطبي ذكر ان ما لم يضف من
اسماء هذه الحروف منون على حد شربت ماء بالقصر ورد عليه بان
فيه اجحافا فالصواب كما قال الاستاذ ابو عبد الله الصغير عدم تنوينها
لانها مبنية لوضعها وضع الحروف وقد علمت ما في طه ونحوه من الفواتح
افاده ابن غازي فتنبه لهذا فان كثيرا ما يغلط فيه قوله والمراد
بها تا الفاعل وهي المضمومة الخ قال البهوتي الرواية بفتح التاء والدراية
تقتضي الضبط بالضم والفتح والكسر وهذه طريقة المحققين وخالف
المعرب والاشموني المطرية والوصلية فقيده بالضم ولعله نظرا للاعرف
والاشرف وذلك هو المتكلم والضم قوله الساكنة قال الشنواني انما
سكنت للفرق بين تاء الافعال وتاء الاسماء ولم يعكس لئلا يفضي
نقل الحركة الى ثقل الفعل ومراده الساكنة اصالة ليدخل فيه ما تحركت
لعارض نحو قالت امة في قراءة ورش بالنقل قوله ويا افعلي بالضم
لما تقدم وانما لم يقل ويا الضمير او يا المتكلم لانها يشترك في لحاقها
الاسم والفعل والحرف نحو ربي اخي فاكرمني كما اشار اليه الخ قوله
والمراد بها يا الفاعلة اي المخاطبة فهو من باب اطلاق الاخص وارادة
الاعم قوله والمراد بها نون التوكيد فهو من اطلاق الخاص وارادة

العام

العام قوله ينجلي الفعل بتا الخ اشار به الى ان بتا متعلق
بينجلي الواقع خبرا عن قوله فعل والمسوغ للابتداء به التنويع
لانه نوع من الكلمة وقد نوعه الى ماض ومضارع وامر وقول الاشموني
المسوغ قصد الجنس معترض واعترض ما تقدم بانه يلزم عليه تقديم
معمول الخبر الفعلي واجيب بما تقدم في قوله تمييز حصل قوله
سواهما الحرف سوى مبتدأ والحرف خبر ويجوز العكس بناء على انه
متصرف وهذا اولى لان الحرف مخبر عنه في المعنى ثم ان فائدة قوله
سواهما الحرف بعد ذكره الاسم وعلامته والفعل وعلامته التمهيد لتقسيمه
الى الاقسام الثلاثة فسقط ما قيل انه لم يفد امرا زائدا على ما سبق
وهذا التعريف للكلمة كانه قال الحرف كلمة سواهما فلا ترد الجملة
وهو تعريف بالاعم الجائز ذلك عند المتقدمين لافادته التمييز في
الجملة فلا يرد ان لنا كلمات لا تقبل العلامات التسع وليست بحروف
كنزال واخواته وقط قوله كيشم بفتح الشين مضارع شممت الطيب
ونحوه بالكسر من باب علم يعلم وهذه هي الفصحى وفيه لغة اخرى من
باب نصر ينصر ومع كون الاولى هي الفصحى فهي المستحسنة في البيت لما
يلزم على اللغة الثانية من سناد التوجيه الذي هو عيب من عيوب
القافية قال العلامة الفارضي في شرحه ويجوز ان يكون يشم مضارع
شام البرق يشامه اذا راه ومثل به الشيخ يعني الناظم على هيئته
التي يكون فيها مجزوما فقال كيشم اي كقولك في شام مجزوما يشم على
الحكاية كما تقول في نال بجزمها ينل انتهى قوله وماضي الافعال
من اضافة الخاص للعام اذا اريد مطلق الافعال او من اضافة الصفة
للموصوف ان اريد به نوع خاص منها وهو معمول لمقدم بقوله ميز
قوله بالتا الف فيه للعهد الذكري ولا يجوز ان تكون للجنس لدخول
التاء الخاصة بالاسماء فيه انتهى يس قوله ان امر فهم فيه دور
لاخذه الامر في تعريف فعل الامر واجيب بانه تعريف للامر اصطلاحا

بالأمر اللغوي وبان المراد بالأمر الثاني ما صدقه اي افراده وبالأول
مفهومه قوله فهم اي من اللفظ اي من صيغته فلا يرد المضارع
المقرون بلام الأمر لان دلالته من اللام لا من الصيغة ويدخل في كلامه
ما استعمل من صيغ الأمر في غير الأمر مجازا كالاباحة نحو جالس الحسن
او ابن سيرين والتهديد نحو اعملوا ما شئتم لان استعمال اللفظ في
معنى مجازي لا يمنع فهم المعنى الحقيقي منه فتأمل قوله اي سيز اشار
بهذا الى ان مز في كلام المص فعل امر من ماز يميز من باب باع بمعنى
افصله عن غيره قوله والأمر الخ الأمر مبتدأ خبره هو اسم وجواب الشرط
محذوف دل عليه الخبر وغلط من قال ان قوله هو اسم جواب الشرط و
حذفت منه الفاء اذ القاعدة انه متى اجتمع مبتدأ وشرط وكان المبتدأ
مقدما فان لم يقترن ما بعدهما بالفاء ولم يكن صالحا لان تباشره الأداة
كان خبرا وجواب الشرط محذوف وان اقترنت بالفاء او كان صالحا لان
تباشره الأداة جعل جواب الشرط وكان الخبر محذوفا ثم ان في الكلام حذف
مضاف تقديره ومفهوم الأمر فالمراد الأمر اللغوي وهو الطلب وانما احتيج
الى هذا ليندفع التنافي بين قوله والأمر وقوله بعد هو اسم ولا يرد عليه
لام الأمر فانها دالة على الطلب وضعا لكنها مفتقرة الى ما تدخل عليه
والكلام انما هو فيما دل على ذلك استقلالا قوله محل اي حلول فهو مصدر
او مكان حلول فهو اسم مكان فقيه على الأول متعلق به وعلى الثاني
محذوف اي ما عنى فيه لان اسماء المكان لا تعمل قوله نحو بالرفع خبر
محذوف تقديره وذلك نحو وبالنصب مفعول لفعل محذوف اي اعني
او انح الخ قوله صه بسكون الهاء وكان الأولى ان يمثل بنحو نزال ودراك
لان اسمية ما ذكره معلومة مما تقدم لانهما يقبلان التنوين قوله
وحيهل معناه اقبل ويتعدى بعلى او قدم ويتعدى بنفسه او
عجل ويتعدى بالباء ومنه اذا ذكر الصالحون فحيهل بعمر واللام في
حيهل يحتمل ان تكون ساكنة في كلام الناظم وان تكون مفتوحة

منونة

منونة وبلا تنوين كما افاده الغزي والاحتمال الثاني بعيد
لما فيه من الوقف على المنصوب المنون بصورة المرفوع والمجرور واعلم
انه كما ينتفي كون الكلمة الدالة على الطلب فعل امر عند انتفاء قبول
النون ينتفي كون الكلمة الدالة على معنى المضارع فعلا مضارعا عند
انتفاء قبول لم كاوه بمعنى اتوجع واف بمعنى اتضجر وينتفي كون
الكلمة الدالة على معنى الماضي فعلا ماضيا عند انتفاء قبول التاء
لغير عارض كهيهات بمعنى بعد وشتان بمعنى افترق فهذه ايضا
اسماء افعال قال ابن غازي ولو شاء المصرح بالثلاثة لقال
وما يكن منها لذي غير محل فاسم كهيهات ووي وحيهل فان انتفى
قبولها للفعل التاء لعارض كما في افعل في التعجب وما عدى وما خلا وحاشا
في الاستثناء وحبذا في المدح فانها افعال ماضية مع انها لا تقبل التا
لكن عدم قبول التاء عارض نشا من استعمالها في التعجب والاستثناء
والمدح بخلاف اسماء الأفعال فانها غير قابلة التاء لذاتها قوله وان
كانت صه بمعنى اسكت الخ جرى على الصحيح من ان مدلول اسم الفعل هو
الفعل كما سيأتي بيانه والله تعالى اعلم واحكم

المعرب والمبني

قال بعضهم اي من الاسم وفيه نظر لانه تكلم في هذا الباب ايضا على
المعرب والمبني من الأفعال الا ان يقال انه ذكرها هنا استطرادا و
المعرب مشتقان من الاعراب والبنا وللاعراب معان في اللغة منها
الابانة والتحسين والازالة واما اصطلاحا ففيه مذهبان احدهما
انه لفظي واختاره الناظم وعرفه في التسهيل بانه ما جيء به لبيان
مقتضى العامل من حركة او حرف او سكون او حذف والثاني انه معنوي
واختاره كثيرون وعرفوه بانه تغيير اواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة
عليها لفظا او تقديرا والبنا في اللغة وضع شيء على شيء على صفة
يراد بها الثبوت وفي الاصطلاح عرفه في التسهيل بانه ما جيء به لا لبيان
مقتضى العامل من شبه الاعراب وليس حكاية او اتباعا او نقلا او تخلصا

من سكونين فعلى هذا هو لفظي وقيل هو معنوي وعليه فيعرف
بانه لزوم اخر الكلمة حركة او سكونا لغير عامل او اعتلال وانما قدم
المصنف المعرب على الاعراب الآتي في قوله والرفع والنصب اجعلن
اعرابا ضرورة تقدم المحل على الحال اذ الاعراب عرض لا بد له من محل
يقوم به وهو المعرب وايضا فلا يهتدي الى معرفة الحكم بقبول
الاثر الا بعد معرفة القابل كما افاده بعض المحققين قوله والاسم
منه معرب اي بعضه معرب على الاصل ومنه اي وبعضه الآخر
مبني على خلاف الاصل افاده الاشموني وهذا الحصر ماخوذ من
قرينة خارجية والا فالعبارة لا تفيد ذلك فعلم انه لا واسطة بينهما
على الصحيح وان الاسماء قبل التركيب كفواتح السور لا تخرج عنهما
خلافا لابن عصفور فانه اختار انها قسم ثالث لا معرب ولا مبني
ومذهب الناظم وغيره انها مبنية لشبهها بالحروف المهملة في انها
ليست عاملة ولا معمولة قلت قال بعضهم هذا الخلاف لفظي
فان من يقول انها معربة معناه انها قابلة للاعراب كما ان من
يقول بالبنا كذلك تامل واصل مبني مبنوي قلبت الواو ياء وادغمت
وقلبت الضمة كسرة قوله اي لشبه مقرب من الحروف لقوته
والاحتراز بذلك من الشبه الضعيف وهو الذي عارضه شيء
من خواص الاسم كاي فانها من الموصولات واعربت في بعض
احوالها للزومها الاضافة قوله ابي علي الفارسي هو الحسن
ابن احمد مات سنة سبع وسبعين وثلاثمائة ذكره السيوطي في الهمع
قوله او ما تضمن معناه وذلك بان يودي بالاسم معنى حقه
ان يودى بالحرف وهذا يقال له شبه معنوي فهو داخل في قوله
في شبه الحرف فاما ان يخص بغير ما تضمن المعنى او يجعل من باب
عطف الخاص على العام افاده بعض الاعلام قلت الاظهر حمل
شبه الحرف في كلامه على الشبه الوضعي وقوله او ما تضمن معناه

على الشبه

على الشبه المعنوي واو بمعنى الواو فقرب المذهبين انما هو
باعتبار ظاهر اللفظ حيث كان مذهب الناظم علة البنا هي شبه
الحروف ومذهب الفارسي شبه الحرف او ما تضمن الخ واما بحسب
المعنى فليس الا مذهب واحد ثم اعلم انه لا يرد على الحصر الاضافة
الى مبني لانها مجوزة للبنا لا موجبة والكلام في الموجب فتدبر قوله
وقد نص سيبويه هو لقب امام النحو واسمه عمرو ومعناه بالفارسية
رائحة التفاح قيل ان امه كانت ترقصه بذلك في صغره وقيل
كان من يلقاه لا يزال يشم منه رائحة التفاح وقيل لقب بذلك
للطافته لان التفاح من لطيف الفواكه والاضافة في لغة العجم
مقلوبة لان السيب هو التفاح وويه رائحة والتقدير رائحة
التفاح مات بشيراز وقيل بالبيضا سنة ثمانين ومائة وعمره
اثنان وثلاثون سنة وقيل نيف على الاربعين وقيل مات
بالبصرة سنة احدى وستين وقيل سنة ثمان وثمانين وقيل بساوة
سنة اربع وتسعين وجملة من لقب بهذا اللقب اربعة كما افاده في
المزهر قوله كالشبه الوضعي اي المنسوب الى الوضع وقدمه على المعنوي
تقديما للاوضح وهو الحسي ليترقى منه الى المعنوي او اهتماما به لكونه
من مظنة المنع قوله كاسمي جئتنا اي كالشبه او الوضع الكائن في
اسمي هذا اللفظ واشار بقوله تا من جئتنا الى ما هو التحقيق
وهو ان وضع الحرف المختص به انما هو اذا كان ثاني الحرفين حرف
لين واما من اطلق الوضع على حرفين واثبت به شبه الحرف فليس
اطلاقه بسديد كما ذكره ابو اسحاق الشاطبي وهو غير المقرر وانما
اثرت مشابهة الاسم للحرف حتى بني ولم تؤثر مشابهة الحرف للاسم
حتى يعرب لان الحرف ثبت استغناؤه عن الاعراب فلو اعرب كان
الاعراب ضائعا قوله والمعنوي اي وكالشبه المعنوي وهو ان يكون
الاسم قد تضمن معنى من معاني الحرف لا بمعنى انه حل محلا هو للحرف

كتضمن الظرف معنى في والتمييز معنى من بل بمعنى انه خلف حرفا
في الدلالة على معناه اي ادي به معنى حقه ان يؤدي بالحرف
لا بالاسم قوله وكنيابة اي وكالشبه الثابت في نيابة ويسمى هذا
شبها استعماليا واشار الى الشبه الافتقاري بقوله وكافتقار
اصلا اي افتقار الى جملة متأصل فخرج بالمتأصل نحو هذا يوم
ينفع الصادقين صدقهم لانه يوم مستغني عن الجملة في بعض التراكيب
وخرج بالافتقار الى جملة الافتقار الى مفرد نحو سبحان الله وعند
مليك مقتدر فالاول منصوب على المصدرية والثاني على الظرفية
افاده الفارضي قوله وكافتقار اصلا اي وكشبه ذي افتقار
موصل والمعنى كشبه الاسم الحرف في الافتقار المذكور نظير ما سبق
واصلا نعت لافتقار وفيه ضمير مرفوع على النيابة عن الفاعل
يعود الى افتقار والالف فيه للاطلاق ولو جعلنا ضميرا عائدا على
نيابة وافتقار لصح واستغنى عن قوله بلا تأثر المسوق لا
خراج المصدر النائب عن فعله لان نيابته عنه عارضة في بعض
التراكيب دون بعض ولذلك كان معربا افاده المعرب قوله
في الوضع في كونه على حرف الخ الظاهر ان قوله في كونه الخ بدل
من قوله في الوضع باعادة العامل وقد رأيت بعضهم جعل في
السببية فتأمل قوله هنا المراد بها اسماء الاشارة فهو من
ذكر الخاص وارادة العام قوله لان الاشارة معنى من
المعاني بيان ذلك ان الاشارة نسبة بين المشير والمشار اليه
والتشبيه نسبة بين المشبه والمشبه وما كان كذلك لا يستقل
بالمفهومية فحقه ان يؤدى بالحرف لا بالاسم او الفعل لان كلا
منهما مستقل بالمفهومية تأمل قوله فلم يوضع اورد عليه
انهم صرحوا بان اللام العهدية موضوعة لان يشار بها الى
معهود ذهنا فقد وضعوا للاشارة حرفا واجيب بان المراد

الاشارة

الاشارة الحسية ولم يوضعوا لها حرفا بل اسما حيث قالوا اسم
الاشارة ما وضع لمسمى واليه حسية اليه قوله شبهه لزومه النيابة
عن الفعل اي شبه الاسم له اي للحرف وحاصله ان اسماء الافعال
تعمل نيابة عن الافعال ولا يعمل غيرها فيها فاشبهت ليت ولعل
مثلا الا ترى انهما نائبان عن اتمنى وارتجي ولا يدخل عليهما عا مل
قوله ولا يعمل فيه غيره ظاهره ان العامل قد يدخل عليها ولا يعمل
مع ان العوامل اللفظية لا تدخل على اسماء الافعال اتفاقا فكان
الاولى ان يقول ولا يدخل عليها عامل واما قول زهير دعيت نزال
فمن الاسناد الى اللفظ اي دعيت هذه الكلمة افاده في التصريح
قوله مبني على ان اسماء الافعال لا محل لها من الاعراب اي وهو
الصحيح قوله في ستة ابواب اي وهي متفرقة على وجوه الشبه
الاربعة المذكورة فالمضمرات مبنية للشبه الوضعي واسماء الشرط
والاستفهام والاشارة للشبه المعنوي واسماء الافعال للشبه الاستعمالي
والاسماء الموصولات للشبه الافتقاري كذا في حاشية العلامة شيخ
شيوخنا ابن الميت وفيه نظر اذ المضمرات كلها ليست مبنية للشبه
الوضعي تأمل قوله وبعض الاسماء الاضافة بمعنى من وضابطها
موجود وهو ان يكون بين المضاف والمضاف اليه عموم وخصوص
وجهي افاده يس وفيه نظر لان من شرط هذا النوع كما ذكروا
في باب الاضافة صحة حمل الثاني على الاول كخاتم حديد
وهذا غير ظاهر هنا الا بتكلف فالاحسن ان يكون من اضافة
الصفة للموصوف افاده شيخنا الحفناوي قوله ما قد سلما
من شبه الحرف ما واقعة على الاسم اي اسم قد سلما الخ فاندفع
ما قيل ان التعريف شامل للحرف اذ الشيء لا يشبه نفسه واضافة
شبه الى الحرف من اضافة المصدر لمفعوله بعد حذف فاعله اي
شبه الاسم الحرف وهي للعهد الخارجي لان الاضافة تأتي لما تأتي له

اللام والمعهود خارجا هو الشبه المدني اي الذي لم يعارض بشيء
من خواص الأسماء فلا يرد نحو اي فانها انما اعربت وان اشبهت
الحرف لكون الشبه عارضه لزوم الأضافة كما مر قوله خلاف
المبني مراده به الخلاف اللغوي وهو مطلق المنافي اذ المراد به الضد
وليس مراده به المصطلح عليه لأن الخلافين يمكن اجتماعهما كالقيام
والضحك والضدان لا يمكن فيهما ذلك والمعرب والمبني لا يجتمعان
معا في كلمة قوله وسما بوزن هدى قوله وفيه ست لغات
اوصلها بعضهم الى عشرة ونظمها الفارضي رحمه الله فقال
تثلث البدا في سما وكذا اسم • وسم عاشرا للغات سماء
وبعضهم الى ثمانية عشر وجمعها في قوله من البسيط
سمي سماة سم اسم وزد سمة • كذا سما بتثليث لأولها
قوله متمكن اي في باب الاسمية او فيها وفي الأعراب فلم يشبه الحرف
حتى يبني ولا الفعل فيمنع من الصرف وقوله امكن اي منصرف قوله
وهو قسمان متمكن الخ هذا معلوم مما سبق قوله بنيا بالف
التثنية ان رفع يعني لحذف المضاف وهو فعل واقامته مقامه
وللأطلاق ان جر لأن الضمير حينئذ راجع للفعل قوله واعربوا
الضمير للعرب او للنحاة مضارعا اي فعلا مضارعا اي نطقت
به العرب معربا او اطلقت عليه النحاة اسم المعرب سند ويحي
قوله ان عريا بمعنى خلا ومضارعه يعرى من باب تعب يتعب
واما عرى بفتحها فمعناه نزل ومضارعه يعرو من باب قعد
قوله مباشر اي ولو تقديرا كقوله لا تهين الفقير علك ان تركع يوما
والدهر قد رفعه   فان اصله تهينن بنون التوكيد الخفيفة
قوله ومن نون اناث هذا اشمل من تعبير غيره بنون النسوة
لشموله من يعقل ومن لا يعقل كالكتب والأتن والمراد نون
الأناث اصالة وان استعملت في الذكور كقوله •

يعرون

يعرون بالدهنا خفافا عيابهم • ويرجعن من دارين بجر الحقايب
الدهنا ودارين اسما موضعين والعياب الأوعية وبجر الحقائب
ممتليها قوله يرعن بفتح الياء من راعني الشيء روعا من باب
قال يعني افزعني فاصله يروعن بوزن يقتلن نقلت حركة
الواو الى الساكن قبلها وهو الراء ثم حذفت الواو لاجتماعهما
ساكنة مع العين بعدها والمعنى ان النسوة يخفين من فتنهن
لأنهن حبائل الشيطان وقد اخرج ابن عساكر عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان ابليس لقي موسى عليه الصلاة والسلام فقال يا موسى ان
لك علي حقا اياك ان تجالس امراة ليست بمحرم فاني رسولها
اليك ورسولك اليها انتهى قوله اصل في الأسماء اي لأن الاسم
ليس له ما يغنيه عن الأعراب لان معانيه مقصورة عليه والمضارع
يغنيه عن الأعراب وضع اسم مكانه كما في نحو لا تعن بالجفا وتمدح
عمرا فانه يحتمل المعاني الثلاثة في لا تاكل السمك وتشرب اللبن
ويغني عن الأعراب في ذلك وضع الاسم مكان كل من المجزوم والمنصوب
والمرفوع فيقال لا تعن بالجفا ومدح عمرو ولا تعن بالجفا مادحا
عمرا ولا تعن بالجفا ولك مدح عمرو او اشموني قوله فذهب البصريون
لم ينقل ما يتفرع هنا عليه فكان الأولى حذف الفاء قوله فرع في
الأفعال عبر بالجمع نظرا لأفراد الفعل المضارع او ان ال للجنس وعلى
كل ما يندفع ما يقال ان المعرب من الأفعال هو المضارع وحده
على ما سيأتي تامل قوله ابن العلج بكسر العين المهملة والبسيط
اسم كتاب قوله اصل في الأفعال الخ هذا القول اضعف الاقوال
وقد عللوه بوجوده في الفعل من غير سبب الأعراب فيها فهو لذاته
بخلاف الاسم وهو تعليل باطل لأن سبب الأعراب فيها توارد
المعاني المختلفة المحتاجة في تمييزها الى الأعراب قوله مبني على
الفتح اي لفظا كما في الأمثلة المذكورة او تقديرا كما في نحو ضربوا

وانما بني على حركة مع ان الاصل في المبني ان يسكن لانه اشبه
المضارع في وقوعه صفة وصلة وخبرا وحالا وشرطا وانما كانت فتحة
لثقل الضم والكسر مع ثقل الفعل قوله ومعرب عند الكوفيين لانه
عندهم مقتطع من المضارع المجزوم فاصل اضرب مثلا عندهم لتضرب
فحذفت اللام ثم التاء خوف الالتباس بغير المجزوم عند الوقف ثم اتي
بالالف فهو عندهم مجزوم بلام الامر تقديرا قوله هل تضربان بتشديد
النون لانه لا يجوز دخول الخفيفة في فعل الاثنين وكذا جماعة النساء
وسياتي الكلام على ذلك في قول الناظم ولم تقع خفيفة بعد الالف
لكن شديدة وكسرها الف قوله لتوالي الامثال اي وهو ممنوع عندهم
واورد عليه نحو النساء جُنَنَّ فانه فيه ثلاث نونات واجيب بان
الممنوع الامثال الزوائد على اصل الكلمة وجنن ليس كذلك اذ
الزائد فيه الاخيرة فقط والنونان قبلها من اصل الكلمة بخلاف
نحو تضربانّ فان الاولى فيه للرفع والاخريان للتوكيد فالثلاث زوائد
افاده الشنواني قوله فحذفت الواو لالتقاء الساكنين ان قلت
لا حاجة لحذفها لالتقاء الساكنين على حده قلت ممنوع اذ الالتقاء
الذي على حده شرطه ان يكون الاول حرف مد والثاني مدغما في كلمة واحدة
نحو دابة والواو هنا بمنزلة كلمة اخرى تامل قوله فشرط في اعرابه
ان يعرى من ذلك الخ قال الاشموني والضابط ان ما كان رفعه بالضمة
اذا اكد بالنون بني لتركيبه معها وما كان رفعه بالنون لم يبن لعدم
تركيبه معها انتهى وقد نظمت هذا الضابط فقلت
ما كان ذا رفع بضمة اذا ⁂ اكد بالنون فالبنا خذا
واعرب ما بنون رفعا ⁂ وذا عن العرب اتى فاستمعا
قوله الاخفش ذكر السيوطي في المزهر ان الملقب بذلك من النحاة
احد عشر نحويا منهم الاخفش الكبير ابو الخطاب عبد الحميد احد شيوخ
سيبويه ومنهم الاخفش الاوسط ابو الحسن سعيد بن مسعدة تلميذ

سيبويه

١٤

سيبويه مات سنة عشر ومائتين وقيل بعدها ومنهم الاخفش
الاصغر ابو الحسن علي بن سليمان من تلامذة المبرد وثعلب مات
سنة خمس عشرة وثلاثمائة قوله ابن عصفور بضم اوله قوله وكل حرف
مستحق للبنا اورد عليه انه لا يلزم من الاستحقاق الوجود واجيب
بان المراد مستحق للبنا القائم به او ان الواضع حكيم يعطي الاشياء
ما تستحقه ولهذا قال الشارح الحروف كلها مبنية قوله والاصل في
المبني ان يسكنا الاصل بمعنى الراجح او المستصحب مبتدا وان يسكنا
في تاويل مصدر خبره اي الاصل في المبني تسكينه فاطلق الناظم
التسكين واراد به السكون من اطلاق الملزوم وارادة اللازم لكونه
عبارة النحاة ولان وصف الكلمة السكون لا التسكين اذ هو فعل
الفاعل ولانه يشعر بازالة حركة موجودة وانما كان السكون هو الاصل
لخفته او لان الاصل في الاعراب الحركة فالمناسب ان يكون الاصل في
ضده وهو البنا السكون قوله ومنه اشار به الى عدم الانحصار
فيما ذكره لان من المبني ما بني على نائب المذكورات كبنا الامر على الحذف
وبنا اسم لا والمنادى على الحرف قوله كاين امس حيث فيه نشر على
ترتيب اللف وبني اين لشبهه بالحرف في المعنى وهو الهمزة ان
كان استفهاما وان ان كان شرطا وبني امس عند الحجازيين لتضمنه
معنى حرف التعريف لانه معرفة بغير اداة ظاهرة وانما يبنى عندهم
بشروط ان يراد به معين وان لا يضاف ولا يدخل عليه ال ولا يكسر ولا
يصغر فان فقد شرط اعرب وصرف اجماعا كما اذا استعمل ظرفا
وقد نظمت هذه الشروط فقلت
وامس ابنه ان قد اردت معينا ⁂ ولم يك ظرفا ثم جمعا مكسرا
وليس مضافا ثم غير مصغر ⁂ وسادسها ان لا يكون معرفا
وبني حيث للافتقار اللازم الى جملة قوله والساكن كم اي مثاله
كم وفي التعبير بكم لطف لاحتمال التقليل والاشارة الى امثلة

الساكن لكونه الأصل وبني كم لتضمن كم الاستفهامية معنى الهمزة
والخبرية معنى رب التي للتكثير واعلم أنه ما بني من الأسماء على
السكون فيه سؤال واحد لم بني وما بني منها على حركة ففيه ثلاثة
لم بني ولم حرك ولم كانت الحركة كذا وما بني من الأفعال والحروف
على السكون لا يسأل عنه وما بني منها على حركة فيه سؤالان لم حرك
ولم كانت الحركة كذا وللبناء على الحركة أسباب منها التقاء الساكنين
كأين ومنها كون الكلمة على حرف واحد كبعض المضمرات وأسباب
البناء على الفتح منها طلب الخفة كأين ومجاورة الألف كأيان والاتباع
نحو كيف بنيت على الفتح اتباعا لحركة الكاف لأن ما بينهما ساكن غير
حصين وأسباب البناء على الكسر منها كونه الأصل عند التقاء الساكنين
كأمس ومجانسة العمل كباء الجر والاتباع نحو ذه وته بالكسر في الإشارة
للمؤنثة وأسباب البناء على الضم منها أن لا يكون للكلمة حال الإعراب نحو
لله الأمر من قبل ومن بعد بالضم ومنها مشابهة الغايات أي الظروف
المنقطعة عن الإضافة كقبل وبعد وذلك نحو يا زيد فإنه أشبه قبل
وبعد قبل من جهة أنه يكون متمكنا في حالة أخرى وقيل من جهة أن لا تكون له
الضمة حالة الإعراب ومنها الاتباع كمنذ قوله لا يعتورها معنا من
اعتوره بمعنى توارد وتداول عليه قوله لا تفتقر أي معان تفتقر الخ
قوله كالتقاء الساكنين اعترض بأن شرط البناء أن لا يكون تخلصا من
سكونين وأجيب بأن ذلك فيما إذا كان في كلمتين نحو لم يكن الذين
بخلافه الكلمة كما هنا قوله وقام وضرب مثل للفعل بمثالين إشارة
إلى أنه لا فرق بين كونه صحيحا أو معتلا قوله وجير بفتح الجيم وسكون
التحتية حرف جواب بمعنى نعم قاله ابن الناظم قوله ومنذ وهو حرف
زاد ابن الناظم على لغة من جر بها واحترز بذلك عن لغة من رفع بها
فإنها حينئذ اسم قوله أجل بفتح الهمزة والجيم حرف جواب بمعنى نعم قوله
لا يكون في الفعل أي لا يتأتى مع ثقل الضم والكسر فتمثيل بعضهم بنحو ش للفعل

المبني

المبني على الكسر وبنحو رد بضم الدال اتباعا للراء للمبني على الضم
غير صحيح إذ الأول مبني على حذف حرف العلة والثاني مبني على
سكون مقدر وقد علم من هذا كله أن ألقاب البناء ضم وفتح وكسر
وسكون ويسمى أيضا وقفا وأما ألقاب الإعراب فهي أيضا أربعة
رفع ونصب وجر وجزم وهذا ما عليه البصريون فلا تستعمل حركات
الإعراب مكان حركات البناء وعكسه وقد جوز الكوفيون ذلك فيسمون
الرفع ضما ونحو ذلك أفاده ابن الميت قوله لذا هابا مضارع هابه
بمعنى خافه قوله والاسم قد خصص بالجر البا داخلة على المقصور
وهو عربي جيد فلا قلب في عبارة الناظم خلافا لما ادعاه بعضهم
فلا يوجد الجر في الفعل قوله بأن ينجزما أي بالجزم فأطلق الناظم
المصدر المتسبك وهو الانجزام وأراد ملزومه لأنه المستعمل في اصطلا
قوله فارفع بضم أي رفعا مصورا بضم لأنه مذهبه أن الإعراب لفظي
ولا منافاة بين جعل هذه الأشياء إعرابا وجعلها علامات إعراب
لأنها إعراب من حيث عموم كونها أثرا جلبه العامل وعلامات إعراب
من حيث الخصوص قوله فتحا وجر كسرا فتحا وكسرا منصوبان على الظرفية
الاعتبارية أي وقت فتح وكسر وهذا أحسن من نصبهما على الحال أو
على نزع الخافض لأن نصبهما كذلك مقصور على السماع قوله
كذكر الله عبده يسر المعنى أن العبد إذا علم أن الله يذكره يسره
ذلك اه فارضي قوله جا أخو بالقصر لأن الهمزتين إذا اتفقتا
في الحركة يجوز حذف إحداهما كما قرئ به في السبع فقول بعضهم بالقصر
للضرورة أو على لغة قليلة ممنوع قوله نمر بفتح النون وكسر الميم اسم لأبي
قبيلة من قبائل العرب قوله أنواع الإعراب هو أولى من قول بعضهم ألقابه
لأن حق الألقاب لمساوات كل منها البقية والملقب أن يطلق كل منها
على البقية كأن يقال الرفع النصب وعلى الملقب كأن يقال الإعراب
الرفع وكل منهما ممتنع لاستلزام الأول حمل الشيء على مباينه والثاني

حمل الأخص على الأعم فثبت ان هذه الأمور انواع داخلة تحت
الأعراب وهو جنس لها الا انها القاب له وهو ملقب بها ه شيخ الاسلام
قوله واما الجر فيختص بالأسماء الخ ادخل الباء على المقصور عليه والناظم
ادخلها على المقصور وهو الأولى وعلى كل حال ليس في هذا الكلام تكرار مع
قوله فيما مر بالجر والتنوين لانه ذكر ثم لبيان تعريف الاسم وهنا لبيان انه
نوع خاص بالاسم من انواع الاعراب ه زكريا قوله واما الجزم فيختص
الخ ليكون كالعوض من الجر قوله في بني اي لانه ملحق بجمع المذكر السالم
وحاصل ما اشار اليه الناظم اولا واخرا ان علامات الأعراب قسمان اصول
وفروع فالاصول اربعة الفتحة للنصب والضمة للرفع والكسرة للخفض و
السكون للجزم والفروع نائبة عن هذه الاصول وهي عشرة ثلاثة تنوب
عن الضمة وهي الواو والالف والنون واربعة عن الفتحة وهي الألف
والكسرة والياء وحذف النون واثنان عن الكسرة وهما الفتحة والياء
وواحدة عن السكون وهي حذف الحرف نونا كان او حرف علة قوله
مواضع النيابة وهي سبعة الأسماء الستة والمثنى وما الحق به وجمع
المذكر وما الحق به وجمع المؤنث السالم وما الحق به والاسم الذي
لا ينصرف والأمثال الخمسة والمضارع المعتل اه ابن الميت قوله
فارفع بواو في نسخة فارفع وهي اولى لانه مفرع على ما قبله وقضية
هذا وقضية كلام الشارح اولا ان هذه الاسماء معربة بالحروف لكنه صحح
بعد ذلك انها معربة بحركات مقدرة عليها وكانه نظر اولا الى الصورة
الظاهرة وثانيا الى الصورة المعنوية وملخص ما ذكروا في اعرابها
عشرة مذاهب بينها المرادي وغيره قال واقواها مذهبان احدها
وهو مذهب سيبويه والفارسي وجمهور البصريين انها معربة بحركات
مقدرة الخ والثاني انها معربة بالحروف قال الناظم في تسهيله ان الاول
اصحها وفي شرحه ان الثاني اسهلها وابعدها عن التكلف قوله
ما من الاسماء اصف بالقصر للضرورة لعدم اتفاق الهمزتين في الحركة

وقد

١٦

وقد تنازعه الأفعال الثلاثة فاعملنا الأخير واضمرنا فيما
قبله ضميره وحذفناه لكونه فضلة ولا يجوز كونه معمولا للأول
او الثاني لوجوب ابراز الضمير فيما بعده كما سياتي في بابه قوله
اصف بفتح الهمزة وكسر الصاد مضارع وصف بمعنى ذكر قوله
بحركات مقدرة اي واتبع فيها ما قبل الآخر للآخر قوله من ذاك اي
الذي اصفه من الأسما قال بعضهم وانما اشار اليه باشارة البعيد
لأنها الفاظ تنعدم بمجرد النطق بها فهي بمنزلة البعيد ه والمجرور
خبر مقدم وذو مبتدا مؤخر مرفوع بضمة مقدرة على الواو منع من
ظهورها الثقل فهو غير مرفوع بالواو لان شرط اعرابها الاضافة
الى اسم الجنس ولانه بمعنى اللفظ لا بمعنى صاحب قال في شرح العمدة
جعل اولها ذو لانه مختص بملازمته الأعراب بالحروف وجعل فوقربته
ذو في الذكر لتساويهما في لزوم الأضافة والأعراب بالحروف الا
ان ذو لا تضاف لياء المتكلم وذو تضاف اليها فلهذا انحط عن
مرتبة ذو واخر عنه والاب والاخ والحم مستوية في الأعراب بالحروف
اذا اضيفت لغير ياء المتكلم فقرن بينها بالذكر قبل الهن واخر
الهن لأن اعرابه بالحروف قليل انتهى من التصريح قوله ان
صحبة ايانا مفعول لمحذوف يفسره المذكور لا انه لا يليها
الا الفعل ظاهرا او مقدرا واشتراطهم كون الشاغل ضميرا الخ
اي لا كليا او الضمير مقدر على حد افحكم الجاهلية يبغون انتهى
يس واعلم ان اصل ذو عند سيبويه ذوي بوزن فعل محركا
وعند الخليل ذوو بواوين اولاهما ساكنة بوزن فعل بالاسكان
ثم حذفت لامها لتطرفها وللتخفيف وبقيت الواو حرف اعراب
قوله انه يكون بمعنى صاحب اي مضافة لاسم الجنس لانه ذكر و
صلة الى الوصف به لأنك لا تقول مررت برجل مال الا او شذ
اضافته الى الضمير كقوله انما يعرف الفضل من الناس ذووه

• قوله جاني ذو مال اصله ذوو مال بواو مضمومة للرفع وذال مضمومة
• للاتباع ثم سكنت الواو لاستثقال الضمة عليها وتقول في النصب
رايت ذا مال اصله ذوَ بواو مفتوحة للنصب وذال مثلها ثم قلبت الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها وتقول في الجر مررت بذي مال اصله بذوِ
بواو مكسورة للجر وذال مكسورة للاتباع ثم قلبت ياء لاستثقال الكسرة
عليها افاده ابن الناظم ومثله يقال في بقية الاسماء الستة وهو مبني
على الصحيح من انها معربة بحركات مقدرة قوله واحترز بذا عن ذو
الطائية صح الاحتراز عنها مع انها مبنية والكلام في المعربات لان الكلام
مع المبتدي الذي لا يفرق بين المعرب والمبني فاذا سمع لفظ ذو توهم
انها المبنية افاده الشنواني وقال الشاوي انما احترز عنها لان لها
حالة اعراب اذ فيها وجهان الاعراب والبناء قوله فاما كرام موسرون
الخ هو من قصيدة لمنظور بن سحيم قالها في امراة حين خلق شوره رفعه
الى الوالي فجلده واعتقله فوقع جيبه وحاره اليه فاطلعه ولها
ذهبت الى الشيطان اخطب بنته • فادخلها من شقوتي في حباليا •
فانقذني منها حماري وجبتي • جزى الله خيرا جبتي وحماريا •
وليست بهاج في القرى اهل منزل • على زادهم ابكي وابكي المواليا •
وعرضي ابقى ما ادخرت ذخيرة • وبطني اطويه كطي ردائيا •
فاما كرام موسرون عذرتهم • واما لئام فادخرت حيائيا •
واما كرام موسرون الخ قوله حيث الميم منه بانا حيث مستعمل في
المكان الاعتباري وهو التركيب والمعنى في تركيب فارقته الميم فلا
حاجة الى دعوى استعمال حيث في الزمان على راي افاده كم وبين
بين وايان الجناس الناقص كقوله طرفي وطرف النجم فيك كلاهما ساه
وساهر فان لم تزل اعرب بالحركات وفيه خلاف عن لغات لقصره وقصره
وتضعيفه سكت الناظم عنهن والعاشرة اتباع فائه لميمه وفتحها من
فتح فائه منقوصا انتهى اشموني وقد نظمتها فقلت

نقص

١٧

نقص وقصر وتضعيف مثلثة • فتحا فا واتباع لفم حسن • اه
قوله اب الخ مبتدا والمراد لفظه فهو معرفة فلا حاجة الى قيد الشهرة
واصل هذه الاسماء ابو واخو وحمو فوزنها فعل بالتحريك
ولاماتها واوات بدليل تثنيتها بالواو تقول ابوان واخوان
وحموان وهذا مذهب البصريين وقيل وزنها فعل بالاسكان
ورد بسماع قصرها وبجمعها على افعال قوله حم الحم اقارب الزوج
وقد يطلق على اقارب الزوجة قوله وهن مبتدا محذوف الخبر اي
كذاك فهو من عطف الجمل وهو كناية ومعناه الشيء تقول هذا
هنك اي شيئك ذكره في الصحاح وفي المصباح الهن كناية عن اسم
الانسان تقول جاء هن وفي المؤنثة هنة ويجعل ايضا كناية عن اسم
الجنس ويكنى بهذا الاسم عن الفرج من الرجل والمراة هو ملخصا قوله
والنقص اي الاعراب بالحركات الظاهرة قوله وقصرها اي اعرابها
بالحركات المقدرة على الالف في الاحوال الثلاثة كعصا وافردها
واتى بصيغة الجمع فيما بعد اشعارا بجواز الامرين الا ان الاكثر
عود لفظها الى جمع الكثرة وهن الى جمع القلة وقوله من نقصهن
اشهر يفيد ان النقص شهير وهو كذلك ولا ينافيه قوله وفي اب
وتاليه يندر لان الشهرة عند الخفا فلا تنافي الندرة قوله وهو
محجوج اي مقام عليه الحجة بما ذكر قوله بابه اقتدى عدي الخ عدي
هو ابن حاتم الطائي كان من الصحابة والشاهد في البيت جر الاول
بالكسرة ونصب الثاني بالفتحة وهو مقتبس من المثل السائر من اشبه
اباه فما ظلم قيل فما ظلم في وضع الشبه في موضعه وقيل فما ظلم ابوه
حين وضع زرعه حيث ادى اليه الشبه وقيل الصواب فما ظلم امه
حيث لم تزن بدليل مجيء الولد على مشابهة ابيه لكن يبعده تذكير
الضمير العائد على المؤنث المعلوم من المقام قوله ان اباها الخ المجد
العز والشرف والشاهد فيه استعمال الاب مقصورا في الالفاظ الثلاثة

فهي معربة بحركات مقدرة خلافا لمن قصره على الثالث لانه يلزم
عليه التلفيق في اللغة الواحدة افاده بعض شيوخنا قال العيني
واستعمل المثنى بالالف في حالة النصب فقال غاياتاها وكان القياس
ان يقول غايتيها انتهى وبعضهم جعل الالف للاطلاق فيكون
الضمير عائدا على المجد وانث باعتبار كونه صفة ولعل الاقرب جعله
من استعمال المثنى في المفرد وهو كثير في كلامهم تامل قوله اذ الاعراب
اي بالاحرف الثلاثة في الكلمات الست والمقام صارف عن رجوع
اسم الاشارة الى اقرب مذكور وهو القصر والمثال شاهد صدق على
ذلك قوله لا لليا لا عاطفة على مجرور متعلق بيضفن والتقدير
ان يضفن لجميع الاشياء ظاهرها ومضمرها لا للياء واللام في قوله
لليا عهدية والمعهود ياء المتكلم ولم يحتج لتقييدها لاخراج ياء المخاطبة
لانها خاصة بالفعل نحو كلي واشربي قوله ذا اعتلا حال من المضاف
لا من المضاف اليه لعدم شرطه واعتلا بكسر التاء مصدر اعتلى بمعنى
علا وقصره للوقف لوقوعه قافية فلا ضرورة الى دعوى الضرورة
قوله ولم يذكر المصاحب اي صريحا فلا ينافي قوله فيما سبق ويمكن ان يفهم
الخ قوله لا تستعمل الا مضافة فشرط الاضافة في كلام الناظم ينصرف
الى ما هو محتاج اليه وهو ما عدى ذو وبدلالة العقل الجاسم جنس
اي نكرة او معرفة ومن الثاني والله ذو الفضل العظيم وانما اختصت
بذلك لان سبب وضعها التوصل بها الى الوصف باسماء الاجناس
واضافتها لغير ما ذكر شاذة نحو انا الله ذو بكة ونحو اذهب بذي
تسلم قوله ظاهر احترز به عن الضمير العائد لاسم الجنس فانه لا يعامل
معاملته والا فاسم الجنس لا يكون الا ظاهرا قوله غير صفة المراد بها
ما اخذ من المصدر للدلالة على معنى وذات وانما لم تضف اليها لان
الغرض من وضعها كما علمت التوصل الى الوصف باسماء الاجناس
واذا كان المضاف اليه وصفا لم يحتج اليها وهذا القيد لا بد منه في

اخراج

١٨

اخراج الصفات لانها اسماء اجناس خلافا لما في بعض حواشي
الاشموني قوله بالالف ارفع المثنى الخ من المثنى قول الشاعر
اتانا عبيد الله في صحن داره لان اتانا مثنى اتان وهي انثى
الحمير مضاف الى عبيد الله ومنه قوله لقد قال عبد الله قولا عرفته
بفتح الدال لانه مرفوع بالالف المحذوفة لالتقاء الساكنين والمراد
بالمثنى مطلقا اضيف الى ظاهر او مضمر او لم يضف وسواء كان تثنية
مفرد مذكر كالزيدين او مؤنث كالهندين او صفة كالمسلمين والمسلمتين
او جمع تكسير كالجمالين او اسم جمع كالركبين وللمثنى شروط جمعها بعضهم في قوله
شرط المثنى ان يكون معربا ۝ ومفردا منكرا ما ركبا ۝
موافقا في اللفظ والمعنى له ۝ مماثل لم يغن عنه غيره ۝
فلا يثنى المبني واما نحو ذان واللتان فليس بمثنى حقيقة ولا المجموع
على حده ولا الجمع الذي لا نظير له في الاحاد ولا يثنى العلم باقيا على
علميته بل اذا اريد تثنيته نكر ولا المركب تركيب اضافة فيستغنى
بتثنية المضاف عن تثنية المضاف اليه ولا مختلف اللفظ واما نحو
الابوين للاب والام فمن باب التغليب ولا مختلف المعنى فلا يثنى
الحقيقة والمجاز ولا ما يستغنى بتثنية غيره عنه فلا يثنى سواء للاستغناء
بتثنية سي عنه ولا ما لا ثاني له في الوجود فلا يثنى الشمس ولا القمر
واما قولهم القمران فهما من باب التغليب واشتراط اتفاق المعنى
مغن عن اشتراط ان لا يكون لفظ كل وبعض تامل قوله مضافا
حال من المذكورة لان كلا متى وصل بمضمر لا يكون الا مضافا اليه قوله وصلا
الالف للاطلاق اي وارفع بالالف كلا اذا وصل بمضمر حال كونه مضافا
الى ذلك المضمر حملا على المثنى الحقيقي قوله كلتا كذاك اي ككلا
في ذلك وهما اسمان ملازمان للاضافة ولفظهما مفرد ومعناهما مثنى
ولذلك اجيز في خبرهما اعتبار المعنى فيثنى واعتبار اللفظ فيفرد
الا ان الثاني اكثر وبه جاء القرآن قال تعالى كلتا الجنتين آتت اكلها

فلما كان لكلا وكلتا حظ من الأفراد وحظ من التثنية اجريا في اعرابهما مجرى المثنى حالة الاضافة الى المضمر لان الاعراب بالحروف فرع الاعراب بالحركات والاضافة الى الضمير فرع الاضافة الى الظاهر لان الظاهر اصل المضمر فجعل الفرع مع الفرع والاصل للمناسبة انتهى اشموني قوله اثنان واثنتان بالمثلثة اسمان من اسماء التثنية وليسا بمثنيين حقيقة قوله وتخلف اليا الخ اليا فاعل والالف مفعول قوله وحده لفظا اي اصطلاحا واما لغة فمعناه المعطوف من تثنية العود اذا عطفته قوله دال على اثنين اي وضعا والمراد بقوله لفظ دال الخ اي من المعربات فلا يرد انتما ونحوه لانه من المضمر قوله وعطف مثله عليه بالجر عطفا على قوله للتجريد اي وصالح لعطف مثله عليه قلت هذا يفيد ان اللفظ الذي يدل على الاثنين وهو المثنى صالح لعطف مثله عليه مع انه ليس بمراد كما يدل عليه كلامه بعد ويمكن الجواب بان قوله صالح لعطف الخ صفة للفظ بدون قيده وهو قوله دال على اثنين الخ فيرجع الامر الى ان المراد بذلك المفرد تامل قوله كالقمرين قال ابن هشام الذي اراه ان النحويين يسمون هذا النوع مثنى لعدم ذكرهم له فيما حمل على المثنى انتهى والذي صرح به جمع منهم المرادي ان ذلك ملحق بالمثنى قوله مما دل على اثنين بزيادة نحو القمرين وقوله او شبهها كما في اثنين وكلا قوله وسيأتي ذلك لعل مراده انه يأتي في شرح قوله ونون مجموع وفي قوله ما ثنى الخ لكنه لم يذكر ذلك هناك ابدا قوله وبيا بالقصر لما تقدم متعلق بأجرر ومتعلق قوله وانصب بكسر الصاد محذوف لدلالة ما تقدم عليه والتقدير واجرر بيا وانصب بيا فهو من باب الحذف لا التنازع لان الناظم لا يراه في المتأخر قوله سالم جمع تنازع فيه ثلاثة وهي ارفع واجرر وانصب فاعمل الاخير لقربه واعمل الاخيرين في ضميره وحذف لانه فضلة واضافة سالم الى جمع من اضافة الصفة لموصوفها او الاضافة

على معنى

على معنى من وشرطها موجود والعلمية في جمع الوصف بالواو الحاقه بواو الجماعة في الفعل بجامع الدلالة على الجمعية وكانت واو الفعل اصلا لكونها اسما وواو الوصف حرفا والعلم لتأويله بالمسمى بالوصف كما افاده الشاوي فالاصل في الجمع بالواو والنون هو الوصف ذكره شيخنا السيد البليدي واحترز بالسالم عن المكسر وهو ما تغير فيه بناء واحده كهند وهنود ونحو ذلك قوله عامرا اشار به الى العلم الشخصي لان العلم الجنسي يستعمل استعمال اسماء الاجناس افاده المنوفي قوله ثم ذكر في هذا البيت اي وما عطف عليه لانه لم يذكر في هذا البيت ما حمل عليه بل فيما بعده قوله ان يكون علما اعترض بان العلم اذا جمع او ثني زال منه معنى العلمية لان العلم يدل على الوحدة والتثنية والجمع يدلان على التعدد وهما متنافيان فلا معنى لذلك الاشتراط واجيب بان ما ذكر من العلمية شرط للاقدام على الحكم وزوال معنى العلمية شرط لثبوت ذلك الحكم بالفعل وهذا هو الجواب عن لغز الدماميني المشهور قوله لمذكر اي في المعنى لا في اللفظ فلو سميت رجلا بنحو زينب وسعدى قلت زينبون وسعدون كما انك اذا سميت مؤنثا جمعته بالالف والتاء قلت زيدات قوله عاقل لا يرد عليه اسماء الله وصفاته لانه مقصور على السماع لكونها توقيفية فلا يقال الله رحيمون قياسا على ما ورد كوارثون والمراد بالعاقل العاقل حقيقة او تنزيلا ليدخل نحو اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين لما وصفها بصفات من يعقل جمعها جمعه او يقال هذا ليس بجمع حقيقة بل ملحق به كما افاده شيخ الاسلام قوله خاليا من تا التأنيث قيد بها لان المؤنث بالالف كحبلى وحمراء علمين لمذكر يجمع هذا الجمع بحذف المقصورة وقلب الممدودة واوا فيقال حبلون وحمراوون قوله ومن التركيب اي المزجي كمعدي كرب واجاز بعضهم جمعه كما سيأتي او الاسنادي كبرق نحره بالاتفاق واما الاضافي فانه يجمع اول المتضايفين ويضاف للثاني

فيقال في نحو غلام زيد علما وعبد الله علما غلامو زيد وعبدو الله واجاز الكوفيون جمعها معا قلت لعله مقيد بما ياتي فيه ذلك ليخرج نحو عبد عبد الله قال في النكت والتحقيق انه لا حاجة الى هذا الشرط لان شرط لصحة مطلق الجمع بل والتثنية ولا خصوصية لهذا الجمع بهذا الجمع قوله نعم ان صغر استدراك على قوله ان لم يكن علما وانما جمع حينئذ لانه في معنى الوصف فهو داخل في قول الناظم ومذنب بان يراد بنحو مذنب ما هو وصف ولو حكما افاده سم قوله سيبويهون ومنهم من يحذف ويه فيقول سيبون قوله واجازه بعضهم اي جمع المركب الذي نحو سيبويه وهو المزجي ولا يرد عليه الاسنادي لانه لا يجمع اتفاقا ولا الاضافي بناء على انه لا يجمع منه الا الجزء الاول قوله خالية من تا التانيث اي الموضوعة له وان استعملت في غيره ليصح اخراج علامة فان تاءه لتاكيد المبالغة لا للتانيث قوله افعل فعلى وقوله فعلان فعلى لا غير بكسر لام افعل ونون فعلان لاضافتهما الى ما بعدهما اهـ منوفي والاضافة فيهما لادنى ملابسة اي افعل الذي مؤنثه على فعلى وفعلان الذي مؤنثه على فعلى ومثل هذا ما ياتي قال شيخنا السيد وها هنا تنبيه مهم وهو ان الميزان كفعل ويفعل وفاعل ومفعول من قبيل علم الجنس فلا يقبل ال قوله سابق صفة لفرس خرج به نحو والسابقون السابقون الآية لانه وصف للعقلاء قوله نحو صبور وجريح الاول بمعنى فاعل والثاني بمعنى مفعول فان جعلا علمين لمذكر جمعا هذا الجمع قوله من باب افعل فعلا اي بفتح الفاء من فعلا اما اذا ضمت فيجمع كافضل فضلا فيقال افضلون قوله وشبه ذين بالجر عطفا على عامر ومذنب وقوله وبه متعلق بالحق والهاء راجعة الى الجمع السالم قوله وبه عشرونا الخ هذا شروع فيما الحق بالجمع وهو اربعة انواع اسما جموع كعشرين واولي وجموع لم تستوف الشروط كاهلين وعالمين وجموع جعلت اعلاما كعليين وجموع تكسير كارضين وسنين والمراد بباب عشرين الجاري على سننه وطريقته من اسماء الاعداد

المعربة

المعربة بالواو والياء والنون قوله الحق خبر المبتدا وهو عشرونا وما عطف قال المعرب وكان حقه ان يقول الحقا بالتثنية ولكنه افرد على ارادة ما ذكر قوله وارضون شذ اي قياسا لا استعمالا فانه فاش وتخصيص ارضين بالشذوذ لخروجه من باب سنين فحقه ان يذكر بعده لكنه قدمه لضرورة النظم وهو بفتح الراء وقد تسكن ضرورة وشذ حال منه او خبر عنه او خبر عن قوله اهلون وما عطف عليه قوله والسنون بكسر السين مبتدا خبره محذوف اي شذ وفي شرح العمدة للمصنف ما ملخصه ان عالمين واهلين مستويان في الشذوذ وان ارضين وسنين اشذ منهما افاده السندوبي ثم قال وبقي من الملحق بجمع المذكر وليس جمعا ما اخبر الله تعالى به عن نفسه تعظيما نحو فنعم الماهدون ونحن الوارثون وكتابه عالمين افاده الناظم في شرح العمدة قوله وشاع حين قد يرد ذا الباب اي باب سنة مثل حال من ذا او صفة لمحذوف اي ورودا مثل ورود حين قوله اذ لا يقال هشر ولانه لو كان جمعا لزم صحة انطلاق ثلاثين مثلا على تسعة لان المفرد على تقدير جمعيته ما ذكر ثلاثة وعشرين على ثلاثين لان المفرد على تقدير ما ذكر عشرة وذلك باطل قوله لس فيه الشروط فليس بعلم ولا صفة ولا يرد على كونه غير صفة قولهم الحمد لله اهل الحمد لانه بمعنى المستحق لا بمعنى ذي القرابة الذي الكلام فيه قوله لانه لا واحد له فهو اسم جمع لذي وقيل جمع له على غير لفظه قال تعالى نحن اولوا قوة ولو كالوا اولى قربى قال السندوبي وكتابته بالواو اي بعد الهمزة لمناسبتها للضمة رفعا وللفرق بينه وبين الى الجارة اي في الرقم نصبا وجرا قوله وعالم كرجل الخ اي غير علم ولا صفة فيكون العالمون جمعا غير مستوف للشروط وقيل اسم جمع لا واحد له من لفظه لان العالم عام فيما سوى الله والعالمون خاص بمن يعقل ورجح في الكشاف كونه جمعا لعالم فقال العالم اسم لذوي العلم من الملائكة والثقلين وقيل

اي لان الواو صيغة له منفصلة وهي الذات العلية

كل ما علم الخالق به من الأجسام والأعراض فان قلت لم جمع قلت
ليشمل كل جنس مما سمي به فان قلت فهو اسم غير صفة وانما يجمع
بالواو والنون صفات العقلا او ما في حكمها من الأعلام قلت
ساغ ذلك لمعنى الوصفية فيه وهي الدلالة على معنى العلم اه ولا
يضر كون الجمع على هذا مساويا لمفرده لان المحذور انما هو كون الجمع
اقل افرادا من المفرد قوله اسم لأعلى الجنة وقيل اسم كتاب بدليل
قوله تعالى وما ادريك ما عليون كتاب واجيب بانه على حذف مضاف
اي محل كتاب وقيل جمع على بالتشديد اسم ملك فيكون جمعا حقيقة
واجيب بانه على حذف مضاف اي الذي حفظ عليهم اي ملايكة اسم كل
واحد منهم علي قوله وارض اسم جنس جامد اي فهو غير صفة ولا علم
وقوله مؤنث فهو مانع اخر وهو انه غير مذكر بدليل تصغيره على اريضة
قوله جمع سنة اصله سنو او سنه لقولهم في الجمع سنوات وسنهات وفي الفعل
سانيت وسانهت قوله وهو ما حذفت لامه اي اسم ثلاثي حذفت
لامه قوله ولم يكسر اي لم يغير تغييرا يؤدي الى الاعراب بالحروف قوله نسخة بالحروف وهو الصواب
كماية انما رسمت الهمزة فيه الفا وان كان القياس رسمها يا لئلا
يلتبس بصورة منه اذا لم تنقط افاده بعضهم قوله وما يتبع بكسر
الميم لان ما كان من هذا الباب مفتوح الفا تكسر فاؤه في الجمع كسنين
ومكسورها نحو ماية لا يغير في الجمع ومضمومها كثبة في جمعه وجهان
الضم والكسر افاده في التصريح وقد نظمت ذلك فقلت
في الجمع تكسر فاما ان كان مفرده • محذوف لام ومفتوحا كنحو سنه •
والكسر ابق به ان مفرد كسرا • والضم او الكسر لدى المضموم نحو ثبه •
قوله وثبة هي الجماعة واصله ثبو وقيل ثبي والاول اقوى لان
ما حذف من اللامات اكثره واو وقال في التصريح ولم يقع جمع ثبة في
التنزيل الا بالألف والتا نحو فانفروا ثبات قوله فان كسر الخ
محترز قوله لم يكسر واصل شفة شفهة حذفت اللام وهي الها وعوض

عنها

عنها ها التانيث اي قصد تعويضها قوله لم يستعمل كذلك الا
شذوذا اي قياسا واستعمالا فلا يرد ان باب سنين شاذ لانه
شاذ في القياس لا الاستعمال فتامل قوله كظبة قال في التصريح
بكسر الظا المعجمة وفتح الموحدة طرف السيف او السهم واصلها
ظبو لقولهم ظبوته اذا اصبته بالظبة ونقل عن القاموس الضم
فحينئذ يجوز في ظا ظبة الضم والكسر قوله على ظبا بالضم قوله
ظبون وظبين بكسر اولها قوله في احدى الروايتين والرواية
الاخرى كسنى يوسف بسكون اليا مخففة ولا يجوز تشديدها
اذ لا مقتضي له قوله دعاني من نجد الخ اي اتركاني من ذكر نجد
يخاطب به الشاعر خليله ومن عادة العرب خطاب الواحد بصيغة
المثنى كما في قول امري القيس قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
ونجد بفتح النون وسكون الجيم اسم للبلاد التي اعلاها تهامة
واليمن واسفلها العراق والشام واولها من ناحية الحجاز ذات
عرق الى ناحية العراق وشيبا بكسر الشين جمع اشيب والشاهد
في سنينه حيث اعرب بالحركات الظاهرة على النون وهو جمع
سنة ومعناها العام مطلقا وتطلق ايضا على القحط الجدب ومنه
ما في الحديث قوله ونون مجموع قال البهوتي يحتمل ان رفعه على الابتدا
ولا يضر اقتران الخبر بالفا لانها زايدة ولا كون الخبر طلبيا ولا عدم
ذكر الرابط لانه يجوز حذفه وليس ذلك مختصا بالضرورة خلافا
لظاهر كلام ابي البقا او مفعول لافتح بعده وان قرن بالفا التي
يمتنع من عمل مدخولها فيما قبله لانها زايدة انتهى ابن قاسم قوله
وقل من بكسره نطق اي مع اليا اذ لم يحفظ ذلك بعد الواو
ويبعد ان يجوز لافراط في الثقل قوله بعكس ذاك اي النون
استعملوه قيل هذا لا يتمشى على العكس اللغوي ولا المنطقي
لان المراد ان هذا القسم من كسر فيه الكثير ممن فتح والاول من فتح فيه

اكثر من كسر ولو قال ونون ما ثني وما به التحق فاكسر وقل
من بفتحه نطق لسلم من ذلك افاده اليهوتي قوله فانتبه
اي للفرق بين النونين قوله عرفنا جعفرا الخ جعفر وبنوا
ابيه اولاد ثعلب بن يربوع والزعانف جمع زعنفة بكسر
الزاي والنون وهو القصير واراد بهم الادعياء الذين ليس
اصلهم واحدا وقيل هم الفرق بمنزلة زعانف الاديم اي اطرافه
واخرين جمع اخر بفتح الخاء بمعني مغاير قلت والشاهد فيه كسر
نون اخرين لكن قد استشهد علماء العروض بهذا البيت علي
الاصراف الذي هو اختلاف حركة الروي المطلق فالنون فيه
مفتوحة وفي البيت قبله مكسورة وهو قوله
عرين من عرينة ليس منا • برئت الي عرينة من عرين
وحينئذ فلا شاهد فيه الا ان يقال انهما روايتان وهذه الامور
يكفي فيها الاحتمال وعرين بوزن امير اسم قبيلة وعرينة بضم
العين بطن من بجيلة والمعني نبرأ من عرين منتهيا الي عرينة
قوله اكل الدهر اي افي كل الدهر حل بكسر الحاء اي حلول وارتحال عه
بالابتداء خبره ما قبله او بالظرف قبله للاعتماد ولا يبقي اي
لا يحفظني الدهر فالضمير عائد علي الدهر كالضمير في يبقي
وقوله ما ذا تبتغي اي تطلب وجملة وقد جاوزت الخ حالية
والشاهد في كسر نون الاربعين واعترض عليه بان يحتمل ان
تكون الكسرة كسرة اعراب بالاضافة علي لغة من اعرب ذلك
بالحركة ويجاب بما تقدم من ان هذه الامور يكفي فيها الاحتمال
قوله وليس كسرها لغة الذي جزم به الناظم في شرح الكافية
وحكاه في التسهيل انه لغة وقال ابن الناظم انه ضرورة وتبعه
الموضح قوله علي احوذيين الخ تثنية احوذي بالذال المعجمة
وهو الخفيف في المشي لحذقه وقيل الراعي المشمر بالرعاية الحافظ

لماولي

لماولي واراد بهما جناحي قطاة يصفها بالخفة وضمير استقلت
للقطاة اي ارتفعت في الهوي وعشية بالنصب علي الظرفية
وقوله فما هي الا لمحة اي ما مسافة رؤيتها الا مقدار لمحة والا
بمعني غير وتغيب معطوف علي قوله هي لمحة فهي جملة فعلية عطفت
علي اسمية والمعني تغيب بعدها والشاهد في نون احوذيين
قوله اعرف الخ الجيد بكسر الجيم العنق والعينان بالنصب عطفا
الجيد فليست الالف فيه للاعراب بل هي التي تلزم المثني في جميع
احواله وهذا محل الشاهد والالف الاخيرة للاطلاق ومنخرين
بفتح الميم وكسر الخاء ويجوز ضمها وفتحها وظبيان اسم رجل
لا تثنية ظبي علي الصحيح فالاصل ومنخرين اشبها منخري ظبيان
ثم حذف المضاف فاقيم المضاف اليه مقامه فانتصب انتصابه
قوله مصنوع اي من كلام المولدين والصحيح كما نقله العيني انه
من شعر العرب وانه لرجل من ضبة قوله وما بتا بالفتح ومن
غير تنوين كما تقدم مستوفي عن ابن غازي وغيره قوله قد جمعا
اي تحققت جمعيته بما ذكر فهو وصف للجمع فسقط ما يقال الذي
جمع بالالف والتاء المزيد وهو لا يعرب هذا الاعراب وقدم التاء
علي الالف لضرورة النظم وهذا الجمع مقيس في خمسة امور الاول
ما فيه تاء التانيث مطلقا الثاني ما فيه الالف التانيث كذلك
الثالث مصغر مذكر ما لا يعقل كدريهم الرابع علم مؤنث لا علامة
فيه كزينب الخامس وصف غير العاقل كايام معدودة ونظمها الشاطبي
وقسه في ذي التا ونحو ذكري • ودرهم مصغر وصحرا •
وزينب ووصف غير العاقل • وغير ذا مسلم للناقل •
ويستثني من الاول اربعة اسماء لا تجمع هذا الجمع وان كانت فيها التاء
وهي امراة وامة وشاة وشفة استغني بتكسيرها عن تصحيحها
وعن الثاني فعلا افعل وفعلا فعلان مما لم يجمع مذكرها بالواو
والنون لم يجمع مؤنثها بالالف والتاء وافاد النظم انه ما عدا

الحمة مقصور على السماع وهو كذلك خلافا لبعضهم قوله
يكسر في الجر الخ سكت عن الرفع لانه داخل في الكلية التي قدمها
في قوله فارفع بضم وانما ذكر الجر وان كان كالرفع فيما ذكر ليبين
ان النصب محمول عليه ولذا قدمه لان النصب تابع لزام يتبع
قوله معا اي جميعا قوله لان اصله قضية قلبت اليا الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها قوله سببا في دلالة الخ اشار بهذا
الى ان البا في كلام الناظم للسببية وان ما واقعة على الجمع اي
والجمع الذي كانت الالف والتا سببا في جمعيته قوله فما نوقع
بهذا التعريف الاعتراض الخ يحتمل ان مراده بالتعريف مصدر
عرف بمعنى بين ووضح اي بهذا التبيين الذي ذكرته من ان البا
للسببية وما واقعة على الجمع ويحتمل ان مراده التعريف المصطلح
عليه يعني ان ما عرف به المص جمع المؤنث السالم لكن بجعل البا
بمعنى عن اي فاندفع عن هذا التعريف بسبب التبيين المتقدم
الاعتراض الخ تامل ثم رايت في كثير من النسخ فاندفع بهذا المقدر
وعليه فلا اشكال وعلم انه لا حاجة ان يقول بالقدوتا الخ فيه
انه هو نفسه قد قرر كلام الناظم فيما سبق بذلك فيعترض عليه
حينئذ بذلك ويجاب بانه نظر بما ذكر اولا الى ظاهر كلام الناظم
وهنا الى التحقيق فتامل قوله كذا اولات اي مثل ما جمع بالف
وتا في انه يكسر في الجر وفي النصب اولات وهو اسم جمع لا مفرد له
من لفظه بل من معناه وهو ذات ام ابن قاسم وقد زادوا في رسم
اولات واوا فرقا بينها وبين اللات جمع التي فانها تكتب بلام
واحدة قوله والذي اسما قد جعل اي اسما مفردا بعد ان كان
جمعا او اسما علما فلا يرد ان جعل بمعنى صير واذرعات لم يكن
غير اسم ثم صار اسما وكلامه شامل لجعله علم مذكر او مؤنث كما لا
يخفى على التسهيل قوله اذرعات بذال معجمة وراء مكسورة كما في

الصحاح

الصحاح وقد تفتح كما في القاموس وهي قرية من قرى الشام واصلها
جمع اذرعة واذرعة جمع ذراع افاده المصري قوله تجري مجرى بفتح
الميم لانه ماخوذ من الثلاثي بخلاف ما اذا كان من اجرى فانه ميمه
تضم قوله والملحق به بالجر اي وما سمي به من الملحق به قوله لا يحذف
منه التنوين قال المرادي وانما نون على اللغة المشهورة مع انه مستحق منع
الصرف للتانيث والعلمية لان تنوينه ليس للصرف بل للمقابلة كما مر بيانه
قوله تنورتها من اذرعات الخ هو من قصيدة طويلة من الطويل اولها
الا عم صباحا ايها الطلل البالي وهل يعمن من كان في العصر الخالي
وقوله تنورتها اي نظرت الى نار المحبوبة بقلبي لفرط شوقي ويحتمل
معناه نظرت الى ناحية نارها وموضع اهلها بيثرب اسم مدينة رسول
الله صلى الله عليه وسلم سميت باسم من بناها من العمالقة وفي السنة
منع اطلاق هذا الاسم عليها لانها من مادة التثريب وهو الحرج واما قوله
تعالى يا اهل يثرب فحكاية عمن قاله من المنافقين واراد ان الشوق
يخيلها اليه فكانه ينظر الى نارها وهذا مثل ضرب لشدة شوقه وجملة واهلها
بيثرب حالية وقوله ادنى دارها الخ مبتدا خبره نظر وعالي صفة وفي
الكلام حذف مضاف اي كيف اراها واقرب دارها محل نظر او صاحب
نظر عال اعني ان قرب دارها بعيد فكيف بها ودونها نظر مرتفع قوله
وجر بالفتحة اي وجوبا كما هو الغالب فيما لا ينصرف او جوازا كما هو
المغلوب فيه ومنه نحو هند وكذا ما كسر للضرورة او التناسب فان كسره
جائز لا واجب كما هو الحق الذي بينه شيخنا الشريف افاده ابن قاسم
قوله وجر بضم الجيم يحتمل ان يكون فعل امر ناصبا ما لا ينصرف على المفعولية
وان يكون ماضيا مجهولا رافعا له بالنيابة عن الفاعل ويؤيد الاول
لاحقه والثاني سابقه والمراد بالفتحة ما يشمل الظاهرة كاحمد والمقدرة
كموسى قوله ما لا ينصرف اي اسما لا ينصرف وهو ما فيه علتان من علل
تسع كاحمد او واحدة منها تقوم مقامهما كمساجد وصحراء كما سياتي في بابه

مستقلا وحاصل اقسام ما لا ينصرف احد عشر وهي صيغة منتهى
الجموع والف التأنيث مطلقا وهاتان هما ما فيه علة تقوم مقام
العلتين والعلمية مع التأنيث او التركيب او العجمة او الوزن او العدل
او زيادة الألف والنون مع الثلاثة الأخيرة يعني انه اذا اجتمع الوزن
وما بعده مع العلمية او مع الوصفية منع الصرف وقد نظمت هذه الأقسام
ممثلا لها فقلت ۞ امنع لصرف منتهى جمع كما ۞ مساجد وكالمصابيح اعلما
۞ والف التأنيث بالمقصر كذا ۞ بالمد كحبلى وصحرا خذا
۞ وعرفن مؤنثا غير الالف ۞ كزينب وطلحة كما عرف
۞ كذاك الاعجمي والمركب ۞ كيوسف وبعلبك يذهب
۞ وامنع الوصف او التعريف ۞ وزن كافضل واحمد هدي
۞ والعدل اخر مثل وعمرا ۞ وزد كران وعمران اذكرا
قوله ما لم يضف ما ظرفية مصدرية اي مدة كونه غير مضاف ولا تابع
لأل فمفاد الكلام هنا اشتراط نفي الامرين لا احدهما فقط في الجر بالفتحة
وهو المراد قوله بالى الخ قوله ردف ليس حشوا لان البعدية
لا تستلزم الاتصال قاله ابو حيان قوله فان اضيف جر بالكسرة الخ
وهل اذا اضيف ما لا ينصرف او دخلته ال يسمى منصرفا فيه خلاف
والتحقيق انه ان زال احدى علتيه بالاضافة او بال فمنصرف كاحمدكم
والا فغير منصرف كاحسنكم وكالحمراء ذكره بدليلها كما صرح به في التسهيل
افاده شيخ الاسلام قوله واجعل لنحو يفعلان النون الخ كالصريح
في ان النون نفس الرفع وهو موافق لمختار الناظم من ان الاعراب
لفظي وحينئذ فاول قوله وحذفها للجزم والنصب سمه بحملها على
المعنى المصدري والمعنى انه حذف المتكلم النون علامة ودليلا على كون
الفعل مجزوما ومنصوبا فلا ينافي ان الحذف نفس الجزم والنصب
بمعنى الاثر وهذا اولى لوجهين موافقة مذهب الناظم في الواقع
وتاويل الثاني ليوافق الاول اذ هو المناسب تامل وانما اعربوا
هذه

هذه الأمثلة بالنون لمشابهتها حرف العلة التي الحركات
ابعاضها لانها تدغم في الواو والياء وتبدل الالف من النون في
الوقف على الاسم المنصوب المنون على المشهور ومن نون التوكيد الخفيفة
ومن نون اذن في الوقف ايضا قوله وحذفها اي النون ونصبه
بأجعل اولى من الرفع بالابتداء وخبره سمه وقدم الحذف للجزم لانه
الاصل والحذف للنصب محمول عليه وانما ثبتت النون مع الناصب في
قوله تعالى الا ان يعفون لانه ليس من هذه الأمثلة لان الواو فيه لام
الفعل والنون ضمير النسوة والفعل مبني مثل يتربصن ووزنه يفعلن
بخلاف الرجال يعفون فانه من هذه الأمثلة اذ واوه ضمير الفاعل ونونه
علامة الرفع تحذف للجازم والناصب نحو وان تعفوا اقرب للتقوى ووزنه
تفعوا واصله تعفووا قوله لترومي اللام للجحود والفعل منصوب بان
مضمرة وجوبا بعدها والتقدير كقولك لم تكوني مريدة لروم الخ قوله
مظلمة بفتح اللام على القياس والاكثر الكسر ذكره المعرب والكسر غير معين
انه اريد المصدر فان اريد اسم المكان كان متعينا كما بين في محله قوله
فان لم تفعلوا الخ جعله بعضهم من تنازع الحرفين وفيه ان الحرف لا يحذف
معموله فالأحسن جعله ان عاملة في محذوف ولم عاملة في موجود اي ان
ثبت انكم لم تفعلوا فيما مضى لان ان تقتضي الاستقبال ولم تقتضي
المضي فالمضي في عدم الفعل والاستقبال في اثبات وجوده كقوله
تعالى ان كان قميصه قد فان القد سابق على وقت المحاكمة بالامارة مستقبل
هذا ما ذكره الشيخ ابن عرفة في تفسيره وقيل لم عاملة في مدخولها وهي
مع مدخولها معمولة لان محلا اهـ نقله العلامة الشيخ يحيى رحمه الله وجواب
الشرط محذوف اي فاتركوا العناد وعبر عنه باتقاء النار تخويفا
لهم قوله وسم معتلا الخ معتلا مفعول ثان لسم والاول هو الموصول
واصل معتل معتلل بكسر اللام سكنت اللام الأولى وادغمت في الثانية
والمعتل في عرف النحاة ما اخره حرف علة وفي عرف اهل الصرف ما فيه حرف

بلغ صح

واثباته م

علة اولا او وسطا او اخرا والصحيح ما عدى ذلك قوله والمرتقي بكسر القاف وقوله مكارما جمع مكرمة بضم الراء تطلق على فعل الخير كما في المصباح منصوب على المفعولية بالمرتقي او حال منه على تقدير مضاف فيهما والتقدير على الاول درج مكارم وعلى الثاني ذا مكارم وقيل غير ذلك وتقدير البيت وتم الذي استقر كالمصطفى والمرتقي مكارما حال كونه كائنا من الاسماء معتلا ففيه تقديم جائز كما افاده المعرب قوله جميعه بالرفع توكيد للضمير المستتر في قرو وبالجر توكيد للضمير المجرور بفي ويجوز ان يكون نائب فاعل يقدر بجعله حالا من ضمير مسند اليه وكلام الناظم كالصريح في تقدير الكسرة وهو مقيد بغير ما لا ينصرف اما هو فيقدر فيه الفتح خلافا لمن قال بتقدير الكسرة فيه معللا بانه لا تثقل مع التنوين قوله وهو الذي قد قصرا من القصر والحبس سمي بذلك لانه محبوس عن المد اي الفرعي او عن ظهور الاعراب قوله والثان منقوصا ايضا وسمي بذلك لحذف لامه للتنوين اولانه نقص منه ظهور بعض الحركات قوله ورفعه ينوي عبرا ولا يقدر وثانيا بينوى تفننا قال الغزي واعترض بانه لا حاجة لقوله ورفعه ينوى مع مفهوم قوله ظهر واجيب بان الناظم قصد الرد على من قال لا حاجة لتقدير حركة الرفع والجر في نحو قاض لامكان اظهارها كما جاء في الضرورة فهي في حكم الموجود فكما لا يقدر الموجود لا يقدر ما في حكمه انتهى قوله كذا بجر اي بكسر منوي وما ناب عنه كالفتحة في نحو جوار وغواش قوله الذي في اخره الف اي لينة فخرج المهموزة نحو الخطا قوله فخرج بالاسم الفعل اخرج به وان كان جنسا في التعريف لان بينه وبين فصله عموما وخصوصا وجهيا اذ الاسم يكون معربا ومبنيا والمعرب يكون اسما وفعلا ولم يخرج الاشموني به شيئا نظرا لكونه جنسا في التعريف قوله في رفعه بالضمة الفاء للسببية قوله وعلم مما ذكر الخ وجه علمه

> المفعول الثاني على الاول وتقديم الحال على صاحبها وكلاهما جائز

> قال الراغب فيه تورية من جهة ان اللفظ الثاني منقوص

منه ان

٢٥

منه ان المعتل ما اخره حرف علة وتقييده بكون الفا لازمة او ياء قبلها كسرة ويقابله الصحيح فلو وجد اخره اسم اخره واو قبلها ضمة لادخلوه في المعتل فسكوتهم عنه دليل على عدم وجوده في الاسماء اصالة تامل قوله ولم يوجد ذلك في المعرب قال العلامة الاجهوري في بعض تعاليقه ليس في الاسماء المعربة ما حرف اعرابه واو لازمة قبلها ضمة واحترزنا بقولنا لازمة عن الاسماء الستة في حالة الرفع فلو كان الاسم منقولا من الفعل كيغزو او من كلام العجم كسمندو اسم بلدة فذهب البصريون الى قلب واوه ياء ومذهب الكوفيين اقراره قاله المغني انتهى وفي القاموس سمندو قلعة بالروم قوله واي فعل الخ اي شرط مبتدا مضاف لقوله فعل وكان بعده يحتمل ان تكون شانية وهل هي ناقصة او تامة لكون الخبر تفسيرا للاسم فكان هو واو واسطة اقوال ثلاثة ذكرها الشيخ يحيى وعلى الثاني جرى المكودي والاشموني حيث جعلا قوله اخر منه الخ جملة من مبتدا وخبر مفسرة للضمير المستتر فيها ومحلها النصب خبر كان لانها عمدة واما قولهم ان الجملة المفسرة لا محل لها من الاعراب فهي الواقعة فضلة قال العلامة الشيخ يحيى والمرجح لتقدير كان ان الكون والثبوت اقرب الى الفهم ولعل ذلك كان متعلق الظرف المستقر كونا عاما وقوله او واو او ياء معطوفان على الف ويحتمل ان تكون ناقصة غير شانية فاخر اسمها والف خبرها ووقف عليه بحذف الالف على لغة ربيعة وعرف جواب الشرط والفاء رابطة لجواب الشرط قال الشيخ يحيى والاولى جعل معتلا مفعولا به وعرف علمية لان القصد علم كونه معتلا لا معرفة ذاته مقيدة به وخبر المبتدا جملة الشرط وقيل هو جملة الجواب وقيل جملة الجواب فقط والمعنى اي فعل كان اخره حرفا من الاحرف المذكورة فانه يسمى معتلا قوله فالالف انو الخ الالف منصوب بمحذوف يفسره الفعل بعده تقديره اذكر الالف ولا يقدر انو لان الالف

منوي فيه وليس هو المنوي قوله وابد بقطع الهمزة اي اظهر قوله
والرفع فيهما انو الخ الرفع منصوب بالمفعولية لانو وفيهما متعلق
به وا حذف عطف على انو في كل ضمير هو فاعله وجازما حال من
فاعل احذف وثلاثهن مفعول به والضمير في ثلاثهن لاحرف
العلة ومعمول الحال محذوف وهو الافعال الثلاثة والتقدير
احذف احرف العلة ثلاثهن حال كونك جازما الافعال الثلاثة
المذكورة ويحتمل ان يكون ثلاثهن معمولا للحال والضمير للافعال
ومعمول الفعل محذوف وهو الاحرف الثلاثة والتقدير احذف
احرف العلة حال كونك جازما الافعال ثلاثهن وتقض مجزوم
جواب احذف وحكما مفعول به ان كان تقض بمعنى تؤدي ومفعول
مطلق ان كان بمعنى تحكم قوله تحذف في الجزم ظاهره كالنظم ان احرف
العلة تحذف بالجازم قال المرادي والتحقيق ان الحذف عنده لا به
اي لان المحذوف به انما هو الضمة المقدرة وانما حذف الحرف اي
استتباعا ومناسبة ومحل كون حرف العلة يحذف للجازم اذا
كان اصليا فان كان بدلا من همزة كيقرئ ويقرئ ويوضؤ
فان كان الابدال بعد دخول الجازم فهو قياسي ويمتنع حينئذ الحذف
لاستيفاء الجازم الاثبات والحذف لم بناء على الاعتداد بالعارض
وعدمه وهو الاكثر

مقتضاه وان كان قبله فهو ابدال شاذ ويجوز مع الجازم

النكرة والمعرفة

هما في الاصل اسما مصدرين لنكرته وعرفته بالتشديد واما على
التخفيف من نكرته بكسر الكاف فهما مصدران وبهذا جمع بين القول
بانهما مصدران والقول بانهما اسما مصدرين ثم نقلا وسمي بهما
الاسم المنكر والاسم المعرف وقدم النكرة لانها الاصل اذ لا يوجد
معرفة الا وله اسم نكرة ويوجد كثير من النكرات لا معرفة له
اذ الشيء اول وجوده تلزمه الاسماء العامة ثم يعرض له بعد
ذلك الاسماء الخاصة كالادمي اذا ولد فانه يسمى انسانا و

مولودا

ومولودا ثم يوضع له الاسم العلم واللقب والكنية وانكر النكرات
مذكور ثم موجود ثم محدث ثم جوهر ثم جسم ثم نام ثم حيوان ثم انسان
ثم رجل ثم عالم فكل واحد من هذه اعم مما تحته واخص مما فوقه وقد
نظمت هذه المراتب فقلت وبالله المستعان

مذكور موجود ومحدث كذا ◦ وجوهر جسم ونام فخذا ◦
والحيوان ثم انسان رجل ◦ وعالم ترتيب تنكير كمل ◦

قوله نكرة قابل الخ نكرة مبتدا والمسوغ قصد الجنس او كونها
في معرض التقسيم وقابل الخبر ومؤثرا حال من المضاف اليه وهو ال
وشرط جواز ذلك موجود وهو اقتضاء المضاف العمل في الحال وصاحبها
وما ذكره الناظم تعريف للنكرة بالخاصة واما بالحد فهي عبارة عما شاع
في جنس اي في افراد جنس موجود او مقدر كرجل وشمس قوله ما يقبل
ال اورد عليه الاسماء المتوغلة في الابهام نحو احد وديار وعريب فانها
نكرات ولا تقبل ال واجيب بانها واقعة موقع ما يقبل ال وهو مثلا انسان
او حي او ساكن قوله لانه معرفة قبل دخولها وانما دخلت عليه للمح الوصف
قوله كذي بمعنى صاحب اعترض بان صاحبا اسم فاعل والاصح ان ال الدا خلة
عليه موصول اسمي فلا يكون ذو نكرة لان ال ليست مؤثرة واجيب بان صاحبا
يستعمل استعمال الاوصاف التي غلبت عليها الاسمية وال فيه مؤثرة حينئذ
وان لم يقبل باعتبار المعنى الوصفي المراد من ذو فالمراد انه واقع موقع
ما يقبل ال ولو في الجملة كما افاده ابن قاسم قوله وغيره اي غير ما يقبل
ال المذكورة او يقع موقع ما يقبلها وانما كان غير ما ذكر معرفة لانه
لا واسطة قوله كهم الخ لم يرتبها في الذكر على حسب ترتيبها في المعرفة
لضيق النظم وقد رتبها في التسهيل على ما سنراه فاعرفها المضمر
ثم العلم ثم اسم الاشارة ثم الموصول ثم المحلى ثم المضاف لواحد منها
والصحيح ان المضاف في رتبة المضاف اليه الا المضاف الى المضمر فانه
في رتبة العلم واعرف الضمائر ضمير المتكلم ثم المخاطب ثم الغائب السالم

عن الإبهام كما في التسهيل يعني ان يتقدمه اسم واحد معرفة او نكرة
وجعل الناظم هذا في التسهيل دون العلم قوله فما لذي غيبة اي فما
وضع لمفهوم ذي غيبة فالموضوع له كلي وان كان لا يستعمل الا في جزئي
وهذا ما جرى عليه السعد في المضمرات واسماء الاشارة من انها كليات
وضعا جزئيات استعمالا ويحتمل ان يكون التقدير ما وضع لما صدق
ذي غيبة اي لافراده فيكون الموضوع له الجزئيات فهي جزئيات
وضعا واستعمالا وهو مختار السيد وتفصيل ذلك في شرح الرسالة
قوله كانت جره بالكاف لان المقصود اللفظ والضمير هو ان
عند البصري والتاء زائدة وعند الكوفي اصلية وهو بتمامه عند
البصري والهاء وحدها عند الكوفي قوله بالضمير يعني المضمر بفتح
الميم الثانية من اضمرته اذا اخفيته وسترته واطلاقه على البارز
توسع وهو اصطلاح بصري والكوفية يسمونه كناية ومكنيا لانه
ليس باسم صريح والكناية تقابل الصريح قوله المضمر ما دل على غيبة
الخ يعني ان المضمر ما دل على نفس الغائب او المخاطب او المتكلم وضعا لانه
في مقام بيانه فيخرج الاسم الظاهر في نحو قولك هذا اسمه زيد زيد ضرب
وقولك لزيد يا زيد افعل كذا وقولك لزيد الغائب زيد فعل كذا
فانه لم يوضع ليدل على شيء من ذلك بل ليدل على معنى حاضرا كان
او غائبا وكذا اسم الاشارة فانه لم يوضع للدلالة على حضور
بل ليدل على معنى اعم منه وهو الدلالة على مشار اليه وانما جاء
الحضور من جهة ان المشار اليه لا بد من حضوره ذهنا وبذلك اندفع
ما قيل من ان في كلام الناظم ايهام ادخال اسم الاشارة في المضمر
انتهى شيخ الاسلام قوله وذو اتصال الخ ذو مبتدا خبره ما لا
يبتدا وما اسم موصول صلته يبتدا والعائد محذوف اي به والها
فيه للضمير قوله ولا يلي الا الخ ولا يلي الا لفظا الا في اختيار
قوله سلنيه ما ملكت فسلي فعل امر والياء فاعل والها مفعوله

الأول

الأول وما ملكت اي الذي ملكته او ملكه فما موصول اسمي او حرفي مفعول
الثاني قوله المضمر البارز الخ المضمر ينقسم الى بارز ومستتر فالاول
ما له صورة في اللفظ كتا قمت والثاني ما لا صورة له في اللفظ كالضمير
المستتر في قم والمستتر على هذا يعم المستتر اصطلاحا والمحذوف فلا
يرد ما يقال لان القسمة ناقصة ويفارق المستتر اصطلاحا المحذوف
في انه مرفوع وعامله لفظي والمحذوف اعم من ذلك وجملة الضمائر
البارزة ستون ضميرا وذلك لان البارز اما متصل او منفصل والمتصل
مرفوع ومنصوب ومخفوض والمنفصل مرفوع ومنصوب فقط فهذه
خمسة اقسام ثلاثة للمتصل واثنان للمنفصل ولكل من هذه الخمسة
اثنا عشر لفظة واحدة للمتكلم وحده وواحدة له ولغيره وخمس
للمخاطب واحدة للمذكر وواحدة للمؤنث وواحدة لمثنيهما وواحدة
وواحدة لجمع المذكر وواحدة لجمع المؤنث وخمس للغائب كذلك واذا ضربنا
خمسة في اثني عشر خرج منها ستون وامثلتها في التصريح وغيره قوله
والمتصل الى اخره والمنفصل هو الذي يبتدا به ويقع بعد الا وهل
المتصل والمنفصل اصلان او الاول هو الاصل لان مبني الضمائر
على الاختصار والمتصل اخصر من المنفصل قولان قوله اعوذ
برب العرش الخ اي الجا واعتصم برب العرش من فئة هي الجماعة
اي من بغيهم والبغي الظلم وما بمعنى ليس وناصر اسمها وخبرها
الاه وفيه الشاهد حيث وقع الضمير المتصل بعد الا وهو شاذ
قال العلامة الفارضي وعوض ظرف لاستغراق المستقبل نظير ابدا
ولا يكون الا بعد نفي واذا قطع عن الاضافة بني على ضم او فتح
او كسر نحو لا افارقك عوض اي ابدا ومتى اضيفت اعربت
فتنصب على الظرف نحو لا افعله عوض العاوضين كما تقول ابد
الابدين وفي القاموس ما رايت مثله عوض فاستعملها في الماضي
انتهى قوله وما نبالي الخ اي وما نكترث وجملة لا لهجاورنا في محل

نصب مفعول نبالي ودياراي احد فاعل يجاور واصله ديوار
قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء والشاهد في الاك بمعنى غيرك
حيث اتى بالضمير المتصل بعد الا والمعنى اذا كنت ايتها المحبوبة جارة
لنا لانبالي ان لايجاورنا احد غيرك ففيك الكفاية وحاصله
انت المطلوبة فاذا حصلت فلا التفات الى غيرك قوله وكل مضمر
له البنا الخ كل مبتدا اول والبنا مبتدا ثان وجملة يجب خبر المبتدا
الثاني وهو وخبره خبر الاول وفاعل يجب هو الرابط بين الثاني
وخبره والرابط بين الاول وخبره الضمير المجرور باللام قوله ولفظ
ما جر الخ لفظ الذي جر من المضمر كلفظ الذي نصب منه في صلاحية
ضمير الجر للنصب وعكسه فلا يرد اختلاف الحركات في نحو انه وبه قوله
للرفع الخ متعلق بقوله صلح الواقع خبرا عن قوله نا وهو بفتح
اللام افصح من ضمها بل ربما تعين هنا خروجا عن عيب السناد
قوله كاعرف بنا من البحث ان عرف يتعدى الى المفعول بنفسه
فتعديته اليه هنا بحرف انما على تضمينه معنى اشعر الذي بمعنى
اعلم وقد جمع الناظم الاقسام الثلاثة في كلامه وقد اجتمعت ايضا
في قوله تعالى ربنا اننا سمعنا قوله المنح جمع منحة كسدرة
وسدر بمعنى العطية قوله وانما لم يذكر المص اليا وهم الخ هذا اشارة
الى الجواب عن اعتراض ابي حيان على الناظم وهو ان لفظ نا لا
يختص بما ذكر بل ياتي في اليا وهم وحاصل ما اشار اليه من الجواب
ان يا المخاطبة غير يا المتكلم والمنفصل غير المتصل قوله والف الخ الف
مبتدا وسوغ الابتدا به عطف المعرفة عليه قوله لما غاب الخ خبر
قوله كقاما واعلما فيه نشر على ترتيب اللف قوله ويدخل تحت قول
المص الخ اجيب عنه بان الثلاثة لم توضع للمتكلم فتعين ارادة
المخاطب بقوله وغيره او بان التمثيل دافع لذلك فتدبر قوله ومن
ضمير الرفع ما يستتر اي من ضمير الرفع لا النصب والجر كما يستفاد هنا

الحصر

الحصر من تقديم الخبر الذي هو قوله من ضمير الرفع على المبتدا الذي
هو ما قوله تغتبط بالجزم عطفا على اوافق او بين امنه والغبطة
بالغين المعجمة هي تمني مثل ما للغير من غير ارادة زواله عنه
وهو جائز ولا يسمى حسدا الا في اثنتين الخ قوله اذ تشكر
مضارع مبني للمفعول او للفاعل قوله والمراد بجائز الاستتار
ما يحل الخ قال في التوضيح هذا تقسيم ابن مالك وابن يعيش و
غيرهما وفيه نظر اذ الاستتار في نحو زيد قام واجب فانه لا يقال
قام هو على الفاعلية واما زيد قام ابوه او ما قام الا هو فتركيب
آخر والتحقيق ان يقال ينقسم العامل الى ما لا يرفع الا الضمير
كاقوم والى ما يرفعهما كقام انتهى واعترضه العلامة ابن قاسم بانه
حيث فسر المستتر جوازا بما يخلفه الظاهر او الضمير المنفصل لم يرد
هذا الاعتراض وانما يرد لو فسر بما يجوز ابرازه على الفاعلية ولا
مشاحة في الاصطلاح قوله الثالث الفعل المضارع الذي في اوله
النون الخ علم من هذا ان المبدو بالهمزة او النون لا يتصل به
اليا ون وقد عد الحريري نحن تقولوا من لحن الخواص ذكره شيخنا السيد
قوله هذا ما ذكره المص من المواضع الخ وبقي منها افعال الاستثناء وفعل
في التعجب وافعل التفضيل واسم الفعل غير الماضي كاوه والمصدر النايب
عن فعله نحو فضرب الرقاب قوله وما كان بمعناه اي بمعنى الفعل وهو
الصفات المحضة نحو زيد قائم او مضروب او حسن وبقي من مواضع الجواز
اسم الفعل الماضي نحو هيهات قوله وفي وارتفاع الخ ذو خبر مقدم
وقوله انا الخ مبتدا مؤخر وهو اولى من عكسه وهو معطوف على انا
بحذف العاطف وتسكين واو هو لغة حكاها الفارضي لا ضرورة
خلافا لبعضهم قوله والفروع لا تشتبه اي فروع هذه الثلاثة لا
وفروعها ولا تقع في غير الرفع اصالة واما نحو ما انا كانت ولا انت كانا
فهو على النيابة وما افاده كلام الناظم من انه هو ضمير رفع دائما.

تخفى عليك والمراد
ضماير الرفع المنفصلة
هي هذه الثلاثة

استشكل بنحو كان زيد هو الفاضل فانه ليس له محل اعراب البتة لا رفع ولا غيره عند البصريين واجيب بانه ليس بضمير على الصحيح ولا ينتقض به تعريف الضمير المتقدم في قوله فما لذي غيبة الخ لان هذا ليس لذي غيبة بل للغيبة فهو حرف كالهاء من اياه اذ الغرض منه الاعلام بكون ما بعده خبرا لا نعتا فلم يسبق الا للدلالة على معنى في غيره فاطلاق الضمير عليه في قولهم ضمير فصل تسمح او جرى على مذهب الكوفيين ويسمونه ايضا عمادا كما تسميها البصريون فصلا قوله انا للمتكلم الخ المختار ان الف انا زائدة والاسم هو الهمزة والنون واختار الناظم كالكوفيين ان الاسم مجموع الثلاثة واما انت وفروعه فالضمير هو ان عند البصريين واللواحق لها حروف خطاب وذهب الفراء الى ان انت بكماله هو الضمير وقيل التاء هي الضمير واما هو وهي فالجميع هو الضمير عند البصريين والهاء وحدها عند الكوفيين والواو والياء اشباع واما هما فالهاء هي الضمير وقيل الضمير هو الجميع واما فالهاء وحدها والنون الاولى كالميم في هم اي في الدلالة على الجمعية والثانية كالواو في همو وذكر الرضي ان الاصل في اسم ان يكون بالواو فحذفت تخفيفا ولهذا عادت في ضربتموه لان الضمير يرد الاشياء الى اصولها قوله وذو انتصاب في انفصال الخ في انفصال حال من مرفوع جعلا الواقع خبرا عن قوله ذو انتصاب واياي مفعول ثان لجعل وفي بعض النسخ ذا انتصاب بالالف فيكون هو المفعول الثاني لجعل واياي هو الاول قائم مقام الفاعل والالف للاطلاق قوله والتفريع الخ اي وفروعها ليست مشكلة عليك والصحيح ان ايا هو الضمير ولواحقه حروف تدل على التكلم والخطاب والغيبة وقيل انها ضماير واختاره الناظم قوله وفي اختيار الخ اشار بهذا الى قاعدة وهي انه متى تأتي اتصال الضمير لم يعدل الى انفصاله قوله مع امكان

الاتيان

الاتيان به متصلا الخ هذا مبني على ما هو الصحيح من ان الضرورة ما وقع في الشعر لا ما ليس للشاعر فيه مندوحة قوله بالباعث الوارث الخ الباء متعلقة بحلفت في البيت قبله وهو انى حلفت ولم احلف على فند فنا بيت من الساعة معمور والفند بفتحتين الكذب وقوله فناء بالنصب على الظرفية واراد بالبيت الكعبة والباعث هو الذي يبعث الاموات والوارث هو الذي ترجع اليه الاملاك بعد فناء الملاك والاموات اما مجرور باضافة الباعث او الوارث اليه على حد قولهم بين ذراعي وجبهة الاسد وشرط اضافة المحلى بال موجود او منصوب بالوارث على ان الوصفين تنازعاه واعمل الثاني وضمنت بكسر الميم مخففة بمعنى تضمنت اي اشتملت عليهم او تكفلت بابدانهم و اياهم مفعوله والدهر الزمان والدهارير بمعنى الشدائد مضاف اليه قال في الصحاح دهر دهارير اي شديد كقولهم ليلة ليلاء والشاهد في قوله اياهم حيث فصل الضمير المنصوب لاجل الضرورة قوله وصل او افصل الخ هذا اشارة الى استثناء مسألتين من القاعدة المتقدمة وجواز الامرين مشروط بشرطين اختلاف رتبة الضميرين وتقدم اعرفهما اخذا من قول الناظم فيما سيأتي وقدم الاخص الخ وتقديم الناظم للوصل يشعر بترجيح الاتصال قال في التوضيح ثم ان كان العامل فعلا غير ناسخ فالوصل ارجح قال الله تعالى فسيكفيكهم الله وان كان اسما فالفصل ارجح نحو عجبت من حبي اياه وان كان فعلا ناسخا نحو خلتنيه فالارجح عند الجمهور الفصل كقوله اخي حسبتك اياه وعند الناظم والرماني وابن الطراوة الوصل اه ملخصا قوله كنته الخلف الخ محل جواز الوجهين في كان واخواتها في غير الاستثناء اما فيه فواجب الفصل نحو ما قام القوم

ليس اياه ولا يكون اياه ولا يجوز ليسه ولا يكونه كما لا يجوز
الاه اذ لا يقع المتصل بعد الا فكذا ما وقع موقعها ام حنفي
قوله فيجوز الاتصال والانفصال اي الاتيان بدله بالضمير منفصلا
وليس المراد ان لفظة ها تاتي منفصلة اذ لا يمكن فصلها لانه مع
وجود الانفصال لا وجود لها ووجه الناظم في ترجيح الاتصال
انه الاصل وقد امكن قوله نحو خلتنيه اورد عليه ان خال يجب
ان ينعقد من مفعوليه مبتدا وخبر وهنا لا ياتي ذلك واجيب
بان الانعقاد غاية الامر انه مثل شعري شعري وذلك جايز قوله
في لسان العرب اي في لغتهم قوله اذا قالت حذام الخ حذام
علم امراة الشاعر وهو مبني على الكسر في محل رفع على الفاعلية واعله
في اخر البيت ظاهرا تفخيما لها وتعظيما وقوله فصدقوها يروى فا
نصتوها اي انصتوا لها وهذا البيت من الابيات الجارية مجرى الامثال
يضرب لمن اشتهر صدقه وقد انشده الشارح لذلك وقبله
ولولا المزعجات من الليالي ٭ لما ترك القطا طيب المنام ٭
قوله وقدم الاخص الخ من فوايد هذا التنصيص على تقييد باب
سلنيه بتقديم الاعرف فان مجرد قوله وما اشبهه لا يفيده
صريحا لجواز ان لا يعتبر ذلك في وجه الشبه قوله اخص اي اعرف
قوله فان اجتمع ضميران منصوبان خرج ما اذا رفع الاول فانه
لا يجب التقديم كضربوني فالواو لابد ضمير غايب وتاخير متكلم
قوله في غريب الحديث اسم كتاب لابن الاثير والغريب في اصطلاح
المحدثين ما رواه واحد فقط قوله اراهمني الباطل الخ الهاء مفعول
اول لاري والياء مفعول ثان وشيطانا مفعول ثالث والباطل
فاعل اري والاصل اراهم الباطل اياي شيطانا والمعنى اري الباطل
القوم اني شيطان وهو شاذ وفيه شذوذ ثان وهو انه حذف اشباع
الميم نحو ايتموها قاله ابن الاثير قوله لانه لا اعلم هل زيد الخ

الاولي

الاولي ان يقول لا نعكس المعنى المقصود اذ من المعلوم ان زيدا
في قولك زيد اعطيتك اياه هو الماخوذ لكنه انعكس المقصود
حيث كان المراد انه الاخذ تامل قوله وفي اتحاد الرتبة الخ متعلق
بباب سلنيه وباب خلتنيه اشار به الى ان جواز الامرين فيهما
مقيد باختلاف رتبة الضميرين وقوله الزم فصلا اي لعدم
وجود شرط الاتصال وهو كون المتقدم اخص اذ عند اتحاد
الضميرين رتبة لا ياتي ذلك قوله وقد يبيح الغيب اي ذو
الغيب لان المبيح للوصل ليس الغيبة بل وجود ضميري الغيبة
وقد شرط الناظم لجواز ذلك اختلاف لفظ الضميرين كما في
الامثلة الاتية والا وجب الفصل نحو ما لزيد اعطيته اياه وقد
اعتذر ولده عنه في عدم ذكر هذا الشرط بان قوله وصلا بلفظ
التنكير على معنى نوع من الوصل تعريض بانه لا يباح الاتصال
مع الاتحاد في الغيبة مطلقا بل بقيد وهو الاختلاف في اللفظ
قوله يكونا لمتكلم الخ اعترض بانه ليس الا متكلم او مخاطب
واحد فالصواب لمتكلم او مخاطب او غايب وقد يجاب بان المراد
بان كلا من الضميرين صالح للدلالة على المتكلم او المخاطب او
الغايب قوله نعم استدراك على قوله ولا يجوز اتصال قوله
في الكافية هي المنظومة الكبرى للناظم قوله وقد تقدم ذلك
وانما اعاده الشارح هنا شرحا لبيت الكافية فقط قوله وقبل
يا النفس اي المتكلم بقرينة قوله وليسي قد نظم وليتني فشى
الخ وليس المراد بيا النفس المعنى الاعم من المتكلم والمخاطبة كما افاده
سم قوله مع الفعل اي سواء كان ماضيا او مضارعا او امرا اي
متصرفا او جامدا ذكره في شرح الجامع قوله وليسي قد نظم ليسي
مبتدا خبره قد نظم قوله لانها تقي الفعل الخ عبارة التصريح لانها
تقي الفعل او شبهه من لفظ ما لا يدخله وهو الكسر الشبيه بالجر

وتقي ما بني على الأصل وهو السكون من الخروج عن ذلك الأصل
قوله جاحذفها مع ليس اي لشبهها بالحرف في عدم التصرف قوله
عددت قومي الخ العديد هو العدد والطيس بفتح الطاء المهملة وسكون
المثناة تحت وفي اخره سين مهملة الرمل الكثير واذ ظرف زمان كما
في المغني ونقل بعضهم انها في البيت للمفاجأة وغرض الشاعر مدح
نفسه والمعنى عددت قومي وكانوا كعدد الرمال في الكثرة ومع تلك
الكثرة ما فيهم كريم غيري والشاهد حذف النون في قوله ليسي
واسم ليس مستتر فيه وجوبا عائد على البعض المفهوم من القوم ويا
المتكلم المتصلة بآخره خبره قوله واختلف في افعل التعجب الخ بناء
على انه اسم او فعل والأصح الثاني قوله ما افقرني الى عفو الله
هذا المثال شاذ لاخذه من افتقر وهو غير ثلاثي واجيب بانه
من فقر بكسر القاف بمعنى افتقر قوله وليتني فشا اي كثر ليتني
بالنون وندر بلا نون فندر في كلامه بالدال المهملة بمعنى قل
قوله ومع لعل اعكس اي اعكس الحكم مع لعل قوله وكن مخيرا
بفتح الياء وفي الباقيات متعلق به وهذا يسمى عندهم تضمينا
وهو تعليق قافية البيت بما بعدها اجازه بعضهم للمولدين فلا
قبح فيه قوله بعض من قد سلفا بعض فاعل خفف والألف في سلفا
للاطلاق اي ممن تقدم قوله كمنية جابر الخ قاله زيد الخيل الذي
سماه النبي صلى الله عليه وسلم زيد الخير وقبله تمنى مزيد زيدا
فلاقى اخا ثقة اذا اختلف العوالي كان مزيد وجابر
يتمنيان لقاء زيد لعداوة بينهما وبينه فلما لقياه طعنهما فهربا
فقال زيد حينئذ تمنى الخ والعوالي الرماح والمنية بضم الميم التمني اي
تمنى مزيد تمنيا كتمني جابر واذ ظرف بمعنى حين وضمير قال
لجابر واصادفه بمعنى اجده وقوله وافقد اي وانا افقد فهو
خبر محذوف وروي بدله واتلف وروي واغرم وروي بدل بعض

جل

جل قوله فذكرانها بعكس الخ اي لأن لامها قد تبدل نونا
فيقال لعن ولو لحقتها نون الوقاية في هذه الحالة لحصل الاستثقال
بتوالي الأمثال ذكره الفارضي قوله ويقل ثبوت النون قال ابن
هشام وغلط ابن الناظم في جعل ليتني نادرا ولعلني ضرورة قوله
فقلت اعيراني الخ القدوم بتخفيف الدال الآلة المعروفة واراد
باخط احفر وبالقبر الغلاف وبالأبيض السيف والماجد العظيم
والشاهد في لعلني حيث جاء بنون الوقاية والأكثر تركها قوله
ايها السائل الخ اي عن القوم المعروفين عنه وقيس يروى بالرفع
وعدمه على ارادة القبيلة او ابيها وهذا البيت من بحر الرمل
فقول العلامة العيني انه من المديد سهو قوله وفي لدني الخ الجار
متعلق بقوله قل وقوله لدني بتخفيف النون مبتدأ خبره قل وقوله
وفي قدني الخ متعلق بقوله قد يفي او بالحذف فعلى الأول يلزم
تقديم معمول الخبر الفعلي على المبتدأ وعلى الثاني اعمال المصدر المحلى
بال وتقديم معموله عليه وكلاهما خاص بالشعر قوله قد يفي من
الوفا بمعنى يأتي كما في القاموس وضبطه بعضهم يفني من النفي قوله
كقراءة من قرأ بالتخفيف هو نافع من السبعة قال شيخ الإسلام وفيه
نظر اذ يجوز ان تكون النون المذكورة نون الوقاية لان حذف نون
لدن لغة قوله اي حسبي تفسير لكل من قدي وقطني احترز به عن
قد الحرفية وقط الظرفية نحو ما فعلته قط وهي نظيرة ابدا في المستقبل
فانها لا يتصل بها ياء المتكلم وعن قد وقط اسمي فعل بمعنى يكفي
اذ نون الوقاية لازمة لهما حال اتصال ياء المتكلم بهما وهي
منصوبة لا مخفوضة قوله قدني من نصر الخ اراد بالخبيبين
بضم الخاء المعجمة بصيغة التثنية خبيب بن عبد الله بن الزبير
ابن العوام واباه عبد الله لانه كان يكنى بابي خبيب وهو من
باب التغليب وقيل اراد بهما عبد الله واخاه مصعبا ويروى

الجنبين بصيغة الجمع على ارادة جنيب بن عبد الله ومن كان على
رايه وهو تغليب ايضا وفي بعض نسخ الشارح تمام وهو ليس
الامام بالشحيح الملحد اي بالبخيل المائل عن الحق والشاهد في
قدني وقدي حيث اثبت النون في الاول فهي للوقاية والياء
مفعول في محل نصب وحذفها في الثاني كذا قاله الشارح كغيره قال
ابن هشام ولك ان تقول لا شاهد فيه على ترك النون ويكون صله
قد باسكان الدال ثم الحق يا القافية لا ياء الاضافة وكسر لالتقاء الدال
الساكنين لا لمناسبة الياء
العلم ماخوذ من
العلامة فيدخل فيه كل اسم معرفة كان او نكرة ثم نقله النحاة
الى الاسم الاتي وهذا هو النوع الثاني من المعارف قوله اسم
يعين الخ الاولى جعل علمه مبتدا خبره اسم الخ لا العكس لانه
لا يخبر عن النكرة بمعرفة ولان العلم هو المخبر عنه والمراد بالاسم
هنا ما قابل الفعل والحرف والضمير في علمه يجوز كونه عائدا على
الاسم فالاضافة بمعنى من اي العلم من نوع الاسماء وكونه عائدا
على الاسم فالاضافة بمعنى من اي العلم من نوع وكونه عائدا على
المسمى فالاضافة بمعنى اللام الاختصاصية ثم هذا التعريف
عند المص خاص بالعلم الشخصي لان الجنسي عنده نكرة فلا تعيين
فيه لكنه يمكن تناول التعريف له ويراد بالتعيين ما يعم الذهني
قوله مطلقا حال من فاعل يعين قوله وواشق قال بعضهم
وافق المص الاية الكريمة وهي قوله تعالى ويقولون سبعة و
ثامنهم كلبهم فان واشقا وقع ثامنا للاسماء التي ذكرها قوله
او الغيبة الاولى ان يقول بدل ذلك وتقدم المرجع لان الغيبة
ليست معينة ثم ان ما ذكره الش امثلة للقرينة المعنوية وترك
اللفظية كال والصلة قوله باعلام الاناسي بفتح الهمزة جمع انسان
كما في المصباح قوله جعفر اسم الخ منقول عن اسم النهر الصغير قوله

وخرنق

وخرنق بكسر الخاء المعجمة والنون علم منقول عن ولد الارنب
كما في التصريح وهو ممنوع من الصرف للعلمية والتانيث
فالالف فيه للاشباع قوله طرفة بفتح الطاء المهملة وبفتح
الراء ايضا كما في القاموس قوله وقرن بفتح القاف والراء
والى هذه القبيلة نسب اويس القرني رضي الله عنه فقول
الجوهري انه منسوب الى قرن المنازل بسكون الراء سهو
قوله عدن بفتح العين والدال قوله اسم مكان اي بلد بالـ حل
اليمن قوله اسم فرس اي لمعاوية رضي الله عنه قوله
وشذقم بالذال المعجمة وقيل بالمهملة قوله اسم جمل كان
للنعمان بن المنذر واليه تنسب الابل الشذقمية قوله
اسم لشاة اي شاة من المعز ففي التصريح انها علم لعنز
لبعض نساء العرب قوله واسما اتى الخ اسما حال من فاعل
اتى الذي هو العلم قوله والمراد بالاسم هنا الخ اي بخلاف
ما تقدم في التعريف فان المراد به ما قابل الفعل والحرف
ففي كلام المص شبه استخدام قوله ما كان في اوله اب الخ اي
علم مركب كان في اوله الخ فخرج نحو ابو زيد قائم واب
لزيد قائم اذا سميت بهما لان الاضافة في الاول لجزء
العلم لا للكلمة وفي الثاني لا اضافة فائدة
يندب تكنية ذو الفضل ولو امراة وان لم يولد له ويندب
ان يكنى ذو الاولاد باكبرهم ذكر ذلك صاحب العباب قوله
اب او ام زاد الرازي وتبعه الرضي او ابن او بنت وينبغي
زيادة ما صدر باخ او اخت اشار اليه بعضهم لان اخراج
ما ذكر عن الكنية لا يخلو عن شيء وعلى قياسه لا يبعد
ان يزاد ما صدر بعم او عمة او خال او خالة فان ذلك
قد يغلب على بعض افراده بل ذلك واقع والا فما الفرق

اهـ سم قوله ما اشعر قال شيخ الاسلام عبر به دون دل لان
الواضع انما وضعه لتعيين الذات معتبرا معنى المدح والذم لا لهما
معا ولا للمعنى المذكور والمراد انه اشعر بحسب وضعه الاصلي لا
العلمي واورد عليه انه يدخل فيه بعض الاسماء كمحمد وصالح وبعض
الكنى كابي الخير وابي لهب واجيب بان الفرق بين الاقسام الثلاثة
بالحيثية اي يقال لما وضع اولا اسم مطلقا ثم ما صدر باب او ام
كنية مطلقا ثم يعتبر الاشعار كذا ذكره ابن قاسم ثم قال واعلم
انه مقتضى تفسير الكنية واللقب بما تقرر ان يكون بينهما عموم وخصوص
لشمول ما صدر باب ذكر لما اشعر بمدح او ذم وشمول ما اشعر بذلك
لما صدر باب او غيره فيجتمعان في نحو ابي الفضل وام الفضل وابي
الخير وام الخير وتنفرد الكنية في نحو ابي بكر وينفرد اللقب في نحو
مظفر الدين ولا مانع من ذلك وليس في المنقول ما يخالفه اهـ قوله
زين العابدين هو لقب علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله
عنهم ومن مناقبه انه كان كثير البر بأمه حتى قيل له انك من ابر
الناس بامك ولسنا نراك تاكل معها في صحفة فقال اخاف ان تسبق
يدي الى ما سبقت عينها اليه فاكون قد عققتها ولد في بعض شهور
ثلاث وثلاثين للهجرة وتوفي بالمدينة سنة اربع وتسعين ودفن
بالبقيع في قبر عمه الحسن بن علي رضي الله عنهم اجمعين ذكره ابن خلكان
قوله كانف الناقة هذا لقب جعفر بن قريع تصغير قرع بفتح القاف
وسكون الراء وبالعين المهملة وهو ابو بطن من سعد بن زيد مناة
قبيلة وسبب جريان هذا اللقب عليه ان اباه ذبح ناقة وقسمها
بين نسائه فبعثته امه الى ابيه ولم يبق الا راس الناقة فقال له
ابوه شانك به فادخل يده في انف الناقة وجعل يجره فلقب
به وكانوا يغضبون من هذا اللقب فلما مدحهم الشاعر بقوله
قوم هم الانف والاذناب غيرهم ومن يسوي بانف الناقة الذنبا
صار اللقب مدحا والنسبة اليهم انفي ذكره في التصريح قوله الا قليلا عبارة

غيره

غيره غالبا واحترز به عما اذا اشتهر اللقب فيقدم على الاسم كما نص عليه
ابن الانباري ومنه انما المسيح عيسى وقول الشاطبي وقالون عيسى
وانما كان الغالب تاخر اللقب عن الاسم لان الغالب في اللقب ان
يكون منقولا من اسم غير انسان كبطة فلو قدم لتوهم السامع ان
المراد مسماه الاصلي وذلك مامون بتاخره ولان اللقب يشبه النعت
في اشعاره بالمدح او الذم والنعت لا يقدم كذا ما اشبهه قوله
منه اي من القليل قوله بان ذا الكلب الخ الجار والمجرور متعلق بقولها
قبله ابلغ هذيلا وابلغ من يبلغها عني حديثا وبعض القول تكذيب
قائلتها اخت عمرو المذكور من قصيدة ترثيه بها وذا الكلب اسم ان منصوب
بالالف لانه من الاسماء الخمسة وعمرا بدل منه او عطف بيان وفيه
الشاهد حيث قدم اللقب على الاسم وببطن شريان في محل النصب على الحال
وهو بكسر الشين المعجمة وفتحها اسم الموضع الذي دفن فيه عمرو والشريان
شجر يتخذ منه القسي قوله ويدخل تحت قوله سواه الاسم الخ اي لان
سوى اللقب يشمل الاسم والكنية فكانه قال واخرن اللقب ان صحب
الاسم او الكنية فالامر بتاخير اللقب عن الاسم صحيح دون الاسم مع الكنية
كما اشار اليه الشارح بقوله وانما يجب الخ قال ابن الصائغ لم يتعرض ابن مالك
لاجتماع الاسم والكنية فيفهم جواز تقديم كل وتاخيره قال والاولى تقديم
غير الاشهر وقال ابن هشام في تعليقه لا اعلم لهم نصا في الكنية مع الاسم
والظاهر من سكوتهم جواز الامرين لانهما متكافئان انتهى تكت قوله
وهو احسن الخ لم يقل وهو الصواب فيكون ذاك خطأ لانه يمكن تاويله
بان يراد بسواه الاسم كما اشار اليه الاشموني قوله وان يكونا مفردين
فاضف حتما اذا لم يكن في الاسم مانع من الاضافة والاسم يضف
نحو الحارث كرز لوجود ال والمراد بالمفرد هنا كباب الكلمة ما قابل
المركب واما في باب الاعراب فيقابل المثنى والمجموع وفي بابي النداء
ولا المضاف والشبيه به وفي باب المبتدا والخبر الجملة قوله فاضف

فيكون الضمير في سواه عائدا على الكنية باعتبار انها علم اهـ

حتما مقتضى ما ذكره هنا ان اضافة الاول الى الثاني قياسي
فيعارض قوله في باب الاضافة واول موهما اذا ورد وقد اجاب
بعض مشايخنا عن ذلك بحمل ما هنا على ما يأتي فقوله اضف حتما اي
ادم الاضافة الواردة موولا بما ذكر تامل قوله والاتبع اي اتباعا
مصطلحا عليه واتبع هنا جواب الشرط وهو ان المدغمة في لا
ولم يقترن بالفاء للضرورة قوله ردف بمعنى تبع تبعا لغويا فليس
في الكلام تحصيل حاصل اصلا قوله وجب عند البصريين الاضافة
اي على تأويل الاول بالمسمى والثاني بالاسم وانما اول الاول بالمسمى
والثاني بالاسم لان الاول هو المعرض للاسناد اليه والمسند
اليه انما هو المسمى فلزم ان يتحد بالثاني بمجرد اللفظ والمراد
بالبصريين جمهورهم كما عبر به في التوضيح قوله كرز بضم الكاف وسكون
الراء المهملة وفي اخره زاي وهو في الاصل خرج الراعي انتهى تمج
ثم اطلق على اللئيم وعلى الحاذق قوله واجاز الكوفيون الاتباع اي
اتباع الثاني للاول على انه بدل منه او عطف بيان ويجوز القطع
الى النصب باضمار فعل والى الرفع باضمار مبتدا قوله وجب الاتباع
هذا صريح في امتناع الاضافة اذا كان الاول مفردا والثاني مركبا
والوجه خلافه وفاقا للرضي حيث قال وان كانا مفردين او
اولهما جازت اضافة الاسم الى اللقب وذلك لان المضاف اليه يجوز
ان يكون مركبا كغلام عبد الله بخلاف المضاف نقله الشيخ يس
قوله ويجوز القطع لا يقال هذا مناف لقوله وجب الاتباع لانا
نقول مراده بوجوب الاتباع امتناع الاضافة فلا ينافي ما
ذكر قوله ومنه منقول الخ اي وبعض العلم منقول اي موجود
منقول وبهذا التقدير غاير قوله الآتي وجملة الخ فانها من
المنقول ويصح اذ لا يقدر فيكون قوله وجملة من عطف الخاص
قوله وذو ارتجال اي وبعضه الآخر ذو ارتجال كذا ذكره الاشموني

وانما

وانما زاد لفظ آخر لانه لا واسطة بينهما على المشهور وقيل انما
علميته بالغلبة لا منقول ولا مرتجل وهو مأخوذ من ارتجال
الخطبة والشعر وهو ابتداؤهما من غير تهيئ لهما قبل قوله وادد
نازعه ابن هشام فقال انه ليس بمرتجل بل منقول من جمع ادة
وهي فعلة من الود كغرفة وقرب ثم ابدلت الهمزة واوا لانفتاحها
كما في اجوه واقتت ﻫ نكت وقال شيخ الاسلام وهو علم رجل
مشتق عند سيبويه من الود وهو الحب فهمزته بدل من الواو وعند
غيره من الأد بفتح الهمزة وكسرها وهو العظيم قوله وجملة الخ
ومن المنقول ما اصله الذي نقل منه جملة ﻫ اشموني قوله
وما بمزج اي ومن العلم ما بمزج الخ المزج في الاصل هو الخلط و
المركب المزجي كل كلمتين نزلت ثانيتهما منزلة تاء التانيث مما قبلها
في ان ما قبله مفتوح الآخر ما لم يكن ياء فيسكن كمعدي كرب قوله
اعربا اي اعراب ما لا ينصرف قوله ذو الاضافة هو كل اسمين
نزل ثانيهما منزلة التنوين مما قبله في ان الجزء الاول جار بوجوه
الاعراب والثاني ملازم لحالة واحدة قوله كعبد شمس الخ سيأتي
في كلام الش نكتة تعداد للمثال والاول علم لاخي هاشم بن عبد مناف
والثاني كنية عثمان والد ابي بكر الصديق رضي الله عنهما وهو
صحابي اسلم عام الفتح اﻫ ابن الميت قوله ما لم يسبق له
استعمال قبل العلمية اورد عليه انه غير جامع لعدم صدقه على ما
وضع للذات ابتداء ولم يستعمل فيها وغير مانع لصدقه على علم
الشخص المنقول من علم الجنس كاسامة فكان الاولى ان يقول
وهو ما وضع للشيء ولم يسبق وضعه لغيره ﻫ حفني قوله ما
سبق له استعمال الاولى التعبير بالوضع كما قال في متن الجامع
وما سبق له وضع آخر فمنقول قال شارحه وشمل قوله ما سبق له
وضع اولم يستعمل ثم سمي به يسمى منقولا قوله في غير العلمية الخ

ما استعمل فيه ذلك الوضع وما لم يستعمل فيه
فاذا وضع

في العلمية للعهد الحضوري وحينئذ فالحد متناول لما استعمل قبل
العلمية الحاضرة في علمية اخرى كاسامة علما لشخص فهو من المنقول
قوله كقام زيد اي مما اصله الفعل والفاعل وقوله وزيد قائم اي
مما اصله مبتدا وخبر لكنه لم يرد عن العرب علم منقول من جملة
اسمية كالمثال المذكور لكن لو سمي به جاز فكلام الشارح فيها بالنسبة
للجواز لا للوقوع قوله نحو بعلبك اصل بعل اسم صنم وبك اسم رجل
كان يعبده فمزجا وجعلا علما للبلدة قوله معدي كرب اسم رجل
ومعناه عداه الفساد انتهى قاموس قوله فتعرب به اعرابه ما لا ينصرف
اي على الجزء الثاني واما الاول فباق على ما كان عليه من فتح او سكون
كمعدي كرب قوله ومنها ما ركب اي ومن الاعلام الخ والحاصل
ان المركب ينقسم الجملة ومركب تركيب مزج ومضاف ولا يرد عليه
ما ركب من حرفين كانما او من حرف واسم نحو يا زيد او من حرف وفعل
نحو قد قام لانها اذا سمي بها حكيت كالجملة فالتحقت بها واما
المركب التوصيفي كزيد القائم فملحق بالمفرد انتهى شيخ الاسلام قوله
وان الجزء الثاني يكون منصرفا كشمس الخ هذا مبني على ان شمس علم
صنم قديم وقيل المراد بها الغير فعليه يكون ممنوعا من الصرف للعلمية
والتانيث كما صرح به في المصباح قوله ووضعوا اي العرب بناء على
انه واضع اللغة البشر ويحتمل انه اسند الوضع اليهم لظهوره
على السنتهم فيكون جاريا على الصحيح من ان واضع اللغات هو الله
تعالى فان قلت حكي ابن الحاجب فيه مذاهب احدها بالوحي
الى بعض الانبياء عليهم الصلاة والسلام والثاني بخلق الاصوات
في بعض الاجسام والثالث بعلم ضروري خلقه في بعضهم حصل به
افادة اللفظ للمعنى افاده في المزهر قوله كعلم الاشخاص حال من
علم وقوله لفظا منصوب على التمييز اي مثلا من حيث اللفظ
واما نصبه على نزع الخافض فضعيف لانه مقصور على السماع قوله

ما الطريق الى علمها على القول الصحيح قلت ح

وهو عم

وهو عم الاولى كونه فعلا ماضيا اي عم في المعنى واما جعله اسم تفضيل
والاصل اعم ففيه نظر لاقتضائه العموم في علم الشخص وليس كذلك
ثم اعلم ان علم الشخص هو ما وضع لمعين في الخارج كزيد وعلم الجنس
ما وضع لمعين في الذهن اي الحقيقة المعينة في الذهن كاسامة
واسم الجنس عند النحاة وجمع من الاصوليين ما وضع للحقيقة
مطلقا اي بلا تعيين كاسد وعند جمع من محققي الاصوليين
وضع لشائع في جنسه والنكرة ما وضع للفرد المبهم هذا هو التحقيق
كما في الهمع وشيخ الاسلام فقول الناظم في علم الجنس انه عم مخالف
لما ذكر اذ الحقيقة المعينة لا عموم فيها الا ان يكون جاريا على
القول بوجود الحقيقة في ضمن الافراد فيرجع الامر الى العموم في
الافراد فتامل قوله ام عريط بكسر العين المهملة وسكون الراء
وفتح المثناة التحتية كنية للعقرب واسمها شبوة ومما ينفع
للدغتها وضع خنفسا بعد قتلها على محل اللدغة قوله ثعالة
اي اسم للثعلب وكنيته ابو الحصين وهو مصروف في البيت للفرزدق
قوله برة بفتح الباء والمنع للصرف للعلمية والتانيث والمبرة
بفتح الميم والباء الموحدة بمعنى البر قوله فجار الخ فجار مبتدا
وعلم خبر وكذا حال والفجرة بسكون الجيم بمعنى الفجور وهو الميل
عن الحق والتاء لتانيث الحقيقة لا الوحدة قوله للشخص مراده
به الاعيان ولو عبر بها لكان اوضح بدليل مقابلته بالمعنى
في قوله ويكون للمعنى الخ

اسم الاشارة

هو ما وضع لمسمى واشارة اليه اي اشارة حسية ولا دور في
هذا لان الاشارة الواقعة في التعريف لغوية تنبيه
الاشارة ان كانت حسية كان اسم الاشارة حقيقة وان كانت
معنوية كان مجازا بتشبيه المعنوي بالحسي فيستعار له اسم
الاشارة فهي استعارة تصريحية او مجازا مرسلا عن التقييد بالحسي
قوله بذا المفرد الجار متعلق بقوله اشر واعترض ما ذكر بقوله

تعالى حكاية عن ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام مشيرا
الى الشمس هذا ربي واجيب بان التذكير باعتبار الخبر قوله
بذي الخ متعلق بقوله اقتصر قوله ان الالف من نفس الكلمة
فهي ثنائية لفظا ثلاثية وضعا وهل المحذوف عينه او لامه
وهل عينه واو من باب طوى او ياء من باب حيي وهل وزنه
فعل بالاسكان او فعل بالتحريك قولان في الثلاثة اصحها
فيها الثاني ه شيخ الاسلام فاصله ذيي تحركت الياء الاولى
وانفتح ما قبلها قلبت الفا وحذفت لامه اعتباطا قوله الى انها
زائدة فهي واحدة وضعا وترك الشارح منها ثالثا للسيرافي وغيره
وهو انها ثنائية وضعا فالالف اصلية كالف ما ليست منقلبة عن
شيء قوله ويشار للمؤنثة بذي الخ جملة ما ذكره للمفرد المؤنث
عشرة خمسة مبدوءة بالذال وخمسة مبدوءة بالتاء قوله باختلاس
هو اختطاف الحركة من الهاء والاسراع بها لا ترك الاشباع من مقتضي
قوله وذان تان للمثنى الخ اي ذان وتان كاثنان للمثنى الخ لكن
الاول للمذكر والثاني للمؤنث وظاهره انهما مثنيان حقيقة والتحقيق
انهما غير مثنيين حقيقة بل هما لفظان وضعا للمثنى وانهما مبنيان لوجود
علة البناء فيهما كالمفرد ولا يرد على ان ذين للمثنى المذكر الاشارة
به لليد والعصا وهما مؤنثتان في قوله تعالى فذانك برهانان
لانه ذكر باعتبار الخبر قوله اذكر تطع اي تطع النحاة فيما رسموه
او العرب فيما قالوه قوله والنصب بذين واما نحو ان هذان لساحران
فمؤول بان المثنى بالالف مطلقا في لغة كنانة وغيرها او بان ان
بمعنى نعم كقول ابن الزبير لمن قال له لعن الله ناقة حملتني
اليك ان وراكبها اي بان فيها ضمير الشان اي ان الشان هذان
لساحران قوله مطلقا اي سواء كان مذكرا او مؤنثا عاقلا او
غيره قوله فان يرسم اولى بواو زائدة لئلا يلتبس بالى جارا
ومجرورا بخلاف الالى الموصولة لانه يلزم معها ال فكفى في الفرق

قوله

قوله والمد اولى قال ابن يعيش المقصور والممدود ضربان من
ضروب الاسماء المتمكنة اذ الحروف والافعال لا يقال فيها ممدود
ولا مقصور وكذلك الاسماء غير المتمكنة نحو ما وذا لا يقال فيها مقصور
لعدم التمكن وشبه الحرف فاما قولهم في هؤلاء ممدود ومقصور
فتسمح في العبارة مع ما في اسماء الاشارة من شبه الظاهر من
جهة وصفها والوصف بها وتصغيرها انتهى ذكره في النكت
قوله ولدى البعد اي وفي حالة البعد قوله واللام ان قدمت
ها الخ اللام مبتدا خبره ممتنعة وجواب الشرط محذوف دل عليه
الخبر وها بالقصر لا غير مفعول قدمت وجوز المعرب غير ذلك
فراجعه وترسم ها منفصلة عن قدمت لئلا يتوهم انها ضمير
قوله ذم المنازل الخ ميم ذم بالحركات الثلاث الفتح للتخفيف
والضم للاتباع والكسر على الاصل وهو الارجح والمنازل جمع
منزل او منزلة كمساجد والملوى بكسر اللام اسم موضع والعيش
بالنصب عطفا على المنازل اي ذم المنازل بعد مفارقة اللوى
والعيش في تلك الايام الماضية والشاهد فيه اولئك حيث استعمل
في غير العقلاء والايام بالجر صفة او عطف بيان ويروى الاقوام
فلا شاهد فيه قوله له رتبتان سياتي في كلامه انها ثلاثة عند
الجمهور قوله حرف التنبيه الذي هو ها ويقال فيها التنبيه
بالف موصولة لانه علم على الكلمة المركبة من هاء والف بلا همز
ثم نكر واضيف الى التنبيه ليتضح المراد به ولا يصح ان يقرا بالهمز
اذ ليس لنا ها بالهمز يكون للتنبيه كما افاده الدماميني قوله
رايت بني غبراء لا يعرفونني كذا في نسخ الشارح وصوابه كما في
الشواهد وغيرها لا ينكرونني واراد ببني غبراء اللصوص او
الفقراء والاضياف او اهل الارض لان الغبراء بالمد هي الارض
وبنوها اهلها واهل بالرفع عطفا على الواو في لا ينكرونني

واراد باهل الطراف الأغنياء وهو بكسر الطاء المهملة البيت من الأدم
اي الجلد والممدد صفته وقد اقتصر الزوزني في شرح المعلقات على
المعنى الأخير في الفقراء قال وكنى بتمديد الطراف عن عظمه والمعنى
لما افردتني العشيرة اي المذكورون في البيت قبل هذا رايت الفقراء الذين
لصقوا بالارض من شدة الفقر لاينكرون انعامي عليهم ورايت الأغنياء
لاينكرونني لاستطابتهم صحبتي والمراد انه هجرتني الاقارب وصلتني
الاباعد الفقراء والأغنياء فهولا الطلب المعروف دهولاء لا لطلب
العلا انتهى والشاهد في هذاك حيث الحق الهاء بالمقرون بالكاف
قوله فلا تقول هذالك قال الناظم في شرح تسهيله بكراهة كثرة
الزوائد وقال غيره لان ها تدل على قرب المشار اليه واللام على
بعده وهو متناقض بالكاف • بفتح اللام قوله وبهنا اي المجردة
من ها التنبيه وقوله اوهاهنا اي المسبوقة بها التنبيه وهذا
شروع من الناظم في ذكر الفاظ موضوعة للاشارة الى الأمكنة والأز منة
خاصة بها فان هنا قد يراد به الزمان وكذا هناك وهنالك كما
في التسهيل لكن قال ابن هشام في الجامع قد تستعار هنالك وهنا
للزمان بخلاف الالفاظ الاولى فانها صالحة لكل مشار اليه زمانا
اومكانا اوغيرها قوله اوبثم بفتح المثلثة وتشديد الميم ولا
تلحقها الكاف وقولهم ثمك خطأ ولا تتقدمها الهاء ولا تخرج عن
الظرفية الا الى حالة شبيهة بها نحو جئت من ثم لان الظرف والجار
والمجرور اخوات ولهذا غلطوا من زعم انها في قوله تعالى واذا رايت
ثم رايت مفعول لرايت بل الصواب انها ظرف لرايت المتقدمة عليه
ومفعول رايت الأول محذوف اما اختصارا اي واذا رايت ثم الموعود
به او اقتصارا اي واذا وقعت اي حصلت رؤيتك في ذلك المكان
وقفت على نعيم وملك كبير وهي مبنية على الفتح للتخفيف ولم
تكسر على اصل التقاء الساكنين لاستثقال الكسرة مع التضعيف هنا

شرح

٢٧

شرح الجامع مع زيادة من التصريح قوله فه اي انطق بضم الفاء
من فاه يفوه قوله اوهنا بالفتح والتشديد وما في اخر البيت بالكسر
مع التشديد ففي كلامه جناس محرف وهو ما اتفق ركناه حروفا
واختلفا شكلا قوله الى المكان من اضافة الصفة لموصوفها قوله
وهنت بفتح الهاء والنون المشددة وسكون التاء وهي هنا اي
المفتوحة الهاء زيدت عليها التاء الساكنة فالتقى ساكنان
حذفت الألف لالتقاء الساكنين وقد تكسر هاؤها تصريح

الموصول

هو في الأصل اسم مفعول من وصل الشيء بغيره اذا جعله
من تمامه قال العلامة الشيخ يحيى وال فيه معرفة لا موصولة لانسلاخ
الوصفية كصاحبه والمراد الموصول الاسمي لا الحرفي لانه لم يذكره
قوله موصول الأسماء قيد بالأسماء لبيان الحقيقة لا للاحتراز اذ
الكلام في المعارف والمعرفة من الموصولات انما هي الأسماء افاده في
الهمع وموصول مبتدا اول والاسماء بنقل حركة الهمزة الثانية الى
اللام قبلها مضاف اليه والذي مبتدا ثان حذف خبره تقديره منه
والجملة خبر الأول والأنثى مبتدا والتي خبر والجملة معطوفة على
الاولى بعاطف محذوف وال في الأنثى عوض من الضمير اي وانثاه
التي اي انثى الذي قوله ان تشدد بكسر الدال الاولى مبني
للفاعل وبفتحها مبني للمفعول وقوله فلا ملامة اي لا لوم في ذلك
قوله ذين وتين شددا هما من اسماء الاشارة المتقدمة قوله
وتعويض الخ مبتدا والمسوغ معنى الحصر اذ المعنى ما قصد بذلك الا
تعويض على حد شر جاء بك اي ما جاء بك الا شر وخبره جملة
قصد والالف فيه للاطلاق قوله وتم الموصول الاسمي
حده الناظم بانه ما افتقر ابدا الى عائد او خلفه وجملة صريحة
او مؤولة فخرج النكرة الموصوفة بجملة فانها تفتقر اليها حالة

وصفها بها فقط وبقوله الى عائد حيث واذ واذا فانها لا تفتقر
الى عائد وان افتقرت الى جملة ابدا وقوله او خلفه لادخال ما ورد
فيه الربط بالظاهر نحو سعاد التي اضناك حب سعادا واراد
بالمؤولة الظرف والمجرور والصفة الصريحة كما سيأتي قوله وحرفي
قال في التوضيح وهو كل حرف أول مع صلته بالمصدر اي ولم يحتج الى
عائد قوله وهي خمسة احرف زاد بعضهم سادسا وهو الذي ومثله
بنحو وخضتم كالذي خاضوا اي كخوضكم ومن اسقطه اول ما ذكر
بان الاصل كالذين حذفت النون على لغة او ان الاصل كالخوض
الذي خاضوه فحذف الموصوف والعائد او ان الاصل كالجمع الذين
خاضوا فقال الذي باعتبار لفظ الجمع وقال خاضوا باعتبار معناه
وقيل غير ذلك وقد نظم الشهاب السندوبي رحمه الله الخمسة بقوله
وهاك حروفا بالمصادر اولت * وذكري لها خمسا اصح كما رووا
وها هي ان بالفتح ان مشددا * وزيد عليها كي فخذها وما ولو
قوله ان المصدرية لا حاجة الى الوصف بالمصدرية اذ الكلام في
الحروف المصدرية وهي بفتح الهمزة وسكون النون الناصبة للمضارع
قوله وتوصل بالفعل ماضيا ومضارعا اي اتفاقا واما الامر فعلى
الاصح قوله اشرت اليه بان قم الباء متعلقة بالفعل فهي من
صلتها فان جعلت ان تفسيرية بمعنى اي وجب التجرد من الباء
ولا تكون تفسيرية الا اذا سبقت بمعنى القول دون حروفه كما في
المغني قوله ومنها ان بفتح الهمزة وتشديد النون والمناسب لما
سبق ان يقول ثانيها ان قوله وتوصل باسمها وخبرها وتؤول
بمصدر من خبرها مضاف الى اسمها ان كان خبرها مشتقا او بالكون
المضاف الى اسمها ان كان جامدا او جارا ومجرورا وحكم المخففة
من الثقيلة حكم المشددة في ذلك قوله لكن اسمها يكون محذوفا
نحو قوله تعالى فاوحينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا اذا قدرت الباء

قبل

قبل ان والا كانت تفسيرية كما في المغني قوله كي اي الناصبة للمضارع
وتقترن بلام التعليل لفظا او تقديرا قوله مصدرية ظرفية الاولى
التعبير بزمانية بدل ظرفية ليشمل نحو كلما اضاء لهم مشوا فيه
فان الزمان المقدر هنا مخفوض اي كل وقت اضاءة والمخفوض
لا يسمى ظرفا افاده في المغني قوله وتوصل بالماضي والمضارع
لو قال توصل بفعل متصرف غير امر وبجملة اسمية لم تصدر بحرف
كما قاله الموضح في الحواشي لكان اخصر وافيد قوله اطوف ما اطوف
الخ هو للحطيئة يهجو به زوجته والتشديد في اطوف للتكثير وما
مصدرية والشاهد فيه وصلها بالفعل المضارع المثبت وهو قليل
ولكاع بفتح اللام وصف للمرأة ويوصف المذكر بلكع ومعناها
اللئيمة او الخبيثة او الوسخة افاده العيني قوله وتوصل بالماضي
وبالمضارع اي المتصرفين دون الامر قوله نحو ودوا الخ اشار
بذكر ودت الى ان اكثر وقوع لو المصدرية بعد ود او يود نحو
ودوا لو تدهن فيدهنون يود احدهم لو يعمر اي التعمير وقد
تقع بدونهما نحو ما كان ضرك لو مننت كما في المغني وودت بفتح
الواو وكسر الدال من باب تعب بمعنى احب وفتح الدال لغة كما
في المصباح قوله فالذي للمفرد المذكر كان الاولى ان يقول المفرد العالم
ليشمل نحو الحمد لله الذي صدقنا وعده واصله لذي ثلاثي وذهب
الكوفيون الى ان اصله واحد وهو الذال كما زعموا في اسم الاشارة
فاللام والياء زائدتان وفي الذي ست لغات اثبات يائه
وحذفها فعلى الاثبات اما خفيفة فتكون ساكنة واما شديدة
فتكون مكسورة او مضمومة وعلى الحذف فيكون الحرف الذي قبلها
اما مكسورا كما كان قبل الحذف واما ساكنا فهذه خمس لغات والسادسة
حذف ال وتخفيف الياء ساكنة والستة تاتي في التي ايضا وقد
نظمتها فقلت * ست اتت من اللغات في الذي * مع التي يا صاح فاحفظ تحتذي *

اثبات يا وحذفها مع كسر ٭ وحذفها مع السكون فادر
كذاك تشديد بكسر اوبضم ٭ وحذف ال مع يا قد ختم ٭

قوله وقد قرا واللذان الخ قرا به من السبعة ابن كثير قوله وقد
قرا ربنا ارنا اللذين قرأ به ابن كثير ايضا ويقرا بسكون الراء من ارنا
قوله جمع الذي الأولى الخ جمع مبتدا خبره الأولى والذي مجرور بحرف العطف
محذوف والأولى يكتب بلا واو كما قاله الموضح والذي بلام واحدة
فرقا بينه وبين اللذين في التثنية ولم يعكس لان المثنى اسبق
الجمع فبقى على اصله من اجتماع اللامين ومطلقا حال من اللذين
اي اللذين بالياء رفعا ونصبا وجرا والمعنى ان الأولى والذين جمعا
للذي وهو اصطلاح لغوي لان كلا منهما اسم جمع فاطلاق الجمع عليه
مجاز بالحذف والأصل اسم جمع او استعارة مصرحة بان يشبه
اسم الجمع بجامع الدلالة على الجماعة في كل وكذا يقال فيما ياتي من
الجموع قوله باللات بكسر التاء متعلق بجمع الواقع خبرا عن التي
اي التي جمع على اللاتي واللائي قوله واللاء كالذين الخ اللاء
مبتدا خبره وقع وكالذين متعلق به ونزرا بالزاي اي قليلا حال
من فاعل وقع وهو الضمير المستتر فيه والألف للاطلاق والمعنى
ان اللاء وقع جمعا للذي قليلا قوله وتبلي الألى الخ بضم التاء
الفوقية من الابلا بمعنى الافنا والفاعل مستتر فيه عايد على المنون
في البيت قبله بمعنى المنية وقوله يستلئمون اي يلبسون اللامة
في الحرب وهي الدرع والهراجيج جمع هرجوج كعنق وعتق والقبل بضم
القاف وسكون الباء اي التي في عينها قبل بفتحتين اي حول
والمعنى وتفني المنية الذين يلبسون دروع الحرب حال كونهم على
الخيول التي تراها في يوم الحرب كانها حولا لخفتها في السير
وشدة العدو والشاهد في الأولى حيث اطلق اولا على الذين
وثانيا على اللاتي قوله وهم بنو هذيل عبارة التوضيح وهي لغة

هذيل

هذيل او عقيل بالتصغير فيهما او للشك قوله نحن اللذون
الخ نحن مبتدا خبره اللذون وقوله صبحوا الصباحا اي اتوهم في
وقت الصباح فمفعول صبحوا محذوف والصباح منصوب على
الظرفية وكذا يوم النخيل بضم النون وفتح الخاء المعجمة تصغير
نخل موضع بالشام وغارة منصوب على التعليل او الحال اي مغيرين
والملحاح بكسر الميم اي الدائم من الح السحاب دام مطره والشاهد
في اللذون حيث اجراه مجرى جمع المذكر السالم فرفعه بالواو
قوله فما اباؤنا الخ ما بمعنى ليس والباء زائدة في الخبر وهو
قوله بامن والضمير فيه للممدوح ومهدوا بتخفيف الهاء و
الحجور جمع حجر بفتح الحاء المهملة وكسرها اسم لمقدم الثوب والمعنى
ليس اباؤنا الذين جعلوا حجورهم لنا فراشا باكثر امتنانا من
هذا الممدوح والشاهد في اللاء حيث اطلقه على جماعة الذكور
اذ هو صفة للاباء قوله ومن وما الخ هذا شروع في الموصول المشترك
قوله تساوي ما ذكر اي من الموصولات قوله طيء بالهمز على المشهور
ولا يتزن البيت الا به من الطاءة بوزن الطاعة وهو الإبعاد
في المرعى كما في الصحاح وبلا همز ايضا كما في شرح مسلم قال السيوطي
قبيلة من العرب مشهورة سميت باسم جدهم طي وانما سمي
طيا لانه اول من طوى المنازل واسمه جلهمة انتهى قوله
وموضع اللاتي الخ موضع منصوب على الظرفية باتي وذوات
بالبنا على الضم فاعل اتي قوله تستعمل ما في العاقل الأولى في
العالم لانه لا يقال في الله تعالى عاقل وما واقعة عليه في قوله
سبحانه ما سخر كن لنا قوله ومنه قوله تعالى فانكحوا ما طاب
لكم الخ والذي في الاشموني حكاية هذا بقيل وذكر قبله انه مستعمل
في صفات العالم نحو فانكحوا الخ انتهى ويمكن الجواب بان المراد
في ذواتهم ملحوظا فيها حال الاستعمال الصفات والمراد بالصفات

ما عدا الصلة كالبكارة والثيوبة والأصالة والجهالة والا لزم ان
يكون كل موصول استعمل في العالم كذلك نحو جاءني من قام هكذا افهمني
بعض مشايخنا في حواشي الأشموني قوله بكيت على سرب الخ بعده
بجاوبني من فوق غصن اراكة ❊ الا كلنا يا مستعير معير
فاي قطاة لم تعرني جناحها ❊ فعاشت بذل والجناح كسير
بكيت بفتح الكاف لا بكسرها قال في المصباح بكيته وبكيت عليه وبكيت
له وبكيته بالتشديد بمعنى انتهى فهو يتعدى بنفسه وبعلى كما
هنا وباللام وبالتشديد فلا حاجة الى ما ذكره العلامة العيني من
التأويل وسرب بكسر السين المهملة وسكون الراء جماعة القطا جمع
قطاة نوع من الطيور وقوله ومثلي بالبكا جدير جملة معترضة
بين القول ومقوله وهو اسرب الخ والهمزة للنداء وهويت بكسر
الواو من باب علم يعلم بمعنى احببت والشاهد فيه اطلاق من
على غير العاقل وذلك لأنه لما نادى سرب القطا كما ينادى العاقل
وطلب منها اعارة الجناح لأجل الطيران نحو محبوبته التي هو
مشتوق اليها وبكى لاجلها نزلها منزلة العقلاء ويروى هل
من معير جناحه فلا شاهد فيه قوله واختلف فيها الخ محل
الخلاف ما اذا لم تكن للعهد اما هي فلا خلاف في حرفيتها كقولك
جاءني ضارب فاكرمت الضارب قوله انها حرف موصول رده
بعضهم بانها لو كانت موصولا حرفيا لأولت مع ما بعدها بمصدر
عملا بالاستقراء واللازم باطل قوله ان تكون بلفظ واحد الخ
والمشهور عندهم بناؤها على السكون قوله ومنهم من يقول في المفرد
المؤنث جاءني ذات قامت يعني ان بعض طي يقول ذات للمفردة
وذوات لجمعها مضمومتين على انهما موصولان مستقلان مرادفان
للتي واللاتي كما اشار اليه الناظم بقوله وكالتي الخ واما المذكر
فيقال فيه ذو قام قوله ومنهم من يثنيها ويجمعها الخ الضمير عائد

على ذو

على ذو يعني فتكون متصرفة على هذا والحاصل ما ذكره الشارح
وصرح به الموضح ان المشهور في ذو بناؤها وافرادها وقد تؤنث
وتثنى وتجمع فيقال ذات قامت وذوا قاما وذوات قامتا وذوو
قاموا وذوات قمن وحكى ذات للمفردة وذوات لجمعها مضمومتين
وهذا الأخير هو الذي اشار له الناظم بقوله وكالتي الخ فكان
الأولى للشارح تأخير هذا كما في الموضح ليسلم من التعقيد و
ايهام خلاف المراد تأمل قوله وذوات في الجمع وهي مبنية على الضم
يوهم كلامه انها لا تبنى الا في حالة تصرفها على انها تبنى ايضا اذا
جعلت بمعنى اللاتي وفيه قصور ايضا اذ لفظ ذات كذلك ولهذا
قال في التوضيح حكى ذات للمفردة وذوات لجمعها مضمومتين
ثم قال وحكى اعرابهما اعراب ذات وذوات بمعنى صاحبة وصاحبات
قوله بها الشيخ ابن النحاس هو ابو جعفر احمد بن محمد بن اسماعيل
النحاس النحوي المصري كان من الفضلاء وله تصانيف مفيدة
منها تفسير القرآن الكريم واعراب القرآن وغير ذلك وكان مقترا على
نفسه توفي بمصر سنة ثمان وثلاثين وقيل سبع وثلاثين وثلاثمائة
وكان سبب وفاته انه جلس على درج المقياس على شاطئ النيل
في ايام زيادته وهو يقطع بالعروض شيئا من الشعر فقال بعض
العوام هذا يسحر النيل حتى لا يزيد فتغلوا الأسعار فدفعه
برجله في النيل فلم يوقف له على خبر والنحاس بفتح النون
والحاء المهملة المشددة نسبة الى من يعمل النحاس واهل مصر
يقولون لمن يعمل الأواني الصفرية النحاس ❊ من تاريخ ابن خلكان
قوله ان اعرابها كاعراب الخ ظاهره اختصاص الأعراب بذوات
وليس كذلك بل هو قابل للأعراب كل من ذات وذوات كما في
المصرح واذا اعربا نونا لعدم الاضافة فتقول جاءتني ذات
قامت ورأيت ذاتا قامت ومررت بذات قامت بالحركات الثلاث

مع التنوين وتقول جاءتني ذوات قمن بالرفع والتنوين ورأيت
ذوات قمن ومررت بذوات قمن بالكسرة مع التنوين جرا ونصبا
قاله الموضح في الحواشي ه‍ تصريح قوله والاشهر فيه وان تكون
مبنية الخ هذا علم مما سبق واتى به توطئة لقوله ومنهم من يعربها
بالواو الخ ولو قدم هذا عند قوله ان تكون بلفظ واحد لاستغنى
عن الاعادة قوله فاما كرام موسرون الخ تقدم الكلام عليه في مبحث
المعرب والمبني والشاهد فيه حيث جاءت موصولة بمعنى الذي
معربة قوله ومنهم من يعربها اعراب مسلمات الضمير في يعربها
لقوله ذوات فهو عائد على المضاف اليه ولا يصح عوده على ذات
اصلا لم يقل احد بانها تعرب اعراب مسلمات فاندفع الاعتراض
على الشارح لكن فيه من التكرار والقصور ما لا يخفى لما تقدم من ان
ذات وذوات فيهما مذهبان بناؤهما على الضم واعرابهما لكن ذوات
كمسلمات فتامل قوله ومثل ماذا الخ مثل خبر مقدم وذا مبتدا
موخر وما مضاف الى استفهام كما في شرح الراكي وقوله او من معطوف
على ما وحذف المضاف اليه لدلالة ما تقدم عليه اي من الاستفهام
قوله اذا لم تلغ في الكلام ان معنى الغائها جعلها مركبة مع ما
وهذا ما اختاره الناظم وقيل تقديرها زائدة وعليه الكوفيون
قوله في انها تستعمل الخ فمرجع التشبيه على ذلك دفعا لتوهم
ان من وجه الشبه كونها لغير العاقل لانهم صرحوا بان ذا بعد من
للعاقل قوله ان تكون مسبوقة بما الخ وان لا تلغى كما قال اذا لم تلغ
الخ وان لا يكون مشارا بها نحو ماذا التواني فالتواني بدل من اسم
الاشارة او عطف بيان وان لا يليها موصول والا كانت ملغاة
كقوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده قوله وهو جرين ويجوز العكس
قوله واحترز بقوله الخ ويظهر اثر الامرين في البدل من اسم الاستفهام
وفي الجواب فتقول عند جعلك ذا موصولا ماذا صنعت اخير ام شر

بالرفع

بالرفع على البدلية من ما وتقول عند جعلها اسما واحدا ماذا
صنعت اخيرا ام شرا لانه منصوب على المفعولية مقدما وكذلك تفعل
في الجواب نحو يسالونك ماذا ينفقون قل العفو قرا ابن عمرو برفع العفو
على جعل ذا موصولا والباقون بالنصب على جعلها ملغاة كما هي في قوله
تعالى ماذا انزل ربنا قالوا خيرا قوله وكلها يلزم الخ قد تحذف لدليل كقوله
نحن الالى فاجمع جموعك ثم وجههم الينا اي نحن الاولى عرفوا
بالشجاعة قوله بعده اي على اثره فلا يجوز الفصل بينهما وذكر
ابن هشام جواز الفصل بالجملة الاعتراضية نحو ذاك الذي وابيك
يعرف مالكا وافهم قوله بعده انه لا يجوز تقديم الصلة ولا شيء منها
على الموصول واما نحو وكانوا فيه من الزاهدين ففيه متعلق
بمحذوف دل عليه صلة ال والتقدير كانوا زاهدين فيه من الزاهدين
وقولهم ما لا يعمل لا يفسر عاملا خاص بباب الاشتغال قوله
على ضمير متعلق بقوله مشتملة الواقع نعتا لقوله صلة وبذكر
الاشتمال على الضمير سقط ما قيل ان قوله وكلها يلزم الخ يعم
الموصولات الاسمية والحرفية على انه لا يرد لانه لم يذكر الموصولات
الحرفية حتى يعود الضمير اليها قوله يلزم ان يقع بعدها صلة اي
لان الموصول الاسمي ليس معناه في غيره ولا بسبب غيره بل هو
مستقل وان كان اصل وضعه على الابهام فاحتيج الى دفع
ابهام بتعيين شخصه او جنسه بخلاف الحرف فانه دال على معنى في
غيره او بسبب غيره على الخلاف في ذلك لانه نسبة لا تعقل بنفسها
ذكره الشيخ يحيى قوله انه تشتمل على ضمير ويسمى العائد وقد يخلفه
الظاهر شذوذا نحو سعاد التي اضناك حب سعادا قوله
فيجوز حينئذ مراعاة اللفظ وهو الاكثر نحو ومنهم من يستمع اليك ومراعاة
المعنى نحو ومنهم من يستمعون اليك ومحل ذلك ما لم يحصل من مراعاة
اللفظ لبس فان لزم لبس وجب مراعاة المعنى نحو اعط من سالتك

ولا تقل من سالك وكذا اذا لزم قبح كالاخبار بصيغة المؤنث
عن صيغة المذكر نحو من هي حمراء امك اذ لو قلت من هو الخ لقبح
اللفظ قوله وجملة الخ جملة خبر مقدم او شبهها معطوف عليه
والذي وصل مبتدا وخبر قوله كمن عندي الخ اي كقولك من عنده
فمن موصولة مبتدا وعنده صلة والذي خبر وابنه مبتدا وكفل
خبره والجملة صلة الذي وعايدها الهاء من ابنه قوله وشبه
بشبه الجملة الخ فيه ان الظرف والجار متعلقان بفعل اذ لا يجوز
المتعلق في هذا الباب الا فعلا فتكون الصلة حينئذ جملة فلا
حاجة لقوله وشبهها وقد يقال مراده بقوله وجملة الملفوظ بها
وشبهها الجملة المقدرة افاده الدماميني قوله ثلاثة شروط
بقي من الشروط ان لا تكون معلومة لكل احد نحو جاء الذي حاجباه
فوق عينيه وان تكون معهودة ليتميز بها الموصول الا في مقام
التهويل والتعظيم فيحسن ابهامها نحو فغشيهم من اليم ما غشيهم
ونحو فاوحى الى عبده ما اوحى قوله ان تكون خبرية هي المحتملة
للصدق والكذب في نفسها من غير نظر الى قايلها وانما اشترط ما ذكر
لانه يجب ان يكون مضمون الصلة حكما معلوم الانتساب الى الموصول
والجمل الانشايية ليست كذلك لانه لا يعلم مضمونها الا بعد ايراد
صيغها قوله خالية من معنى التعجب قال الشنواني لما في التعجب من
الابهام المنافي للتعريف انتهى ووجه الابهام ان التعجب انما
يكون فيما خفي سببه قوله فاحترز بابنا للمفعول لان المحترز
هو الشارح لا الناظم او بابنا للفاعل لاحتمال انه جرد من نفسه
شخصا وكونه عايدا على الناظم باعتبار انه مستفاد من كلامه
بعيد تامل قوله وهو الطلبية والانشايية ظاهره تغاير
الطلب والانشا والصحيح ان الطلب قسم من الانشا وهو تارة
لفظ معناه فالعطف في كلامه من عطف العام على الخاص
جاني

جاني الذي اضربه هذا مثال للانشايية بحسب ظاهره وقوله
جاني الذي ليته مثال للطلبية وكان الاولى ان يزيد جاء الذي
رحمه الله ليكون اشارة الى انه لا فرق في غير الطلبية بين الانشايية
لفظا ومعنى فقط خلافا للمازني في الاخير قوله وان قلنا انها الخ اي
لا تقع الجملة المذكورة صلة ولو جرينا على ما قاله بعضهم انها خبرية
لما تقدم قوله والمعنى بالتام الخ وفي التصريح المراد بالتام ما يفهم
بمجرد ذكره ما يتعلق هو به قوله فلا تقول جاء الذي بك الخ اي
لانه لا يتم معناها الا بذكر متعلق خاص من جار او ذكر نحو جاء
الذي مر بك الخ قوله وصلة صريحة الخ خبر مقدم وقوله صلة ال
مبتدا مؤخر والصلة الصريحة اي الخالصة الوصفية التي لم تغلب
عليها الاسمية لانها في معنى الفعل قوله بعرب الافعال من اضافة
الصفة الى الموصوف او الاضافة على معنى من ولا تكون في ماض
الافعال الا في العطف نحو قوله تعالى ان المصدقين والمصدقات
واقرضوا فلفظ اقرضوا معطوف على مصدقين لكونه في تاويل الفعل
قوله قل مجيها ذكر مع المباشرة لال فلا يرد انه نحو يعجبني الصايم
ويعتكف ليس قليلا بل هو كثير لعدم مباشرة ال للفعل وهل
جملة الصلة مع ال لها محل او لا كما هو الاصل فيه نزاع قال الدما ميني
ينبغي التفصيل بين صلة ال وصلة غيرها فالصلة في الثاني
لا محل لها قطعا ضرورة انه لا يصح حلول المفرد محلها واما صلة
ال حيث توصل بالفعلية ذات الفعل المضارع فينبغي ان يكون
لها محل من الاعراب بحسب ما يقتضيه العامل في المفرد الذي
يصح حلولها محله فهي في محل رفع في نحو قوله الي لكم المنذر
وفي محل نصب في مثل قوله الا ابي البيرح للهو وفي محل
جر في نحو قوله الترضي حكومته وهذا من باب الغرايب ان تكون
جملة ثابتة لها انواع الاعراب وليست بخبر ولا حال ولا مضافا اليها

وبيت لها يجب محلها انواع اعراب الاسم الثلاثة ويكتى اه
يحاجى بها وقد يعتذر عن تركهم لذلك بان هذا لا يستعمل الا في
الضرورة او فيها وفي قليل من الكلام قوله اسم الفاعل واسم المفعول
اي اذا اريد بهما الحدوث فان اريد بهما الثبوت والدوام كانت
أل الداخلة عليهما حرف تعريف لكونها صفة مشبهة حينئذ كالمومنو
قوله خلاف راجحه انها حرف تعريف كما في المغني قوله وقد شذ
وصل الخ هذا التعبير لا يناسب ما سلكه الناظم من ان الوصل
المذكور قليل فيفيد الجواز اختيارا مع القلة ولعل الشارح اشار
بمخالفته ابتداء الى ضعف ما ذهب اليه والحاصل كما في المقرب
ان المذاهب في المسئلة ثلاثة الجواز اختيارا وهو للكوفيين
المنع في غير الضرورة وهو للجمهور الجواز على قلة وهو للناظم
والمدرك مختلف فابن مالك يرى ان الضرورة ما يضطر اليه
الشاعر ولم يجد عنه مخلصا ولهذا قال لتمكنه من ان يقول المرضي
والجمهور يرون الضرورة ما جاء في الشعر ولم يجيء في النثر
سواء اضطر اليه الشاعر ام لا فلم يتواردا على محل واحد
قوله ما انت بالحكم الخ قائله الفرزدق واسمه همام او
هميم بالتصغير وسببه ان رجلا من بني عذرة دخل على عبد
الملك بن مروان يمدحه وعنده جرير والفرزدق والاخطل فلم
يعرفهم الاعرابي فقال له عبد الملك هل تعرف اهجى بيت في الاسلام
فقال نعم قول جرير فغض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا
فقال احسنت فهل تعرف امدح بيت قيل في الاسلام فقال نعم قول جرير
الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راح
فقال اصبت واحسنت فهل تعرف ارق بيت قالت العرب في الاسلام
قال نعم قول جرير ان العيون التي في طرفها مرض قتلننا ثم لم يحيين قتلانا
قال احسنت فهل تعرف جريرا قال لا والله واني لرؤيته مشتاق فقال هذا

جرير

جرير وهذا الفرزدق وهذا الاخطل فهجى الفرزدق والاخطل فانشد الفرزدق
يا ارغم الله انفا انت حامله يا ذا الخنى ومقال الزور والخطل
ما انت بالحكم الى آخره وانشد الاخطل فقال
يا شر من حملت ساق على قدم ما مثل قولك في الاقوام يحتمل
ان الحكومة ليست في ابيك ولا في معشر انت منهم انهم سفل
فقام جرير مغضبا وانشد ابياتا منها
اتشتماه على رفعي ووضعكما لا زلتما في سفال ايها السفل
ثم وثب فقبل رأس الاعرابي وقال يا امير المومنين جائزتي له وكانت
خمسة عشر الفا فقال عبد الملك وله مثلها من مالي فقبض ذلك كله
وما نافية وانت مبتدا خبره بالحكم والباء زائدة والترضى في محل
رفع لكونها صفة قوله بالحكم اذ هو مرفوع تقديرا ويجوز جعلها
في محل جر باعتبار الظاهر والترضى على صيغة المجهول وحكومة
نائب فاعل والاصيل معطوف على بالحكم كذا افاده العيني وبما
تقدم من ان في صلة ال خلافا هل لها محل او لا سقط الاعتراض
على العيني بانه غير صواب حيث جعل للترضى محلا وقد علمت انه جار
على احد الاحتمالين فافهم والحكم بفتحتين مباشرة الحكومة ويجوز
ادغام ال في الترضى في التاء وعدمه بخلاف ال الحرفية فانه يجب
ادغامها تخفيفا لكثرة الاستعمال هذا ما نص عليه شيخ الاسلام
وهو الموافق لما في حواشي شرح الخزرجية خلافا لما وقع لبعضهم
هنا قوله من القوم الرسول الخ اصله من القوم الذين رسول الله منهم
وفيه الشاهد حيث ادخل ال على الجملة الاسمية والرسول مرفوع
بالابتداء ومنهم خبره ولهم بدل من القوم او متعلق بدانت بمعنى
خضعت وبنو معد فاعل دانت بفتح الميم وتشديد الدال هم
قريش قوله من لا يزال شاكرا من مبتدا خبره فهو مرو ودخلت الفاء
لتضمن معنى الشرط والشاهد في قوله على المعه حيث وصل ال بالظرف

الحكم بين الخصمين للفصل بينهما
والاصيل الحسيب والجد بفتحتين

واصله علي الذي بمعه وحر بفتح الحاء وكسر الراء بمعني حقيق وسعة
بفتح السين ويجوز كسرها ولبعضهم وسعة بالفتح في الاوزان
والكسر محكي عن الصاغاني قوله واعربت قال ابن الناظم واعربت
اي دون اخواتها لان شبهها بالحروف في الافتقار الي جملة معارض
بلزومها الاضافة في المعني فبقيت علي مقتضي الاصل في الاسماء انتهي
اي من الاعراب قال العلامة العز ابن جماعة وفي هذا اشارة الي
تحقيق نفيس كما تلقيناه من الاشياخ من ان محل قول ائمة الاصول المانع
مقدم علي المقتضي هنا الاسمية ولزوم الاضافة اه ذكره الشنواني
في حواشي القطر قوله مالم تضف ما مصدرية ظرفية وقوله وصدر وصلها
الخ جملة من المبتدا وخبره في موضع نصب علي الحال من ضمير تضف اي
اعربت مدة عدم الاضافة المقيدة بحذف صدر الصلة بان لم تضف
اصلا وذكر الصلة او حذف او اضيفت ولم يحذف فالمنطوق ثلاث
صور لان النفي اذا دخل علي مقيد بقيد فاما ان ينفي كليهما او
المقيد فقط وهو الغالب قوله مثل ما في انها الخ اشار بهذا الي ان وجه
الشبه بما ناقص ولا فهما موضوعة لغير العاقل واي لهما وما مبنية
مطلقا واي مبنية في حالة معربة في غيرها قوله ان تضاف ويذكر
صدر صلتها اعلم ان ايا محتاجة الي ما يعرف جنس ما وقعت عليه
من الموصولات فانها انما تفتقر الي الثاني فقط فهي معرفة بالاضافة
وبالصلة لكن بجهتين مختلفتين فلا اشكال وانما التزموا كون
كون المضاف اليه معرفة لئلا يضاف ما اريد به التعريف وهو اي
الي ما هو نكرة فيحصل تدافع في الظاهر ذكره الدماميني قوله ورايت
ايهم الخ جري علي ما ذكره الناظم في تسهيله من صحة عمل غير المستقبل
فيها حيث قال ولا يلزم استقبال عاملها ولا تقدمه خلافا للكوفيين
منقول بعضهم ان ايا لا يعمل فيها الا مستقبل مبني علي المذهب الكوفي
قوله اذا ما لقيت الخ ما زائدة واذا فيها معني الشرط فلذا دخلت الفاء

او القيد فقط

وهو المضاف اليه والي ما يعرف عينه وهو الصلة بخلاف غيرها

اذا لم يتعدد المقتضي والا فالمقتضي [illegible]

في جوابها

في جوابها وهو فسلم واي موصول مضاف الي الضمير وحذف صدر
الصلة وهو محل الشاهد وبهذا رد علي من زعم ان ايا لا تكون الا
استفهاما او جزاء وعلي من شرط في بنائها ان لا تكون مجرورة بل
مرفوعة او منصوبة قوله فانها لا تعرب حينئذ اي لمشابهتها الحرف
في الافتقار لا يقال هذه المشابهة معارضة بما هو من خصائص
الاسماء وهو الاضافة لانا نقول لما حذف صدر الصلة نزل ما هي
مضافة اليه منزلته فكانه لا اضافة وبهذا يعلم وجه اعرابها
في الاوجه الثلاثة المتقدمة اما في الاول والاخير فلوجود الصلة فلا
يتاتي القول بالتنزيل واما الاوسط فلوجود الاضافة التقديرية
المعارضة للشبه مع ضعف المعتبر من التنزيل قوله وبعضهم اي
بعض النحاة او العرب كما سيذكره الشارح بمعني انهم نطقوا بها معربة
قوله مطلقا حال من مفعول اعرب المقدر وهو لفظ ايا قوله غير اي الخ
غير اي مبتدا ويقتفي خبره وايا مفعول مقدم وفي تقديم معمول الخبر
الفعلي خلاف واصل التركيب غير اي من الموصولات يقتفي ايا اي
يتبعها في جواز حذف صدر الصلة قوله ان يستطل وصل بالبنا
للمجهول اي يعد طويلا او بالبنا للفاعل اي يطل والسين والتاء زائدتان
وانما لم يشترط الطول في اي للزومه لها بلزوم اضافتها لفظا او تقديرا
وفي كلامه حذف لجواب الشرط مع كون فعل الشرط مضارعا وهو لا يجوز
الا ضرورة كما قاله الشاوي قوله فالحذف نزر بالزاي اي قليل
قوله وابوا ان يختزل اي يقتطع ويحذف اي امتنعوا من الحذف
قوله مكمل بكسر الميم الثانية اسم فاعل من اكمل نعت لوصل اي يكمل
الموصول قوله كثير منجلي في عائد يجوز ان يكون من قبيل التنازع
ان جعلا خبرين فان جعل قوله منجلي صفة كثير امتنع التنازع
وتعين التعليق بمنجلي لان الموصوف لا يوصف قبل العمل كذا بخط ابن
هشام انتهي يس قوله ان انتصب الخ حاصله انه يشترط في هذا العائد

المحذوف ان يكون منصوبا ومتصلا وناصبه فعل تام وكذا وصف
غير صلة الالف واللام ولم يقيد الناظم بالتمام اكتفاء بالتمثيل كما
هو عادته وزاد بعضهم شرطا آخر وهو عدم تعينه للربط والا لم يحذف
نحو جاء الذي اكرمته في داره وفيه نظر فانه متى كان العايد احدها
لا بعينه لا يسمى منصوبا ولا مجرورا كما يوخذ من التوضيح وشرحه
قال شيخ الاسلام وانما ترك الشارح كوالده لانه لا يختص بما هنا قوله
وقد قرى اي شذوذا قوله الا اذا كان مبتدا اي غير منسوخ فلا يحذف
في نحو جاء اللذان كانا قايمين وهذا معتبر في اي وغيرها وزاد بعضهم
لحذفه ان لا يكون معطوفا ولا معطوفا عليه ولا بعد لولا فلا يحذف
في نحو جاء الذي وهو فاضلان ولا نحو جاء الذي وهو وزيد قايمان زيد و
ولا في نحو الذي لولا هو لاكرمتك قوله ولا اللذان ضرب ببناء
الفعل للمفعول وهذا مثال لما كان فيه العايد غير مبتدا ولم يمثل لما
ليس خبره مفردا ومثاله جاء الذي هو يقوم او هو في الدار فلا
يحذف فيهما لان الخبر غير مفرد قوله الا ان طالت الصلة والمراد بطولها
ان يذكر شي من متعلقاتها كمعمول الخبر او غيره سواء تقدم المعمول على
الخبر نحو وهو الذي في السماء اله او تاخر نحو ما انا بالذي قايل لك
سوء قوله في قراءة الرفع وهي شاذة قرا بها يحيى بن يعمر وابن
ابي اسحاق قوله وقد جوزوا في لا سيما الخ هذا مستثنى من اشتراط
الطول في غير اي واعلم ان حاصل الكلام عليها هو انه ان وقع
بعدها معرفة نحو لا سيما زيد جاز فيه وجهان الرفع والجر فالاول
على جعله خبر محذوف وما موصولة او نكرة موصوفة والثاني على جعل
ما زايدة وسي مضافة له وفتحة سي فيهما فتحة اعراب وان
وقع بعدها نكرة نحو لا سيما يوم جاز فيه الوجهان المتقدمان والنصب يوم و
ايضا على التمييز وفتحها حينئذ بناء وعلى هذه الاوجه كلها
خبر لا محذوف اي موجود ويجوز وقوع الجملة بعد لا سيما ولا سيما ولا

تحذف

على قول البصريين انه لا حدث للافعال الناقصة فهي للزمان فقط
ومن ثم منع كثير تعلق الجار بها واتفقوا على ان متعلق الجار المجرور
والظرف في نحو زيد في الدار كون عام فكان المنصوب بالفعل
الناقص منصوب بحرف وقد تقدم ان حذف منصوب الحرف ممتنع
هو شيخنا السيد قوله ما بوصف

ولا تحذف لا منها ويجوز عدم تشديدها وليست من ادوات
الاستثناء على الصحيح وقد نظمت ذلك فقلت

ولا سيما ان نكرا ۰ فاجرر وارفع ثم نصبه اذكرا ۰
في الجر ما زيدت وفي رفع الف ۰ وصل لها قل او نكر وصف ۰
وعند رفع مبتدا قدر وفي ۰ رفع وجر اعربن سي تقتفي ۰
وانصب مميزا وقل لا سيما ۰ يوم باحوال ثلاث فاعلما ۰
والنصب ان يعرف ام منعا ۰ وبعد سي جملة قد وقعا ۰
اجاز ذا الرضي ولا تحذ لا ۰ من سيما وسي خفف تفضلا ۰
وامنع على الصحيح الاستثنا بها ۰ ثم الصلاة للنبي ذي البها ۰

قوله اذا رفع زيد فان جر كانت زايدة قوله ان تكون موصولة مقابله
كونها نكرة موصوفة قوله معين وليس بشاذ اي لانهم نزلوا
لا سيما منزلة الا الاستثنائية فناسب ان لا يصرح بعدها
بجملة ومحل استثنائها من طول الصلة ما لم تطل ولو بالصفة فلو
قلت لا سيما زيد الصالح فلا استثناء لطول الصلة بالنعت
وكقوله ولا سيما يوم بدارة جلجل فيمن رفع يوم والتقدير ولا سي
الذي هو يوم وحسن حذف العايد طول الصلة بصفة يوم وهو بدارة
كما في المغني قوله وبهذا يظهر لك ما في كلام المص الخ يمكن الجواب الصلة و
عنه بان الضمير في يختزل راجع الى العايد مطلقا اعم من ان
يكون مرفوعا او منصوبا او مجرورا في اي وغيرها فيكون في كلامه
استخدام تامل قوله ذريني ومن خلقت الخ اي اتركني والذي

خلقته نحن معطوف علي المفعول او مفعول معه والعائد محذوف
ووحيدا حال منه اي حال كونه منفردا بلا اهل ولا مال وهو
الوليد بن المغيرة كما في الجلالين قوله ما الله موليك فضل الخ
ما موصولة مبتدا خبره فضل والله موليكه مبتدا وخبر صلة الموصول
والشاهد فيه حذف العائد المنصوب اي موليكه والفاء في فاحمدنه
للسببية وقول بعضهم انها للتعليل غير ظاهر نعم هي للتعليل في
قوله فما لدي غيره الخ والباء في به للسببية والضمير في قنية للفعل
اي ليس عند غير الله نفع حاصلا ولا ضرر بل النافع والضار
حقيقة هو الله وحده قوله بل الكثير حذفه من الفعل وقد اجيب
عن الناظم بانه لم ينبه علي ذلك للعلم باصالة الفعل لانه الاصل
في العمل والوصف فرع عنه وقد ارشد الي هذا تقديم الفعل وتاخير
الوصف قوله فان كان الضمير منفصلا لم يجز الحذف وافاد ابن
هشام في الحواشي ان محل ذلك في المنفصل بسبب التقديم او الحصر
نحو جاء الذي اياه لم اضرب وجاء الذي لم اضرب الا اياه فان كان
بسبب آخر جاز حذفه ومن ذلك قوله تعالي فاكهين بما اتاهم ربهم
اي اتاهم اياه ولا يقدر متصلا لما مر من ان اتصال الضميرين
المتحدين في الرتبة ممتنع في غير الغيبة شاذ فيها لكن قال
السمين في اعرابه ان محل المنع عند التلفظ بذلك اذ لا قبح
مع الحذف قوله يمتنع الحذف ان كان منصوبا بغير فعل او وصف
لا يرد علي هذا قوله تعالى اين شركائي الذين كنتم تزعمون بناء
علي ان التقدير تزعمون انهم شركاء لان فيه حذف منصوب الحرف
معه والممنوع حذفه وحده ورب شيء يجوز تبعا ولا يجوز استقلالا
افاده الشاوي قوله كانه زيد وجه منع حذف منصوب الفعل
الناقص انه كالحرف لا سيما علي قول المبرد انه لا حدث للافعال
الناقصة فهي للزمان فقط ومن ثم منع كثير تعلق الجار بها واتفقوا

علي ان

علي ان متعلق الخبر المجرور والظرف في نحو زيد في الدار كون عام
فكان المنصوب بالفعل الناقص منصوب بحرف وقد تقدم ان حذف منصوب
الحرف ممتنع ● شيخنا السيد قوله ما يوصف اي عامل بان يكون بمعني
الحال والاستقبال اخذا من المثال قوله كانت قاض اي كقولك
انت قاض فالجملة محكية بيقول وبعد متعلق بمحذوف حال اي حال
كون ذلك اللفظ كائنا بعد فعل امر ومن ففيه متعلق بمحذوف ايضا
اي ماخوذ من مصدر قضا ويحتمل ان يكون قضا مصدر القصره للوقف
لا للضرورة خلافا لبعضهم قوله كذا الذي جر الخ جر الاول بضم الجيم
مبني للمفعول والثاني بفتحها والموصول بالنصب مفعول مقدم به
قوله فهو بر اي بار قوله الا اذا دخل علي الموصول حرف الخ لا يرد علي
هذا نحو قوله تعالي ذلك الذي يبشر الله عباده حيث حذف
الضمير المجرور مع انتفاء جر الموصول لان ما ذكروه من الشروط
للحذف القياسي والحذف في هذا سماعي لا قياسي قوله لفظا ومعني
قال شيخ الاسلام والوجه جواز الحذف فيما اذا اختلف متعلقاهما
لفظا لا معني نحو فاصدع بما تؤمر والموصوف بالموصول كالموصول
فيما ذكر فيجوز حذف العائد المجرور في نحو مررت بالرجل الذي مررت
به قوله واتفق العامل فيهما مادة اي حروفا زاد بعضهم لحذفه
ان يكون متعينا للربط وان لا يكون نائبا عن الفاعل وان لا يكون
محصورا فلا يحذف في نحو مررت بالذي مررت به في داره ولا في نحو
مررت بالذي مر به ولا في نحو بالذي ما مررت الا به في داره
ولا في نحو مررت بالذي مر به ولا في نحو بالذي ما مررت الا به وترك
ذلك الشارح كالناظم لانه لا يختص بما هنا قوله اي منه لم يقدره
منصوبا علي معني تشربونه لان ما كان مشروبا لهم لا ينقلب مشروبا
لغيرهم كذا قيل وقد يقال انه صحيح علي معني تشربون جنسه لكن
لا يخفي ان في هذا تكلفا بخلاف ذاك تامل قوله وقد كنت الخ سمرا

بوزن حمرا اسم محبوبته وحقبة بكسر الحاء المهملة المدة الطويلة
واصلها في اللغة تطلق علي ثمانين عاما ولان اصله الآن فحذفت منه
الهمزتان وقيل انه لغة وبج [illegible] بضم الباء بمعني اظهر والشاهد فيه
حذف العايد الذي جر بحرف مماثل لما جر الموصول والله اعلم

قوله المعرف باداة التعريف

ان كانت الباء للسببية فقوله الحرف تعريف بعد منه زايدا
علي الترجمة وان كانت بمعني مع فالترجمة مساوية له سعيد
قوله الحرف تعريف مبتدا وخبر والظاهر ان خبر قوله او اللام محذوف
قاله في الارتشاف العرب تقول زيد قايم وعمرو فتحذف خبر الثاني
واما اذا تاخر الخبر عنهما ولم يكن وسطا فاقوال ثالثها التخيير وتظهر
ثمرة الخلاف في قولك زيد وهند قايم او قايمة وهذا التفصيل كله في
الواو واو التنويعية لانها بمعني الواو فتجب معها المطابقة كالواو
كما في المغني نقلا عن الآمدي افاده يس قوله فقط الفاء لتزيين
اللفظ وقيل للدلالة علي شرط مقدر فهي علي الاول اسم بمعني حسب
وعلي الثاني بمعني انقد قوله فنمط الخ مبتدا سوغ الابتدا به الوصف
بما بعده وقيل الخ خبر والنمط مقول القول وهي نعت المفرد لان
المراد لفظه او لتضمنه معني اذكروا انما احتيج لذلك لان القول لا ينصب
المفرد الا اذا كان فيه معني الجملة كقلت قصيدة كما في التمرين وقوله
عرفت اي اردت تعريفه قوله فقال الخليل الخ نقل عن سيبويه ايضا
قوله فالهمزة عند الخليل قطع اي ووصلت لكثرة الاستعمال ودليل
هذه الاقوال مبسوط في المطولات قوله تكون للعهد الخ حاصل
ما يقال فيها انها قسمان عهدية وجنسية وكل منهما ثلاثة اقسام
فالعهد ما ذكري نحو فعصي فرعون الخ او علمي وهو ان يتقدم لمصحوبها
علم نحو اذ هما في الغار او حضوري وهو ان يكون مصحوبها حاضرا
نحو اليوم اكملت لكم دينكم والجنسية ان لم تخلفها كل لا حقيقة ولا

مجازا فهي لبيان الحقيقة من حيث هي نحو وجعلنا من الماء كل
شيء حي وان خلفتها كل حقيقة فهي لشمول افراد الجنس نحو وخلق
الانسان ضعيفا وان خلفتها كل مجازا فهي لشمول خصايص الجنس
مبالغة نحو انت الرجل علما فانه لو قيل انت كل رجل علما لصح
علي جهة المجاز علي معني انك اجتمع فيك ما افترق في غيرك من
الرجال من جهة كمالك في العلم اذا علمت هذا تبين لك ان الشارح
اقتصر علي قسم واحد من العهدية وهو الذكري وعلي قسمين من
الجنسية وهما الاول والثاني فيما تقدم قوله ولتعريف الحقيقة
نحو الرجل الخ اعترض بان حقيقة الرجل والمراة واحدة فلا
توصف بالخيرية بل الذي يوصف بها الافراد نحو زيد خير من
عمرو فالاولي التمثيل بان الانسان نوع والحيوان جنس قوله
وقد تزاد قيل للتعليل والضمير في تزاد عايد علي اللام لا بقيد
التعريف ففي الكلام استخدام ولازما صفة محذوف اي زيدا لازما
والزيد مصدر زاده قوله كاللات فيه مع اللات اخر البيت
الجناس التام لاتفاقهما لفظا واختلافهما معني ومثل باللات
لما قارنت ال فيه الوضع من الاعلام وبالان لما قارنته من اسماء
الاشارة وبالذين واللاتي لما قارنته من الموصولات قوله
والان هو علم علي الزمان الحاضر وقد يستعمل في غيره مجازا وقال
قوم هي محل للزمانين اي ظرف للماضي وظرف للمستقبل وقد
يتجوز بها عما قرب من احدهما وقال ابن مالك لوقت حضر جميعه
كوقت فعل الانشاء حال النطق به او بعضه نحو الآن خفف
الله عنكم فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا قال وظرفيته
غالبة لا لازمة ذكره السيوطي في الاتقان قوله باقي الخ
هو علم مفرد مبني علي الضم والسوي بفتح السين بمعني الرفيع
نعت قيس ونعت المنادي المفرد اذا كان فيه ال يجوز فيه

الرفع نظرا للفظ المنادي والنصب مراعاة لمحله كما في المغرب قوله فاللات
اسم صنم كان لثقيف بالطايف وعن مجاهد كان رجلا يلت السويق
بالطايف فكانوا يعكفون على قبره فجعلوه وثنا وكانت تاؤه مشددة
فخففت انتهى تصريح قوله لتقسيمه معنى الحرف الخ فيه غرابة اذ كيف تقسيم
شيئا هو فيه موجود لفظا وقد الغز بعضهم بذلك فقال
سؤلاي اتي قد ابديت احجية ● عقالها دررا في السلك منظومة
ما كلمة قد روها وهي حاصلة ● في اللفظ موجودة في النطق معدومة
قوله في قراءة من قرا الخ هي قراءة شاذة قوله كقولهم في بنات اوبر
بنات الاوبر كان الاولى الاقتصار على الكلام في زيادة ال في الضرورة
لا في النثر لتقدم الاولى الاقتصار قوله ولقد جنيتك اكمؤا الخ
اصله جنيت لك من جنيت الثمرة اجنيها فحذف الجار توسعا
واوصل الفعل واكمؤا بفتح الهمزة وسكون الكاف وضم الميم وفي اخره
همزة جمع كمء كفلس وعساقلا جمع عسقول بضم العين وسكون السين
المهملتين وهي الكماة الكبار البيض التي يقال لها شحمة الارض
واصله عساقيل فحذفت المدة للضرورة وبنات اوبر جمع ابن اوبر
كما يقال في جمع ابن عرس بنات عرس ولا يقال بنو اوبر ولا بنو عرس
لانها لا تعقل وبنات اوبر كماة صغيرة ردية الطعم وذكر بعضهم ان
بنات اوبر نبت صغير يطلع بارض الشام ابيض يوكل يشبه
القلقاس او الفلفل يقال له الكماة قوله رايتك لما ان عرفت
الخ ان زايدة والوجوه الانفس والذوات والمراد بهم اعيان القوم
والمعنى ابصرتك حين عرفت اعياننا صددت عنا وطابت
نفسك من قبلنا هذا عمرو صد يعني الذي قتلناه اي طابت
نفسك عن قتله والشاهد في النفس حيث زيد فيه ال مع انه تمييز
قوله دخلا الضمير فيه عايد على ال وذكر نظرا الى اللفظ وانث في
قوله تزاد نظرا الى الكلمة قوله للمح اي لملاحظة وما اسم موصول

صفة

صفة لمحذوف والضمير في كان وفي نقلا عايد على البعض
فالصلة جارية على غير من هي له ولم يبرز جريا على المذهب
الكوفي او لما تقدم من ان محل وجوبه في الوصف قوله كالفضل
الخ قدم الفضل على الحارث وهو على النعمان لان الدلالة
على الوصف في المصدر مطابقة وفي الحارث تضمن وفي النعمان
التزام او لسلوك الترقي لان كلا منها اقل مما بعده بحرف
قوله والنعمان بضم النون وتمثيله للمنقول معترض بانه مثل
به في شرح تسهيله لما قارنت الاداة نقله لانها غلبة لازمة
وعلى ما هنا عارضة لكونها للمح واجيب بانه يحتمل ان العرب
سموا بالنعمان فتكون الاداة لازمة وسموا بنعمان فتكون
عارضة ه شيخ الاسلام قوله تفاولا بالهمز والتفاول التيامن
قوله ما يوصف به في الجملة اي في بعض الاحوال وهو ما اذا اول باسم
الفاعل او قدر مضاف او قصد المبالغة قوله وكذلك ايضا ليس
حذفها الخ هذا لازم لما قبله فلو قال فليس بالبناء تفريعا على ما قبله
لكان انسب وقد اجيب عن الناظم بان مراده بقوله سيان من
حيث عدم افادة التعريف فلا تفيد تعريفا قوله علما خبر يصير
مقدم تقدم على اسمها ومضاف بالرفع اسمها قوله بالغلبة هي
ان يكون للاسم عموم وضعا فيعرض له بحسب الاستعمال خصوص ثم
ان استعمل في غير ما غلب عليه فغلبة تحقيقية والا فتقديرية
مثال الاول الرب بالتنكير ومثال الثاني الاله بالتعريف واما
الله فهو من قبيل العلم الجزئي هذا هو التحقيق في ذلك كما قرره
المحققون خلافا لما في بعض العبارات قوله كالعقبة هي في الاصل
اسم للطريق صاعد في الجبل ثم اختص بعقبة منى التي تضاف
اليها الجمرة فيقال فيها جمرة العقبة قاله الشاطبي وقيل عقبة ايلة
قوله وحذف الذي نقول تقدم بالوجب قوله في الصعق هو خويلد

ابن نفيل او نزيل سحبت الرياح جفانه فبها قاصا بته
صاعقة قوله عيوق بوزن فيعول بمعنى فاعل كقيوم بمعنى قائم
واشتقاقه من عاق يعوق كانه عاق كواكب وراه قوله من
المجاوزة متعلق بقوله عاق اي منع الكواكب من المجاوزة و هي
المرور انتهى ويجوز ان يكون سموه بذلك لانهم يقولون الدبران
يخطب الثريا والعيوق يعوقه عنها لكونه بينهما قاله الفخر الرازي
قوله وابن مسعود قيل الصواب ذكر ابن الزبير مكان ابن مسعود لان
ابن مسعود مات قبل اطلاق اسم العبادلة وهو من الطبقة الاولى
قيل وهذا انما يرد على من قال غلبت عليهم العبادلة دون من قال
غلب على العبادلة وقد نظم بعضهم العبادلة في قوله
ابنا عباس وعمرو وعمر ۞ وابن الزبير هم العبادلة الغرر
قوله الابتداء ۞ عبر به لان الابتداء يستدعي
مبتدا وهو يستدعي خبرا ففي الترجمة به تأدية للمقصود مع
الاختصار قوله مبتدأ زيد الخ زيد مبتدأ مؤخر ومبتدأ خبر مقدم
وقد الغز فيه وفي قوله الآتي والثاني فاعل صاحبنا الأديب
الشيخ احمد الجرجاني رحمه الله تعالى فقال
يا ايها النحوي من حذقه عقلي بهر ۞ ومن دري المغني ابن مالك كنز الدرر
ما لفظة فيها ابتدا والمبتدا قبل الخبر ۞ ولفظة مبتدا وفاعل هو الخبر
وقلت مجيبا له
هاك الجواب مبتدا ۞ زيد بها يا من شبر ۞ فلفظة زيد مبتدا
ومبتدا هو الخبر ۞ وفاعل قد اخبروا ۞ به عن الثاني اشتهر
واحمد مصليا على النبي المفتخر قوله واول مبتدا الخ اول مبتدا مسوغ
الابتدا به كونه قريبا للثاني المعرف قوله اغني الخ الجملة صفة فاعل
قوله في اسار من سري اذا سار ليلا هو غزي قوله ان المبتدا على قسمين
الخ لم يعرفه الشارح كالناظم اكتفاء بالمثال وعرفه بعضهم بانه الاسم

العاري

العاري عن العوامل اللفظية غير الزائدة وما اشبهها فشمل الاسم
الصريح والمؤول نحو وان تصوموا خير لكم والعاري عن العوامل اللفظية
مخرج للفاعل ونحوه واسم كان وغير الزائدة وشبهها لادخال نحو
بحسبك درهم ورب رجل كريم قائم قوله كل وصف اعتمد الخ المراد به
اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وما جرى مجراها كا
لمنسوب نحو ما قرشي ابواك واما افعل التفضيل فليس من ذلك
لانه لا يرفع الا الضمير المستتر او الظاهر بشروط مذكورة في بابه والضمير
المستتر غير مكتفى به وشرط المرفوع هنا ان يكون مكتفى به واذا رفع
الظاهر بالشروط لا يكون مبتدا ۞ شيخ الاسلام قوله نحو ما قائم
الزيدان ويكون كل مثال من ذلك جملة فهو مستثنى من قولهم ان
اسم الفاعل مع فاعله بمنزلة المفرد اي الا ان رفع ظاهرا يسد مسد
الخبر ذكره الغزي قوله فيتم الكلام بالنصب في جواب النفي قوله
والزيدان فاعل سد مسد خبر ليس اعترض بان هذا خروج عن موضوع
المسالة اذ الكلام في الوصف الواقع مبتدا وهو في المثال اسم ليس
واجيب بانه مبتدا بحسب الاصل وفيه اغنا مرفوع عن منصوب و
هذا كاف في التمثيل قوله غير لاه عداك الخ من بحر الخفيف وعداك
فاعل لاه اغني عن خبر غير والسلم بكسر السين الصلح واضافته
عارض اليه من اضافة الصفة للموصوف ثم هذا ونحوه مما ياتي معترض
بان الوصف لم يقع فيه مبتدا بل مضاف اليه واجيب بانه لما كان
المضاف والمضاف اليه كالشيء الواحد كان كان الوصف مبتدا
او بان الوصف مخفوض لفظا وهو في قوة المرفوع بالابتدا فكانه
قيل ما لاه الخ وما قائم الخ فهو نظير قولهم ما مضروب الزيدان
قوله غير ماسوف على زمن الخ هو من المديد وقائله ابو نواس
بضم النون وفتح الواو مخففة سمي بذلك لانه كان له ذؤابتان
تنوسان اي تتحركان على عاتقه كذا ضبطه ابن هشام في شرح

بانت سعاد وقبل هذا البيت • انما يرجو الحياة فتى • عاش في امن
من الاحزان قوله والاحزان جمع احنة بكسر الهمزة وهي الحقد والماسوف
المحزون وجملة يتقي الخ صفة زمن قوله حوليه بالرفع فاعل سال
واي الفتح مفعوله قوله فارتبك في القاموس ربكه القاه في وحل
فارتبك فيه فشبه الحيرة التي وقع فيها ابو الفتح بالارتباك واستعاره
لها استعارة تبعية قوله وقد يجوز نحو فائز الخ اي يجوز قياسا بلا
استحسان عند البصريين الا الاخفش فان الاعتماد شرط لاستحسان
الابتدا بالوصف وقياسا مستحسنا عند الاخفش والكوفيين لانه
الابتدا به عندهم وان لم يعتمد هذا هو الماخوذ من التسهيل لكن الذي
يفهم من التوضيح هو ان الاعتماد شرط لجواز الابتداء بالوصف فان
لم يعتمد فهو خبر مقدم وما بعده مبتدا موخر والكوفيون لا يشرطونه
الاعتماد قوله من غير ان يسبقه نفي والمسوغ في علم الاعتماد عند
المجوزين قوله وزعم المص الخ قال العيني الصحيح عند سيبويه خلاف ذلك
قوله على ضعف اي فهو سماعي قوله فخير نحو الخ المثوب من التثويب وهو
وهو ان يجي الرجل مستصرخا فيلوح بثوبه ليرى ويشتهر فسمي الدعاء
تثويبا لذلك او انه من ثاب اذا رجع وقوله بالا اصله بان لا
وهو مقول القول فحذف فلانا ووقف على اللام او اصله يا قوم لا فرار
ولا تعزوا فحذف ما بعد لا النافية والداعي فاعل بمحذوف يفسره
المذكور اي اذا قال الداعي قوله فخير مبتدا ونحن فاعل فان قلت
هل يجوز جعل خير اخبرا مقدما ونحن مبتدا موخرا قلت لا يجوز لما يلزم
عليه من الفصل بين افعل المفضل ومن بين بمبتدا وهو اجنبي مع ان افعل
ومن كمضاف ومضاف اليه بخلاف الفاعل والبصريون يجعلون نحو خير في البيت خبر محذوف
اي نحن خير الخ افاده العيني قوله خبير بنو لهب الخ بنو لهب بكسر اللام
وسكون الهاء قبيلة من الازد تعرف بالعيافة والزجر بتقديم الزاي
قال في المصباح العيافة زجر الطير وهي ان يرى غرابا ونحوه فيتطير به

واللهبي

واللهبي المذكور في البيت هو الذي زجر حين وقعت الحصاة بصلعة
عمر رضي الله عنه اي مقدم راسه فادمته وذلك في الحج فقال
اشعر امير المومنين والله لا يحج بعد هذا العام
فكان كذلك وصلعة من الالفاظ وهو الوسط واللهبي بسكون
الهاء منسوب الى بني لهب والمعنى ان بني لهب عالمون بالزجر
والعيافة فلا تلغ كلام رجل لهبي اذا زجر او عاف حين تمر عليه الطير
قوله فخبير مبتدا الخ رده البصريون بان خبيرا خبر مقدم وبنو
مبتدا موخر وصح الاخبار به عن الجمع لانه على وزن فعيل وهو على
وزن المصدر الذي يخبر به عن المفرد والمثنى والجمع فهو على حد
والملائكة بعد ذلك ظهير قوله وذا الوصف الخ ذا اسم اشارة
في موضع رفع على الابتدا والوصف مرفوع عطف بيان عليه والخبر
قوله خبر وقوله طبقا بالنصب تمييز محول عن الفاعل مقدما على
عامله المتصرف والاصل ان استقر طبقه اي مطابقته ويصح
قراته بالرفع على انه فاعل بمحذوف يفسره قوله المذكور على حد
وان احد من المشركين استجارك قوله وهو قسمان اي ما لا تطابق
فيه قسمان قوله فان تطابقا افرادا الخ هذا مفهوم النظم قوله
جاز فيه وجهان الخ يستثنى من التطابق في الافراد مسالتان
يتعين فيهما الوجه الاول الاولى ان يكون الوصف مذكرا والمرفوع
بعده مونثا نحو احاضر القاضي امراة ثانيته لا يجوز كون الوصف
خبرا مقدما والا لوجب تانيثه كالمسالة الثانية ان يتاخر
عن المرفوع معمول الوصف نحو اراغب انت الخ لما يلزم على الوجه
الثاني فيه من الفصل باجنبي كما سيذكره الشارح قوله فيلزم
الفصل باجنبي محله ما اذا لم يقدر الجار والمجرور متعلق والا جاز
الامران قوله وان تطابقا تثنية الخ الحاصل كما في التوضيح
ان الوصف ان لم يطابق ما بعده تعينت ابتدائيته نحو اقائم

اخواك وان طابقه في غير الافراد تعين خبريته نحو اقائمان
اخواك واقائمون اخوتك وان طابقه في الافراد احتملهما
نحو اقائم اخوك **قوله** وان لم يتطابقا الخ جواب الشرط محذوف
دل عليه المذكور تقديره فتارة يكون التركيب جايزا وتارة يكون
ممنوعا والحاصل ان الصور سبعة اقائمان الزيدان واقائمون
الزيدون وحكمهما وجوب التقديم والتاخير الا على لغة اكلوني
البراغيث واقائم زيد وحكمه جواز الوجهين المتقدمين ان لم
يمنع مانع واقائم الزيدان واقائم الزيدون وحكمهما تعين
كون المرفوع فاعلا اغنى عن الخبر واقائمان زيد واقائمون
زيد وهما تركيبان فاسدان لا يصح فيهما اعتبار شيء من
الوجهين **قوله** كذاك رفع خبر الخ رفع مبتدا وبالمبتدا خبر وكذاك
حال وهنا احسن من جعل كذاك خبرا مقدما ورفع مبتدا مؤخرا
وبالمبتدا متعلقا به لان الاول اوفى بالمقصود **قوله** مذهب سيبويه
وجمهور البصريين الخ اشار بهذا الى انه ضمير رفعوا عايد على
سيبويه ومن وافقه لا للعرب لانهم لم يقع منهم حكم ولا للنحاة
لان ذلك لم يحكم به جميع النحاة واعترض مذهب سيبويه بان الخبر
قد يكون عين المبتدا في المعنى نحو زيد اخوك فلو رفع الاخ بزيد
لرفع الشيء نفسه ورد بان الرفع من عوارض الالفاظ
واللفظان مختلفان على انهما مختلفان مفهوما ايضا لان مفهوم
الاول الذات فقط ومفهوم الثاني ذات متصفة بالاخوة
قوله وهو كون الاسم مجردا الخ هذا المعنى اصطلاحي واما
اللغوي فهو الاهتمام بالشيء وجعله اولا ليسند اليه **قوله**
فحسبك مبتدا الخ حسب اسم بمعنى كافي استعمل استعمال الاسماء نحو ان
حسبك الله وبهذا رد على من زعم انه اسم فعل لان العوامل اللفظية
لا تدخل على اسماء الافعال فان وليَ حسبك معرفة نحو بحسبك زيد فقال

ابن مالك

ابن مالك المبتدا زيد لانه معرفة وبحسبك نكرة لانه لا يتعرف
بالاضافة واعترض بانه وان لم يكن يتعرف بالاضافة يتخصص
بها والتخصص من مسوغات الابتدا بالنكرة وان كان الخبر معرفة
ورده بعضهم بانه لا يجوز الاخبار بالمعرفة عن النكرة وان تخصصت الا
فيما استثني كقولهم كم مالك وخير منك زيد لكن اورد عليه ان الباء
لا تزاد في الخبر في الايجاب واعلم ان حسب ان استعمل بحرف الجر
كان مفتوح السين ما لم يكن زايدا كما مضى والا سكن كالخالي عن الحرف
افاده بعضهم **قوله** العامل في المبتدا والخبر الابتدا وذلك لان الابتدا
يقع المبتدا فيجب رفعه للخبر لانه مقتضى لهما فهو كالفعل لما عمل في
الفاعل عمل في المفعول ورد بان الابتدا عامل ضعيف لا يرفع شيئين
قوله والخبر مرفوع بالابتدا والمبتدا وذلك لان الابتدا عامل ضعيف
فقوي بالمبتدا ورد بان اجتماع عاملين معنوي ولفظي على معمول
واحد لا يعهد واجيب بان العمل منسوب لمجموع الامرين لا لكل منهما
فالعامل واحد **قوله** وقيل ترافعا هذا للكوفيين وما عداه للبصريين
ووجهه ان كلا منهما مفتقر الى الآخر فكان كل عاملا في صاحبه كما ان
ايا الشرطية عاملة في الفعل بعدها وهو عامل فيها في نحو اياما تدعوا
ورد بان الجازم في الحقيقة ما تضمنته من معنى إن وليس هو
المنصوب وفيه شيء فتامل **قوله** واعدل هذه المذاهب مذهب
سيبويه اي لانه لا تكلف فيه **قوله** مما لا طايل تحته اي فهو لفظي لكن
قال بعض الافاضل بل هو معنوي لانك اذا قلت زيد قايم وعمرو
جالس واردت جعله من عطف المفردات يكون صحيحا على القول
بان العامل في الجزئين الابتدا بخلافه على بقية الاقوال للزوم
العطف على معمولي عاملين **قوله** والخبر الجزء لم يكتف بما تقدم
من قوله السابق مبتدا زيد الخ من الاشارة الى تعريف الخبر كما اكتفى
بذلك في تعريف المبتدا اهتماما بالخبر لكونه محط الفائدة وتوطئة

لتقسيمه الى مفرد وجملة قوله المتمم الفائدة المراد بالفائدة ما
حصل بسبب الوضع او التأويل فدخل بالاول نحو النار حارة والثاني
نحو بشعري شعري اي شعري الآن هو شعري الذي تعرفه قوله
والأيادي شاهده قال الفارضي المراد بها هنا النعم انتهى وفي تعبيره
بهنا اشارة الى انها تطلق بمعنى الجارحة خلافا لمن منع كما في
المصباح وفيه ما يفيد ان اطلاق اليد على النعمة مجاز مرسل علاقته
السببية والأيادي جمع كثرة ليد وجمع القلة ايدي انتهى وفيه
مخالفة لقول المكودي ان ايادي جمع ايدي جمع يد فهو جمع الجمع على
كلامه قوله ويرد عليه الفاعل جوابه ان المراد بالخبر هنا ان يكون مع المبتدا
لأن الباب معقود للمبتدا والخبر لا الفعل والفاعل ولهذا لم يكتف بقوله
الجزء المتم الخ بل مثل بقوله الله بر بفتح الباء اي محسن قوله عرف
الخبر بما يوجد فيه الخ حاصله الاعتراض عليه بانه تعريف بالأعم
وهو ممتنع وجوابه من وجهين الأول ما تقدم فلا نسلم انه تعريف بالأعم
الثاني على تسليمه ان التعريف بالأعم اجازه متقدموا المناطقة قوله
ومفردا حال من فاعل يأتي والمراد به هنا ما ليس بجملة فيشمل المثنى
والجمع والمركب باقسامه والوصف مع مرفوعه الا ما استثنى قوله
وياتي جملة اي كفعل مع فاعله او مبتدا مع خبره ولا يمتنع وقوع الجملة
الخبرية طلبية ولا قسمية ولا مصدرة بحرف التنفيس قوله معنى
الذي الخ اي معنى المبتدا الذي سيقت خبرا له قوله وكفى فاعله
ضمير مستتر وهو من باب الحذف والايصال والأصل وكفى به حسبا
لان الكثير جر فاعل كفى بالباء الزائدة قوله وان تكن الخ اي الجملة
الواقعة خبرا عن المبتدا نفس المبتدا في المعنى اكتفى بها المبتدا عن الرابط
كنطقي الله اي منطوقي الخ قال المرادي والذي يظهر على هذا ونحوه انه
ليس من الاخبار بالجملة بل بالمفرد لان الجملة في نحو ذلك انما قصد
لفظها كما قصد حين اخبر عنها في نحو لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز

الجنة

الجنة اه وهو ظاهر لأن نطقي الله الخ اطلق واريد لفظه فيكون
علما على اللفظ وهل هو علم جنس او شخص قولان وغاية الاعتذار
عن ذلك انه نظر فيه للأصل لانه يطلق عليه جملة باعتبار انه مركب اسنادي
اذ غايته التجوز وهو جائز افاده الشنواني قوله برهما
بكسر الموحدة وضمها فهو من باب ضرب وقتل كما في المصباح قوله
السمن منوان بدرهم السمن مبتدا اول ومنوان مبتدا ثان وسوغ
الابتداء به الوصف المقدر اي منوان منه وبدرهم خبر المبتدا الثاني
وهو وخبره خبر للمبتدا الاول والرابط بينهما الضمير المجرور بمن و
المنوان تثنية منا قال في المصباح المنا الذي يكال به السمن وغيره
وقيل الذي يوزن به رطلان والتثنية منان على لفظه اي ويقال
فيه منوان ايضا قوله في قراءة من رفع اللباس اي كابي عمرو وحمزة
من السبعة فهو مبتدا وذلك مبتدا ثان خبره خير والجملة خبر الأول
والرابط الاشارة هكذا ذكر ابن مالك ويحتمل كون اسم الاشارة بدلا
او بيانا فيكون الخبر مفردا وجوز بعضهم كونه صفة ورد بان الصفة
لا تكون اعرف من الموصوف قوله واكثر ما يكون في مواضع التفخيم
اي التعظيم فيكون في غيرها قليلا وذهب سيبويه الى انه في غيرها
مختص بالشعر بشرط ان يكون بلفظه الأول قوله نحو الحاقة ما
الحاقة ما مبتدا ثان خبره ما بعده وصح الابتداء بها وان كانت نكرة
عند الجمهور لعمومها قوله او عموم يدخل تحته المبتدا نظر فيه بانه
يستلزم جواز نحو زيد مات الناس فالأولى ان يخرج على ان ال
في فاعل نعم للعهد لا للجنس وقد اجيب عن ذلك بان في زيد نعم
الرجل ارتباطا خلاف زيد مات الناس تأمل قوله زيد نعم الرجل
زيد مبتدا ونعم الرجل خبره والرابط بينهما العموم الذي في الرجل الشامل
لزيد قوله اياه في المعنى فيه اشارة الى انه معنى في كلام الناظم
منصوب على نزع الخافض والأحسن جعله منصوبا على التمييز قوله

والمفرد الخ المفرد مبتدا مقصود به الجنس والجامد مبتدا ثان وفارغ
خبر الثاني والجملة خبر الأول والرابط محذوف اي الجامد منه والضمير في
يشتق عايد علي المفرد المقصود به الجنس كما قاله الشاطبي رحمه الله
تعالي وهذا احسن ما قيل هنا قوله وان يشتق يعني يصاغ من
المصدر هذا هو المشتق بالمعني الأخص وهو المراد هنا واما المشتق
بالمعني الأعم وهو ما اخذ من المصدر للدلالة علي ذات وحدث فهو غير
مراد هنا لأنه يتناول اسماء الزمان والمكان والآلة قوله فهو ذو
ضمير اي واحد كما هو المتبادر نعم ان نعدد المشتق وجعل الخبر المجموع
ففيه خلاف وان اعتبر كل واحد خبرا علي حدته ففي كل ضمير قوله
مستكن اي وجوبا الا لعارض يقتضي البروز كالحصر في نحو ما قائم
الا هو كما علم من باب الضمير ومذهب سيبويه جواز الابراز كما يوخذ
من تجويزه في نحو مررت برجل مكرمك هو انه يكون فاعلا وتوكيدا
للضمير المستتر قوله فان تضمن معناه نحو زيد اسد اي شجاع الخ
ظاهره ان الجامد المؤول بالمشتق من محل الخلاف بين البصري والكوفي
وليس كذلك بل هو متحمل للضمير اتفاقا ٥ح ف قوله شجاع بتثليث
اوله كما يوخذ من المصباح والشجاعة ملكة تحمل صاحبها علي اقتحام
المهالك وخوض المعارك فلهذا اختص العاقل باطلاقها عليه ويقال لغيره
جراءة كذا قيل ولعله اصطلاح والا فالذي في المصباح ترادف الجراءة
والشجاعة حيث قال شجع بالضم شجاعة قوي قلبه واستهان بالحروب
جراءة واقداما قوله كاسم الفاعل نحو زيد قائم واسم المفعول نحو زيد مضروب
والصفة المشبهة كزيد حسن الوجه واسم التفضيل كزيد احسن من عمرو
قوله مفتاح بكسر اوله قوله مفعل بفتح اوله وثالثه قوله وانما يتحمل
المشتق الخ كان الظاهر ان يقول فان رفع ظاهرا الخ ليكون محترزا لقوله
هنا ان لم يرفع ظاهرا تامل قوله وابرزنه الضمير عايد لقوله غير
مستكن وقضيته ان ذلك خاص بالضمير في الخبر المفرد وليس كذلك

بل يجب

بل يجب الابراز في الجملة ايضا نحو زيد عمرو ضاربه هو لان المعني
موجود فيه ايضا وفاعل تلا يعود علي الخبر وما موصولة صفة لمحذوف وف
والها في معناه عايد الى ما عاد اليه فاعل تلا وهو الخبر والضمير في له
يعود علي المبتدا الموصوف بقوله ماليس والتقدير وابرز الضمير مطلقا
ان تلا الخبر مبتدا ليس معني الخبر محصلا لذلك المبتدا او محصلا بفتح
الصاد اي ليس معني الخبر صادرا من ذلك المبتدا قال الناظم وفي
هذا البيت تعسف وبيته في الكافية اسهل من هذا فانه قال وان
تلا غير الذي تعلقا به فابرز الضمير مطلقا ثم استحسن مذهب الكوفيين فقال
في المذهب الكوفي شرط ذاك ان لا يومن اللبس وراهم حسن
قوله قومي ذرى المجد الخ وجه التمسك به ان قومي مبتدا اول وذرى
المجد مبتدا ثان وبانوها خبر الثاني والجملة خبر الأول والها عايدة
علي ذرى المجد والعائد علي المبتدا الأول مستتر في بانوها فقد جرى الخبر
علي غير من هو له ولم يبرز الضمير لكون اللبس مامونا فان الذرى
مبنية لا بانية ولو برز لقيل علي اللغة الفصحى بانيها هم لأن
الوصف مثل الفعل تجب تجريده من علامة التثنية والجمع اذا اسند
لظاهر او ضمير منفصل واجيب من جهة البصريين بان ذرى يحتمل ان
يكون معمولا لوصف محذوف يفسره المذكور والاصل بانون ذرى المجد
بانوها لا يقال يمنع من ذلك ان بانون وصف ماض مجرد من ال
فلا يعمل وما لا يعمل لا يفسر لأنا نقول لا مانع ان يراد بالوصف
الدوام والاستمرار فيكون بمنزلة ما اريد به الحال والاستقبال في صحة
العمل والذرى جمع ذروة بتثليث الذال المعجمة وهي اعلا الشيء والمجد
الكرم وبانوها جمع بان اسم فاعل من بني يبني والأصل بانيون
اعل اعلال قاضون وقال العيني من البون بضم الباء وهو الفضل
والمزية يقال بانه يبونه ويبينه قال في التصريح فان اراد ان جملة
فعلية ما ضوية فالضمير هو الواو في بانوها اذ ليس ثم فاعل غيره

حتى يبرز وان اراد الوصف من بان يبين او يبون فقياسه بائن
بهمزة بعد الألف بدلا من عين الفعل والجمع بائنون لا بانون قوله
فحذف الضمير لأمن اللبس تبع في هذا ابن الناظم قال شيخ الاسلام
وهو سهو اذ لا حذف فيه بل فيه وصل اذ لو فصل الضمير لقيل با
نيهاهم بافراد الصفة لان بانيهاهم بمنزلة قائم اخوتهم كما
لا يقال قائمون اخوتهم الا على لغة اكلوني البراغيث فكذا لا يقال
بانوهاهم الا على هذه اللغة ويجاب بان المتصل باسم الفاعل
ليس ضميرا بل علامة جمع والضمير مستتر فيه قوله واخبروا بظرف
اي مكاني كما يؤخذ من البيت بعده بشرط ان يكون تاما كما يستفاد
من تعريف الخبر السابق ومن قوله الآتي وان يفد فاخبرا ومثل
ذلك يقال في المجرور قوله او بحرف جر اي مع مجروره فهو من باب
اطلاق اسم البعض على الكل واختار الرضي ان المحل للمجرور وحده
وهو التحقيق لان الجار لتوصيل معاني الافعال الى الاسماء فيكون قد
اطلق الجار واراد به المجرور مجازا مرسلا علاقته المجاورة افاده المحشي
قوله ناوين معنى كائن او استقر اي ناوين كائنا او استقر او ما في
معناها لا خصوص هذا اللفظ ومما يجب التنبيه له انه اذا قدر في
الظرف المستقر كائن او كان فهو من كان التامة بمعنى حصل او ثبت
والظرف بالنسبة اليه لغو لا من كان الناقصة والا كان الظرف في موضع
الخبر فيقدر كان وتتسلسل التقديرات ذكره الشمني عن السعد
قوله انه يكون ظرفا ومجرورا قال ابن هشام تبعا للجماعة الصحيح ان
الخبر في الحقيقة متعلقهما المحذوف وقال غيره الصحيح ان الخبر مجموعهما
لان المقصود الاخبار بوجود الشيء في الظرف الا انهم حذفوا بعضه
لزوما وسموا الباقي باسم الخبر مجازا وقد يقال الخلاف لفظي لان القائل
بانه المحذوف نظر الى العامل الذي هو الاصل وهو مقيد بقيد لا بد من
اعتباره والقائل بانه مجموعهما نظر الى المعنى المقصود واعلم ان الظرف
الشامل

٥٤

الشامل للجار والمجرور نوعان مستقر ولغو لانه ان كان عامله مصرحا
به فلغو والا فمستقر وقيل المستقر ما كان عامله عاما واجب الحذف
واللغو ما كان متعلقه خاصا سواء وجب حذفه كيوم الجمعة صمت
فيه او جاز نحو زيد راكب على الفرس والاول هو المشهور وقد
نظمت هذا الضابط فقلت

الظرف لغو ان يكن مخصوصا ∗ بعامل لعرائه منصوصا
ومستقر ان يكن قد عما ∗ واحذف لهذا دون ذاك حتما

قوله يجوز ان يجعلا من قبيل المفرد قال في المغني الحق عندي انه لا
يترجح تقديره اسما ولا فعلا واليه يرشد قول الناظم واخبروا
بظرف الخ قوله في الشيرازيات اسم كتاب املاه بشيراز وقد نقل
عن الحافظ السيوطي انه قال راجعت الشيرازيات فلم ار فيها ذلك قوله
لك العز ان مولاك الخ اراد بالمولى الحليف والناصر لا الله عز وجل
كما قد يتوهم وجواب ان في الموضعين محذوف اي ان عز مولاك فلك
العز وان يهن فانت تهان ويهن مبني للمفعول ونائب الفاعل ضمير
المولى وبحبوحة كل شيء بضم الباء الموحدة وسطه والهون بضم
الهاء الذل والهوان والمعنى لك العز ان كان مولاك عزيزا ولك
الذل ان كان ذليلا قوله واما الصفة والحال فحكمهما الخ واما نحو
قوله تعالى فلما رآه مستقرا عنده فالصواب فيه ما قاله ابو البقا
وغيره من ان هذا الاستقرار معناه عدم التحرك لا مطلق الوجود
والحصول فهو كون خاص ذكره في المغني قوله ولا يكون اسم زمان خبرا
الخ انما قيد باسم الزمان والجثة نظرا للغالب من ان اسم الزمان
لا يفيد الاخبار به عن الجثة ويفيد عن المعنى وان ظرف المكان
يفيد الاخبار به عن كليهما فان لم يفد الاخبار بالزمان عن المعنى
نحو القتال زمانا او جثة وبالمكان عن الجثة او المعنى نحو زيد او
القتال مكانا امتنع فالمدار على الفائدة هذا محصل ما في الشاطبي
ومن المعنى الزمان نحو اليوم الجمعة قال الرضي ويكون ظرف الزمان

خبرا عن اسم المعنى مطلقا بشرط حدوثه ثم ان استغرق
ذلك المعنى جميع الزمان او اكثره وكان الزمان نكرة رفع غالبا نحو
الصوم يوم والسير شهر اذا كان السير في اكثره ويجوز نصبه وجره
بفي نحو الصوم في يوم او يوما فان كان الزمان معرفة نحو الصوم يوم
الجمعة او نكرة ولم يستغرقه المعنى ولم يكن اكثره فالغالب النصب او الجر
نحو الخروج يوما او في يوم وقد يرفع نحو الحج اشهر معلومات وذلك
لان دعا الناس الى الاستعداد للحج حتى كان افعاله مستغرقة
لجميع الاشهر الثلاثة واذا كان ظرف المكان خبرا عن اسم عين سواء كان
اسم مكان ام لا فان كان غير متصرف نحو زيد عندك فلا كلام في امتناع
رفعه وان كان متصرفا وهو نكرة فالرفع راجح نحو انت مني ذو
مكان قريب وان كان معرفة فالرفع مرجوح نحو زيد خلفك ه
قوله عن جثة اعترض بان الجثة الجسم قاعدا كما ان القامة الجسم
قائما فالصواب ان يقول الاخبر باسماء الزمان عن الاجسام وعكسه
الجواب بما افاده في شرح الجامع من ان الذات والجوهر والعين والجثة
الفاظ متقاربة والمراد بها ما يقابل المعنى قوله الليلة الهلال الخ
بنصب الليلة على الظرفية اي حدوث الهلال وهذا مذهب البصريين
وذهب بعضهم الى انه لا تقدير فيه لانه يشبه المعنى في الحدوث وقتا
دون وقت فافاد الاخبار عنه واليه ذهب في التسهيل قوله اول
اي بتقدير مضاف ظاهره سواء اشبهت المعنى في تجددها وقتا
فوقتا كقولهم الرطب شهري ربيع اولا كقولهم اليوم خمر والحق ان
الاول لا تقدير فيه مضاف بخلاف الثاني فانه يقطع فيه بتقدير المضاف
وعليه يحمل كلام الناظم في تسهيله والحاصل ان الفائدة تحصل باحد
امور ثلاثة الاول وصف الزمان او اضافته مع جره بفي كنحن في
شهر كذا او في زمن طيب الثاني ان تكون الذات مشبهة للمعنى في
تجددها وقتا فوقتا كقولهم الورد في ايار اسم لشهر رومي الثالث

العين المخبر عنها بالزمان ح

تقدير

٥٥

تقدير مضاف هو معنى كقولهم اليوم خمر اي اليوم شرب خمر قوله
وذهب قوم منهم المص الى جواز ذلك من غير شذوذ الخ هذا معلوم مما
سبق فهو قليل الجدوى قوله ولا يجوز الابتدا بالنكرة اي لان معنا ها
غير معين والمبتدا مخبر عنه والاخبار عن غير معين لا يفيد الا اذا
اقترن به ما به يحصل نوع فائدة كالمعهدية في المحلى بال
الذهنية قوله ما لم تفد اي مدة عدم افادتها فما مصدرية ظر فية
قوله نمرة بفتح النون وكسر الميم كساء فيه خطوط بيض وسود
تلبسه الاعراب قاله ابن الاثير والجمع نمار ه مصباح قوله
فما خل بكسر الخاء المعجمة اي صديق او محب قوله رجل من الكرام
عندنا هذا هو المسوغ الرابع الذي هو الوصف وهو اما
مذكور نحو رجل من الكرام الخ او مقدر كشر اهر الخ على حد التقدير
وكذا ان كان فيها معنى الوصف نحو رجيل عندنا اي رجل حقير
او كان خلفا من موصوف كمؤمن خير من كافر ذكره الخطيب كغيره
وبه يعلم ما في كلام الشارح تبعا ان المص قصد بقوله ورجل من
الكرام الامام النووي فانه كان تلميذا له ويكفي ابن مالك
فخرا تلمذة النووي له نفعنا الله تعالى بهما قوله وعمل بر
يزين بفتح الياء المثناة اوله مضارع زان كباع يبيع ضد
شان قوله وليقس ما لم يقل لا حاجة الى كاف التمثيل كعند
زيد نمرة ويجاب بان الكاف اشارة الى ما عدا هذه النكرة
الامثلة من افراد الانواع التي تتحقق معها الافادة افاده
سم قوله ان يتقدم الخبر عليها وهو ظرف الخ اشار بهذا الى ما هو
الحق من ان للتقديم مدخلا في التنويع كما يؤخذ من قول الجامي
ونحو في الدار رجل لتخصيصه بتقديم الخبر لانه اذا قيل في الدار
علم ان ما يذكر بعده موصوف بالاستقرار فهو في قوة التخصيص
بالصفة قوله نحو في الدار رجل قيل انما جاز في الدار رجل لان المبتدا

فيه تخصيص بتقديم حكمه عليه فصار كالموصوف لا يقال هذا
موجود في نحو قائم رجل مع انه ممتنع لانا نقول انهم توسعوا في
الظروف ما لا يتوسعون في غيرها او لان المقدم اذا كان ظرفا
تعين للخبرية بخلاف قائم رجل كذا افاده الكيلاني في حاشيته
على كافية ابن الحاجب قوله ان توصف اي بوصف مخصص
كالمثال المذكور والا لم يجز نحو رجل من الناس جائني لعدم الفائدة
واستشكل اعتبار الوصف بانه يلزم منه جواز قولك حيوان ادمي
في الدار لان المبتدا موصوف وامتناع آدمي في الدار وانسان في
الدار لعدم وصف المبتدا مع انه بمعنى ذاك الموصوف متضمن
لمعناه مع صفته ولا فرق بينهما الا بتعدد اللفظ في احدهما
واتحاده في الآخر واجيب بان الموصوف مظنة الفائدة بخلاف
غيره وان وافق الموصوف في المعنى قال الصفوي ان العرب اعتبروا
التعريف والتخصيص لنكتة توجد في بعض المواضع وحكموا باطراد
الحكم لتلك النكتة وان لم يظهر اثرها في بعض المواضع وعلى هذا
اندفع الايراد لان الحكم بعدم صحة انسان وصحة حيوان ناطق
لا لأمر معنوي فيهما بل لقاعدة حكموا بها لنكتة يظهر اثرها في
موضع اخر طردا للباب فافهمه فانه ينفعك في مواضع افاده
ابن قاسم قوله ان تكون عاملة اي اما نصبا نحو رغبة في الخير
لان المجرور محله النصب او جرا نحو عمل بر يزين فالمسوغان يرجعان
لشيء واحد كما في الأشموني قوله الى نيف بتشديد الياء
وتخفيف من ناف ينوف وهو كل ما زاد على العقد حتى الى ان يبلغ
العقد الثاني وذكر بعضهم انها ترجع الى شيئين العموم والخصوص
وقد عدها الأشموني خمسة عشر ونظمها فقلت
بذي لتنكير فابدا عدّ عشرة ٭ وخمس مثل حسنى قد اجيبت ٭
عموم واختصاص او كوصف ٭ وعطف والحقيقة قد اريدت ٭

واعمال

واعمال ومعنى الفعل فاعلم ٭ وبعد اذا فجاة انبيت ٭
ولام الابتدا او لفظ لولا ٭ وكم ايضا وابهام اعيدت ٭
كذلك انه اتى الاخبار خرقا ٭ لعادة او جواب قد افيدت ٭
وفي بد الذات الحال حقا ٭ فذي قطعا بالاشموني انبعثت ٭
قوله فاقبلت زحفا الخ زحفا مصدر بمعنى زاحفا حال من
فاعل اقبلت يريد انه اجتهد في الوصول اليها وقاسى شدة
من رقبائها فزحف على ركبتيه حتى وصل اليها ونسي بعض
ثيابه عندها لانها ذهبت بفواده فلم يدر كيف خرج من عندها
وقوله فثوب لبست في رواية نسيت اي نسيته عند المحبوبة
وقوله وثوب اجر اي على الارض ليختفي الاثر على القافة قوله
الحادي عشر ان يكون دعاء اي لشخص او عليه فالاول ذكره الشارح
والثاني نحو ويل للمطففين وهذا وما بعده يرجعان لشيء واحد
وهو كون النكرة في معنى الفعل كما عبر الأشموني اي ملتبسة
بمعناه التضمني من التباس الدال بالمدلول قال الرضي وانما
تاخر الخبر في نحو سلام عليك لتقدم الاهم والمتبادر الى ما هو
المراد اذ لو قدمت الخبر وقلت عليك فقبل ان تقول سلام ربما
يذهب الوهم الى اللعنة فيظن ان المراد عليك اللعنة وعلى
قياسه يقال لو قدم الخبر في نحو ويل له وقيل له فقبل ان يقال ويل
ربما يذهب الوهم الى النجاة مثلا افاده الشنواني قوله الثاني
عشر الخ هو وما بعده داخلان في الوصف كما علم مما تقدم قوله شر
اهر ذا ناب اي جعل ذا الناب وهو الكلب مهرا اي مصوتا وهو
مثل يضرب في ظهور امارات الشر قوله سرينا ونجم قد اضا الخ سرينا
من السرى واضا بمعنى انار وبها ظهر والمحيا الوجه والشارق
النجم وكل بمعنى والشاهد وقوع النكرة بعد واو الحال في قوله ونجم
قوله السابع عشر ان تكون الخ هذا واللذان بعده ترجع الى مسوغ

واحد وهو العطف بشرط ان يكون احد المتعاطفين يجوز الأبتدا
به كما عبر به الأشموني اي بان يكون احدهما معرفة او نكرة مسوغة
قوله نحو زيد ورجل قائمان اعترض بانه اذا امتنع رجل قائم فاي اثر
لعطفه على ما يجوز الأبتدآء به او عطف ذلك عليه في تجويزه مع
قيام المانع واجيب بان حرف العطف لما كان مشركا جعل المتعاطفين
كالشي الواحد فالمسوغ في احدهما مسوغ في الاخر ولا نسلم قيام
المانع لان صيرورة الكلام كالشي الواحد تقتضي جواز ذلك من
اول الأمر لا ان رجل قائم امتنع ثم بالعطف جاز ذكره الشمني قوله
ان تكون مبهمة اورد عليه ان ابهام النكرة هو المقتضي لعدم صحة
الأبتدا بها فكيف يكون مسوغا واجيب بان المراد مقصود ابهامها
وقصد الأبهام من جملة مقاصد البلغا فاذا وجد في كلامهم نكرة
مبتدا بها ولم يظهر لها مسوغ جعل المسوغ قصد الأبهام انتهى ف
قوله مرسعة بين ارساغه الخ المرسعة بضم الميم وفتح الوآو بالعين
المهملة وفتح السين قال الاعلم المرسعة مثل المعاذة كان الرجل من
جهلة العرب يعقد سيرا مرسعا معاذة مخافة ان يموت او يصيبه
بلآء ويقال مرسعة ومرصعة والمرسع ان يخرق سير ثم يدخل فيه
طرف سير كنحو سيور المصاحف قال في القاموس التوسيع ان يخرق
سيرا ثم يدخل فيه سيرا كما تسوى سيور المصاحف والارساغ جمع
رسغ بالغين المعجمة وهو من الانسان مفصل بين الكف والساعد
والعسم بالعين المهملة اعوجاج في الرسغ ويبس ويبتغي يطلب ارنبا
هو الحيوان المعروف تزعم العرب ان من علق كعبه عليه لم يضره عين
ولا سحر لان الجن تجتنب الارانب لانهن يحضن وقوله مرسعة مبتدا
خبره بين ارساغه وساغ الأبتدا بها لانها لم يرد بها معين وهو
محل الاستشهاد والجملة في محل نصب صفة ثانية لقوله بوهة
في البيت قبله وهو ايا هند لا تنكحي بوهة عليه عقيقته احسبا

مرسعة

مرسعة الخ والبوهة بضم البآء الرجل الأحمق الذي لا خير فيه وقوله
عليه عقيقته اي شعره الذي نزل به من بطن امه فهو لا يتنظف
ولا يحلق راسه وقوله احسبا بالحاء والسين المهملتين من الحسبة
وهي صهبة تضرب الى الحمرة مذمومة عند العرب وقوله بر عسم الخ
صفة ثالثة لبوهة وقوله يبتغي ارنبا الخ يعني انه قصير الذراع
يصيد الأرنب والحاصل ان المراد ذم ذلك الرجل بانه لا خير فيه ولا
نظافة ولا حسن لحقه به وانه جبان اذ لو كان شجاعا لما وضع عليه
المرسعة وانه لا يصلح الا لصيد الأرنب لقصر ذراعه وبعد هذا
البيت ليجعل في ساق كعبها حذار المنية ان يعطبا قوله لولا اصطبار
الخ اي لولا اصطبار موجود فالخبر محذوف واودى هلك والمقة بكسر
الميم الحب واستقلت سعت والظعن الرحيل وانما كان ما ذكر مسوغا
لحصول الفايدة بتعليق امتناع الجواب على وجود الشرط قوله
ان ذهب عير فعير الخ العير بفتح العين المهملة وسكون التحتية
المراد به هنا السيد قال في الصحاح عير القوم سيدهم اي ان ذهب منا
الرهط سيد ورهط الرجل بسكون الهآء وفتحها قومه وعشيرته
ويطلق على ما دون العشرة من الرجال ويروى فعير في الرباط والمراد
به حينئذ الحمار اي ان مضى عير فعندنا غيره فلا حاجة لنا به وقد
اقتصر على هذه الرواية العلامة الميداني في كتاب الأمثال فقال
الرباط ما تشد به الدابة وهو مثل يضرب في الرضى بالحاضر وترك
الغايب واصله يقال للصايد انه ذهب عير فلم يعلق في الحبالة
فاقتصر على ما اعلق انتهى بالمعنى وهذا هو الذي ينبغي ان
يعول عليه قوله كم عمة لك يا جرير الخ من قصيدة للفرزدق يهجو
بها جريرا والفدعا بفتح الفآء والمهملة التي اعوجت اصابعها
من كثرة حلبها اللبن وقيل هي التي اصاب رجلها فدع من
كثرة المشي والعشار بكسر العين جمع عشرآ بضمها مع المد هي الناقة

التي ابن عليها من زمن حملها عشرة اشهر وعمة روي بالحركات الثلاث
فالجر علي ان كم خبرية وعمة مميزة لها والنصب علي ان كم استفهامية وهي
مميزها والاستفهام علي سبيل الاستهزاء او التهكم وكم عليهما في محل
رفع علي الابتدا خبره قد حلبت والرفع علي ان عمة مبتدا وقوله شاهد
وصفت بقوله لك وخبره قد حلبت وكم علي هذا في محل نصب والعامل
فيه قد حلبت ومميزها محذوف وهو مجرور ان جعلت خبرية ومنصوب
ان جعلت استفهامية وانما قال حلبت علي ولم يقل حلبت لي اشارة
لكراهته ذلك منهن لانه متزلتهن ادني من ذلك والضمير في حلبت
عائد علي كل اي حلبت كل من العمة والخالة ولذا لم يقل حلبتا او
انه حذف وصف عمة لدلالة وصف خالة عليه تامل قوله وقد
انهي بعض المتاخرين الخ لا حاجة لهذا لذكره له فيما سبق الا ان
يقال اعاده توطئة لقوله وما لم اذكره الخ قوله والاصل في الاخبار ان
توخرا اشار بذلك ان للخبر في نفسه حالتين التقدم والتاخر
والاصل منهما التاخر من حيث هو بقطع النظر عن كونه واجبا او جائزا
وباعتبار ذلك يكون له ثلاثة احوال وجوب التقديم ووجوب
التاخير وجوازهما وقد اشار الي الجواز بقوله وجوزوا التقديم
اذ لا ضرر والي وجوب التاخير بقوله فامنعه الخ والي وجوب التقديم
بقوله ونحو عندي درهم الخ قوله وجوزوا التقديم اي لم يمنعوه
وليس المراد بالجواز استوا الطرفين لما علمت من ان التاخير هو الاصل
قوله اذ لم يحصل الخ اشار به الي ان اذ في النظم ظرفية بحيث لا ضرر
ويحتمل ان تكون تعليلية اي لانه لا ضرر قوله وفيه بحث لعل وجهه
انه بتسليم صحة نقل الاجماع علي جواز هذا المثال يمكن ان يقال
انه يغتفر في المجرور ما لا يغتفر في غيره فصح نقل المنع في غيره عن
الكوفيين وقال بعضهم يحتمل ان وجهه هو ان المجوز راه في بعض
الكتب ومن منع لم يره ومن حفظ حجة علي من لم يحفظ وفيه ما فيه فتدبر

قوله

قوله مشنو من يشنوك اي مبغوض من يبغضك قوله ثكلت
امه من كنت الخ ثكلت بكسر الكاف من باب تعب بمعني فقدت
وواحدة بالنصب خبر كنت ومنتشبا اي متعلقا ويرثن بضم
الباء الموحدة وزان بندق وبالثاء المثلثة من السباع و
الطير الذي لا يصيد بمنزلة الاصبع من الانسان ذكره في المصباح
فما ذكره بعضهم من ان يرثن بالتاء المثناة الفوقية غير صواب
قوله الي ملك ما امه الخ الجار متعلق بقوله اسوق مطيتي في
البيت قبله واراد بالملك الوليد بن عبد الملك بن مروان ومحارب
وكليب بضم اولهما اسما قبيلتين والمصاهرة بمعني التزوج قال
في المصباح صاهرت اليهم اي تزوجت منهم قوله فابوه مبتدا موخر
الخ المعني ليس ابو امه من محارب قوله وقد قدمنا نقل الخ ان
كان المراد به قوله فان بعضهم نقل الاجماع من البصريين والكوفيين
الخ فلا يلايم هذا لانه انما نقل الجواز في المجرور فيكون الخلاف فيه
فقط وان كان المراد به قوله نعم منع الكوفيون الخ فليس في هذا
ذكر خلاف منهم وانما حكاية مذهبهم ثم رده بقوله والحق الجواز كما
ذكره ابن الميت وقد اجاب بعضهم عن ذلك بان المراد بذلك قوله
نعم منع الخ ومعني ذكر الخلاف فيه انهم مخالفون للبصريين لا بمعني
ان الكوفيين مختلفون فيما بينهم اذ ليس هذا مرادا قوله عرفا
ونكرا قال الاشموني اي في التعريف والتنكير واشار بذلك الي
انهما اسما مصدرين بمعني التعريف والتنكير وانهما منصوبان علي
نزع الخافض وفيه ان هذا مقصور علي السماع فالحق جعلهما منصوبين
علي التمييز المحول عن المضاف والاصل حين يستوي عرف الجزئين
ونكرهما والمراد باستوائهما في التعريف ان يستويا في مطلقه وان
كان احدهما اعرف من الآخر ولو كان الاعرف هو الخبر والمراد باستوائهما
في التنكير ان يكون كل منهما نكرة محضة او نكرة مسوغة قوله

عادمي بيان حال من الفاعل وهو جزآن والبيان بمعنى المبين
اي يستوي الجزآن في التعريف والتنكير مع حال عدم البيان للمبتدا
منهما والخبر قوله اذا ما الفعل الخ اي الفعل المعهود وهو الرافع
للضمير المستتر فخرج الرافع للبارز نحو الزيدان قاما والمنفصل نحو
زيد ما قام الا هو وقد نبه على هذا الشرط في الكافية الكبرى
فيقيد به كلامه هنا ويندفع به اعتراض الشارح قال الموبوفي
هذا التركيب حذف لدليل وحذف لغير دليل وقلب اما الاول فهو حذف
جواب اذا لدلالة الكلام عليه واما الثاني فحذف نعت الفعل واما
الثالث فلان الحديث عنه الخبر وكان حقه ان يقول كذا اذا ما الخبر
كان الفعل وهو خاص بالشعر واصل التركيب كذا اذا ما الخبر الفعل
المسند الى ضمير المبتدا المفرد فامنع تقديمه على المبتدا قوله كان الخبرا
اي كان الخبر بحسب الصورة المحسوسة لا بالنظر لنفس الامر والا فالخبر
حقيقة انما هو الجملة من الفعل والفاعل والتقدير منحصر فيه وهو
حال من الها في استعملا لمسوغ مجيء الحال من المضاف اليه كون المضاف
عاملا في الحال نحو اليه مرجعكم جميعا قوله او كان مسندا اي او كان
الخبر مسندا لمبتدا ذي لام الخ قوله او لازم بالجر عطفا على ذي على تقدير
موصوف اي او مسند لمبتدا لازم الخ قوله افضل من زيد الخ مثال
لاستوائهما في التنكير لان لكل من النكرتين مسوغا وهو كونه وصفا
لمحذوف او عمل النصب في محل المجرور ويختلف المعنى باختلاف الغرض
قوله بنونا بنو ابنائنا الخ اصله بنون لنا فحذف النون للاضافة
ومراده ان اولاد البنات لا ينتسبون اليهم بل الى ابائهم بخلاف اولاد
البنين وقوله بناتنا بنوهن الخ بناتنا مبتدا وبنوهن مبتدا ثان
وابناء الرجال خبر عن الثاني والجملة خبر الاول والاباعد صفة الرجال
جمع ابعد قوله يقتضي وجوب تاخير الخ قد علمت جوابه مما سبق قوله
وقد جا التقديم مع الاشذوذا مصدر شذ بمعنى انفرد اي جا التقديم

حال

حال كونه شاذا قوله وقد جا التقديم شذوذا اي او مؤول بان اللام
زائدة او اللام داخلة على مبتدا محذوف اي لهو انت وقيل غير ذلك قوله
قيارب هل الا بك المضر الخ يبتغي اي يطلب وفي نسخة يرتجي والمعول
الاعتماد والمعنى ما النصر على الاعدا يرتجي الا بك ولا الاعتماد في الامور
الا عليك قوله خالي لانت الخ خالي خبر مقدم ولانت مبتدا وفيه الشاهد
وقوله من جرير خاله يحتمل ان من شرطية وفعل الشرط كان محذوفة هي
واسمها مستتر وجرير مبتدا خبره خاله والجملة خبر كان وينل جواب الشرط
فهو مجزوم واصله ينال فلما سكنت اللام للجازم حذفت الالف وحركت
بالكسر على اصل التقا الساكنين ويكرم معطوف عليه ويجوز في هذا الرفع
على تقدير وهو يكرم والعلا بفتح العين ممدود بمعنى الشرف وفي كثير
من النسخ ضبطه بضمها وهو بمعنى الرفعة فيكون مده للضرورة قوله
غلام من عندك كاسماء الاستفهام اي والشرط وفي معناها ما اضيف
لها نحو غلام من عندك وغلام من يقم اقم معه فغلام في هذا التركيب مبتدا
مبتدا مستحق للتصدر لاكتسابه الشرطية باضافته الى اسم الشرط الدال
وضعا وهو من ويقم هذه الجملة شرط لغلام لا لمن وكذا اقم معه جواب
لغلام لا لمن والحاصل ان اسم الشرط صار في هذا التركيب هو المضاف والجملتان
له لا للمضاف اليه فاعلم ذلك فالمعنى ان يقم غلام لشخص تقم معه اي مع
ذلك الغلام ذكره الناصر في هذه الحالة مجردة عن الاستفهام والشرط
فكانها خلعت ذلك على المضاف تامل نقله شيخنا العلامة المدابغي
قوله ونحو عندي الخ نحو مبتدا خبره ملتزم بفتح الزاي وتقدم بالرفع
نايب فاعل ملتزم ويجوز جعل تقدم مبتدا مؤخرا وملتزم خبر مقدم
والجملة خبر قوله نحو لا يقال يلزم على هذا تقديم تقدم معمول
المصدر عليه وهو ممتنع لانا نقول محله اذا عمل فيه بالحمل على الفعل
اما من حيث كونه مبتدا فلا افاده المحرب قوله عندي درهم الخ
لا يقال هذا مكرر مع ما سبق في قوله كعند زيد نمره لانا نقول ما تقدم

بينه

ليس صريحا في ان المسوغ التقديم بل يحتمل ان المسوغ الاختصاص فما
تقدم لا يفيد وجوب التقديم وماهنا افاده كما ذكره سم قوله ولي وطر
قال في المصباح الوطر الحاجة والجمع اوطار مثل سبب واسباب ولا يبنى
منه فعل اي لا يصاغ منه فعل كذا اذا عاد الخ كذا متعلق بمحذوف
اي يلتزم تقدم الخبر واذا ظرف مضمن معنى الشرط وعليه متعلق بعاد
والضمير عائد على الخبر بتقدير مضاف اي ولابسه ومضمر فاعله وهما متعلق
بعاد وما نعت لمحذوف اي مبتدا وبه وعنه متعلقان بخبر والهاء
من به تعود للخبر ومن عنه الى ما ومبينا بتخفيف الياء اي مفسرا
حال من الهاء في به وجواب اذا محذوف والمعنى انه يجب تقديم الخبر اذا عاد
عليه ضمير من المبتدا قال السيوطي وانت ترى ما في عبارة المصنف من الفلاقة
وكثرة الضمائر المقتضية للتعقيد وعسر الفهم وكان يمكنه ان يقول كما في الكافية
وان يعد لخبر ضميره من مبتدا يجب له التاخير وايضا لو قال هذا البيت
كذا اذا عاد عليه مضمره من مبتدا اوجب التصدير لكان اخصر واحسن
واجمع منه ذكره الخطيب وانما كان اخصر واجمع لانه يغني عن البيت بعده
ايضا قوله كذا اذا يستوجب اي يستحق الخبر التصدير اما لذاته كما لنا الناظم
او لغيره نحو صبيحة اي يوم سفرك والمراد التصدير في جملته فلا يرد نحو زيد
اين مسكنه ولا يحتاج الى التقييد بالمفرد قوله وخبر المحصور معمول يجب مقدم
بقوله قدم اي قدم خبر المبتدا المحصور فيه قوله كما لنا الا اتباع احمد الخ
اي نحن مقصورون على اتباع احمد صلى الله عليه وسلم لا نتجاوزه الى غيره و[illegible]
ان المراد اتباعه صلى الله عليه وسلم مقصور علينا اذ هو نبي الانبياء عليهم
الصلاة والسلام قوله على الثمرة مثلها زبدا فمثلها مبتدا موخر وعلى الثمرة
بالتاء الفوقية خبر مقدم وزبدا منصوب على التمييز ويجوز رفع زبد بدلا
او بيانا او مبتدا او فاعلا بالظرف وعليها فمثل منصوب على الحال من النكرة
وتفصيله اعراب ابدا انتهى ح فوقوله اهابك اجلالا اي تعظيما الخ قاله
نصيب بضم اوله وكان عبدا اسود شاعرا اسلاميا عفيفا لم يشبب قط الا

بامراته

بامراته واجلالا اي تعظيما مفعول لاجله والمعنى اهابك لا لاقتدارك
علي بل اعظاما لقدرك لان المعنى تمتلي من محبته فيحصل المهابة
والشاهد في ملء عيني حبيبها حيث وجب فيه تقديم الخبر قوله في جاز
ضرب غلامه الخ اي فيما اذا اعاد ضمير في الفاعل على المفعول بعده قوله
وهو ظاهر الخ الضمير راجع الى الفرق اي الفرق ظاهر فليتامل ظهوره فانه
يظهر بالتامل كذا قيل ولعل الاولى رجوع الضمير الى التوقف او السوال
المفهوم من المقام بدليل الامر بالتامل اذ لو كان الفرق ظاهرا لم يحتج الى
الامر به فتدبر قوله والفرق الخ اي واذا كان ما ذكر ظاهرا فالفرق الخ فهو
جواب سوال مقدر قوله مختلف اي وهو الابتدا والجار قوله محصورا
اي فيه واجيب باحتمال ان احد المسولين يجب ويسكت الاخر قوله
كيف زيد اعلم ان الضابط في كيف انها ان وقعت قبل ما لا يستغني
عنها فمحلها بحسب الافتقار اليها فمحلها في كيف انت رفع لانها خبر وفي
كيف كنت نصب ان جعلت كان ناقصة وفي كيف ظننت نصب مفعولا
ثانيا واطلاق بعضهم الخبرية عليها في هذا النوع اعتبار الاصل قبل
الناسخ وان وقعت قبل ما يستغني عنها فمحلها النصب اما على الحال في نحو
كيف جاء زيد وكيف كان زيد ان جعلت كان تامة او مفعولا مطلقا
نحو كيف فعل ربك لاقتضاء المقام ذلك افاده سيدي علي الاجهوري
في شرح مختصر البخاري قوله دنف قال في المصباح دنف دنفا من
باب تعب فهو دنف اذا لازمه المرض فيقول بعضهم الدنف المريض من
الحب اخذه من المقام او نحوه قوله نحن بما عندنا الخ هو من المنسرح وجملة
والراي مختلف اسمية وقعت حالا والشاهد في قوله نحن بما عندنا
اي راضون قوله التقدير نحن راضون الخ تكلف قوم فقالوا نحن للمعظم
نفسه وراض خبر عنه وفيه نظر اذ لا يحفظ مثل نحن قائم بل يجب المطابقة
نحو وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون قوله لوقوعها موقع المفرد
تعليل غير صحيح بدليل قولك نعم في جواب ازيد قائم قوله والظاهر

قوله كما تقول زيد الخ اعترض بان المناسب تقول ليبين انه من عندنا

ان المحذوف مفرد الخ اما لم يجعل اللاى معطوفا على اللاى قبله
وما بينهما خبر لاقتران الخبر بالفاء مع ان الخبر المقرون بها يجب تأخره
لتنزيله من المبتدا منزلة الجواب من الشرط وايضا لو جاز ذلك لا
ستدعى جواز زيد قائمان وعمرو مع انه لا يجوز للقبح اللفظي
قوله وبعد لولا اي الامتناعية احترازا من التحضيضية فانها
لا يليها المبتدا وقوله غالبا اي في غالب احوالها وذلك اذا
كان الخبر كونا مطلقا نحو لولا زيد اي موجود فهذا متحتم الحذف
فخرج ما اذا كان كونا مقيدا نحو لولا زيد محسن لهلكت فان هذا ان
دل عليه دليل جاز حذفه والا وجب ذكره فالكلية في كلام الناظم
مضبوطة فيتعين محل الوجوب فلا يقال ان في كلام الناظم منافيا
حيث قال غالبا ثم قال حتم تامل قوله عينت مفهوم مع اي كانت
ظاهرة في افادة المعية اذ الواو فيما ذكره تحتمل غير المعية كان يقال
كل صانع وما صنع مخلوقان او معلومان قوله كمثل الكاف زائدة
قوله اضمر اي حذف قوله منوطا اي متعلقا بالحكم بكسر الحاء وفتح الكاف
متعلق بمنوطا جمع حكمة وهي وضع الشيء في محله ضد الحمق قوله
لولا ابوك ولولا قبله الخ الخطاب لابن عمر والمعنى لولا ابوك قد ظلم
الناس في ولاية وقبله عمر جدك كذلك لكانت قبيلة معد اطاعوك
وامروك ولكنهما لما ظلما الناس خافوا ان تسير مثل سيرهما في
الولاية فتركوك ومعد بفتح الميم ابو العرب وهو معد بن عدنان
والمقاليد المفاتيح جمع اقليد على غير قياس وهو بكسر الهمزة وقيل ليس
له مفرد من لفظه ذكره العيني قوله هي طريقة لبعض النحاة الخ
ما اقتضاه كلامه من ان الطرق ثلاث لم يذكره احد من الشراح
الالفية ولا غيرها فيما علمت بل اقتصروا على طريقتين وهما
الثانية والثالثة وحملوا كلام الناظم على الثالثة وذلك
لانها مراده كما صرح به السيوطي في النكت حيث قال التقييد

بالغالب

بالغالب ذكره في سائر كتبه مرادا به ما اذا كان الخبر الكون
المطلق فان كان كونا مقيدا ولا دليل عليه لم يجز الحذف وان
وان كان مقيدا وعليه دليل جاز الاثبات والحذف كذا في شرح
الكافية ملخصا ولم يذكر في النكت غير الطريقتين المذكورتين
ونسب الاولى للجمهور والثانية للرماني وابن الشجري والشلوبين
اذا فهمت هذا علمت ان المتعين حمل كلام الناظم على الطريقة الثالثة
لتصريحه بها في شرح الكافية فكان الاولى للشارح حذف الطريقة
الاولى لانها اما ان ترجع للثالثة او هي عينها لكنها توهم خلاف
المراد فتامل وعلى الله السداد قوله مأول اي بجعل الكون المقيد مبتدا
وهذا مذهب الجمهور ولحنوا المعري قوله كونا مطلقا المراد بالكون الوجود
وبالاطلاق عدم التقييد بامر زائد على الوجود وقوله كونا مقيدا
المراد به معنى زايدا على الوجود قوله ابي علي المعري ابو
العلا بالمد كنيته والمعري بفتح الميم والعين المهملة وتشديد
الراء نسبة الى معرة النعمان بلدة بالشام منسوبة الى النعمان
ابن بشير الانصاري رضي الله عنه لانه قد نزلها واسم ابي العلا
احمد بن عبد الله له تصانيف كثيرة ولد سنة ثلاث وستين
وثلاثمائة وعمي في صغره وتوفي بها سنة تسع واربعين واربعمائة
ذكره ابن خلكان قوله يذيب الرعب الخ مقصوده وصف السيف
بذلك يذيب اي يسيل والرعب بضم الراء وسكون العين المهملة الخوف
فاعل يذيب وكل عضب مفعوله وهو بعين مهملة مفتوحة فضاد
معجمة ساكنة فموحدة وهو السيف القاطع والغمد بكسر الغين
المعجمة غلاف السيف والاسالة ايجاد السيلان والها في يمسكه
عائدة على كل عضب قال ابن هشام والمعنى ان هذا السيف تفزع
منه السيوف فلولا ان اغمادها تمسكها لسالت من ذوبانها
من فزعها منه والشاهد فيه وقوع يمسكه خبرا عن الغمد

وهو كون معقود بالامساك والمبتدا دال عليه اذ من شان عقد
السيف امساكه قوله وقد اختار المص الخ وحينئذ فينبغي حمل كلام
هنا عليها وهو مذهب الرماني قال الشهاب السندوبي وهو الحق
الذي لا محيد عنه وشواهده كفلق الصبح قوله لعمرك بفتح العين
لان المستعمل مع اللام لكثرة استعمال القسم فيناسبه التخفيف
واما المضموم وان كان بمعنى المفتوح لكن لا يستعمل مع اللام من عمر
الرجل بكسر الميم اذا عاش زمنا طويلا ثم استعمل في القسم مرادا
به الحياة اي وحياتك قوله قبله ومثله يمين الخ قائله ابن
الناظم وقد اشار الشارح لرده بقوله وهذا لا يتعين ان يكون الخ
وقد اجاب سم عنه بانه لم يدع التعيين والمثال يكفيه الاحتمال
والامكان قوله لجواز كونه مبتدا الخ قال سم ولعل الحذف غير واجب
اذ لم يسد الجواب مسده قوله عهد الله انما لم يكن نصا فيما ذكر
لكونه غير ملازم للقسم اذ يستعمل في غيره نحو عهد الله يجب الوفا
به ولا يفهم منه القسم الا بذكر المقسم عليه وعهد الله هو ايجاده
وكلامه الذي يوحيه الى عباده من اطلاق المصدر على المفعول فهو
من اضافة المصدر الى فاعله وقد يجعل من عاهدت الله اي اقسمت
بعهده فيكون من اضافة المصدر لمفعوله قوله سقر في المعية هي
المسماة واو المصاحبة قوله كل رجل الخ في مثل هذا التركيب سوال
مشهور وهو ان ضمير ضيعته لا يصح ان يعود الى كل ولا الى رجل
اما الاول فلانه يصير المعنى كل رجل وضيعته كل رجل مقترنان
واما الثاني فلانه يصير المعنى كل رجل وضيعته رجل مقترنان وهو
لا يمكن ودفع بان كلما ان كل رجل نائب عن اسماء كثيرة كذلك ضميره
نائب عن ضمائر كثيرة فكل رجل جمع في المعنى وضميره ايضا في معنى
الجمع ومقابلة الجمع بالجمع تقتضي انقسام الاحاد بالاحاد فكانه
قيل زيد وضيعته مقترنان وعمرو وضيعته مقترنان وهكذا

نحو ركب

نحو ركب القوم دوابهم ذكره الشنواني قوله وضيعته بفتح الضاد
المعجمة اي حرفته قال شيخ الاسلام سميت ضيعة لانه اذا تركها
ضاعت او ضاع هو وتطلق الضيعة على الثوب والعقار والكل
صحيح هنا قوله وقيل لا يحتاج الى تقدير قائله الكوفيون والاخفش
ورد بان كون الواو بمعنى مع لا يستلزم كونها بمنزلتها لان مع
ظرف يصلح للاخبار به بخلاف الواو قوله وهي لا تصلح ان تكون
خبرا اي لجريانها في المعنى على غيره والمراد لا تصلح خبرا بالنظر لذاتها
كالمثال الاول اذا اختص المتكلم كالمثال الثاني في كلام الناظم
فان المقصود جعلها حالا من الحق فاندفع ايراد ان المثال الثاني
في كلام الناظم يصلح الحال فيه للخبرية قوله وعدها اربعة الحصر
اضافي اي بالنسبة لعدد المص والا فقد بقي موضعان يحذف فيهما
المبتدا وجوبا احدهما ما اخبر عنه باسم واقع بعد لا سيما نحو اكرم العلما
لا سيما زيد ثانيهما ما اخبر عنه بمعنى فاعل او مفعول المصدر
الواقع بدلا عن الفعل نحو سقيا لك ورعيا لك فلك خبر محذوف
وجوبا ليلي الفاعل او المفعول في المعنى المصدر كما كان يلي الفعل قوله
النعت المقطوع انما وجب الحذف ليعلم انه كان نعتا في الاصل فقطع
لقصد انشاء المدح او الذم او الترحم قوله في مدح الخ خرج به
ما اذا كان النعت للايضاح او التخصيص فانه اذا قطع الى الرفع
جاز ذكر المبتدا وحذفه كاظهار الناصب واضماره قوله مخصوص
نعم او بئس اي وما كان بمعناها في افادة المدح او الذم قوله
نعم الرجل زيد الخ اشار بذلك الى ان محل ما ذكر اذا تاخر المخصوص
عنها وجعل خبر المحذوف فان تقدم المخصوص نحو زيد نعم الرجل فهو
مبتدا لا غير والجملة بعده خبره والرابط بينهما العموم الذي في الرجل
وان قدر مبتدا وخبره الجملة قبله او محذوف فليس مما نحن فيه قوله
في ذمتي لافعلن انما وجب الحذف لدلالة الجواب عليه وسد مسده

لان المبتدا فيه واجب التاخير فالجواب حال لحله ولم يعتبر هنا الصراحة
في القسم بدلالة المثال فكان الصواب اسقاط قول الشـ وهو ما كان الخبر فيه
صريحا ومعناه في ذمتي لأفعلن متعلق عهد او ميثاق وهو مقيوله
الجواب لأن الذي يستقر في الذمة لا نفس العهد والميثاق قوله كهم
سراة الخ هم مبتدا وسراة بفتح السين جمع سري بمعنى شريف وقد تضم
خبر اول وشعراء خبر ثان واصله سرية قلبت الياء الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها وهو جمع على غير قياس لان فعيلا لا يجمع على فعلة
بل على فعلاء نحو كريم وكرما وقال السهيلي انه اسم جمع قوله مز بفتح الميم
كما في القاموس والمزازة كيفية متوسطة بين الحلاوة والحموضة الصرفتين
وليس في الرمان طعم الحلاوة وطعم الحموضة اذ هما ضدان لا يجتمعان
وانما الموجود طعم بين بين ولا اشكال ان هذا معنى مغاير معنى
زيد كاتب شاعر من انه جامع بين الصفتين اذ كل من الصفتين
الصرفتين موجود فيه ذكره الشنواني قال في التصريح وهل في كل منهما
ضمير او الضمير فيهما او في الثاني فقط اختار ابو حيان اولها وصاحب
البديع ثانيها والفارسي ثالثها ويظهر ثمرة الخلاف في تحملها او تحمل
احدها في نحو هذا البستان حلو حامض رمانه فان قلنا لا يتحمل
الاول ضميرا تعين رفع رمانه بالثاني وان قلنا انه يتحمل فيجوز ان يكون
من التنازع المبني المرفوع على القول به ه قوله او لم يكونا كذلك
كالمثال الاول اشار بهذا الى ان تعدد الخبر على ضربين الأول
تعدد في اللفظ والمعنى كمثال الناظم والمثال المتقدم في الشرح
وهذا الضرب يجوز فيه العطف وتركه والثاني تعدد في اللفظ دون
المعنى وضابطه ان لا يصدق الأخبار ببعضه عن المبتدا نحو هذا
حلو حامض وهذا الضرب لا يجوز فيه العطف لان العطف يقتضي
المغايرة ولا يتوسط المبتدا بينهما ولا يتقدمان على المبتدا فلا يقال
حلو الرمان حامض ولا حلو حامض الرمان لانه جرى مجرى الأمثال

وهي

وهي لا تغير فكذا ما جرى مجراها وزاد بعضهم ضربا ثالثا
وهو ان يتعدد لتعدد صاحبه نحو بنوك كاتب وشاعر وفقيه
ولا يستعمل هذا دون عطف وما كان من الضرب الاول صح ان يقال
فيه خبران وثلاثة بحسب تعدده وما كان من الضرب الثاني و
الثالث فلا يعبر فيه بغير لفظ الواحد الا مجازا كما افاده الدماميني
قوله من لسان العرب اي لغتهم قوله من يك ذا بت الخ من شرطية
لا موصولة خلافا للعيني وجملة فهذا بتي جواب الشرط والبت الكساء
الغليظ المربع ومقيظ وما بعده على صيغة اسم الفاعل اخبار عن
قوله هذا والمراد من يك ذا بت فانا مثله لان هذا البت يكفيني
لتقيظي وهو شدة الحر وللمصيف وللشتاء فحذف المسبب واناب عنه
السبب قوله ينام باحدى الخ اي الذئب ينام باحدى عينيه والمنايا
جمع منية ويروى الأعادي وهذا اشارة الى ما تزعمه العرب من
ان الذئب ينام باحدى عينيه والأخرى يقظى حتى تكتفي العين
النائمة من النوم ثم يفتحها وينام بالأخرى ليحرس باليقظى ويستريح
بالنائمة والشاهد فيه تعدد الخبر في قوله فهو يقظان الخ والمناسب
للقصيدة هاجع وقد روي كذلك لأنها كلها عينية وقبل هذا البيت
وبت كنوم الذئب في ذي حفيظة ه اكلت طعاما دونه وهو جايع
فكان من روى نايم لم يطلع على القصيدة كما افاده العيني قوله
ويقع في كلام الخ شروع في رد هذا الزعم قوله لجواز كونه حالا الصواب
اذا لم يجعل خبرا ان يقدر صفة لحية لأن نعت الجملة بعد نكرة لا
مسوغ لمجيء الحال منها ه اسبق والله تعالى اعلم

كان واخواتها

اي نظائرها واطلاق الاخوات عليها مجاز على جهة الاستعارة
المصرحة وعطف الأخوات على كان اشارة الى انها ام الباب
قوله ترفع كان المبتدا اي تجدد بدخولها عليه رفعا غير الاول

فاندفع ما قيل يلزم تحصيل الحاصل لان المبتدا كان مرفوعا قبل دخولها
وهذا مذهب البصريين وال في المبتدا للجنس لانها لا تدخل علي كل مبتدا
بل علي ما وجدت فيه شروط خمسة عدم لزوم التصدير والحذف وعدم التصرف
والابتدائية بنفسه او غيره فالاول كاسم الشرط والثاني كالمخبر عنه
بنعت مقطوع والثالث نحو طوبي للمؤمن ومعني لزومه عدم التصرف انه
لا يثني ولا يجمع والرابع نحو اقل رجل يقول ذلك والخامس كمصحوب اذا الفجائية
قوله والخبر تنصبه اي بشرط ان لا يكون جملة طلبية نحو زيدا ضربه
واما قوله وكوني بالمكارم ذكريني فشاذ او مؤول وان لا يكون مفردا
طلبيا في دام وفي المنفي بما مطلقا فلا يجوز الحكم اين ما دام زيد
او اين ما زال زيد او اين ما يكون زيد لان ما المصدرية والنافية
لهما الصدارة فيمتنع تقديم الخبر عليهما وهو لازم الصدارة ايضا
فيتعارض امران لكل منهما الصدارة بخلاف غير المنفي والمنفي بغير ما نحو
اين لا يزال زيد واين لا يكون عمرو واين كان بكر ويشترط ايضا ان لا يكون
ماضيا في صار وما بمعناها وفي دام وزال واخواتها فلا يقال صار زيد
علم الخ بخلاف بقية افعال الباب قال تعالي ان كنت قلته فقد علمته
ان كان قميصه قد الي غير ذلك من الآيات افاده شارح الجامع قوله
ككان ظل الخ ككان خبر مقدم وظل مبتدا موخر قوله زال اي ماضي يزال
احترازا من ماضي يزيل بفتح الياء فانه فعل تام متعد لمفعول ومعناه
ماز تقول زل ضانك من معزك اي ميز بعضها من بعض ومصدره
الزيل بفتح الزاي لانه من باب ضرب يضرب ومن ماضي يزول فانه
فعل تام قاصر ومعناه الانتقال ومنه ان الله يمسك السموات
والارض ان تزولا ولئن زالتا ومصدره الزوال وقد نظمت الفرق بين
الثلاثة فقلت . يزال ارفع للمبتدا وانصب به . ككان ان تسمع اتاك موقرا
خلاف الذي ماضي يزول لنقلة . فذا قاصر عند النحاة كما ترا .
وماضي يزيل امتاز معناه فاعلمن . تعدي لمفعول امنت من المرا .

قوله

قوله فتي بتثليث الفا ذكره الصغاني قوله لشبه نفي قدم شبه النفي
علي النفي ليقوي اذ هو ضعيف قوله متبعه اسم مفعول من اتبعه اي
جعله تابعا قوله كاعط ما دمت مصيبا درهما مفعول اعط الاول محذ وف
اي اعط المحتاج ودرهما مفعوله الثاني ودمت اصله دومت بضم الواو
لنقله من باب فعل المفتوح العين الي مضمومها عند ارادة اتصال
الضمير البارز به فنقلت ضمة الواو الي الدال بعد سلب حركتها ثم حذفت
الواو لالتقاء الساكنين ومصيبا اي واجدا له حذف متعلقه والاصل
اعط المحتاج درهما ما دمت مصيبا له ففي الكلام تقديم وتاخير وحذف قوله
ويسمي المرفوع بها اي بهذه النواسخ اسما لها حقيقة اصطلاحية
وفاعلا مجازا لان الفاعل في الحقيقة مصدر الخبر مضافا الي الاسم فمعني كان
زيد قائما ثبت قيام زيد في الماضي قوله والمنصوب بها خبرا اي حقيقة
ومفعولا مجازا قوله انه يسبقه نفي انما اشترطوا فيها ذلك لانها بمعني
النفي فاذا دخل عليها النفي انقلبت اثباتا فمعني ما زال زيد قائما هو قائم
فيما مضي والدليل علي انقلابه انه لا يجوز ما زال زيد الا قائما كما يجوز ما
كان زيد الا قائما قوله الا بعد القسم اي بشرط كون الفعل مضارعا وكون
النافي لا فالشروط ثلاثة نظمها الدنوشري في قوله
ويحذف ناف مع شروط ثلاثة . اذا كان لا قبل المضارع في قسم
قوله اي صاحب نطاق بكسر النون وجمعه نطق مثل كتاب وكتب وهو
ما يشد به الوسط كالحياصة ونحوها ويقال جاء فلان منتطقا
فرسه اذا جانبه ولم يركبه قوله وجواد بفتح الجيم يطلق علي الفرس
ذكرا كان او انثي كما في المصباح وجيد بضم الجيم وبحمد الله متعلق
بقوله ابرح قوله وهذا احسن ما حمل عليه البيت يحتمل ان تكون الاشارة
الي الاعراب وان تكون الي المعني فان مقابل الاول ما قاله بعض النحاة
من ان ابرح غير منفي لا في اللفظ ولا في التقدير والمعني عنده لا ازول
بحمد الله عن ان اكون منتطقا بجيدا اما ادام الله قومي لانهم يكفوني نفي

ذلك وعلي هذا فلا شاهد فيه ويقابل الثاني ان منتطقا معناه
قايل قولا يستجاد في الشنا علي قومي كما افاده العيني قوله والمراد بالنهي
والدعا اي بلا خاصة كما في الارتشاف وانما كانا مشبهين بالنفي لان
المطلوب بكل الترك وقيل لان المطلوب بكل غير محقق الحصول قوله
صاح شمر الخ هو من الخفيف وصاح مرخم صاحب علي غير قياس لانه
ليس بعلم وشمر بكسر الميم امر ولا نهي واسم تزل مستتر فيها وجوبا
تقديره انت وذاكر الموت خبرها اي استعد للموت ولا تنس ذكره فان
نسيانه ضلال ظاهر قوله الا يا اسلمي الخ الا حرف استفتاح ويا
حرف ندا والمنادي محذوف اي يا هذه او حرف تنبيه مؤكد لالا اي
الاستفتاحية لما فيها من معني التنبيه واسلمي فعل امر من السلامة
وهي البراة من العيوب ومعناه الدعا لدارمي بالسلامة ومي اسم امراة
وليس ترخيم مية كما قد يتوهم وعلي البلا بكسر البا مقصورا مصدر بلي
الثوب يبلي من باب تعب بالكسر والقصر ويفتح مع المد بمعني خلق
اي اسلمي مع بلايك او بمعني من بلايك فعلي بمعني مع او من وقوله منهلا
بضم الميم وتشديد اللام اي منسكبا والجرعا بالمد تانيث الاجرع وهي رملة
مستوية لا تنبت شيا والقطر المطر وقد عيب علي الشاعر عدم الاحتراس
لانه اراد يدعو لها فدعي عليها اذ دوام المطر يؤدي الي هلاكها واجيب
بانه قدم الاحتراس في قوله اسلمي قوله ما المصدرية الظرفية قيد بذلك
اشارة الي انه مراد الناظم وانما اطلق اعتمادا علي الحال فلو كانت مامصدرية
غير ظرفية لم تعمل دام بعدها العمل المذكور فان وليها مرفوعها منصوب
فهو حال نحو يعجبني ما دمت صحيحا اي يعجبني دوامك صحيحا ولو لم
تذكر ما اصلا فاحري بعدم العمل نحو دام زيد صحيحا فدام فعل تام بمعني
بقي وزيد فاعله وصحيحا حال قوله دوامك اعترض بمنافاته لما ياتي
من ان دام لا تتصرف واجيب بانه جار علي القول بالتصرف او انه مصدر
دام التامة قوله ومعني ظل اي مع معموليها وقوله بالجزا اي بمضمونه ومد لوله

التضمين

التضمين وقوله نهارا اي ماضيا وكذا يقال فيما بعده قوله ومعني
صار التحول اورد عليه ان التحول لازم للحدث الذي دل عليه غيرها
فاي فرق واجاب ابن قاسم بانه فيها مدلول وفي غيرها لازم المدلول
قوله لنفي الحال اي لنفي الحدث في الحال وهذا معني قول بعضهم لنفي مضمون
الجملة في الحال قوله ملازمة الخبر اي مضمونه ومدلوله قوله علي
حسب ما يقتضيه الحال اي ملازمة جارية علي ما ذكر والمعني علي ما يطلبه
الحال من استمرار خبرها لاسمها من منذ قبل نحو ما زال زيد عالما
اي منذ صلح للعالمية بشهادة الحال انه قبل ذلك لم يكن عالما
ونحو ما زال زيد ضاحكا اي مدة وجود سبب الضحك فيه وهو التعجب
قوله مثله الرواية بالنصب كما في الفارضي وهو اما حال من فاعل عمل
مقدم عليه لانه فعل متصرف لكن قال بعضهم ان الفعل المقرون بقد لا
يعمل فيما قبله واما نعت لمصدر محذوف كما في المكودي اي عملا مثل عمل
الماضي قوله استعمال اي جاز استعماله بان لم يعلم انهم منعوه وان لم
يستعملوه بالفعل قوله وهو ليس اي اتفاقا ودام اي علي الارجح
قوله وما كل من يبدي الخ يبدي بمعني يظهر والبشاشة طلاقة الوجه
وتلقيه بالفرح بمعني تجده متعدد لا ثنين وفي التنزيل الفوا اباءهم
ضالين ومنجدا بالجيم مفعوله الثاني لا حال خلافا للعيني والشاهد
في قوله كاينا اخاك فانه اسم فاعل من كان وفيه ضمير مستتر هو الاسم
واخاك بالنصب خبره قوله والمصدر سكت عن اسم المفعول لان
فيه خلافا واعلم ان مصدر كان الكون والكينونة ومصدر اضحي واصبح
وامسي الاضحي والاصباح والامساء ومصدر صار الصيرورة قوله
ببذل وحلم الخ الجار متعلق بساد والبذل بالمعجمة الاعطا والضمير
في اياه وفي قومه للفتي وكونك مبتدا وهو مصدر مضاف الي اسمه
وهو كاف المخاطب واياه خبره من جهة نقصانه والاصل كونك فاعله
فحذف المضاف وانفصل الضمير ويسير خبره من جهة ابتدائيته

والمعنى ان الرجل يسود قومه ببذل المال والحلم وهو يسير عليك ان اردت
ان تكون مثله قوله لا يستعمل منه امر ولا مصدر هذا خبر عن قوله وما
لا يستعمل وهذا يقتضي تسوية التصرف بين ليس ودام وغيرهما فيفيد ان
ليس ودام مضارع مع انه ليس كذلك فكان الاولى حذف الواو من قوله
وهو دام ليكون خبرا عما قبله اي ما لا يتصرف اصلا هو دام الخ وقوله او
كان النفي الخ اشارة الى القسم الثاني وهو ما يتصرف ناقصا و ما
مقدرة قبل كان وقوله لا يستعمل خبره كذا قيل وفيه نظر اذ مع حذف الواو
يكون ذكر القسم الاول تكرار لذكره اياه فيما تقدم فالاولى جعل قوله
لا يستعمل خبرا عن قوله ما لا يتصرف ولا يضر تسوية التصرف بين ليس
ودام وغيرهما لان المراد ان هذه المذكورات لا يستعمل منها مصدر ولا امر
فلا ينافي ان بعضها يزيد بانه لا يستعمل منه مضارع ولا غيره تامل
قوله وفي جميعها الخ متعلق بالخبر وتوسط معموله وكل مبتدا خبره
حظر اي منع وسبقه بالنصب مفعول حظر وهو مصدر مضاف لفاعله
ودام مفعوله والمعنى منع كل النحاة او العرب ان يسبق الخبر دام
قوله فلا يجوز تقديم الاسم على الخبر هذا صريح في ان المراد امتناع
تقديم الاسم على الخبر سواء كان الخبر متقدما على كان او متاخرا عنها فليس
في عبارته ما يدل على خلاف هذا حتى يعترض عليه قتدبر قوله
سلي ان جهلت الخ سلي امر للمؤنث وكان هذا الشاعر قد خطب امراة
وخطبها غيره وكانت قد انكرت عليه فخاطبها بهذا البيت من جملة
قصيدة والمعنى سلي الناس عنا وعنهم ان جهلت حالنا وحالهم فليس
العالم بالشي والجاهل به سواء فقوله الناس مفعول سلي وسواء
بالنصب خبر وصح الاخبار به عن عالم وجهول لانه مصدر بمعنى
مستو قوله لا طيب للعيش الخ العيش المعيشة ومنغصة مكدرة
ولذاته جمع لذة وهي ما يتلذذ به وقوله بادكار اي تذكر واصله
اذتكار قلبت التاء دالا مهملة ثم قلبت الذال المعجمة دالا مهملة

متصرفا

وادغمت

٦٦

وادغمت الدال في الدال كما سياتي ان شاء الله آخر الكتاب والهرم
الكبر والضعف والمعنى لا طيب لعيش ابن آدم ما دامت لذاته مكدرة
بتذكر الموت والكبر والشاهد تقديم منغصة الذي هو خبر دامت
على اسمها وهو لذاته ففيه رد على ابن معطي ومما استشهد به على ذلك قول الشاعر
ما دام حافظ ودي متى وثقت به ٭ فهو الذي لست عنه راغبا ابدا
قوله مسلم وهذا هو الظاهر من كلامه كما يوخذ ذلك من التنبيه في
قوله كذاك سبق الخ ووجه تسليم ما ذكر ان ما موصول حرفي و
الجملة بعده صلته وبتقديم الخبر يلزم تقديم بعض اجزاء الصلة
على الموصول وهو ممنوع فلا يقال قائما ما دام زيد قوله
كذاك سبق الخ خبر مصدر مضاف لفاعله وما النافية مفعول
المصدر والتشبيه في كذاك في اصل المنع دون وصفه لان في هذا
خلافا دون ما تقدم قوله نحو ما متلوة لا اتا ليه قيل انه حشو
لا فائدة فيه ورد بانه تنبيه على علة الحكم وهو ان ما لها صدر
الكلام فتكون ممنوعة حتى تشمل الحكم كل نفي بها من سائر الافعال
في هذا الباب اه نكت قوله ومنع سبق الخ منع رفع بالابتدا
مضاف لمفعوله وهو سبق والفاعل محذوف وسبق مصدر مضاف
الى فاعله وهو خبر وقوله اصطفي خبر عن منع وليس في محل نصب
بالمفعولية والتقدير منع من منع ان يسبق الخبر ليس اختير
وعلم من قولنا ليس في محل نصب بالمفعولية ان خبر في كلامه
منون وليس مضافا الى ليس والا لزم توالي خمس حركات وذلك ممنوع
في الشعر صرح به الاشموني وغيره وبه تعلم رد اعتراض الشيخ شعبان
في الفية العروض بان الناظم سهي حيث توالى في كلامه خمس حركات
بناء على توهم تنوين خبر وقد علمت بطلانه قوله والنقص الخ
النقص مبتدا خبره فتي بمعنى نبع ودا ئما حال من ضميره العائد على
النقص قوله وابن برهان بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وبعد

الهاء والألف نون هو ابو الفتح احمد بن علي كان فقيها شافعيا
متبحرا في الأصول والفروع صنف كتاب الوجيز في اصول الفقه مات
سنة عشرين وخمسمائة ببغداد رحمه الله تعالى ذكره ابن خلكان
قوله وتقريره براين اي تقرير الدليل منه قوله وقد تقدم على ليس
اجيب بان المعمول ظرف فيتسع فيه او بان يوم معمول لمحذوف تقديره
يعرفونه يوم يأتيهم وجملة ليس مصروفا حالية مؤكدة او مستأنفة
قال الناصر والحق الجواز لانه لا مانع منه اذ هي تدل على الحدث
عند المحققين ويدل له قول الرضي انه لا مانع منه تعلق يوم في الآية
بليس تأمل قوله ولا يتقدم المعمول الا حيث يتقدم العامل اي غالبا
فلا يرد نحو زيدا لن اضرب فانه يجوز تقديم المعمول ولا يجوز تقديم
عامله وهو الفعل لضعف لن قوله وان وجد ذو عسرة جعل
كان تامة في الآية قول سيبويه وابي علي واجاز الكوفيون النقصان
على تقدير وان كان من غرمائكم ذو عسرة فحذف المجرور الذي هو الخبر
ورد بان البصريين لا يجوزون حذفه اقتصارا ولا اختصارا افاده
ابو حيان في البحر قوله ما دامت السموات والأرض اي ما بقيت قوله
حين تمسون الخ اي حين تدخلون في المساء وحين تدخلون في الصباح
قوله ولا يلي العامل الخ اصل تركيب النظم ولا يلي معمول الخبر العامل
تقدم المفعول وهو العامل واخر الفاعل وهو معمول الخبر لمراعاة النظم
وليعود الضمير من قوله الا اذا ظرفا الخ الى اقرب مذكور قوله
جاز ايلاؤه عند البصريين وكذا الكوفيين فهو باتفاق قوله ومضمر
الشأن من اضافة الدال للمدلول اي الضمير الدال على الشأن قوله
موهم بالرفع فاعل وقع واستبان بمعنى ظهر قوله قنافذ جمع قنفذ
بالذال المعجمة وضم الفاء وفتحها وهو خبر مبتدا محذوف اي هم قنافذ
وهداجون جمع هداج بتشديد الدال وفي اخره جيم من الهدجان وهو
مشية الشيخ وعطية ابو جرير واراد الفرزدق بهذا البيت هجو

رهط جرير وشبههم بالقنافذ في مشيهم بالليل فهو استعارة
مصرحة فقول التصريح كالعيني بالكناية مشى على انه لا استعارة
اصلا على تقديره خبر محذوف الا على راي السعد في نحو زيد اسد
تأمل قوله فاصبحوا والنوى الخ مبتدأ وهو جمع نواة وخبره عالي
معرسهم بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد الراء مفتوحة هو
موضع نزولهم والجملة حال من ضمير اصبحوا وعندهم نوى كثيرة والحال
انهم يلقطون بعض النوى ولا يلقطون كلها لا ابتلاعهم لمن فرط
جوعهم فدل على كثرة ما قدم لهم من التمر وقائل هذا البيت حميد
ابن ثور احد البخلاء المشهورين وكان هجا للضيفان ومراده بهذا
البيت كبقية القصيدة هجاؤهم وذم كثرة اكلهم واول القصيدة
لا مرحبا بوجوه القوم اذ حضروا كأنهم اذ اناخوها الشياطين
قوله اذا ترى بالتاء اشار بهذا الى انه لم يرو بها وانما روي بالياء
التحتية فقط كما صرح بذلك العيني في الشواهد الكبرى ثم قال واسم
ليس في هذا البيت ضمير الشأن عند البصريين والكوفيين جميعا لانه
على هذا لا يجوز جعل المساكين اسم ليس لانه يوجب ان يكون يلقى خبرها
ولو كان خبرا لوجب ان يقال يلقون فتعين ان يكون المساكين فاعلا
به وهو خال من الضمير اه ملخصا قوله بعض ما قيل في البيتين تقدم
ما قيل في الثاني واما الأول فقيل فيه زيادة على ما سبق في كلام الشارح
ان كان زائدة بين الموصول وصلته فخلت لا اسم ولا خبر وقيل ان
ما موصولة واسم كان ضمير مستتر يرجع اليها وعطية مبتدأ وعود
خبره واياهم مفعول مقدم والعائد محذوف لانه ضمير منصوب متصل
والتقدير بالذي كان عطية عودهموه وقيل ان هذا ضرورة فلا
اعتبار بافادة المعنى قوله وقد تزاد كان الخ ليس المراد بزيادتها
انها لا تدل على معنى البتة بل انها لم يؤت بها للاسناد والا فهي
دالة على المضي والتقليل المستفاد من قد بالنسبة اليه عدم زيادتها

قلاينا في كثرتها في نفسها ولا دلالة لها على الكثرة من الزمان
اتفاقا واختلفوا في عملها في المرفوع فقيل لها مرفوع وقيل لا مرفوع
لها وقيل انها رافعة لضمير مصدرها اي الكون قوله كما كان اصح الخ
ما تعجبية وكان زائدة واصح فعل تعجب وعلم مفعول قوله بين
الشيئين المتلازمين اي غير الجار والمجرور اما بينهما فشاذ كما في
التوضيح وغيره قوله وانما تنقاس الخ فيه نظر لان المصرح به في
التوضيح والاشموني وغيرهما القياس فيما عدا الجار والمجرور قوله
الانماريه بفتح الهمزة نسبة الى الانمار قبيلة من العرب قوله
الكملة بالنصب جمع كامل مفعول ولدت اي ولدت فاطمة الاولاد
الكملة قوله من بني عبس قال في الصحاح عبس ابو قبيلة من قيس
وهو عبس بن بغيض قوله فكيف اذا مررت الخ كيف للاستفهام
الغير الحقيقي خرجت مخرج التعجب كما في كيف تكفرون بالله ومحل
الشاهد زيادة كانوا بين الموصوف وهو جيران وصفته وهي كرام
وقد اعترض بان عملها الرفع في الضمير المتصل بها مانع من الزيادة
ورد بعدم منعه قوله سراة بني الخ السراة بفتح السين جمع سري
بمعنى شريف ويروى جياد جمع جيد وتسامى اصله تتسامى حذفت
منه احدى التائين من السمو وهو العلو والمسومة بفتح الواو
اسم مفعول من الوسم وهو العلامة والعراب بكسر العين المهملة
نعت المسومة اي الخيل العربية التي جعلت عليها علامة وتركت
في المرعى وفي رواية المطهمة الصلاب اي الناقة القوية قوله في قول
ام عقيل بوزن وكيل هو اخو علي رضي الله عنهما كانت تقول له ذلك
وهي ترقصه في صغره قوله انت تكون الخ الماجد الكريم والنبيل
بفتح النون وكسر الموحدة من النبالة وهي الفضل وجمعه نبلا كثر
وشرفا وتهب بضم الهاء شذوذا وقياسه الكسر وبليل بفتح
الموحدة اوله وكسر اللام بوزنه قيل بمعنى مبلولة قوله وبعد ان

ولواي

٦٦

ولواي الشرطيتين لانهما من الادوات الطالبة لفعلين فيطول
الكلام فيخفف بالحذف وخص ذلك بان ولو دون بقية ادوات الشرط
لان ان ام ادوات الشرط الجازمة ولو ام ادوات الشرط غير الجازمة
كما ان كان ام بابها وهم يتوسعون في الامهات ما لم يتوسعوا في
غيرها ١هـ تصريح قوله قد قيل ما قيل الخ قاله النعمان ابن المنذر احد
ملوك العرب حين قدم عليه بنو جعفر وقد اعرض عنهم لسعي الربيع
ابن زياد فيهم عنده وكان جليسا له ويواكله فقال لبيد وهو شاعر
بني جعفر وكان اذ ذاك صغيرا هاجيا له قصيدة منها
مهلا ابيت اللعن لا تاكل معه ∘ ان استه من برص ملمعه ∘
وانه يولج فيها اصبعه ∘ يولجها حتى يواري اشجعه ∘
كانما يطلب شيئا اودعه وقوله ملمعه اي ملونة والاشجع
اصول الاصابع التي تتصل بعصب ظهر الكف فالتفت النعمان الى الربيع
وقال اكذاك انت يا ربيع فقال لا والله لقد كذب ابن اللئيم فقال النعمان
اف لهذا طعاما وقام الربيع وانصرف الى منزله فقال فيه النعمان
ابياتا منها قوله قد قيل ما قيل الخ قوله من لد شولا الخ هذا يقوله
العرب فيما بينهم مثل المثل وهو من الرجز ولد بفتح اللام احد لغات
لدن وشولا بفتح الشين المعجمة وسكون الواو وفي اخره لام مصدر
شالت الناقة بذنبها رفعته للضراب فهي شائل وجمعها شول كراكع
وركع وقيل ان شولا اسم جمع شائلة على غير قياس وهي الناقة التي
جف لبنها وارتفع ضرعها واتى عليها من نتاجها سبعة اشهر او ثمانية
وقوله اتلائها بكسر الهمزة وسكون التاء الفوقية مصدر اتلت الناقة
اذا تلاها ولدها اي تبعها افاده العيني قوله من لدن كانت الخ
في لدن لغات احدى عشرة فتح اللام وتثليث الدال مع نون ساكنة
وضم اللام وفتحها مع سكون الدال وكسر النون ولدى بفتحتين مقصورا
ولد مثلث اللام مع سكون الدال ولدنا بفتح اللام وسكون الدال

وبعد النون الف ولد بفتح اللام وضم الدال كما في البيت ذكره العيني
وانما قدر الشارح كفره اذ كانت لان الغالب علي لدن ان تضاف الي
المفرد والتقدير من لد زمن كونها شولا لانه لم يكن بعدها اسم
الزمان قوله والاصل لان كنت بر الخ اي الاصل الثاني واما الاول
فهو اقرب لانه كنت برا ثم قدمت اللام وما بعدها علي اقرب للاختصاص
اي لم يكن لا لغيرك اقترب بمعني تقرب قوله فصار اما انت الخ اي بعد
ادغام النون في الميم للتقارب قوله اباخراشة اي يا اباخراشة
بضم الخاء المعجمة وتخفيف الراء المهملة وبعد الالف شين معجمة
كنية خفاف بن ندبة اسم امه وهو صحابي جليل والنفر الجماعة
وهو في الاصل اسم لما دون العشرة والضبع بفتح الضاد المعجمة
وضم الباء الموحدة اسم للسنين المجدبة علي التشبيه والمعني
يا اباخراشة لان كنت ذا نفر كبير او عزيز افتخرت فان قومي
موفرون لم تاكلهم السنين المجدبة من القلة والضعف فائدة
تحذف كان مع معمولها بعد ان المكسورة الهمزة في قوله افعل هذا اما
لا اي ان كنت لا تفعل غيره فما عوض ولا النافية الخبر قوله ومن
مضارع لكان الخ الحاصل ان الحذف له شروط ان يكون لفظ المضارع
كان ومجزوما بالسكون غير متصل بضمير نصب ولا بساكن وان يكون
ذلك في حال الوصل قوله وهو حذف ما التزم اي لم يلتزم فما نافية
قوله كقوله صلي الله عليه وسلم لعمر لما قتل ابن صياد حين اخبر بانه
الدجال واسمه صاف بالمهملة وبالفاء المضمومة مرخما في بالياء
وقد يوقف علي الياء كالقاضي وقيل اسمه عبد الله وكان يهوديا
كاهنا وكانت احدي عينيه ممسوحة والاخري ناتية وادعي النبوة
وفي الكرماني انه صلي الله عليه وسلم انما قال ان يكنه الخ لانه اذ ذاك
لم يكن قد اتضح له امره وفي القسطلاني ان هذا تزوج وولد له
ودخل مكة والمدينة واسلم ومات مسلما بالطايف اي فهو غير

الدجال

٦٩

الدجال الآتي آخر الزمان والكلام علي ذلك مبسوط في شروح
البخاري كما افاده ابن الميت في باب الضمائر قوله وقد قري وان تك
حسنة اي قراءة سبعية

فصل في ما ولا ولات المشبهات بليس

ووجه الشبه ان كلا للنفي وكون
النفي للحال عند الاطلاق ودخولها علي المبتدا والخبر قوله
اعمال ليس اعملت الخ اي اعملت ما كاعمال ليس وذلك عند البصريين
واما الكوفيون فجعلوا المرفوع بعدها مبتدا والمنصوب خبره
ونصبه بنزع الخافض واهملها التميميون كما اهملوا ليس حملا عليها
قوله مع بقا النفي عبارة التوضيح ان لا ينتقض نفي خبرها وفيها اشارة
الي انه لا يضر انتقاض نفي معمول خبرها ووجهه ظاهر لانه غير معمول
لها فلا يحتاج لبقا نفيها بالنظر اليه قوله زكن اي علم من قوله في
بابه المبتدا والاصل في الاخبار ان توخرا بالاستغراقية فانه علم
منه ان حق المبتدا التقديم والخبر التاخير قوله وسبق حصر بحاف
لفاعل منصوب بالمفعولية لاجاز ومفعوله محذوف تقديره دخولي
ما كما افاده الاشموني اي اسمها وخبرها ودفع بذلك المقدر ايهام
ان المراد سبق ذلك علي ما مع امتناعه لان ما لها الصدارة
قوله ابناؤها متكنفون الخ هو من الكامل وقبله
وانا الذين بحرة مسودة • نصل الجيوش اليكم اقوادها
والحرة بفتح الحاء المهملة المراد بها هنا الكتيبة المسودة والاقواد
جمع قود بفتح القاف وسكون الواو الجماعة من الخيل وابناؤها
مبتدا اي ابناء الكتيبة واراد رجالها خبره متكنفون اباهم اي
يحدقون بهم واراد بالآبا الرؤسا لقيام الامر بهم قال العيني و
اباهم كلام اضافي واصله اباءهم وقوله حنقوا الصدور خبر ثان
عن المبتدا وهو جمع حنق بفتح الحاء المهملة وكسر النون من الحنق
بفتحتين وهو الغيظ وقوله وما هم اولادها اي ليسوا اولاد الكتيبة

حقيقة بل ذلك مجاز على حد قول العرب بنو فلان بنو الحرب قوله
ذكر المص منها اربعة اي ثلاثة صراحة والرابع ضمنا في قوله وسبق
حرف جر فانه تضمن ان شرط عملها ان لا يتقدم معمول خبرها وهو غير ظرف
علي اسمها وانما سكت الناظم عن الخامس والسادس لان الخامس
وهو عدم تكررها داخل في الثاني والسادس مبني علي ضعيف قوله
ان لا ينتقض النفي اي نفي خبرها فان انتقاض نفي معمول غيرها لا يضر
لانه غير معمولها وافاد قوله بالا انه اذا انتقض النفي بغيرها
لم يؤثر وهو كذلك فيجب النصب عند البصريين في نحو قولك ما زيد
غير قايم قوله ومن لم يجعلها عاملة هذا هو الحق الذي عليه جمهور النحاة
قوله ان لا يتقدم معمول الخبر الخ اي لان هذه الاحرف ضعيفة
العمل ومنه يؤخذ منع تقديم معمول الخبر علي الخبر نفسه ومنع تقديم
معمول الاسم عليه فلا يقال ما زيد طعامك اكلا ولا ما زيدا ضاربا
قايما للزوم الفصل بينها وبين معمولها بالاجنبي ه يس قوله ان لا
تكررا اي لان تكرارها يبعد شبهها بليس هذا ان جعلت زايدة فان
جعلت نافية مؤكدة للاولي صح عملها وتقدم ان هذا شرط مستغنى
عنه بالثاني قوله ما زيد بشيء الخ ما نافية وزيد مبتدا خبره بشيء
والبا زايدة فيه لما سياتي انها تزاد بعد ما والا شيء بالرفع بدل
من شيء المجرور باعتبار محله بناء علي اهمال ما كذا قيل وهو مبني علي
انه لا يشترط في الاتباع علي المحل وجود المحرز اي الطالب لذلك
المحل والتحقيق اشتراطه فالاحسن جعل شيء خبر مبتدا محذوف
اي هو شيء الخ فان اعملت كان المجرور في محل نصب وقوله الا شيء
خبر محذوف اي الا هو شيء وجملة لا يعبؤ به صفة لشيء الثاني
علي كلا الاعرابين ومعني لا يعبؤ به لا يعول عليه ولا يلتفت اليه
قوله راجع الي الاسم الواقع الخ اي وهو لفظ شيء المجرور بالباء الزايدة
الواقع خبرا عن زيد فليس مراده بالاسم اسم ما كما هو ظاهر وقوله

وقال

وقال قوم هو راجع الي الاسم الواقع بعد الا اي وهو لفظ
شيء الواقع بعدها فتامل قوله وتوجيه المختار الخ يصح
قراته بالرفع عطفا علي توجيه والخبر هنا قوله لا يليق
بهذا المختصر اي لا يليق كل منهما وفيه ان الاخبار بان المختار
راجح لا تطويل فيه فهو لايق بهذا المختصر الا ان يقال انه اراد
ترجيحه مع بيان ادلته ويجوز ان يقرا بالنصب علي جعل الواو
للمعية وعلم من قوله ان المختار هو الثاني رد الشرط السادس
وهو كذلك ولعله انما ذكره ليبين وجه اخذه في كلام سيبويه
ويبين رده فتامل قوله ورفع معطوف مصدر منصوب بالمفعولية
لالزم مضاف الي مفعوله والفاعل محذوف والتقدير الزم
رفعك معطوفا بلكن او بل الخ قوله علي انه خبر مبتدا محذوف
يعلم من هنا ان تسمية ما بعد بل ولكن معطوفا مجاز لانه
ليس بمعطوف بل خبر محذوف ولكن وبل حرفا ابتدا كما في
الاشموني وهذا المجاز علاقته المشابهة الصورية كقولك
هذا فرس لصورة منقوشة علي جدار قوله لا تعمل في
الموجب بفتح الجيم اي المثبت قوله جاز الرفع اي اتباعا
علي المحل كذا قيل وفيه ان الرفع ممنوع فلا محل للرفع
ولذا قال السيوطي ولا قاعد علي اضمار هو ه سم وقوله
والنصب اي اتباعا علي اللفظ قوله جر البا الخ جر فعل
ماض فاعله البا وقصره لانه يجوز ذلك كما تقدم اول الباب
وشرط جره بالبا كون الخبر منفيا ومن ثم امتنع ليس زيد
بشيء الا شيئا لا يعبؤ به وكونه يقبل الايجاب فيخرج
ليس مثلك احد او كونه ليس غير استثناء فلا يقال قاموا
ليس بزيد لان معنى ليس هنا كمعنى الا فكما لا يقال ما زيد
الا بقايم لا يقال قاموا ليس بزيد تنبيه ورد دخول

الباء علي اسم ليس اذا تاخر الي موضع الخبر كقراءة بعضهم ليس
البر بان تولوا وجوهكم بنصب البر وقول الشاعر اليس
عجيبا بان الفتي يصاب ببعض الذي في يديه قوله ونفي
كان اي كان المنفيه قوله وما ربك بغافل وما ربك بظلام
قيل محل المجرور اما نصب علي الحجازية او رفع علي التميمية
قال في المغني والصواب الاول لانه لم يقع في القرآن مجردا من
الباء الا منصوبا نحو ما هن امهاتهم قوله ذكنذ اي شفيق
الخ الخطاب من سواد بن قارب الصحابي رضي الله عنه للنبي
صلي الله عليه وسلم والفتيل بفتح الفاء وكسر المثناة الفوقية
هو الخيط الابيض الذي في شق النواة والمراد هنا شيئا
قليلا والاصل قدر فتيل وقوله عن سواد الخ اصله عني لكنه
اقام المظهر مقام المضمر والشاهد في قوله بمغن حيث دخلته
الباء وهو خبر لا قوله فان مدت الايدي الخ الايدي جمع
يد والزاد الطعام وقوله باعجلهم اي بعجلهم فافعل
التفضيل ليس علي بابه بخلاف الذي في آخر البيت واذ ظرف
بمعني حين كذا قال العيني قال شيخ الاسلام والاوجه انها
تعليليه واجشع بالجيم والشين المعجمة افعل من الجشع اي اشد
حرصا علي الاكل ونحوه قوله في النكرات الخ الجار متعلق باعملت
ولا نائب فاعل وكليهما حالان لا ووجه اختصاصها بالنكرات
انها لنفي الجنس برجحان والوحدة بمرجوحية وكل منهما بالنكرات
انسب وانما تعمل لا بشرط بقاء النفي والترتيب وان لا يفصل
بينها وبين مرفوعها بغير معمول الخبر الظرف او الجار والمجرور كما في
ما قوله وقد تلي لات الخ تلي من ولي الشي ولاية اذا تولاه
والمراد لات ان يكون لها ولاية عمل ليس وذكر الناظم من شروط
اعمالها شرطين ان يكون معمولاها اسمي زمان وان يحذف احدهما

ويزاد

ويزاد علي ذلك الشروط المتقدمة في ما الا الشرط الاول لان ان
لا تزاد بعدها اصلا فلا معني لاشتراطه وقد للتحقيق بالنسبة
للات نادرينا في قول التوضيح وعملها اجماع من العرب وهذا مبني
علي جواز المشترك في معنييه او يقال الاجماع علي الجواز دون
الوجوب فلا ينافي القلة قوله وان اي بشرط بقا النفي والترتيب
وعدم تقدم معمول الخبر اذا كان غير ظرف او جار ومجرور قوله
العملا بما يشعر باشتراط تنكير المعمولين منها وهو كذلك في
لات دون ان لانها تعمل في المعارف والنكرات بل قال بعضهم انها
لا تعمل الا في معرفة قوله تعز فلا شي الخ تعز من العزا وهو الصبر و
التسلي ولا في الموضعين بمعني ليس فالشاهد في الموضعين وقيل
لا شاهد في الاول لاحتمال ان يكون قوله علي الارض خبرا وباقيا
حال والوزر الملجا والواقي الحافظ اي اصبر علي ما اصابك فانه
لا يبقي شي علي وجه الارض ولا ملجا يقي الشخص مما قضاه الله
تعالي وقدره عليه قوله نصرتك اذ لا صاحب الخ خاذل من
الخذلان بالخاء والذال المعجمتين وهو ترك النصر وقوله بوئت
اي اسكنت من بواه الله منزلا اي اسكنه اياه والكماة
بضم الكاف جمع كمي وهو الشجاع المتكمي في سلاحه اي المتغطي
به وحصنا مفعول ثان لبوئت ومفعوله الاول هو التاء النائبة
عن الفاعل وحصينا صفة لقوله حصنا وبالكماة متعلق
بقوله نصرتك والباء للسببية او للاستعانة قوله وانشد
النابغة اي انشد ذلك البعض بيتا للنابغة يستدل به علي
دعواه والمراد به النابغة الجعدي واسمه قيس بن عبد الله وقيل
عبد الله بن قيس وقيل حبان بن قيس وانما قيل له النابغة
بالغين المعجمة لانه قال الشعر في الجاهلية ثم اقام مدة نحو ثلاثين
سنة لا يقول الشعر ثم نبغ فيه فقال الشعر فسمي النابغة وفد علي

النبي صلى الله عليه وسلم واسلم وطال عمره في الجاهلية والاسلام
قيل عاش مائة وثمانين سنة وقيل عاش مائتين واربعين سنة
وزيادة على ذلك افاده العيني في الشواهد الكبرى قوله بنت اي ظهرت
المحبوبة فعل ذي ود بتثليث الواو اي حب وبنت بتشديد القاف
معطوف على تولت وسواد القلب مفعول حلت اي فيه وسواد القلب
وسويداه وسوداه حبته وباغيا اي طالبا وراغبا اي متوانيا
قوله انه مؤول اي بجعل انا مرفوعا بفعل محذوف وباغيا نصب على الحال
تقديره لا ارى باغيا بالبناء للمفعول من راي البصرية فحذف ارى
فبرز الضمير الذي كان فيه وهو انا او بجعل انا مبتدا خبره فعل محذوف ناصب
باغيا على الحال اي لا انا ارى باغيا قوله انه هو مستوليا الخ هو من
المنسرح فقول العيني انه من الوافر سهو وقول الشاعر الا على اضعف المجانين
يروى الا على حزبه الملاعين والشاهد في اول البيت حيث اعمل ان عمل
ليس وفيه شاهد آخر وهو ان انتقاض النفي بالنسبة الى معمول الخبر
لا يضر وهو كذلك قوله ان المرء ميتا اي ليس المرء ميتا بانقضاء حياته
ولكن انما يموت اذا بغى عليه فيخذل عن النصر والمعونة ومحل الشاهد
قوله ان المرء ميتا حيث عملت ان عمل ليس قوله في المحتسب اسم كتاب قوله
ان الذين الخ اي بتخفيف ان على انها نافية والموصول اسمها وعبادا
خبرها قال الناظم في شرح الكافية والمعنى ليس الاصنام الذين تدعون عبادا
امثالكم في الاتصاف بالعقل فلو كانوا مثلكم فعبدتموهم لكنتم بذلك
مخطئين فكيف حالكم في عبادة من هو دونكم بعدم الحياة والادراك
نوفا رضي قوله حين مناص اي فرار قوله ولات الحين حين الخ اذ كلت
تقديره لكم معرفة مناف لما تقدم من انها لا تعمل الا في نكرة قلت محله
اذا كان ما تعمل فيه ظاهرا دون المقدر كما يدل عليه قوله في شرح الكافية
انها لا تعمل في معرفة ظاهرة اذ مقتضاه انها تعمل في معرفة مقدرة
ويؤيده قوله في محل اخر انه من تقدير المحذوف معرفة لان المراد نفي

كون

٧٦

كون الحين الخاص حينا يتوصلون فيه اي يهربون وليس المراد نفي
جنس الحين قوله كاينا لهم يعني خبا لهم كاينا لهم فكاينا صفة الخبر
المحذوف لانه شرط عملها كون معموليها اسمي زمان كما عرفت قوله
لا تعمل الا في اسماء الزمان هذا هو الحق وكلام الناظم يحتمل المذهبين
بان يراد بالحين لفظه او يقدر مضاف اي سوى اسم حين اي اسم
دال على الحين قوله ندم البغاة الخ جمع باغ والمندم بفتح الاول
والثالث مصدر ميمي بمعنى الندم والمرتع بفتح اوله وثالثه ايضا
مكان المرتع اي الرعي ومبتغيه اي طالبه وقوله وخيم بالخاء
المعجمة كثقيل لفظا ومعنى والمراد به سوء العاقبة والمعنى ان البغي
محل طالبه ثقيل عاقبته سيئة والشاهد في قوله لات ساعة
حيث عملت لات في ساعة النصب بجعله خبرا لها والاسم محذوف
اي وليس الساعة ساعة ندم والله تعالى اعلم

افعال المقاربة

انما لم يقل
كاد واخواتها على قياس ما سبق لان هذه العبارة تدل
على ان كاد ام الباب ولا دليل عليه بخلاف كان فالدليل دل على
انها ام بابها لان حروف اخواتها داخل تحت حدثها ولها من
التصرفات ما ليس لغيرها والمقاربة مفاعلة من قارب والمراد
بها اصل الفعل كما قدمه قوله ككان الخ ككان خبر مقدم عن
قوله كاد الخ والفه منقلبة عن ياء وقيل عن واو فيقال كاد
يكيد كيدا وكاد يكود كودا ه شيخنا البليدي قوله واخواتها
اعترض بان الاولى حذفه لتسميتها كلها تامة الفاعل واجيب
بان المراد باخواتها تامة الفاعلين وتاء التأنيث نحو عسى جند
ان تزورنا قوله على الرجا بالمد قوله على الانشاء اي الشروع في
العمل قوله وهي جعل وطفق الخ حصره الثالث فيما ذكره تبع
فيه ابن الناظم وهو ممنوع ومن ثم قال ابن هشام في الثالث

وهو كثير ومنه انشا وطفق الخ قال في التصريح وانهاه
بعضهم الى نيف وعشرين فعلا واما حصر الاولين فيما ذكره فصحيح
قوله من باب تسمية الكل باسم البعض صوابه انه من قسم التغليب
لان تسمية الكل باسم جزئه عبارة عن اطلاق اسم الجزء لعلها
على ما تركب منه ومن غيره كتسمية المركب كلمة وتسمية الاشياء
المجتمعة من غير تركب باسم بعض منها يسمى تغليبا كالعمرين افاده
الناصر اللقاني قوله اكثرت في العذل الخ العذل بالذال المعجمة
اللوم وملحا من الح الرجل على الشيء اذا اقبل عليه مواظبا وهو منصوب
على الحالية ودايما صفته ومحل الاستشهاد قوله وعسيت صايما
بفتح السين وكسرها كما سيذكره المص قوله فابت الخ ابت بضم الهمزة
بمعنى رجعت وفهم بفتح الفاء وسكون الهاء اسم قبيلة وما كدت
آيبا اي راجعا وهذا محل الاستشهاد وقوله وكم مثلها الخ كم خبرية
اي كثير والخبر قوله فارقتها ومثلها بالجر تمييز وجملة وهي تصفر
حالية وهو بفتح الفاء مضارع صفر يصفر من باب تعب اذا خلا
او بكسرها مع ضم اوله من اصفر كما في المصباح قوله لكن في قوله غير
مضارع ايهام فقوله في الكافية ومفردا ندر اوضح وقد اجيب
بانه غير في كلام الناظم نكرة في سياق الاثبات فلا تعم قوله
ولم يندر مجيء هذه كلها الخ وظاهر النظم ورودها نادرا مع انها
لم ترد اصلا وقد اشار الشارح الاشموني الى الجواب عن ذلك
بقوله غير مضارع لهذين واخواتها ولا شك في ورود الاسمية
والماضوية فيها وذلك نحو ما روي عن ابن عباس فجعل الرجل اذا لم
يستطع ان يخرج ارسل رسولا قوله وكونه بدون ان بعد عسى الخ
الحاصل ان خبر هذه الافعال بالنسبة الى اقترانه بان وتجرده منها
اربعة اقسام ما يجب فيه الاقتران وهو حرى واخلولق وما يجب تجرده
من ان وهو افعال الشروع وما يجوز فيه الامران وهو كاد وكرب م خالد

والقليل الاقتران وهو ...
وما يجوز فيه الامران وهو ...
والقليل التجرد وهو ...

قوله

قوله ندر اي قليل قوله عسى الكرب الخ قايله هدبة وهو
مسجون بالمدينة من اجل قتيل قتله والكرب بفتح الكاف وسكون
الراء الحزن ياخذ النفس ويروى بدله الهم وهو اسم عسى وجملة
يكون الخ خبرها وامسيت قال الموضح تبعا للعيني الرواية بفتح
التاء على الخطاب فيكون قد جرد من نفسه شخصا وخاطبه وفرج
بالجيم كشف الغم وهو مبتدا تقدم خبره في الظرف قبله والجملة في محل
نصب خبر يكون واسمها مستتر فيها عايد على الكرب وقريبا نعت
فرج قوله عسى فرج الخ الشاهد في قوله ياتي به الله حيث وقع
خبر العسى مجردا من ان واسم ان في قوله انه ضمير الشان وخبره
الجملة بعده وامر مبتدا خبره له وكل منصوب على الظرفية
والخليقة بمعنى الخلايق قوله اهل الاندلس بفتح الهمزة والدال
اقليم بالمغرب كما في شروح الشفا قوله فذبحوها وما كادوا يفعلون
هذا الكلام يتضمن كلامين كل واحد منهما في وقت غير وقت الاخر والتقدير
فما تغوا من ذبحها في زمن ثم بدا لهم بعد ذلك ذبحها فهو على حد
قولك ولدت هند ولم تكد تلد فلا تناقض في الآية اصلا ووهم
بعضهم في كاد فظن ان اثباتها نفي وعكسه والغز بذلك فقال
انحوي هذا العصر ما هي لفظة جرت في لساني جرهم وثمود
اذا استعملت في صورة الجحد اثبتت وان اثبتت قامت مقام جحود
وليس بشيء اذ حكمها كحكم ساير الافعال فمعناها منفي اذا صحبت
نفيا وثابت اذا لم تصحبه فاذا قلت كاد زيد يقوم فمقاربة القيام
موجودة والقيام منتف واذا قلت ما كاد زيد يقوم فالمقاربة
منتفية والقيام منتف ابعد من انتفايه في المثال الاول افاد ذلك في
شروح النظم نقلا عن المص وقد قلت مجيبا عن اللغز المتقدم
لقد رمت تبكات الغاز ولم تزل صحيحا لدى حذاق اهل الوجود
بل ان تصحبن نفيا فنفيها بالانتفاء والا فللاثبات دون جحود

قوله من بعد ما كاد يزيغ الخ قال البيضاوي في كاد ضمير الشان او ضمير
القوم اي العائد عليه الضمير في منهم * ويصح جعل قلوب بدلا من الضمير
في كاد بجعله عائدا الي القوم وفاعل تزيغ ضميرا راجعا للقلوب اي
لتقدمها رتبة قوله قوله صلي الله عليه وسلم ما كدت الخ * جعله
غيره من كلام عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه واجاب شيخنا الوالد رحمه
الله تعالي بالالطاف بانه يحتمل ان عمر تكلم به فاشتهر عنه وان كان
من كلامه صلي الله عليه وسلم كما قيل قنوت عمر بن الخطاب وهو اللهم
انا نستعينك الخ مع انه مروي عن النبي صلي الله عليه وسلم لكن اشتهر عن عمر
بتامل قوله كادت النفس ان تفيض الخ في المصباح فاضت نفسه لا
تفيض فيضا خرجت ومنهم من لم يجز غيره * وفي العيني فاظ الميت بالظاء
وفاضت نفسه بالضاد قاله الزجاجي وفاظت نفسه بالظاء جائز عند
الجميع الا الاصمعي فانه لا يجمع بين الظاء والنفس بل يقول فاظ الرجل با
لظاء وفاضت نفسه بالضاد واذ ظرف بمعني حين والعامل فيه تفيض
والربطة بفتح الراء وتجمع علي رباط مثل كلبة وكلاب ملاءة ليست
قطعتين وقد يسمي كل ثوب رقيق ربطة والبرود بضم الباء جمع برد
نوع من الثياب والمراد انه صار في اكفانه فان الشاعر يرثي بهذا
رجلا مات وادرج في اكفانه قوله مثل جري مثل منصوب علي
الحال من اخلولق او نعت لمصدر محذوف مع تقدير مضاف اي لزاما
مثل الزام جري الخ قوله بعد او شك الخ الظرف متعلق بنزر
وانتفا مبتدا وقصر للوزن مضاف لحان ونزرا بضم الزاي بمعني
قل في موضع رفع خبره والالف للاطلاق قوله ولو سيل الناس الخ المعني
ان من طبع الناس انهم لو سئلوا ان يعطوا ترابا وقيل لهم هاتوا
التراب لمنعوا وملوا اي سئموا والتراب مفعول ثان لسيلوا و
لا وشكوا جواب الشرط والضمير في اسمه وخبره ان يملوا وهو محل الشاهد
ويرد به فيمنعوا بالفاء قوله يوشك من فر الخ هو من المنسرح والغراة

فيضا خرجت والافصح
فاظ بالظاء المعجمة
من غير ذكر النفس

صح

جمع غرة وهي الغفلة اي يوشك من فر من موته في الحرب ان يقع
فيها في غفلة فيموت والشاهد فيه ظاهر قوله يحدو بالحاء المهملة
قال في المصباح حدوت بالابل احدو حدوا حثثتها علي السير
بالحداء مثل غراب وهو الغناء لها * قوله وطفق بكسر الفاء
وفتحها ويقال طبق بالباء الموحدة المكورة قوله وزعم الم اي
قال فان الزعم يستعمل في القول ونقل الطبلاوي في شرحه للخزرجية عن
النووي في شرح مسلم ان صيغة الزعم كثيرة اما يريد بها سيبويه
التخصص لا التمريض * وهي فائدة حسنة قوله كرب القلب الخ
الجوي بالجيم شدة الوجد والوشاة جمع واش كقضاة وقاض
وهو النمام وغضوب فعول يستوي فيه المذكر وغيره والمعني كاد
القلب يذوب من شدة شوقه حين قال اللائم عن غضوب عليك
قوله سقاها ذوو الاحلام الضمير في سقاها راجع للمعروف بالعين
المهملة وبالقاف اخره اي الفرس المعروق وهي الخفيفة لحم العار
وهذا صفة مدح في الخيل والاحلام العقول والسجل بفتح السين
المهملة الدلو اذا كان فيه ماء ويقال السجل كالدلو والغرب وزنا
ومعني وقوله علي الظما بفتح اوله وثانيه متعلق بسقاها اي
لاجل العطش وجملة وقد كربت حالية وتقطع اعناقها امالة
العطش او للذل التي هي فيه قوله فتح الراء وهو افصح * ذكا يني
قوله واستعملوا اي العرب قوله لا غير قال المكودي لا عاطفة
عطفت غير علي اوشك وكاد لكنها بنيت علي الضم لقطعها عن
الاضافة والتقدير لا وشك وكاد لا غيرها قوله فموشكة
ارضنا الخ موشكة اسم فاعل اوشك وارضنا اسمه وان
يعود خبره وقوله خلاف بمعني بعد كما في قوله تعالي فرح
المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله فهو منصوب علي الظرفية
ووحوشا بضم الواو جمع وحش يقال له بلد وحش كما يقال

ضح

فمن فيهما متوازنان مترادفان او بفتحها صفة على مفعول
كجيور بمعنى متوحشة وربابا بفتح الياء التحتية بوجهها وحدها ن
بينها الفه اي حزابا قوله بل قد ورد استعماله كقوله اموت اسا
الخ رده في التوضيح بان الصواب انه لا بد بالموحدة من المكابدة
لكن قال في التصريح انه ثبت عن الموضح رجوعه الى قول الناظم اخرا
فقال في شرح الشواهد الكبرى والظاهر ما انشده الناظم وقد كنت
اقمت مدة على مخالفته وذكرت ذلك في توضيح الخلاصة ثم اتضح
لي ان الحق معه ه والاسى بالقصر الحزن والرجام بكسر الراء المهملة
وبالجيم اسم موضع وبقينا مفعول مطلق وهو بمعنى مرهون بحر
ان قوله عسى بعسا وزعم بعضهم انه يقال عسا يعسو وعا
تعسا فيكونهما اعتقبت الواو والياء على لامه قاله قريب الموضح
قوله مضارع طفق بفتح الفاء وكسرها في الماضي يقال طفق يطفق
كضرب يضرب وطفق يطفق كعلم يعلم وفرح يفرح قوله
مضارع جعل سمع ان البعير ليهرم حتى يجعل اذا شرب لمامجه
قوله اوشك قد ينبغي ان ينطق بعد الشين من اوشك بقاف
مشددة لان الكاف من اوشك مدغمة في القاف بعد قلبها قافا
لاجل استقامة الوزن ذكره المكودي قوله عنا بان يفعل
ظاهر هذه العبارة انها افعال ناقصة سدت ان وصلتها مسد
جزئيها والذي صرح به القوم انها افعال تامة كما ذكره الشارح ولا
حاجة الى القول بانها استغنت عن الخبر وخالف الناظم القوم
فقال عندي انها ناقصة ولكنها اما في عسى زيد ان يقوم فظاهر
واما في عسى ان يقوم زيد فقد سدت ان وصلتها مسد الجزئين
كما في احسب الناس ان يتركوا اذ لم يقل احد ان حسب خرجت
في ذلك عن اصلها اذا علمت ذلك فظاهر عبارة المص مراد لم
فقول الشارح واما التامة الخ وقول الاشموني وتسمى تامة

حمل

٧٥

حمل لكلام الناظم على غير مراده تدبر لكن يلزم على مذهب الناظم
انه ان والفعل فيه محل رفع ونصب وقد يقال لا مانع من ذلك لان
لانه اثبات محلين مختلفين لشيء واحد باعتبارين لا مانع منه
فان قلت لم قال عن ثان فقد ولم يقل وعن الاول ايضا اجيب
بان ان والفعل لما حلا في محل الاول كان كونها مغنية عنه امرا
واضحا افاده سم قوله الشلوبين بفتح الشين المعجمة وضم اللام
وقد تفتح وما بعد الواو ينطق به بين الفاء والباء الموحدة وهو
لفظ اعجمي ذكره الدماميني قوله وتجويز وجه اخر اورد عليه انه
يلزم عليه التباس اسم عسى بفاعل الفعل بعدها وقد منعوا
في باب المبتدا تقديم الخبر الفعلي عليه لئلا يلتبس بالفاعل فمقتضى
ذلك امتناع ما ذكر هنا واجيب بان اللبس هنا لا محذور فيه
لانه لا يخرج الجملة عن كونها فعلية بخلافه هناك فانه يخرج الجملة
من الاسمية الى الفعلية قوله وجردن عسى الخ التجريد
اجود من الذي بعده كما في النكت قوله عسى وكذا اخلولق
واوشك كما نص عليه المرادي والاشموني وغيرهما فقوله الا اختصت
عسى الخ كان الصواب حذفه قوله وانتقا بالقاف اي اختيار
قوله زكن اي علم من تقدم الفتح على الكسر ومن خارج لشهرته
ه شرح الخطيب

ان واخواتها

اي هذا باب ان واخواتها وتنصب المبتدا اسما لها اتفاقا
بشروط ان يكون مذكورا وغير واجب الابتدا وغير واجب التصدير
الا ضمير الشان فلو كان المبتدا محذوفا نحو الحمد لله الحميد برفع الحميد
على انه خبر مبتدا محذوف او واجب الابتدا كايمن او واجب التصدير
كاي وكم لم تنصبه هذه الاحرف وترفع الخبر عند البصريين بشرط
ان لا يكون طلبيا فلو كان طلبيا نحو زيدا اضربه لم ترفعه كما في
التصريح قوله عكس اي مخالفه ه سم واشار المص بقوله عكس الخ

الخ ما لهذه الأحرف من الشبه بكان في لزوم المبتدا والخبر والاستغناء
بهما معمولا عملا معكوسا ليكونا معهن كمفعول قدم وفاعل اخر قوله
كفوءا اي مماثل قوله ذو ضغن بكسر الضاد وسكون الغين المعجمتين
بمعنى حقد قوله لان اصلها ان المكسورة اورد في شرح التسهيل انه
ينبغي ان لا يعد كان لان اصلها ان والكاف واجاب بانه اصل مرفوض
لاستغناء الكاف عن متعلق بخلاف ان فليس لها اصل مرفوض بدليل
جواز العطف بعدها على معنى الابتداء كما يعطف بعد المكسورة قوله
معنى ان وان للتوكيد اللازم زائدة اي معناها التوكيد والمراد معنى
ان وان جزئي مخصوص منسوب للتوكيد الكلي وكذا يقال فيما بعده
قوله التوكيد اي توكيد النسبة وتقريرها في ذهن السامع بحيث لا
يتطرق اليه شك ولا انكار سواء كانت النسبة ايجابية او سلبية
كقوله تعالى ان الله لا يظلم الناس شيئا قوله لكن للاستدراك وهو
تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته او نفيه مثال الاول زيد شجاع
فيتوهم انه كريم فيرفع ويقال لكنه بخيل ومثال الثاني ما زيد شجاع
فيتوهم ثبوت نفي الكرم فيقال لكنه كريم فقوله او نفيه عطف على
الضمير في ثبوته اي ثبوت وجوده او ثبوت نفيه افاده بعضهم وجوز
الحلبي جعله معطوفا على ثبوته بتقدير مضاف اي او برفع نفي ما يتوهم
نفيه لان رفع المنفي اثبات تامل قوله وفي غير الممكن معطوف
على في الممكن وحاصله ان التمني يكون في الممتنع والممكن ولا
يكون في الواجب فلا يقال ليت غدا يجيء قوله والاشفاق هو لغة
الخوف يقال اشفقت عليه بمعنى خفت عليه واشفقت منه بمعنى
خفت منه قال الفارضي الاشفاق في المكروه يتعدى بمن كقوله تعالى
واشفقن منها اي خفن وفي غيره يتعدى بعلى كاشفقت عليه قوله
لعل العدو يقدم الخ واما تمثيل بعضهم بلعل العدو هالك ففيه شيء
لان هلاك العدو محبوب لا مكروه قوله وذهب الكوفيون الخ ينبغي

على الخلاف ما لو عطف بالرفع على اسم ان قبل استكمال الخبر فمن قال
بالاول منع العطف لئلا يتوارد عاملان على معمول واحد لان الناسخ
عامل في الخبر والمعطوف مبتدا وهو ايضا عامل في الخبر فيجتمع على الخبر
الواحد عاملان عملا واحدا وذلك ممتنع ومن قال بالثاني جوزه اي
لانتفاء ذلك لان الرافع هو المبتدا لا غير قوله وراع ذا الترتيب اي
المعلوم من الامثلة السابقة لضعف العمل بالحرفية والاستثناء المذكور
من مقدر اي في كل موضع الا في الذي الخ قوله ليت فيها الخ اشار بلفظ
فيها الى الخبر اذا كان جارا ومجرورا وبهنا اليه اذا كان ظرفا ان قلت
ان هذا الظرف والمجرور متعلقان بمحذوف هو خبر واجب التاخير فالمتقدم
ح انما هو معمول الخبر فلا وجه للاستثناء اجيب بانهما خبر في الظاهر او
انه مبني على القول بانهما الخبر لا المتعلق تامل قوله غير البذي
قال في المصباح بذا على القوم يبذو بذاء بالفتح والمد سفه وافحش
في منطقه وان كان صادقا فهو بذي على فعيل فتفسير الشارح له بالوقح
غير مطابق اذ الوقح بفتح الواو وكسر القاف قليل الحيا اسم فاعل من وقح
بالضم وقاحة بالفتح بمعنى قلة الحيا كما في المصباح الا ان يكون تفسيرا
باللزوم لان البذاءة تنشا غالبا عن قلة الحيا قوله وكنا ان كان
المعمول الخ الصحيح انه يجوز تقديم معمول الخبر اذا كان ظرفا او جارا
ومجرورا قوله فلا تلحني فيها الخ لا تلحني اي لا تلمني من لحيت
الرجل الحاه بمعنى لحيته وهو من باب فعل يفعل بفتح العين فيهما
وقوله فيها اي المحبوبة وجم بفتح الجيم وتشديد الميم اي عظيم
بلابله اي وساوسه والشاهد في قوله بها حيث تعلق بخبر
ان الذي هو مصاب القلب قوله وهمز ان افتح اي وجوبا وقوله
وفي ذا الكسر اي وجوبا وجوازا فيؤخذ من كلام الناظم الاحوال
الثلاثة قوله لسد مصدر اي من لفظ خبرها ان كان مشتقا
او من لفظ الكون ان كان جامدا كبلغني ان هذا زيد [illegible] الاستقرار

في الظرف نحو بلغني ان زيدا عندك او في الدار اي استقراره قوله
قد يسد بضم السين من باب رد يرد قوله في الابتدا اي ابتدا الكلام
قوله وحيث ان الخ خبره معطوف على محل الجار والمجرور اعني قوله
في الابتدا قوله او حكيت فعل مبني للمفعول ونايب الفاعل ضمير
ان والجملة معطوفة على مدخول حيث قوله ذو امل اي رجا فيه
قوله كاعلم انه الخ اعلم فعل امر وان حرف توكيد ونصب والهاء
اسمها واللام في لذو اي صاحب لام الابتدا وتسمى اللام المعلقة
وذو خبر ان مضاف الى تقي وجملة ان وما بعدها في محل نصب معلق
عنها العامل باللام ولولا اللام لفتحت وسدت مع ما بعدها مسد مفعولي
اعلم قوله صدر صلة الخ خرج الواقعة حشوا نحو جا الذي عندي انه
فاضل فيجب فتحها لانها مع معمولها مبتدا تقدم خبره في الظرف قبله والمبتدا
وخبره صلة الذي قوله ما ان مفاتحه الخ اي اعطيناه الذي انه مفاتحه
لتنوء بالعصبة اي لتثقلها فما اسم موصول بمعنى الذي مفعول ثان
لآتينا وما بعده صلته وذهب بعضهم الى ان جواب قسم مقدر والقسم
وجوابه صلة الموصول قوله جواب القسم اي الذي يذكر فعله او ذكر
وجاءت اللام فكان الاولى للشارح حذف قوله وفي خبرها اللام لانه يوهم
انه قيد فيهما اذا حذف فعل القسم مع انه اذا حذف تكسر مطلقا ذكرت
اللام ام لا نحو والله ان زيدا لقائم ونحو حم والكتاب المبين انا انزلناه
والتفصيل بين ذكرها وحذفها محله عند التصريح بفعل القسم تامل قوله
فان لم تحك به بل اجري الخ وكذا لو لم تحك به بان اريد بها التعليل فتفتح
نحو اخصك بالقول انك فاضل اي لانك فاضل قوله في موضع الحال سواء
كانت مقرونة بالواو كما مثل ام لا نحو جاء زيد انه فاضل ولم تفتح ان
فيهما وان كان الاصل في الحال الافراد لان ان المفتوحة مؤولة بمصدر معرفة
وشرط الحال التنكير واما وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون
الطعام فانما كسرت لاجل اللام لا لوقوعها حالا على ان ابن الخباز قال

يجب

يجب كسر ان بعد الا نحو ما يجيئني فيه الا انه يقرا القرآن ه تصريح
قوله ما اعطيا نحو الخ هو من قصيدة من المنسرح والحاجز بالزاي من حجز
وهو المنع وكرمي فاعل باسم الفاعل الذي هو حاجز والضمير المرفوع في
اعطياني والمنصوب في سالتهما يرجع الى الخليلين المذكورين فيما قبله قال
دع عنك سلمى اذ فات مطلبها ه واذكر خليليك من بني الحكم
قوله هذا ما ذكر الخ الاشارة الى الاقسام الستة التي ذكرها الناظم
قوله بعد حيث نحو اجلس الخ قال بعضهم وقد اولع عوام الفقها وغيرهم
بالفتح بعد حيث ولحنهم ابو حيان وغيره تمسكا بانها لا تضاف الا الى
الجملة وعلى لزوم الفتح اقتصر ابن الحاجب وغيره والاوجه جواز الوجهين
الكسر باعتبار كون المضاف اليه جملة والفتح باعتبار كونه في معنى المصدر
ولزوم اضافتها الى الجملة لا يقتضي وجوب الكسر لان الاصل في المضاف اليه
ان يكون مفردا وامتناع اضافتها الى المفرد انما هو في اللفظ لا في المعنى
على ان الكسائي جوز اضافتها اليه ومن ثم قال المرادي ويتخرج الفتح على
مذهب الكسائي وعلى ذلك ينبني جواز الوجهين ايضا في ان الواقعة بعد
اذ ويؤيده جوازها في اذا الفجائية مع اختصاصها بالجمل شيخ الاسلام
قوله هي خبر اسم عين لان المصدر لا يخبر به عن اسماء الذوات الا بتاويل
وذلك ممتنع مع ان قوله ولا يرد عليه شي الخ حاصله ان قول الناظم
فاكسر في الابتدا عام في الحقيقي وغيره قوله بعد اذا الظرف متعلق
بنمي اخر البيت بمعنى نسب والضمير فيه عايد الى همز ان وبوجهين متعلق
ايضا بنمي واضافة اذا الى فجاة من اضافة الدال الى المدلول وهي
بضم الفاء والمد البغتة تقول فاجاني كذا اذا هجم على بغتة والغرض
من الاتيان بها الدلالة على ان ما بعدها يحصل بعد وجود ما قبلها
على سبيل المفاجاة وفي الاتقان نقلا عن ابن الحاجب معنى المفاجاة
حضور الشي معك في وصف من اوصافك الفعلية تقول خرجت فاذا
الاسد بالباب ومعناه حضور الاسد معك في زمن وصفك بالخروج

او في مكان خروجك وحضوره معك في مكان خروجك لان ذلك المكان
يعمك دون ذلك الزمان وكلما كان الصق كانت المناجاة فيه اقوي انتهي
قوله اوقسم الخ اي او فعل قسم ظاهر وبهذا حصل التغاير بين ما هنا
وما تقدم قوله مع تلوا الخ مع معطوف استاط العاطف علي بعد وتلو
مضاف الخ وهو بالقصر لما سبق اول الكتاب لاضرورة قوله وذا يطرد
الاشارة الي جواز الوجهين قوله فتح انو كسرها اذا وقعت بعد اذا الخ
قال الناظم والكسر اولي لانه لا يحوج الي تقدير وهو مبني علي ان اذا حرف
اما اذا جعلت ظرفا فتكون هي الخبر فلا يقدر شي فيستوي الامران كما قاله
المرادي قوله اي ففي الحضرة الخ هذا مبني علي ان اذا الفجائية ظرف مكان
قوله وكنت ارى زيدا الخ ارى بضم الهمزة علي المشهور بمعنى اظن وبمفعول
الاول زيد والثاني سيدا وما بينهما اعتراض وما مصدرية اي كقول الناس
فيه ذلك واللهازم جمع لهزمة بكسر اللام وبالزاي وهي طرف الحلقوم وقيل
مضغة تحت الاذن والمعنى كنت اظنه سيدا كما قيل فاذا هو ذليل
خسيس عبد البطن وخص هذين بالذكر لان القفا موضع الصفع واللهازم
موضع اللكز قوله لتقعدن الخ هو من الرجز المقطوع فهو من مشطور الرجز
واللام للقسم والفعل مرفوع ورفعه النون المحذوفة لتوالي الامثال وحذفت
يا المفاعلة لالتقاء الساكنين وكسرت الدال ليدل علي الياء المحذوفة
ومقعد منصوب علي انه مفعول مطلق بمعنى القعود او مفعول فيه بمعنى في
مقعد القصي وقوله القصي اي البعيد وقوله ذي القاذورة صفة
للقصي اي الذي يبعد عنه الناس لسوء خلقه والمقلي اي المبغوض وقوله
او تحلفي او بمعنى الي فلذلك نصب الفعل باضمار ان وجاء بعدها وقوله او
تحلفي او بمعنى الي وقوله الصبي بدل والشاهد في انه حيث روي بالوجهين
يروى ان قائلها قدم من سفره فوجد امرأته قد ولدت فانكر الولد وقال
هذين البيتين فقالت مجيبة له ٭
لا والذي ردك يا صفيي ٭ ما مسني بعدك من انسي ٭
غير غلام واحد قيسي ٭ بعد امرأين من بني لؤي ٭

واخرين

وآخرين من بني عدي ٭ وخمسة كانوا علي الطوي ٭
وستة جاؤا مع العشي ٭ وغير تركي ونصراني ٭
فقام زوجها ليضربها فقيل له في ذلك فقال ما في كلها عدت
ربيعة ومضر قوله او غير ملفوظ به هذا وما بعده ليسا مرادين
انما المراد الاول كما علمت وان كان اطلاق المص يوهم التعميم ثم تمثيله
لغير الملفوظ به بقوله والله ان زيدا قايم فيه تقدير ان الفعل مقدر
وان الجملة المذكورة فعلية لان الواو حرف قسم وجر والجار لا بد له
من متعلق والفعل هو الاصل قوله او علي جعلها خبرا لمبتدا محذوف
واذا دار الامر بين حذف احد الجزئين فحذف المبتدا اولي لانه المعهود
في الجملة الجزائية كما قال تعالى وان مسه الشر فيؤس قنوط اي فهو
يؤس قوله وخبر ان قول الخ اسقط شرطا ثالثا وهو ان القايل
واحد فان تعدد تعين الكسر نحو قولي ان زيدا يحمد الله وكذا لو
لو انتفى القول الثاني نحو قولي اني مؤمن فالقول بمعنى المقول مبتدا
وجملة اني مؤمن خبره وهي نفسه في المعنى فلا تحتاج لرابط ولا
يصح الفتح لان الايمان لا يخبر به عن القول لاختلاف موردهما
فان الايمان مورده الجنان والقول مورده اللسان ولو انتفى
القول الاول فتحت وجوبا نحو عملي اني احمد الله لانها خبر عن
اسم معنى غير قول والتقدير عملي حمد الله قوله خبر القول الخ
وجه كون المبتدا في هذا المثال قولا انه خبر افعل تفضيل مضاف الي
القول وهو بعض ما يضاف اليه قوله والسيرافي بكسر السين المهملة
قوله وبعد ذات الكسر تصحب الخبر لام ابتدا اي جوازا وذلك بشروط
اربعة تاخر الخبر عن الاسم وكونه مثبتا وغير ماض وغير جملة شرطية
وذلك بان يكون مفردا مشتقا او جامدا او مضارعا متصرفا او
جامدا او ظرفا او مجرورا او جملة اسمية قوله الخ لوزر بفتح الزاي
يعني ملجا قوله بين حرفين لمعنى قد يقال كونهما لمعنى واحد يقتضي

صحة التاكيد اللفظي وهو ليس بمكروه الا ان يقال مدار اللفظي على
تكرر اللفظ بعينه او بمرادفه والمرادفة هنا ممنوعة فليتامل افاده
سم قوله فاخروا اللام الى الخبر لم يعكسوا فيقدموا اللام ويؤخروا ان
لانها عامل وحق العامل التقدم لا سيما وهو عامل ضعيف لا يقوى
على العمل مع تأخره ه سم قوله يلومونني في حب ليلى عواذلي
ولكنني الخ اقتصر العيني على شطره الأخير ناقلا عن متأخري النحاة
ان هذا الشطر لا يعرف ولا يحفظ له تتمة ه وقد علمت من كلام
الشارح تتمته وعميد من عمده العشق بكسر الميم اذا هده وهو محل
الشاهد حيث دخلت اللام في خبر لكن وهو مذهب كوفي واوله البصريون
بان الأصل لكن انا فحذفت الهمزة وادغمت النون في النون
قيل وهو بعيد واوله الزمخشري بان الأصل لكن انني فاللام داخلة
في خبر ان ثم نقلت حركة الهمزة الى نون لكن ثم حذفت الهمزة فاجتمع
نونات فحذفت الأولى فصار لكني وقد ذكر الشارح تاويلا اخر وهو
كون اللام زائدة قوله مروا عجالا الخ عجالا بضم العين جمع عجلان
كسكارى جمع سكران وهو حال بمعنى مستعجلين والشاهد في قوله
لمجهودا حيث زيدت اللام شذوذا في خبر امسى وهو من جهده الامر
بفتح الهاء اذا بلغ منه المشقة وسالوا بفتح السين مبني للفاعل
اي من سالوه وهو الرواية كما افاده بعض المحققين من مشايخنا
قوله ام الحليس لعجوز الخ الحليس بضم الحاء المهملة وفتح اللام وسكون
الياء التحتية واخره سين مهملة والعجوز المراة المسنة قال ابن
السكيت ولا يؤنث بالهاء وقال ابن الانباري ويقال ايضا عجوزة بالهاء
لتحقيق التانيث والجمع عجائز ذكره في المصباح والشهربة بفتح الشين
المعجمة وسكون الهاء وفتح الراء والباء الموحدة وفي اخرها هاء ويقال
ايضا شهبرة قال ابن الانباري الشهبرة والشهربة الكبيرة الفانية
ومن تبعيضية ان قدر مضاف في اعظم الرقبة اي ترضى بلحم عظمها

والابدلية

والابدلية اي ترضى بدل اللحم بعظم الرقبة ومحل الاستشهاد
زيادة اللام في لعجوز او انها خبر محذوف اي لهي عجوز قوله
قرئ شاذا الا انهم الخ لا يقال ان هذه الجملة وقعت حالا على
قراءة الكسر فيجب الكسر لانا نقول ان الفتح شاذ فلا يرد نقضا [الفتح]
افاده سم قوله ويتخرج ايضا على زيادة اللام يحكى ان الحجاج
سبق لسانه ففتح همزة ان من انهم ليأكلون الطعام فاسقط
اللام مخافة ان ينسب اليه لحن قاله السمين ويحكى عن الخبيث
الروح الحجاج وذكر ذلك ثم قال وهذا ان صح كفر قال الزمخشري
في المفصل وهو من جراءة الحجاج على الله ه فارضي قوله والا يلي ذي
اللام الخ ذي مفعول بيلي واللام عطف بيان او بدل او نعت
وما في قوله ما قد نفيا فاعل بيلي ومستحوذا حال من الضمير
في سما ومعناه مستوليا والعدا بكسر العين المهملة وقد تضم
كسوى وسوى جمع عدو كما في المصباح قوله ما كرضيا اي من
كل فعل ماض متصرف غير مقرون بقد قوله وقد يليها الخ اي يليها
مع قلة وانما وليها مع قد لانها تقرب الماضي من الحال فاشبه
حينئذ المضارع قوله واعلم ان تسليما الخ اي اعلم واجزم ان
التسليم على الناس وتركه ليسا مستويين ولا قريبين من
السوا وكان من حقه ان يقول لا سواء ولا متشابهان فغلب
للضرورة وقيل معناه ان تسليم الامر لحكم وتركه ليسا متسا [ويين]
ولا متشابهين والسواء في الاصل مصدر بمعنى المساواة ه
فلذلك صح وقوعه خبرا عن متعدد والهمزة في ان تسليما
الخ مكسورة لدخول اللام في خبر ان والشاهد في قوله للا
متشابهان حيث زيدت اللام في الخبر المنفي وهو شاذ قوله
فان كان الفعل مضارعا دخلت عليه اللام الخ وهل يبقى المضارع
بعدها صالحا للحال والاستقبال كما كان قبلها او تعينه للحال

قولان وظاهر كلام سيبويه الثاني وجزم بعضهم بانها مع حرف التنفيس
لام قسم لا لام ابتدا فيكون التقدير في نحو ان زيدًا لسوف يقوم
ان زيدا والله لسوف يقوم افاده الفارضي قوله وغير المتصرف
نحو ان زيدا ليذر الخ اي يترك وذلك لان العرب اماتت ماضي
يذر ومصدره كذا قيل وفيه نظر اذ قد استعمل الماضي والمصدر
مع قلة نحو وزرته وزرا كما في المصباح اللهم الا ان يقال ان ذلك لما
كان قليلا لم يلتفت اليه تامل قوله وتصحب الواسط اي الاسم
المتوسط بين اسم ان وخبرها ولو مع تقدم الخبر على الاسم نحو ان
عندي لفي الدار زيدا وهذا اشارة الى شرط اول واشار الشارح
لشرط ثان بقوله وينبغي ان يكون الخبر حينئذ مما يصح الخ والى ثالث
بقوله واشعر قوله بان اللام اذا دخلت الخ وبقي رابع وهو ان لا يكون
ذلك المعمول حالا فان كان حالا لم يجز دخولها عليه فلا يجوز ان
زيدا لراكبا منطلق قوله معمول الخبر بالنصب بدل من الواسط
الواقع مفعولا لتصحب ولا ايطا في البيت لان الايطا تكرير القافية
وهذا تكرير اخر النصف الاول كما ذكره الدماميني في شرح الخزرجية
اه فارضي قوله والفصل اي وتصحب الفصل وهو الضمير المسمى
عند الكوفيين عمادا للاعتماد عليه في تادية المعنى وسماه البصريون
فصلا نظرا الى ان المتكلم او السامع او هما جميعا يعتمدان به على
الفصل بين الصفة والخبر وكما يسمى عندهم فصلا يسمى عندهم
ضمير الشان وضمير القصة قال ابن الخباز وضمير الامر وضمير الحديث
فهذه اربعة اسماء بصرية افاده الشنواني بخطه قوله وشرط
ضمير الفصل ان يتوسط بين المبتدا الخ وقد اجاز بعضهم وقوعه
قبل المضارع نحو ومكر اولئك هو يبور وقيل بجوازه قبل الماضي
وجعل منه وانه هو اضحك وابكى وبجوازه قبل الحال وجعل منه
هن اطهر لكم في قراءة من نصب اطهر شذوذا على الحال من الضمير

المجرور

المجرور او حالا من بناني واجاز بعضهم وقوعه بين نكرتين
نحو ما اظن احدا هو خيرا منك واعلم انه لا يجب تنكير ضمير الفصل
عند البصريين ولهذا قال السيوطي في الاتقان هو ضمير بصيغة
المرفوع مطابق لما قبله تكلما وخطابا وافرادا وغيره انتهى ولا محل
له من الاعراب لان المراد به الاعلام بكون ما بعده خبرا او صفة فاشبه
الحرف بمجيئه لمعنى في غيره ولذا قيل انه حرف كالهاء في اياه وعن الخليل
انه اسم قال في الكافية وما لذا محل اعراب وان نجعله ذا حرفية نحو
وذهب الكسائي والفراء الى ان له موضعا من الاعراب فله عند الفراء
ما لما قبله والكسائي ما لما بعده فزيد هو القائم موضعه رفع على قولهما
وكان زيد هو القائم عكس ذلك وبعض العرب كتميم يرفع ما بعده
على الخبرية كقراءة ابن مسعود ولكن كانوا هم الظالمون على انهم
مبتدا والظالمون خبره ذكر ذلك كله الفارضي قوله ووصل ما اي الزائدة
لانها تزيل اختصاصها بالاسماء وتهيئها للدخول على الفعل فوجب
اهمالها لذلك قوله وقد يبقى العمل اي وتجعل ما ملغاة وذلك مسموع
في ليت واما غيرها فذهب الزجاج وابن السراج الى جوازه فيها قياسا
ووافقهم الناظم ولذلك اطلق في قوله ويبقى العمل ومذهب سيبويه المنع
قوله غير الموصولة وهي الزائدة كما تقدم والمراد بالموصولة الاسمية
والحرفية كما سيذكره الشارح قوله وجائز اي اجماعا وهو خبر مقدم
ورفعك مبتدا مؤخر والتقدير ورفعك اسما معطوفا على منصوب
ان بعد ان تستكمل الخبر جائز قوله على منصوب ان اي المكسورة
قوله معطوف على محل اسم ان هذا جار على قول بعض البصريين الذين
لا يشترطون وجود المحرز اي الطالب لذلك المحل وهو مردود بان محل
الاسم الابتدا وقد زال بدخول الناسخ والمحققون من البصريين على انه
مبتدا حذف خبره او معطوف على ضمير الخبر المستتر فيه ان وجد فاصل
قوله واجاز بعضهم الرفع اي اجازه الكسائي مطلقا ووافقه الفراء فيما

او غيبة

رفع عند الفراء ونصب عند الكسائي وان زيدا هو القائم

خفي فيه اعراب المعطوف عليه نحو انك وزيد ذاهبان وانه هندا وعمرو
عالمان قوله والحقت بانه اي المكسورة قوله وان اي المفتوحة قوله
من دون لفظ من زائد قوله واجاز الفرا الرفع اي بشرط خفاء الاعراب
قوله الاحرف الثلاثة هي ليت ولعل وكان قوله اذا ما تحملها زائدة
قوله وربما استغني عنها اي اللام ورب للتقليل قوله ان يدا ما
ناطق الخ ان شرطية ويدا فعل الشرط فاعله ما وناطق مبتدا سوغ
الابتدا به كونه فاعلا في المعنى وجملة اراده خبره ومعتمدا بكسر الميم
حال من فاعل اراد اي معتمدا على قرينة اما لفظية كقوله قوله
ان الحق لا يخفى على ذي بصيرة قوله او معنوية كقوله انا ابن اباة
الخ قوله ونحن اباة الضيم الخ كذا في نسخ الشارح والذي في الشواهد
وغيرها انا ابن اباة الخ ولعلهما روايتان واباة جمع اب كقضاة
جمع قاض من ابى اذا امتنع والضيم الظلم ومالك الاول اسم ابي
القبيلة والثاني القبيلة ولذلك قال كانت وصرفها مراعاة للحي
وصرف المعادن لدخول العلية لا للضرورة كما قيل ومن آل مالك بدل
من قوله اباة الضيم او في محل نصب على الحال والقرينة المجوزة لحذف
اللام ان القصد الاثبات لا النفي اذ ابى الاقوام الذين يمنعون
الضيم فالقصد المفاخرة قوله اوجب كسران اي لان لام الابتدا
تعلق فيجب كسرها بعد فعل علق بلام الابتدا كما قال الناظم وكسروا
من بعد فعل علقا باللام الخ ه سم قوله فلا تلغيه اي تجزه وقوله
غالبا حال من الها التي هي المفعول الاول لتلغيه قال ابن قاسم
وينبغي تعلقه بالنفي ليكون حاصل المفهوم ان اتصال الناسخ
بها لم ينتف في الغالب فيصدق بالكثرة ولا يلزم ان يكون الاتصال
غالبا ولو جعل متعلقا بالمنفي لافاد المفهوم ان اتصال الناسخ
بها غالب وصرح ان الشارح وغيره انما ذكروا الكثرة قوله بان يكون
الهمزة متعلق بوجلا بفتح الصاد وهو المفعول الثاني لتلغيه

وقوله

٨١

وقوله ذي اسم اشارة بدل من ان او نعت لها قوله نحو كان
واخواتها وظن واخواتها وكاد واخواتها كذا في بعض النسخ
فنحو عليها مستدركة اذ ليس من الافعال نواسخ غير المذكورات وفي
بعض النسخ اسقاط كاد فذكر نحو عليها ظاهر قوله ان تزينك لنفسك
الخ كل من يزين ويشين مرفوع بضمة ظاهرة على النون وبفتح
حرف المضارعة من زان وشان والزين نقيض الشين وقد علم
من هذا ان النفس متعددة باعتبار صفاتها فالتي تزين صاحبها
هي المحمودة كالمطمئنة والتي تشينه اي تعيبه هي المذمومة وهي
الامارة بالسوء افاده ابن الميت قوله ان قنعت كابتك الخ قنعت
بتشديد النون والسوط ما يضرب به والمعنى انك ضربت كابتك
بالسوط وجعلته كالقناع له والقناع ما تلبسه المرأة فوق الخمار قوله
شلت يمينك الخ قائله عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل ابنة عم
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يجتمعان في نفيل كانت من المهاجرات
الى المدينة تزوجها الزبير بن العوام ثم قتل عنها والخطاب لقاتله
عمرو بن جرموز عليه ما يستحق من العذاب وهو بضم الجيم والزاي
آخره فما في بعض نسخ المصرح من الشين المعجمة بدل الجيم تحريف
وشلت بفتح الشين المعجمة افصح من ضمها اخبار ومعناه الدعاء اي
شل الله يده والشلل فساد عروق اليد فتبطل حركتها وحلت اي
نزلت ويروى بدله وجبت وهو بمعناه والشاهد في ان قتلت
لمسلما حيث ولي ان فعل وليس من نواسخ الابتدا وهو نادر قوله
وان تخفف ان اي المفتوحة وخصت ببقا عملها خفيفة لانها اشبه
بالفعل من المكسورة لان لفظها كلفظ عض مقصودا به المضي والامر
والمكسورة لا تشبه الا الامر كجل قوله استكن يعني حذف من اللفظ
وجوبا ونوي وجوده لا انها تحملته لانها حرف وايضا فهو ضمير نصب
وضماير النصب لا تستكن قوله والخبر اجعل جملة اي ان حذف الاسم

سواء كان ضمير شان ام لا على مذهبه اما اذا ذكر الاسم جاز في
الخبر ان يكون جملة وان يكون مفردا وقد اجتمعا في قوله بانك ربيع
الخ قوله من بعد ان من وضع الظاهر موضع المضمر للضرورة قوله
لا يكون اسمها الا ضمير الشان اي فقط عند ابن الحاجب واما الناظم
فلا يشترط ذلك فكان ينبغي للشارح ان يجري على مذهبه قوله فلو انك
في يوم الرخا الخ الخطاب لمونث فقوله صديق على تاويل انت انسان صديق
او على تنزيل فعيل بمعنى فاعل منزلة فعيل بمعنى مفعول افاده العيني
قلت ولا حاجة الى هذا التنزيل فقد قال في المصباح امراة صديق
وصديقة ايضاه قوله وان يكن اي الخبر قوله دعا بالقصر للوزن او
للوصل بنية الوقف اي دعا بمعنى مشتملا عليه قوله فالاحسن الفصل
اي للفرق بين المخففة والناصبة للمضارع ولما كانت المصدرية لا يقع
بعدها الاسمية ولا الفعلية الشرطية ولا التي فعلها جامد او دعا لم يحتج
الى فاصل اذا وقعت هذه الامور بعد المخففة قوله وقليل ذكر لو
اي وقليل في كتب النحاة ذكر لو وان كان كثيرا في لسان العرب قوله
فيفصل بينهما كقوله ان لا اله الخ نظر فيه بعض شايخنا بان النافي من
جملة الخبر فلا يكون فاصلا قوله في قراة من قرا غير حجة قراة سبعية
خلافا للمتعرج قوله فقال قوم يجب ان يفصل بينهما وعليه جرى في
التوضيح قوله وقالت فرقة منهم المص يجوز الفصل الخ قال العلامة السندوبي
ظاهر كلامه اي الناظم انه عند عدم الفاصل حسن وليس كذلك وحينئذ
ينا[ل] المراد من قوله فالاحسن اصل الفصل فيكون غيره قبيحا قوله
حرف التنفيس قدمه الشارح على النفي خلاف ما فعل المص لان السين
وقد يشتركان في دخولهما على المثبت وهو اشرف من النفي قوله واعلم
فعلم المرء الخ جملة فعلم المرء ينفعه معترضة بين اعلم وقوله ان سوف
ياتي وان مخففة من الثقيلة وهو محل الشاهد في محل نصب الا ان اسمها
وخبرها مسدت مسد مفعولي اعلم وقوله كلما بالرفع فاعل ياتي والقدر
قدرا

قدرا للاطلاق قوله الثالث النفي اي بلا او لن او لم فقط قال ابو
حيان ولم يحفظ في ما ولا في لما فينبغي ان لا يقدم على الجواز حتى يسمع
ه‍ سم قوله علموا ان يومّلون الخ يومّلون مبني للمجهول من التاميل
وهو الرجا وجادوا بمعنى تكرموا وبسالوا مبني لما لم يسم فاعله والسول
بضم السين المهملة بمعنى المسول ويجوز فيه الهمز وتركه والمعنى علموا ان
الناس يومّلون معروفهم فلم يخيبوا رجاهم ولا احوجوهم الى المسئلة
بل ابتدوهم بالعطا وتكرموا عليهم قبل ان يسالوا وبذلوا لهم اعظم ما
يسال السايلون وكان الاصل علموا ان سيومّلون بالعتق هذا محل الاستشهاد
حيث جات ان مخففة من الثقيلة ومصدرة بفعل مضارع بغير فصل قوله
ايضا مفعول مطلق قوله ولما بتا حال من مرفوع زوى قوله افد الترحل
تقدم انه يروى بدله ازف وكلاهما بمعنى قرب وان تزل بضم الزاي
مضارع زال والشاهد في قوله وكان قد فان كان مخففة من الثقيلة
واسمها محذوف واخبر عنه بجملة مصدرة بقد فان اصله وكانه قد
زالت قوله وهو ضمير الشان عبارة التسهيل فتعمل في اسم كاسم ان المفتوحة
ه‍ ومذهب المص في ان المفتوحة ان اسمها المضمر لا يجب كونه ضمير شان
فما ذكره الشارح مخالف لمختار المص ه‍ سم قوله وصدر مشرق النحر ويروى
بدل النحر اللون ويروى ونحر مشرق اللون اي مضيء العنق او مضيء
اللون ويروى ووجه مشرق اللون وفي الكلام حذف مضاف على هذه
الرواية اي كان ثدييا صاحبه دون بقية الروايات وحقان بلا
تاء تانيث حقة بضم الحاء المهملة وبالتاء اي كانهما حقان في الاشراق
والصغر والبيت من الهزج ودخله الكف والواو في قوله وصدر واو
رب هكذا نص اكثر النحاة وقال ابن هشام انه مرفوع بالابتدا والخبر
محذوف تقديره ولها وجه او صدر وهذا الكلام له وجه ايضا كما
افاده العيني خاتمة سكت عن لكن وحكمها انها تخفف فتهمل
وجوبا نحو ولكن الله قتلهم وعن يونس والاخفش جواز اعمالها ه‍

شيخ الإسلام قوله لا التي لنفي الجنس قوله اي التي هي مفيدة للتنصيص
على نفي الحكم عن جنس الاسم اي مفهومه الكلي المستلزم نفيه نفي كل
فرد من افراده فهي مفيدة للاستغراق ايضا وتسمى لا التبرئة لانها
لما نفت جميع افراد الجنس دلت على البراءة منه ونسبة النفي الى
الجنس مجاز لان النفي في الحقيقة انما هو لحكم الجنس لا له لتعلقه با
لنسب دون الذوات فاذا قلت لا رجل في الدار فالنفي انما هو للاستقرار
الذي هو حكم الجنس وانما سميت لا التبرئة واختصت به مع انه يصح ان
يصدق على ان لا النافية كائنة ما كانت لان التبرئة فيها امكن منها
في غيرها للتنصيص على العموم فيها بخلاف لا العاملة عمل ليس فانها وان
نفت الجنس لكن على سبيل الظهور ولا تختص بنفي الوحدة خلافا لمن
توهمه ه من حواشي الاشموني قوله عمل ان اجعل للا الخ اي بشروط
سبعة اربعة راجعة اليها اثنان الى اسمها وواحد الى خبرها وهي
ان تكون نافية وان يكون المنفي الجنس وان يكون نفيه نصا وان لا يدخل
عليها جار وان يكون اسمها نكرة متصلة بها وان يكون خبرها ايضا
نكرة نحو لا غلام سفر حاضر كما في التوضيح ويجب ايضا تاخير خبرها ولو
ظرفا لضعفها كما ذكره الناظم بقوله وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه ه
شيخ الاسلام قوله مفردة الخ بالنصب على الحال من فاعل جاءك الذي
هو لا ومكررة معطوف على مفردة قوله لنفي الجنس اي جنس اسمها من
حيث اتصافه بالخبر والا فليس الجزء المنفي الاسم بل الخبر ه ش قوله
استغراق النفي للجنس اي لافراده قوله فتنصب اسماءها الخ قال
ابن مالك في شرح الكافية اذا قصد بلا نفي الجنس على سبيل الاستغراق
اختصت بالاسم لان قصد الاستغراق على سبيل التنصيص يستلزم
وجود من لفظا او معنى ولا يليق ذلك الا باسماء النكرات فوجب
للا عند ذلك القصد عمل فيما يليها ولا يمكن ان يكون جرا لئلا يعتقد
انه بمن فانها في حكم الموجودة لظهورها في بعض الاحيان ولا رفعا

لئلا

لئلا يعتقد انه بالابتداء فتعين النصب ه باختصار قوله قضية
ولا ابا حسن لها هذا من كلام عمر رضي الله عنه اي قضية وليس
ابو حسن وهو علي رضي الله عنه لها فيقضيها كما في شرح الجامع
وهنا نثر وقيل نظم من الكامل ودخل الوقص جزئيه الاولين
قوله ولا مسمى بهذا الاسم اعترض ابن مالك بان من الاعلام ما له
مسميات كثيرة فتقديره بما ذكر كذب قال الرضي واعلم انه قد
يؤول العلم المشهور ببعض الخلال بنكرة فينصب بلا التبرئة
وتنزع منه لام التعريف ان كانت فيه نحو لا حسن في الحسن البصري
ولتاويله بالنكرة وجهان احدهما ان يقدر مضاف هو مثل فلا يتعرف
بالاضافة لتوغله في الابهام واما ان يجعل العلم لاشتهاره بتلك
الخلة كانه اسم جنس موضوع لافادة ذلك المعنى فمعنى ولا ابا حسن
لها ولا فيصل لها وعلى هذا يمكن وصفه بالمنكر ه ملخصا واعترض
تقدير مثل بان المتكلم انما يقصد مسمى العلم المقرون بلا فتقدير
مثل خلاف المقصود فالصحيح كما قاله بعضهم انه لا يقتصر على تقدير
واحد بل يقدر في كل موضع ما يليق به قوله لا ابا حسن حنانا
لها بمهملة فنونين بينهما الف اي رحمة ووقع في بعض النسخ
حيا بمثناة تحتية من الحياة والظاهر انه تصحيف اذ كيف ينفي عنه
الحياة وهو موجود في زمن عمر قطعا رضي الله عنهما اه قال العلامة
ابن الميت وهذا مثل يضرب لكل متعسر قوله لا فيها غول اي ما يغتال
عقولهم اي يذهبها قوله او مضارعه اي مشابهه قوله وبعد ذاك
الخ بعد متعلق باذكر والخبر مفعول اذكر ورافعه حال من اضافة
الوصف الى مفعوله قوله وركب الخ فائدة ذكر التركيب الاشارة
الى علة البناء قوله والثان اجعلا الخ الثان بحذف الياء والاكتفاء
بالكسرة مفعول اول باجعلا واجعلا فعل امر مؤكد بالنون الخفيفة
ابدلت في الوقف الفا وقوله مرفوعا مفعول ثان باجعلا ومنصوبا

او مركبا معطوفان على محل فوقها واو للتخيير قوله كما تبني رجل للتركيب
قال في التوضيح قيل علة البنا تضمن معنى من بدليل ظهورها في
قوله فقال الا لا من سبيل الجهند وقيل تركيب الاسم مع الحرف كخمسة عشر
قوله وذهب الكوفيون الخ ضعيف قوله ان الشباب الخ ويروى اودى
الشباب اي فني وقوله الذي مجدا اي هو مجد فمجد خبر محذوف
او خبر مقدم وعواقبه مبتدا مؤخر وجاز الاخبار مع عدم المطابقة
لان مجد مصدر يعني اذا تقضت امور الشباب وجدنا عواقبه العز
وادراك الثار والرحلة في المكارم وليس في الشيب الا الهم والعجز
وقوله فيه تلذ بفتح اللام مضارع لذ من باب تعب يتعب ولذات
جمع لذة والشيب بفتح الشين على حذف مضاف اي لذي الشيب او
بكسرها جمع اشيب والشاهد في قوله لا لذات حيث يجوز في لذات
البنا على الفتح والبنا على الكسر قوله وذهب الاخفش هذا الذي عليه
جمهور النحاة قوله لا نسب اليوم الخ الخلة الصداقة واليوم ظرف
في موضع الخبر للا الاولى وخبر لا الثانية محذوف اي موجودة ويحتمل
ان يكون اليوم ظرفا لغوا وخبرها تقديره موجودان وقوله على الراقع
ويروى على الفاتق وهما من ابيات مروية على القاف وعلى العين
فيحتمل ان يكونا من قائل واحد وان يكونا من قائلين اما على
توارد الخواطر او السرقة الشعرية والمعنى لا نسب ولا قرابة اليوم
بيننا وقد تفاقم الامر بحيث لا يرجى خلاصه فهو كالخرق الواسع في
الثوب لا يقبل رقع الراقع او كفتق واسع لا يقدر احد رتقه
والاستشهاد في قوله ولا خلة حيث نصب على تقدير كون لا زائدة
للتاكيد قوله العطف على محل لا واسمها قد يقال قضيته ان لا مع
جملة المعطوف عليه فلا يكون المعطوف في حيزها فكيف تكون لا الثانية
زائدة لتاكيد النفي اللهم الا ان يكون في الكلام تسمح والوجه ان
المراد العطف على الاسم باعتبار عمله مع لا ثم قال بعض مشايخنا

الاسم

الاسم وحده لا محل له فلا يصلح لعطف المرفوع عليه فالاشكال باق
قوله هذا لعمركم الصغار الخ الصغار بالفتح الذل والهوان خبر
هذا وخبر عمرو محذوف وجوبا لما تقدم ويروى هذا وجدكم بفتح الجيم
وهو الحظ والواو للقسم والشاهد في اب حيث رفع عطفا على محل اسم لا
قوله وان نصب المعطوف عليه جاز الخ هذا مفهوم من كلام المص وذلك
لان قوله وان رفعت اولا لا تنصبا مفهومه انك اذا نصبت الاول
لا يمتنع نصب الثاني فيكون فيه الاوجه الثلاثة قوله فلا لغو ولا
تاثيم فيها وما فاهوا الخ كذا ذكره الشارح تبعا لغيره وهو تحريف
فانهم قد ركبوا صدر بيت على عجز اخر وصوابه كما في ديوان الشاعر
وهو امية ابن ابي الصلت ولا لغو ولا تاثيم فيها ولا حين ولا
فيها مليم وفيها لحم ساهرة وبحر وما فاهوا به ابدا مقيم وهما
من قصيدة يذكر فيها الجنة واهلها واحوال يوم القيمة واللغو القول
الباطل والتاثيم من اثمته اذا قلت له اثمت والحين بالفتح الهلاك
والساهرة ارض يجددها الله يوم القيمة ويروى وفيها لحم ساهرة
وطير والمليم الاثم وما فاهوا اي والذي نطقوا به مقيم ابدا و
الاستشهاد في قوله فلا لغو ولا تاثيم الخ حيث الغيت لا الاولى و
رفعت الاسم بعدها وجاء بالفتح في قوله ولا تاثيم على اعمال لا الثانية
افاده في الشواهد الكبرى قوله ومفردا نعتا الخ مفردا مفعول به لا
فتح لان فاه زائدة للتحسين فلا تمنع من عمل ما بعدها فيما قبلها
ونعتا عطف بيان او بدل ولمبني نعت نعتا وجملة يلي صفة ثانية
قوله لتركبه مع اسم لا اي لتركبهما قبل مجي لا وصار الوصف والموصوف
كالشيء الواحد ثم دخل عليها لا قوله لمحل اسم لا اي لانها في محل
نصب بلا قوله لانها في موضع رفع اي بالابتدا لصيرورتهما بالتركيب
كشيء واحد فحكموا على محلها بالرفع وجعلوا النعت للمجموع قوله
وغير ما يلي غير مفعول تبني المنفي بلا مقدم عليه وغير عطف عليه قال

ابن غازي ولو قال المص وارفع او انصب مطلقا نعت اسم لا والفتح
رد ان افرد او اتصلا لكان اوضح واخصر قوله حكي الاخفش لا رجل
وامراة رد بان الواو فاصلة فتمنع من التركيب واوله ابن عصفور
والمص علي ان التقدير ولا امراة فحذفت ونويت قوله واعط لا
الخ مفعول اول لاعط ومع حال منه وما اسم موصول مفعول ثان اي
العمل الذي تستحقه ودون حال منه وليس بني استفهام واستفهام
ابطا لاختلاف اللفظ تعريفا وتنكيرا قال ابن قاسم ويمكن اطلاق
لا فتشمل العاملة عمل ان والعاملة عمل ليس قوله وفي كل ذلك تفصيل
عبارة الاشموني واكثر ما يكون ذلك اي اثبات الاحكام المتقدمة
لها مع الهمزة اذا قصد بالاستفهام التوبيخ ويقل اذا كان مجرد
استفهام عن النفي حتي توهم الشلوبيني ان غير واقع اما اذا قصد با
لاستفهام التمني وهو كثير فعند الخليل وسيبويه ان الا هذه بمنزلة
اتمني فلا خبر لها وبمنزلة ليت فلا يجوز مراعاة محلها مع اسمها
ولا الغاؤها اذا تكررت وخالفهما المازني والمبرد فجعلاها قوله
التوبيخ اي اللوم والعتب كما في المصباح وقال الجوهري التوبيخ
التهديد اي التوبيخ علي الفعل الماضي قوله الا ارعواء لمن الخ
الهمزة للاستفهام التوبيخي ولا نافية للجنس وارعواء اسمها والخبر
محذوف اي موجود وهذا محل الشاهد والارعواء الانكفاف عن
القبيح وقوله لمن ولت يحتمل ان يكون ظرفا لغوا للمصدر والخبر
محذوف وان يكون خبرا والشبيبة الشباب قال في المصباح شب الصبي
يشب من باب ضرب شبابا وشبيبة وهو شاب وذلك من قبل الكهولة
واذنت اعلمت والهرم الكبر قال في المصباح هرم هرما فهو هرم من باب
تعب اي كبر وضعف قوله الا اصطبار لسلمي الخ الهمزة للاستفهام ولا
لنفي الجنس واصطبار اسمها وخبره محذوف وهو حاصل او موجود وهذا
محل الاستشهاد وام عاطفة اسمية مثلها علي مثلها منفية واذا
منفية

ظرف

ظرف والذي مفعول الاقي وامثالي فاعل لاقاه والمعني ليت شعري
اذا لاقيت ما لاقاه امثالي من الموت ايبتغي الصبر عن هذه المراة
ام لها ثبت وجلد وكني عن الموت بما ذكر تسلية لها قوله انها
يبقي لها عملها في الاسم اي ولا خبر لها لان الا هذه بمنزلة اتمني وهو
لا خبر له فكذا ما هو بمعناه قوله الا ماء ماء باردا يجوز في ماء الثاني
الفتح علي انه مركب مع الاول والرفع مراعاة لمحلها مع لا والنصب مراعاة
لمحل النكرة وهذا من النعت الموطئ قال في التوضيح والقول بان ما الثاني ثانية
توكيدا وبدل خطأ اي لانه لما وصف خرج عن كونه مرادفا فلا يصح كونه
توكيدا ولا بدلا لعدم مساواته للاول قوله الا عمر ولي الخ الا للتمني
وعمر اسمها مبني علي الفتح وجملة ولي بمعني ادبر صفة عمر ومستطاع خبر
مقدم ورجوعه مبتدا مؤخر والجملة صفة ثانية لعمر ولا خبر لا لها عند سيبويه
كالخليل وخالف المازني والمبرد فيكون الخبر عندهما هو جملة مستطاع
رجوعه ويرأب بالنصب جواب التمني وهو بفتح الياء التحتية وسكون
الراء وفي آخره باء موحدة قبلها همزة بمعني يصلح وفاعله ضمير العمر
الذي بمعني المدة واثأت بمثلثة بعد الهمزة الاولي اي افسدت ويد
الغفلات من باب المكنية والتخييل كما في يد الشمال والشاهد في قوله
الا عمر حيث اريد بالاستفهام مع لا مجرد التمني قوله اذ المراد في بعض
النسخ باذ التعليلية وفي بعض اخر باذا الشرطية قال ابن غازي و
الشرط ابين اي لان التعليل يوهم ظهور المراد في كل تركيب وقعت عليه
فيه لا وليس كذلك بل قد يظهر وقد لا تدبر قوله اذا دل دليل اي
قرينة مقالية كذكره في السوال او حالية بان دل عليها السياق نحو
فلا فوت اي لهم قالوا لا ضير اي علينا قوله لا احدا غير من الله
قال في المصباح غار الزوج علي امراته غضب من فعلها والمراة علي زوجها
تغار من باب تعب غيرا وغيرة بالفتح قال ابن السكيت ولا يقال غيرا
وغيرة بالكسر والمعني انه لا احد اشد غضبا من الله علي من

تعرض لأحبابه واصفيائه كما يغار الزوج على زوجته قوله ولاكرهم
من الولدان لصبوح جعل ابن الناظم تبعا لغيره صدره ودرجازرهم
حرفا مصرمة وهو خلاف الصواب والصواب انه صدر بيت آخر ونص
البيتين هكذا قوله درج جازرهم حرفا مصرمة في الرأس منها وفي
الاصلا تمليح اذا اللقاح غدت ملقى اصرتها ولا كريم من الولدان مصبو
الجازر الذي ينحر الأبل والحرف بالحاء المهملة وسكون الراء آخره فاء هي
الناقة شبهت بحرف الجبل ومصرمة بضم الميم وفتح الصاد المهملة
والراء المشددة والميم مفتوحة صفة حرف يقال ناقة مصرمة اذا
قطعت اخلافها جمع خلف بكسر الخاء المعجمة كحمل واحمال وهو لنات الخف
كالثدي للأنسان ويروي مضمرة اي مهزولة والأصلا جمع صلي وهو
ما حول الذنب والتمليح اي شيء من ملح اي شحم واطلق الملح عليه تشبيها
له به واللقاح جمع لقوح كصبور وهي الناقة الحلوب والأصرة جمع صرار
بكسر الصاد المهملة وهو خيط يشد به ضرع الناقة لئلا يرضعها
ولدها وانما يلقى اذا لم يكن ثم در والولدان جمع وليد بمعنى صبي وعبد
ومصبوح من صبحته بالتخفيف اذا سقيته الصبوح وهو الشراب بالغداة
يصف الشاعر بهذا سنة شديدة الجدب قد ذهبت بالمرتفق فاللبن
عندهم متعذر لا يسقاه الولد الكريم فضلا عن غيره فجازرهم يرد عليهم
من المرعى ما ينحرون للضيف اذ لا لبن عندهم انتهى

ظن واخواتها

قوله بفعل القلب مصدر مضاف ضمم ولما كانت جميع افعال القلوب
ليست متعدية الى مفعولين بل منها ما لا ينصب الا مفعولا واحدا نحو
عرف وفهم ومنها لازم نحو جبن وحزن قال اعني رأى الخ قوله
جزئي ابتدا اي جزأي جملة ذات ابتدا فالاضافة لادنى ملابسة
قوله نع عد بتشديد الدال وسكن في البيت للوزن وهو حال من مفعول
اعني وقال في التصريح متعلق به قوله التذكا عتقد صفة حجا

اي جعل

اي جعل الذي معناه اعتقد احترازا من جعل بمعنى صير وستأتي
قوله وهب اي الذي بلفظ الأمر بمعنى ظن احترازا من هب امر من
الهبة فانه متصرف ويقل استعماله مع ان وصلتها حتى زعم الحريري
انه من لحن الخواص ويرده هب ان ابانا كان حمارا كما في شرح الجامع
قوله والتي كصيرا الخ التي مبتدا او كصيرا صلة التي وايضا مفعول
مطلق وقوله بها اي بافعال القلوب وجملة انصب الخ خبر التي
قوله فتنقسم الى قسمين الخ لا ينافي هذا جعل الأشموني لها اربعة
انواع لأن الشارح نظر الى الاستعمال الغالب كما يفهم من قول الأشموني
ان افعال القلوب المذكورة على اربعة انواع الأول ما يفيد في الخبر
يقينا وهو وجد وتعلم ودرى والثاني ما يفيد رجحانا وهو خمسة
جعل وحجا وعد وزعم وهب والثالث ما يرد للأمرين والغالب
كونه لليقين وهو اثنان رأى وعلم والرابع ما يرد لهما والغالب
كونه للرجحان وهو ثلاثة ظن وخال وحسب فادخل الشارح
القسم الثالث في الأول والرابع في الثاني ولم ينظر للاستعمال
المرجوح فيها وقد نظمت ذلك التقسيم بقولي فقلت
ثلاثة يقينها لن ينكرا * وجدت مجبوري تعلمت درى
وخمسة تفيد رجحانا جعل * حجا وعد زعمت هب باذ اكمل
لذين قد اتى راى اعلما * وخال ظن مع حسبت فافهما
والأغلب اليقين في راى علم * وللثلاث بعد رجحان علم
قوله رأى لا بمعنى ابصر او اصاب الرئة او بمعنى الرأي اي
المذهب فان كانت بمعنى شيء منها تعدت لواحد نحو رأيت
الهلال ورأيت زيدا اي اصبت رئته ورأى ابو حنيفة حل
كذا ولا بد من كون رأى بمعنى للفاعل اما المبني للمفعول فقال
الرضي يستعمل ارى الذي لم يسم فاعله اي اري غالبا بمعنى الظن
الذي هو بمعناه ولم يستعمل بمعنى علم وان كان اريت بمعنى اعلمت

افاده اللقاني قوله رايت الله الخ محاولة منصوب على التمييز
اي من حيث المحاولة اي القدرة وكذا جنودا قوله لم تستعمل راى
بمعنى ظن لقوله تعالى انهم يرونه الخ قد اجتمع في هذه الآية راى
بمعنى ظن وبمعنى علم اي يظنون البعث بعيدا اي ممتنعا ونعلمه
قريبا اي واقعا لان العرب قد تستعمل البعد فيما يراد نفيه والقرب
في الوقوع قوله علم اي لغير عرفان او علمة وهو اشتقاق الشفة
العليا فان كانت بمعنى عرف تعدت لواحد او بمعنى العلمة كانت
لازمة واما الافلح فهو مشقوق الشفة السفلى ومما يروى للزمخشري
واخرجه جوهري وقوم معشر • على انهم لا يعلمون واعلم •
ومن افلح الجهال اعلم انني • انا الميم والايام افلح اعلم •
ومن المعلوم ان الميم شفهية فلا ينطق بها الافلح الاعلم •
قوله علمتك الباذل الخ الباذل من البذل بالذال المعجمة وهو العرف
والمعروف اسم جامع لكل ما عرف من طاعة واحسان وانبعثت
اي ذهبت والواجفات الدواعي والامل الرجا والشاهد في حرف
فان الكاف مفعول اول والباذل مفعول ثان والمعروف منصوب على
المفعولية ويجوز جره باضافة الوصف اليه قوله وجد بمعنى اصاب الخ
او استغنى او حقد او حزن فان كانت بمعنى اصاب تعدت لواحد
وان كانت بمعنى البقية كانت لازمة ومصدر الاول الوجدان
والثاني الوجد مثلث الواو والثالث وجد بفتحها والرابع
موجدة قوله درى لا بمعنى ختل والا تعدى لواحد فقط نحو
درى الذئب الصيد اي ختله ليفترسه قوله دريت الوفي الخ اي
الشاهد في اوله فالتاء نائب الفاعل هي المفعول الاول والثاني
الوفي ويجوز خفض العهد بالاضافة ونصبه بالتشبيه بالمفعول
به ورفعه بالفاعلية وعرو مرخم عروة وفاغتبط جواب شرط
تقديره اذا دريت ذلك فاغتبط من الغبطة وهو ان تتمنى مثل حال

المغبوط

المغبوط من غير ان يريد زوالها عنه بخلاف الحسد وبالوفا متعلق
بما بعده قوله تعلم بمعنى اعلم ولا تتصرف فلا تستعمل الا بصيغة الامر
فان لم تكن بمعنى اعلم بل كانت امرا من تعلمت الحساب ونحوه تعدت
لمفعول واحد وتصرفت قوله تعلم شفا النفس الخ الشاهد في تعلم
حيث نصب مفعولين مثل اعلم احدهما شفا النفس والآخر قهر عدوها
والمكر الخديعة قوله خال اي لا بمعنى تكبر ولا بمعنى ظلع الفرس
ونحوه اذا غمز في مشيه والا كانت لازمة قوله دعاني الغواني
جمع غانية وهي المراة التي غنيت بحسنها وجمالها ويروى العذارى
جمع عذراء وهي البكر وهو فاعل دعا بمعنى سمى وحذف تاء التانيث
من الفعل لكون الفاعل جمعا مكسرا وهو يجوز معه الامران كما سياتي
في كلام الناظم فما في الشواهد الكبرى من جعله نادرا حيث قال انه
قال فلانة سهو والياء في دعاني مفعوله الاول وعمهن مفعوله الثاني
وقد يتعدى اليه بالباء والشاهد في قوله وخلتني اي علمتني فالياء
مفعول اول وجملة لي اسم هو المفعول الثاني وقوله وهو اول جملة
حالية من الضمير المجرور اي تيقنت في نفسي ان لي اسما كنت ادعى
به وانا شاب فلم لا ادعى به الآن وحاصله انه انكر عليهن
دعاهن له باسمهم لانه انما يدعى به الشيوخ ولا يدعونا بذلك النسا
الا لمن لا التفات لهن اليه لان الاغلب ميلهن الى الشباب قوله
ظننت لا بمعنى اتهم والا تعدت لواحد قوله حجبت لا بمعنى صار
احجب اي ذا شقرة او حمرة وبياض كالبرص والا كانت لازمة
قوله حجبت التقى الخ الشاهد فيه ظاهر ورباحا منصوب تمييزا
اي من حيث الربح والعائدة وما زائدة واراد بثاقلا ميتا لان
البدن يخف بالروح فاذا مات الانسان صار ثقيلا كالجماد قوله
زعم لا بمعنى كفل او سمن او هزل ببنائه للمفعول ضد السمن ومصدره
الهزال واما هزل ببنائه للفاعل يهزل هزلا فهو ضد الجد قال الجوهري

فان كانت بمعنى كتل تعدت الى واحد تارة بنفسها وتارة بحرف الجر
ومثلها اذا كانت بمعنى راس وان كانت بمعنى سمن او هزل كانت
لازمة قوله فان تزعميني الخ الشاهد في اوله حيث تعدى الفعل
الى مفعولين احدهما ياء المتكلم والآخر الجملة بعده وبا بالجهل للمقابلة
اي استبدلت الحلم بعد فراقك بالجهل اراد انه ترك الجهل ولازم الحلم
والاكثر في هذا الفعل وقوعه على أنّ او ان وصلتهما نحو زعم الذين كفروا
ان لن يبعثوا قال السيرافي والزعم قول يقترن به اعتقاد صح او لم
يصح وقال السعد التفتازاني زعم من افعال القلوب واجهل فعل فلا
يتوهم انه افعل التفضيل فيروى بالنصب كما توهم ان الزعم هنا
بمعنى القول او بمعنى يكذب او يطمع ثم نقله شيخ الاسلام قوله عد
اي لا بمعنى حسب بفتح السين نحو عددت المال اي حسبته احسبه
بضم السين في المضارع والا تعدت لواحد قوله فلا تعدد المولى
شريكك الخ هو النعمان بن بشير الصحابي رضي الله عنه وقبله
واني لاعطي المال من كان سايلا ۝ واغفر للمولى المجاهر بالظلم
واني متى ما تلقني حازما له ۝ فما بيننا عند الشدايد من صرم
فلا تعدد المولى الخ والمراد بالمولى هنا الحليف او الصاحب والصرم بالصاد
المهملة القطع والعدم بضم العين وسكون الدال المهملتين الفقر
والشاهد في لا تعدد حيث جاء بمعنى الظن ونصب مفعولين اولهما
المولى وثانيهما شريكك قوله حجا بمعنى ظن لا بمعنى غلب في الحجاج
او قصد او رد او اقام او بخل قال المرادي او ساق او كتم فان كانت
بمعنى اقام او مكث او بخل او وقف كانت لازمة او بمعنى شيء من
البقية تعدت الى واحد والحاجات المغالبة من حاجيته فحجوته
نحو ته اذا غلبته فيه قوله قد كنت احجو الخ ابا عمرو مفعول اول
واخا مفعول ثان مضاف الى ثقة ويصح نصب ثقة نعتا لم
والمت نزلت والملمات الحوادث التي تنزل بالشخص والمعنى كنت

اظن

اظن ابا عمرو صاحب ثقة الى ان نزلت بنا يوما نوازل قوله
فقلت اجرني الخ الشاهد في قوله فهبني الخ فانها نصبت
مفعولين احدهما الياء وثانيهما امرأ هالكا هفته والمعنى اجرني
اي اغثني يا ابا خالد ان لم تجرني فظنني رجلا هالكا قوله اصلهما
المبتدا والخبر اورد عليه نحو صيرت الطين ابريقا ونحو جعلت لهذا
عمرا واجيب بانه ليس في العبارة ان هذه الافعال لا تدخل الا على
المبتدا والخبر او بانه اصل المفعولين فيما ذكر المبتدا والخبر لكن
الاخبار في الاول باعتبار الاول وفي الثاني باعتبار اعتقاد
ان المسميين بالاسمين واحد تامل قوله وهبني الله الخ الياء
مفعول اول وفداك مفعول ثان ووهب هذا ملازم للمضي لانه
انما سمع في مثل والامثال لا تتصرف فيها وفي المختار الفدا بالكسر
يمد ويقصر وبالفتح يقصر لا غير ثم قوله وربيته حتى اذا ما تركته
الخ قاله فرعان في ابنه العاق له والواو للعطف على قوله
تمغد حتى ظالما ولوى يدي ۝ لوى يده الله الذي هو غالبه
تمغد بالغين المعجمة اي ستر وحتى ابتدائية وما زائدة واذا
في موضع نصب والعامل فيه جوابه والتقدير حتى اذا تركته اي صيرته
تركته اخا القوم تركته وشاربه بالرفع فاعل استغنى وهذا
كناية عن كونه كبيرا غير محتاج الى خدمة احد وذلك لان الصغير
اذا اكل الطعام يحتاج الى من يمسح فمه فاذا كبر استغنى عن
ذلك واراد مواضع شواربه وهي حوالي الفم من الجانب الاعلى
قوله رمى الحدثان الخ الحدثان بفتحتين هو تجدد المصايب
وقال العيني الليل والنهار وقال ايضا سمدن بصيغة المجهول
اي حزن والسامد الساكت ثم وفي المختار السامد بمعنى اللاهي
والفعل من باب دخل وفي القاموس السمود يطلق على الحزن
وعلى السرور فهو من الاضداد والمراد في البيت الاول والمعنى

رمي تجدد المصايب نسوة الحرب بمقدار يش المصايب او عن
مقدار اي رتبة لعن وقد لعين اي شغلن لاجل ذلك الرمي شغلا
وضير رد الحدثان وقول ابن الميت للمقدار غير ظاهر وهذا علي عادة
العرب من وصف المصايب بانها تجعل الشعر الاسود ابيض والوجه
الابيض اسود قال ابن الميت وفي البيت من فن البديع العكس و
التبديل وهو ان تقدم في الكلام جزا ثم توخره في آخر ومنه قوله
يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي قوله وخص بالتعليق
خص اما فعل امر بمعني اخصص واما فعل ماض مبني للمفعول
ويؤيد الاول انه نظير الثاني والثاني والامر هب قد الزما
هب و التخصيص بالنظر للمجموع من التعليق والالغا او هو
اضافي بالنظر لهب وما بعده فلا يرد ان التعليق يجري في فكر و
ابصره سم قوله والامر هب قال الاشموني منصوب بالمفعولية
بالزمام الواقع خبرا عن قوله هب وفيه انه يلزم تقديم الخبر الفعلي علي
المبتدا فالاولي رفع الامر علي الابتدا وهب مبتدا ثان والرابط
محذوف اي الزمه قوله ولغير الماضي مفعول ثان لاجعل ومن
سواهما حال من غير وكل مفعول اول لاجعل وما موصول او نكرة
موصوفة وما بعدها صلة او صفة والياء من الماضي محذوفة
اي اجعل كل الاحكام التي علت للماضي ثابتة لغير الماضي حال كونه
كاينا من سوي هب وتعلم قوله وهو المضارع نبه بالحصر المستفاد
من قوله وهو الخ علي خروج الصفة المشبهة وافعل التفضيل
وافعل التعجب لان الاولي انما تصاغ من فعل لازم والاخرين
لا يصاغان من فعل قلبي افاده البهوتي قوله انا ظان اي انا
رجل ظان فالضمير الذي في ظان راجع الي هذا الموصوف ولا يقدر انا
لان اسم الفاعل يعود ضميره علي الغايب كذا قاله بعض المحققين
قوله شفاء الخ ذكره والبيت بعده اسد لا لا لكون تعلم وهب

لاستعملان

لاستعملان الا امرا قوله التعليق ترك العمل الخ سمي بذلك لان
العامل ملغي في اللفظ عامل في المحل فهو عامل لا عامل شبه المراة
المعلقة لا متزوجة ولا مطلقة قوله لمانع وهو اعتراض ما له صدر
الكلام وعبارة التوضيح التعليق ابطال العمل لفظا لا محلا لمجي
ما له صدر الكلام بعده قوله لا لمانع اي لا لمانع يحصل في الكلام
كاللام وانما هو لضعف العامل بتوسطه او تاخره قوله لا في ابتدا
لا عاطفة علي محذوف اي جوز الالغا في التاخر والتوسط لا في
الابتدا قال ابن غازي ولا ابطا بين الابتدا وابتدا لان الاول
لغوي ومعرفة والثاني اصطلاحي ونكرة بل فيه جناس تام ولا
يمنع من ذلك وجود ال في احدهما لانها في نية الانفصال كما ذكره
علماء البديع قوله قبل نفي ما من اضافة الصفة للموصوف كما اشار
اليه الشارح وفي شرح اللباب تخصيص ذلك بالتي لنفي الجنس قوله
لام ابتدا مرفوع بالابتدا وقسم مجرور عطفا علي ابتدا او مرفوع بعد
حذف المضاف واقامته مقامه عطفا علي لام وكذا خبر المبتدا اي
كنفي ما الخ ويحتمل جر لام عطفا علي نفي وجعل كذا حالا قوله ذا الم
الاشارة راجعة الي الحكم وهو التعلق قوله الاعمال والالغا سيان
اي لان ضعف العامل بالتوسط سوغ مقاومة الابتدا له
فلكل منهما مرجح قوله وقيل الاعمال احسن اي اقوي لان العامل
اللفظي اقوي من المعنوي ورجحه في التوضيح قوله اول علي اضمار
ضمير الشان كقوله ارجو الخ ظاهر كلام الش تعين الاضمار في البيت
الاول والتعليق في الثاني وليس كذلك بل يجوز في كل الاضمار والتعليق
فعلي الاول التقدير اخاله ورايته اي الشان وعلي الثاني للدنيا الملاك
فالفعل عامل علي التقديرين كما ذكره الاشموني قوله ارجو وامل الخ
امل بمد الهمزة وضم الميم عطف علي ارجو وهما بمعني وجاز العطف
لاختلافهما لفظا ومثل هذا العطف مختص بالواو وسكن الواو من تدنو

للمزورة كقوله ابا الله ان اسمو بام ولا اب والضمير في مودتها
لسعاد وهو فاعل تدنو والمودة خلاف العداوة وما اخال بكسر الهمزة
علي الافصح ويجوز فتحها وهو لغة شاذة اي وما اظن لدينا اي عندنا
والتنويل العطا والمراد هنا الوصل وانما ساغ له نفي حصول المودة
بقوله وما اخال لدينا منك تنويل بعد قوله ارجو وامل ان تدنو
مودتها لان المودة والتنويل شيان لا شي واحد ولا يمتنع ان توده
بقلبها وتمنعه من نوالها او انه نفي حصول التنويل من حيث بعدها
وبعد ارضها عنه كما افاده الاسيوطي في شرح القصيدة كذا ابت حتي صار الخ وقبله — قوله و
اكنيه حين اناديه لاكرمه • ولا القبه والسوءة اللقب •
وقوله كذاك اي مثل الادب المذكورات وملاك الشي بكسر الميم وفتحها
ما يقوم به والشيمة بالكسر الخلق وهو مبتدا خبره الادب وروي
بدل راية وجدت قوله لا زيد قايم ولا عمرو اعاد اللام لانها اذا
الغيت وجب تكرارها قوله ولم يعدها جمع من النحويين من المعلقات
بكسر اللام اعترض عدها من المعلقات بان جواب القسم لا محل له اي مطلقا
من الاعراب ومقتضي كونه معلقا ان له محلا من الاعراب واجيب عن
ذلك بان الذي له محل هو مجموع القسم وجوابه فلا ينافي ان الجواب
وحده لا محل له علي ان بعضهم صرح بانه لا مانع من كونه له محل باعتبار
قوله اسم استفهام الخ محل كون الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله ما لم يكن — ولم يكن له محل
العامل حرفا نحو ممن اخذت وعم تسال قوله لعلم بكسر العين وسكون
اللام مضاف الي عرفان من اضافة الدال الي المدلول والمعني للفظ العلم
الدال علي العرفان ولفظ الظن الدال علي التهمة بفتح الهاء ولا يجوز
ان تكون الاضافة بيانية ان اريد بالعلم والظن لفظهما وذلك ظاهر
وكذا اذا اريد المعني في الثاني للمباينة بين الظن والتهمة بخلاف في
الاول لان العلم يكون عرفانا لان المعرفة علم ثم وقد علم مما سبق
ان بقية افعال القلوب قد تعدي الي مفعولين وانما خص العلم والظن
بالتنبيه لانهما الاصل اذ غيرها لا ينصب المفعولين الا اذا كان بمعناها

وايضا

وايضا فتعديها عند عدم نصب المفعولين يخرج عن القلبية
غالبا بخلافهما قوله تعدية لواحد الخ تعدية مبتدا موخر
وسوغ الابتدا تقديم خبرها المجرور عليها اعني لعلم او تعلق
لواحد بها او نعتها بملتزمه بفتح الزاي اسم مفعول ولو قال
تعدية لواحد ملتزمه لعلم عرفان الخ لكان علي الترتيب
قوله بمعني اتهم معني الاتهام جعل الشخص موضع الظن السيي
تقول ظننت زيدا اي ظننت به فعلا سيئا اه شرح الجامع قوله
ولراي الرويا اللام حرف جر وراي مجرور بها وهو مضاف الي الرويا اضا — فة
تخصيص اي راي المختصة برويا النوم وما موصول صلته انتمي
بمعني انتسب في موضع نصب مفعول لنم بمعني انسب وطالب حال
من علم ولراي متعلق بانم ولعلم متعلق بانتمي وكذلك من قبل
والتقدير انسب لراي التي مصدرها الرويا الذي انتسب لعلم متعدية
الي مفعولين من الاحكام قوله حلمية بضم الحاء المهملة نسبة
للحلم بضمها ايضا وبضم اللام وتسكن تخفيفا قال في المصباح حلم
يحلم من باب قتل حلما بضمتين واسكان الثاني تخفيفا واحتلم
راي في منامه رويا انتهي قوله تعدت الي مفعولين ولا يدخل
الحلمية الغا ولا تعليق خلافا لبعضهم ويفهم ذلك من المتن
فعدم التعليق يفهم من قوله طالب مفعولين لانه حال من قوله علما
والتقدير انسب لراي الحلمية ما انتسب لعلم حال كون علم طالب
مفعولين صريحين كعلمت زيدا قايما وحينئذ لا تعليق وعدم
الالغاء يفهم من قوله من قبل لانها حال ثانية من علم ايضا يعني
في حال الابتدا بها قبل المفعولين وقد علم انه لا يجوز الالغاء
مع الابتدا بها علي الصحيح قاله وهو حسن وان لم يعرج
عليه الشراح لانهم جعلوا من قبل مراد ابها ما قبل علم العرفانية
وفهم هو ان المراد قبل المفعولين تدبر قوله فالمشهور كونها مصدرا

الخ جواب عما يقال ليس في قوله الرؤيا نص على المراد اذ الرؤيا تستعمل
للرأي مطلقا حلمية كانت او يقظية وحاصل الجواب ان الغالب
والمشهور كونها مصدرا للحلمية فاعتمد الناظم ذلك الاشتهار قوله
ابو حنش الخ قال الشاعر من قصيدة يذكر فيها جماعة من قومه لحقوا
بالشام فصار يراهم اذا اتى اول الليل وابو حنش بفتح الحاء والنون
وبالشين المعجمة اسم رجل وكذا طلق بفتح الطاء وسكون اللام وعمار
بتشديد الميم واثالا بضم الهمزة وفتح المثلثة مرخم اثالة واونة
جمع اوان كازمنة جمع زمان لفظا ومعنى فاصله ااونة بهمزتين
قلبت ثانيتهما الفا لسكونها وابو حنش مبتدا خبره جملة يؤرقنا
من ارق بمعنى اسهر وبقية الاسماء معطوفة عليه وفصل بين
المعطوف الاخير وما قبله بالظرف اعني اونة وهو منصوب على
الظرفية ويصح ان تكون الواو بمعنى الباء كما في قولهم انت اعلم
ومالك اي بمالك او بمعنى مع والمعنى في اونة اي ازمان وحتى
ابتدائية واذا ظرفية ويجوز ان تكون حتى جارة واذا بجملتها في
محل جر وتجافى اي انطوى وانخزل بالخاء المعجمة والزاي بمعنى
انقطع واللام في قوله لورد بكسر الواو للتعليل اي لاجل الورود
الى الماء وقوله الى ال متعلق بيجري وهو ما يرى وسط النهار ماء
وليس كذلك ويسمى بالسراب وقوله بلالا بكسر الموحدة اي بللا
والمراد ما يبل حلقه من الماء قوله فالهاء والميم في اراهم الخ فيه
مسامحة اذ الهاء هي المفعول فقط واما الميم فحرف دال على الجماعة
قوله ولا تجز الخ الحذف لغير دليل يسمى اقتصارا والدليل يسمى اختصارا
والحاصل انه يجوز حذفهما للقرينة بالاجماع ولغير القرينة بخلف
ويجوز حذف احدهما للقرينة خلافا لابن ملكون ولا يجوز لغير قرينة
بالاجماع ه فارضي قوله هنا اي في هذا الباب بخلاف افعال غير
هذا الباب فيجوز حذف معمولاتها والفرق بينهما ان الحذف هنا

تقدم

تقدم منه الفائدة اذ لا يخلو احد عن ظن او علم بخلاف نحو اعطيت
وكسوت وضربت اذ قد يقصد الاخبار بمطلق ايجاد الاعطاء
والكسوة والضرب ه فارضي قوله بلا دليل اي بحسب الظاهر
فلا ينافي ان الحذف لابد له مطلقا من دليل ه مرابغي قوله باي
كتاب الخ قال الكميت يمدح به اهل البيت والعار كل شيء يلزم
منه عيب او سبة قاله في المصباح قوله ولقد نزلت الخ قال العيني
الواو للقسم واللام للتاكيد وجواب القسم قوله فلا تظني ونزلت
بكسر التاء خطاب للمؤنث ومني متعلق به والباء في بمنزلة بمعنى
في والمحب بضم الميم وفتح الحاء والمكرم بفتح الراء فيهما على صيغتي
اسم المفعول اي نزلت مني في منزلة الشيء المحبوب المكرم قوله
وكتظن اجعل تقول الخ تقول مفعول اول ~~اي نزلت مني في منزلة~~
~~الشيء المحبوب المكرم~~ قوله ان ولي مستفهما به الخ اورد على الناظم
امور منها انه لم ينبه على جواز الحكاية مع توفر الشروط ومنها
ان قوله وان ببعض ذي فصلت الخ حشو لا زيادة فيه على ما قبله
ومنها ان قوله وكتظن اجعل تقول الخ ظاهره انه مثله في جميع
الاحكام حتى التعليق والالغاء وهو خلاف قوله في التسهيل و
الحاقه في العمل بالظن الخ حيث قصر الالحاق على العمل ولهذا قال
العلامة ابن غازي لو قال مثلا بعد قوله
بغير ظرف او كظرف او عمل • ومن حكى مع الشروط يحتمل •
نصب ولا تلغي ولا تعلقا • والكل فيه عن سليم اطلقا •
لتخلص من ذلك قوله وان ببعض ذي فصلت الخ ينبغي او بكلها
لان الاصل في ضم الجائز الى الجائز الجواز قاله سم وقال الرضي يجوز الفصل
بالثلاثة جميعا نحو اكلما في القوم عندك تقول زيدا اه لكن
قال بعضهم انه غير جائز والا لم يكن لقول الناظم وان ببعض ذي
فصلت فائدة ه وفيه نظر قوله بجري الظن بضم الميم لانه ماخوذ

باجعل وكتظن مفعوله الثاني اي اجعل
جواز انقول كتظن عملا ومعنى ح

من اجري قوله اربعة بالجر صفة لشروط او بالرفع خبر لمحذوف
اي هي اربعة وزيد شرطان آخران وهوان لا يتعدى باللام
وان يكون مقصودا به الحال قوله متى تقول القلص الخ القلص
بضم القاف واللام مخففة جمع قلوص وهي الشابة من النوق و
الرواسما جمع راسمة من الرسيم بالسين المهملة وهو نوع من سير
الأبل ومتى للاستفهام والقلص مفعول اول والرواسما صفته
وجملة يحملن في محل نصب مفعول ثان وهذا محل الشاهد والبيت
لهدبة ابن عم زيادة تغزل به هدبة في اخت زيادة حين
جمعهما سفر مع الحجاج وقد كان زيادة قد تغزل في اخت هدبة
فغضب كل منهما ووقع بينهما شر فكان ذلك سببا ادى هدبة الى قتل
زيادة ثم قتل هدبة قيل والصواب ام خازم وخازما لان ام خازم
هي اخت زيادة وخازم ابنها قوله اجهلا تقول بني الخ قاله
الكميت من شعر امضر يمدح بها مضر ويقدمهم على اهل اليمن واراد
ببني لوي قريشا والمعنى اتظن بني لوي جهالا ام متجاهلين
حيث استعملوا اهل اليمن على اعمالهم واثروهم على المضر بين مع فضلهم
عليهم والمتجاهل الذي يظهر الجهل وليس بجاهل ولعمرابيك مبتدا خبره
محذوف اي قسمي والجملة معترضة بين المعطوف والمعطوف عليه
فان قوله ام متجاهلين معطوف على قوله اجهالا وام معادلة للهمزة
والالف للاشباع قوله سليم بضم السين المهملة قوله قالت
وكنت الخ قاله اعرابي صاد ضبا واتى به الى امراته فقالت هذا
لعمر الله اسرائيل اي مما مسخ من بني اسرائيل واسراين بالنون لغة
في اسرائيل وهو لقب يعقوب على نبينا وعليه الصلاة والسلام
ومعناه عبد الله وقيل غير ذلك والفطن من الفطنة وهي
الحذق والذكا وقوله واسرائيلا مفعول ثان وهو في الأصل على حذف
مضاف اي ممسوخ اسرائيل اي بني اسرائيل ولعمر الله مبتدا خبره محذوف

والجملة

والجملة معترضة قال العلامة الفارضي وهل اذا اجري القول
مجرى الظن يكون باقيا على معناه او يكون بمعنى الظن خلاف
ولا يصح حمل هذا الشاهد على الأول اذ لا معنى للظن هنا
وعلى القول الثاني تتخرج ان المشددة بعد القول ومنه قوله
اذا قلت اني ايب وقيل مذهب الجمهور اجراؤه مجرى الظن في العمل والمعنى

اعلم وارى

في نسخة ارى واعلم وهي احسن لانه قدم ارى في الباب
فكذلك في الترجمة كذا قيل قلت لعل الناظم قصد عدم
المطابقة ليكون لكل واحدة منهما حظ في التقديم ففي الترجمة
الحظ لاعلم وفي الباب لارى تامل قوله الى ثلاثة راى قال
ابن غازي يدخل في ارى الحلمية والعلمية كقوله تعالى اذ
يريكهم الله في منامك قليلا ولو اراكهم كثيرا الاية قوله راى
مفعول مقدم بقوله عدوا وهو بفتح الدال وسكون الواو واصله
عديوا استثقلت الضمة على الياء فحذفت فاجتمع ساكنا الواو
والياء فحذفت الياء وان شئت قلت تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت
الفا ثم حذفت لالتقاء الساكنين قوله همزة النقل دخول همزة النقل
يختص بالفعل الثلاثي نحو علم وراى اما الرباعي فلا تدخله همزة النقل
قوله وما لمفعولي علمت الخ ما مبتدا خبره حققا الواقع آخر البيت ولمفعولي
متعلق بمحذوف صلة ما اي والذي حقق لمفعولي ولثان والثالث
متعلقان بحققا ومطلقا حال من مرفوع الصلة قوله مع الاكابر جمع
اكبر والمراد بهم كبرا النحوي والصلاح العارفون بربهم الموصوفون
بالفلاح قوله توصلا يحتمل ان يكون فعل امر والفه منقلبة عن نون
التوكيد الخفيفة ويحتمل ان يكون فعلا ماضيا والفه ضمير المثنى
يعود على علم وراى قوله والثاني منهما كثاني الخ خص الثاني
بالذكر وان كان الاول مثله لان المفعول الثاني قد يكون جملة

ببب التعليق كما قيل ولما لم يكن الأمر كذلك اقتصر على التنبيه بثاني
مفعولي كساً ثنيا لاحتمال كونه جملة قوله فهو به في كل حكم ذو ائتسا
اي اقتداء ولو حذف هذا الشطر لاستغني عنه بالذي قبله ولو قال
ومن يعلق هاهنا فما اساء لأفاد ان التعليق جائز هنا دون باب كسا
قوله حتي يعطوا الجزية اي يعطوكم الجزية قوله وكاري السابق نبأ الخ
كاري خبر مقدم والسابق نعته ونبأ مبتدأ مؤخر قوله نبأ اخبر كما قال
شيخ الاسلام اعلم ان نبأ وانبأ وحدث وخبر واخبر لم تقع تعديتها
الي ثلاث مفاعيل في كلام العرب الا وهي مبنية للمفعول اهـ واعترض
بقوله تعالي ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد فانه
مبني للفاعل وتعدي الي ثلاث مفاعيل فالضمير مفعول اول وجملة
انكم لفي خلق جديد في محل نصب سدت مسد المفعول الثاني والثالث
لوجود المعلق قلت يمكن الجواب عنه بان يراد انه لم يقع تعديتها
الي ثلاث مفاعيل مفردة مصرحا بها الا وهي مبنية للمفعول فلا
ينافي انها قد تتعدي اليها مع البناء للفاعل اذا لم تكن مفردة كالآية
تأمل قوله نبئت زيدا عمرا قايما ذكر الشارح الثلاثة مفاعيل بعد نائب
الفاعل صريح في بناء نبئت للفاعل وهو مخالف لما تقدم عن شيخ
الاسلام وقد خالف الشارح في امثلته الآتية ايضا قوله نبئت
زرعة الخ قاله النابغة الذبياني واسمه زياد من قصيدة هجا
بها زرعة بن عمرو بن خويلد وذلك انه لقيه بعكاظ اسم موسم
من مواسم العرب فاشار عليه الي الغدر ببني اسد ونقض حلفهم
فابي النابغة الغدر وبلغه ان زرعة يتوعده فقال يهجوه
نبئت الخ والشاهد في نصبه ثلاث مفاعيل التاء النائبة عن
الفاعل وزرعة وجملة يهدي بضم الياء من الأهداء وغرائب
منصوب بيهدي والسفاهة مصدر سفه قال في المصباح والسفه
نقص في العقل واصله الخفة ومعنى قوله والسفاهة كاسمها اي
سمي

سمي السفاهة قبيح كاسمها وهو جملة من مبتدا وخبر معترضة
بين المفعول الثاني والثالث وقوله يهدي الي غرائب الأشعار
يعني انه غير مشهور بالشعر ولا منسوب اليه فالشعر من قبله
غريب اذ ليس من اهله قوله وما عليك اذا اخبرتني الخ اخبرتني
بضم الهمزة مبني للمفعول وهو خطاب لمؤنث ودنفا بكسر النون اي
مريضا مرضا ملازما وما نافية عاملة عمل ليس واسمها محذوف
اي ليس باس حاصلا عليك وقيل ما استفهامية وعليك خبر
واذا متعلقة بالخبر وكذا ان تعوديني لان اصله في ان تعوديني
اي لا باس عليك في هذا الوقت ان تعوديني وقد غاب بعلك
اذا اخبرت اني دنف اً لجملة وغاب بعلك حالية والشاهد في
اخبرت حيث نصبت ثلاثة مفاعيل التاء النائبة عن الفاعل
والياء ودنفا قوله او منعتم ما تسالون الخ تسالون مبني للمفعول
ومن استفهام بمعنى النفي كما في قوله تعالي ومن يغفر الذنوب الا
الله وحدثتموه على صيغة المجهول والعلاء بالعين المهملة اي
الرفعة والشرف كما في العيني وغيره فما في نسخ الشارح من انه
الولاء بالواو تحريف واو في البيت عاطفة على قوله في بيت قبله
او سكتم عنا الخ والشاهد في حدثت حيث نصب ثلاثة مفاعيل
الضمير النائب عن الفاعل والهاء وجملة لم علينا العلاء والمعنى
او منعتم ما تسالونه من النصفة فيما بيننا وبينكم فمن بلغكم
ان احدا اعلانا او قهرنا حتي تطمعوا في ذلك منا قوله
وانبئت قيسا الخ قائله الأعشي وهو ميمون بن قيس مدح
به قيس بن معدي كرب والشاهد في انبئت حيث نصب ثلاثة
مفاعيل التاء النائبة عن الفاعل وقيسا وخير اهل اليمن
وقوله ولم ابله حال اي ولم اختبره من بلوته اذا جربته واخبرته
وكما زعموا صفة لمصدر محذوف اي بلوا مثل الذي زعموا وما
نه بلوا

موصولة اي كالذي زعموا فيه من انه خير اهل اليمن او مصدرية
اي كزعمهم فيه ذلك قوله وخبرت سوداء الغميم الخ قاله العوام
ابن عقبة بن كعب بن زهير في ليلى ولقبها سوداء كانت تنزل
الغميم بفتح الغين المعجمة وكسر الميم اسم موضع من بلاد الحجاز كان
عقبة بن كعب يتشبب بها علقها بعده ابنه العوام وكلف بها
فخرج الى مصر في ميرة اي بسبب طعام فبلغه انها مريضة فترك
ميرته واتى اليها وانشأ يقول وخبرت سوداء الخ ومنها
نظرت اليها نظرة ما يسرني بها حمر انعام البلاد وسودها
فلم يزل يتلطف حتى رآته ورآها واومأت ان ما جاء بك فقال جئت
عائدا حين علمت علتك فاشارت اليه ان ارجع فاني في عافية فرجع
الى ميرته فجعل يتأوه اليه حتى مات والشاهد في خبرت حيث نصب
ثلاثة مفاعيل التاء النائبة عن الفاعل وسوداء ومريضة وعجز
صفة لأهلي واعودها جملة حالية من الضمير في اقبلت وهو من
الأحوال المقدرة يعني اقبلت مقدرا عيادتها

باب الفاعل

هو في اللغة من اوجد الفعل
وسيأتي معناه اصطلاحا قوله كمن نحو الخ اعترض بان
الأمثلة ثلاثة لا اثنان واجيب بانها اثنان من حيث المتن
فان في الأول والثالث فعل وفي الثاني وصف يشبه الفعل قوله
مشيرا بالنصب حال من زيد ووجهه بالرفع فاعل به وصح عمله فيه
لاعتماده على صاحب الحال قوله الفعل التام خرج به الناقص
ككان فلا يسمى مرفوعه فاعلا الا مجازا كما تقدم قوله المرفوع
بيان لما يطلبه الخ قوله المسند اليه اي المنسوب اليه والمرتبط به
اصالة اصطلاحا ما ذكر من الفعل او شبهه باعتبار ما لو لم
وجد فيه الإسناد بالنسبة دخل فاعل شبه الفعل وزيد في انما
ضرب زيدا ولم يضرب زيدا لظهور تحقق النسبة والربط ولا

يشمل

يشمل ح المفاعيل لخروجها بقيد الاصطلاح وخرج باصالة
التوابع اي بعضها وهو المعطوف بالحرف واما البدل فالعامل فيه
مقدر افاده يس وانما قال المسند اليه ولم يقل المخبر عنه ليشمل الاسناد
الانشائي كاضرب والجزئي كضرب زيد وما قام به الفعل حقيقة
كعلم زيد وتوسعا كمات بكر ولم يضرب عمرو ه شرح الجامع
قوله على طريقة فعل بفتحتين المراد به ما كان مبنيا للفاعل
سواء كان ثلاثيا نحو ضرب او رباعيا كدحرج او نحو ذلك
وسواء كان مفتوح الثاني او مكسوره كعلم او مضمومه كظرف
قوله او شبهه بالرفع معطوف على قوله فعل بكسر الفاء وسكون
العين اي او شبه الفعل كما سيذكره الشارح قوله والمؤول بالصريح
الخ المؤول بالاسم ما اقترن بسابك لفظا او تقديرا والسابك
هنا ان وانّ وما المصدرية دون لو وكي نحو اولم يكفهم انا انزلنا
اي انزالنا الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم يسر المرء ما ذهب
الليالي اي ذهابها ولا يقدر من هذه الأحرف الا ان خاصة نحو
وما راعني الا يسير اي ان يسير ولا يقدر ان المشددة ولا ما
لعدم ثبوته ولا يقدر فاعل مؤول بالاسم من غير سابك من هذه
الأحرف الثلاثة خلافا للكوفيين ولا حجة لهم في نحو ثم بدا لهم
من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه حتى حين حيث اولوا ليسجننه
بالسجن بفتح السين على انه فاعل بدا لاحتمال ان يكون فاعل
بدا ضميرا مستترا فيه راجعا الى المصدر والمفهوم منه والتقدير
ثم بدا لهم بدا كما في التصريح قوله ما اسند اليه غيره نحو زيد الخ
المقصود من ذلك اخراج زيد في جميع الأمثلة التي ذكرها اذ هو
في جميعها مبتدأ لا فاعل قوله والمصدر اي وكذا اسم المصدر نحو
عجبت من عطاء الدنانير زيد وامثلة المبالغة نحو اضراب
زيد وقد نظم بعضهم ما يعمل عمل الفعل فقال

الظرف واسم الفعل والصفة الى آخره • قد شبهت مع افعل التفضيل
والجار والمجرور امثلة مع اسم • المصدر اسمي فاعل مفعول
وكذا كل مصدرها فهو تلك عشرة • كالفعل يعملها ذوو التحصيل
قوله ما كان مرفوعا بالفعل هذا اشارة الى حكم من احكام الفاعل
وهو الرفع وقد يجر لفظا باضافة المصدر نحو ولولا دفع الله الناس
او اسمه نحو من قبلة الرجل امراته الوضوء او بمن او بالباء او
باللام الزائدات نحو ان تقولوا ما جاءنا من بشير ونحو كفى بالله
شهيدا ونحو هيهات هيهات لما توعدون قوله وبعد فعل فاعل
اعترض بان بعض الافعال لا يرفع فاعلا فلا فاعل بعده وذلك
اذا كان الفعل زائدا نحو كان والمستعمل استعمال الحرف نحو قلما المراد
بها النفي في الاشهر نحو قلما تاتينا والموكد نحو قام قام في احد
الأوجه والمبني للمفعول في نحو ضرب زيد واجيب بان المراد
بقوله وبعد فعل فاعل ان الفاعل يكون بعد الفعل لا قبله اي
فليس المراد ان كل فعل لا بد له من فاعل حتى يلزم ما ذكره ه شرح
الخطيب قوله فاعل اي واحد لان النكرة في سياق الاثبات للعموم
لعا اه يس وفاعل مبتدأ خبره في الظرف قبله قوله فان ظهر اي
وجد حقيقة او حكما بان يكون معدوما في حكم الموجود كان يكون
محذوفا لعلة كما في نحو ولا يصدنك فالفاعل هنا الفعل واو
الجماعة المحذوفة لالتقاء الساكنين وحتى يتضح قوله والا فضمير
استتر ولولا هذا التعميم لاشكل اذ لا يلزم من عدم الوجود
حقيقة انه ضمير مستتر كما في لا يصدنك فان الفاعل الذي
هو الواو المحذوفة ليست ضميرا مستترا ثم الضمير في ظهر للفاعل
في المعنى وضمير فهو للفاعل في الاصطلاح فتقابل الشرط والجزا
قاله المرادي ومراده بالفاعل في المعنى المسند اليه في المعنى ه
سم قوله والا فضميرا استتر يقتضي هذا ان الفاعل اما ظاهر او

مستتر

مستتر فتقتضي انه يبقى ما اذا حذف وهو مطرد في اربع مواضع
نائب الفاعل نحو فقضي الامر والاستثناء المفرغ نحو ما قام
الا هند وافعل بكسر العين في التعجب اذا دل عليه مثله كقوله
تعالى اسمع بهم وابصر والمصدر نحو او اطعام في يوم ذي مسغبة
يتيما واجيب بان ذلك جرى على الغالب ه خطيب وقد زيد على
ما ذكره من اطراد حذف الفاعل مواضع وقد نظمها فقلت
لقد جا حذف الفاعل اعلم بستة • بفاعل فعل للجماعة يذكر
مؤنثة ايضا وفاعل مصدر • تعجب انت واستثن حقا فتشكر
وحالين للتفضيل قاما مقامه • كما رجل في بيت شعر يكرر
وزيد عليها اذ يوخذ فاعل • مع السبق للفعلين وهو مقرر
واشرت بقولي كما رجل الخ الى قول الشاعر فتلقتها رجل رجل فان
اصله تلقتها الناس رجلا رجلا فحذف الفاعل فلما اقيما مقامه
جملا كشيء واحد فصار للتفضيل قاما مقام الفاعل كما افاده
السيوطي نقلا عن ابن هشام قوله وجد الفعل قال ابن هشام
وكذا الوصف ه يس قوله اذا ما اسند اما زائدة والف اسندا
للاطلاق قوله في شرح الكتاب اي كتاب سيبويه قوله تولى قتال
الخ المارقين الخوارج واسلماه خذلاه والمبعد اسم مفعول
من الابعاد والمراد به الاجنبي من النسب والحميم القريب اي تولى
مصعب قتال الخوارج والحالة انه قد اسلمه اجنبي وحميم اي
صاحب يهتم بصاحبه والشاهد في اسلم حيث لحقته الف التثنية
مع اسناده الى المثنى والقياس اسلمه مبعد وحميم قوله
رأين الغواني وهو جمع غانية وهي المراة التي غنيت بحسنها والنواظر
جمع ناظرة من النضرة وهي الحسن ويقال ان قائل البيت مولد
فلا يحتج به ه شيخ الاسلام قوله يلومونني الخ صدره ب
ولو جاء على اللغة الفصحى لقال يلومني قومي وفي نسخة اهلي

الى اخره الشاهد في رأين الغواني والقياس رأت الغواني صح

له

وهو من اللوم بفتح اللام وسكون الواو ويعذل بضم الذال المعجمة
مضارع عذل من باب ضرب بمعنى لامه كما في المختار قوله بلغة
اكلوني البراغيث قال في شرح الجامع وحكم هذه الواو حكم الضمير
لا تقع الا على العقلا او ما نزل منزلتهم نحو اكلوني البراغيث
وكان حقه اكلتني الا انه قيل اكلوني لاجرآء صفة العقلاء
عليه وهي الاكل فانه وان لم يختص بالعقلاء لكنه هنا بمعنى
الظلم والعدوان كما قاله ابن الشجري وذلك من خصايص العقلا
قوله يتعاقبون اي تاتي طايفة عقب طايفة ثم تعود الاولى
عقب الثانية ٭ يتى قوله هكذا زعم المص انما ذكره كالمبري
منه لاحتمال جعل الواو في الحديث فاعلا وملايكة بدل
منه او لما قيل انه حديث مختصر بناء على ان النبي صلى الله
عليه وسلم نطق به مطولا واقتصر الراوي على بعضه لغرض
الاختصار فتعين ان تكون الواو في المختصر ضميرا عايدا على
ما حذف ولفظ الحديث المطول ما حكاه ابن غازي ان لله
ملايكة يتعاقبون فيكم ملايكة بالليل وملايكة بالنهار
وهو بيان لما اجمل في لفظ الملايكة المذكور اول الحديث
وليس فاعلا للفعل في اللفظ المختصر كما علمت قوله اضمر اي
حذف ففيه استعارة تصريحية تبعية حيث شبه الحذف
بالاضمار واستعير الاضمار له واشتق اضمر بمعنى حذف
ولو شاء ان لا يجوز لقال كما قال ابن غازي
ويرفع الفاعل فعل حذفا ٭ كمثل زيد في جواب من وفا
وقد الغز بعضهم في كلام الناظم رحمه الله بقوله
يا قاري النحو في الفية جمعت ٭ في النحو معظم ما في النحو قد قيلا
ان كنت تنبهها فيما تجد به ٭ اسراره حيث تحظى والاقاويلا
فاين فعل بها قد جا فاعله ٭ فعلا ومن فاعل قد جا مفعولا ٭

واجاب

واجاب عنه ابن غازي رحمه الله تعالى بقوله
فمن تك نفسي قد احسنت تمثيلا ٭ وفقت كل الورى بيانا وتسجيلا
بانه احجية في باب فاعلها ٭ من بعد اربعة في النظم تكميلا
قوله التقدير قرا زيد هذا المثال يحتمل ان يكون فيه زيد مبتدا
حذف خبره اي زيد القاري وهو الاظهر لان الاولى مطابقة
الجواب للسوال فالاحسن ان يقال زيد لمن قال هل قرا احد شيخ الاسلام
قوله وتاء تانيث من اضافة الدال للمدلول قوله تلي الماضي او
الوصف كما في اقايمة هند والماضي مفعول تلي فقد ريفيه الفتحة على
لغة قليلة قوله اذا كان لانثي اي ولو حكما فيشمل مجازي التانيث
وما اكتسب التانيث باضافته لمونث والمونث بالتاويل كالكتاب
بتاويل الصحيفة قوله لانثى اي مسندا لانثى ولا يقدر ثابتا
لانثى لئلا يخرج المنفي عنها نحو ما قامت قوله كابت هند الاذى
وخرجت النتيجة فلا فرق بين العاقلة وغيرها قوله وانما تلزم فعل
مضمر قيده في شرح الجامع بكونه غير نعم وبئس قال كما يوخذ التقييد
من ذلك مما سياتي قوله متصل مستترا او بارز ثم الملزوم بحاله وان
عطف عليه مذكر نحو هند قامت هي وزيد وقامت هند وزيد كلزوم
التذكير في عكسه وفيه انه مخالف لقولهم يغلب المذكر على المونث
عند الاجتماع نحو هند وزيد قايمان الا ان يقال التغليب
خاص بباب الضمير ٭ يتى قوله اومفهم ذات حر الخ اي او فعل
ظاهر متصل فحذف الناظم قيد الاتصال من الثاني لدلالة الاول
قوله والمجازي خالف ابن كيسان في هذا فجوز ان يقال الشمس طلع
كما يقال طلع الشمس فلا فرق عنده بين ظاهر المجازي وضميره وصرح
بالمعنى قوله والشمس طلعت او تطلع قوله واصل حر حرح الخ في المصباح
الحر بالكسر فرج المراة والاصل حرح فحذفت الحاء التي هي لام الكلمة
وعوض منها را وادغمت في عين الكلمة لانه يصغر على حريح ويجمع على

احراج وقد يستعمل استعمال يود دم من غير تعويض ه وهو في النظم
من المخفف وكلام المصباح يدل على انه يختص بخرج المراة وظاهر النظم يخالفه
ذكره الاسقاطي قوله وقد يبيح الفصل الخ في ذكر قد التقليلية ولفظ
الاباحة اشارة الى ان الاحسن الاثبات كما صرح به الشارح ه سم وانما لم
يجب التأنيث مع الفصل لان الفعل بعد عن الفاعل المؤنث وضعفت العناية
به وصار الفصل كالعوض من تاء التأنيث ه تصريح قوله والحذف الخ الحذف
مبتدا مع حال من مرفوع فضلا وجملة فضلا خبر وقوله الا فتاة فاعل
قوله فما بقيت الا الضلوع الخ عجز بيت قاله الشاعر في وصف ناقة وصدره
طوى النحز منها والاجراز ما في غروضها طوى من الطي والمراد به الهزال والنحز
بفتح النون واسكان الحاء المهملة وبالزاي النخس والدفع والاجراز جمع جرز
بجيم ثم راء مهملة ثم زاي ارض لانبات بها والنحز فاعل طوى والاجراز
معطوف عليه وما في غروضها مفعوله والغروض بضم الغين المعجمة والراء
جمع غرض بضم المعجمة واسكان الراء ثم بالمعجمة حزام الرحل والمعنى انه حصل
لها هزال من شدة الركض ومن السير في الارض التي لانبات بها والشاهد
في بقيت حيث انث مع الفصل بالا والجراشع صفة الضلوع جمع جرشع
بضم الجيم واسكان الراء وبالمعجمة هو المنتفخ البطن والجنب قوله فقول
المص ان الحذف الخ هذا الاعتراض مبني على مذهب الجمهور من ان الاثبات خاص
بالشعر وذهب غيرهم الى جوازه في النثر على قلة وعليه يتمشى كلام الناظم
فلا اعتراض قوله ومع تعلق بوقع وكذا في شعر ووقع جملة معطوفة على
جملة قد يأتي فهي خبر عن الحذف قوله فلا مزنة ودقت الخ قاله
الشاعر يصف به سحابة وارضا نافعتين والمزنة بضم الميم وسكون الزاي
السحابة البيضا وودقت بالقاف من ودق المطر يدق اذا قطر ويسمى
المطر ودقا ايضا وقوله ابقل اي خرج بقلها ولا الاولى ملغاة او عاملة عمل
ليس ولا الثانية تبرئة وودقها وابقالها منصوبان على المصدر كما في العيني
والشاهد فيها بقل حيث لم يؤنث مع الارض وروي ابقالها بالرفع فلا شاهد

فيه

فيه قوله والتاء مع جمع الخ هذا من مجازي التأنيث كما صرح به في التوضيح
قوله سوى السالم من مذكر اي وسوى السالم من مؤنث كما صرح به الاشموني
ففي كلام المص اكتفا والحاصل انه يجوز الوجهان مع الجمع المكسر المذكر ومع جمع
التكسير المؤنث نحو قال الرجال وجاء الهنود بخلاف جمع المذكر السالم وجمع
المؤنث السالم فيجب التذكير في الاول والتأنيث في الثاني هذا مذهب
البصريين واجاز الكوفيون التأنيث في الاقسام الاربعة وعلى ذلك
جاء قول الزمخشري ه ان قومي تجمعوا وبقتلي تحدثوا ه لا ابالي بجمعهم كل جمع مؤنث
وبهذا تعلم ان كلام الش مع النظم بظاهره غير موافق للبصريين ولا للكوفيين
تامل قوله كالتاء مع احدى اللبن اي فيه اصل الجواز فلا ينافي اختلافهما
في الترجيح اذ الحذف اكثر من الاثبات في جمع التكسير واسم الجمع نحو
قال نسوة وعن السيوطي استوى الامرين واللبن جمع لبنة بكسر الموحدة
وهي ما يبنى بها قوله استحسنوا اي راوه حسنا قوله لان قصد الجنس
الخ فالمسند اليه الجنس وال في الفتاة جنسية خلافا لمن زعم انها عهدية
ومع كون الحذف حسنا الاثبات احسن منه قوله فان كان جمع سلامة لمذكر
لم يجز الخ واما قوله تعالى الا الذي آمنت به بنوا اسرائيل فانما جاز فيه ذلك
لان البنين لم يسلم فيه الواحد اذ الاصل بنوا تحذفت لامه وزيد عليه
واو ونون قوله او جمع سلامة جاز اثبات التاء وحذفها تقدم ان
هذا لا يوافق مذهب البصريين لتعين التأنيث عندهم ولا مذهب
الكوفيين لصحة تأنيث كل جمع عندهم ولا يرد على مذهب البصريين نحو
قوله تعالى اذا جاءك المؤمنات ولا نحو قوله بنا ستجوهن لان التذكير نبي
في جاءك للفصل بالمفعول وهو الكاف او لان الاصل النساء المؤمنات
والنساء اسم جمع ولان بنات لم يسلم فيه لفظ الواحد اذ الاصل بنوة اي
فحذفت لامه وزيد عليه الف وتاء قال الشاطبي محل الخلاف في تصحيح
الجمعين اذا لم يحصل تغيير فيهما اما ما تغير منها كبنين وبنات فيجوز فيه
الوجهان اتفاقا ه تصريح بالمعنى قوله والاصل في المفعول ان ينفصل

هذا لا يغني عنه ما قيل لاحتمال ان يكون الاصل في كل منهما الاتصال كما
نقل عن الاخفش اه سم قوله واخر المفعول اي عن الفاعل وجوبا قوله
ان لبس حذر اي خيف بسبب خفاء الاعراب وصورة ذلك ستة عشر صورة
قامت من ضرب اربع في مثلها وذلك بان يكونا مقصورين او اشارتين
او موصولين او مضافين ليا المتكلم وكلها داخلة تحت قول الناظم واخر
المفعول ان لبس حذر فيتعين في هذه الصور ان يكون الاول منها فاعلا
والثاني مفعولا اه تصريح قوله غير منحصر بفتح الصاد اي حال كون الفاعل
غير منحصر فيه قوله واجاز بعضهم تقديم المفعول الخ في هذا نظر اذ لا غرض
للعرب في اللبس وهو ما افهم غير المراد كضرب موسى عيسى اذا كان عيسى
ضاربا بل انما لها غرض في الاجمال وهو الذي لا يفهم منه المراد ولا غيره نحو
عندي عين اذ لا يعلم منها عين الذهب او الباصرة وهذا من مقاصد
العقلاء وقد نظمت الفرق بينهما فقلت

افهام غير القصد لبس قد منع • ونفي فهم ذاك اجمال سمع •

لكن الناظم لا يفرق بينهما قوله الكمثرى بفتح الميم مشددة في الاكثر
وقال بعضهم لا يجوز الا التخفيف الواحدة كمثراة وهو اسم جنس ينون
كما تنون اسماء الاجناس اه مصباح قوله وما بالا الخ ما مفعول مقدم
بقوله اخر قوله انحصر اي انحصر فيه غيره قوله وقد يسبق الضمير في
يسبق راجع الى المحصور اي وقد يسبق المحصور غير المحصور وهذا عام مخصوص
بالا اما بانما فلا يتقدم اصلا كما يعلم من كلام الشارح قوله فلم يدر الا الله
الخ الشاهد تقدم الفاعل المحصور بالا على المفعول وهو ما هيجت و
الاصل فلم يدر ما هيجت لنا الا الله وعشية منصوب على الظرفية مضاف
الى الانا بكسر الهمزة وسكون النون وفتح الهمزة الممدودة كالابعاد وزنا
ومعنى والانا مضاف الى الديار وفي الكلام حذف اي انا اهل الديار واطلاق
الديار على اهلها مجاز مرسل من تسمية الحال باسم المحل والوشام بكسر
الواو جمع وشيمة الكلام الشر والعداوة والوشام ايضا من الوشم يقال

وشم

وشم يده وشما اذا غرزه بالابرة ثم ذر عليه النيلة وهو مرفوع
على الفاعلية بهيجت والضمير يرجع الى محبوبته قوله تزودت من
ليلى الخ قاله مجنون بن عامر وصفه بالنصب مفعول مقدم وهو محل
الشاهد وكلاهما مرفوع وقوله تكليم ساعة اي التكليم فيها قوله والفرا
هو ابو زكريا يحيى بن زياد مات بطريق مكة سنة سبع ومائتين
وله سبع وستون ذكره السيوطي في المزهر وذكر ابن خلكان ان عمره
ثلاث وستون والفرا بفتح الفاء وتشديد الراء بعدها الف ممدودة وانما
قيل له ذلك مع انه لم يكن يعمل الفرا ولا يبيعها لانه كان يفري الكلام وانه
كان يميل الى الاعتزال اه ملخصا قوله وابن الانباري بفتح الهمزة قوله
مذهب الكسائي هو الذي مشى عليه المص اه خطيب قوله وشاع الخ ان اراد
بشاع وشذ من جهة السماع فالامر فيه بالعكس وان اراد من جهة
القياس فيقال فيه ضعيف وقوي لا شاع وشذ اه نكت عن ابن هشام قوله
وشذ الخ الصحيح جوازه في الشعر فقط واكثر النحويين لا يجيزه لا في شعر
ولا في نثر اه توضيح قوله نوره بفتح النون اي زهره قوله الطوال بضم
الطاء وتخفيف الواو اه تصريح قوله وابن جني بكسر الجيم واسكان الياء
ليس منسوبا وانما هو معرب كني واسمه ابو الفتح وهو من البصريين
اه تصريح قوله لما راى طالبوه الخ مصعب هو ابن الزبير بن العوام رضي
الله عنهما واراد الشاعر ان يرثيه بالبيت لما قتل في سنة احدى و
سبعين من الهجرة وذعروا بضم المعجمة مبني للمفعول اي فزعوا ولما ظرف
بمعنى حين وجوابه قوله ذعروا وكاد من افعال المقاربة واسمها
ضمير يرجع الى مصعب وجملة ينتصر خبرها واما لو ساعده المقدور فهو
معترضة بين الاسم والخبر وجواب لو محذوف دل عليه خبر كاد والمعنى
لو ساعده المقدور لكان انتصر ومحل الاستشهاد في طالبوه فان الضمير
راجع لمصعب وهو متاخر عنه قوله كسى حلمه الخ سودد بضم السين
المهملة والدال الاولى بوزن قنفذ كما في القاموس بمعنى السيادة ورقى

بتشديد من المرقي بمعنى المصعود ونداه بفتح النون اي عطاه
وذري بضم الذال جمع ذروة بتثليث الذال اعلى الشيء والمعنى كسي
حلم الممدوح صاحب الحلم ثياب السيادة واعلى عطاؤه صاحب العطا
والشاهد في حلمه ونداه فان ضميرهما للمفعول وحلمه بالرفع فاعل كسي
وذا مفعول اول مضاف الى الحلم والثياب مفعول ثان قوله جزى ربه الخ
العاويات جمع عاوية اي الصائحة من عوى الكلب اذا صاح وجزا الكلاب
العاويات قيل هو الضرب والرمي بالحجارة وقال الاعلم هذا ليس بشيء
وانما دعي عليه بالابنة اذ الكلاب تتعاوى عند طلب السفاد قال
وهذا الطف الهجو والشاهد في قوله ربه عني عدي فان ربه فاعل
جزى والضمير المتصل به عائد على قوله عدي الواقع مفعولا قوله جزى
بنوه ابا الغيلان الخ الشاهد في اوله وهو ظاهر وابا الغيلان بكسر
الغين المعجمة كنية رجل وعن بمعنى في اي جزى بنوه ابا الغيلان في
كبر وعن حسن فعل المجزاة كجزا سنمار بكسر السين والنون وتشديد
الميم اسم صانع رومي بنى الخورنق الذي بظهر الكوفة للنعمان ملك
الحيرة وهو قصر عظيم لم تر العرب مثله وكان بناؤه في عشرين سنة
فلما فرغ القاه من اعلاه فخر ميتا لئلا يبني لغيره مثله
فضربت به العرب مثلا في سوء المكافاة

النائب عن الفاعل

التسمية بذلك مصطلح ابن مالك واما الجمهور فيقولون المفعول
الذي لم يسم فاعله والاولى اولى لانها اخصر ولانه اورد على الثانية
انها لا تشمل ما ينوب غير المفعول كالظرف وانها تصدق على قولك
دينارا من اعطي زيد دينارا لانه مفعول اعطي واعطي لم يسم فاعله
وان اجيب عن ذلك بان المفعول الذي لم يسم فاعله صار علما بالغلبة
على ما يقوم مقام الفاعل من مفعول او غيره فلا يخرج ما ذكر اولا ولا
يدخل فيه ما ذكر ثانيا تدبر قوله نائل في الصحاح النوال العطا

والنائل

والنائل مثله ٥ قوله يحذف الفاعل اي لغرض من الاغراض كالعلم
به والجهل والتعظيم والتحقير والايجاز نحو من عاقب بمثل ما عوقب به
ثم بغي عليه وغير ذلك قوله فاول الفعل الخ هذا كالاستدراك على قوله
فيما له ان ينوب المفعول به عن الفاعل في جميع الاحكام الا انه يغير الفعل
عن صيغته الاصلية الى صيغة تؤذن بالنيابة قوله والمتصل بالآخر
اكسر قال في التسهيل لفظا ان سلم من اعلال وادغام والا فتقديرا
كقيل ورد قوله واجعله اي ما قبل الاخر قوله كينتحي الانتحا هو
الاعتماد والعروض قال الجوهري انتحى في سيره اي اعتمد على الجانب
الايسر والانتحا مثله هذا هو الاصل ثم صار الانتحا الاعتماد والميل
في كل وجه وانتحيت لفلان اي عرضت له وانحيت على حلقه السكين اي
عرضت ٥ شيخ الاسلام قوله المقول بالجر نعت لقوله ينتحي وينتحي محكي
بالقول ويجوز كون المقول مبتدا وينتحي خبر وفيه متعلق بالمقول ٥
٥ قارضي قوله والثاني التالي الخ الثاني مفعول اول لفعل محذوف
يفسره اجعله والتالي نعت له وتا مفعول تالي والمطاوعة مضاف
اليه وكالاول في موضع المفعول الثاني لاجعل وبلا منازعة متعلق
باجعل وتقدير البيت اجعل الحرف الثاني الذي يلي تا المطاوعة كالحرف
الاول في الضم بلا منازعة اهـ مهب والمطاوعة حصول الاثر من
الاول للثاني نحو علمته فتعلم وكسرته فتكسر فالاول مطاوع بفتح الواو
والثاني بكسرها وتا المطاوعة لا تكون الا في الماضي ٥ قارضي وتعرف
المطاوعة ايضا بانها قبول فاعل فعل اثر فاعل فعل آخر قوله تا
المطاوعة وكذا كل فعل اوله تاء مزيدة معتادة وان كانت لغير
مطاوعة نحو تبختر وتكبر وتواخي واما ترك الناظم ذلك لانه شبيه
بتا المطاوعة وخرج بالمعتادة نحو ترمس الشيء بمعنى رمسه اي دفنه
في النكت قوله وثالث الذي الخ ثالث مسموع بالنصب بمحذوف يفسره

اجعلنه على الاشتغال ويشكل عليه قول الرضي ان الفعل المؤكد
بالنون لا يعمل فيما قبله وما لا يعمل لا يفسر عاملا ۞ فارضي قوله
وفي انطلق انطلق الخ هذا صريح في انه يجوز بنا الفعل اللازم
للمفعول وهو خلاف ما عليه اكثر النحاة قال اليعلي ولا يبنى للمفعول
الا ما كان متصرفا متعديا خلافا لمن يجيزه في اللازم ويقيم المصدر
المعرف بلام العهد مقام الفاعل نحو جلس الجلوس مستدلا بقراءة واما
الذي سعدوا بضم السين واجيب بان الكسائي حكى سعدته متعديا فارضي
قوله او اشمم بنقل حركة همزة اشمم الى الواو قبلها قوله عينا تمييز
محول عن نائب الفاعل والاصل اعلت عينه قوله معتل العين لو عبّر
هنا وفيما ياتي بعل العين بحذف التاء لكان اولى كما افاده شيخ الاسلام
قوله حيكت على نيرين الخ هذا من بحر الرجز نائب فاعل حيكت كل واحد
من ازار الشاعر وردائه لانه يريد وصفها بالصفاقة وكذا الضمير في
الافعال في جميع البيت والحياكة النسج والنيرين بكسر النون وسكون
اليا التحتية تثنية نير وهو علم الثوب ولحمته ايضا وفي رواية على
نولين تثنية نول بفتح النون واسكان الواو الخشب الذي يلف
عليه الحائك الثوب ويقال له المنوال واذا نسج عليهما كان اصفق
وابقى وتحاك وتشاك مبنيان للمفعول واصل تحاك تحوك نقل حركة
الواو الى ما قبلها ثم قلبت الفا وقوله تختبط الشوك من اختبطت الشجرة
اذ ضربتها بعصي لتاخذ ورقها وقوله فلا تشاك اي لا يلتف فيها الشوك
ولا يؤثر فيها ثم ان الشارح استشهد بالبيت على اخلاص الكسر في حيكت وهو
مخالف لغيره من الشراح وللشواهد حيث استشهدوا به على اخلاص الضم
والنطق بالواو لا بالياء قوله ليت وهل الخ الشاهد في بوع وهو مبني
للمفعول خبر ليت الاولى وشبابا اسمها وليت الاخرة تاكيد للاولى
فلا اسم لها ولا خبر وليت الثاني فاعل ينفع لان المراد لفظه وشيا مفعول
مطلق اي نفعا وفاقا للموضح لا مفعول به خلافا للعيني والجملة من الفعل

والفاعل

والفاعل معترضة بين المؤكد والمؤكد وهل للتمني بدليل انه
روي وما ينفع شيئا ليت والواو للاعتراض ۞ تصريح قوله دبير
بالتصغير بوزن زبير كما في القاموس وهم من نقص من فصحاء العرب
قوله وهو الاتيان بالفا بحركة الخ الباء الاولى بمعنى على اي الاتيان
على الفا بحركة الخ وحاصله انه يشوب الكسرة شيئا من صوت الضمة
ولذا قيل ينبغي ان يسمى روما مع ان القرا عبر به وهذا هو الذي قرا
به الكسائي وهشام من السبعة في قيل وغيض وهذا نوع من حركة
بحركة وللقرا اشمام ثان فيه خلط حرف بحرف كاشمام الصاد زايا في
نحو صراط وبه قرى في السبعة ايضا ولهم اشمام ثالث خاص بالوقف
وهو الاشارة بالشفتين في الرفع والضم بعد الوقف على نحو نستعين
ومن قبل فاحفظ ذلك قوله وان بشكل الخ اي وان خيف بسبب شكل
اي تحريك لبس بجتنب واطلاق الشكل على الاشمام تسمح اذ هو ليس بشكل
قوله لبس اي بين الفعل المبني للفاعل والفعل المبني للمفعول مزوق
قوله حب بفتح المهملة قوله غائب كذا زاده الشارح على غيره كالاشموني
والفارضي والخطيب ولعل الصواب اسقاطه اذ الغائب لا يظهر فيه التباس
الشكل فتامل قوله من السوم وهو المعرض للبيع قوله والذي ذكره غيره
هم المغاربة قال في التوضيح وجعله المغاربة مرجوحا لا ممنوعا قوله
وما لباع الخ ما مبتدا ولفا متعلق بصلة ما ولما متعلق بينجلي الواقع خبرا
عن المبتدا جملة العين تالي صلة ما المجرورة باللام وفي اختار متعلق
بتلي واتعاد وتشم معطوفان عليه وهذا احد اعرابين فانظر الاخر
ان شئت قوله وتحرك للهمزة بمثل حركة الخ يفيد ان الضم يشم حيث
يشم ما يلي العين وبه صرح المرادي ۞ سم قوله وقابل الخ مبتدا
سوغ الابتدا به عمله فيما بعده وحري بالحاء المهملة وتخفيف الياء
الموزون خبر عنه ومعناه جدير حقيق واعلم ان القابل للنيابة
من الظروف والمصادر هو المتصرف المختص نحو صيم رمضان وجلس

اسماء الأمر بخلاف الملازم منها نحو عند واذ وسبحان ومعاذ
والقابل للنيابة من المجرورات هو الذي لم يلزم الجار له طريقة واحدة
في الاستعمال كمنذ ومذ ورب وحروف القسم والاستثناء ونحو
ذلك ولا دل على تعليل كاللام والباء ومن اذا جاءت للتعليل نحو ما
بغضني حبا ويغضي من مهابته فنايب الفاعل ضمير المصدر اي الاغضاء
المعهود لا قوله من مهابته كما افاده الأشموني ملخصا وقوله لم يلزم
طريقة واحدة في الاستعمال يكفا الخ اي فان مذ ومنذ لا يجران
الا ظرف الزمان وحروف القسم ملازمة لجر المقسم والاغضاء ادفا الجفون
قوله سحر يوم المراد باليوم مطلق الزمن قوله جلس عندك بفتح الدال
فيكون منصوبا على الظرفية في محل رفع على النيابة وتوهم بعضهم انه بالرفع
فضم الدال وليس ذلك بصحيح لان عند ظرف لا يتصرف ولم يسمع فيه ضم
الدال بخلاف بين ودون ه بخط بعض الفضلاء ه مدابغي قوله معاذ الله
اي اعوذ بالله معاذا فجعله بدلا من اللفظ بالفعل قوله بعض هذي
اي المذكورات في البيت قبله وهي الظرف والمصدر والمجرور قوله ان وجد في
اللفظ الخ زاد قوله في اللفظ لان كل فعل متعد لا بد له من مفعول في الواقع
فلو نظر اليه لم يبن شيء اصلا عن غيره قرره بعض مشايخنا قوله وقد
يرد اي ورود ضرورة او شذوذا ه مدابغي قوله اي يجيز هو من العشرة
وهي غير شاذة عند كثير من العلماء قوله ليجزي قوما الخ فان فيها انابة
الجار والمجرور مع وجود المفعول به وجعل البيضاوي الفعل مسندا الى
المصدر مرادا به اسم المفعول فقال ليجزي الجزاء اي المجزي به ه شيخ
الاسلام قوله لم يعن الخ مبني للمفعول وبالعليا نايب الفاعل وهو محل
الشاهد اي لم يجعل الله احدا يعتني بالعليا اي المنزلة او الرتبة المرتفعة
المشرفة الا من له سيادة والغي بالغين المعجمة الضلال قوله باب كسى
اي واعطى والمراد به ما كان ثاني مفعوليه غير خبر عن الاول ه فارضي قوله
فيما التباسه امن اي فيه تركيب امن الالتباس فيه قوله قال عن براه اتفاق

الخ

الخ قال ابن قاسم لعل المص لم يصح عنده حكاية الخلاف وقال الشيخ
الخطيب وباتفاق اي من جمهور النحاة ه وعلى كل فلا اعتراض قوله في
باب ظن الخ الجار متعلق بقوله اشتهر والواقع خبر اعن قوله المنع والخير
في رأي للناظم والقصد فاعل بفعل محذوف يفسره ظهر قوله وليس كما زعما
اي بل هو غلط كما قاله ابن هشام وغيره وانما اعاد الشارح ذكر النقل
عن ابن ابي الربيع وابن المص لاجل رد قولهما والاتفاق علم مما سبق
تنبيه يشترط لانابة المفعول الثاني في باب ظن مع ما ذكره
الا يكون جملة فان كان جملة امتنعت انابته مطلقا ه اشموني
قوله وما سوى النائب الخ ما مبتدا والتي مبتدا ثان وله خبره و
الجملة خبر عن الاول ومحققا حال من الضمير في المجرور وبالواقع
متعلق بقوله علقا قوله ونصب لباقي وهل نصبه بالرافع للنائب
فيكون متعديا او برافع الفاعل المحذوف فيكون مستصحبا فيه مذهبان
اصحهما الاول ويعزى لسيبويه ه تصريح والله اعلم

اشتغال العامل عن المعمول

قال المرادي المراد بالعامل هنا ما يجوز عمله فيما قبله فيشمل الفعل المتصرف
واسم الفاعل واسم المفعول دون الصفة المشبهة والمصدر واسم الفعل
والحرف لانه لا يفسر في هذا الباب الا ما يصلح للعمل فيما قبله ه قوله
ان مضمر الخ فاعل بفعل محذوف وهو فعل الشرط ويفسره شغل والضمير في
عنه عائد على الاسم السابق وكذا في لفظه والباء في بنصب بمعنى عن وهو
بدل اشتمال من ضمير عنه باعادة العامل والالف واللام في المحل بدل
من الضمير والتقدير ان شغل مضمر اسم سابق فعلا عن نصب ذلك الاسم
السابق اي نحو زيدا ضربته او محله نحو هذا ضربته ذكره الاشموني وجوز
بعضهم كون الباء على حالها صلة شغل وجعل الضمير في لفظه راجعا للمضمر
وعليه فالمراد بنصب لفظ الضمير تعدي الفعل اليه بلا واسطة كزيدا ضربته
وبنصب المحل تعديه اليه بحرف الجر كزيدا مررت به والى هذا يشير كلام الشيخ

مضمر

الآتي واطلاق نصب اللفظ على الضمير المتصل والمحل على المتعدي اليه
بحرف الجر مجاز مرسل من اطلاق الملزوم وهو نصب اللفظ والمحل على اللازم
وهو التعدي وعدمه قوله فالسابق منصوب بفعل محذوف يفسره المذكور
وقيد توريه اي مثال الاشتغال فالسابق انصب اي انصب السابق انصبه
قوله اضمر اي حذف ففيه استعارة تبعية حيث شبه الحذف بالاضمار
واستعاره له واشتق منه اضمر بمعنى حذف قوله حتما صفة مصدر محذوف
اي اضمارا حتما قال السيوطي في النكت قيل حتم الناظم النصب وليس على اطلاقه
بل فيه التفصيل الآتي والجواب ان الحتم راجع الى كون النصب بالفعل المضمر
رد اعلى من قال انه بالظاهر او راجع الى الاضمار وهو اوجه ۞ قوله موافق
بالجر نعت ثان للفعل قوله او في سببية يشير الى انه في كلام الناظم حذفا
اي ان مضمر اسم سابق او سببية قوله زيدا ضربت غلامه يقدر في هذا
اهنت زيدا ضربت غلامه ولا يقدر ضربت زيدا اذ لم يقع عليه ضرب قوله
جاوزت زيدا مررت به اعترض بانه مخالف في المعنى اذ المرور بالشيء هو محاذاته
بالشيء وهي غير المجاوزة واجيب بان المرور اذا اقترن بالباء يكون معناه
المجاوزة دون ما اذا اقترن بعلى فيكون للمحاذاة كما في قوله
ولقد امر على الديار ديار ليلى ۞ اقبل ذا الجدار وذا الجدارا
افاده يس على القطر قوله ورد بانه لا يعمل عامل واحد الخ ولا يرد
اضرب زيدا لان العامل البدل يقدر على المشهور ۞ فارضي قوله حتم اي
متحتم قوله ان تلى اي تبع والسابق بالرفع فاعله وما مفعوله اي شيئا
قوله وحيثما قال في التوضيح تسوية الناظم بين ان وحيثما مردودة
لان حيثما لا يقع الاشتغال بعدها الا في الشعر واما في الكلام فلا يليها
الا صريح الفعل واما ان فانه يليها الاسم في الكلام اذا كان بعده فعل
ماض انتهى وجوابه ان الغرض من التسوية بينهما انما هو في وجوب النصب
حيث وقع الاشتغال بعدهما واما التسوية بينهما في جميع الوجوه فليست
بلازمة وعبارة الناظم ناطقة بذلك ۞ تصريح قوله كادوات الشروط

اي وادوات

١٠٢

اي وادوات التحضيض نحو هلا زيدا اكرمته وادوات
الاستفهام ما عدا الهمزة نحو متى زيدا تكرمه واين زيدا فارقته
قوله تلقاه بالرفع لانه مفسر ليس بشرط وفي بعض النسخ بالجزم
قال الشيخ يس وجه الجزم في تلقه مع انه ليس بيانا ولا بدلا ولا
فعل شرط لانه مفسر للمجزوم فاعطي حكمه ۞ قوله ولا يجوز الرفع على انه
مبتدا اما على انه فاعل بفعل مضمر مطاوع للظاهر فجائز كقول الشاعر
لا تجزعي ان منفسا اهلكته في رواية رفع منفس اي ان هلك منفس
اهلكته قوله واجاز بعضهم وقوع هو الاخفش والمعتمد خلافه ۞ فارضي
قوله وان تلا السابق الخ هذا القسم ليس من باب الاشتغال في شيء فانه
من شرطه ان يصح تاثر السابق بالعامل وما اختص بالابتداء لا يصح
تقدير الفعل بعده وما له صدر الكلام يمتنع عمل ما بعده فيما قبله ولذا
لم يذكره ابن الحاجب قال ابن هشام اصاب ابن الحاجب كل الاصابة
حيث لم يذكر هذا القسم لانه لم يدخل تحت ضابط الاشتغال قلت لم يذكر
هذا القسم في الالفية ضابط الاشتغال والشروط حتى يستغني عن
ذكره فلم يكن بد من ذكره ليعلم امتناع النصب على الاشتغال فيه نعم
كان الاولى ان يصدر الباب بضابط يخرج ذلك كما فعله في التسهيل
ذكره السيوطي في النكت قوله السابق بالرفع فاعل تلا وما مفعول
وقوله ما لم يرد معمول تلا الذي قبله وما قبل فاعل يرد ومعمولا
حال من هذا الفاعل وقبل وبعد مبنيان على الضم ۞ فارضي كما في
بعض النسخ من وجود قبل متصلا بضمير غير صواب لفساد الوزن به
وان جرى عليه في التمرين قوله وبعد ما ايلاؤه الفعل غلب اي بعد
ما الغالب عليه ان يليه فعل فايلاؤه مصدر مضاف الى المفعول
الثاني والفعل مفعول اول لانه الفاعل في المعنى ۞ اشموني قوله على
معمول فعل تجوز الناظم في هذا اذ العطف حقيقة انما هو على الجملة
الفعلية قوله والدعا اي سواء كان بخير او شر وسواء كان بصيغة الطلب

نحو عبدك اللهم ارحمه ام بصيغة الخبر نحو زيدا رحمه الله تع
افاده في التصريح قوله كهمزة الاستفهام اي وكالنفي بما ولا وان
نحو ما زيدا رايته ولا عمرا كلمته وان بكرا ضربته وحيث المجردة مع
ما نحو اجلس حيث زيدا ضربته اشموني قوله والمختار النصب اي
ما لم تفصل الهمزة والا فالمختار الرفع نحو اانت زيد تضربه الا في نحو
اكل يوم زيدا تضربه اذ الفصل بالظرف كلا فصل افاده الاشموني
قوله والمختار الرفع اي ما لم يوجد مرجح النصب نحو اما زيد فاكرمه
نبه عليه المرادي وقضيته ان الرفع ليس اجود فيحتمل ترجيح الرفع
واستواؤهما وهو الاوجه لتقابل المرجحين بلا مرجح ثالث لاحدهما
ذكره شيخ الاسلام ففي كلام الشارح الاتي نظر قوله واما عمرا فاكرمه فيختار
نصب عمرا الخ والناصب هنا محذوف فسره المذكور وان كان بعد الفاء
لان الفاء يعمل ما بعدها فيما قبلها اذا وقعت في غير موضعها نحو
اما زيدا فاضرب واذا عمل جاز ان يفسر في نحو اما زيدا فاضربه
والدليل على انها وقعت في غير موضعها ان الاصل مهما يكن من شيء
فزيدا اضرب محققة مهما يكن من شيء برمته وجيء باما فحصل اما زيدا
فاضرب فعمل ما بعد الفاء فيما قبلها لذلك اولان الحاجة تدعو الى
الفصل بين اما والفعل اذ الفعل لا يليها فيفصل بمعمول الفعل و
الحاصل ان الاسم في نحو اما زيدا فاضربه منصوب بمحذوف بعد
والتقدير اما زيدا فاضرب اضربه فحذف المفسر بفتح السين وهو
الناصب لزيد ثم زحلقت الفاء منه الى المفسر بكسر السين فحصل اما
زيدا فاضربه فارضي قوله وان تلا المعطوف فعلا الخ شبه الفعل في
هذا كالفعل نحو هذا ضارب زيد وعمرو برفع عمرو ونصبه على السواء وشبه
العاطف كالعاطف نحو انا ضربت القوم حتى عمرا ضربته فالرفع والنصب
على السواء ايضا كما في الاشموني قوله مخيرا اي بين الرفع والنصب على
السواء بشرط ان يكون في الثانية ضمير الاسم الاول او عطفت بالفاء

فصار اما زيدا اضرب فزحلقت الفاء عن موضعها لاصلاح اللفظ

نحو

نحو زيد قام وعمرا اكرمته في داره او فعمرا اكرمته برفع عمرو
ونصبه ذكره الاشموني وكلام الناظم يقتضي ان الواو كالفاء وبه
قال هشام قوله بانها جملة صدرها اسم الخ هذا تفسير لذات
الوجهين في خصوص ما هنا والا فذات الوجهين اعم لشمولها
اسمية في ضمن اسمية وغير ذلك كما اشار له الدماميني قوله
ونحوه والرابط مقدر اي في داره مثلا او انه جرى في المثال على
مذهب من لا يشترطه قوله والرفع الخ الرفع مبتدا خبره جملة رجح
وفي محل غير متعلق برجح لا بالرفع لان عمل المصدر المقترن بال
قليل كما في ضعيف النكاية اعداه قوله فما ابيح الخ اي فما ابيح لك
فيما يرد عليك من الكلام ان ترده اليه وتخرجه عليه افعل ودع
ما لم يبح لك فيه ذلك ونكت الناظم بهذا على مانع النصب واشار
به الى انه معتبر فلذكره فائدة عظيمة قوله في اماليه هو اسم كتاب
لابن الشجري قوله فارسا ما غادروه الخ فارسا منصوب بمحذوف
يفسره المذكور وهو محل الاستشهاد وما زائدة لا نافية والا امتنع
الاشتغال لان ما النافية لها صدر الكلام فلا يعمل ما بعدها
فيما قبلها وما لا يعمل لا يفسر عاملا اي غادروا فارسا بمعنى
تركوه ملحما بضم الميم وسكون اللام وفتح الحاء المهملة من الحم
الرجل اذا نشب في الحرب فلم يجد له مخلصا وقد ضبطه بعضهم
بالجيم قال العيني وما اظنه صحيحا وزميل بضم الزاي وتشديد
الميم المفتوحة وسكون الياء التحتية اي غير جبان ولا نكس
بكسر النون وسكون الكاف اي ضعيف وقوله وكل بفتح الواو
والكاف من وكل امره لغيره لعجزه وضعف رايه وهو صفة نكس
كذا افاده العيني وقد صرح الفارضي بان الكاف مكسورة ولا يخفى
ان البيت من بحر الرمل قوله ومنه قوله تعالى جنات الخ هي قراءة
شاذة بنصب جنات بالكسرة قوله وفصل الخ مبتدا خبره يجري

ولموصل متعلق به قوله او باضافة اي بذي اضافة او
مضاف وسواء اتحدت الاضافة كما في امثلة الشارح ام تعددت
نحو زيد ضربت غلام اخيه او صاحب غلام اخيه ولو كان كذلك مع حرف
الجر ايضا نحو زيدا مررت باخيه او بغلام اخيه ه شيخ الاسلام قوله ان
زيدا مررت بكسر الهمزة لانها شرطية قوله وسو بتشديد الواو فعل امر
من التسوية وبالعمل متعلق به ووصفا مفعوله قوله زيدا انا ضاربه
الان اعترض بان العامل في هذا المثال لو فرغ لم يعمل على تقدير خلوه من
المانع المذكور ورد بنصهم النصب في نحو زيد انا الضاربه لوجود ال المانعة
من ذلك ولم يقدروا الخلو من المانع فتامل قوله وعلقة الخ علقة مبتدا
وحاصلة صفة له وبتابع متعلق بحاصلة وكعلقة خبر المبتدا والمراد
بالعلقة الضمير في تابع الشاغل كاف في الربط كما يكفي وجوده في نفس الشاغل
وان كان الاصل ان يكون متصلا بالعامل او منفصلا عنه بحرف جر او
الاضافة ومثال العلقة الحاصلة بتابع الشاغل كما مثل به الشارح
من قوله زيدا ضربت رجلا يحبه فرجلا هو الشاغل وجملة يحبه نعت رجل
وهي تابع الشاغل لان النعت تابع للمنعوت فالعلقة هنا حاصلة بتابع
الشاغل يعني انها ملابسة للتابع ومثال العلقة بنفس الواقع شاغلا
زيدا ضربت اخاه فاخاه شاغل للعمل عن الاسم السابق والعلقة
هنا حاصلة في نفس الاسم الواقع شاغلا بمعنى انها ملابسة له والحاصل
انك تنزل زيدا ضربت رجلا يحبه منزلة زيدا ضربت اخاه قوله او
معطوف بالواو اي لما في الواو من معنى الجمع قوله اذا اتبع عاقه الخ اي بشرط
ان يكون التابع نعتا او عطف بيان او عطف نسق بالواو كما تقدم في
كلامه دون البدل والتوكيد فلا يحصلان هنا والله اعلم

لوجود الفصل بينه وبين معموله باجنبي وهو انا واجيب بانه يعمل

الراجع الى الاسم السابق فتكون الباء بمعنى في اي وجود الضمير

تعدي الفعل ولزومه

بجر فعل ولزومه عطف
على تعدي التعدية لغة التجاوز يقال فلان عدا طوره اي جاوزه
واصطلاحا ان يجاوز الفعل الفاعل الى المفعول به قوله علامة

الفعل

الفعل الخ علامة مبتدا خبره ان تصل اي وصول وفي الكلام حذف مضاف
اي صحة وصولها غير المصدر واورد على الناظم نحو هذه الليلة قمتها
وهذا اليوم صمته وهذه الدار سكنتها وهذا البلد دخلته مع انه لازم
واجيب بان المتبادر من اتصال الضمير اتصاله من غير توسع وهذه متوسع
فيها اذ الاصل قمت فيها ودخلت فيها الخ واورد عليه ايضا المتصلة بكان نحو
الصديق كنته واجيب بانه لما شابه المتعدي صح ان يجري مجراه قوله
ها بالتم مفعول تصل وغير مضاف اليه ومصدر مجرور باضافة غير اليه
د به متعلق بتصل قاله المعرب وقال الفارضي ها مفعول وغير صفة له
ه فعلى الاول غير مجرور وعلى الثاني منصوب قوله نحو عمل بكسر الميم قوله
الى متعد ولازم اي والى واسطة وهو كان واخواتها او انها من المتعدي
تجوزا به استعمال اللفظ في حقيقته ومجازه فائدة اختلف فيما
يتعدى بنفسه وبالحرف نحو شكرته وشكرت له والراجح عند السعد التعدي
واللام زائدة وعند الدماميني انه واسطة والثالث من الاقوال فيه
متعد لازم والرابع لازم وشكرت باللام افصح ذكره شيخنا السيد البليدي
قوله فانصب به اي الفعل المتعدي مفعوله وعلم من تخصيص الفعل المتعدي
بنصب المفعول به ان بقية المفاعيل ينصبها المتعدي واللازم بخلاف
المفعول به فانه لا ينصبه الا المتعدي ه تصريح قوله ولازم غير المعدي
غير المعدي مبتدا خبره لازم اي ما سوى المتعدي هو اللازم اذ لا واسطة
على ما تقدم قوله السجايا جمع سجية بالسين المهملة الطبيعة و
المراد بافعال السجايا ما دل على معنى قائم بالفاعل لازم له غالبا او
بشرط عدم المانع كالمرض فلا يرد ان كثرة الاكل تزول عند المرض
وكذا الحسن قوله كنهم بفتح الهاء قال في المصباح نهم من باب ضرب كثر
اكله ه وفي القاموس نهم كفرح وضرب تخم ه فالهاء مفتوحة او مكسورة
والتخمة ما ينشأ عن كثرة الاكل وقال ايضا النهم افراط الشهوة في الطعام
وان لا تمتلي عين الاكل ولا تشبع ونهم كفرح وعني ه فاستفيد منه ان

نهم بمعنى اكثر الاكل بفتح الها وكسرها ولم يذكر ان الها تكون مضمومة
اصلا فلا وجه لما ذكره ابن الميت من الضم وعلم من هذا عدم اشتراط
ضم عينها فعال السجايا قوله والمفاهي اي المشابهة في الوزن اقعنسسا
يجوز ان يكون مفعولا للمفاهي والاولى ان يكون فاعلا له والمفعول محذوف
اي والمفاهيه اقعنسس يقال اقعنسس الجمل البعير اذا امتنع من
الانقياد افاده الاشموني قوله او عرضا بفتح العين والراء المهملتين
وهو ما ليس حركة جسم من وصف غير ثابت دائما كمرض وكسل فخرج
حركة الجسم نحو ضرب وخرج ما ثبت دائما كافعال السجايا وبما تقدم
من تعريفها لعرض عند النحاة اندفع ما قيل ان الافعال كلها اعراض قوله
او طاوع المعدى المطاوعة قبول الاثر من فاعل الفعل المتعدي وتصريح بفاعل الفعل اللازم قبل الاثر
واعلم ان الانفعال انما ينقاس في فعل ثلاثي ذي علاج واما اطلقته
فانطلق ونحوه فشاذ وخرج بذي علاج اي تاثير محسوس متعلق
بالظاهر غيره فلهذا لا يقال علمت المسألة فانعلمت ولا ظننت
ذلك حاصلا فانظن لان العلم والظن مما يتعلق بالباطن وليس
اثرهما محسوسا واما قولهم منقطع الى الله وانكشفت لي حقيقة المسألة
ونحو ذلك من الامور المعنوية فهو مجاز لا حقيقة او انه ليس مطاوع الفعل
نحو كسرته فانكسر بل عن غير ذهب ومضى والحاصل ان مطاوعته بدون الاثر
الحسي غير جائزة فلهذا امتنع نحو انعلم ولكن وروده غير مطاوع لفعلت
غير ممتنع ويجوز ان تقول قلت هذا الكلام فانقال لان القول معالج بتحريك
اللسان والشفتين واخراج الصوت وكل محسوس للمخاطب والخاطب فان
انطلق قلته فانقال على المعنى المفهوم من القول من غير نظر الى الالفاظ
فهو ممتنع كذا افاده الدماميني في شرح التسهيل واما استفتيته فافتاني
واستنصحته فنصحني فمن باب الطلب فلا يرد ذكره ابن هشام قوله واحرنجم
يقال احرنجمت الابل اي اجتمعت ه اشموني قوله كظهر الثوب ونظف بضم
العين فيهما ويجوز في ظهر بفتح العين تصريح قوله كدنس الثوب والعرض

والخلق

والخلق كفرح دنسا ودناسة فهو دنس اتسخ ه بجوفه فقول
بعضهم انه بالضم غير صواب قوله وسخ بكسر السين من باب تعب فهو
وسخ والوسخ ما يعلو الثوب وغيره من قلة التعهد والجمع اوساخ
ذكره في المصباح قوله وان حذف فالنصب بادغام الثاني فالنصب
ه مدابغي قوله نقلا مفعول مطلق او حال من الحذف المفهوم من حذف
او منصوب بفعل محذوف اي يحذف نقلا وقال شيخ الاسلام ظاهر ان
نقلا راجع الى النصب وليس كذلك بل الى حذف حرف الجر كذا قاله المكودي
والوجه رجوعه اليهما معا ه قوله ونحو ان وان زاد في التوضيح كي اذا
قدرت كي مصدرية قال واهمل النحويون هنا ذكرها مع تجويزهم في نحو جئت
كي تكرمني ان تكون كي مصدرية واللام مقدرة قبلها والمعنى لكي تكرمني
قاله في المغني قوله ان يدوا مضارع ودى القتيل بوزن وعد فاصل
يدوا يوديوا بوزن يفعلوا وقعت الواو ساكنة بين فتحة وكسرة فحذفت
ثم نقلت ضمة اليا على الدال بعد سلب حركتها فالتقى ساكنان اليا وواو
الفاعل فحذفت اليا للالتقاء فوزن يدوا يعوا فالمحذوف فاء
الكلمة ولامها فتدبر قوله تمرون الديار الخ لم تعوجوا بالعين المهملة
اي لم تميلوا وكلامكم مبتدا خبره حرام وعلي متعلق به واذا مهملة
لوقوعها حشوا وهو جواب لان مقدرة والتقدير ان لم تعوجوا اذن
كلامكم حرام علي قاله العيني قوله وذهب ابو الحسن علي بن سليمان
الاخفش الصغير الخ اعلم ان لهم اخفشا اصغر وهو علي بن سليمان
البغدادي تلميذ ثعلب والمبرد واخفشا صغيرا وهو ابو الحسن سعيد
ابن مسعدة تلميذ سيبويه واخفشا اكبر وهو ابو الخطاب شيخ سيبويه
وجملة من لقب بالاخفش احد عشر نحويا كما في التصريح فكان الاولى للشارح
ان يقول الاصغر ليميزه لا الصغير لكن قد يقال مع ذكر اسمه لا التباس
قوله بريت القلم بفتح الراء من باب رمى فهو مبري وبروته لغة و
اسم الفعل البراية بالكسر وهذه العبارة فيها تسامح لانهم قالوا لا يسمى

قلما الابعد البراية وقبلها يسمى قصبة فكيف يقال للمبري
بريته لكن تسمى باسم يؤول اليه مجازا مثل عصرت الخمر قاله في المصباح
قوله سطرا توكيد لقوله قياسا اذ هو بمعناه قوله فان حصل لبس لم يجز
الحذف نحو زهدت الى اشكل بحذفه في قوله وترغبون ان تنكحوهن واجيب
بانه انما حذف اعتمادا على القرينة الرافعة للبس او قصد الابهام اي
ليرتدع بذلك من يرغب فيهن لجمالهن ومالهن ومن يرغب عنهن لدمامتهن
وفقرهن قوله جاز ذلك قياسا اي لطول ان وان بالصلة قوله البسي منا
زاركم في نسخة من زارنا ويجوز ضم السين بجعل الفعل مسندا الى واو
الجماعة والاصل البسوا ارهن الكليب بوزن اكرم فلما اكد بالنون
حذفت الواو لالتقاء الساكنين وهذا يناسب الجمع في زاركم ويصح فتح السين
فيكون الخاطب واحدا والميم في زاركم للتعظيم قوله نسج اليمن اي منسوج
اليمن وهو اقليم معروف يسمى بذلك لانه عن يمين الشمس عند طلوعها وقيل
لانه على يمين الكعبة وهو ضعيف لانه مسمى بذلك قبل بناء الكعبة ه
مصباح قوله لموجب بكسر الجيم وقوله عري قال الاشموني اي وجد ه واعلم
انه يقال عرا يعرو كسما يسمو بمعنى نزل وعري بكسر الراء من باب تعب بمعنى
خلا والثاني لا يصح هنا فيتعين الاول ويفسر بالوجود تفسير مراد قوله
وتوكد الخ تركك مبتدا مضاف الى اسم الاشارة والاصل بدل او نعت له وجملة
يري خبر وحتما حال من ضمير يري اي قد يري واجبا قوله وهو خوف اللبس
اي مثلا فمثله ان يكون المأخوذ محصورا نحو ما اعطيت زيدا الا درهما وان
يكون ضميرا متصلا بالفعل كاعطيتك درهما فالحصر في كلام الشارح غير مراد
قوله وذلك نحو اعطيت الدرهم صاحبه ومثله ما اذا كان هو الفاعل في المعنى
محصورا نحو ما اعطيت الدرهم الا زيدا او ظاهرا والثاني ضميرا متصلا نحو الدرهم
اعطيته زيدا كما في الاشموني قوله وحذف بالنصب مفعول لقوله اجز مضاف
الى فضلة اي اجز حذفها اختصارا او اقتصارا في غير باب ظن اما فيه فلا
تحذف اقتصارا بل اختصارا قوله انه لم يضر مضارع ضار يضير ضيرا بمعنى

ض

ضر يضر ضرا قال تعالى لا يضركم كيدهم شيئا اي لم يضركم ه اشموني
قوله كحذف مثال للمنفي قوله كالمفعول اي كالحال والمجرورات ونحوها فكلام
الشارح اولى من حصر الاشموني قوله او وقع محصورا اي فيه قوله وكالحذف
الناصبها يحذف مضارع مبني للمفعول والناصبها مرفوع على النيابة عن
الفاعل بيحذف وهو اسم فاعل مقرون بال الموصولة لاحتياج في عمله
الى شرط وفاعله مستتر فيه والها المتصلة به مفعوله وهي عائدة الى
الفضلة ذكره المعرب والمعنى انه يحذف الفعل الذي نصب الفضلة
قوله ان علما بالمعنى الاطلاق وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله
قوله ملتزما بفتح الزاي خبر يكون قوله واجبا لما تقدم انه لا يجمع
بين المفسر والمفسر

التنازع في العمل

قوله ان عاملان اي فاكثر فقد يتنازع نحو تسبحون وتحمدون
وتكبرون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وقد يتنازع اربعة كقول الشاعر
طلبت فلم ادرك بوجهي وليتني ه فقعدت لم ابغ الندا عن سايب
وعاملان في كلام الناظم رفع بفعل مضمر يفسره اقتضيا وعمل مفعول
به وقف عليه بالسكون على لغة ربيعة قوله اقتضيا احترز بذلك
عن نحو اتاك اتاك اللاحقون اذ الثاني توكيد فلا فاعل له اصلا
والافسد اللفظ اذ حقه ان يقول اتوك او اتوك اتاك وعن
نحو كفاني ولم اطلب قليل من المال فان الثاني لم يطلب قليلا والافسد ح اتا
المعنى المراد اذ المراد كفاني قليل من المال ولم اطلب الملك قوله في اسم
يشمل الظاهر والضمير وقول ابن الحاجب شرطه ان يكون ظاهرا ان ركفانى
اراد به مقابل المستتر فذاك والا لزمه ان لا يكون نحو ما ضربت وضربت
الا اياك من باب التنازع مع انه منه ولعله جرى على الغالب ه شيخ الاسلام
قوله اذا اسره حال وهو بضم الهمزة اي صاحب جماعة قوية قاله
السندوبي وغيره وفي المصباح اسرة الرجل هذا ان عرفه رهطه وضبط المعرب

بنتيجها وجعله بمعني المفهوم قوله توجه عاملين المراد بهما فعلان
مذكوران متصرفان او اسمان يشبهانها في التصرف او فعل متصرف
واسم يشبهه في التصرف ويتأخر عنهما معمول مطلوب لكل منهما من حيث
المعني والطلب اما علي جهة التوافق في الفاعلية او المفعولية او
او التخالف فيهما ٥ ومثال المختلف هاؤم اقرؤا كتابيه فهما اسم فعل
بمعني خذ والميم حرف يدل علي الجمع واقرؤا فعل امر تنازعا كتابيه واعمل والجيم
الثاني لقربه وحذف من الاول ضمير المفعول والاصل هاؤموه واصل هاؤم
هاكم ابدل من الكاف الواو ثم ابدلت الواو همزة كما في التصريح قوله
لو تأخر العاملان لم تكن المسئلة من باب التنازع قال ابن هشام او
احدهما متقدم والآخر متأخر نحو ضربت زيدا واكرمت فلا تنازع فيه ايضا
خلافا للفارسي وتعقبه غيره بان الحق خلافه لان غاية ما فيه ان
اما الاول يكون اولي بالعمل الا انه ممتنع فلان لان معمول العامل يجوز
تقديمه عليه ٥ شيخ الاسلام قوله المهمل واعمل بهمزة قطع مفتوحة
قوله والتزم الخ التزم امر وما مفعول والتزما صلته وهو مبني للمفعول
والالف للاطلاق اي التزم الحكم الذي التزم عن العرب من مطابقة
الضمير للظاهر ومن امتناع حذف هذا الضمير حيث كان عمدة قوله
كيحسنان ويسيء الخ ذكر مثالين الاول منهما لاعمال الثاني وثانيهما
لاعمال الاول قوله وقد بغي في المصباح بغي علي الناس ظلم واعتدي
٥ فهو باغ قطعا اعتديا عليه مرادف قوله واجاز الكسائي ذلك اي التنازع
قوله علي الحذف اي جاريا علي الحذف قوله ولا تجيء مع اول اي مع عامل
اول وقوله اهلا بالف الاطلاق فيه وفي او هلا ومعناه جعل اهلا او صله
اهلا بتشديد الهاء من غير واو قوله بل حذفه الزم هذا تصريح بما فهم من البيت
قبله اي به ليرتب عليه ما بعده قوله ان يكن غير خبر اي في الاصل وهو الزم
قيد الخبر وكلام الناظم يوهم ان الضمير المتنازع فيه اذا كان المفعول
الاول في باب ظن يجب حذفه وليس كذلك بل لا فرق بين المفعولين في امتناع

الحذف

١٠٧

وظننتني منطلقا

الحذف ولزوم التاخير نحو ظننت منطلقة هند اياها فاياها مفعول
اول بظننت ولا يجوز تقديمه فكان الاحسن ان يقول كما قال الاشموني
واحذفه لا ان خيف لبس او يري ٥ ذا عمدة فجيء به مؤخرا ٥ او كما قال الفاضي
واحذفه لكن مع لبس او خبر ٥ او مبتدا آخره فهو المعتبر ٥ وقد اشار
الشارح ابن عقيل الي الجواب عن الناظم حيث فسر الخبر بالعمدة فيكون مراد الناظم
به العمدة مجازا من اطلاق الملزوم وارادة اللازم فكلامه علي هذا شامل
للمبتدا والخبر فتامل قوله اذا كنت ترضيه الخ اذا شرطية وقوله فكن في
الغيب جوابه وجملة ترضيه خبر كنت وهو محل الشاهد حيث لم يحذف منه الضمير
المنصوب وجهارا بكسر الجيم اي عيانا منصوب علي الظرفية اي في جهار وفي
الغيب حال من صاحب اي حال غيبته عنك وقوله احفظ للعهد في نسخة
للود وهو بالضم المحبة ولا ابطا بين الودع قوله في البيت الثاني علي
هذه النسخة غير هجران ذي ود لان الاول معرف والثاني منكر والذي
في الشواهد ذكر الود في الاول وفي الثاني غير افساد ذي عهد قال واراد
بالعهد ما عليه المتحابان من المودة والقيام بموجباتها والغ بمعني اترك
والوشاة جمع واش كقاض وقضاة وهو النمام وقل فعل دخلت عليها
المصدرية والتقدير قل محاولة اي ارادة الواشي غير افساد الخ والذي
عليه الجمهور ان ما هنا كافة ولا تتصل الا بثلاثة افعال قل وكثر
وطال وعلة ذلك شبههن برب ولا تدخل الا علي جملة فعلية صرح
بفعليتها كما في البيت واما قول الشاعر ٥ يكدوم صددت فاطولت الصدود
وقلما ٥ وصال علي طول الصدود ٥ فضرورة عند سيبويه وقال الفارسي
انها لا فاعل لها لان الكلام لما حمل علي النفي استغني عن الفاعل وما بدوم
عوض عن الفاعل ونظيره اما انت ذا نفر فما عوض عن كان اهاوه
في الشواهد الكبري قوله يعكا لاهذا البيت لعاتكة بنت عبد المطلب عمة
النبي صلي الله عليه وسلم اختلف في اسلامها فالضمير في قلمه للشخص اي
فعل الشخص والجار متعلق بقولها وما جموا لنا الخ في بيت قبله وعكا فا

بوزن غراب اسم سوق كانت تقام في الجاهلية بقرب مكة يقيمون
بها اياما ويغشي بالغين المهملة او المعجمة وشعاعه بالرفع فاعله
والضمير فيه راجع الي السلاح المفهوم في البيت قبله والناظرين مفعوله
واللمح سرعة ابصار الشيء والشعاع ما يظهر من النور ومحل الشاهد
ذكره الشارح قوله هذا كله الاولي حذف هذا كما في بعض النسخ والاقتصار
علي قوله وان كان عمدة الخ لانه مقابل لقوله فان لم يكن كذلك اي
عمدة الخ بان كان غير عمدة قوله واظهران يكن ضمير خبرا اي في الاصل
وضميرا بالرفع اسم يكن وخبرا خبرها قوله لغير ما يطابق اي المبتدا
غير مطابق المفسر بكسر السين اي لما لا يطابق المفسر فالنفي مؤخر تقديرا
علي ما ذكر يرشد اليه قول الشارح عما لا يطابق الخ قوله اظن ويظناني
اخا الخ وجه كون هذه المسئلة من باب التنازع هو ان الاصل اظن ويظنني
الزيدين اخوين فتنازع العاملان الزيدين فالاول يطلبه مفعولا والثاني
يطلبه فاعلا فاعملنا الاول فنصبنا به الاسمين واضمرنا في الثاني ضمير
الزيدين وهو الالف وبقي علينا المفعول الثاني يحتاج الي اضماره واياه
متعذر لما سيذكره الشارح فعدلنا به الي الاظهار وقلنا اخا فوافق المخبر
عنه ولم يضره مخالفته لاخوين لانه اسم ظاهر لا يحتاج لما يفسره لكن
قال الموضح الذي يظهر لي فساد دعوي التنازع في الاخوين لان يظنني
لا يطلبه لكونه مثني والمفعول الاول مفرد واجيب عنه بان المعتبر
كونه مفعولا ثانيا بقطع النظر عن كونه مثني او مفردا اذ كل من العاملين
يطلبه مفعولا ثانيا مطابقا لمفعوله الاول افرادا او تثنية واذا طابقت
به اول مفعولي احد العاملين انقطع طلب العامل الاخر له الا تري ان
العاملين اذا كان احدهما يطلب الاسم مرفوعا والاخر يطلبه منصوبا
فتنازعهما صحيح لكن مع قطع النظر عن الاعراب فان رفعته بطل طلب
الناصب له وان نصبته بطل طلب الرافع له هـ قوله فتفوت مطابقة
المفسر بكسر السين وهو اخوين لانه مثني والمفسر بفتحها قولك اياه وهو مفرد

قوله

قوله وجب الاظهار الخ وحيث كان اخا اسما ظاهرا فلا يحتاج الي
شيء يفسره كما تقدم فلا يضر مخالفته للاخوين في كونه مفردا والاخوين
مثني لان الاخوة تعلم به ولو لم يذكر الاخوين مثلا قوله فلا تكون
المسئلة من باب التنازع الخ قد علمت ان هذا موافق لما في التوضيح و
تقدم رده

المفعول المطلق

سياتي وجه تسميته بذلك واعلم ان المفاعيل خمسة مفعول به
وقد تقدم في قوله فانصب به مفعوله ان لم ينب الخ ومفعول مطلق
ومفعول له ومفعول فيه ومفعول معه واذا اجتمعت قدم المفعول
المطلق ثم المفعول به ثم المفعول فيه ثم المفعول له ثم المفعول معه كضربت
ضربا زيدا بسوط نهارا هنا تاديبا وعمرا فضربا مفعول مطلق وزيدا
مفعول به وبسوط مفعول به ايضا لان الفعل وصل اليه بواسطة كما
تقول مررت بزيد فاخرعما وصل اليه الفعل بنفسه ونهارا ظرف زمان
وهنا ظرف مكان مفعول فيه وجرت العادة بتقديم ظرف الزمان علي ظرف
المكان وتاديبا مفعول له وعمرا مفعول معه وقد نظم ذلك العلامة الفارضي فقال
مفاعيلهم رتب فصدر بمطلق .. وثن به فيه له معه كمل
تقول ضربت الضرب زيدا بسوط .. نهارا هنا تاديبه وامراة تكل
قوله المصدر الخ اعلم ان بين المصدر والمفعول المطلق عموما وخصوصا
مطلقا فكل مفعول مطلق مصدر ولا عكس وقيل بينهما العموم والخصوص
الوجهي يجتمعان في ضربت ضربا وينفرد المصدر في يعجبني ذهابك
وينفرد المفعول المطلق ~~في يعجبني ذهابك وينفرد~~ المفعول المطلق في
نحو ضربت سوطا قال في التوضيح وشرحه والمصدر هو اسم الحدث الجاري
علي الفعل وليس علما ولا مبدوءا بميم زائدة لغير المفاعلة فخرج بالجاري
علي الفعل الخ نحو اغتسل غسلا فانه اسم مصدر وخرج بالعلم نحو حماد علم للمحمدة
وخرج المبدوء بالميم الزائدة لغير المفاعلة نحو مقتل بمعني القتل فانه من
اسماء المصادر والفرق بين المصدر واسمه ان المصدر يدل علي الحدث

بنفسه واسم المصدر يدل على الحدث بواسطة المصدر فمدلول المصدر
معنى ومدلول اسم المصدر لفظ المصدر وسمي المصدر مصدرا لأن فعله
صدر عنه اي اخذ منه قوله من مدلولي الفعل في موضع الحال من الضمير
الذي في صلة ما والعامل في الصلة استقر وهو العامل في الحال قوله
كأمن من أمن على حذف مضاف اي مدلولي امن وامن مثل سلم وزنا
ومعنى يتعدى بنفسه وبالحرف نحو امن زيد الأسد وامن منه كما في المصباح
قوله يدل على شيئين اي بالمطابقة وعلى احدهما بالتضمن وعلى الفاعل
والمكان التزاما قوله هو المصدر المنتصب الخ اي وليس خبرا ولا حالا فيخرج
بذلك نحو ضربك ضربتان وضربك ضرب اليم فان الأول وان بين
العدد والثاني وان بين النوع فهو خبر عن ضربك فلا يكون مفعولا
مطلقا وخرج نحو ولى مدبرا فانه وان كان توكيد العامله فهو حال من
الضمير المستتر في عامله فلا يكون مفعولا مطلقا قوله توكيدا لعامله
اي من حيث مدلوله التضمني وهو الحدث واذا اكد عامله فانه يفيد ما
افاده العامل من الحدث من غير زيادة على ذلك قوله او بيانا لنوعه اي
نوع العامل فيفيد زيادة على التوكيد قوله او عدده اي عدد العامل
فيفيد عدد مرات الفعل زيادة على التوكيد قوله بحرف جر ونحوه زاد لفظ
نحوه ليشمل المفعول معه لانه مع اسم لا حرف قوله بمثله متعلق بقوله
نصب قوله وكونه اي المصدر اصلا في الاشتقاق لهذين اي الفعل والوصف
والاشتقاق رد لفظ الى آخر ولو مجازا لمناسبة بينهما في المعنى والحروف
الأصلية ثم ان كانت فيهما على ترتيب واحد كما في ناطق من النطق بمعنى
التكلم حقيقة وبمعنى الدلالة مجازا فهو اشتقاق صغير والا فهو كبير نحو
الجبذ وجذب وان لم يكن فيهما جميع الحروف فهو اكبر كما في الثلم وثلب كما
في كتب الأصول قوله ينصب المصدر بمثله الخ ومنه قوله تعالى فان جهنم
جزاؤكم جزاء موفورا فجزاء مفعول مطلق وعامله جزاؤكم وهذه الآية
ونحوها رد على من قال ان المصدر لا يعمل في مثله قوله او بالفعل اي غير

فعل

فعل التعجب والناقص والملغى عن العمل فلا يقال ما احسن زيدا احسانا
خلافا لبعضهم ولا كان زيد قائما كونا ولا زيد قائم ظننت ظنا
قوله او بالوصف اي سواء كان اسم فاعل كما مثل الشارح او اسم مفعول
نحو الخبز ماكول اكلا او للمبالغة نحو زيد ضراب ضربا دون اسم التفضيل
والصفة المشبهة فلا يجوز زيد حسن وجهه حسنا ولا اقوم منك
قياما واما قوله اما الملوك فانت اليوم الأمهم لوما وابيضهم سربال
فلوما منصوب بمحذوف كما ذكره في التصريح قوله اي المختار الخ اشار الى
ان معنى انتخب اختير قوله ومذهب الكوفيين الخ رد بما سياتي من
ان الفرع لابد ان يكون فيه معنى الأصل بكماله قوله الفعل اصل والمصدر
مشتق احتجوا لذلك بان الفعل يعمل في المصدر ويؤثر فيه فكان اصلا
لأن القوة تجعل القوي اصلا ورد بان الحرف يعمل في الاسم ويؤثر فيه
مع انه ليس بمشتق منه ثم ان المراد بالفعل الذي هو الأصل للمصدر قيل
الماضي لان زمنه اسبق وقيل المستقبل كما في ابن الميت قوله والوصف
مشتق من الفعل فالوصف فرع الفرع قوله وذهب ابن طلحة هو عبد
الله شيخ الزمخشري كما في الفارضي قوله توكيدا او نوعا بالنصب على
المفعولية لقوله يبين بضم الياء من ابان بمعنى اظهر وقوله او
عدد معطوف على ما قبله ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة
قال النحاس اجمع النحاة على ان توكيد المصدر يرفع المجاز فلا يقال
قال الحوض قولا قطني ونقض بقوله تعالى ومكروا مكرا ونحو ذلك
واجيب بانه يرفع المجاز فيما يحتمل الحقيقة والمجاز كقتلت قتلا فانما
هو مجاز لا غير افاده القسطلاني وهل هو توكيد لفظي او لمجرد التقوية
او لدفع توهم المجاز العقلي اقوال كذا افاده شيخنا السيد البليدي
قوله رشد بفتح الشين الصلاح وهو خلاف الغي قوله ان يكون مؤكدا
اي لعامله اي مقررا لمعناه وفائدته دفع توهم السهو والتجوز وعليه حمل
قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما اي بذاته لا بترجمان ومراده بقوله

طبارخ

مؤكد انه يجيء لمجرد التاكيد والا فالنوعي والعددي يفيدان التاكيد
ايضا ولعله انما اقتصر فيهما على غير التاكيد لان الغالب عند افادة النوع
والعدد ان يكون المقصود بالذات مجرد بيانهما ه‍ ش على العط واعلم
ان المفعول المطلق على قسمين مبهم ومختص فالموكد مبهم والمختص
على قسمين معدود كسرت سيرتين وغير معدود نحو سرت سير ذي
رشد كما حققه الاشموني قوله وقد ينوب الخ قد للتحقيق وما
فاعل ينوب وعليه متعلق بدل الواقع صلة ما اي وقد ينوب عن المصدر
اللفظ الذي دل عليه قوله كجد الخ اي كقولك جد بكسر الجيم امر من جد
يجد من بابي ضرب وقتل بمعنى اجتهد والجد بالكسر الاجتهاد كما في
المصباح قوله الجذل بفتح الجيم والذال المعجمة مصدر جذل بكسر
المعجمة كفرح وزنا ومعنى وظاهر كلام الناظم ان النقب في هذا بالفعل
المذكور ومذهب الجمهور ان نصبه بفعل من لفظه مقدر والتقدير فرحت وجذلت
جذلا قوله قد ينوب عن المصدر الخ جملة ما ذكره الش من ذلك ثمانية وهي
الكلية والبعضية واسم الاشارة والضمير والعدد والآلة والمرادف
بنوعيه اعني الموكد والمبين نحو افرح الجذل وبقي امور ذكرها الاشموني
فمما ناب عن المصدر المبين نوعه نحو رجع القهقرى وصفته نحو سرت
احسن السير وهيئته نحو موت الكافر ميتة السوء ووقته كقوله الم
تغتمض عيناك ليلة ارمدا اي اغتماض ليلة ارمد وما الاستفهامية
نحو ما تضرب زيدا وما الشرطية نحو ما شئت فاجلس ومما ناب عن الموكد
اسم العين وهو الاتي المصدر في الاشتقاق نحو والله انبتكم من الارض
نباتا واسم مصدر غير علم نحو توضأ وضوءا وجملة ذلك ستة عشر جمع
الاشموني وقد نظم الفارضي منها اثني عشر فقال
وعن مصدر قد ناب وصف وآلة • وفي ذين واسم العين خلف من اجتهد
وكل وبعض ثم نوع ومضمر • ووقت وما واسم الاشارة والعدد
ومصدر فعل آخر احفظ مرادفا • كيعجبه حبا به شاهد ورد •

وقد ذيلها

وقد ذيلتها بذكر الاربعة الباقية في بيت فقلت
وهيئته واسم لمصدر اعلمن • وماذات الاستفهام والشرط فالتزم
والاشارة في قوله ذيجا للوصف والآلة اي ان في نيابتهما خلافا
فبعضهم يمنع ذلك ويجعل المنصوب في الوصف حالا نحو ضربته اشد
الضرب وفي الآلة نحو ضربته سوطا بتقدير ضرب سوط فحذف المضاف
واقيم المضاف اليه مقامه واشار بقوله كيعجبه حبا الى قول الشاعر
يعجبه السخون والبرود • والتمر حبا ما له مزيد •
فنصب حبا بيعجبه لانه في معناه قوله ضربته اي الضرب الخ هذا المصدر
دل عليه الفعل المذكور قوله لا اعذب العذاب الاظهر ان عذابا اسم
مصدر لاعذب لا مصدر لعدم جريانه عليه وكلامه الآن انما هو في المصدر
الاصلي ذكره اللقاني قوله نحو ضربته خشبة او عودا قوله والاصل
ضربته ضرب سوط وقيل التقدير ضربته بسوط او عصي ثم توسع في
الكلام فحذف المصدر واقيمت الآلة مقامه واعطيت ما له من اعراب
وافراد وتثنية وجمع تقول ضربته سوطين او اسواطا والاصل ضربته
بسوطين وضربات بسوط نقله في التصريح فائدة لا ينوب ان والفعل
عن المصدر مع انهما يدلان عليه فلا يقال ضربت ان اضرب لان ان تخلص
الفعل للاستقبال فيصير الفعل مقصورا على زمان واحد بخلاف المصدر
الصريح يصلح للازمنة الثلاثة واجازه الاخفش ه‍ فارضي قوله وما
لتوكيد الخ ما مفعول مقدم بقوله وحد وابدا ظرف قوله وافرد اي
وافرد غيره ودفع بهذا ما يتوهم من ظاهر الامر في قوله وثن الخ والاخفى
عنه مفهوم فوحد ابدا لاحتمال ان يكون المراد لا توحد غيره دائما قوله
لانه بمثابة تكرير الفعل اعترض بانه ليس موكدا للفعل بل لاحد مدلوليه
وهو الحدث فكان الاولى ان يقول لانه يقع على القليل والكثير فلا معنى
لتثنيته وجمعه ويمكن ان يجاب بانه التاكيد بالنظر للمجموع لا للجميع فتامل

قوله فالمشهور انه يجوز اي قياسا ليغاير كلام سيبويه الآتي قوله
وهذا اختيار اي عدم الجواز قال في التصريح واحتج المجيز لمجيئه
في الفصيح كقوله تعالى وتظنون بالله الظنونا والالف مزيدة
تشبيها للفواصل بالقوافي قوله وحذف عامل اي وحذف عامل المصدر
المؤكد بكسر الكاف وقوله امتنع خبر عن حذف قوله وفي سواه لدليل
الخ اي وفي حذف عامل سواه اتساع فالجار والمجرور خبر تقدم على حذف
معاقبين كما علمت ومتسع مبتدا وهو بفتح السين لا بكسرها لان المصدر
الآتي من غير الثلاثي كالمتسع من اتسع والمستقر من استقر يأتي على زنة
المفعول كما صرح به النحاة في باب المفعول فيه فاحفظ ذلك قوله
لتقرير عامله وتقويته التقرير دفع المجاز والتقوية التثبت في النفس
لان ذكر الشيء مرتين اثبت له من ذكره مرة افاده شيخ الاسلام قوله ابن
وقول الخ قول مبتدا خبره ليس بصحيح ومقوله هو ان قوله وحذف
الخ وسهو منه بالرفع خبر عن المصدر بها المقول له الضمير في منه للناظم
وما ذكره الشارح عن ابن الناظم هو كلامه بالمعنى وهو حاصل ما اراده من
عبارة طويلة نقلها في التصريح قوله ولا شيء من المؤكدات الخ قال
في التصريح بعد ان نقل ما ذكره ابن عقيل والحق ان المصدر النائب عن
فعله من قسم المصدر المؤكد وهو في معنى الاستثناء من قوله وحذف
عامل المؤكد امتنع قاله الموضح في حواشيه اهـ فاعتراض ابن الناظم صحيح
لكن انتصر شيخ الاسلام للناظم ورد كلام ولده وساق الكلام ابن عقيل
وغيره ثم قال وبالجملة ما قاله الشيخ يعني ابن الناظم ممنوع لانه اذا اقتضى
القياس منع حذف عامل المؤكد وامكن حمل الوارد من ذلك على غير التاكيد
فحمله عليه اولى للجمع بين الامرين ولا ريب ان الحذف مناف لمقصود التاكيد
وبذلك علم ان المصدر مؤكد ومبين للنوع او العدد وبدل من اللفظ
بالفعل ملخصا قوله والحذف حتم الخ قال الشيخ ابن هشام الحق ان المصدر
النائب عن فعله من قسم المصدر المؤكد قال الشيخ يحيى كل ما بعده معطوف على

المثال

المثال لا على الصورة فالجميع من صور المصدر الآتي بدلا والنوع
في المثال الى التابع منها واما لتفصيل معطوف على المجرور بالكاف
والبواقي معطوفة على الجار والمجرور كيلا تدخل الكاف على الكاف
نقله عن الشيخ ابي اسحاق الشاطبي ۞ شيخنا السيد وقال فيه
المعرب فقال وما موصول اسمي في موضع رفع على الابتداء لا في موضع
جر عطفا على ندلا خلافا للشاطبي في تجويزه ذلك ۞ قوله اللذ كاندلا
اللذ بسكون الذال المعجمة لغة في الذي وانذلا بضم الدال المهملة و
الندل الخطف بسرعة قوله بدلا من الفعل خصه ابن عصفور الوجوب
في المصدر القائم مقام فعله في الطلب بالتكرار كقوله فصبرا في مجال
الموت صبرا قوله سقيا لك حكى ابن اياز عن محمد الزعفراني ان اللام في
لك لا تتعلق بشيء وقيل تتعلق بمحذوف صفة لسقيا ورد بانه اقيم
مقام الفعل فلا توصف كالفعل ونقل الاندلسي ان بعضهم يعلقه بسقى
محذوفا ۞ افاده الفارضي قوله اتوانيا مصدر توانى قال في المختار توانى
في حاجته قصر وعلو المشيب كناية عن ظهور الشيب قوله يمرون
بالدهنا الخ قاله الشاعر يهجو بها لصا والدهنا بفتح الدال المهملة
وسكون الهاء بعدها النون تمد وتقصر وهو في البيت مقصور اسم موضع
ببلاد تميم وعيابهم بكسر العين المهملة وبمثناة تحتية بعدها الف
فباء موحدة جمع عيبة بفتح اسم لما يجعل فيه الثياب ومن هذا يقال اوله
فلان عيبة فلان اذا كان موضع سره ودارين بكسر الراء المهملة
اسم موضع في ساحل البحر وبجر بضم الموحدة وسكون الجيم جمع بجراء
وهي بالمثلثة والحقائب جمع حقيبة بالحاء المهملة والقاف كصحيفة و
صحائف وهي وعاء يجعل الرجل فيها زاده ويحقبه الراكب خلفه
في سفره وقوله على حين يدعي بالبنا والاعراب والنهي من الالها
وهو الاشتغال وهو فعل ماض فاعله جل بالجيم اي معظم امورهم
والناس مفعوله وندلا منصوب بفعل محذوف تقديره انذل ندلا

وهذا محل الاستشهاد وزريق بضم الزاي المعجمة وفتح الراء
وسكون المثناة التحتية فقاف اسم رجل كما ذكره الشارح قوله
وما لتفصيل الخ في جعل اي المفعول المطلق تفصيلا مسامحة بمعنى انه
له دخلا في التفصيل لان المفصل هو وما عطف عليه فهو بعض المفصل
ه يس علي الفاكهي قوله مسئلة يجوز الرفع سماعا في قوله وما لتفصيل
الخ ذكره شيخنا السيد قوله كاما منا فهم من هذا التمثيل تقييد الوجوب
بكون التفصيل جملة فلا يجب الحذف في نحو لزيد سفر فاما صحة واما
اغتناما ولزيد ضرب فاما تاديبا واما ظلما فيجوز اظهار العامل والحاصل
ان التفصيل اما تفصيل جملة فيجب معه الحذف او مفرد فيجوز وقوله
لتفصيل ما قبله خرج به التفصيل نحو اهلا كلا / وتاديبا فاضربه فيجوز — اذا قلام
الاظهار وعليه الناظم وابن الحاجب ذكره الشواتي والحاصل ان
القيود ثلاثة كون المصدر لتفصيل جملة مؤخرا لتفصيل عاقبة ه
شيخنا السيد قوله تفصيلا لعاقبة ما قبله كانه اراد بالعاقبة ما
يترتب علي التفصيل من الفوائد وهو اما طلب او خبر فطلب شد الوثاق
يترتب عليه ما ذكره بعده من المصادر ومثال الخبر اشتريت طعاما
فاما بيعا واما اكلا ه دماميني قوله حتى اذا اثخنتموهم اي اكثرتم
في الذين كفروا القتل فشدوا الوثاق اي فامسكوا عن القتل و
اسروهم وشدوا ما يوثق به الاسرى وقوله فاما منا اي فاما
ان تمنوا عليهم باطلاقهم من غير شيء واما فداء اي تفادوهم بمال
او اسري مسلمين كما في الجلالين قوله فاما تمنون منا اعترض بان
الصواب اسقاط منا لانه جمع بين الفعل والمصدر وذلك غير جائز واجيب
بانه لم يقصد الجمع بينهما بل اراد ان الاصل في التركيب ان يكون هكذا
فهو بيان لاصله تامل قوله كذا مكررا اي ذكر مرتين فالكاف قوله — اي
ودو حصر ورد كل منهما فالجملة نعت للمبتدا اعني مكررا وما عطف عليه — وزد
ونائب بالنصب حال من فاعل ورد والاسم متعلق باستند وجملة

استند

استند قال المكودي نعت ثان للمبتدا وما عطف عليه علي معنى
ما ذكر واستظهر الشيخ خالد ان الجملة المذكورة نعت لقوله فعل
قوله يحذف عامل المصدر اذا ناب الخ يشترط في هذا المصدر كونه مستمرا
للحال لا منقطعا ولا مستقبلا وكون عامل المصدر خبرا وكون المخبر
عنه اسم عين كما في التصريح قوله لاسم عين احترز به عن اسم المعنى
نحو امرك سير سير فيجب ان يرفع علي الخبرية هنا لعدم الاحتياج
الي اضمار فعل هنا بخلافه بعد اسم العين لانه يؤمن معه اعتقاد
الخبرية اذ المعنى لا يخبر به عن العين الا مجازا كقوله فانما هي اقبال
وادبار قوله ومنه اي من المصدر المحذوف العامل وجوبا مؤكدا
بكسر الكاف مفعول ثان ليدعونه قوله فالمبتدا اي الاول من النوعين
وهو المؤكد لنفسه قوله والثاني وهو المؤكد لغيره قوله صرفا هو نعت
حقا قال الشاطبي وحقا وصرفا صالحان لتوكيد ما قبلهما علي الانفراد
فكانهما مثالان في مثال واحد تقول ابني انت حقا وانت ابني صرفا — نعم
والصرف الخالص من كل شيء الذي لم يمتزج ولا اختلط بغيره قوله
هو الواقع بعد جملة هي نص الخ سمي بذلك لانه بمنزلة اعادة الجملة
فكانه نفسها فقولك له علي الف نص في الاعتراف لا يتطرق اليها احتمال
غيره البتة فالمصدر الظاهر بعدها وهو اعترافا مؤكد للاعتراف الذي
تضمنته الجملة وهو مؤكد لنفسه كما ان المصدر مؤكد لنفسه في نحو ضربت ضربا
كما افاده الدماميني ه سم قوله بغايرة المؤثر وهو الجملة وقوله الكائر فيه
اي وهو المصدر قوله كلي الي ذو التشبيه اي مما يلتزم اضمار ناصبه
ذو التشبيه الخ لكن بشروط سبعة ان يكون مصدرا مشعرا بالحدوث
دالا علي التشبيه بعد جملة حاوية معناه وفاعله غير صالح لما اشتملت
عليه الجملة كالمثال الذي ذكره الناظم بخلاف نحو زيد يزيد العدم كونه — ا/ سـ
مصدرا ونحو له علم علم الحكما لعدم الاشعار بالحدوث ونحو له صوت صوت
حسن لعدم التشبيه ونحو صوت زيد صوت حمار لعدم تقدم جملة ونحو له

• ضرب صوت حمار لعدم احتوا الجملة قبله على معناه ونحو عليه
نوح نوح الحمام لعدم احتوائها على صاحبه فيجب رفعه في هذه الامثلة
ونحوها كما في الاشموني فايدة يجوز الرفع ايضا على البدلية او الوصفية
في جميع ما استوفى الشروط ذكره يس وهل هو مرجوح او الرفع والنصب
متكافيان قولان قوله كلي بكا بكا الخ ينبغي ان يجعل صفة لقوله
جملة اي بعد جملة كالجملة في هذا المثال ليكون اشارة الى الشروط فان
قلت لم يشتمل مثال المصـ ونحوه على صاحب المصدر لان بكا ذات عضلة
صاحبه يا المتكلم المذكور فان قلت البكا يمد ويقصر فاذا مددت اردت
الصوت الذي يكون معه البكا واذا قصرت اردت الدموع اي خروجها
قاله الجوهري وح فمثال المصـ مشكل لان الجملة لم تشتمل على معناه
اجيب بان ما في الجملة ممدود لكن قصر للضرورة قلت كذا قالوه و
كادوا ان يجمعوا عليه وفيه قصور ففي المصباح ان القصر والمد لغتان
في البكا ثم قال وقيل القصر مع خروج الدموع والمد على ارادة الصوت فحكى
ما قالوه بصيغة التمريض فمثال الناظم جار على الصحيح فاحفظ ودع التقليد
البحت قوله عضلة اي ممنوعة من النكاح وقال شيخ الاسلام ذات
عضلة اي داهية ومن كلامهم انه لعضلة من العضل اي داهية
من الدواهي قوله الثكلى بفتح المثلثة مقصورا اي الحزينة والله اعلم

المفعول له

ويسمى المفعول
لاجله ومن اجله وهو ما فعل لاجله فعل ولا يجوز تعدده منصوبا
كان او مجرورا ومن ثم منع في قوله تعالى ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا
تعلق لتعتدوا بتمسكوهن على جعل ضرارا مفعولا له وانما يتعلق
به على جعل ضرارا حالا اهـ مع وقدمه على المفعول فيه لانه ادخل منه
في المفعولية لانه مفعول الفاعل واقرب الى المفعول المطلق بكونه مصدرا
قوله ينصب مفعولا له المصدر الخ الحاصل ان الشروط خمسة نظمها بعضهم فقال

والمصدر القلبي ان اتحد • وقتا وفاعلا وعلة ورد
ينصب مفعولا له في نحو من • لله طاعة تكن ممن امن •

قوله ابان تعليلا اي افهم كونه علة للحدث اي حدث العامل
قوله كجد شكرا اي لاجل الشكر بالبنا للفاعل اي لتكون شاكرا
قوله ودن اي شكرا كذا قدره ابن الناظم قال شيخ الاسلام
من الدين بفتح الدال اي اقرض او من الدين بكسرها اي جاز من الجزا
وقدره الاشموني دن طاعة قوله وهو بما يعمل الباء بمعنى مع والجملة
حالية ووقتا وفاعلا نصبا بنزع الخافض ويجوز ان يكونا تمييز
منقولين من الفاعل والتقدير متحد زمانها وفاعلها قوله وفاعلا
خالف بعضهم فاجاز النصب مع اختلاف الفاعل محتجا بنحو قوله
تعالى هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا ففاعل الاراءة هو الله
تعالى وفاعل الخوف والطمع المخاطبون واجاب ابن مالك بان
الاتحاد في الفاعل تقديري لان معناه يجعلكم ترون ففاعل الروية
هو فاعل الخوف وقيل هو على حذف مضاف اي ارادة الخوف والطمع
وجعل الزمخشري الخوف والطمع حالين قوله فاجرره بالحرف وفي
بعض النسخ فاجرربا للام فان قلت يعين هذه النسخة قوله
الاتي وقل ان يصحبها اي اللام المجرد اذ الموافق لنسخة الحرف
ان يصحبه اي الحرف قلت يمنع التعيين لجواز تانيث الحرف باعتبار
انه كلمة • سم قوله وليس يمتنع اسم ليس ضمير مستتر عايد الى الجر
بالحرف المدلول عليه بالفعل السابق قوله كلزهد ذا قنع نظر بعضهم
في هذا المثال من جهة ان قنع خبر والخبر الفعلي الرافع لضمير المبتدا
لا يتقدم عليه فكذا معمول الخبر فان ساغ الاعتراض فالاولى مع الشروط
ذا العفة قنع وقال بعضهم اذا امتنع تقديم المعمول لا امتنع تقدم
معمول المعمول واحتج بان المضارع لا يتقدم على لن ويجوز ان يتقدم
عليها معموله نحو زيدا لن اضرب وهو ظاهر لكن قال بعضهم ان نحو
ولم انما هو كالجزء من الكلمة لاختصاصه فكان لن اضرب بمنزلة عامل
وهو دقيق • فارضي وقد يجاب بان المثال لا يشترط صحته على ان
المناقشة في المثال ليست من داب المحصلين قوله قنع بكسر النون

كرصي وزنا ومعنى واما فتح بفتحها فهو سال لفظا ومعنى قوله
وقل ان يصحبها اي اللام او الحرف وانث باعتبار الكلمة كما تقدم
قوله وانشدوا اي انشد النحاة شاهدا لجوازه قول الشاعر
لا اقعد الخ فهو ليس من كلام ابن مالك والجبن بسكون الجيم الجبن الخوف
والفزع والهيجا بفتح الهاء الحرب تمد وتقصر وهي في البيت ممدودة و
توالت اي تتابعت وجواب لو محذوف دل عليه المذكور اي ولو توالت
لا اقعد والزمر جمع زمرة كفرقة وفرق الجماعة قوله فليت لي بهم الخ
الباء في بهم للبدل اي بدلهم وشنوا من شن اذا فرق وذلك لانهم
يفرقون الاغارة عليهم من جميع جهاتهم ويروى شدوا الاغارة وهي
الاصح والاغارة مصدر من اغار على العدو يقال اغار فلان على العدو
اغارة والاسم الغارة والفرسان بضم الفاء جمع فارس والركبان جمع راكب
واراد به راكب الابل خاصة قوله واغفر عوراء الخ اغفر اي استر عوراء
الكريم بفتح العين المهملة وسكون الواو وهو ممدود الكلمة القبيحة ومنه
العورة وهي سوءة الانسان وكل شيء يستحيى منه فهو عورة وقوله
ادخاره بالنصب على التعليل وهو محل الشاهد حيث نصب مع الاضافة
واعرض بضم الهمزة من الاعراض والشتم السب وتكرما مفعول لاجله اي
لاجل التكرم

المفعول فيه

وهو
المسمى ظرفا عند البصريين واما الكسائي واصحابه فيسمون الظروف
صفات ولا مشاحة في اصطلاح وهو في اللغة الوعاء وعرفه المص
اصطلاحا بقوله الظرف الخ اي اسم وقت او اسم مكان وقوله ضمنا
فى اي ضمنا معنى في دون لفظها اذ عند التصريح بها يخرج بجرورها
عن الظرفية قال الاشموني والالف في ضمنا يجوز ان تكون للاطلاق
وان تكون ضمير التثنية بناء على ان او على بابها وهو الاظهر او بمعنى الواو
وهو الاحسن اي لان كلاهما ظرف لا احدهما قوله ازمنا بضم الميم
جمع زمن كجبل واجبل مفعول امكن وكذا هنا وهو ومتعلقاه في موضع
ينصب

114

ينصب بالقول المحذوف وانما جمع الزمن مع انه يطلق على القليل
والكثير لانه اريد به قطعة من الوقت قوله على ان في هذا الجار
متعلق بمحذوف اي وجرى على ان الخ او على معنى مع وقس على
هذا نظايره قوله وشهر شهر يوم الجمل اسم لوقعة كانت بين علي
وعايشة رضي الله عنهما قتل فيها كثير من الصحابة رضي الله عنهم و
كانت عايشة رضي الله عنها راكبة فيها على جمل فعز واذلك اليوم
به قوله باطراد الاطراد معناه ان تتعدى الى ساير الافعال
ولا يرد ما صيغ من الفعل نحو زيد مزجر الكلب فلا يقال قعد زيد
مزجر الكلب لانه مستثنى من اعتبار الاطراد بدليل قوله وشرط
كون ذا مقيسا الخ افاده سم قوله وانما هي منصوبة على التشبيه
بالمفعول هذا احد مذاهب ثلاثة سيصرح بها الشارح ابن عقيل في
شرح قوله وشرط ذا مقيسا الخ قوله لانه اذا جعلت هذه الثلاثة
الخ هذه العلة تقتضي ان قيد الاطراد لا يحتاج اليه على القول بنصبها
على التشبيه بالمفعول فتقييد الاحتياج اليه على القول بانه منصوب
على التوسع باسقاط الخافض فنحو دخلت البيت اصله دخلت في
البيت فلما حذف الخافض نصب على المفعول به توسعا وهذا ما صحح
الاشموني وكذا على القول الثالث وهو انها منصوبة على الظرفية
شذوذا لكن قال ابن قاسم انها على القول بالنصب على التوسع
غير متضمنة معنى في فلا حاجة للاحتراز عنه مما قاله ابن الناظم
اي من عدم الاحتياج الى ذكر الاطراد قوي جدا خلافا للاشموني
رحمه الله قوله فانصبه اي الظرف والضمير في قوله فيه عايد
على الظرف باعتبار معناه اي فانصب الظرف باللفظ الدال على
المعنى الواقع فيه مظهرا كان الناصب والا يكن الناصب مظهرا
فانوه مقدرا وعبر عن الذكر بالاظهار وعن الحذف بالتقدير مجازا
كما افاده المعرب قوله فظاهر كلام المص انه لا ينصبه الا الواقع فيه

اي دال الواقع فيه

وهو المصدر لان الواقع فيه هو الحدث وهو لا ينصب والجواب عن
الناظم ظاهر وهو ان في كلامه حذف مضاف اي دال الواقع فيه
كما قال الاشموني ان الاصل فانصبه بدليل الواقع في مدلوله فتوسع
بحذف المضاف الاول والثاني لوضوح المقام اه ويراد بالدال ما
يدل بالمطابقة او التضمن فيشمل الفعل والمصدر والوصف فتامل
قوله فرسخ تثنية فرسخ وهو ثلاثة اميال هاشمية
والجمع فراسخ قوله وكل وقت على حذف مضاف اي اسم وقت
والاشارة في ذلك للنصب على الظرفية وسواء كان مبهما او مختصا
والمراد بالمبهم ما دل على زمن غير مقدر كحين ومدة ووقت تقول
سرت حينا ومدة ووقتا وبالمختص ما دل على مقدر معلوما كان
وهو المعرف بالعلمية كصمت رمضان واعتكفت يوم الجمعة او بال
كسرت اليوم واقمت العام او بالاضافة كجئت زمن الشتاء ويوم
قدوم زيد او غير معلوم وهو النكرة نحو سرت يوما او يومين او
اسبوعا او وقتا طويلا اه اشموني قوله الا مبهما اي لا مختصا
والمراد هنا بالمختص ما له صورة وحدود محصورة نحو الدار والمسجد
والبلد وبالمبهم ما لا يختص بمكان بعينه كما عرفه بعضهم قال
يس ودخل في عمومه داخل وخارج وجوف وباطن وظاهر
ونحوهن اذا اريد بشيء من ذلك الظرفية مع انه لا يجوز انتصابه على
الظرفية بل يجب التصريح بالحرف وقول بعضهم سكنت ظاهر باب
الفتوح لحن اه قوله وما صيغ ظاهره ان ما صيغ من المبهم حيث جعل
معطوفا على الجهات لكنه يخالف لظاهر كلامه في شرح الكافية
حيث جعله من المختص لا من المبهم قال السيوطي في النكت ولا اخلاف
فيه بعد التحقيق وقد صرح صاحب الافصاح بانه مختص نصب
تشبيها بالمبهم وينبغي جعل قوله وما معطوفا على مبهم لا على الجهات
ليندفع الاعتراض اه قوله صيغ من الفعل اعترض بان المصوغ

منه المصدر

منه المصدر لا الفعل واجيب بان في الكلام حذفا والتقدير من
مادة الفعل وهي مادة رمى صرح بذلك الاشموني فيما سبق ويؤيده قوله
فيما سبق وكونه اصلا لهذين انتخب قوله الا نوعان احدهما المبهم
والثاني ما صيغ الخ هذا يؤيد ما سبق عن النكت قوله ونحوها اي
كقدام وما رادفه قوله غلوة بالغين المعجمة قال الشارح في شرح التسهيل
الغلوة مائة باع والباع قدر مد اليدين والميل عشر غلاء والفرسخ
ثلاثة اميال والبريد اربعة فراسخ وغلاء في كلامه جمع غلوة وفي
المصباح الغلوة الغاية وهي رمية سهم ابعد ما يقدر عليه ويقال هي
ثلاثمائة ذراع الى اربعمائة ذراع والجمع غلوات مثل شهوة وشهوات
قوله فرسخ وبريد قد علمت مما سبق انهما معلومان فكيف يعدان
من المبهم واجيب بان ابهامهما من جهة عدم تعيين محلهما وقس على
هذا نظايرها قوله هو مني مقعد الخ اي مستقر في مقعد القابلة الحجي
شعر اي قريب منه كقرب القابلة ممن تولدها وهي المراة التي تتلقى
الولد عند خروجه وجمعها قوابل قوله ومزجر الكلب اي هو بعيد مني
كبعد الشخص من مناط الثريا اي متعلقها من ناط ينوط اي تعلق
قوله ولكن نصب شذوذ اي محلها اذا لم يقدر العامل من مادة اسم المكان
والا لم يكن شاذا بان يقدر في الاول زجر وفي الثاني قعد وفي الثالث
ناط وغاية الامر حذف العامل قال في الكافية
ونحو زيد مزجر الكلب فقد ولا نذور فيه ان تلا زجر
قوله وشرط كون ذا اي المصوغ من مادة الفعل قوله لما في اصله الام
متعلقة بظرفا وما موصولة صلتها اجتمع وفي اصله ومعه بسكون
العين متعلقان بالصلة اي وشرط كون هذا الموضع مقيسا وقوعه
ظرفا للعامل الذي اجتمع معه في اصله قوله وظاهر كلام المصنف ان المقادير
الخ تقدم في كلامه الاشارة الى انه ليس قوله وما صيغ معطوفا على
الجهات بل معطوفا على مبهما ففي تقديمه ذاك اشارة الى رجحانه فلا

الزاجر للكلب عن فمه قوله ومناط الثريا اي هو بعيد مني كبعدها

يقال ان في كلام الشارح تناقضا قوله منصوبة على اسقاط حرف الجر
اي توسعا ثم ان العامل في الدار ونحوه بعد حذف الجار هو الفعل المذكور
قال الامام الفناري في حواشي التلويح والناصب في صورة نزع
الخافض هو الفعل المذكور فكانه من جملة الامور التي يتعدى بها الفعل
التام كما صرح به في اللب فكانه يتعدى بعد اسقاط الجار لتضمن معناه
فاسناد النصب الى نزع الخافض اسناد الى الشرط بمعنى يشترط
لوجود المحل ونزعه لظهوره طبلاوي في شرح تصريف العزي قوله وجوده
ومايرى ظرفا وغير ظرف ان قلت يدخل في هذا ما ليس منه كعند ولدن
فانها تلازم الظرفية او شبهها مع انها لا تتصرف قلت اجيب بانه
مقيد بغير ما لزم الظرفية او شبهها اي ومايرى ظرفا وغير ظرف مما
لا يلزم الظرفية او شبهها كما دل عليه قوله بعد وغير ذي التصرف الخ
والروية تحتمل ان تكون قلبية وان تكون بصرية وتوقف بعضهم في الثاني
معللا بان الكلمة لا تبصر حقيقة قوله او شبهها قال المكودي معطوف
على محذوف تقديره او لزم ظرفية او شبهها وهو عند قائله يلزم احد
هذين ولا يجوز ان يكون معطوفا على ظرفية المنطوق به لما يلزم عليه من
كونه يلزم شبه الظرفية وليس كذلك بل هو لازم للظرفية او لشبهها واو
على هذا للتقسيم سهب والتقدير والذي لزم ظرفية كقط او لزم
ظرفية او شبهها كقبل وبعد قوله من الكلم متعلق بشبهها او بلزم
او بيان لذي التصرف قوله اذا اريد به يوم بعينه المراد باليوم مطلق
الزمن او في الكلام حذف مضاف اي سحر ليلة يوم الخ قوله وفوق فيه
نظر لوروده مجرورا بمن كما في قوله تعالى من فوقهم قوله والمراد بشبه الظرفية
الخ لو قال المراد بشبه الظرفية الجر بمن لكان اولى قوله عند يجوز في عند
فتح العين والضم وقد تكون ظرف زمان نحو عند الليلة ذكره النووي
رحمه الله تعالى في التحرير قارصي قوله وقد ينوب عن مكان اي عن ظرف
مكان قوله وذاك في ظرف الزمان يكثر اي ينقاس عليه وشرطه
افهام

افهام تعيين وقت او مقدار كما سيمثله الشارح رحمه الله تعالى

المفعول معه

قال الجلال اخره عن المفاعيل لاختلافهم فيه هل هو قياسي دون غيره
ولوصول العامل اليه بواسطة حرف دون غيره وقد حده ابن
هشام بانه اسم فضلة تال الواو بمعنى مع تالية لجملة ذات فعل
او اسم فيه معناه وحروفه كسرت والطريق وانا سائر والنيل
قال فخرج بالاول نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن ونحو سرت والشمس
طالعة فان الواو داخلة في الاول على فعل وفي الثاني على جملة
وبالثاني نحو اشترك زيد وعمرو وبالثالث نحو جئت مع زيد و
بالرابع نحو جاء زيد وعمرو قبله وبالخامس نحو كل رجل وضيعته
فلا يجوز فيه النصب خلافا للصيمري وبالسادس نحو هذا لك واباك
فلا يتكلم به خلافا لابي علي وقيد الموضح تشرب بالنصب في
شرح اللمحة بناء على ان المؤول من ان والفعل لا ياتي مفعولا معه خلافا
لبعضهم لكن قال حفيد الموضح ينبغي ان يكون ذلك في غير نصب تشرب
والا فهو بمنزلة الاسم فينبغي ان يعطى حكمه وقد صرح بعضهم بانه
مفعول معه وهو الحق قوله ينصب تالي الواو تالي نائب فاعل ينصب
مضاف الى الواو ومفعولا حال من تالي قوله سيري نكر السين فعل
امر والياء ضمير المخاطبة فاعل قوله بما من الفعل الخ ذا النصب رفع
بالابتداء خبره في المجرور الاول وهو بما وسبق صلة ما ومن الفعل متعلق
بسبق اي نصب المفعول معه انما هو بما تقدم في الجملة قبله من فعل
وشبهه اشموني قوله وهذا باتفاق اي لان الواو شبيهة بواو
العطف وقيل لانها واو العطف في الاصل قوله وبعد ما استفهام
الخ هذا كالمستثنى من قوله بما من الفعل الخ اي ان ما تقدم قياسي وقد
سمع من كلامهم النصب من غير تقدم فعل ونحوه ولهذا قال في الموضح
فان قلت فقد قالوا ما انت وزيدا وكيف انت وزيدا اي مع انه

لم يتقدم فيها فعل ولا اسم فيه معنى الفعل وحروفه قلت الكرم
يرتفع بالعطف والذين نصبوا قدروا الضمير فاعلاً بمحذوف لا مبتدأ
قوله بعض العرب بالرفع فاعل نصب وفي قوله بعض اشارة الى ان
الأرجح في مثل ما ذكره الرفع بالعطف قوله قصعة بفتح القاف
عربية وقيل معربة وتجمع على قصع كبدرة وبدر وعلى قصاع ككلبة
وكلاب وقصعات كسجدة وسجدات ه مصباح قوله ثريد بالمثلثة
فعيل بمعنى مفعول يقال ثردت الخبز ثرداً من باب قتل وهو ان
تفتته ثم تبله بمرق ه مصباح قوله ما تكون وزيداً قال الدماميني
لك جعل كان تامة فكيف في محل نصب على الحال وجعلها ناقصة فكيف
خبرها مقدم ه وقال شيخ الاسلام ولفظ تكون المقدرة ناقصة على
الصحيح وما قبلها خبرها وقال الدماميني والنقصان متعين مع ما لانها
لا تكون حالاً فكيف يجوز جعلها تامة فكيف حال فكيف يجوز ابن هشام
التمام مع ما وجعل ما مفعولاً مطلقاً كما ذكره يس قوله ان لم يجز اي ان لم
يمكن العطف قوله او اعتقد ذكر المرادي فيه احتمالين احدهما ان يكون
تخييراً فيما امتنع عطفه بين نصبه على المعية وبين اضمار عامل حيث
يصح اضماره وثانيهما ان يكون تنويعاً في ذلك والمعنى ان ما امتنع فيه
العطف نوعان نوع يجب فيه النصب على المعية ونوع يضمر له عامل
لان المعية فيه ايضاً ممتنعة كما في علفتها تبناً وماء بارداً ويجوز ان
يجعل قوله او اعتقد اضمار عامل شاملاً للناصب كما مثلنا وللجار
كقولك ما لك وزيد فتجوز جره لا بالعطف بل باضمار الجار كما نص عليه
في شرح الكافية وكلامه فيه يؤيد هذا الاحتمال ه شيخ الاسلام وقد جرى
الشارح على انها للتخيير وجرى الاشموني على انها للتنويع قوله كنت
انا وزيد كالاخوين مثل ابن هشام في قطر الندى للنصب بقوله كن
انت وزيداً كالاخ ثم قال وقد استفيد بتمثيلي بذلك ان ما بعد المفعول
معه يكون بحسب ما قبله لا بحسبها والافلت كالاخوين وهذا هو

الصحيح

١١٧

الصحيح والسماع والقياس يقتضيانه وعن الأخفش مطابقتهما معاً
قياساً على العطف وليس بالقوي ه فما قاله الرماني على قول الاخفش
وتمثيله للعطف بقوله كنت انا وزيد كالاخوين شيخ الاسلام
قوله تعين النصب على المعية او على اضمار فعل هذا مبني على ان او
للتخيير وفي جعله منصوباً على المعية نظر لانه ممتنع لانتفاء المصاحبة
لان الماء لا يصاحب التبن في العلف وكذا يمتنع جعل الواو عاطفة
لانتفاء المشاركة لان الماء لا يشارك التبن في العلف فالحق فيه
النصب بتأويل علفتها بانلتها او اضمار عامل يفسره او ان او للتنويع
كما افاده الاشموني قوله اذ لا يصح ان يقال اجمعت شركائي على
تقييد اي لانه يقال اجمع في اسماء المعاني وجمع في اسماء الأعيان
وقد يستعمل اجمع في الاعيان فيقال اجمعت شركائي وعليه فلا تقدير ويجوز
ان يقال اجمعت على الأمر والأولى اجمعت الأمر كما في القاموس
الاستثناء اي المستثنى لان الكلام في المنصوبات
والمنصوب هو المستثنى لا الاستثناء الذي هو الاخراج بالا او
احدى اخواتها لما كان داخلاً او منزلاً منزلة الداخل فالاخراج
جنس شامل للاخراج بالبدل نحو اكلت الرغيف ثلثه وبالصفة
نحو اعتق رقبة مؤمنة والشرط نحو اقتل الذمي ان حارب
وبالا ونحوها فخرج المخرج بالصفة والشرط وغيرها من المخصصات
وما كان داخلاً يشمل الداخل حقيقة لفظاً وتقديراً فان المخرج
داخل حقيقة في المستثنى منه الا ان الدخول تقديري من حيث
ان المستثنى منه الذي هو محل الدخول مقدر لا ملفوظ به والقيد
الأخير لادخال المنقطع قوله ما استثنت الا الخ ما موصول
بمعنى الذي وجملة استثنت صلة والعائد محذوف اي استثنته
وجملة ينتصب خبر عنها اي ما اخرجته الا قال الشاطبي ومعنى
اخراجه ان ذكره بعد الا مبين انه لم يرد دخوله فيما تقدم فبين

ذلك للسامع بتلك القرينة لانه كان مرادا للمتكلم ثم اخرجه هذا حقيقة الاخراج عند ائمة اللسان سيبويه وغيره وهو الذي لا يصح غيره وبه يتضح الحال ويزول الاشكال تصرح قوله اتباع بالرفع نائب فاعل انتخب وفيه التضمين العروضي وهو تعلق قافية البيت بما بعده وقد جوزه بعضهم فلا اعتراض قوله وعن تميم فيه الخ اي ابدال وقع فيه عن تميم قوله حكم المستثنى بالا الخ خص الناظم الا بالذكر لعمومها في الاستثناء بها لانها اصل ادواته اذ هي حرف والحرف هو الموضوع لافادة المعاني التي لم يستقل هو بها كالنفي والاستفهام شيخ الاسلام قوله الموجب بفتح الجيم اي المثبت قوله والاستفهام اي المؤول بالنفي سواء كان انكاريا او توبيخيا والفرق بينهما ان المستفهم عنه في الاول غير واقع ومدعيه كاذب نحو الم نشرح لك صدرك وفي الثاني واقع ومدعيه صادق وان كان ملوما نحو قوله تعالى ائفكا آلهة دون الله تريدون ويقال للاول ابطالي ايضا كما في المغني وقد نظمت هذا الفرق فقلت

مستفهم التوبيخ مدعيه ۞ بالصدق متصف وواقع فيه

مستفهم الانكار غير واقع ۞ ومدعيه كاذب يا ذا افهم

قوله ان يكون المستثنى بعضا هو اولى من قول بعضهم جنسا مما قبله لان المستثنى قد يكون جنسا مما قبله وهو منقطع كمررت بنسوتك الا ابن زيد قاله الشيخ في الكافية فارضي قوله على البدلية اي فهو بدل منه في عمل العامل فيه وتخالفهما في الايجاب والنفي لا يمنع البدلية لان سبيل البدل ان يجعل الاول كانه لم يذكر والثاني في موضعه قوله وغير نصب الخ غير مبتدا مضاف الى نصب وسابق مجرور باضافة نصب اليه وفي النفي متعلق بسابق والواقع خبرا عن غير ولكن حرف استدراك وتضعيف مفعول اختر وان حرف شرط وورد فعل الشرط وجوابه محذوف ولو عبر باذا لوافق الاستقبال السابق بل قال الشاطبي ان قوله فيه

اختر

اختر ولكن جيء بشرط مع قوله ان ورد كالمتنافي فيصح واجيب بان الضمير في ورد عائد على الاسم السابق يعني حيث اتيت في كلامك بالمستثنى سابقا فاختر نصبه لانه الفصيح او المراد ان ورد النصب وغيره فاختر النصب وهذا كله على قراءة ان بكسر الهمزة فان فتحت فلا اشكال قوله وما لي الا آل الخ قاله كميت بن زيد الاسدي يمدح به بني هاشم والشاهد فيه في موضعين وهو ظاهر ويروى بدل مذهب مشعب ومعناهما الطريق والشيعة بكسر الشين الانصار والاعوان وكل قوم اجتمعوا على امر تطلق على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمونث والجمع اشياع وشيع كعنب كما في القاموس قوله واعربوا الثاني بدلا اي بدل كل من كل لان العامل فرغ لما بعد الا والمؤخر عام اريد به خاص فصح ابداله من المستثنى ونظر فيه ان المتبوع اخر وصار تابعا ما مررت بمثلك احد توضيح قوله فانهم يرجون الخ الذي في شيخ الاسلام لانهم باللام التعليلية والضمير فيه للنبي صلى الله عليه وسلم والشاهد في قوله الا النبيون فانه مستثنى مقدم على المستثنى منه قوله وان يفرغ سابق يفرغ مبني للمفعول وسابق نائب الفاعل وهو بالتنوين صفة لمحذوف اي عامل سابق او طالب سابق ولا يصح عدم التنوين لانه حذف ساكن الوتد لا يجوز ويكن جواب الشرط والضمير فيه عائد على الاسم السابق او ما والكاف في كما جارة لمصدر مؤول من لو المصدرية وصلتها وما زائدة والاسم مرفوع بفعل بنيته عن ما بان المفعول قوله فلا تقول ضربت الا زيدا وجوز ابن الحاجب التفريغ في الموجب حيث استقام المعنى نحو قرات الا يوم كذا واول الناظم نحو هذا المثال على النفي كما اتفقوا على تاويل نحو ويابى الله الا ان يتم نوره بانه محمول على المنفي اي لا يريد قوله والغ بقطع الهمزة فعل امر والا مفعوله وذات بالنصب بدل او حال من الا والفتى بدل من الضمير المجرور على الارجح والعلا بدل كل من الفتى وهو بفتح العين معناه الشرف ففي الكلام حذف مضاف اي ذا العلا وهو ممدود وقصر للوقف

لا للضرورة قوله هل الدهر هل نافية وفي الاشموني وما الدهر الا هو
في قوله والا طلوع الشمس وغيارها من غارت الشمس اذا غربت قوله
مالك من شيخك المراد به الجمل والرسيم والرمل نوعان من السير قوله
فرسيمه بدل اي بدل بعض من عمله لان المراد بالعمل مطلق السير قوله
ورمله معطوف اي على عمله لا على رسيمه والا كان بدلا لان المعطوف على
البدل بدل وح ففي قول الشيخ ورمله عطف على رسيمه مسامحة
قوله وان تكرر اي الا قوله لا للتوكيد لا عاطفة على مقدر اي لتاسيس لا
لتاكيد وفي بعض النسخ دون تاكيد وموضعه نصب على الحال منفرع
تكرر والفا في قوله فمع رابطة لجواب الشرط ومع متعلق بدع مضاف
الى تفريغ والتاثير مفعول مقدم بدع قوله دع في واحد قال الاشموني
اي اتركه باقيا في واحد يعني اترك التاثير باقيا الخ ودفع بقوله
باقيا توهم ان يراد بقوله دع التاثير بالعامل انه لا تاثير للعامل
واشار بتوجيه ايضا الى الرد على الشارح ابن عقيل حيث جعل دع بمعنى اجعل
والحاصل ان المراد بدع اترك والمراد به ابقا التاثير بالعامل لا عدم التاثير
كما قد يتوهم ولا ان دع بمعنى اجعل لانه غير معهود في اللغة قوله وليس عن
نصب الخ معني اسم ليس وخبرها محذوف اي موجودا ويجوز ان يكون اسم
ليس مستترا فيها ومعني خبرها وقف عليه بحذف الالف على لغة ربيعة
اي وليس تاثيره في واحد مغنيا عن نصب سواه قوله نصب الجميع منصوب
بفعل محذوف يفسره احكم به اي امتثلا لان الحكم يدل على الامضا
وفي قوله والتزم بفتح التا زيادة فايدة لان قوله احكم يقتضي جواز النصب
ولا يشعر بكونه لازما اذ الجايز محكوم به فنبه على اللزوم بقوله والتزم
قوله لتاخير اي عند تاخير قوله كما لو كان الخ قال المكودي كما في موضع الحال
من واحد لاختصاصه بالصفة او صفة بعد صفة وما كافة ولو مصدرية
وهي على حذف مضاف اي كحال لو كان هنا تامة بمعنى وجد وقوله دون زايد
في موضع الحال والتقدير وجي بواحد منها كحال وجوده دون زايد عليه

قوله

١١٩

قوله كلم يفوا الواو ضمير الجماعة وهو المستثني منه واصل يفوا
يوفيون حذفت النون للجازم والواو لوقوعها بين عدوتيها
الفتحة والكسرة فصارت يفيوا نقلت ضمة اليا الى الفا بعد حذف
حركتها ثم حذفت اليا لاجتماع الساكنين قوله وحكمها اي حكم هذه
المستثنيات سوى الاول في القصد حكم الاول فان كان مخرجا لوروده
على موجب فهي مخرجة وان كان مدخلا لوروده على غير موجب فهي
ايضا مدخلة ومحل ذلك اذا لم يمكن استثناء بعض المستثنيات من
بعض كمثال الناظم اما اذا امكن ذلك كما في نحو له عشرة الا اربعة الا
اثنين الا واحد فقيل الحكم كذلك وان الجميع مستثني من اصل العدد
والصحيح ان كل عدد مستثني من متلوه فعلى الاول يكون مقرا بثلاثة
وعلى الثاني بسبعة وعليه فطريق معرفة ذلك ان تجمع الاعداد الواقعة
في المراتب الوترية وتخرج منها مجموع الاعداد الواقعة في المراتب
الشفعية او تسقط اخر الاعداد مما قبله ثم ما بقي مما قبله وهكذا فما
بقي فهو المراد قوله فلا تعلوا الخ هو جواب ان في قوله وان كان الاستثناء
غير الخ قوله وجب نصب الجميع اي في الاغلب الاكثر فلا ينافي جواز
غير النصب في النفي على اللغة القليلة المذكورة في قوله وغير ذي نفي
سابق الخ كما افاده سم قوله فامر بدل من الواو في يفوا اي وعلى
منصوب وقف عليه بالسكون على لغة ربيعة ويجوز جعل على
بدلا من الواو ونصب امرا وعلى على الاستثناء قوله واستثن
مجرورا بغير الخ مجرورا مفعول باستثني وبغير تنازع فيه
استثن ومجرورا كما قال سم ومعربا حال من غير وبما متعلق بمعربا
وما موصول صلته نسب وهو مبني للمفعول والمستثني متعلق
بنسب وبالا متعلق بمستثني والمعنى ان غير يستثنى بها مجرورا باضافتها
اليه وتكون هي معربة بما نسب للمستثني بالا من الاعراب فيما تقدم
قوله قام القوم غير زيد بنصب غير على الاستثناء كانتصاب الاسم

بعد الا عند المغاربة وعلى الحال عند الفارسي واختاره الناظم وعلى
التنبيه بظرف المكان عند جماعة قوله كسر السين والقصر اي فتحوا الحركات
واما مع المد فتظهر فاوضح قوله الفاسي نسبة الى فاس بلدة بالمغرب
قوله نتعامل بما تعامل به غيرنا من الرفع الخ اي فحينئذ تكون خارجة عن
الظرفية لان من حكم بظرفيتها حكم بعدم تصرفها والواقع في كلام العرب
نثرا ونظما خلافه كما سنذكره الشارح فليس مراد الشارح انها وقعت دالة على
الاستثناء في جميع الامثلة المذكورة بل المراد انها متصرفة قوله وسوى
بالكسر وسوى بالضم مقصورتين وسواء بالفتح والمد قوله على
الاصح متعلق بجعلا وما موصول اسمي في محل نصب على انه مفعول
اول لاجعل والمنعوت بها محذوف ومفعوله الثاني في الجار والمجرور
قبله قوله ولا ينطق الفحشاء الخ الفحشاء الفاحشة وهي كل سوء
جاوز حده وانتصابها بنزع الخافض او بتضمين ينطق يذكر وفي
البيت تقديم وتأخير اي ولا ينطق بالفحشاء من كان منهم اي من جمعهم
منا ولا من سوائنا اذا جلسوا والشاهد في سوائنا حيث احتج به
سيبويه على ان سوى ظرف ولا يفارق الظرفية الا في الضرورة وعورض
بعند فانه ظرف ويعفل عليه من شيخ الاسلام قوله واذا تباع
الخ الواو للاستفتاح واذا شرط جوابه فسواك وفيه الشاهد حيث وقع
مرفوعا بالابتداء خرج عن النصب على الظرفية واراد بكريمة فعلة
كريمة اي حسنة واو بمعنى الواو قاله العيني قال يس ولم ار من
جعل الواو للاستفتاح غيره وانما هذه الواو زائدة عند الكوفيين
وبعضهم يجعلها في ذلك للاستيناف وفيه اذ واو الاستيناف هي الواقع
بعدها مضارع مرفوع على انه خبر لمحذوف قد تقدم ذلك المضارع
مضارع منصوب نحو لنبين لكم ونقر في الارحام او مجزوم نحو لا تأكل
السمك وتشرب اللبن كما يشهد به كلامهم وجعل او في قوله او تشتري
بمعنى الواو لا يكاد يصح في البيت بل المراد انه اذا وجد احد هذين الامرين

من شخصين

من شخصين فسواك بايع وانت مشتريه قوله ولم يبق الخ
هو من الهزج وقائله شهل بن شيبان بالمعجمة فيهما وليس في العرب
شهل بالمعجمة غيره والعدوان بضم العين المهملة الظلم ودناهم
من الدين بالكسر وهو الجزاء يقال دانه دينا اي جازاه جزاء اي جازينا هم
كما جازونا قوله لديك كفيل الخ اي كفيل اي ضامن ولديك خبر مقدم
عليه والباء تتعلق به والموصل بكسر الميم الثانية وجملة من يوصله
يشتري خبران واسمها سواك وفيه الشاهد قوله يحتمل التاويل قال
ابو حيان ولا حجة لابن مالك فيما اورده من الشواهد لان الابيات
منها محل ضرورة وسيبويه مصرح بتصرفه في الشعر والاحاديث لا يحتج
بها على اثبات القواعد النحوية لما تقرر غير مرة واقوى ما استدل به
ما حكاه الفراء من قول بعض العرب اتاني سواك وهو من الشذوذ
بحيث لا يقاس عليه مع ان كلام الفراء حاكيه يدل على قلته ذكره في المحكم
قوله استثنى الخ هو فعل امر ونا جاحال من فاعل استثنى و
متعلقه محذوف اي ناصبا للمستثنى قوله بعد لا اي النافية قوله
ولا يكون زيدا لعل المعنى لا يعد او لا يحسب فلا منافاة بين كونه
للاستقبال وكون قاموا ماضيا فسم قوله والمشهور انه عائد على
البعض اي وهو اولى ومقابله انه عائد على الفاعل المفهوم من الفعل
السابق والتقدير ليس هو اي القائم او انه عائد على الفعل المفهوم من
الكلام السابق والتقدير ليس هو اي فعلهم فعل زيد بحذف المضاف
ويضعف هذين عدم الاطراد لانه قد لا يكون هناك فعل كما في نحو القوم
اخوتك ليس زيدا قوله واجرر سابقي يكونا خلا وعدا قوله
ان ترد اي ترد الجر اي فاللام في قوله واجرر الخ للاباحة لتعليقه
بالارادة وموضع خلا وعدا جارين نصب فقيل هو نصب عن تمام
الكلام اي بالكلام التام فان مذهب جماعة ان من العوامل الناصبة
ورود اللفظ بعد تمام الكلام قال في المغني وهو الصواب وقيل متعلقان

بما قبلها من فعل او شبهه علي قاعدة حروف الجر قوله وبعدما اي
المصدرية واستشكل ذلك بان خلا وعدا جامدان وما المصدرية
لا توصل بالجامد واجيب باستثنائهما كما افاده سم وموضع الموصول
الحرفي وصلته نصب اما علي الظرفية علي حذف مضاف او علي الحالية علي
التاويل باسم الفاعل فمعني قاموا ما عدا زيدا علي الاول قاموا وقت مجاوز
زيدا وعلي الثاني مجاوزين زيدا قوله خاد الله الخ ارجو بمعني امل تم
وعيالي جمع عيل بالتشديد كجياد جمع جيد ذكره في المصباح والشعبة
الطايفة قوله تركنا في الحضيض الخ الحضيض بضادين معجمتين
موضع معني هين وبنات عوج بضم العين المهملة اي بنات خيل
عوج جمع اعوج وهو فرس مشهور في العرب وعواكف جمع عاكفة من
عكف علي الشيء اقبل عليه والجملة بعده حال والنسور جمع نسر اسم طاير سمي
بذلك لانه ينسر الشيء ويقتلعه وهو سيد الطير يقول في صياحه ابن آدم
عش ما شئت فان الموت ملاقيك قاله الحسن بن علي رضي الله عنهما
ويقال له ابو الطير وهو اعظم الطيور والمتاهين ولا يربيه احد ولا
يتخذونه ولكنه يصيد الظبا ويقع علي الظبي فيحتمله بمخالبه وهو حاد
البصر يري الجيفة من اربعماية فرسخ وكذلك حاسة شمه في النهاية
لكنه اذا شم الطيب مات لوقته وهو اشد الطير طيرانا واقواها جناحا
حتي انه يطير ما بين المشرق والمغرب في يوم واحد واذا وقع علي جيفة
وعليها عقبان تاخرت ولم تاكل ما دام ياكل منها وكل الجوارح تخافه وهو
اطول الطير عمرا يقال انه يعمر الف سنة ومن امثالهم اعمر من نسر ويهم الكلام
لاستخباله ذكره السيوطي في مختصر حياة الحيوان ومن خط نقلت والمعني
ان بنات عوج صرن بحيث تاكل النسور لحومها وابجان الاباحة
وجبهم مفعول وغيره عايد علي القوم الذين حاربوهم لا علي بنات عوج
كما هو ظاهر وقتلا واسيرا منصوبان علي التمييز والشمطا هي العجوز
والشاهد في عدا الشمطا واشتراط البيت الثاني الاول اذ لم يكن فيه شاهد

يعلم

١٢١

ليعلم ان العوا في مجرورة قوله الجرمي بفتح الجيم قوله وحيثما
الخ حيث اسم شرط علي راي الفرا في اجازته المجازاة بها مجردة عن ما
خلافا للجمهور وقوله فهما حرفان جواب الشرط ولذا قرنه بالفا وحرفا
فعل الشرط واما علي راي غيره فحيث ظرف مكان متعلقة بقوله
حرفان لانه في معني محكوم بحرفيتهما كما افاده المعرب قوله كما هما الخ هما
مبتدا خبره فعلان وكما متعلق به لانه في معني محكوم بفعليتهما معرب
عن المكودي قوله وكخلا حاشا الخ كخلا خبر مقدم وحاشا مبتدا موخر
قوله وقيل حاش وحشا هذان اللغتان في حاشا التنزيهية علي
ما هو ظاهر كلامه في التسهيل لا حاشا الاستثنائية كما هو ظاهر كلامه
هنا وحاشا التنزيهية اسم مرادف للتنزيه منصوب انتصاب
المصدر الواقع بدلا من اللفظ بالفعل ومنه الاية حاشا لله ما علمنا
عليه من سوء بدليل قراءة ابن مسعود حاشا الله بالاضافة كمعاذ
الله والوجه في قراءة من ترك التنوين ان تكون مبنية لشبهها
بحاشا الحرفية لفظا ومعني كما في الاشموني اي لان كلا للاخراج وقال
الدماميني في شرح التسهيل واعلم ان حاشا المستعملة في الاستثناء
معناها تنزيه الاسم الذي بعدها من سوء ذكر في غيره او فيه فلا
يستثني بها الا في هذا المعني ولذلك لا يقال صلي الناس حاشا
زيد لفوات معني التنزيه نص عليه ابن الحاجب وغيره وربما
ارادوا بتنزيه شخص من سوء فيبتدون بتنزيه الله سبحانه
عن السوء ثم يبرون من ارادوا تبريته علي معني ان الله منزه
عن ان لا يطهر ذلك الشخص مما يعيبه فيكون اكد وابلغ قال
الله تعالي قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء قوله وابا
الاصبغ بفتح الهمزة واهمال الصاد واعجام الغين وليس منظوم
كما يتوهم فان قلت المعزة ام حسن لا ينزه احد عنه فلم استثني
بحاشا قلت تنبيها علي ان الشيطان لشدة خساسته وافراطه في

قبح الحال وسوء الصنع تنزه المغفرة عنه ويعظم شانها
ان تتعلق به وجعل ابا الأصبغ قرينا للشيطان تنبيها على التناهي
به في خساسة القدر وقبح الفعل مبالغة في الذم قاله الدماميني
وقيل ان ابا الأصبغ شيطان من جند الشيطان قوله حاشا قريشا
الخ في الإسلام متعلق بفضلهم والدين بكسر الدال المهملة اي ما ينقادون
اليه من الإسلام والطاعة في الجاهلية والإسلام قوله ففي مسند ابن امية
الخ رده ابن هشام بان هذا مبني على ما توهمه الناظم من ان ما حاشا
فاطمة من كلامه صلى الله عليه وسلم وهو غلط وانما هو من كلام الراوي والمعنى
انه عليه الصلاة والسلام لم يستثن فاطمة ويدل عليه ان في معجم الطبراني
ما حاشا فاطمة ولا غيرها اه دماميني قوله الطرسوسي نسبة الى طرسوس
بفتح الطاء والراء وقيل مدينة على ساحل كانت ثغرا من ناحية بلاد الراء
الروم قريبا من طرف الشام وقال الأصمعي طرسوس وزان عصفور و البحر
ممتنع من فتح الطاء والراء والأول اختيار الجمهور اه ملخصا من المصباح
قوله رايت الناس الخ من الراي فلهذا اكتفي بمفعول واحد ويروى فاما
الناس وهو الأصح والشاهد في حاشا حيث دخلت عليها ما وهو قليل
والفاء في انا على توهم دخول اما في اول الكلام على هذه الرواية وفعالا
لا بفتح تمييز اي افضلهم كرما الفا

الحال

الأفصح فيه التانيث وقد يذكر لفظه فيقال حالة حسنة والفها
منقلبة عن واو لقولهم في جمعها احوال وفي تصغيرها حويلة واشتقاقها
من التحول وهو التنقل قوله وصف المراد به ما كان صريحا او مؤو لا
به ليدخل الجملة وشبهها من الظرف والجار والمجرور اذا وقعت حالا فانها
في تاويل الوصف اه خالد قوله فضلة المراد به ما ليس ركنا في الاسناد
فيشمل ما تتوقف عليه الصحة او الفائدة ليدخل نحو كسالى من قوله تعالى
واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى ونحو وما خلقنا السموات والأرض
وما بينهما لاعبين فكسالى ولاعبين حالان قوله منتصب اعترض بان المنصوب

حكم

حكم والحكم فرع التصور والتصور موقوف على الحد فجاء الدور واجيب
بمنع الدور لان المتوقف عليه الحكم التصور بوجه والمتوقف على
الحد التصور بالكنه قوله منهم في حال اي منهم في حال كذا كالركوب والمشي
فهو على نية الاضافة والمضاف اليه محذوف مقدر البنية اي لا يصح
التقدير الا به فينبغي ان يضبط بغير تنوين لسقوطه بالاضافة كما
نبه عليه البصير قوله كفردا اذهب الأولى جعل هذا تتميما للتعريف
ليندفع به الدور المتقدم وليفيد تقييد النصب باللزوم قوله للدلالة
على الهيئة المراد بها الصفة ولو تاويلا لتدخل الجملة الحالية نحو جاء
زيد والشمس طالعة وجاء زيد وعمرو جالس لانها في معنى مقارنا
لطلوع الشمس وجلوس عمرو قوله لله دره اي عمله اه سم وزكريا
قوله وكونه منتقلا مشتقا الخ كونه مبتدا خبره يغلب خبره من حيث
الابتداء ومنتقلا مشتقا من حيث النقصان قوله لكن ليس مستحقا
فايتونه مع ما قبله دفع توهم ان يكون الغالب واجبا في الفصيح اه سم
واسم ليس ضمير يعود على الحال ان قرئ مستحقا بكسر الحاء وعلى كونه منتقلا
مشتقا ان قرئ بفتحها كما قاله المعرب قوله دعوت الله سميعا اي حال كونه
سامعا قيل ولا يصح تاويله هنا بمجيبا لانه يصير حالا مستقلة وفيه
نظر لان الاجابة لازمة ايضا وانما المتخلف الاعطاء حالا او اعطاء عين
ما سال لبعض الداعين وبعضهم يعطى عين ما سال حالا قوله خلق
الله الزرافة بفتح الزاي وضمها زاد الصاغاني تخفيف الفاء وتشديدها في
الوجهين وشكك ابن دريد في كونها عربية وقيل هي مسماة باسم الجماعة
لانها في صورة جماعة من الحيوان لانه يقال للجماعة من الناس زرافة بضم
الزاي وفتحها كما في المصباح وقال السيوطي في مختصر حياة الحيوان الزرافة
طويلة اليدين قصيرة الرجلين مجموع يديها ورجليها عشرة اذرع راسها
كراس الابل وقرنها كقرن البقر وجلدها كجلد النمر وقوائمها واظلافها
كالبقر وذنبها كذنب الظبي ليس لها ركب في رجليها بل في يديها فقط واذا

مشت قدمت الرجل اليسرى واليد اليمنى بخلاف ذوات الأربع
كلها فانها تقدم اليد اليمنى والرجل اليسرى وفي طبعها التودد والتأنس
تجتر وتبعر قال الغزالي لما كانت الزرافة ترعى من الشجر وتقتات به
جعل الله يديها اطول من رجليها ليمكنها في ذلك سهولة وفي القاموس
سميت لطول عنقها زيادة على المعتاد من زرف في الكلام زاد وجمعها
زرافي ه ملخصا قوله يديها الخ يديها بدل بعض واطول حال لازمة
من يديها وفي شرح الشذور حال من الزرافة قاله ابو البقا وبعضهم يقول
يداها اطول الخ بالرفع فيداها مبتدا خبره اطول والجملة حالية ولا
تتعين الحالية لجواز الوصفية لان الزرافة معرف بال الجنسية قوله
وجاءت به سبط الخ بفتح السين المهملة وسكون الموحدة اي حسن القد
ولونه على تلك الحالة واللواء الراية الصغيرة وهو من الطويل لا من
الكامل وفي شرح الاشموني جاءت من عزوا و فيكون قد دخله الخرم وهو
حذف فا فعولن قوله ويكثر الجمود لا يغني عنه غلبة الاشتقاق
لانه لا يفيد كثرة الجمود في المذكورات تامل ه سم قوله في سعر اي في الحالة
الدالة على سعر قوله وفي مبدي تأول من عطف العام على الخاص في
ما قبله من ذلك خلافا لما في التوضيح ذكره الاشموني قوله كبعه مدا
ه بع فعل امر ومفعوله الثاني محذوف اي البر ومدا حال من الها وبكذا
بيان لما قال سيبويه كما انك في سقيا لك بيان ايضا وهو جار
في الامثلة التي فيها المجرور ه وسياتي في حروف الجر ان لام البيان و
نحوها هي التي تجر الفاعل مما بعدها يكون فاعلا في المعنى وقال المكودي
مدا منصوب على الحال وهو جامد الا انه مؤول بالمشتق لانه في معنى
مسعرا ويجوز ان يكون تقديره مسعرا اسم فاعل فيكون حالا من الفاعل
وان يكون اسم مفعول فيكون حالا من المفعول ه ملخصا من التصريح قوله
يدا بيد قيد حال من الفاعل والمفعول وبيد بيان قال سيبويه كما
انك في سقيا لك بيان ايضا فيتعلق بمحذوف استونف للتبيين

ه مبني

ه مبني وفيه معنى المفاعلة اي متقابضا بيقين قوله وكر زيد فعل وفاعل
واسدا حال من زيد واي حرف تفسير على الصحيح وتاليها عطف بيان على
الأخفى ويوافق ما قبلها في التعريف والتنكير وعليه يلغز فيقال بالأجلى
لنا عطف بيان مع حرف وهو هذا وكاسد قال المكودي ينبغي ان تكون
الكاف اسما بمعنى مثل لان الحال اصلها ان تكون وصفا ويجوز ان تكون
الكاف حرفا ويكون قد قصد تغيير المعنى لانها هي الحال بنفسها انتهى
تمرين قوله اي كاسد ظاهره انه من التشبيه البليغ فالاسد ليس
مستعملا في زيد بل في الحيوان المفترس بخلاف رايت اسدا في الحمام
فان الاسد فيه اطلق على زيد بادعاء انه من افراده وعبارة
التوضيح نحو رايت اسدا اي شجاعا وهو ظاهر على ما اختاره السعد
من تجويز الاستعارة فيما اذا وقع اسم المشبه به خبرا عن اسم المشبه
او حالا منه مثلا ه سم قوله جاؤا الجماء الغفير اي جميعا يقال جاؤا جما
غفيرا بالتنكير على الاصل والجما من الجم وهو الكثير يقال امراة جماء المرافق
والغفير من الغفر وهو الستر بمعنى الغافرين اي الساترين بكثرتهم
وجه الارض وحذفت التاء حملا لفعيل بمعنى فاعل على فعيل بمعنى
مفعول مثل ان رحمة الله قريب من المحسنين ه شيخ الاسلام ووقع في شرح
الروض ان قولهم الجم الغفير سهو وانما يضم الغفير الى الجما فيقال جاؤا
جماء غفيرا والجماء الغفير اي بجماعتهم الكثيرة ولم يتخلف منهم احد
ورده ابن حجر في شرح العباب بانه صرح في القاموس بالجم الغفير فلا
سهو فيه بل السهو في خلافه قوله وارسلها العراك العنيز للنخل اي
معتركة بمعنى مزدحمة وهذا من بيت تمامه في الصحاح ولم يذدها ولم
يشفق على نغص الدخال ومعنى لم يذدها لم يسقها ولم يشفق
عطف عليه والنغص بفتح النون والغين المعجمة وفي آخره صاد مهملة
مصدر نغص البعير اذا لم يتم شربه والدخال من المداخلة وذكر العيني
ان الضمير في ارسلها للاتن قال والمعنى انه ارسل الاتن الى الماء مزدحمة

وهكاسن برير تمامه في الصحاح ولم يشتمل عليها من نقص ادخال
وهو تكرير المأثور وها فيه مزدحمة لمداخلة بعضها بعضا ٥ قوله
كلمته فاه الي في قيل ان فاه حال اي مشافهها والي في انما هو للتبيين
فلا يتعلق بشي عند سيبويه وقيل انتصب على حذف الجار اي من فاه الي
في وهو للأخفش قاله ابو حيان وقال [struck] بعضهم ان فاه الي في
جملة في موضع الحال ولما تقرر في الجملة ظهر الاعراب جعل النصب في جزئها
الاول وهو فاه وقيل حال نائبة مناب جاعل اي جاعلا فاه الي في ٥
شرح الفارضي قوله ومصدر مبتدا ومنكر صفة وجملة يقع بكثرة الخ هو
الخبر وحالا منصوب على الحال من فاعل يقع قوله كبغتة الكاف داخلة
على محذوف وبغتة حال من فاعل طلع والتقدير وذلك كقولك زيد طلع
بغتة اي فجاءة قوله ولكنه ليس بمقيس هذا هو مذهب الجمهور وقاسه
المبرد فقيل مطلقا وقيل فيما هو نوع من عامله نحو جاء زيد سرعة
وهو المشهور عنه قوله فيبغت عنها هو الحال اي فجملة يبغت هو الحال
قوله او يبين اي يظهر الحال قوله او مضاهيه اي مشابهه قوله
مستهلا بكسر الهاء الاستهلال الاستخفاف والمعنى لا يستقدم امرء على الامر
مستخفا به قوله وبالجسم مني روي وفي الجسم وهو خبر شحيب قال المولف في
شرح التسهيل يقال شحب جسمه يشحب بالضم اذا تغير وشحب جسمه
بالضم شحوبة لغة فيها حكاها الفراء ومني صفة للجسم بزيادة ال والشاهد في
بينا ايمطاهرا حيث وقع حالا من شحوب مع انه نكرة لتقدمها عليه ولو
علمته بكسر التاء الفوقية خطاب لمونث جملة معترضة بين الحال وصاحبها
وروي ان نظرته وقوله وان تستشهدي اي تشهدك بان بجسمي شحوبا العيني -
بينا قوله فهذا نوع كلام حكيم امرا فامرا حال من امر لتخصيصه بالوصف
والامر الاول واحد الامور والثاني واحد الاوامر ضد النهي اي مامورا به
عندنا لكن قال ابن هشام ليست الاية من ذلك خلافا للناظم وابنه
ووجه بان الحال انما يجي من المضاف اليه اذا كان المضاف عاملا في الحال

وكان

او كان جزء المضاف اليه او كجزئه وليس شي منها موجودا في الاية
فنصب امرا فيها بالحالية من الضمير في حكيم او من كل او من ضمير الفاعل
او المفعول في انزلناه او بالاختصاص او بانه مفعول له او بالمصدرية
من معنى يفرق او بانه مفعول منذرين وجوز السفاقسي مع اكثر ذلك
كونه حالا من امر كما عليه الناظم وابنه ويجاب بمنع ان المضاف ليس
كجزء المضاف اليه بل هو جزؤه من حيث ان لفظة كل هنا بمعنى الامر لانها
بحسب ما تضاف اليه ٥ شيخ الاسلام وفي شرح الفارضي توقف فيه بعضهم
لكونه حالا من المضاف اليه بلا مسوغ وقيل بل فيه مسوغ وهو ان المضاف بعض
جزء المضاف اليه هنا قوله نجيت يا رب الخ فلك بضم اللام وماخر بكسر الخاء
المعجمة صفة له وهو الذي يشق الماء واليم البحر والشاهد في مشحونا
اي مملوا حيث وقع حالا من فلك مع انه نكرة لتخصيصه بالوصف قوله
في اربعة ايام سواء الخ فسواء حال من اربعة لاختصاصها بالاضافة الى
ايام قوله ما حم الخ حم بضم الحاء المهملة بمعنى قدر وحمى اي حماية والشاهد
في واقيا حيث وقع حالا من حمى وواقيا بمعنى حافظ والظاهر ان قول العيني
انه حال من موت سهو لان الموت مجرور اه تقرير قوله يا صاح هل
حم الخ يا صاح مرخم صاحبي وباقيا حال من عيش لوقوعه بعد هل وقوله
فترى جواب الاستفهام اي فلا ترى والاجلا بالف الاطلاق مفعول العاد
قوله قطري احجمي النجاة قطري بفتح القاف والطاء المهملة وكسر الراء بعدها
ياء تحتية مشددة نسبة الى موضع يسمى قطرا بين البحرين وعمان
وقيل القطر قصبة عمان واسمه ميمونة والنجاة بضم الفاء والمد
قال العيني كان قطري خارجيا ومكث عشرين سنة يقاتل وارسل
له الحجاج جيوشا كثيرة يستظهر عليهم ولم يزل الحال كذلك حتى قتل في
سنة ثمان وسبعين للهجرة ٥ وانما صرح الشيخ باسمه ردا على ابن
الناظم حيث نسب البيت للطرماح بكسر الطاء والراء وتشديد الميم وبالحاء
المهملة وهو غلط قوله لا يركنن احد الى الاحجام بكسر الهمزة بعدها

جيم فخاء مهملة او بالعكس بمعنى التأخر والوغى بالمعجمة
الحرب ورسم بالياء لا بالألف اذ لو رسم بها لاقتضى ان هذا اسم
مبدوء بالواو ومختوم بها مع انه ليس هناك اسم ثلاثي اوله واو
وآخره واو وخير لفظ واو والشاهد في متخوفا حيث وقع حالا من احد
مع انه نكرة لتقدم النهي عليه وقوله لحمام بكسر الحاء الموت اي لأجله قوله
قعدة بكسر القاف حالا من ماية اي مقدار ما قعدة رجل قوله عليه مائة بيضا
قال في التصريح بلفظ الجمع حالا من ماية وليس تمييزا لان التمييز المائة
لا يكون جمعا منصوبا ولا مجرورا وهو من امثلة سيبويه والدليل على انه
حال انه لو رفع كان صفة للماية والماية مبهمة الوصف قوله وفي الحديث
هو كالدليل لقوله واجاز سيبويه قوله وسبقا حال الخ سبق مفعول
مقدم لابغا وهو مصدر مضاف الى فاعله والموصول في موضع النصب
على المفعولية اي منع اكثر النحويين تقدم الحال على صاحبها المجرور بالحرف
قوله ولا امنعه اي بل اجيزه والضمير للمتكلم وهو الناظم قوله لئن كان
برد الخ اللام موطئة للقسم وهيمان اي عطشان وصاديا حال ايضا
اما مترادفة او متداخلة من الصدى وهو العطش قوله فان يك اذواد
الخ جمع ذود وهي من الابل ما بين الثلاث الى العشر وحبال بالمهملة
ثم الموحدة اسم رجل وفرغا بكسر الفاء واسكان الراء وبعدها معجمة
اي هدرا والمعنى لا يكفيكم قتلكم الاذواد والنسا بل لابد ان تاخذوا
بدم حبال ولا تتركوا دمه هدرا قوله عمله الضمير فيه عايد الى المضاف
اليه او الحال لذهب اليه بعض من الشارحين قوله فلا تحيفا اي لا تمنع
هذه المستثنيات ولا تجاوزها الى زيادة عليها ه سم قوله تقول ابني الخ
ابني فاعل تقول والروح بالفتح الحب وتاركي جبرات ولا ابا ليا مقول
تاركي وهو بفتح الهمزة وخبر لا محذوف اي لا ابا لي موجود فزيدت فيه الألف
كما يقال يا غلاميا في يا غلامي والشاهد في واجمعت وقع حالا من كاف
انظار قبلك قوله ان اتبع ملة ابراهيم الصحيح ان عامل مثل هذه الحال

عامل

عامل المضاف اليه لما بينهما من الاتحاد اذ يصح قيامه مقامه وقيل
العامل معنى الاضافة لما فيها من معنى الحال ورد بانه لو كان العامل
ما ذكر لم يكن لتخصيص الجواز بهذه المسائل الثلاث فائدة بل يلزم تجويز
وقوع الحال من كل مضاف وهو باطل افاده الشنواني قوله اذ لعهم
الاستقامة الخ عبارة الغزي وانما كانت الملة تشبه جزءا من المضاف
من جهة انها لاتفاق الشخص فكان جزءا كذلك قوله صرفا بتشديد
الراء والبنا للمفعول في موضع النعت لفعل اي بفعل متصرف وتصرفه
يكون بتنقله في الازمنة الثلاثة اي يكون ماضيا ومستقبلا
وحالا قاله ابو البقا نحو جاء زيد راكبا وقم مسرعا ويقوم ضاحكا
قوله المتعرفا مفعول اشبهت وهو نعت لفعل محذوف والتقدير اشبه
الفعل المتصرف والالف فيه للاطلاق قوله وقبل التا بيت الخ فتقول
في ضارب ضاربة وضاربان وضاربون قوله وعامل ضمن الخ عامل
مبتدا وضمن مبني للمفعول صفته وهو يتعدى لاثنين اولهما ضمير مستتر فيه
قايم مقام الفاعل وثانيهما قوله معنى المضاف الى الفعل وقوله لاحروفه
بالنصب بالعطف على معنى ومؤخرا بفتح الخاء حال من فاعل يعمل والتقدير
وعامل مضمن معنى الفعل دون حروفه ان يعمل مؤخرا قوله كتلك ليت
الخ ذكر الاشموني من ذلك تسعة وزاد بعضهم لتمام الجملة عشرة وقد نظمها فقال
كان احفظ وليت اشارة ◦ وظرف ومجرور وتنبيه الندا
وبا انت واستفهمن معظمن ◦ على ذي اضمن تقدم حالك العدا
قوله مستقرا حال مؤكدة قاله سم وهو صحيح ان اريد به الكون العام وقال
غيره اي ثابتا غير منتقل لئلا يتوهم كونه خاصا اذ لو كان عاما لم يظهر وقال
بعض المتأخرين يقال محل عدم ظهوره اذا كان له معمول يقع بدلا عنه والا
جاز ظهوره وقلت الاصح جعله كونا خاصا كما يؤخذ من شرح الاشموني
قبل قوله والحال قد يحذف ما فيها عمل قوله في هجر قال في المصباح هجر بفتحتين
بلد بقرب المدينة يذكر في الاكثر واليها تنسب القلال على لفظها فيقال

هجرية وقلال هجر بالاضافة اليها واسم بلد اخري من بلاد نجد والنسبة
اليها بزيادة الف علي غير قياس فرقا بين البلدين وربما نسب اليها علي
لفظها وقد اطلقت علي ناحية بلاد البحرين وعلي جميع الاقليم وهو المراد
بالحديث انه عليه الصلاة والسلام اخذ الجزية من مجوس هجر قوله لا يجوز
تقديم الحال علي عاملها اما تقديم الحال علي صاحبها فجائز كما تقول هذا قائما
زيد قوله في قراة من كسر التاء هو الحسن البصري وهي شاذة وكرها
علي ان مطويات حال متوسطة بين المخبر عنه وهو السموات والخبر وهو
بيمينه والاصل والله اعلم والسموات بيمينه مطويات وصاحب الحال الضمير
المنتقل الي الجار والمجرور قوله واجازه الاخفش قياسا استدلالا بالآية
علي جواز تقديم الحال علي عاملها الظرف والجار والمجرور ورد بان الحق ان
مطويات معمول لقبضته علي انها حال من الضمير المستتر فيها والسموات عطف
علي ضمير مستتر في قبضته لانها بمعني مقبوضة لا مبتدأ وبيمينه خبره
بل بيمينه معمول الحال لتعلقها بها لا عاملها كما في التوضيح قوله ونحو زيد
الخ نحو مبتدأ مضاف لقول محذوف وما بعده معمول لذلك المحذوف اي
نحو قولك وقوله مستجاز خبر عنه اي مجاز فالسين والتاء زائدتان
ويتهي بكسر الهاء اصله يوهي بمعني يضعف حذفت الواو لوقوعها بين
ياء وكسرة قوله مفردا حال من ضمير انفع الواقع خبرا عن زيد وهو
العامل فيه ومن عمرو متعلق بانفع ومعانا حال من عمرو والعامل فيه
انفع قوله علي نعته او غيره اشار بهذا الي ان ما ذكره المصنف مثال لا قيد
فلا يشترط اختلاف الذاتين ولا الحالين فلو اتحد الذاتان نحو هذا
بسرا اطيب منه رطبا او الحالان نحو زيد مفردا انفع من عمرو مفردا
فالحكم كذلك كما في النكت قوله وزعم السيرافي انهما خبران الخ اعترض
بانه يلزم فيه حذف ستة اشياء اذا وكان واسمها قبل افعل التفضيل
ومثل ذلك بعده فارضي قوله ولا تاخرها هذا هو مذهب الجمهور وان كان
ظاهر كلام الناظم جواز تاخير الحالين عن افعل لانه انما حكم بجواز التقديم

دون

١٢٦

دون الوجوب وهو راي لبعض المغاربة واما مذهب الجمهور فهو ما تقدم
افاده في النكت قوله وذا تعدد اي جوازا او وجوبا فالثاني بعد اما
او لا نحو انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا ونحو جاء زيد لا خائفا
ولا اسفا والاول فيما عدا ذلك قوله وغير بالجر عطفا علي قوله
لمفرد وجملة فاعلم اعتراضية بينهما نعريض لرد كلام ابن عصفور حيث
منعه ما لم يكن افعل تفضيل وقول بعضهم ان الاعتراض لا يكون بالفاء
ممنوع فقد جعل اهل البيان من الاعتراض قوله فعلم المرء ينفعه الخ
قوله يجوز تعدد الحال اي لانها وصف في المعني والشي الواحد يكون له
اوصاف لا يغني ذكر بعضها عن بعض كالخبر وبهذا فارقت التمييز فلا
يجوز تعدده لان القصد منه تفسير ما ابهم والتفسير الواحد كاف في
ذلك فلا يجوز عندك عشرون قنطارا عسلا قمحا بل يجب جر قمح
باضافة عسل اليه لان بعض منه ومفسر به كما ذكره شيخ الاسلام
قوله مصعدا بكسر العين المهملة ضد متحدرة قوله لقي ابني اخوي الخ
هو من الرمل فعل الشواهد من المزيد سبق قلم ومنجديه تثنية
منجد من انجده بمعني اغاثه وقوله فاصابوا مغنما بفتح الميم والنون
اي نالوا غنيمة معطوف علي لقي قوله وتاليها للاول وانما فعل ذلك
ليكون احد الحالين غير مفصول عن صاحبه ولو عكس صار كل منهما مفصولا
وما ذكر قول الجمهور وفي التمهيد عكسه قوله وغير مؤكدة هي المؤسسة
وتسمي مبينة لانها تبين هيئة صاحبها وهي التي لا يستفاد معناها
بدونها كجاء زيد راكبا وقد مضت فلهذا لم يذكرها الناظم قوله لا تعث في
الارض مفسدا فان العثو هو الفساد قوله ثم وليتم مدبرين فان الادبار
نوع من التولي قوله رسولا حال من الكاف مؤكدة لعاملها لفظا ومعني قوله
وان تؤكد جملة ان شرطية وتؤكد بالبناء للمفعول فعل الشرط وجملة نائب
فاعل وعامل مضمر بمعني محذوف خبر مقدم وعاملها مبتدأ مؤخر والجملة
جواب الشرط ولذلك اقترنت بالفاء وفي الكلام حذف مضاف اي مؤكد

مضمون جملة والتاكيد في الحقيقة للازم الجملة كما يدرك بتأمل الامثلة
وتقريرها مثلا اذا قلت زيد ابوك عطوفا من لازم الاب العطف والحنو
فتكون الحال موكدة لذلك اللازم وقس قوله وشرط الجملة ان تكون اسمية
الخ يمكن اخذ هذه الشروط من كلام الناظم فتعريف جزئي الجملة من تسميتها
موكدة لانه لا يوكد الا ما عرف وجمودهما من كون الحال موكدة للجملة لانه
اذا كان احد الجزئين مشتقا او في حكمه كان عاملا في الحال فتكون موكدة
لعاملها لا للجملة ووجوب تاخير الحال من كونها تاكيدا ووجوب اضمار
عاملها من جزمه بالاضمار قوله نحو زيد ابوك عطوفا جعله في شرح التسهيل
من الموكد لعاملها لان الاب صالح للعمل قوله انا ابن دارة الخ قاله سالم بن
دارة اسم امه سميت بذلك تشبيها لها بالدارة التي حول القمر وهي الهالة
من قصيدة يهجو بها فزارة ويهجو بها بني نايب فاعل معروفا ويروى لها
ووجه كون الحال موكدة في هذا انه انما قال ابن دارة لمن يعرف انه
ابنها فلما قال معروفا اكد ذلك المعنى وهل استفهام انكاري وبن زايدة
اي وهل عار بدارة وما للناس يعترض بين المبتدا ويا التنبيه او
للنداء والمنادى محذوف اي يا قوم واللام مفتوحة للتعجب وقد كان الشاعر
المذكور هجا لبني فزارة فاغتال له رجل منهم فقتله فقال بعض من كان
يهجوهم هجا السيف ما قال ابن دارة اجمعا قوله احقه بفتح الهمزة والحاء
مضارع حققت الامر بالتخفيف بمعنى تحققته ولو كان مشدد القيل احقه
بضم الحاء قال الدماميني وعاملها احق او نحوه مثل اثبت واعرف قوله
وموضع الحال بالنصب على الظرفية متعلق بيجي قال شيخنا السيد وهو شاذ
لقول الناظم وشرط كون ذا مقيسا ان يقع ظرفا لما في اصله معه اجتمع
قوله رحله بكسر الراء بمعنى نقله او بفتحها بمعنى منزله قوله وذات بدء
اي وصاحبة بدء احترازا لها من ما اذا تقدم معمول المضارع فانه يجوز
حينئذ الربط بالواو ولهذا اعرب البيضاوي قوله تعالى واياك نستعين
حالا من فاعل نعبد اي حال كوننا مستعينين قوله وذات واو الخ يجوز

النصب

النصب بعامل محذوف يفسره انو والرفع على الابتدا بجملة انو
خبره والرابط محذوف اي انو فيها وليس الرابط الهاء في بعدها اي
لعودها على الواو كما قاله الغزي قوله له المضارع المضارع مفعول
اول باجعلن ومسندا مفعوله الثاني والهاء في له عايد على المبتدا
اي اجعل المضارع مسندا لذلك المبتدا المنوي قوله تقاد
الجنايب جمع جنيبة وهي الفرس تقاد ولا تركب بمعنى يجنب به فهي
فعيلة بمعنى مفعوله قوله كلما حشت اظافيرهم اي اسلحتهم وقوله
واوهنهم مالكا اي نجوت والحال اني ابقيت لهم لما لكا فالكاهم
رجل قوله وجملة الحال الخ جملة مبتدا خبره بواو والتقدير مرتبطة
بواو الخ والحاصل ان الجملة الحالية اما اسمية او فعلية ماضوية
او فعلية مضارعية وعلى كل اما ان تكون مثبتة او منفية فالحاصل
ست صور تقوم منها واحدة وهي المضارعية المثبتة يجب ربطها بالضمير
فقط والخمسة الباقية هي التي اشار اليها هنا مفترضة بالواو او بالضمير
او بهما فالحاصل خمسة عشر من ضرب خمسة في ثلاثة وقد مثل الشارح
لبعضها قتاملها قوله ان ترتبط بالواو ما لم يقع بعدها عاطف والا
تعين الضمير نحو فجاءها باسنا بياتا اوهم قايلون والحاصل ان
الواو تمتنع في سبع مسايل ذكرها الاشموني وقد نظمها الفاضل
اللبيب والماهر الاديب الشيخ على الجمهي فقال

جرد من الواو حالا جملة وقعت * مضارعا مثبتا منفيا وبلا
وماضيا بعد الا او باو تبعا * واسمية عاطفا تتلو اكد بلا
او الكون وبذات النفي قد قرنت * سبع اتت قد بلغت العلم والعملا

قوله فتقول جاء زيد في بعض النسخ وتقول جاء زيد الخ وهي اولى لان
قوله وكذلك المنفي اي في الجملة الاسمية قوله وبعض ما يحذف الخ بعض
مبتدا وذكره مبتدا ثان خبره حظل بمعنى منع والرابط بينهما الضمير وحظل
النايب عن الفاعل ومبتدا الثاني وخبره خبر الاول والرابط بينهما المجرور

باضافة ذكر اليه قوله الحسب الانسان اي الكافر ان لن نجمع عظامه
للبعث والاحياء بلى نجمعها قادرين على جمعها على ان نسوي بنانه
وهو الاصابع اي نعيد عظامها كما كانت مع صغرها فكيف بالكبيرة ٭ جلالين

٭ التمييز ٭

يقال له تمييز ومميز
وتبيين ومبين وتفسير ومفسر وهو في اللغة فصل شيء من شيء
ومنه وامتازوا اليوم ايها المجرمون اي انفردوا عن المؤمنين
بدليل ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون شرح الجامع وفي التصريح
هو في الاصل مصدر ميز اذا خلص شيئا من شيء وفرق بين متشابهين
وقولهم في الاسم المميز تمييز مجاز من اطلاق المصدر على اسم الفاعل اي مجاز
لغوي وان كان حقيقة عرفية ٭ دنوشري وقد اشار الناظم الى
معناه اصطلاحا بقوله اسم بمعنى الخ قوله اسم بمعنى من الخ اسم
مبتدا وبمعنى من صفته ومبين نعت لاسم وفي التوضيح ما يعطي
ان مبين نعت ثان لاسم فيكون مجرورا ونكرة نعت بعد نعت وجملة
ينصب الخ خبر ويجوز جعل اسم خبر محذوف فيكون جملة ينصب مستانفة
وتمييزا منصوب على الحال وجملة قد فسره صلة ما والعائد على
الموصول الهاء من فسره والضمير المستتر فيه عائد على التمييز قوله
بما قد فسره اعترض بانه يقتضي ان التمييز ينصب بما قد فسره سواء
كان مفسرا لابهام اسم او نسبة مع ان الناصب لمبين الاسم هو ذلك الاسم
المبهم وصح ذلك مع انه جامد لشبهه باسم الفاعل لانه طالب له في المعنى
كعشرين درهما والناصب لمبين النسبة الفعل وشبهه كطاب نفسا
وطيبت ابوه واجيب بان المميز في تمييز النسبة هو المسند من فعل
وشبهه لصحة وصفه بالابهام من حيث نسبته لان النسبة متعلقة
به فيصح وصفه بوصفها وهو حسن وحينئذ فقوله بما قد فسره باق على
عمومه او ان هذا العموم مخصوص بقوله بعد انصب بافعلا وقوله
وعامل التمييز الخ فانه يدل على ان العامل في تمييز النسبة الفعل او

شبهه

شبهه والعام اذا كان له ما يخصصه لا يقال انه باطل والحاصل
معنى قوله بما قد فسره اي الا فيما سياتي مع ان لنا ان نجعل قوله شبرا
ارضا تقييد اي بان يجعل حالا من ما الموصولة اي ينصب بالذي فسره
حال كونه مثل شبر ارضا كما قاله المعرب قال وانما خص المفرد بالذكر لانه
في الغالب جامد فربما يتوهم انه لا ينصب قوله وقفيز برا البر معروف
والقفيز مكيال يقدر ثمانية مكاكيك والمكوك مكيال وهو صاع ونصف
وهو ايضا ثلاث كيلجات والكيلجة منا وسبعة اثمان منا والمنا
بتخفيف النون والتمر كعصا بفرد المنوين وهو رطلان ٭ ويقال فيه منا
بالتشديد ايضا شفا مع زيادة ايضا ويوخذ من كلام الفارضي ان
القفيز هو المعبر عنه بالاردب عندنا فانه قال القفيز لاهل العراق
والرستاق لخرسان والمدي لاهل الحجاز والاردب لمصر قوله وهو كل
اسم الخ لحظ في التعريف كونه ضابطا فادخل فيه لفظة كل شيخ الاسلام
قوله متضمن معنى الخ اي متضمن معناها لانه مرادفها اذ لا يرادف
الاسم الحرف قوله معنى من اي البيانية وهي التي يكون المجرور بها عين
المبين بها ولهذا لا يجوز جر مميز احد عشر بها لعدم صدقه على الاحد عشر
ولا جر التمييز في نحو طاب زيد نفسا اذ النفس ليس زيدا وكذا علما و
دارا وعلى هذا فلا يكون التعريف جامعا واجيب بان التحقيق عندهم
ان من البيانية لبيان ان المميز اي جنس من اجناس الامور وانواعها
لا لمجرد انه هو هو افاده الشنواني قوله الممسوحات قال في المصباح مسحت
الارض مسحا ذرعتها والاسم المساحة بالكسر قوله اشتعل الراس شيبا
اي امتلأ الراس الخ فنسبة الاشتعال الى الراس مبهمة وشيبا مبين
لذلك الابهام وهذا التمييز محول عن الفاعل والاصل اشتعل شيب
الراس فحول الاسناد من المضاف وهو شيب الى المضاف اليه وهو الراس
فارتفع ثم جيء بذلك المضاف الذي حول عنه الاسناد فضلة وتمييزا
قوله وفجرنا الارض عيونا اي فنسبة فجرنا الى الارض مبهمة وعيونا

مبينة لذلك الابهام والاصل وفجرنا عيون الارض فحول المضاف واقيم
المضاف اليه مقامه وجئ بالمضاف تمييزا قوله وبعد ذي اي المقدرات
الثلاث ونحوها اي مما اجرته العرب مجراها في الافتقار الي مميز وهي الا
وعية المراد بها المقدار كذنوب ماء ويصح ان تراد بنحوها غير المقدرات
الثلاث سواء كان مقدرا اولا قوله اجرره الخ استثني في التسهيل والعمدة
ما دل علي امتلا نحو هو ممتلئ ماء فلا يضاف لان في تقدير الاضافة اي
ممتلئ النواحي قال ابن هشام ويمكن دخوله في عبارته حملا لقوله اضفتها
علي الاضافة لفظا او تقديرا لكن ابو حيان نازعه في ذلك وقال انه من
تمييز الجملة لا من تمييز المفرد ﻫ نكت قوله كمد حنطة بكسر الحاء مرادفة
للقمح والبر والطعام كما في المصباح قال المكودي مبتدا ومضاف اليه
وغذا خبره وهو علي حذف القول تقديره كقولك مد حنطة غذا
وقال الشاطبي وغذا في قوله كمد حنطة غذا بدل او حال انتهي وهو بكسر
الغين وبالذال المعجمتين ما يتغذي به من الطعام هنا قوله والنصب
الخ هذا البيت تقييد لسابقه فمعني اجرره اذا اضفتها اي ما لم تكن
مضافة لغيره ﻫ مما بقي قوله ان كان مثل الخ اسم كان ضمير عايد علي المضاف
المستفاد من اضيف او الي ما الموصولة ومثل خبر كان قوله ملا الارض
قال المكودي مبتدا خبره محذوف تقديره لي او نحوه والجملة محكية
بقول محذوف تقديره ان كان مثل قولك ملأ الارض ذهبا وقوله
ذهبا منصوب علي التمييز وتقدير البيت والنصب واجب بعد المبهم
الذي اضيف لغير التمييز ان كان المضاف مثل ملأ من قولك ملأ
الارض في كونه لا يصح اغناؤه عن المضاف اليه ثم ان محل وجوب نصب
هذا التمييز اذا لم يرد جره بمن كما يذكره بعد قوله والفاعل المعني
اي الفاعل في المعني فهو منصوب علي نزع الخافض كما قاله المكودي
قال ابن هشام اعلم انه لا يريد بقوله الفاعل في المعني انه هذا النوع
محول عن الفاعل كما فهم بعضهم لانك اذا قلت حسن وجهه لم يفد التفضيل

قطعا

١٢٩

قطعا فكيف يكون محولا عن قولك احسن وجها وانما يريد كون
التمييز هو المنسوب اليه ذلك المعني والتحقيق ان التمييز في
هذا الباب محول عن الاضافة فالاصل وجهه احسن فجعل المضاف
تمييزا والمضاف اليه مبتدا فانفصل بعد ان كان متصلا مجرورا
ﻫ نكت قوله مفضلا بكسر الضاد حال من فاعل انصبن ﻫ تمرين
قوله كانت اعلا منزلا انت مبتدا خبره اعلا ومنزلا تمييز قوله
وبعد بالنصب علي الظرفية متعلق لقوله ميز وتعجبا مفعول لقوله اقتفي
علي حذف مضاف اي معني تعجب قوله كاكرم بابي بكر اكرم فعل
تعجب علي صورة الامر ومعناه الخبر والبا زائدة لازمة في فاعل اكرم
وهو بابي مضاف اليه بكر وابا تمييز وهذه كنية الصديق واسمه
عبد الله رضي الله عنه ونفعنا به وسائر الصحابة اجمعين قوله
لله درك عالما الدر بفتح الدال المهملة وتشديد الراء مصدر در
اللبن يدر بكسر الدال وضمها درا ودرورا كثر ويسمي اللبن
نفسه درا وهو كناية عن صفة الممدوح وانما اضيف الي الله
قصدا لاظهار التعجب ولانه تعالي منشئ العجائب والمعني ما اعجب
فعله ويمكن ان يكون التعجب من نفس لبنه الذي ارتضعه اي ما اعجب
هذا اللبن الذي تربي به هذا الولد الكامل قوله كفي بالله عالما
البا زائدة في فاعل كفي وعالما تمييز قوله يا جارتا ما انت جارة
يا حرف نداء وجارتا منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها حركة المناسبة
واصله جارتي قلبت كسرة المثناة الفوقية فتحة والياء الفا لمناسبة
الفتحة وقوله ما انت ما استفهام تعظيمي مبتدا وانت خبر او بالعكس
اي انت اعظم من ان تكون جارة وقوله جارة بالنصب علي التمييز قوله
ان شئت اشار بهذا الي انه الجر بمن جائز لا واجب قوله غير ذي العدد
كان ينبغي ان يستثني مع ما استثناه التمييز المحول عن المفعول نحو غرست
الارض شجرا وفجرنا الارض عيونا وما احسن زيدا ادبا فانه يمتنع الجر فيه

ه اشموني قوله والفاعل المعني بجرا لفاعل عطفا علي قوله ذي اي
وغير التمييز الفاعل والمعني منصوب علي نزع الخافض اي فيه كما قاله
المكودي اي المحول عن الفاعل في الصناعة فخرج بهذا القيد نحو لله دره
فارسا لانه غير محول فيجوز دخول من عليه قوله تغن مجزوم في جواب
الامر ومعناه تعطي الفايدة من افاد بقيد قوله جر التمييز بمن وهذه
تبعيضية وجوز بعضهم زيادتها بعد المقادير وما اشبهها قوله
وغرست الارض من شجر الصواب اسقاط هذا لما علمت من التمييز
المحول عن المفعول لا يجر بمن قوله عامل التمييز قدم مطلقا اي ولو
فعلا متصرفا وهذا صادق مع توسط التمييز بين العامل ومعموله
نحو طاب نفسا زيد وهو كذلك كما افاده سم قوله والفعل ذو التعريف
الخ الفعل مبتدا وذو التعريف نعته وسبقا مبني للمفعول خبره
ونزرا بالزاي اي قليلا قال المعرب حال من الضمير في سبق لكن
قال سم وفيه نظر والوجه انه مفعول مطلق والمعني سبقا نزرا
قوله اتهجر ليلي بالفراق حبيبها ليلي فاعل تهجر والهمزة للاستفهام
وحبيبها اي محبوبها مفعول والذي في الشواهد للفراق فانه قال اللام
في للفراق للتعليل ويجوز ان تكون بمعني الباء وقوله ما كان نفسا
كان زائدة والضمير في تطيب عائد لليلي والشاهد في نفسا ويروي
سلمي بدل ليلي قوله ضيعت حزمي الحزم بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي
بمعني الاتقان والذكا في المصباح حزم الرجل رايه حزما من باب ضرب
وابعادي مصدر مضاف لفاعله والامل مفعوله وارعويت بالعين المهملة
بمعني رجعت وقوله وشيبا راسي الخ جملة حالية والمعني اني ضيعت عمري في
تطويل الامل وما رجعت مع اشتعال راسي بالشيب والكبر والله اعلم

حروف الجر

سميت بذلك لانها
الجر وقيل لانها تجر معاني الافعال الي الاسماء ويسميها الكوفيون حروف
الاضافة لانها تضيف الفعل الي الاسم اي تربطه به وحروف الصفات

لانها

لأنها تحدث في الاسم صفة من تبعيض وظرفية وغيرها وقدمها
علي الاضافة لان الاضافة مقدرة بالحرف ولان عمل الحرف اقوي
كما صرحوا به قوله هاك اسم فعل امر بمعني خذ والكاف حرف خطاب
وحروف مفعوله قوله وهي من لا بد ان يلاحظ في مثل هذا التركيب ان
العطف سابق علي الاخبار قوله وقل من ذكر الخ اي لغرابة الجر بها
قوله في موضعين زاد بعضهم ثالثا وهي جرها ما المصدرية مع صلتها
كقوله يراد الفتي كيما يضر وينفع اي للضر والنفع قاله الاخفش
وقيل ما كافة قوله ما الاستفهامية اي المستفهم بها عن علة الشي
قوله كيمه اصله كيما فحذفت الف ما وجوبا وجي بها السكت وقفا
حفظا للفتحة الدالة علي الالف المحذوفة وقوله بمعني لمه باللام
اي لاي شي كان كذا قوله بان مضمرة بعد كي والاولي ان تقدر
كي مصدرية فتقدر اللام قبلها بدليل كثرة ظهورها معها نحو لكيلا
تاسوا قوله لغة عقيل بالتصغير ه توضيح قوله لعل ابي المغوار الخ
صدره فقلت ادع اخري وارفع الصوت مرة لعل الخ والمغوار بكسر
الميم وسكون الغين المعجمة كنية رجل ويروي ابا المغوار علي اصل
لعل وقريب خبره ه عيني قوله لعل الله فضلكم الخ اسم الجلالة في محل
رفع بالابتدا وقوله فضلكم خبر المبتدا ه سم قيل المحل خاصا بالمبنيات
وقيل مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الجار
ولعل في هذه اللغة لا تتعلق بشي لانها بمنزلة الزايد بدليل ارتفاع
ما بعد مجرورها وكذا لولا فيمن جر بها ورب والحرف الزايد كالباء
ومن نحو هل من خالق غير الله وكفي بالله شهيدا وحرف الاستثنا
وهو خلا وعدا وحاشا اذا خفضت فجملة ما لا يتعلق خمسة كما
ذكره الاشموني اخر الباب وقوله شربن بالشين المعجمة اي مضافة
هذيل بالتصغير قوله يرددون من مكة اي في بمعني من الابتدائية
كما ذكره شيخ الاسلام قوله شربن بماء البحر قاله الهذلي يصف السحاب
بناء علي ما اعتقده من ان السحاب ياخذ من ماء البحر ثم يمطر ومعني شربن

معنى رويت فعداه بالباء او الباء للتبعيض بمعنى من كما ياتي
واللجج جمع لجة وهي معظم الماء ونشيج مبتدا ولهن خبره وهو بالهمز
وفي اخره جيم اي صوت وقوله ترفعت اي توسعت وتحركت
قوله لكن لا تجر الا المضمر فلا يقال لولا زيد قوله ووضع ضمير الجر الخ
باب النيابة انما وقعت في الضمائر المنفصلة لشبهها بالاسماء الظاهرة
قوله وهو مجحوج اي ممنوع قوله اتطمع فينا الخ من الاطماع والاحساب
جمع حسب بفتحتين كاسباب جمع سبب وهو ما يعد من المآثر اي
كالشجاعة وحسن الخلق ماخوذ من الحساب وهو عد المناقب لانهم
كانوا اذا تفاخروا حسب كل مناقبه ومناقب ابائه قال ابن السكيت
الحسب والكرم يكونان في الانسان وان لم يكن لابائه شرف وقال الازهري
الحسب الشرف الثابت له ولابائه كما افاده في المصباح وهو من قصيدة نونية
ساكنة الاخر اولها معاوي الم لم ابايعك فلتة • وما زال ما اسررت عنكما على
ومعاوي ترخيم معاوية بن ابي سفيان واراد بالحسن حسن بن علي رضي الله
عنهما كما في العيني قوله وكم بوطن كم ضربة بمعنى كثير يحتمل ان يكون مبتدا
اول والضمير المجرور بلولا مبتدا ثان وخبر الثاني محذوف وجوبا والجملة
خبر الاول وطحت جواب لولا اذ لابد لها من جواب هو جملة ويحتمل
ان تكون كم منصوبة بطحت وموطن بالجر تمييز كم والشاهد في لولاي
متوجهة على المبرد وطحت بفتح التاء بمعنى هلكت وما في قوله كم مصدرية
والكاف تشبيه او موصولة وهوى بفتح الواو من باب ضرب فعل
ماض بمعنى سقط فاعله منهوي بضم الميم بمعنى هاوي اسم فاعل و
الاجرام بفتح الهمزة جمع جرم بكسر الجيم مثل حمل واحمال هو الجسد والباء
بمعنى مع والقنة بضم القاف وتشديد النون اعلى الجبل والنيق
بكسر النون وسكون المثناة التحتية في اخره قاف ارفع موضع في الجبل
قوله بالظاهر اخصص الباء داخلة على المقصور عليه اي اجعل هذه الحروف
مقصورة على الظاهر فلا تتجاوزه الى المضمر قوله واخصص بمذ الخ الباء

هنا

هنا داخلة على المقصور يعني ان مذ ومنذ مقصوران على الوقت
ويشترط في مجرورهما مع كونه وقتا ان يكون معينا لا مبهما ماضيا
او حاضرا لا مستقبلا تقول ما رايته مذ يوم الجمعة ومذ يومنا ولا
تقول مذ يوم ولا اراه مذ غد وكذا في منذ قوله وبرب منكرا الخ
اي واخصص برب منكرا وفي رب ثمانية عشر لغة فتح الراء وضمها
مع تشديد الباء وتخفيفها ومع تاء التانيث او مع ما او معهما وتزاد
ضم الراء مع سكون الباء وضمها ذكرها شيخ الاسلام في شرح المنفرجة
وقد نظمتها فقلت وبالله تعالى التوفيق
ضم وافتح لرا رب وخفف • واشددن يا مع تا المؤنث او ما
اوها او مجردا ثم رب ا • ضم مع يا او سكنن قد اتما
واعلم ان مجرور رب في نحو رب رجل صالح لقيت مفعول وفي نحو
رب رجل صالح لقيته مبتدا او مفعول على حد زيدا ضربته ويقدر
الناصب بعد المجرور لا قبل الجار لان رب لها الصدر من بين حروف الجر
وانما دخلت في المثالين لافادة التكثير او التقليل لا للتعدية كما
حققه في المغني قوله والتاء ورب التا مبتدا وبه خبر ورب بفتح
الراء معطوف على به وبني قوله رب بفتح الراء ورب بضمها الحكا
الحرف وضابطه اختلاف اللفظين في الشكل قوله وما رووا الخ
والذي رووه نزر فما مبتدا خبره نزر بمعنى قليل وفتى بالنصب
تمييز للضمير المجرور برب ويلزم في الضمير المجرور بها الافراد والتذ كير
والتفسير بتمييز بعده يطابق المعنى فيقال ربه رجلا وربه امراة
قوله كذا كها كذا خبر مقدم وكها مبتدا مؤخر يعني انه قد جرت الكاف
قليلا ضمير الغيبة قوله ونحوه اي نحو ما جره اي وقول نحوه
يحتمل انه اراد بذلك بقية ضمائر الغيبة المتصلة كما في قوله كهو
ولا كهن ويحتمل ان يكون اشارة الى بقية الضمائر مطلقا وقد شذ
دخول الكاف على ضمير المتكلم والمخاطب كقوله واذا الحرب شمرت لم تكن كي كي

اي لم تكن انت مثلي وقول الحسن انا لك وانت لي ويحتمل ان يكون
اشارة الي بقية ما يختص بالظاهر اي ان بقية ما يختص بالظاهر
دخوله علي الضمير قليل نحو فتي ختاك الخ افاده الاشموني قوله
شذ جرها المضمر افاد بهذا ان الكلام في حتي الجارة اما حتي العاطفة
فتدخل علي المضمر كضربتهم حتي اياك وقال ابن هشام الخضراوي لا تعطف
الا الظاهر كالجارة ه فارضي قوله فلا والله الخ البيت من الوافر والفاء
للعطف ولا لتاكيد القسم ولا يلفي بالفاء جوابه اي لا يجد وفتي مفعوله
قوله واه رابت الخ واه بمعني ساقط ورابت بهمزة وموحدة اي
اصلحت ووشيكا صفة مصدر محذوف اي رابا وشيكا اي سريعا
وصدع اعظمه بفتح الصاد المهملة تركيب اضافي مفعول رابت
والشاهد في قوله ربه حيث ادخل رب علي الضمير وعطبا تمييز وهو
بكسر الطاء المهملة صفة مشبهة ويروى عطب بالجر علي نية من وهو
شاذ وانقذت اي خلصت ومفعوله محذوف وعطبة بفتح الطاء
مصدر قوله كما شذ جر الكاف له جعل ذلك في التوضيح ضرورة والكوفيون
والفرا لا يخصونه بالضرورة وعليه يتخرج ما يقع في عبارات المصنفين
ه يس قوله خلا الذنابات الضمير في خلا بالخاء المعجمة اسم موضع وشمالا
مفعول ثان وكتبا بالمثناة من فوق صفة بمعني قريبا كذا ضبطه
بعضهم والصواب انه بالمثلثة وفي الصحاح الكثب بالمثلثة القرب اي
جعل الذنابات ناحية شماله قريبة منه في عدوه وام اوعال مبتدا
خبره كها اي كالذنابات والشاهد في كها وام اوعال اسم هضبة بسكون
الضاد المعجمة وهي الجبل المنبسط علي وجه الارض واوعال في الاصل جمع
وعل وهو ذكر الاروي قال في المصباح هو الشاة الجبلية واقربا عطف علي
الضمير قبله ويجوز نصب ام اوعال عطفا علي الذنابات بمعني جعل ام اوعال
كالذنابات او اقرب قوله ولا ترى بعلا اي زوجا ولا حلائلا جمع حليلة
وهي الزوجة كهو اي كحمار الوحش ولا كهن اي الاتن والحاظل المانع من التزوج

يعني

يعني العاضل وهو مستثنى قوله بعض بكسر العين فعل امر كالفعلين
بعده وقد تنازعت قوله يمن بكسر الميم اعمل فيه الاخير لقربه واضمر
في الاولين وحذفه لكونه غير عمدة قوله وقد تاتي من هنا للتعليل قوله
وزيد في نفي الخ زيد بكسر الزاي ماض مبني للمفعول ونائب الفاعل يعود
علي من قوله كما لباغ الكاف جارة لمحذوف وما نافية ولباغ خبر مقدم
ومن زائدة ومفر بفتح الفاء او بالقاف في موضع رفع مبتدا موخر اي
وذلك كقولك ما لباغ مفر اي فرار او قرار تنبيه ما ذكر لهذه الاحرف
من المعاني هو مذهب الكوفيين والبصريون علي انه ليس لكل حرف الا معنى
واحد وهو الابتدا لمن والانتها لالي والالصاق للباء والاستعلا لعلي
والمجاوزة لعن والاختصاص للام ولا ينوب حرف عن حرف بقياس كما ان
حروف النصب والجزم كذلك وما اوهم ذلك موول تاويلا يقبله اللفظ او
علي تضمين الفعل معني فعل يتعدى بذلك الحرف او علي النيابة شذوذا
والاخير محمل الباب كله عند غيرهم بلا شذوذ وهو اقل تعسفا فان
قيل الاولي المحافظة علي تقليل المباني وردها الي اقل ما يمكن بناء
علي قاعدة تقليل الاوضاع فالجواب ان هذا يعارضه الحمل علي الظاهر
وهي قاعدة مطردة ه شيخ الاسلام قوله تجي من للتبعيض علامتها
جواز الاستغنا ببعض قوله ولبيان الجنس علامتها صحة وضع الذي
موضعها غالبا قوله ولابتدا الغاية قد تجي لمجرد الابتدا من دون قصد
الي انتهاء مخصوص نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ه زكريا قوله
في غير الزمان كثيرا يحتمل انه اشار بهذا الي ان الناظم اراد بالامكنة ما عدا
الازمنة ليشمل ما ليس مكانا ولا زمانا كما في نحو من فلان الي فلان فانها
هنا للابتداء مع ان فلانا ليس زمانا ولا مكانا قال الشاطبي يمكن ان يكون
جعل ابتداء الغاية هو الاصل وما سواه راجع اليه بالمجاز فكانه جعل
الاشخاص اماكن بالتاويل لملازمة الاماكن لها اذ لا ينفك فلان عن

الاولهما مكانان بينهما مسافة ويصل الكتاب من احد المكانين الي الآخر
قوله تخيرن من ازمان الخ نائب فاعل تخيرن عائد علي السيوف اي اصطفين
السيوف والشاهد في قوله من ازمان ويوم حليمة بفتح الحاء المهملة وكسر
اللام يوم معروف عند العرب سار فيه المنذر الي قتال الغساني وحليمة
بنت الحارث ملك غسان لما وجه الجيش الي منذر بن ماء السماء اتت
الجيوش بمركب ملاآن من الطيب وطيبتهم به فقاتلوا يوم حليمة ثم حملوا
علي المنذر حتي وصل العجاج الي عنان الشمس فقتلوه فصار يوم حليمة مثلا
والضمير في جربن عائد علي السيوف ايضا وكل التجارب منصوب علي النيابة
عن المصدر قوله ومثال الزائدة ما جاءني من احد معني كونه زائدا وقوله في
موضع يطلبه العامل بدون ذلك الحرف فيعمل فيه فاذا قلت ما جاءني الواحد
احد فاحد قد تسلط عليه عامل الابتدا من جهة المعني ليرفعه بانه مبتدا
وكذلك ما جاءني من احد الفعل طالب لاحد بالفاعلية فجاءت من عاملة في
اللفظ مع طلب العامل الاول كذلك في اللفظ فسميت زائدة لذلك لانها
مقحمة بين طالب ومطلوب ولذلك قد يقولون في لا من قولهم جيت بلا زاد انها
زائدة وان سقوطها يخل بالمعني المراد فانما قصدوا بالزيادة ما ذكر
فعلي هذا قولهم ما جاءني من رجل من فيه زائدة وان كانت تدل علي الكثرة
والعموم لان ذلك المعني المذكور موجود فيها وبهذا يندفع اعتراض المبرد
علي النحويين في جعلهم من في هذه المواضع زائدة مع انها تفيد المعني المؤكد
افاده الشاطبي فعلم ان الزائدة قسمان ما يتغير المعني بزوالها وما لا
نحو عسيك درهم افاده سم قوله ان يسبقها نفي او شرط او هي فعرضه مع ذلك
ان يكون مجرورها فاعلا او مفعولا او مبتدا اه شيخ الاسلام قوله او استفهام
قال في التوضيح بهل قوله وجعل منه يغفر لكم من ذنوبكم الجميع بانها
للتبعيض ولا ينافيه قوله تعالي ان الله يغفر الذنوب جميعا لان هذا في امة
محمد وذاك في امة نوح عليهما الصلاة والسلام علي ان ما في هذه الاية
مخصوص بدليل اخراج المشركين منه وفي الاتقان للسيوطي قال بعضهم

حيث

حيث وقع يغفر لكم في خطاب المؤمنين لم تذكر معها من كقوله تعالي في الاحزاب
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم
ذنوبكم وفي خطاب الكفار في سورة نوح يغفر لكم من ذنوبكم وكذا في سورة
ابراهيم والاحقاف وما ذاك الا للتفرقة بين الخطابين لئلا يسوي
بين الفريقين في الوعد ذكره في الكشاف ملخصا قوله حتي ولا والي
الخ اعلم ان المختار انه ان دلت القرينة علي دخول ما بعد الي وحتي
نحو قرات القرآن من اوله الي اخره وبخوله قوله التي الفصيحة كي يخففه حكم
والزاد حتي نعله القاها او علي عدم دخوله نحو ثم اتموا الصيام الي الليل عمل
بها والا فالصحيح في حتي الدخول وفي الي عدمه مطلقا حملا علي الغالب فيهما
عند القرينة وما احسن قول بعضهم وفي دخول الغاية الاصح لا تدخل مع الي
وحتي وخلا قوله سرت البارحة قال في الصحاح البارحة اقرب ليلة مضت
تقول لقيته البارحة ولقيته البارحة الاولي وهو من برح اي زال انتهي
قوله او متصلا بالاخر اعتمد المص في التسهيل خلاف ذلك فقال ولا يلزم
كونه اي مجرور حتي آخر جزء او متصلا في آخر جزء خلافا لزاعم ذلك اه
نقله سم قوله مطلع الفجر بكسر اللام وفتحها قراءتان سبعيتان قوله
جارية لم تاكل الخ المرقق بالراء الرغيف الواسع الرقيق والبقول
خضراوات الارض والفستق بفتح الفاء والتاء ويجوز فتح التاء وهو
بقل معروف كما في المصباح والمراد انها لا تاكل الا البقول دون الفستق
لانها بدوية قوله ليت لي بهم اي بدلهم وهذا محل الاستشهاد هنا و
شنوا بمعني فرقوا الاغارة بالنصب علي انه مفعول له وفرسانا جمع فارس
وركبانا جمع راكب قوله والكاف للملك اللام مبتدا خبره للملك وشبهه
معطوف عليه وفي تعديه متعلق بقوله قيمني اي تبع وايضا مفعول مطلق
قوله وزيد الضمير النائب عن الفاعل يعود الي اللام وقوله الظرفية بالنصب
مفعول مقدم باستبن اي اطلب بيانها والدلالة عليها قوله وشبه الملك
يعبر عنه بالاختصاص اه شيخ الاسلام قوله الجل للفرس بضم الجيم هو للدابة

كا لثوب للانسان يقيه البرد والجمع جلال واجلال قوله واني لتعروني الخ من عراه الشي غشيه والهزة بالكسر النشاط والارتياح وفي البيت من انواع البديع الاحتباك وهو ان يحذف من كل ما اثبت نظيره في الآخر فان التقدير تعروني لذكراك هزة وانتفاض كما انتفض العصفور واهتز بنه على ذلك السيوطي في شرح بديعيته والشاهد في لذكراك فان لامه للتعليل وبلله العطر حال من العصفور بتقدير قد كما في او جاوكم حصرت صدورهم قوله دخلت امراة النار الخ لفظ رواية الشيخين كما ذكرها السيوطي في مختصر حياة الحيوان دخلت امراة النار في هرة حبستها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض فلعل ما ذكره الشارح رواية اخرى او بالمعنى فايدة قال المحقق الدميري في شرح منهاج النووي المراة التي دخلت النار في هرة كانت كافرة رواه الحافظ ابو نعيم في تاريخ اصبهان ورواه البيهقي في البعث والنشور عن عايشة فاستحقت العذاب بكفرها وظلمها وقال القاضي عياض في شرح مسلم يحتمل انها كانت كافرة ونفى المص في شرح هذا الاحتمال وكانهما لم يطلعا عن النقل في ذلك ٥ بحروفه قوله خشاش الارض قال السيوطي ومن خط نقلت مثلث الخاء والشين اشهر هوام الارض وحشراتها وقيل صغار الطير وقيل دابة تكون في جحرة الافاعي والحيات منقطة ببياض وسواد وقيل الشجاع العظيم وقيل حية حقيقة صغيرة الراس ٥ قوله بالبا متعلق بقوله استعن وقصره لما تقدم من ان ذلك جايز لا للضرورة اي استدل على الاستعانة والتعدية بالباء قوله وعد عوض الصق افعال امر معطوفات على استعن باسقاط العاطف من الاخيرين ومتعلقاتها محذوفة والاصل عد بالبا والصق بالبا وليست من باب التنازع في المتقدم لان الناظم لا يراه ٥ معرب قوله ومثل بالنصب على الحال من الها في بها والجار متعلق بانطق والتقدير وانطق بالباحال كونها مماثلة بمعنى

وعن في المغني وظاهر كلامه ان هذا قياسي مع انه لا يصح ان تقول جعلت بزيد رفيقا بمعنى جعلت منه رفيقا ولا وضعت درهمي بالدرهم تريد معها ويمكن انه اراد القياس بالنسبة للمواضع التي يقع فيها هذه الاحرف ثم ان المراد المماثلة في الجملة اذ معنى الباء المصاحبة الجزئية من حيث انها حالة لغيرها دالة لتصرفها للغير ومعنى مع المصاحبة الكلية الملاحظة قصدا وبالذات على قياس ما قالوه في الابد اذا كان بمعنى للفظ الابد واذا كان معنى لمن وكذا يقال في قوله الآتي وقد تجي الخ عن موضع بعد افاده سم قوله تكون للاستعانة اي بان تدخل على آلة الفعل كتبت بالقلم ومن ذلك فارقت السببية ٥ زكريا قوله ذهب الله بنورهم اي اذهبه قوله وللتعويض هي الداخلة على الاثمان والاعواض نحو اشتريت الفرس الخ ونحو كافات الاحسان بضعف وتسمى باء المقابلة وبهذا فارقت البدل اذ علامة تلك ان يصلح معها بدل ٥ زكريا قوله بطرازه بكسر الطاء المهملة وهو علم الثوب وجمعه طرز مثل كتب وكتاب قوله للمصاحبة اي الجزئية المخصوصة قوله فسبح بحمد ربك قال في المغني اختلف في الباء من قوله تعالى فسبح بحمد ربك فقيل للمصاحبة والحمد مضاف الى المفعول اي سبحه حامدا له اي نزهه عما لا يليق به واثبت له ما يليق به وقيل للاستعانة والحمد مضاف الى الفاعل اي سبحه بما حمد به نفسه اذ ليس كل تنزيه بمحمود الا ترى ان تسبيح المعتزلة اقتضى تعطيل كثير من الصفات ٥ قوله ومعنى في معطوف على للاستعلا بمعنى العلو الواقع خبرا عن قوله علا قوله تجاوزا بضم الواو مصدر تجاوز بفتحها مفعول مقدم بمعنى اي قصد ومن بفتح الميم فاعل وجملة قد قطن صلة لا محل لها من الاعراب وهو بفتح الطا المهملة اي من فهم قوله وقد يجي الضمير يعود الى عن وموضع منصوب على الظرفية مضاف الى بعد بالتنوين والكاف في قوله كما جاء وما مصدرية وعلى مبتدا اجره قد

جملا وموضع منصوب على الظرفية بجمل وجملة المبتدا والخبر صلة
ما المصدرية والكثير وصلها بالجمل الفعلية وتقدير البيت وقد يجي عن
في موضع بعد وموضع على يحمل على في موضع عن قوله للمجاوزة هي
بعد شي عما ذكر بعد عن بسبب ما تتعلق به نحو رميت عن السهم
عن القوس اي جاوز السهم القوس بسبب الرمي واخذت العلم عنه اي تجاوز
العلم المعلم بسبب الاخذ اخذ عقيل وقال في رضي الله عنك بعدت
المواخذة عن المجرور بسبب الرضي وفي فاسال به خبيرا ان المسول
عنه تجاوز المسول بسبب السوال ه سم قوله طبقا عن طبق اي
حالا بعد حال من البعث والسوال والموت وقيل من النطفة الى ما بعدها
وقيل انه بعد لعن وقيل الدنيا والآخرة اي طبقا متباعدا في الشهرة
عن طبق آخر دونه في الشهرة كما في التصريح قوله لاه ابن عمك
هو من قصيدة طويلة من البسيط منها قوله

لي ابن عم على ما كان من خلق * مختلفان فاقليه ويقليني
ازرى بنا اننا شالت نعامتنا * فخالني دونه وخلته دوني

وبعده لاه ابن عمك الخ و منها

يا صاح لو كنت لي العيني بشرا * سنحا كريما اجازي من يجازيني
والله لو كرهت كفي مصاحبتي * لقلت اذ كرهت قربي لها بيني

وقوله لاه ابن عمك اي لله در ابن عمك فلاه بمعنى لله وحرف الجر
مع ما بعده واقيم المضاف اليه وهو ابن عمك مقامه وهو مبتدا ولاه خبره
وانت مبتدا خبره دياني بمعنى القائم بامري اي لست القائم بامري وهو
اسم فاعل لا تلحقه نون الوقاية الا شذوذا كما في الشواهد الصغرى
ان اصله ديانني سهو وتخزوني بالخاء والزاء المعجمتين والواو ساكنة
بمعنى تسوسني من خزاه يخزوه خزا كرد اي ساسه وقهره وما انت
مالك امري فتقهرني وتخزوني مرفوع وقول بعضهم يجوز النصب لعله لم

يطلع

يطلع على القصيدة وا فعلت بمعنى زدت قوله اذا رضيت علي الخ
بنو قشير بالتصغير قوله رضيت عني فعلي بمعنى عن او ضمن رضي
معنى عطف قوله شبه بكاف بكسر الموحدة المشددة فعل امر
والجار متعلق به وبها متعلق بمعنى الواقع خبرا عن قوله التعليل
قوله وزائدا لتوكيد الخ زائدا حال من ضمير ورد العائد على الكاف
وتقدير البيت شبه بكاف والتعليل قد يعنى بها وورد الكاف زائدا
لتوكيد قوله وجعل منه قوله تعالى الخ منع المحققون زيادتها في المثال
بان الكلام باق على حقيقته من نفي مثل مثله ويلزم منه نفي مثله ضرورة
اذ لو كان له مثل لكان هو مثلا لمثله لان المماثلة انما تحقق من الجانبين
فلا يصح نفي مثله كما قالوا في مثلك لا يبخل فانهم نفوا البخل عن مثله
وهم يريدون نفيه عن ذاته قصدوا المبالغة في ذلك فسلكوا به
طريق الكناية لانهم اذا نفوه عمن يسد مسده وعمن هو على
اخص اوصافه فقد نفوه عنه فلا فرق بين قولك ليس كالله شي وبين
قوله ليس كمثله شي الا ما تعطيه الكناية من فائدتها والمعنى نفي المماثلة
عن ذاته ه شيخ الاسلام قوله روبة بضم الراء المهملة وبالهمز وعدمه بعده
باء موحدة شاعر اسلامي كابيه العجاج وهما رجازان كثيرا قوله لواحق
الاقراب الخ اللواحق الضوامر من الخيل والاقراب جمع قرب بضم القاف
مع ضم الراء واسكانها وهو من الخاصرة الى مراق البطن والمقق بفتح
الميم وبقافين كذا افاده العيني وغلطه بعضهم في ذلك بان القصيدة
في وصف اتن حمار الوحش التي تشبه ناقته بها في الجلادة والعدو لا في
وصف الخيل قوله الاقط بفتح الهمزة وكسر القاف وباسكانها مع فتح
الهمزة وكسرها ففيه ثلاث لغات يتخذ من اللبن المخيض يطبخ ثم يترك
حتى يمصل اي يستخرج ماؤه منه كما في المصباح قوله واستعمل اسما نائب
فاعل استعملا يعود على الكاف واسما حال منه قوله من دخلا بمعنى
بكسر الميم بتاخيره دخل وقوله من اجل ذا علها متعلقان به والتقدير

من اجل هذا الاستعمال دخل عليها من قوله اتشهون الخ الهمزة فيه
للاستفهام الانكاري وواو ولن للحال وفاعل تنهى كاف كالطعن اي
مثله والجملة بعد الطعن حال او صفة لم بزيادة ال فيه والمعنى لا
ينتهي الظالم عن ظلمه الا الطعن الذي يغيب فيه الفتل اذ ادسمت
بالزيت لسعته فالشطط بمعنى الظلم والجور قوله غدت منه عليه
الخ الضمير في غدت يعود الى القطا وهو اسمها لانها من اخوات
كان وتصل خبرها وهو بفتح حرف المضارعة وكسر الصاد المهملة اي تصوت
من جوفها من شدة العطش وتوصف القطاة بسرعة الطيران و
الاهتدا في الظلمات والتبكير حتى يقال انها ترد الماء من مسيرة عشرة
ايام ثم تعود من ليلتها فلا تخطي صادرة ولا واردة ولذا ضرب بها
المثل فقيل اهدى من القطا كما قيل
والناس اهدى في القبيح من القطاة واضل في الحق من الغربان
واراد الشاعر بقوله غدت التعجيل لانها انما تذهب الى الماء ليلا لا
وقت الغدوة وتم بالمثناة الفوقية كمل وظمؤها بكسر الظاء المشالة
وسكون الميم وبهمزة بعدها وهو مدة صبرها عن شرب الماء ويروى
خمسها بكسر الخاء وهو ورود الماء في كل خمسة ايام ولم يرد انها تصبر
عن الماء خمسة ايام انما هذا للابل لا للطير لكنه ضربه مثلا والقيض
بفتح القاف وسكون المثناة التحتية وبالضاد المعجمة قال الدماميني
القشر الاعلى من البيض وقال العيني اراد به الفرخ ههنا وزيزا
بزائين معجمتين اولهما مكسورة بينهما ياء مثناة تحت وبالمد
ممنوع من الصرف لالف التأنيث الممدودة وهي الغليظ من الارض
قال العيني يروى بفتح الهمزة وكسرها بفتحها علما ممنوع من الصرف
ومجهل صفته وكسرها على الاضافة الى مجهل وهو القفر الذي ليس
فيه اعلام يهتدى به وفي القاموس مجهل كمقعد لا يهتدى فيه ولا
يثنى ولا يجمع ويروى بيدا بالمد وهي التي تبيد من سلكها اي تهلكه

وحاصل

وحاصل المعنى وصف القطاة في اشد احوالها وحاجتها الى
الطيران من عشها وحاجة فرخها الى الري بانها غدت في اليوم
الخامس من شربها الماء وجوفها يصوت لبعد عهده عن الماء قوله
ولقد اراني الخ الدريئة بفتح الدال المهملة والهمز وكسر الراء والمد الحلقة
التي يتعلم عليها الطعن والرمي وهو منصوب على انه مفعول لاجله
وتارة نصب على المصدر كما في مرة وطورا وتجمع على تيران ودرن واماما
معطوف على تمييز والتقدير ومن عن امامي تارة اخرى ومحل
الاستشهاد من فانها اسم قوله حيث رفعا حيث ظرف مكان
مضاف الى جملة رفعا وقوله اوليا معطوف عليها والالف فيه نائبة
عن الفاعل مفعول اول والفعل مفعول الثاني قوله وفي الحضور الخ
الجار متعلق باستبن ومعنى مفعول به مقدم ومتعلق استبن محذوف
اي استبن بهما معنى في في الحضور قوله اسم مبتدا والمسوغ لمذ ومنذ
مع كونهما نكرة ومع كون الخبر معرفة في نحو مذ يوم الجمعة التجرد التعريف
المعنوي لان نحو مذ يوم الجمعة معناه مدة عدم الرؤية يوم الجمعة
هم سم واصل مذ منذ بدليل رجوعهم الى الضم الذال من مذ عند ملاقاة
الساكن نحو مذ اليوم ولولا ان الاصل الضم لكسروا كما في الاشموني
قوله خبره ما بعده والتقدير اول زمن انقطاع الرؤية يوم الجمعة وامد
انقطاع الرؤية شهرنا قوله خبرين لما بعدهما والمعنى بيني وبين
الرؤية شهرنا قوله منصوب المحل على الظرفية مضاف قيل الى الجملة
وقيل الى زمن مضاف الى الجملة وقيل ان كلا من مذ ومنذ مبتدا فيجب تقدير
زمن مضاف الى الجملة يكون هو الخبر قاله في المغني وقوله وقيل الى زمن الخ
يكون اضافة من البيان من اضافة الاعم الى الاخص قوله بمعنى من ان
كان وبمعنى في الخ محل هذا مع المعرفة فان كان المجرور بهما نكرة كان بمعنى
من والى معا نحو لك ما رايته مذ او منذ يومين معناه ما رايته من ابتدا
هذه المدة الى انتهائها قوله وبعد متعلق بقوله زيد بكسر الزاي قوله

فلم يبقا المقتضي في العمل عائد عليها قوله فلا تكفها عن العمل
لعدم ازالتها الاختصاص قوله وزيد بكسر الزاي تانيث فاعل ضمير ما
وفاعل كف ويليهما ما ايضا وضمير التثنية في يليهما لرب والكاف قوله
فان الحمر بضم الحاء المهملة وسكون الميم تخفيفا جمع حمار والحبطات جمع حبطة
وكان الحارث بن عمرو بن تميم يسمي الحبط لانه كان في سفر فاكل من الحنذقوق
اسم نبت فانتفخ بطنه فسمي حبطا لان انتفاخ البطن يسمي حبطا ثم سمي
كل اولاده حبطات والشاهد في كما الحبطات فان ما قد كفت الكاف عن العمل
والحبطات مبتدا خبره ما بعده قوله ربما الجامل المؤبل الخ الشاهد في ربما
حيث دخلت ما علي رب فكفتها عن العمل ودخلت رب علي الجملة
الاسمية والجامل بالجيم القطيع من الابل مع رعاته والمؤبل بالموحدة
المشددة اي المقتني يقال ابل الرجل اي اتخذ ابلا والعناجيج جمع
عنجوج بالضم طويل الاعناق من الخيل والمهار بكسر الميم جمع مهر بضمها
وهو ولد الفرس والانثي مهرة قوله ماوي يا ربتما الخ هو من الرجز
اي يا ماوية فهو منادي مرخم ويا في قوله يا ربتما للتنبيه والشاهد
في ربتما غارة حيث جرها مع دخول ما علي رب والشعواء بالعين المهملة
الفاشية المتفرقة واللذعة بالمعجمة ثم المهملة من لذعته النار اي
احرقته واما اللدغة بالمهملة ثم المعجمة فهي القرصة من لدغ العقرب
والميسم بكسر الميم آلة الوسم اي الكي قوله وننصر مولانا الخ الشاهد
في قوله كما الناس والواو في قوله مجروم عليه وجارم بمعني او وهو من
الجرم بضم الجيم وهو الذنب ويروي بدله مظلوم عليه وظالم قوله
وحذفت رب اي لفظا فجرت منوية قوله بعد بل والفاء اي علي قلة
كما يشير اليه تقييده الواو بالشيوع قوله وقاتم الاعماق تقدم الكلام
عليه في اول الكتاب قوله فمثلك حبلي الخ قد طرقت اي اتيتها ليلا و
يروي فمثلك بكرا قد طرقت وثيبا ويروي ومرضعا والهيتها اي
اشغلتها والتمائم هي التعاويذ جمع تميمة والمحول بضم الميم ذات الحول

الدار

الدار واحولت اي اتي عليها حول ويروي بدله مغيل بضم الميم و
اسكان الغين المعجمة وفتح المثناة التحتية وهي التي تؤتي امه وهي
ترضع وانما خص الحبلي والمرضع بذلك لانهما ازهد النساء في الرجال
واقلهن شغفا بهم ومع ذلك قد تعلقتا به ومالتا اليه قوله بل
بلد ملء الفجاج الخ الفجاج بكسر الفاء جمع فج بفتحها الطريق والقتم اي
بالمثناة الفوقية الغبار وجهرمه قيل اصله جهرمية بياء النسبة
وهو بسط تنسب الي قرية تسمي جهرم بفتح الجيم والشاهد اضمار
رب بعد بل قوله رسم دار الخ الرسم ما ظهر من آثار الدار كالرماد والطلل
بفتحتين ما بقي منها وقوله من جلله بفتح الجيم اي من اجله وقيل من
عظمه في عيني والاصوب الاول ويطلق الجلل علي الشديد والهين فهو من
اسماء الاضداد والمراد هنا عظم الوجد لا الرسم ويقال ايضا فعلته من
جللك اي من اجلك نقله س عن ابن هشام والشاهد في جر رسم برب
محذوفة من غير تقدم شيء قوله مطردا فائدة قال ابن هشام في شرحه
علي الشافية اعلم انهم يستعملون غالبا وكثيرا ونادرا وقليلا ومطردا
فالمطرد لا يتخلف والغالب اكثر الاشياء والكثير دونه والقليل دونه
والنادر اقل من القليل فالعشرون بالنسبة الي ثلاثة وعشرين غالبها
والخمسة عشر بالنسبة اليها كثير لا غالب والثلاثة قليل والواحد نادر
فاعلم بهذا مراتب ما يقال فيه كثير وغالب ونادر وقليل ونكت
قوله اذا قيل اي الناس الخ كليب بالتصغير اسم قبيلة والاصابع فاعل
اشارت قوله وكريمة من ال الخ اي ورب رجل كريمة نفسه وحذف
التنوين من قيس للضرورة او منعه الصرف للعلمية والتانيث لانه في معني
القبيلة والفته بفتح اللام اي اعطيته الفا وهو من باب ضرب
واما الفته بكسر اللام من الالفة فهو من باب علم يعلم وتبذخ بالمثناة
الفوقية مفتوحة وبخاء معجمة اي تكبر من البذخ بفتحتين وهو الكبر
والاعلام جمع علم وهو الجبل قال العيني وهذا البيت اشتمل علي ثلاثة امور

متعسفة الأول في قوله كرعم حيث ادخل الهاقيه للمبالغة وهذا
ليس من امثلتها اذ هي فعالة كنسابة وفعولة كفروقة ومفعالة
كمهذارة والثاني حذف التنوين من قيس للضرورة والثالث حذف الى
في قوله الأعلام

الإضافة

هي لغة الإمالة
والاسناد يقال اضفت ظهري الى الحائط اي املته واسندته
اليه واصطلاحا نسبة تقييدية بين شيئين الأول منهما جار للثاني
لفظا او محلا ويسمى الأول مضافا والثاني مضاف اليه وقيل بالعكس
ويطلق كل منهما على الآخر وعمل الاول في الثاني لاقتضائه اياه كما
اقتضاه كل عامل معموله اي مع تضمنه معنى من او في او اللام وقيل
لنيابته عن حرف الجر ه شيخ الاسلام قوله نوناً الخ مفعول مقدم باحذف
وجملة تلي الاعراب نعت له وقوله او تنويناً معطوف عليه وقوله
مما متعلق باحذف قوله كطور سينا اسم جبل بالشام ويقال له
طور سينين وهذا مثال لما حذف منه التنوين فان طور مضاف الى
سينا بالقصر للوقف واصله المد قوله وانون او في الخ اشار به
الى انه قصدي لا تقديري وانما لوحظ الحرف لان الجامد لا يعمل وقوله
اذ الم يصلح الخ اي بحسب القصد فلا يرد ان التي على معنى في يصح
ان تكون بمعنى اللام ه شنواني قوله فنحو مكر الليل يصح جعلها بمعنى
اللام بجعل الليل ماكرا مجازا عقليا لانه كما يكون في النسبة الاسنادية يكون
في الايقاعية والاضافية ه شيخنا السيد عن يس قوله واخصص
اولا اي اخصص اول المتضايفين بالمنكر الذي تلاه او اعطه التعريف
بالمعرف الذي تلاه قوله ثم الاضافة اي المعنوية واما اللفظية فليست
على معنى حرف على الصحيح وقيل على معنى اللام لظهورها في بعض المواضع
كقوله تعالى حافظات للغيب فمنهم ظالم لنفسه ه قارضي قوله بمعنى
اللام عند جمهور النحويين الصواب ان يزيد او من كما قال الاشموني
وذهب سيبويه والجمهور الى ان الاضافة لا تعدو ايلا تتجاوز تكون

عمعنى اللام

بمعنى اللام او من قوله فالاضافة بمعنى اللام اي يستفاد
منها الخصوصية والمناسبة المستفادتان من اللام اذا ذكر مع
المضاف اليه وان لم يحصل المعنى للفرق الظاهر بين تعريف المضاف في
الاضافة وتنكيره مع اللام بل قد لا يجوز اظهار اللام كيوم الأحد
وانما المدار على افادة المناسبة المخصوصة بين المضاف والمضاف
اليه من بيان الجنس اه شنواني على الأزهرية قوله جنس المضاف اي
بعضا منه كما عبر به في التوضيح ويشترط ايضا ان يكون المضاف اليه
صالحا للأخبار به عن المضاف فان انتفى الشرطان معا نحو ثوب
زيد وغلامه وحصير المسجد وقنديله او الأول فقط نحو يوم الجمعة
او الثاني فقط نحو يد زيد فالاضافة بمعنى لام الملك او الاختصاص
ه توضيح قوله ويتعين تقديرفي وذلك في الاضافة الى زمان
المضاف نحو مكر الليل وتربص اربعة اشهر او مكانه نحو مكر الليل
من حيث انه ظرف اي اذا قصد بيان الظرفية فان اضيف الى الظرف
لقصد الاختصاص والمناسبة كما في مصابيح مصر وبيع الدار فهي
بمعنى اللام لا في صرح به ابن الحاجب في الأمالي ه شنواني قوله
وان يشابه المضاف الخ هذا كالمستثنى مما قبله اي محل كون المضاف
يتخصص ويتعرف بالمضاف اليه ما لم يشابه الفعل والا فهو باق
على تنكيره قوله وصفا حال من المضاف وصفا بمعنى الحال او
الاستقبال فائدة هل تفيد الاضافة الى الجمل التعريف لانها
في تاويل المصدر المضاف الى فاعله او التخصيص لان الجمل نكرات معنى
احتمالان لابن عصفور وميل ابي حيان للثاني وقال الغزي الظاهر
الاول قاله السيوطي قوله كرب راجينا الخ راجي اسم فاعل ومروع
اسم مفعول اي مخوف وعظيم وقليل صفتان مشبهتان وكل منها
مضاف الى معرفة ومع ذلك فهو باق على تنكيره بدليل دخول رب
قوله الحيل جمع حيلة قوله وذي الاضافة ذي اشارة الى اضافة الوصف

الى معموله في محل رفع والاضافة بالرفع نعت لذي او عطف بيان
واسمها مبتدأ ثان ولفظية خبر عنه والثاني وخبره خبر الاول وكما
تسمى لفظية تسمى غير محضة ومجازية لان فائدتها راجعة الى
اللفظ فقط بتخفيف او تحسين وهي في تقدير الانفصال قوله وتلك
محضة الخ تلك بكسر التاء اسم اشارة واللام حرف للبعد والكاف حرف خطاب
ومحل في وجهها رفع على الابتداء ومحضة خبر المبتدا ومعنوية معطوفة
على محضة وكما تسمى محضة ومعنوية تسمى حقيقية لانها خالصة من
تقدير الانفصال وفائدتها راجعة الى المعنى وظاهر كلام الناظم انحصار
الاضافة في هذين النوعين وهو المعروف لكنه زاد في التسهيل نوعا
ثالثا وهو المشبه بالمحضة كاضافة الصفة للموصوف نحو سحق عمامة
واضافة المسمى للاسم نحو شهر رمضان ووجه شبه ذلك بالمحضة ان
المضاف لاضمير فيه قوله ووصل ال بذا المضاف الخ اي المشار به تعمل
قوله جعد الشعر بفتح الجيم وسكون العين قال المصباح جعد
الشعر بضم العين وكسرها جعودة اذا كان فيه التواء وتقبض فهو
جعد وذلك بخلاف المسترسل وامرأة جعدة وقوم جعاد بالكسر ه
قوله وكونها في الوصف الخ كون مبتدا وكاف خبره والضمير الراجع
الى المبتدا محذوف اي كاف في اغتفاره وان وقع فاعل لكاف
اي كاف وقوعه اي وجود ال في الوصف مغن وقوعه عن وجوده
في المضاف اليه كما افاده الاشموني وقال ابن الناظم كونها مبتدا
وان وقع مبتدأ ثان وكاف خبره والجملة خبر الاول ه قال سم ولا
رابط بين الجملة والمخبر عنه الا ان يقال ان ان وقع متضمن له
لان الضمير فيه راجع الى الوصف الموصوف بكونها فيه فكانه قيل وقوع
الوصف الذي كونها فيه مثنى او جمعا كاف ه ويصح جعل ان وقع تعليلا بتقدير
اللام اي وجود ال في الوصف لوقوع الوصف مثنى او جمعا على حده
وقوله مثنى او جمعا حال من ضمير وقع وسبيله مفعول مقدم باتبع

والضمير

والضمير في سبيله عائد الى مثنى وقد علم ان همزة ان مفتوحة
ونقل عن الناظم انه اصلحها بالكسر فتكون شرطية فكاف خبر عن
كونها باعتبار الابتدا وفي الوصف خبر عنه باعتبار الكون او متعلق
به ان جعل تاما وجواب الشرط محذوف كما تقول كون زيد عالما
حسن ان عمل بعلمه قوله ولا يضاف اسم الخ هذا البيت مع شرحه
متقدم في بعض النسخ على الذي بعده وفي نسخ بالعكس قال في
النكت واوضح من هذا قول ابن الحاجب ولا يضاف موصوف الى صفته
ولا صفة الى موصوفها ولا اسم مماثل للمضاف اليه في العموم والخصوص
ه قوله وكالموصوف وصفته سواء تقدمت الصفة على الموصوف او
بالعكس قوله فلا يقال قمح بر راجع للمترادفين وما بعده للموصوف
وصفته قوله فيؤول الاول بالمسمى والثاني بالاسم محله اذا اسند
الى الاول ما ينسب الى غير الالفاظ اما اذا اسند اليه ما ينسب اليها
فيجب تأويل الثاني بالمسمى كقولك كتبت سعيد كرز فانه يتعين
ان تقول كتبت اسم هذا المسمى ه سم قوله كيوم الخميس اي فانه يؤول
باضافة المسمى الى اسمه واستشكل بان المضاف فيه اعم من المضاف
اليه فيتخصص باضافته اليه فلا يكون من اضافة الشيء الى مرادفه
واعلم ان تمتنع الاضافة اذا كان المضاف اليه اعم مطلقا من
المضاف كاحد اليوم بخلاف عكسه كيوم الاحد لعدم الفائدة في الاول
ووجودها في الثاني ه سم قوله حبة الحمقاء بالمد وانما وصفوها بالحمق
لانها تنبت في مجاري السيل فيمر بها فيقطعها فتطؤها الاقدام قال في
الرضي وهي المعروفة بالرجلة قوله وربما اكسب ثانيا اي وهو المضاف اليه
او لا منهما وهو المضاف قوله تأنيثا اي او تذكيرا في كلام الشعراء
قوله ان كان لحذف موهلا بفتح الهاء اسم مفعول من أوهله بمعنى
اهله لكذا اذا جعله اهلا ه تمرين واعترض بان الشرط ان يكون اهلا
لذلك الا ان يكون جعل اهلا واجيب بانه اطلق المسبب واراد السبب ه

مد ابقى قوله ان يكون المضاف صالحا للحذف ولابد ان يكون المضاف
بعضا او كبعض مثال الاول صدر القناة ومثال الثاني مر الرياح فلا
يقال اعجبتني يوم عروبة بتانيث الفعل لان المضاف اليه ليس بعضا ولا
كبعض وان كان صالحا للحذف دماميني على التسهيل قوله مشين كما اهتزت
الخ مشين اي النسوة وما مصدرية اي كاهتزاز الرماح والشاهد
في تسفهت بمعنى مالت حيث انثه مع ان فاعله مذكر وهو مر الرياح
لانه اكتسب التانيث من المضاف اليه اي مالة باعاليها مر الرياح والنواسم
جمع ناسمة من نسمت الريح نسيما وهو اول الريح حين تهب بلين
قبل ان تشتد قوله فرحمة مونث قريب خبره واعترض الاستشهاد
بالآية بان فعيلا مما يستوي فيه المذكر والمونث واجيب بان الذي يستوي
فيه ما ذكر فعيل بمعنى مفعول وما في الآية ليس كذلك وقد يمكن رده بان
فعيلا الذي بمعنى فاعل قد يشبه بفعيل الذي بمعنى مفعول وبالعكس كما
قاله الرضي او بان رحمة في الاصل مصدر وهو يستوي فيه ما ذكر قال في
المصباح رحمة زيد ارحما بضم الراء ورحمة ومرحمة ه قوله وبعض ذا
اي الذي يضاف ابدا وفيه ايهام والمراد بذلك كل وبعض واي وقبل وبعد
واخواتهما وغير ومع واذ ومثل وتلقاء ويستثنى كل اذا وقعت نعتا
او توكيدا فلا يجوز قطعها عن الاضافة لفظا ه نكت قوله ما لزم الاضافة
اي ومنها ما لم يلازم وهو قسمان قسم تجوز اضافته كثوب وغلام وقسم
لا تجوز اضافته كالمضمر واسم الاشارة واسم الشرط واسم الاستفهام ه
قوله قصارى الشيء بضم القاف وحماداه بالحاء المهملة لا بالجيم وقوله
بمعنى غايته راجع اليهما معا كما في الصحاح قوله والثاني ما لزم الاضافة
الخ وقد اشعر قول الناظم وبعض الاسما وقوله وبعض ذا قد يات لفظا
مفرد ان الاصل والغالب في الاسماء ان تكون صالحة للاضافة والافراد
وان الاصل في كل ملازم للاضافة ان لا ينقطع عنها في اللفظ ه اشموني
قوله حنانا مفعول مطلق اي وجوبا قوله امتنع ايلاؤه اي امتنع ان يلي اسما

فايلاؤه

فايلاؤه مصدر او له المتقدم لا ثنين والها المتصلة به مفعول
الاول واسما مفعوله الثاني وظاهر الغفة قوله لبي باسقاط العاطف
فيه وفي قوله سعدي قوله ابلا يدي للبي اي بلا مصدر يضاف لمفعوله بعد
حذف الفاعل وللبي مفعول الثاني واللام فيه لتقوية العامل قال في
التوضيح وليست المقوية زائدة محضة ولا معدية محضة بل بينهما
قوله نحو وحدك هو مصدر ملازم للافراد والتذكير على المشهور يضاف
الى كل مضمر للمخاطب نحو وحدك وللغائب نحو واذا دعي الله وحده و
المتكلم نحو مررت به وحدي قوله ادالة بعد ادالة تبع في ذلك ابن
الناظم والانسب ان يقول تداولا بعد تداول اي حصولا بعد حصول لان
الادالة الغلبة يقال اللهم ادلني على فلان وانصرني عليه قوله وسعديك
لا يستعمل الا بعد لبيك كما في التوضيح لان لبيك هو الاصل في الاجابة
وسعديك كالتوكيد له قال المرادي اراد سيبويه بقوله لبيك وسعديك
اجابة بعد اجابة ه قوله انك لو دعوتني الخ دونى زورا بالزاي ثم
الراء جملة حالية من ياء المتكلم والزوراء الارض البعيدة والمترع بفتح
الميم وبالتاء الفوقية اي عارض قولهم حوض ترع بالفوقية اي ممتلي
وبيوت بفتح الموحدة وضم المثناة تحت اي واسعة بعيدة الاطراف
وكان مقتضى الظاهر ان يقول لبيك ولكنه التفت من الخطاب الى الغيبة
مثل حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم قوله دعوت لما نابني الخ هو من
المتقارب اي اصابني مسورا بكسر الميم منصوب على المفعولية وهو اسم
رجل فلبا وهذه الجملة معطوفة على جملة دعوت والاصل فلبا فاي قال
لي لبيك بحذف المفعول ولبا الاولى في هذا الشاهد فعل ماض من التلبية
ورسم بالالف مخافة ان يقرء لبي بسكون الياء كما في الفارضي والمعنى
دعوت مسورا للامر الذي نابني من نوائب الدنيا فلباني واصل هذا ان
رجلا دعى رجلا اسمه مسورا ليغرم عنه دية لزمته فاجابه الى ذلك
وخص يدي بالذكر لانهما اللتان اعطياه المال حتى تخلص من تابعيه

وقيل كانت عادة العرب ذلك مطلقا فجاء النهي عن ذلك روي عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا دعا احدكم اخاه فقال لبيك فلا
يقولن لبي يديك وليقل اجابك الله بما تحب قاله الشاطبي تصريح
قوله ان لبيك وما ذكر بعده مثنى اي في اللفظ ومعناها التكرار فهو
في المعنى غير ولعل هذا هو مراد الش بقوله بعد ان لحقه بالمثنى و
يحتمل ان المراد الحاقه بالمثنى في نصبه بالياء وانما لم يكن مثنى
حقيقة لما تقدم من ان معناه التكرار ولانه صار علما على التلبية
فتدبر قوله مفعول بفعل محذوف اي من معناه في لبيك وهذاذيك
بذالين معجمتين بمعنى اسراعا لك بعد اسراع والتقدير اجب نبيك
واسرع هذاذيك على حد قعدت جلوسا وعامل البواقي من لفظها
والتقدير اسعد سعديك وادوال دواليك قوله ينقلب جواب الامر
في قوله تعالى ثم ارجع البصر كرتين الخ والآية مسوقة لنفي الصدع
والتشقق عن السماء فانه قال في اولها فارجع البصر اي اعده في السماء
هل ترى فيها من فطور اي صدوع وشقوق ثم ارجع البصر كرتين كرة
بعد اخرى ينقلب اليك البصر خاسئا اي ذليلا لعدم ادراك خلل وهو حسير
منقطع عن رؤية خلل كما في الجلالين قوله مزدجرا اي ممنوعا وهو كليل
اي ضعيف قوله اقامة بعد اقامة عبارة المصباح انا ملازم طاعتك
لزوما بعد لزوم قوله انه ليس بمثنى الضمير في انه للبيك بخلاف فيه
وجه فقول ابن الناظم خلافه فيه وفي اخواته غلط كما في التوضيح قوله
والزموا اضافة الغير للمعرب اي التزموا ذلك في استعمالاتهم واستشكل
ما ذكر بانه يلزم عليه الاضافة الى الافعال والاضافة تفيد التعريف
او التخصيص والافعال لا يتأتى فيها ذلك واجيب بان الفعل هنا منزل منزلة
المصدر كما في قوله تعالى سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون
اي سواء الانذار وعدمه قاضي قوله وان يكون اذ شرطية ويكون
فعل الشرط والضمير فيه النائب عن الفاعل يعود الى اذ وجواب الشرط والضمير

فيه

فيه النائب يحتمل قال سم اي وان يعوض التنوين عن الاضافة وجب
قطعها عنها لفظا اي وان يرد التنوين صح قطعها عنها لفظا قوله
افراد اذ من وضع الظاهر موضع الضمير للضرورة او انه عبر بذلك
لئلا يتوهم عود الضمير في ينوب عن المذكور من اذ وحيث كما افاده
البهوتي او ان محل الاضمار اذا كان الضمير ومرجعه في جملة واحدة كما
صرح به بعض حواشي المنهج في نظير ذلك بخلاف ما هو اذا كان في جملة
قوله وما كاذ الخ فما اسم موصول مفعول مقدم باضف وكاذ في موضع صلة
ما ومعنى منصوب على نزع الخافض او على التمييز والكاف في قوله
كاذ بمعنى مثل نعت لمصدر محذوف على تقدير مضاف بين الجار والمجرور
والتقدير اضف الزمن المبهم الذي كان في معنى المضي اضافة مثل
اضافة اذ الى الجملة جوازا ويحتمل ان يكون ما مبتدا خبره كاذ اي الذي
كاذ في المعنى كائن مثل اذ في الاضافة قوله جوازا مفعول مطلق منصوب
باضف وبين بهذا ان وجه الشبه مطلق الاضافة لتخالفا وان اختلفت
بلزومها في اذ وجوازها فيما كاذ فاندفع ما يقال قوله كاذ يدل على
ثبوت الاضافة ولزومها وجواز الافراد والتنوين وليس كذلك
قوله نحو حين الخ نحو خبر محذوف او منصوب بفعل محذوف وحين اسم زمان
مبهم مبني على الفتح على الراجح لاضافته والعامل في محله نبذوا النبذ
الالقاء من اليد وقد يكون حقيقة نحو نبذت الثوب والخاتم ومجازا
نحو نبذت فلانا اذا طردته وابعدته عنك وهذا منه اي حين جا
طرد وابعده مهيب قوله الى الجملة الاسمية نحو اجلس الخ اي بشرط
ان لا يكون خبرها فعلا ماضيا او مضارعا كما ذكره الشاطبي قوله
اما ترى حيث الخ تمامه نجم يضي كالشهاب لامعا ترى من رؤية البصر وطالعا
مفعوله وقيل حال من سهيل وهو بضم السين المهملة نجم يطلع وقت السحر
والشاهد في حيث سهيل فانه اضاف حيث الى مفرد مخرج على هذا قيل معربة

لان سبب بنائها اضافتها الى الجمل وهي مبنية واعرابها نصب بالظرفية
او بالمفعولية لترى بجعلها قلبية وقيل مبنية دائما وان اضيفت لمعرب
وقيل سهيل مرفوع فحيث مضافة الى جملة والتقدير حيث سهيل كائن
طالعا فطالعا مفعول ترى او حال من الضمير في الخبر قوله واما اذ
فتضاف الى الجملة الشاملة للاسمية مطلقا ولم يقيدها بان لا يكون خبرها
ماضيا لان هذا قيد في حسن اضافة اذ لا في الاضافة مطلقا اي
سواء كانت حسنة ام لا قال الرضي واعلم انه يقبح ان يليها اسم
بعده فعل ماض نحو اذ قام بل الفصيح اذ قام زيد لان اذ موضوع
للماضي فما يلاؤه الماضي اولى اهـ سم قوله حينئذ تنظرون بكسر الذال
من يومئذ ونحو للتقاء الساكنين خلافا للاخفش في جعله للجر بالاضافة
ورد باوجه منها انهم قالوا يومئذ بالفتح تنبيه قولهم اذ ذاك
ليس من الاضافة الى مفرد بل الى جملة اسمية التقدير اذ ذاك كذلك
نبه عليه المرادي اهـ شيخ الاسلام واضافة يوم الى اذ للبيان كما في شجر الاراك
ذكره دم وفيه ان اليوم بمعنى الوقت ولو اقتصر على يوم كذا او وقعة كذا
اغنى عن الاضافة بخلاف شجر اراك لا يستفاد المطلوب فيه بدون
الاضافة نعم يمكن توجيه هذه الاضافة بالاجمال والتفصيل اهـ سم
قوله ويوم اعترض بان اليوم محدود ويجاب بما افاده المص في شرح
الكافية حيث قال ان اليوم عند العرب لا يختص بالنهار الا بقرينة
مثل ان يقال لا اشك في يوم ولا ليلة فلو قلت لا اشك يوما ولم
تقرنه بليلة كان بمعنى وقت وحين قال الله تعالى الى ربك يومئذ
المساق وهذا لا يختص بليل ولا نهار لان المراد به وقت الاحتضار
والنزع اهـ قال سم وفي هذا تصريح بالفرق بين اليوم والنهار فليتامل
قوله وابن او اعرب تنازعا قوله ما كان وقوله بنا مفعول باخر
وهو مضاف وتلو مضاف اليه وهو مضاف ايضا الى فعل وقوله بنا صفة

لتعمل

لتعمل والفه للاطلاق اهـ فارضي قوله وقيل فعل الخ الظرف متعلق
بقوله اعرب قوله وابنا اي للتناسب عند البصريين ولشبه الظرف
بحرف الشرط عند ابن مالك كما في التصريح قوله صدرت بماض مثله
المتابع المبني قوله على حين عاتبت الخ تمامه الم اصح والشيب وازع
على الصبا بكسر الصاد اي لاجله فعلى للتعليل والهمزة في الما للاستفهام
وما زائدة واصح مجزوم به اي لم اصح وجملة والشيب وازع بالزاي
والعين المهملة بمعنى مانع حالية قوله بالفتح اي فتحه التوفيق
بينها وبين قراءة الرفع بخلاف من اعربه بالنصب كالزمخشري على ظرف
لقال او ظرف مخبر به عن هذا فلا يكون منه توفيقا بين القراءتين اهـ شيخ
الاسلام قوله ولا يجوز البنا والاية مؤولة عندهم بان اسم الاشارة
فيها مشار به الى الوعد ويوم ظرف وكانه قيل هذا الوعد يوم ينفع
الصادقين ففتحه حركة اعراب لا بنا اهـ فارضي قوله والزموا اذا الخ اذا
مفعول اول واضافة مفعول ثان قوله جمل الافعال بالمثل ولا
يقترن الية بغيره لك اي الماضوية كثيرا والمضارعة قليلا وقد
اجتمعا في قول ابي ذؤيب والنفس راغبة اذا رغبتها واذا ترد الى قليل تقنع
واعلم ان الجملة بعد اذا في محل جر لان اذا مضافة والجملة مضاف
اليه نحو اذا جاء زيد اكرمته واما جوابها فلا محل لها لانها شرط غير
جازم واختلف في العامل فيها فقيل شرطها ورد بان المضاف اليه لا
يعمل في المضاف واجيب بانها حينئذ بمنزلة متى فهي مرتبطة بما بعدها
ارتباط اداة الشرط بجملة الشرط لا ارتباط المضاف بالمضاف اليه
وقيل العامل فيها ما في جوابها من فعل وشبهه وهذا هو المشهور
لكن رد ايضا بانه يقع في جوابها اذا الفجائية والفاء وان المؤكدة وما
بعد هذه الثلاث لا يعمل فيما قبلها كما تقول اذا جاء زيد فاني اكرمه
ونحو ذلك وهذا الرد ظاهر الا ان اذا ظرف والظروف يتوسع فيها
ولهذا ارتضى الزمخشري والحوفي ان جوابها المقرون بالفا عامل فيها

في اداة اجاء نصر الله والفتح هو فارضي قوله كهن اذا اعلا بهم
الهاتن هاتن بهون وغلط من زعم انها بالكسر والمعني كن متوانيا
سهلا اذا اتكبر غيرك وصعب افاده سم قوله وخالفه الاخفش
يبني علي المذهبين ان جملة الخبر لها محل من الاعراب عند الاخفش ولا
محل لها عند سيبويه لانها مفسرة قوله لمفهم اثنين الجار متعلق باضيف
اي للفظ مفهم اثنين وجملة ما ذكره الناظم ثلاثة شروط لما يضاف
اليه كلا وكلتا الدلالة علي اثنين والتعريف وان يكون كلمة واحدة
وهذا الثالث هو المراد بقوله بلا تفرق قوله ان للخير وللشر الخ هو
من الرمل ومدي بفتح الميم اي غاية والوجه الجهة والقبل بفتحتين
كذلك فالعطف للتفسير والشاهد في قوله وكلا ذلك اي ما ذكر
من الخير والشر فهو مثني في المعني قوله كلا اخي وخليلي الخ كلا مبتدأ
مضاف الي اخي وخليلي معطوف عليه وهو محل الشاهد حيث اضيف كلا
لكلمتين وقوله واجدي بالافراد خبر وافرد نظرا للفظ كلا وهو مضاف
الي ياء المتكلم وهو مفعول اول لواجد وعضدا مفعول ثان وهو بمعني
معينا ومساعدا والنائبات جمع نائبة وهي المصيبة والالمام النزول
والملمات جمع ملمة وهي النازلة من نوازل الدهر قوله ولا تضف لمفرد
مفرد ايا اورد عليه نحو سل النبي صلى الله عليه وسلم اي الكساء طيب
واجيب بان الكساء اسم جمع لا افراد لا مفرد ولو سلم انه مفرد فالاجزاء
متوية يتنزل انواع الكساء منزلة الاجزاء تامل قوله وان كررتها اي
بالعطف بالواو دون سائر الحروف فلو قال ايا وكررها بواو اضف
او انو الاجزا لكان اولي هو نكت والضمير في كررتها لايا سواء كان
شرطية او موصولة او استفهامية بخلاف الصفة فانها لا تضاف الا الي
نكرة كما ساتي في قوله وبالعكس الصفة وكذلك قوله او تنو الاجزا شامل
للشرطية والاستفهامية والموصولة كما قال الشنواني فتخصيص الرأي له
بالاستفهامية ممنوع قوله او تنو الاجزا معطوف علي فعل الشرط اعني كررتها

لأن في

لانه في معني المضارع اذ لفظ ان يصير ما كان مستقبلا في معني
الماضي لكن فيه الفصل بجواب الشرط فالاولي ان يقدر لها جواب شرط
دل عليه ما تقدم اي وان نويت فاضف قوله واخصصن بالمعرفة
اي غير ما سبق منه وهو المفرد والباء داخلة علي المقصور عليه اي
اجعل ايا حال كونها موصولة مقصورة علي المعرفة لا تتجاوزها الي
النكرة قوله موصولة ايا موصولة حال من ايا الواقعة مفعولا
لقوله اخصص قوله وبالعكس الصفة قال الشاطبي فيه نظر لان
العكس في اللغة رد اخر الشئ اوله وليس مرادا هنا فلو قال وبالضد
لكان اولي لان النكرة ضد المعرفة وليست بعكس لها هو نكت قوله
قطعا كمل مطلقا حال من الهاء في بها اي سواء كانت مضافة الي المعرفة
او النكرة غير ما سبق منه وهو المفرد المعرفة ويصح ان يكون
نعت مصدر محذوف اي تكميلا مطلقا قوله الا اسالون الناس
الا للتنبيه والكلام اضافي وايكم عطف عليه وخبره كان خيرا و
اسم كان مستتر فيها وخيرا خبرها واكرم ما عطف عليه وعزاة
ظرف والشاهد في قوله ايهم وايكم قوله وهذا اي الكرام وقصد
الاجزا وقوله اذا قصد بها الاستفهام ممنوع والحق ان الشرطية و
الموصولة كذلك قوله لا تضاف الا الي المعرفة اي ولا تكون المعرفة
مفردة كالمثال المذكور هو فارضي قوله وذكر جزء هو ابن عصفور
توضيح قوله ما كان صفة لنكرة او حال الحاصل ان اقسام اي
خمسة وهي ضربان ما لا يجوز قطعه عن الاضافة عن اللفظ وهو
اثنان المنعوت بها والواقعة حالا وما يجوز وهو ثلاثة
الموصولة والاستفهامية والشرطية فالاولي نحو اضرب ايا افضل
والثانية نحو قلت ثم اي والثالثة نحو ايا ما تدعوا هو تصريح
قوله اي رجل بحر اي صفة رجل ومعني اي رجل كامل في الرجولية
قوله فاومات ايماءة خفيا الخ اومات الايماء وهو الاشارة قوله

لحبتر بفتح الحاء المهملة وسكون الموحدة وفتح المثناة من فوق وبراء في آخره اسم رجل وهو في اللغة القصير والشاهد في قوله اعاقني فانّ اي منصوبة على الحالية من حبتر ومعني اي فتى كامل في الفتوة قوله الا المفرد المعرفة هذا ممنوع فقد صرح الدماميني بجواز اضافة الشرطية للمفرد المعرف اذا نويت الاجزا ولا مانع من صحة نحو اي زيد اعجبك اعجبني دمه قوله اذا كانت صفة او حالا فهي لازمة للاضافة الى نكرة فيهما قوله وان كانت استفهامية او شرطية او موصولة الخ فا لأولان يضافان للنكرة والمعرفة والأخيرة مختصة بالاضافة لمعرفة قوله اي رجلا عندك مثال للاستفهامية وكذا ما بعده والأول مضاف لفظا والثاني معنى قوله وايا رجل تضرب الخ مثال للشرطية وكذا ما بعده والأول مضاف لفظا والثاني معنى قوله ويعجبني ايهم مثال للموصولة وكذا ما بعده وكرر لما سبق ولم يمثل للصفة والحال لتقدم امثلتهما والامثلة الباقية للمثنى والمجموع في الشرطية والاستفهامية تامل قوله لدن بفتح اللام وضم الدال وسكون النون وهي المشهورة الكثيرة في الاستعمال وفيها لغات اخر لدن مثل كتف ولدن كقفل ولد مثل قم واعرابها بالحفظ المشهورة لغة ويجيز المفتوحة مضافة الى بعض فلا يجوز في من لدنه ولا من لدك بل يجب رد النون افاده سم عن التسهيل قوله فجرها به توطئة لذكر مقابله وهو النصب واشارة الى ان عامل الجر هو المضاف لا الاضافة ولا الحرف المقدر وهذه فائدة حسنة لم تستفد من هذا الكتاب الا من هنا ومن اعمال المصدر في قوله وبعد جره الذي اضيف له اكمله سم قوله غدوة هي بمعنى غداة الا ان غداة نكرة وغدوة معرفة هـ سيوطي فان قلت لم اختص غدوة في النصب بلدن ولم لم يجز لدى غدوةً ولدن سحرةً قلت اجيب عن الأول بان النون في لدن شبه التنوين في حذفه واثباته وهي مفقودة في اخواته وعن الثاني بان غدوة اكثر تصرفا من سحر ونحوها هـ شيخ الاسلام قوله ومع اي والزموا الاضافة مع اي الأولى معطوفة

علي لدن

علي لدن كما اشار اليه الاشموني ومع الثانية مبتدا خبرها قليل وهذا اولى ليكون لزوم الاضافة معلوما من كلامه اذ لو اعرب مع الأولى مبتدا وما بعدها خبر لم يستفد اللزوم المذكور قوله فلا بتدا غاية زمان او مكان عبارة الرضي معناها اول غاية زمان او مكان نحو لدن جاء ومن لدن حكيم وقلما تفارقها من فاذا اضيف الى الجملة تمحض للزمان لان ظروف الزمان لا يضاف الى الجملة منها الا حيث وفيها تصريح بان معناها اول الغاية لا ابتداء الغاية وقال الدماميني في شرح قول التسهيل لدن لأول غاية زمان او مكان ما نصه فمعناها نفس الاول من الزمان والأول من المكان ولذا لم يقل لابتداء الغاية ومن ثم كانت اسما لا حرفا بخلاف من ومذ ومنذ فانهن لنفس الابتدا لا لأول الشيء كذا قيل وفيه بحث هـ نقله سم قوله وهو الظرفية وابتداء الغاية وعدم جواز الخ اي ان الثلاثة مجموعة فيها في وقت واحد قوله عن عاصم هو احد السبعة قوله واشمها بالضم اي ضم الشفتين لا بضم الدال قوله قال المص ويحتمل ان يكون منه الخ لعله لم يجزم بذلك لاحتمال ان تكون كسرة النون لالتقاء الساكنين لا كسرة اعراب لما قيل بذلك في الآية فتامل قوله تنتهض الرعدة الخ تنتهض اي تسرع وتحصل الرعدة من الارتعاد وفي ظهري تصغير ظهر متعلق بمحذوف صفة للرعدة اي الكائنة في ظهري ومن والى متعلقان بتنتهض والمعنى يقوم على الارتعاد من عند الظهر الى العصر قوله وما زال مهري الخ المهر بضم الميم ولد الفرس ومزجر بفتح الميم والجيم مكان الزجر اي بعيدا عنهم يقال فلان مني مزجر الكلب اي بعيد عني كبعد الكلب عن زاجره وهم اي كم تدل ومزجر خبرها والشاهد في قوله لدن غدوة حيث جاءت منصوبة وقوله حتى دنت اي الشمس لغروب اي لوقت غروبها قوله منصوبة على التمييز وجهه ان لدن مدلول زمان مبهم فغدوة لذلك المبهم بغدوة قوله قال ونصب غدوة بها عنهم ندر هذا يشمل النصب على التمييز والنصب على التشبيه بالمفعول وان جعلنا الباء للمصاحبة شمل النصب باضمار فعل هم قوله اسم

لمكان الأصطحاب اعلم ان الصواب ان يقال ومع لمكان الصحبة او
لزمانها وقد يحتملهما وقد تاتي لزمان يقرب من آخر فالاول نحو زيد مع عمرو
ولو اوقعت خبرا عن الجثة والثاني نحو جئتك مع اذان العصر والثالث
وهو ما يحتملها نحو جاء زيد مع عمرو والرابع وهو مجيئها لزمان يقرب
من آخر نحو ان مع اليوم اخاه غدا ه دم ه ثم قال ابن هشام لمع في الاضافة
ثلاث معان احدها موضع الأجتماع ولهذا يخبر بها عن الذوات نحو والله
معكم والثاني زمانه نحو جئتك مع العصر والثالث مرادفة عند قوله
وفتحها فتحة اعراب وقد تفرد مردودة اللام بمعنى جميع فتنصب على الحال
وقد تقع وتكون ناقصة في الاضافة تامة في الأفراد عكس ابتداء
واماين ونحوها فناقصة فيهما وغير هذه الاسماء تامة فيهما فجملة
القسمة العقلية في الاسماء نقصانا وتماما ه شيخ الاسلام قوله فريشي
منكم الخ قائله جرير في قصيدة يمدح بها هشام بن عبد الملك والريش بكسر
الراء وسكون المثناة التحتية وفي آخره شين معجمة وهو اللباس الفاخر
او المال ونحوه ولماما بكسر اللام وتخفيف الميم وقتا بعد وقت قوله فان
سيبويه يزعم المناسب ان يقول ينقل اذ مراده الرد ولا يناسبه الا
النقل لا الزعم وان كان يستعمل بمعنى القول قوله فالذي ينصبها
على الظرفية يبقي فتحها الخ ظاهره ان كلام الناظم على التوزيع وليس
كذلك بل الساكنة العين اذا وليها ساكن يجري فيها الوجهان الفتح
طلبا للخفة والكسر على الأصل في التقاء الساكنين كما صرح به الاشموني
وغيره واما المفتوحة فهي باقية على حالها فايدة سئل ثعلب رحمه
الله تعالى احمد بن قادم عن الفرق بين قام عبد الله وزيد معا وقام
عبد الله وزيد جميعا فسكت فقال ثعلب ان جميعا للقيام في وقتين وفي
وقت واحد ومعا للقيام في وقت واحد ويشكل عليه قول القيس
بكر يقبل مدبر معا ه لانه لا يقبل ويدبر في حالة واحدة ه فان قيل
قلت يمكن الجواب عن ذلك بان مراد ثعلب بقوله معا للقيام في وقت ولحن

حيث

١٤٥

حيث لم تقم قرينة على خلافه وما في البيت قامت القرينة الحالية على
استحالته فتدبر فايدة اخرى ذكر الفارضي نقلا عن بعضهم ان مع
بمعنى بعد في قوله تعالى ان مع العسر يسرا لان بعدها في على بعد
ذلك زنيم ه قوله واضمم بناء الخ بناء مصدر في موضع الحال اي بانيا
فهو حال من الفاعل او مبنية فهو حال من المفعول وغير مفعول بأضمم
ولو قال الناظم وغير واضممها اذا عدمت ما له اضيف ناويا ما عدما
لكان اولى ليكون لفظ غير معطوفا على لدن فيفيد انها ايضا من الاسماء
الملازمة للاضافة ويمكن الأعتذار عن الناظم بانه لم يحكم بكونها
ملازمة للأضافة لان بعضهم حكى فيها القطع عن الأضافة لفظا
ومعنى كما افاده البهوتي قوله ناويا ما عدما اي معنى ما عدم وهو
معنى المضاف اليه لا اللفظ قوله قبل كغير قبل مبتدا خبره كغير ويجوز
ضبطها بالضم من غير تنوين وبالتنوين والرفع وهو الأصل لانهما
اسمان ليس فيهما ما يوجب البنا ووجهه انه ذكرها على الحالة التي تكون
عليها في حال قطعها عن الاضافة واما بعد ودون وما بينهما فيتعين
فيهما الضم من غير تنوين اذ لا يستقيم الوزن الا به ه مهيب قوله
بعد حسب الخ معطوفان على قبل باسقاط العاطف من الثلاثة الأول
وقال الشاطبي بعد وما عطف عليه مبتدا خبرها محذوف لدلالة قوله
كغير عليه اي بعد وحسب الخ كغير قوله حسب اي التي بمعنى لا غير اما
التي بمعنى كاف فانها تستعمل استعمال الصفات فتكون نعتا لنكرة
كمررت برجل حسبك من رجل اي كاف لك عن غيره وحالا لمعرفة
كهذا عبد الله حسبك من رجل واستعمال الاسماء الجامدة نحو حسبهم جهنم
فان حسبك الله وبحسبك درهم وبهذا يرد على من زعم انها اسم فعل
فان العوامل اللفظية لا تدخل على اسماء الأفعال باتفاق ولا العوامل
المعنوية على الاصح وظاهر كلام الناظم ان حسب التي بمعنى لا غير يجري
فيها ما يجري في قبلها وليس كذلك فقد قال في التوضيح انها ملازمة للوصفية

او الحالية او الابتداء او بناؤها على الضم اي بعد كانت معربة
بحسب العوامل تقول رايت رجلا حسب و رايت زيدا حسب وقبضت
عشرة فحسب اي فحسبي ذلك ٥ فحسب مبنية على الضم في الامثلة الثلاثة
قوله وعل ظاهره ان عل يجري فيها ما يجري فيما قبلها وليس كذلك
قال في التوضيح واما عل فانها توافق فوق في معناها وفي بنائها على
الضم اذا كانت معرفة كقوله وايت نحو كليب من عل اي من فوقهم وفي
اعرابها اذا كانت نكرة كقوله حطه السيل من عل اي من شيء عال
وتخالفها في امرين انها لا تستعمل الا مجرورة بمن دائما وانها لا تستعمل
مضافة كذا قال جماعة منهم ابن ابي الربيع وهو الحق ٥ قوله
واعربوا نصبا اعترضه ابن هشام بان ظاهر كلامه جواز اضافة عل
وانتصابها على الظرفية وغيرها قال وما اظن شيئا من الامرين
موجود او بان ظاهر كلامه ان حسب تعرب نصبا اذا نكرت كقبل
وبعد كان يقال قبضت عشرة حسبا قال ابو حيان ولا وجه لنصبها
لانها غير ظرف ثم ذكر اعني ابن هشام كلاما طويلا في التصريح والصواب
ان يحمل عموم قوله وما من بعده قد ذكرا على المجموع لا على كل فرد
فرد حتى لا يرد عليه حسب وعل ٥ قوله نصبا اي على الظرفية وكان
الاولى زيادة الجر بمن ويجاب بانه اقتصر على ما هو الاصل في
الظرف ويعلم منه جواز الجر بمن لان هذا شان الظرف ولم يطلق
لانه لا يثبت له مطلق الاعراب افاده الشنواني بخطه قوله
لا عشرة فان حذف المضاف اليه بنيت على الضم وهو تركيب صواب
مما في المغني من انه لحن مردود كما افاده سم قوله ومن قبل نادى
الخ المراد بالمولى هنا ابن العم وهو مضاف الى قرابة ومولى الثاني
بدل من الضمير في عليه قدم للضرورة والمعنى نادى كل ابن عم قرابة
قرابته حتى يعينوه فيما هو فيه من حرب او نازلة فما رحمه احد
منهم ولا اجابه لدعائه والشاهد في قوله ومن قبل حيث حذف ما اضيف

اليه قبل

اليه قبل ونوى لفظه قوله من قبل ومن بعد هي قراءة شاذة قوله فساغ
لي الشراب الخ قائله عبد الله بن يعرب وكان له ثار فادركه فانشده
وساغ بمعنى سهل والشاهد في قوله قبلا واغص بفتح الهمزة اصله اغصص
من باب علم يعلم اي اشرق به والحميم البارد من الاضداد ويروى بالماء
الفرات اي الماء العذب السائغ وهو الانسب لان الحميم يطلق على الحار كما ذكرنا
وليس مرادا قوله تبنى حينئذ على الضم قال الحوفي انما بنيا اي قبل وبعد
على الضم اذا كان المضاف اليه معرفة اما اذا كان نكرة فانهما يعربان سواء نويت
معناه او لا ه نقله في التصريح قوله اقب من تحته عريض من عل هو من قصيدة
من الرجز والمقصود من هذا وصف الفرس واقب بالقاف وتشديد الباء اللاحق
وهو الضامر البطن من القبب وهو دقة الخصر والانثى قباء وقوله من عال اي من
علوه اي من فوقه والشاهد فيه حيث جاء مبنيا على الضم واقب بالرفع خبر
محذوف اي هو اقب وعريض خبر بعد خبر ومن عل صفته والمراد انها ضمرة
البطن عريضة البطن قوله بضم اللام وفتحها الخ اليه اشار بقوله في الكافية
للناظم والحركات كلهن استعملا ٥ اذا تقول ابدا بذا اولا والصحيح
ان اصله اوأل بوزن افعل قلبت الهمزة الثانية واوا ثم ادغمت بدليل قولهم
في الجمع اوائل وان اول لا يستلزم ثانيا وانما معناه ابتداء الشيء ثم قد يكون
له ثان وقد لا يكون تقول هذا اول مال اكتسبه وقد يكسب بعده شيء او
لا وقيل انه يستلزم ثانيا كما ان الاخير يقتضي اولا فلو قال ان كان
اول ولد تلدينه ذكرا فانت طالق فولدت ذكرا ولم تلد غيره وقع الطلاق
على الاول دون الثاني ولاول استعمالان احدهما ان يكون صفة اي افعل
تفضيل بمعنى الاسبق فيعطى حكم افعل التفضيل من منع الصرف وعدم
تانيثه بالتاء ودخول من عليه نحو هذا اول من هذين ولقيته عاما اول
والثاني ان يكون اسما فيكون مصروفا نحو لقيته عاما اولا ومنه ما له اول
ولا اخر قال ابو حيان وفي محفوظي ان هذا يؤنث بالتاء ويصرف ايضا فيقال
اولة واخرة بالتنوين ٥ سم قوله الكسر الاولى التعبير بالجر اذ الكسر من القاب

البا قوله وسقوط التنوين كما تقدم اي في قوله نونا تلي الاعراب او تنوينا
مما تضيف احذف لان المراد تخفيف لفظا او تقديرا قوله وما يلي المضاف
ما موصول مبتدا وهو نعت لمحذوف والمضاف بالنصب مفعول يلي وفاعله مستتر
عائد على ما وجملة ياتي خلفا خبر عنه والتقدير والمضاف اليه الذي يلي
المضاف ياتي خلفا عنه في الاعراب اذا حذف المضاف قوله ياتي
خلفا ظاهر في ان القائم مقام المضاف من شرطه ان يصلح لاعراب المضاف
فلو كان المضاف اليه جملة لم يجز حذف المضاف اذ الجملة لا يصلح للفا
والمفعولية سيوطي سم وخلفا حال من ضمير ياتي والضمير في عنه
راجع للمضاف وقوله اذا ما حذفا اي المضاف وما زائدة قوله اذا ما
حذفا من شروطه ايضا امن اللبس وان لا يكون المضاف اليه جملة كما
تقدم ثم ان حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه على قسمين قياسي
ان امتنع استقلال المضاف اليه بالحكم كما في امثلة الشرح وسماعي ان لم يستقل
نحو جاء زيد مع ارادة جاء غلام زيد نقله سم عن التسهيل قوله فيعرب
باعرابه اي غالبا ومن غير الغالب ان المضاف اليه لا يخلف المضاف في اعرابه
بل يبقى على جره كما سيذكره في قوله وربما جروا الخ قوله وجاء ربك الاية
فيما ذكر استحالة الظاهر قوله وربما جروا اي استداموا جر الذي ابقوا
الخ والمعنى نطقت العرب به مجرورا والتقليل بالنسبة للسماع لا القياس
كما بينه ابن هشام قوله كما قد كان اي كالجر الذي قد كان وهو كون الجر
بالمضاف وذكره لدفع توهم ان هذا جر جديد بجار غير المضاف فان قلت
التشبيه يفهم ان هذا الجر غير جر ما كان اذ لا يشبه الشيء بنفسه قلت
تصح المغايرة بناء على ان العرض لا يبقى زمانين والجر عرض او بالاعتبار
ووجه الشبه كون كل بالمضاف سم قوله فحذف كلا اي لئلا يلزم العطف
على معمولي عاملين مختلفين بان يجعل قوله نار بالجر معطوفا على امرئ وانما
فيه كل ونارا الثاني معطوفا على امرئ وتحسبين هو العامل فيهما كما في الاتحاف

والهمزة

والهمزة للاستفهام اي اتحسبين كل امرئ كاملا بل الكامل من له خصال
سنية واوصاف بهية واتحسبين كل نار توقد بالليل نارا بل النار
الذي توقد تقري الزوار وتوقد اصله تتوقد والشاهد في ونار حيث
حذف فيه المضاف وترك المضاف اليه باعرابه قوله في قراءة من جر
الاخرة هي قراءة شاذة لابن جماز بالجيم والزاي قوله لسبيهما تلاه اي
للملفوظ وايضا المعطوف جملة فيها المماثل لا نفس المضاف كما نبه عليه
ابن هشام قوله والاول اولى اي لان شان العرض الزوال وشان
الاخرة البقاء وقد اعتذر عمن قدر العرض بانه للمشاكلة قوله وكذا قدره
ابن ابي الربيع قدره من التقدير اي قدره غيرهما مثل فانه قدر عمل الاخرة
قوله وبحذف الثاني اي المضاف اليه فيبقى الاول اي المضاف وقوله
كحاله اي على حاله سم قوله بشرط عطف شامل للعطف بغير الواو
وهذا في الغالب قال السيوطي وقد يبقى المضاف بلا تنوين ان عطف هو
على مضاف لمثله فالاول نحو حديث البخاري عن ابي برزة غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات او ثماني بفتح الياء
بلا تنوين والثاني نحو حديث انه صلى الله عليه وسلم قال تحضرني علم
الله ستة او سبعة ايام وخصه الفرا بالمصطحبين كاليد والرجل
نحو قطع الله يد ورجل من قالها والنصف والربع وقبل وبعد بخلاف نحو دار
وغلام فلا يقال اشتريت دار وغلام زيد نقله سم قوله واضافة
اي او عما في مثل ما له اضيف الاولا كقوله عل او انفع من وبل
الديم عل مضاف الى محذوف دل عليه المذكور والاصل عل وبل الديم
او انفع من وبل الديم فحذف وبل الديم من الاول لدلالة الثاني عليه
والعامل انفع وهو غير مضاف وهو مجرور بالعطف على مثل المجرور
بالباء تصريح قوله سقى الارضين الغيث الخ اي المطر فاعل سقى والارضين
مفعول وسهل وحزنها بدلان منه والحزن بفتح الحاء المهملة وسكون
الزاي ما غلظ من الارض والسهل نقيضه والعرى بضم العين جمع عروة

الرسلي ما غلظ من الارض والسهل نقيضه والعهد بضم المهملة جمع عروة والآمال
والآمال بالمد جمع امل كسبب واسباب وهو الرجاء والفرع بفتح
الفاء جمعه فروع لكل ذات ظلف اوخف قوله قراءة من قرأ شذوذا هو ابن
محيصن قرأ بالرفع من غير تنوين على الاهال وكسر الهاء واما قراءة يعقوب فهي
بالفتح من غير تنوين وضم الهاء بجعل الفتحة فتحة اعراب قوله ثم ألجم اي
زيد قوله فصل مضاف الخ فصل مفعول مقدم بقوله اجز وهو مصدر مضاف
لمفعوله وشبه فعل نعت لمضاف وما في موضع رفع بالفاعلية وهو موصول
ونصب صلته وعائد الموصول محذوف اي نصبه ومفعولا او ظرفا حالان
من ما او من الضمير المحذوف وتقدير البيت اجز ان يفصل المضاف معموله
حال كونه مفعولا او ظرفا كما في الاشموني قال السيوطي لا يخفى ما فيه من المعاظلة
واوضح منه قولي في مختصر الالفية بفعل او ظرف اجز ان يفصلا عامل
المضاف عن ثان مثلا قوله شبه فعل اي مصدرا او اسم فاعل قوله مفعولا بشرط
ان لا يكون جملة فلا يجوز اعجبني قول عبد الله منطلق زيد اه يس وهل
يجوز الفصل بمجموع الامور التي يجوز الفصل بكل منها فيه نظر اه سم قوله
فصل يمين بالرفع نائب فاعل يصب قوله واضطرارا مفعول لاجله مقدم على
عامله وهو وجدا وباجنبي متعلق به وقال بعضهم متعلق بمحذوف حال
من ضمير وجدا اي المضاف معمولا باجنبي ولا يجوز تعلقه بضمير وجد لعوده
للفصل وهو مصدر ولو على رأي من اجاز اعمال ضمير المصدر لان من اجاز ذلك
قيده بالبارز وهذا مستتر اه قوله او نعت معطوف على نعت وقصره للوقف
لا للضرورة قوله اجاز المص ان يفصل الخ عبارة الغزي اعلم ان المضاف والمضاف
اليه كالشيء الواحد لتنزيل الثاني منزلة تنوين الاول او نونه فلا يفصل
بينهما عند اكثر البصريين الا في الضرورة لكن المص اختار الفصل بينهما وجعله
قسمين جائزا في السعة ومختصا بالضرورة وجعل كلا منهما ثلاثة انواع
قوله وكذلك زين لكثير الخ برفع قتل على النيابة عن الفاعل بزين المبني
للمفعول ونصب اولادهم وجر شركائهم فقتل مصدر مضاف وشركائهم مضاف اليه

من اضافة

من اضافة المصدر الى فاعله واولادهم مفعوله وفصل به بين
المضاف والمضاف اليه وحسن ذلك ثلاثة امور كون الفاصل فضلة
فان ذلك مسوغ لعدم الاعتداد به وكونه غير اجنبي لتعلقه بالمضاف
وكونه مقدر التاخير من اجل ان المضاف اليه مقدر التقديم بمقتضى الفا علية
المعنوية فسقط ما شنع به الزمخشري في كشافه قوله ابن عامر
هو احد السبعة قوله تركت يوما الخ ليس بنظم فتركت مصدر مضاف
ونفسك مضاف اليه من اضافة المصدر الى فاعله ومفعوله محذوف
ويوما ظرف للمصدر بمعنى انه متعلق به وفصل به بين المضاف
والمضاف اليه وهواها مفعول معه والتقدير تركت نفسك شأنها
يوما مع هواها سعي في رداها ويحتمل ان يكون الاصل تركك
نفسك فيكون من الاضافة الى المفعول بعد حذف الفاعل اه تصريح
قوله بنصب وعده اي لان مخلف اسم فاعل متعد لاثنين وهو
مضاف الى رسله من اضافة الوصف الى مفعوله الاول ووعده مفعوله
الثاني وفصل بين المتضايفين والاصل ولا تحسبن الله مخلف رسله
وعده قوله ابي الدرداء بالمد وبالقصر بينهما راء مهملة قوله هل
انتم تاركوا لي صاحبي تاركوا جمع تارك اسم فاعل تارك مضاف الى
مفعوله وهو صاحبي بدليل حذف النون ولي جار ومجرور ظرف تاركوا
وفصل به بين المضاف والمضاف اليه والاصل هل انتم تاركوا صاحبي حبي
لي قوله كما خط الكتاب الكاف للتشبيه وما مصدرية في محل رفع
خبر محذوف اي رسم هذه الدار كخط الكف الكتاب يقارب اي اليهودي
الخط يعني يقارب بعض خطه من بعض او يزيل بفتح اوله مضارع
زال يعني يفرق شبه رسوم الدار بالكتاب وخص اليهودي لانهم
اهل كتاب قوله نجوت وقيل بل الخ قاله معاوية بن ابي سفيان
لما اتفق ثلاثة من الخوارج ان يقتل كل منهم كلا من علي بن ابي طالب
وعمرو بن العاص ومعاوية رضي الله عنهم فسلم الاثنان وقتل علي رضي الله

عنه والواو في وقد للحال والمرادي بضم الميم لا بفتحها هو عبد
الرحمن بن ملجم بضم الميم وفتح الجيم على صيغة اسم المفعول كما في
تهذيب الأسماء لعنه الله والمراد بابن ابي شيخ الاباطح علي بن
ابي طالب والأباطح جمع ابطح وهو في الاصل مسيل ما فيه دقاق الحصى
واراد به شيخ مكة شرفها الله تعالى فان ابا طالب كان من اعيان اهلها
قوله الأصل من ابن ابي طالب الخ قال في التصريح يجوز فجعل شيخ الاباطح
نعتا للمضاف وهو ابن دون المضاف اليه وانما هو نعت للمضاف
والمضاف اليه معا واجيب بان نعت الكنية انما يتبع الجزء الأول في
الاعراب لا الثاني فهو نعت للمضاف من جهة الصورة اللفظية وان
كان هو في المعنى نعتا للمجموع قوله ولئن حلفت الخ اللام موطئة
للقسم وقوله تقسم اسم فاعل وهو محل الشاهد فان قوله يعني مضاف
اليه كما ذكره الشارح قوله وفاق كعب بجير الخ قائله بجير بن
اسلم قبل كعب واما ابوهما فمات قبل المبعث بسنة وكعب منادى
كما اشار اليه الشارح ومنقذ خبر وفاق اي موافقة مخلصة من تجل مهلكة
بضم اللام اي هلاك في الدنيا بالقتل والخلد في سقر اسم جهنم اي في الدار
الآخرة وهو ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث ومن ها للكناية قوله
كان برذون البرذون يطلق على الذكر والانثى قال المطرزي البرذون
التركي من الخيل وهو خلاف العراب كما في المصباح وبرذون اسم كان
وحمارا بالرفع خبرها وابا عصام منادى وهو بالدال المهملة اي كمار حين ما
بمعنى انه لا غلط فيه بسبب اللجام والشاهد اضافة برذون الى زيد والله اعلم

المضاف الى ياء المتكلم

افرده بالذكر لان فيه احكاما ليست في الباب الذي قبله قوله
اخر مفعول مقدم لقوله اكسر قوله وقتا بالذال المعجمة هو فرخ القيو
او يك معطوفا على يك من قوله اذا لم يك واسمها مستتر فيها
وكاربتين بكسر النون خبرها وزيد من بكسر الدال معطوف عليه قوله فذي

جميعها

جميعها الخ ذي مبتدا اول وجميعها تاكيد له والياء مبتدا ثان وبعد
ظرف مبني على الضم وفتحها مبتدا ثالث واحتذي خبر الثالث والرابط
الفاعل فيه يعود على الفتح وهو وخبره خبر الثاني والعائد الهاء في فتحها
والثاني وخبره خبر الأول والعائد اليه محذوف مجرور باضافة بعد
اليه والتقدير فهذه الاربعة جميعها اليا بعدها فتحها احتذي ويجوز
جعل جميعها مبتدا ثان واحتذي معناه التزم من احتذيت كذا اي
اقتديت به واتبعته وكان الانسب في المقابلة ان يقول فذي
بسكون اخرها واجب لان كلامه اولا في الآخر حيث قال اخر ما اضيف
الخ ولذا قال الاشموني فهذه الاربعة اخرها واجب السكون والياء
بعدها فتحها احتذي اي اتبع قوله وتدغم الياء فيه والياء انما تدغم
الواو بعد قلبها ياء قال الشاطبي وسهل اطلاق ذلك العلم به كما
يطلق عامة النحويين الادغام في الحرفين المتقاربين مع انهم ان
يصرحوا بقلب الأول حتى يصير مع الثاني مثلين تسامحا ه نكت
قوله يهن بضم الهاء من هان يهون هوانا اذا خف وسهل ولا
يصح الها على انه من وهن يهن اذا ضعف لفوات المراد ه معرب
قوله وفي المقصور عن هذيل انقلابها ليس المراد ان هذيلا توجب
القلب بل تجوزه وتجوز الادغام ايضا اه نكت قوله هذيل بالتصغير
قال ابن السيد يجوز ان يكون تصغير مهذول وهو المقطوع من
تصغير الترخيم فيهما ه وهذيل حي من مضر وهو هذيل بن مدركة بن
الياس بن مضر ه تصريح قوله انقلابها مصدر مضاف الى فاعله
وهو مبتدا خبره حسن ويا مفعول المصدر وفي المقصور عن هذيل متعلقا
بحسن قوله ان لم يكن مقصورا ولا منقوصا يعني به انه المراد ان
يجعله الناظم مثالا بقرينة تمثيله براموقد وإلا فالمعتل اعم
منها نحو ظبي وصنو وغير بعين الذي حكمه بعده ه شيخ الاسلام قوله
الصحيح اي السالمين من العلة فلا تنافي بين كونه مكسرا وصحيحا

كوجالي وهنودي واما ما اخره معتل كساري وعذاري فهو
من قسم المقصور قوله فتقول قاضي رفعا لمحل اعراب هذا ونحوه
حينئذ مقدر لتعذر العدم امكان تحرك اخره لوجوب سكونه لاجل
الادغام لا استثقالا كما هو حكمه في غير هذه الحالة اعني الاضافة الى
يا المتكلم قوله فحذفت النون واللام للاضافة فيه تسمح اذ المحذوف للاضا
هو النون واللام للتخفيف قوله سبقوا هوي الخ قائله ابو ذويب الهذلي
رثى به بنيه الخمسة هلكوا جميعا في طاعون وهو من قصيدة طويلة منها
ولقد حرصت بان ادافع عنهم • فاذا المنية اقبلت لا تدفع •
واذا المنية انشبت اظفارها • الفيت كل تميمة لا تنفع •
وتجلدي للشامتين اريهم • اني لريب الدهر لا اتضعضع •
والشاهد في هوي واصله هواي واعنقوا اي تبع بعضهم بعضا قوله
تخرموا مبني للمفعول اي اخذتهم المنية واحدا بعد واحد وقوله
ولكل جنب مصرع بفتح الميم والراء معناه كل انسان يموت قوله وان
يا قبل واو ضم قال الشاطبي صوابه قبل يا قال ويجاب بان القاعدة
في التصريف انه اذا عرض في الكلمة اعلال لان جاز البداءة باولهما وباخرهما
فنحو من البدء باولهما نكتة قوله الفتح والتسكين الفتح هو الاصل
والاسكان تخفيف وقيل الاسكان هو الاصل وجمع بينهما بان الاسكان اصل
اول اذ هو اصل كل مبني والفتح اصل ثان اذ هو اصل ما هو على حرف واحد
قاله المرادي ومن ذلك الاضافة في نحو اب واخ ففيها الوجهان واجاز
المبرد رد اللام وادغامها في الياء مع الفتح • شيخ الاسلام نحو ابي واخي
بالتشديد فان ابا واخا رد الى اصله فحصل ابو واخو ثم اضيف الى الياء
فقلبت الواو ياء وادغم خاتمة لا يضاف الى ياء المتكلم نحو تابط
شرا لاستلزام كسر ما قبلها فيتغير لفظ الجملة المحكية ذكره الفارضي
إعمال المصدر
قال في التصريح مدلول المصدر الحدث ومدلول اسم المصدر لفظ المصدر

الدال

الدال على الحدث فدلالة اسم المصدر على الحدث انما هي بواسطة دلالته
على المصدر قوله بفعله المصدر ماضيا كان او حاضرا او مستقبلا نحو
اعجبني ضرب زيد عمرا ويعجبني ضرب زيد عمرا اي الان او غدا بخلاف
اسم الفاعل لا يعمل الا بمعنى الحال او الاستقبال قال المص لان المصدر
اصل والفعل فرعه فلم يتقيد عمله بزمان وعمل عمل الماضي والحال
والاستقبال لانه اصل كل منها بخلاف اسم الفاعل لانه عمل لشبهه
فاعتبر عمله بما اشبهه وهو المضارع هـ سم قوله في العمل فيتعدى
تعدي فعله نحو مررت بزيد حسن واعراضك عن عمرو قبيح واعطاؤ
زيدا درهما خير له وعلمك زيدا قائما معروف واعلامك زيدا
عمرا اخاك غريب وامرك زيدا الخير خيره شاطبي قوله مضافا او
مجردا الخ احوال من مصدر قوله ان كان فعل الخ ان شرطية وكان فعل
الشرط وجوابه محذوف وفعل اسم كان ومع ان بفتح الهمزة نعت لفعل
او ما معطوف على ان وجملة يحل في محل نصب خبر لكان ومحل مفعوله
والمعنى الحق المصدر بفعله في العمل ان صح ان يحل محله فعل مع ان
او ما وظاهر كلامه ان هذا شرط لازم وقد جعله في التسهيل غالبا قوله
فيقدر بان الخ اعلم ان لاعمال المصدر شروطا اذ يكون مظهرا فلا
يعمل مضمرا خلافا للكوفيين وان يكون مكبرا فلو صغر لم يعمل وان يكون
غير محدود بان يكون على صيغة تدل على المرة فلو حد بالتا لم
يعمل الا شاذا وان يكون غير متبوع بنعت او غيره وان يكون مفردا
فلو جمع لم يعمل الا شذوذا ولا محذوفا ولا مؤخرا وان لا يكون مفصولا
من معموله وقد نظمت هذه الشروط فقلت
اعمل كفعل مصدرا شرط ان • يكون مفردا ظاهرا مكبرا •
وغير محدود ومتبوع ولا • يكون محذوفا ولا مؤخرا •
وغير مفصول كذا حلول ان • او ما وفعل في محله اذكرا •
وقال في التسهيل هذا غالب • فاحفظ له يا صاحبي لتنصرا •

قوله وهو المنون اي لفظا او تقديرا ليشمل مثل قوله تعـ فانها من
تقوي القلوب على قراءة رفع القلوب ٥ شيخ الاسلام قوله او اطعام
في يوم ذي مسغبة وفاعله محذوف ويتيما مفعوله والتقدير او اطعامه
يتيما والمسغبة المجاعة من سغب اذ اجاع قوله بضرب بالسيوف رؤوس
الخ بضرب متعلق بازلنا وبالسيوف متعلق بضرب وهامهن جمع هامة
وهي الراس والضمير فيه يرجع الي الرؤوس والمعنى ازلنا رؤوس الرؤوس ومثل
هذا يجوز لاجل التاكيد ولاختلاف اللفظين كذا افاده العيني قلت
رجوع الضمير في هامهن للقوم فانه اسم جمع يجوز فيه التذكير والتانيث
فيكون الضمير راجعا للمضاف اليه وهذا سائغ شائع فلا يحتاج الي تكلف
ثم رايته اشار لهذا في الشواهد الكبرى والمقيل بفتح الميم الاعناق
قوله ضعيف النكاية الخ النكاية بكسر النون الاضرار ويخال بمعنى يظن
مضارع خال والفرار بكسر الفا الهرب ويراخي بالخاء المعجمة اي يباعد الاجل
يهجو رجلا بالضعف والعجز عن مكافية اعدائه والانتقام منهم اذا ظلموه
ثم ذكر انه يظن ان الفرار عن الحرب يباعد الاجل ويحرس نفسه قوله فانك
والتابين الخ التابين مصدر ابن الرجل بالتشديد اذا بكيه واثنى
عليه بعد الموت والتابين ايضا ان تقفوا اثر الشي او مصدر اي يوبن
يقال فلان يوبن بكذا اي يذكر بقبيح افاده في الصحاح وهو بالنصب عطفا
على اسم ان وخبرها قوله في البيت بعده لكا الرجل الحادي وقد تلع الضحي
وطير المنايا فوقهن اواقع ودعاك بالدال المهملة وضبطه بعضهم وعاك
من الوعي وهو الحفظ والحادي من الحد وهو سوق الابل والغنا لها
وقوله تلع الضحى اي ارتفع وقوله اواقع اصله وواقع لانه جمع واقعة
فابدلت الواو همزة وبعد منصوب على الظرفية وما مصدرية وجملة
وايديها اليه شوارع حالية قوله لقد علمت الخ اولي المغيرة اي اوائل
الخيل المغيرة بالغين المعجمة من اغار على العدو واتكل اي اعجز وهو
بضم الكاف وفتحها مضارع نكل من بابي قعد وتعب كما في المصباح و

ويروي

ويروي بدل كررت لقيت ولحقت وضربت ومسمعا بكسر الميم
اسم رجل قوله اسم المصدر قد يعمل اعلم ان اسم المصدر ان
كان علما لم يعمل اتفاقا نحو يسار وفجار وبرة وان كان ميميا
فكالمصدر اتفاقا بناء على انه ليس بمصدر والتحقيق انه المصدر بميم
زائدة كالمضرب والمحمدة مصدر وان كان غيرهما لم يعمل عند البصريين
ويعمل عند الكوفيين والبغداديين وعليه الابيات الاتية في كلام الشيخ
قوله في الدلالة اي على معنى المصدر وخرج بذلك نحو الكحل والدهن
فانه اشتمل على حروف الفعل ولكنه لم يدل على معنى المصدر الذي
هو الحدث بل دل على جوهر قوله دون تعويض متعلق بخلو و
الحاصل ان اسم الحدث اما ان يكون احرفه احرف فعله او ازيد منها
او انقص فالاول نحو التكلم والتعلم والثاني نحو الاكرام والانطلاق
والاغتسال والنوعان من باب المصدر والثالث ان كان ما ترك منه
لفظا موجودا تقديرا بحيث يصح النطق به مع بقاء البنية غير متغيرة
نحو قاتل قتالا فانه يقال قيتالا فهو ايضا مصدر وان لم يكن كذلك
فان عوض في اخره عن المحذوف نحو عيد عدة او في غير الاخير نحو علم
تعليما وسلم تسليما فمصدر ايضا والعوض في التعليم والتسليم التاء التي
في اوله لا المدة التي قبل الاخر لانها ثبتت في الاخير لغير تعويض كالانطلاق
والاكرام وان لم يعوض فهو اسم مصدر كاعطى عطا وتكلم كلاما ملخصا
من ديم افاده الاسقاطي قوله اكفرا بعد الخ الهمزة للاستفهام الانكاري
وكفرا منصوب بفعل محذوف والخطاب لزفر بن الحارث الكلابي اي اتكفر
بعد رد زفر الموت عني وكان من خبره ان الشاعر اسره فخلصه زفر ورد
عليه ماله واعطاه مائة بعير من غنائم القوم الذي اسروه واليه اشار بقوله
وبعد عطائك وهو اسم مصدر مضاف الى فاعله والمائة مفعوله الثاني
اي عطائك اياي المائة والرتاعا بكسر الراء جمع راتعة وهي الابل التي ترتع
صفة للمائة قوله حديث الموطا الموطا بزنة المفعول اسم كتاب للامام

مالك رضي الله عنه سمي بذلك لما قيل ان جما من اهل العلم تواطؤا
اي اتفقوا على صحته قوله من قبلة القبلة بضم القاف اسم مصدر
لقبل مضاف لفاعله وامراته مفعول والوضوء مبتدا خبره في الجرور قبله
قوله اذا صح عون الخالق الخ العون اسم مصدر بمعنى الاعانة وفيه الشاهد
حيث اضيف الى فاعله ونصب المفعول وهو المرء ومن الامال بالمد
جمع امل بمعنى الرجا في محل نصب صفة عسيرا اي عسيرا كائنا من
الامال والايسير مستثنى من عسيرا قوله بعشرتك الخ الباء متعلقة
بقوله بعد والعشرة اسم مصدر بمعنى المعاشرة وهي المخالطة وفيه الشاهد
حيث اضيف الى فاعله ونصبا لمفعول وهو الكرام والوفا مفعول لقوله
لا تربين والمعنى ظاهر قوله الصيمري بفتح الميم نسبة الى صيمرة
مدينة ببلاد العجم كما في المصباح قوله ابن الفلج بكسر العين المهملة قوله
وبعد جره بعد منصوب على الظرفية بقوله كمل وهو مضاف الى جره
وجره مصدر مضاف الى فاعله والذي مفعوله وجملة اضيف صلة
الموصول قال ابن قاسم وقوله وبعد جره الخ صريح في ان جر المضاف اليه
بعد بالمضاف لا بالاضافة ولا بالحرف المقدر ففيه بيان لمذهبه الحسنة
الحسنة انتهى قوله كمل اي اذا اردت التكميل لانه غير لازم اذ صوره
خمسة ان يضاف الى فاعله ثم يؤتى بمفعوله نحو ولولا دفع الله الناس
وعكسه نحو اعجبني شرب العسل زيد وان يضاف الى الفاعل ثم لا يذكر
المفعول نحو وما كان استغفار ابراهيم اي ربه وعكسه نحو لا يسأم
الانسان من دعاء الخير اي دعائه وان يضاف الى الظرف فيرفع وينصب
كالمنون نحو اعجبني انتظار يوم الجمعة زيد عمرا قوله تنفي يداها الخ
الضمير في يداها عائد للناقة والهاجرة نصف النهار وهو من نفي الشي
اذا طرده ويداها فاعله ونفي الدراهم منصوب بنزع الخافض اي كنفي
الدراهم ويروى الدراهيم باثبات اليا فيكون جمع درهام لغة في
درهم او جمع درهم على غير قياس والياء على هذا للاشباع ويروى الدنانير

جمع

جمع دينار والياء في هذا الصياريف للاشباع وهو جمع صيرف
قال في المصباح صرفت الذهب بالدراهم بعته واسم الفاعل من
هذا صيرفي وصيرف وصراف للمبالغة والشاهد في قوله نفي الدراهم
فان نفي مصدر مضاف لمفعوله والفاعل تنقاد بفتح اوله مصدر
نقد على غير قياس مضاف الى فاعله وهو الصياريف اي كما ينفي نقد
الصيارف الدراهم فائدة جميع ما اتى من المصادر على وزن تفعال
فهو بالفتح سوى تلقا وتبيان فانهما بالكسر وقد نظم ذلك فقلت
بتلقاء تبيان فاكسر اولى وغيرها فافتح كتذكار الجلي
قوله ولله على جميع الناس الخ وهو فاسد لاقتضائه انه يجب
على الناس مستطيعهم وغير مستطيعهم ان يحج البيت المستطيع قوله
وجر ما يتبع الخ جر فعل امر وما مفعوله او فعل ماض مبني للمفعول
وما نائب فاعل ويتبع صلة ما وما جرموصول اسمي في محل نصب
على المفعولية بيتبع وجر فعل ماض لا غير لان الطلب لا يوصل به
الموصول قوله فحسن خبر محذوف والجملة جواب الشرط اي فهو حسن
يعني ما ذكر من مراعات المحل حسن او فرابه حسن قوله حتى تهجر في
الرواح الخ تهجر بمعنى سار في الهاجرة التي هي وقت اشتداد
الحر والرواح المراد به ما بين الزوال والليل وهاجها الضمير فيه
للاتان وهي انثى الحمير اي اثارها في وقت طلب الماء اي طلبها الحمار وفي
نسخة هاجه وطلب منصوب بنزع الخافض اي هاجه الطلب
مثل طلب المعقب وحقه منصوب لانه مفعول طلب والشاهد في الظلوم
كما ذكره الشارح والمعقب بضم الميم وكسر القاف اسم فاعل الغريم الطالب
لانه ياتي في عقب غريمه قوله قد كنت داينت من المداينة
وهي المعاملة وقوله مخافة الافلاس مصدر مضاف لمفعوله وفاعله
محذوف اي مخافتي الافلاس والليان بفتح اللام اكثر
من كسرها مع تشديد الياء وهو المطل بالدين والله اعلم

اعمال اسم الفاعل

عرفه في شرح الكافية بانه ما صيغ من مصدر موازنا للمضارع
ليدل على فاعله غير صالح للاضافة اليه قوله كفعله اسم فاعل في العمل
اي من جهة التعدي واللزوم وان كان اسم الفاعل يجوز اضافته لمعموله
وتدخل اللام على معموله المتأخر بخلاف الفعل فيهما قوله في العمل متعلق
بما في قوله كفعله من معنى التشبيه او حال من الضمير في الظرف او متعلق
بالاستقرار قوله ان كان عن مضيه اي مضي حدوثه والجار متعلق بمعزل
بكسر الزاي والباء للظرفية بمعنى في اي في معزل عن مضيه واعترض
هذا بان معزل اسم مكان فلا يعمل ورد هذا بانه يصلح للمصدر ايضا
لكنه حينئذ سماعي لا قياسي اذ القياس في مصدره الفتح كما بين في
محله ومحل هذا الشرط اذا لم يكن الماضي حالا لان يقع في موضع المضارع
والا عمل نحو كان زيد ضاربا عمرا امس فانه لا يصح هنا يضرب زيدا
امس افاده سم قوله ان كان مستقبلا او حالا هذا الشرط بالنسبة لنصب
المفعول اما الفاعل فانه يرفعه اذا كان بمعنى الماضي ايضا مضمرا
بلا خلاف وظاهرا على كلام سيبويه ذكره في النكت لكن نقل سم ان فيه
خلافا والاصح العمل قوله مشبه له معنى الضمير في له راجع للفعل
اي لان ضاربا مثلا لم يجر على ضرب في الحركات والسكنات قوله
حكاية حال ماضية والمعنى يبسط ذراعيه بدليل ونقلبهم ولم يقل
وقلبناهم قال الاندلسي حكاية الحال الماضية ان تقدر نفسك
كانك موجود في ذلك الزمان او تقدر ذلك الزمان موجودا الآن
ولكن هذا في حق المخلوق لا في حق الخالق لان الدنيا والآخرة
في علم الله تعالى كالساعة الواحدة ه تارضي قوله وولي استفهاما
الواو اما للعطف على كان او للحال بتقدير قد اي وقد ولي وما ذكره المص
في هذا البيت من معنى الشرط الواحد ولذا قال الاشموني وولي ما يقربه من
الفعلية بان ولي استفهاما الخ والحاصل ان اسم الفاعل ان كان بال عمل

مطلقا

مطلقا والا عمل باربعة شروط الاول كونه بمعنى الحال او الاستقبال
والثاني الاعتماد والثالث ان لا يوصف والرابع ان لا يصغر قوله او حرف
ندا الصواب ان الندا ليس من ذلك والمسوغ انما هو الاعتماد على الموصوف
المحذوف والتقدير في نحو يا طالعا جبلا يا رجلا طالعا جبلا ه اشموني
واجيب بان المص لم يدع ان الندا مسوغ بل ادعى انه اذا ولي حرف الندا
عمل وذلك يصدق بكون المسوغ الاعتماد على الموصوف المحذوف فالمص
ذكر مظنة المسوغ وفيه انه لا فائدة حينئذ في هذا لانه ذكر الاعتماد
على الموصوف في قوله وقد يكون نعت الخ واجيب بان فائدته دفع توهم
ان مجيء صفة انما يعتبر في غير الندا وان الندا مانع من اعتباره لان الندا
متبعد من الفعل لكونه من خواص الاسم افاده سم قوله او نفيا اي ولو
تاويلا نحو انما قائم الزيدان اي ما قائم الا الزيدان ه سم قوله وكم مالئ
الخ كم خبرية في موضع رفع بالابتدا خبره محذوف اي لا يفيده نظره شيئا
ومن شيء تمييزه متعلق بمالئ وشيء مضاف لعينه واذا ظرف مضمن معنى
الشرط وجوابها محذوف اي ملا عينيه وراح من الرواح بالعشي وهي
من اخوات كان فالبيض اسمها والخبر قوله نحو الجمرة بالجيم وروي نحو
البيض بدلا من شيء فاسم راح مستتر يرجع الى مالئ واراد بالجمرة
واحدة الجمار التي ترمى بمنى ورمي الجمار حينها بعد الزوال وقيل المراد
بالجمرة هنا الموضع سمي بذلك لاجتماع الجمار فيه وهي الحجارة التي ترمى
والبيض بكسر الباء الموحدة جمع بيضا واراد بها النساء الحسان والدمى بضم
الدال المهملة وفتح المهملة جمع دمية وهو الصورة من العاج شبهت بها الحسان
وبياضها ومن القصيدة قوله ــــــــ فلم ار كالتجمير منظر ناظر
ولا كليالي الحج افتن ذا هوى قوله كناطح صخرة الخ يوهيها بالياء
واوهى بعده يقال اوهيت الجلد اذا خرقته وسمع لوهنها بالنون
والوعل بفتح الواو وكسر العين وفتحها تيس الجبل والمعنى انك تكلف
نفسك ما لا تصل اليه ويرجع ضرره عليك قوله لو عرنا طح القرينة على

الموصوف المقدر ماذكر في بقية البيت فالقرينة مقالية قوله فبقي
المصفي اي جمع مصفي حوله فبقي للمصاحبة والجار متعلق بارتقى الواقع
خبرا عن قوله اعماله والجملة جواب الشرط قوله قد ارتضي اي ارتضي اعماله
من غير اشتراط اعتماد كما في التصريح ومن غير اشتراط كونه غير مصغر
ولا موصوف كما صرح به السيوطي في الفيته قوله والعجب ان هذين
الخ قد يجاب بان ابن الناظم يرى انه ما حكاه والده في التسهيل طريقة
ضعيفة ه سم قوله فعال الخ فعال مبتدا وسوغ ذلك كونه علما على
مثال خاص وقوله او مفعال او فعول معطوفان عليه وقوله بديل خبر
وقوله في كثرة عن فاعل متعلقان بديل وافرد الخبر لان العطف
باو ولان بديل يستوي فيه المفرد والجمع على حد والملائكة بعد ذلك
ظهير قوله فيستحق الخ يفيد ان جميع الامثلة الخمسة يعمل قياسا
وهو الاصح ه سم وقال الكوفيون لا تعمل لانها زادت على معاني افعالها
فاستحقت ان لا تحمل عليها قوله ما له من عمل اي بالشروط المذكورة في اسم
الفاعل فلا تعمل بمعنى الماضي دون ال خلافا لابني طاهر وخروف ولا
غير معتمدة شيء مما تقدم خلافا للكوفيين قوله وفي فعل متعلق بقوله
قل وذا فاعله وفعل معطوف عليه اي قل هذا العمل او الابدال قوله اما
العسل فانا شراب فيه اعمال ما بعد الفاء فيما قبلها وهو جائز في مثل
هذا وفيه تقديم المعمول وهو جائز كقول الشاعر كريم رؤس غير ضروب
فنصب رؤس بضروب ه فارضي قوله اخا الحرب الخ قبله فان تك فاتتك
السما فانني بارفع ما حولي من الارض اطولا والمعنى ان لم تبلغ ايها
المخاطب الرتبة العلية فانني ارفع من جميع من يناسبني واعلا ذكرا وقوله
بارفع خبران واطولا منصوب على الحال اي انا بارفع الامكنة التي حولي
طائلا كالشيء وقوله اخا الحرب منصوب على الحال وكذا لباسا وصاحبها
الضمير في انني واخا الحرب كناية عن انه لا يفارقها واراد بالجلال
بكسر الجيم جمع جل بضمها ما يلبس في الحرب من الدروع والولائج مبالغة

في اولج

في اولج من الولوج وهو الدخول والخوالف بالخاء المعجمة جمع خالفة
وهي في الاصل عماد البيت واراد بها البيت نفسه واعقلا بالعين
المهملة والقاف من العقل يقال اعقل الرجل اذا اضطربت رجلاه
من الفزع ونصبه على الحال او على الخبرية للبس اذ لم يرع نعاد
خبرها لمراداته ثابت القدم في الحرب وبينه وبينها مواخاة واذا
هاجت الحرب لا يحل البيت ويستتر فيه بل يظهر ويحارب قوله
منحار بوائكها المنحار بالحاء المهملة مبالغة في ناحر والبوائك
جمع بائكة وهي السمينة الحسنا من النوق ه تصريح قوله مفعول منحار
اي لاعتماده على مخبر عنه وهو اسم ان قوله عشية سعدى الخ
عشية نصب على الظرف وسعدى اسم محبوبته مبتدا خبره جملة
لو تراءت بمعنى ظهرت والراهب عابد النصارى ودومة بضم الدال
المهملة عند اللغويين وبفتحها عند المحدثين موضع فاصل بين
الشام والعراق على سبع مراحل من دمشق وعلى ثلاثة عشر من
المدينة الشريفة قيل سميت باسم دومي بن اسماعيل عليه الصلاة
والسلام لانه نزلها وسكنها وهو مضبوط بالقلم لكن غيره وقيل دومة
كما في المصباح وتجر جمع تاجر مبتدا وحجيج جمع حاج معطوف عليه ودونه
وفي نسخة عنده خبر وقلا بالقاف اي بغض جواب لو واهتاج
بمعنى ثار وهيج اسم فاعل منه ومعنى اخوان العزا بالمد
اي اصحاب الصبر قوله حذرا امورا اي هو حذر بمعنى خايف
بفتح الحاء المهملة وكسر الذال وجملة لا تضير صفة لامورا
ضار يضير بمعنى ضر يضر قال العيني والظاهر من البيت انه
ذم ويحتمل ان يكون مدحا يمدحه بكثرة الحذر ومنجية اسم فاعل
من الانجا والاقدار جمع قدر قوله اتاني انهم الخ بفتح الهمزة فاعل اتاني
ومزقون جمع مزق بالزاي مبالغة في مازق وعرض الرجل جانبه الذي
يصونه من نفسه وحسبه ويحامي عنه والجحاشي بجيم ثم حاء مهملة واخره

شتى معجمة جمع جحش وهو الصغير من الحمير خبر مبتدا محذوف اي هم جحاش
والكرملين بكسر الكاف وفتح اللام اسم ما في جبل طي والزبد بالفا
الصالح والتقويت هولاء القوم عندي بمنزلة جحوش هذا الموضع
التي نصونن عنه قوله فامور المنصوب بجذر لاعتماده علي المبتدا
قوله وعرضي منصوب بمزق لاعتماده علي اسم ان المفتوحة علي الفاعلية
قوله وما سوى المفرد الخ ما موصول مبتدا صلته سوى المفرد وجملة
جعل مثله خبر ومثله بالنصب مفعول مقدم بجعل وفي الحكم متعلق به والشروط
معطوف عليه واراد به ما فوق الواحد لان الذي قدمه شرطان قوله
حيثما عمل قال المكودي متعلق بجعل وعليه فما زائدة وجملة عمل في محل جر
باضافة حيث اليها ويحتمل ان تكون حيثما شرطية وعمل فعل الشرط وجوابه
محذوف اي فهو قد جعل مثل المفرد في الحكم والشروط ولا يخفى ان قوله وحيثما
الخ تكملة لانه مفهوم من قوله في الحكم اي العمل قوله وهو المثنى والمجموع
اي من اسم الفاعل وامثلة المبالغة كما يعلم من الشواهد قوله او الفاكة الخ
منصوب علي الحال من قوله القاطنات البيت غير الرتم والقاطن الثابت
والرهم بضم الراء وتشديد المثناة التحتية جمع رايم من رام بمعنى برح
قوله الفاحج المئة لضاربة وضوارب من الالفة وهو محل الشاهد حيث
نصب مكة وهو جمع لاعتماده علي صاحب الحال والحمي بكسر الميم اصله
الحمام بفتح الحاء حذفت الميم الاخيرة ثم قلبت الالف ياء ثم قلبت فتحة
الميم كسرة والورق بضم الواو جمع ورقاء بالمد وهي التي في لونها بياض وسواد
قوله ثم زادوا انهم الخ هو من الرمل انهم بفتح الهمزة علي تقدير الباء اي بانهم
وغفر بضمتين جمع غفور وكذا فخر بالخاء المعجمة جمع فخور من الافتخار
ومعناه انهم زادوا علي غيرهم بانهم لا يفخرون بشرفهم ولا يعيبون بنحوهم
ولكنهم يتواضعون للناس ويروى نجر بالجيم جمع نجور من النجور وهو
الكثير الفسق ويقع علي القليل والكثير يقال نجر الرجل اذا كذب ومعناه
انهم لا يكذبون ولا يفسقون قاله ابن السيد والشاهد في قوله غفر ذنبهم

حيث

حيث نصب ذنبهم بغفر لاعتماده علي اسم ان المفتوحة قوله والنصب
الخ فهم من تقديمه النصب ان اولى من الخفض لانه الاصل وقيل هما
سواء وقيل الاضافة اولى للخفة وفهم منه انه لا يضاف للفاعل
وانما يضاف للمفعول او الجر حكي انا كاين اخيك اما الحال والتمييز
ونحوهما فلا قوله بذي الاعمال اما تلو غير العامل فيتعين فيه الجر بالاضافة
واما غير التلو فلا بد من نصبه مطلقا واحترز بقوله تلوا عما فصل بينه
وبين معموله فاصل فانه يتعين فيه النصب كقوله تعالى اني جاعل
في الارض خليفة قوله تلوا وقوله وهو انصب الخ اعترض بان سوى
التالي قد يكون فاعلا فيجب رفعه نحو هذا ضارب زيد ابوه وبانه
تقرر في باب الاضافة جواز الفصل بين المتضايفين بالمفعول في اسم
الفاعل كما قرئ مخلف وعده رسله فكيف يقول تلوا واجيب عن الاول
بان الفاعل خرج بذكر النصب لان الفاعل لا ينصب وعن الثاني بان
كلامه مقيد بكلامه فهنا انما تكلم علي حكم الاصل في المسئلة وفي الاضافة
تكلم علي ما يعرض من الفصل او نقول اراد التالي لفظا او تقديرا هـ
سم قوله في اسم الفاعل العامل سواء كان مفردا او مثنى او مجموعا
هـ فارضي قوله تابع الذي الخ تابع مضاف لمعرفة فيعم سائر التوابع
ولا ينص التمثيل بالعطف لان المثال لا يخصص هـ سم قوله كمبتغي الخ اي
من نحو مبتغي جاه ومالا من بفتح الميم مبتدا ونحو صلته ومبتغي
خبر مقدم مرفوع بضمة مقدرة ومضاف الي جاه ومالا معطوف علي محل
جاه كما هو راي الناظم قوله اضمار فعل وهو الصحيح وهو مذهب سيبويه
وقال الناظم لا حاجة الي تقديرنا صب غير ناصب المعطوف عليه وعلى قول
سيبويه هل يقدر فعل لانه الاصل في العمل او وصف منون لاجل المطابقة
قولان قوله الواهب المائة الهجان الخ الهجان بكسر الهاء بوزن كتاب
يستوي فيه المذكر والمؤنث من الابل والمفرد والجمع اي الكرام البيض كما
في المصباح والعوذ بضم العين المهملة وسكون الواو جمع عائذ بذال معجمة

وهي الناقة الحديثة النتاج بان مضى من ولادتها عشرة ايام او
خمسة عشر يوما ثم يقال لها بعد ذلك عشار كما في الصحاح وترجي بزاي
معجمة اي تساق بينها اطفالها جمع طفل وهو الولد الصغير وتطلق على
ولد الانسان ايضا كما في المصباح وحاصل المعنى الذي وهب ماية من كرائم
الابل صعبا مصاحبا لها حال كونها قريبة عهد بالولادة موصوفة بانها
تساق اولادها بينها فقوله عرفا منصوب على الحال وجملة تزجي صفته
وهذا البيت لم ار من تكلم عليه بتمامه قوله هل انت باعث اي مرسل و
دينار اسم رجل وكذا عبد رب واخا عون بن ليلى من عبد رب قوله
وكل ما قرر لفظ كل اما مرفوع على الابتدا وما موصولة والخبر جملة يعطى الخ
او منصوب على انه مفعول ثان ليعطى قدم نحو الكل امرء تخبئة امرء
واسم مفعول بالنصب على انه مفعول اول لانه الاخذ على الاول فكذا فيه
الرفع على انه نائب فاعل يعطي والمفعول الثاني محذوف اي يعطاه والنصب
على انه مفعول اول ونائب الفاعل ضمير مستتر عايد الى كل هو المفعول الثاني
وكل من هذين احسن من جهة اما على رفع اسم مفعول فمن جهة اقامة
المفعول الاول دون الثاني مقام الفاعل وعلى نصبه فمن جهة سلامته
من الحذف تامل قوله بلا تفاضل متعلق بيعطى اي لا يشترط في عمل اسم
المفعول ازيد من الشروط المعتبرة في عمل اسم الفاعل ولا يغني عن
ذلك قوله وكلما قرر الخ فجعله تاكيدا خطأ ظاهر هـ بهوتي قوله كالمعطى
الخ اي في المعطى موصول اسمي مبتدا نقل اعرابه الى ما بعده لكونه
على صورة الحرف وفي المعطى ضمير مستتر نائب فاعل معطى يعود الى ال
وهو المفعول الاول وكفافا مفعول ثان وجملة يكتفي خبر المبتدا قال
الشاطبي والكفاف ما يكفي الانسان من غير اسراف وهو بفتح الكاف بوزن
سحاب كما في القاموس قوله وقد يضاف ذا اي اسم المفعول الى اسم
مرتفع به في المعنى وذلك بعد تحويل الاسناد عنه الى ضمير راجع الى
الموصوف باسم المفعول ونصب الاسم المرفوع به على التشبيه بالمفعول انه

لا يصلح

١٥٦

لا يصلح اضافة الوصف لمرفوعه لانه عينه فيلزم اضافة الشيء الى
نفسه ولا يصح حذفه لعدم الاستغناء عنه فلم يبق طريق الى اضافته
الى مرفوعه الا بالتحويل المتقدم ثم يجر بالاضافة فرارا من اجراء
وصف المتعدي لواحد مجرى المتعدي لاثنين فالحاصل ان
النصب متفرع عن الرفع وان الجر متفرع عن النصب كما في الاشموني
والتصريح وغيرهما قال الفارضي واعلم ان اضافة اسم المفعول
الى مرفوعه مجاز فاذا قلت زيد مضروب اخوه كانت النسبة
التي هي الضرب مسندة الى الاخ فاذا قصدت الاضافة حولت
الاسناد عن الاخ الى ضمير زيد فازلت نسبة الضرب عن الاخ وجعلت
في مضروب ضميرا يعود على زيد بطريق المجاز لانه ليس مضروبا في الحقيقة
قوله محمود المقاصد الخ اصله الورع محمودة مقاصده فمقاصده رفع بمحمود
على النيابة فحول الى الورع محمود المقاصد بالنصب على التشبيه بالمفعول به
ثم حول الى محمود المقاصد بالجر قوله زيد مضروب عبده تبع فيه ابن
الناظم قال ابن هشام عندي انه ينبغي التوقف في هذا فان ذلك يؤول
الى الاخبار عن زيد بانه مضروب وذلك خلاف الواقع بخلاف مثال ابيه
محمود المقاصد لانه من حمدت مقاصده لا يمتنع ان يقال محمود المقاصد
هـ باسيح

أبنية المصادر

جمع بنا بمعنى الصيغة اي صيغ المصادر وقدم اعمال البابين
على اوزانهما لمناسبة علم الاعراب وهذا من علم الصرف فذكره هنا
استطرادي لمناسبة عمل المصدر قوله فعل قياس الخ فعل مبتدا وهذه
الاوزان من قبيل الاعلام وقياس خبر ويجوز العكس قوله المعدى
صفة موصوف محذوف اي الفعل المعدى ومن ذي ثلاثة حال من الضمير
في المعدى اي حال كونه مشتقا من مصدر فعل ذي ثلاثة ويستثنى منه
ما دل على صناعة نحو عبر الرويا عبارة قوله قياسا مطردا المراد
بالقياس هنا انه اذا ورد شيء ولم تعلم كيف تكلموا بمصدره فانك تقيسه

علي هذا لا انك تقيس مع وجود السماع قال ذلك سيبويه والاخفش
والجمهور ه تصريح قوله فتقول برد بردا الحاصل ان الفعل اما مفتوح الوسط
متعديا كضرفه وقاصرا كقعد او مكسورا كذلك كسلم بكسر اللام وكفهم
او مضمومة ولا يكون الا لازما كظرف قوله بابه فعل اي قاعدة مصدره
وقياسه قوله كفرح الخ مثل بامثلة ثلاثة للصحيح والمعتل والمضاعف
قوله كجوي الجوي الحرقة وشدة الوجد من عشق وحزن ه شيخ الاسلام
قوله وشلل يقال شلت يده اي فسدت عروقها فبطلت حركتها قوله
مثل قعد احال من الضمير في اللازم او مفعول لمحذوف قوله كغدا معطوف
علي مثل بعاطف محذوف اي مثل قعد ومثل غدا ودفع بذلك ان يتوهم
انه لا ياتي في المعتل لثقله ومنه وعتوا عتوا كبيرا ولتعلن علوا كبيرا
ووجه تقدير العاطف انه لا وجه لتعداد المثال من غير عاطف ه كم
قوله ما لم يكن اي مدة عدم كونه مستوجبا بكسر الجيم اي مستحقا فعالا
بكسر الفاء اي وما لم يدل علي حرفة او ولاية فقياسه الفعالة كتجر تجارة
في المتاع وسفر بينهم سفارة اذا اصلح ه كم والحاصل ان فعل القاصر
يطرد في مصدره فعول الا في هذه المعاني السبعة الاتية وهي الامتناع
والتقلب والداء والصوت والسير والحرفة والولاية والغالب في الامتناع
فعال وفي التقلب فعلان وفي الداء فعال وفي الصوت فعال او فعيل
وقد يجتمعان نحو نعق نعاقا ونعيقا وقد ينفرد فعال نحو نغم نعاما
وقد ينفرد فعيل نحو صهل صهيلا واطرد انفراد فعال في الرغا
وفعيل في السير واطرد في الولايات والحرف فعالة ه تصريح قوله
او فعالا بضم الفاء زاد الاشموني او فعيلا اخذا من قوله وشمل سيرا
الخ قوله كابا بمعني امتنع فهو لازم وهو مراد الناظم لا بمعني كره فاندفع
الاعتراض بانه متعد وكلامنا في اللازم قال في المصباح ابي الرجل ياتي
اباء بالكسر والمد وابا ية امتنع وفي المصرح ابيت الشي ابي اباء
كرهته قوله تقلبا الحركة المشتملة علي اهتزاز واضطراب لا مطلق

الحركة

الحركة فلا انتقاض بقام قياما وقعد قعودا ومشي مشيا كما يوخذ
من سم قوله للدا فعال اي لمصدر الفعل ذي الداء اي الدال علي الداء
اي المرض وقوله او لصوت اي لفعل دال علي صوت ه سم قوله وشمل
بفتح الميم وكسرها وينبغي ان يقرا هنا بالفتح حذرا من عيب السناد
وهو اختلاف حركة الحرف الذي قبل الروي المقيد ه سندوبي قوله
سيرا وصوتا اي مصدر ذي السير والصوت اي الفعل الدال عليهما
وقوله كصهل اي موازنه ه سم قوله وشرد بمعني نفر قوله جال في الصباح
جال الفرس في الميدان قطع جوانبه والجول الناحية والجمع اجوال مثل
قفل واقفال فكان المعني قطع الاجوال وهي النواحي وجال في البلاد طاف
غير مستقر فيها ه ملخصا ونزا بالنون والزاي يقال نزا الفحل نزوا من
باب قتل ونزوانا وثب والاسم النزا بالكسر والضم مع المد يقال ذلك
في الحافر والظلف والسباع ه مصباح قوله وزكم زكاما المعترض التمثيل
به من وجهين الاول انه لم يسمع الا مبنيا للمفعول والثاني ان بناءه
للمفعول يستلزم كونه متعديا والكلام في اللازم واجيب عن الاول بانه
مبني للفاعل بحسب الاصل فاصله زكم وانه لم ينطق بهذا الاصل
وعن الثاني بان بناءه بالمفعول لا يستلزم كونه متعديا بدليل انه
يطلب فاعلا لا نائب فاعل علي ان المراد بكونه مبنيا للمفعول انه علي
صورة المبني للمفعول لا انه مبني للفاعل لكن اتي علي صورة المبني
للمفعول ومثله نتجت الشاة فالشاة فاعل لا نائب فاعل قوله
ونعب بالعين المهملة بمعني نعق قوله وازت القدر اي غلت قوله
ذمل بالذال المعجمة هو السير اللين كما في القاموس قوله فعولة فعالة
الخ ان اراد التخيير فبعيد والا لزم الوقف علي السماع ه سم وكلام
الشارح الاتي يدل علي انهما علي التوزيع وكذا تمثيل المصنف لانه قال سهل الامر
ومصدره سهولة وكان زيد جزلا ومصدره جزالة وقد ذكر في شرح
لامية الافعال ضابطا وهو ان المصدر فعولة اذا كان الوصف علي فعل

كسهل وسهالة اذا كان على فعيل كظريف قوله وضخم اي عظم قوله
فبابه النقل الى قاعدة مصدره الجاي قوله كسخط ورضي تنظير فيه لسم
بانهما استعمالان متعديين ايضا لازمين كما صرح به في المصباح قوله
كسخط سخطا ورضي الخ القياس سخط بفتح السين والخاء ورضي بفتح
الراء قوله ذهابا بفتح الزاي قياسه ذهوبا بضمها قوله شكرانا
قياسه شكر بفتح الشين وسكون الكاف قوله عظمة قياسه عظومة
او عظامة قوله وغير ذي ثلاثة الخ غير مبتدا ومقيس خبره ومصدره
نائب فاعل ويجوز كونه مبتدا موخر ومقيس خبر مقدم والجملة خبر
غير والرابط الضمير في مصدره والتقدير وغير ذي الثلاثة مصدره
مقيس كذا قال المعرب وفي الفارضي ان مقيس مصدر ميمي مبتدا
ثان مضاف الى مصدره والتقديس خبر الثاني والجملة خبر الاول والتقدير
والفعل غير الثلاثي كتقديس مصدره التقديس * فيجوز في مصدره الجر و
الرفع قوله اجمال مفعول مطلق مبين للنوع لانه مضاف الجملة الموصولة
وتجملا بضم الميم مصدر مقدم على عامله وهو تجملا بفتحها وكان حقه
ان لا يذكر تجملا لدخوله تحت الضابط الاتي في قوله وضم ما يربع الخ
ويجاب عنه بان الناظم لم يقصد به بيان مصدر تفعل وانما ذكره تتميما
لمعنى ما قبله * سم او يقال ذكره هنا من باب ذكر الخاص قبل العام قوله
وغالبا ذا التا لزم ظاهره تناقض اذ الغلبة تقتضي عدم اللزوم
واللزوم ينافي الغلبة ويجاب بان هذا بيان لما وقع من المعرب وحاصله
ان التاء لم تنفك عن هذه الصيغة في اكثر استعمالهم فاللزوم بمعنى
عدم الانفكاك في استعمالهم وهذا لا ينافي التقييد بالغلبة * سم قوله
وذا التا لزم ذا مبتدا والاشارة فيه الى معتل العين كاقم اقامة وخبره
لزم والتا مفعول مقدم بلزم والذي ارتضاه المعرب جعل ذا مبتدا والتا
مبتدا ثان وجملة لزم خبر الثاني وهو وخبره خبر عن الاول والرابط
محذوف تقديره وهذا المصدر التاء لزمته غالبا قوله وما يلي الآخر الخ

ومايليه

١٥٩

وما يليه الآخر مد الخ فما مفعول مقدم بعد والآخر بالرفع فاعل
يلي والجملة صلة الموصول والعائد محذوف قيل هذا شامل لاستعذ
استعاذة لان اصله استعوذا فيكون ذكره قبل مكررا مع هذا
قلت يمكن الجواب بانه ذكر اولا لمناسبة نحو اقامة في لزوم
التاء في الغالب وهذا لا من حيث ذلك وهو ظاهر قوله مع كسر متعلق
بمد قاله المكودي وكذا ما افتتحا وما موصول قوله بهمز وصل متعلق
بافتتح ففيه التضمين قوله يربع بفتح اوله وثالثه من ربعت القوم
اربعهم اي صيرتهم اربعة * معرب قوله في امثال قد تلملما الجار متعلق
بقوله ضم وامثال مضاف الى قوله تلملما ومعناه في الاصل الاجتماع
والمراد المماثلة في الحركات والسكنات وعدد الحروف وان لم يكن من
بابه كما في التصريح قوله باتت ترزي الخ الذي في الشواهد الكبرى
وهي ترزي الخ اي تحرك المراة تحرك دلوها والشاهد في ترزيا فان القياس
فيه ترزية بالياء المخففة بعدها تاء التانيث والتهلة بفتح
المعجمة وسكون الهاء المراة العجوز شبه يديها اذا جذبت بها الدلو
لتخرج من البير بيدي امراة ترقص صبيا وخص التهلة لانها اضعف
من الشابة فهي ترزي الصبي باجتهاد قوله على تفعيل وعلى تفعلة
والثاني اشهر * فارضي قوله وحذفت اي بعد قلبها الفا لتحركها في
الاصل وانفتاح ما قبلها واستشكل بان شرط قلبها الفا ان لا يكون
بعدها الف * ورد بان هذا الشرط انما ذكره في معتل اللام ليخرج به
نحو غزوا ورميا اذ القلب فيه يستلزم الحذف فيلتبس بنحو غزا
ورمى بخلافه في معتل العين الذي الكلام فيه * شيخ الاسلام ومذهب
سيبويه والخليل ان المحذوف هو الالف الثانية الزائدة فوزن نحو اقامة
افعلة ومذهب الاخفش والفراء العين فوزنه افالة فعلالا بكسر
الفا مبتدا وهو معرفة كيفية الاوزان والخبر قوله لفعللا كدحرج دحراجا
قال في التصريح لم يسمع في دحرج دحراجا نص على ذلك العيني وطافي

الملحق بفعلل الاحيقال مصدر حوقل وبذلك يتقيد قول الناظم
فعلال او فعللة الخ قوله سرهف سرهافا اي نعمه من النعومة
يقال سرهفت الصبي اذا احسنت غذاه قوله وبرهم برهمة اي نظر
مع سكون طرفه كما في المصباح وفي بعض النسخ بهرج والبهرجة الردي
من الشي كما في المصباح ايضا قوله لفاعل الفعال الخ محله فيما ليس اوله
ياء اما هو فتتعين فيه المفاعلة نحو ياسر مياسرة ويامن ميامنة
وشذ ياومه يواما لا مياومة قوله وغير ما مر السماع عادله
اي قابله او لازمه فعادل فعل ماض والها مفعوله ويصح ان يكون
عاد فعلا بمعني رجع والضمير المستتر عايد علي السماع والبارز المجرور
لغير ما مر او بالعكس ولا قلب وقال الشاطبي ومعني عادله كان له
عديلا ونظيرا في انه لا يتقدم عليه الا بالنقل واصله من قولهم عادلت
كذا بكذا اي وازنته به وجعلته عديلا له والعديل هو الذي يعادل
ذلك في الوزن قوله رثت بفتح اليا اي بدليل واما بسكونها فمعناه
ثابت العقل تقول رجل ثت اي ثابت العقل كما في المختار قوله يا عوم
قد حوقلت الخ يقال حوقل الشيخ اذا كبر وفتر عن الجماع والشاهد في
حيقال فانه علي وزن فيعال وهو سماعي قوله وشرحه قال الخ شر
مبتدا خبره الموت والذي في الشواهد وبعض حيقال الخ قوله
تملق يقال تملقه وتملق له تملقا وتملاقا اي تودد اليه وتلطف له
شيخ الاسلام قوله وفعلة لمرة اي من مصدر الفعل الثلاثي تقول جلست
جلسة بفتح الجيم اي جلست مرة من الجلوس وبكسرها اي جلست نوعا منه
قوله كهيئة هي الحالة التي عليها الفاعل عند الفعل قوله وصف
بواحدة اي بما يدل علي الواحدة كعظيمة وفردة وواحدة ومثله المجرد
في فعله بالكسر للهيئة فان كان بناء المصدر علي فعله كنشد نشدة
دل علي الهيئة منه بالوصف فيقال نشدة عظيمة وكذا يقال في غير
الثلاثي كاقامة واحدة واستقامة واحدة قوله في غير ذي الثلاث
الخ اي لان بناء الفعلة لا يتاتي فيه اذ لا يلزم علي ذلك هدم البنية بحـ

ما قصدوا

ما قصدوا اثباته فكانهم اجتنبوا ذلك واستغنوا عنه ببني
المصدر الاصلية شرط سم قوله بالتا المرة اي الدالة علي المرة
في غير ذي الثلاث بزيادة التا علي مصدره القياسي فالمرة مبتدا
خبره بالتا قوله كالخمرة بكسر الخاء المعجمة من اختمرت المراة غطت
راسها بالخمار قوله من تعمم اي غطي راسه بالعمامة فائدة قال
بعضهم ليس في كلامهم مصدر علي عشرة الفاظ الا لقيته لقا ولقاة
ولقيا كهدي ولقيا بتثليث اللام ولقية ولقيانا ولقانة ولقا
بالكسر مقصورة فاضي قو

ابنية اسماء الفاعلين والمفعولين

الخ اعترض هذا الجمع بان اسم للفظ وهو غير عاقل ورد بان اسم
للمعني والذات الفاعلة او المفعولة لا للفظ وغلب العاقل علي غيره
فجمعها جمع العقلاء كما افاده سم والاولي حذف قوله والصفات المشبهة
بها من الترجمة لترجمته بها بعد او حذف الترجمة بها بعد وقد اشار
بعضهم الي الاعتذار عن الصم بان جميع الاوزان المذكورة في اسم الفاعل
صالحة بان تكون صفة مشبهة اذا اريد بها الدوام حتي فاعل
اذا اضيف لمرفوعه كطاهر القلب قوله كفاعل في موضع الحال من
اسم فاعل وقول المكودي متعلق بصنع مبني علي تجرد اذا من معني
الشرط لان اذا الشرطية لا تعمل فيما قبلها وضع امر بمعني اشتق ومن
ذي ثلاثة متعلق بيكون علي انها تامة او خبرها علي انها ناقصة
خير عايد علي اسم فاعل كغذا بالغين والذال المعجمتين خبر لمبتدا
محذوف قال المكودي وغذا يحتمل ان يكون بمعني غذا الطعام اي سال
فيكون لازما ومتعدي عن البول اذا انقطع حال من فعل بكسر العين
بلا قياس بل احاق انتقال وقياس مبتدا وخبره فعل بكسر
العين قال شيخ الاسلام اطلاق اسم الفاعل علي الاوزان التي علي
غير فاعل تجوز في الاصطلاح الشايع فانها صفات مشبهة اما

قوله

قوله

ما كان بوزن فاعل فهو اسم فاعل الا اذا اضيف الى مرفوعه وذلك
فيما دل على الثبوت كطاهر القلب وشاحط الدار اى بعيدها
فصفة مشبهة ايضا كما سياتي في بابها ه قوله وافعل فعلان
معطوفان على فعل باسقاط العاطف من الثاني قوله اشر
بكسر الشين من اشر ياشر اشرا اذا لم يحمد النعمة والعافية
بطر وزنا ومعنى قوله ونحو صديان كعطشان وزنا ومعنى قوله
الاجهر هو من لا يبصر في الشمس قوله نحو امن اعترض بانه متعد
نحو امن زيد الشر وقد يجاب بانه يستعمل لازما كما في المصباح
وبانه يقال امن البلد بمعنى اطمأن اهله قوله وفعل اولى
انما لم يصرح بالقياس وغيره يرى ان فعيلا قياسي مطرد
دون فعل سم قوله وفعيل عطف على الضمير في اولى ولا
يجوز عطفه على فعل لانه يلزم عليه الفصل بين اولى ومعموله
باجنبي قوله جمل بضم الجيم خبر قوله والفعل واما جمل بفتح الجيم
الميم نحو قولهم جملت الشحم اذا اذبته فان فعيلا منه بمعنى المفعول
لا بمعنى الفاعل قاله الشاطبي فعلى هذا قوله والفعل جمل جملة
حالية من الجميل احترز بها عن جمل الشحم بمعنى اذابه قوله
وافعال فيه قليل افعال مبتدا خبره قليل وفيه متعلق به والضمير
لفعل مضموم العين قوله يغني بفتح النون مضارع غني
يغنى كفرح يفرح وفعل بفتح العين فاعل يغني والمعنى قد يستغني
فعل بسوى فاعل قوله كضخم بالضاد والخاء المعجمتين بمعنى
غلظ قوله شهم بالشين المعجمة اي ذكي الفؤاد ه شيخ الاسلام
قوله خطب بالخاء والطاء المعجمتين يقال خطب الموز اذا كان
احمر الى الكدرة قوله وزنة المضارع الخ زنة خبر مقدم وا[سم]
فاعل مبتدا مؤخر وزنة مبتدا على حذف مضاف اي صاحب زنة
المضارع اسم فاعل قوله مع كسر متلو الاخير اي ولو تقديرا كما

في مختار

في مختار واما قولهم انتن فهو منتن بضم التاء والميم وهو منحدر
من الجبل بضم الدال واتباع للاول في المثال الاول وللاخير في الثاني
ه سم قوله مطلقا حال من كسر قوله وضم ميم واما قولهم منتن
بكسر الميم فاتباع للعين قوله قد سبقا صفة لميم ولم يبين كيفية
سبق هذه الميم هل مع حرف المضارعة او في موضعه والجواب
ان مثاله يبين ان الميم عوضا عن حرف المضارعة لا زايدة عليه
وايضا فحرف المضارعة مختص بالفعل فلا يتوهم بقاؤه في اسم
الفاعل وايضا لو بقي مع الميم لم تحصل الموازنة وقد قال وضم
وزنة المضارع اسم فاعله سم قوله وان فتحت منه الضمير في
منه عايد على اسم الفاعل وقال الشاطبي عايد على ما زاد على
الثلاثة قوله فهي اسم مفعول متعلق بقوله اطرد وزنة فاعل
به وتقدير البيت اطرد زنة مفعول في اسم مفعول الفعل الثلاثي
المتصرف وذلك كونه مفعول ان من مصدر قصد قوله نقلا هو
مصدر في موضع الحال من ذو قوله نحو فتاة او فتى نبه بالمثالين
على ان فعيلا يستوي فيه المذكر والمؤنث او مراعاة للعطف باو
قوله وقد يعتذر عن ابن المص اي يجاب عنه قوله الذي له
له فعيل بمعنى فاعل كجريح وقتيل واما الذي له فعيل بمعنى فاعل
فنحو قدير ورحيم بمعنى قادر وراحم والمراد من هذه العبارة
ان فعيلا مقيس عنده ان كان بمعنى مفعول لا ان كان بمعنى
فاعل كما افاده شيخنا السيد وانما لم يكن مقيسا لئلا يلتبس
قوله لا في العمل ولو كان رفعا نعم يتحمل ضمير الرفع ولو ظاهرا
والمتفق على النصب وعند ابن عصفور رحمه الله يعمل ه

الصفة المشبهة باسم الفاعل

اي المتعدي لواحد ووجه الشبه باسم الفاعل انها صفة
قايمة باسم الفاعل وتاخذها الفرع من التثنية والجمع والتذكير

والتأنيث ولم تكن إياه لكونه دالا على التجدد وهي دالة على
الدوام والثبات فلها جهة موافقة له وجهة مخالفة وأما اسم
التفضيل فلبعده عنه لكونه لا يثنى ولا يؤنث لم ينصب أفاده
العلامة يحيى الشاوي قوله صفة استحسن صفة خبر مقدم و
استحسن صفته والمشبهة مبتدأ مؤخر ويجوز العكس واسم الفاعل
منصوب بالمشبهة أي مجرور بإضافته إليه والمراد استحسن في
المجموع لا في الجميع فلا يرد مسائل امتناع الجر الآتية في قوله ولا
تجرر بها الخ واعترض ابن الناظم التعريف بأن فيه دورا وتقريره
أن العلم بالصفة المشبهة متوقف على استحسان إضافتها
إلى الفاعل واستحسان إضافتها إلى الفاعل متوقف على العلم
بكونها صفة مشبهة ورده ابن هشام بانفكاك الجهة وذلك
أن الصفة المشبهة وإن كانت موقوفة على استحسان الإضافة
إلى الفاعل فاستحسان الإضافة إلى الفاعل ليس موقوفا على معرفة
كونها صفة مشبهة وإنما هو موقوف على النظر في معناها الثابت
لفاعلها بحيث لو حول إسنادها عنه إلى ضميره لا يكون فيه لبس ولا
قبح فتحسن حينئذ الإضافة إلى الفاعل قوله معنى إنما قيد الفاعل
بالمعنى لأنه لا تضاف الصفة إليه إلا بعد تحويل الإسناد عنه
إلى ضمير الموصوف فلم يبق فاعلا إلا من جهة المعنى قوله قد
سبق الخ لم يذكره فيما سبق أصلا قوله نحو حسن الوجه أي بجر
الوجه والأصل حسن وجهه بالرفع على الفاعلية فإسناد الحسن
إنما هو لوجه زيد في الأصل فكما حسن وجهه حسن أن يسند
الحسن إلى جميعه فتضاف الصفة للوجه ويصير الفاعل ضميرا
في الصفة عائدا على زيد ويجر الوجه بعد أن كان فاعلا نحو زيد
حسن الوجه اه فارضي والأصل هو الرفع ويتفرع عنه النصب
والخفض هذا من جهة اللفظ وأما من جهة المعنى فالرفع وإن كان أصلا

فهو

فهو دون النصب والخفض إذ الإسناد في الرفع إلى بعض الجملة
وفي النصب والخفض إلى كلها اه تمرين قوله وصوغها الخ صوغ
مبتدأ ومن لازم لحاضر متعلقان به لا خبران عنه لعدم الفائدة
بل هو محذوف لدلالة السياق عليه أي واجب ولا يجوز أن يكون
معطوفا على جر فاعل لأن جر الفاعل بها مستحسن وصوغها
مما ذكر واجب كذا قيل قلت الاستحسان يطلق على الواجب وغيره
فيجوز العطف ويكون من استعمال المشترك في معنييه قوله
كطاهر القلب من إضافة الصفة لمرفوعها في المعنى والأصل
طاهر القلب بالرفع فحول الإسناد إلى ضمير الموصوف فانتصب
الاسم بعدها على التشبيه بالمفعول به ثم خفض بإضافة الصفة
إليه ومثل هذا يأتي في قوله جميل الظاهر إلا أن الأول مجار لفعله
والثاني غير مجار وهو الغالب في الصفة المشبهة اه فارضي قوله
والثاني ما لم يوازنه نحو جميل الخ فهو من الصفة المشبهة وإن كان
أطلق عليه توسعا فيما تقدم أنه اسم فاعل اه فارضي قوله وعمل اسم
الخ عمل مبتدأ والمعدى بفتح الدال نعت لمحذوف أي الفعل المعدى
لواحد وليها متعلق بمحذوف خبر قال ابن هشام المراد بالعمل عمل
النصب على طريق المفعول به وأما عمل الرفع أو عمل نصب آخر فلا
يتوقف على ذلك الحد كما أن اسم الفاعل كذلك قال في النهاية الصفة
المشبهة تنصب المصدر والحال والتمييز والمستثنى والظرف فيه
والمفعول له والمشبه بالمفعول به وذكر في موضع آخر أنها لا تعمل
في المفعول المطلق ذكره شيخنا الحفناوي وبه تعلم ما في كلام المص
قوله الذي قد حدا أي حد له في بابه وسيذكره المص قوله على التشبيه
بالمفعول أي إن كان معرفة وعلى التمييز إن كان نكرة وقال الكوفيون
ألف على التمييز فيهما والصحيح الأول اه فارضي قوله وسبق
ما تعمل فيه مجتنب أي لضعفها وقوته والأظهر أن يجعل المعمول هنا

اي قوله ما تعمل فيه بالمنصوب لان الذي تفارق فيه الصفة اسم
الفاعل اما المرفوع والمجرور فلا يتقدم فيهما لان المرفوع فاعل
والفاعل لا يتقدم والمجرور مضاف اليه وهو ايضا لا يتقدم كما لا
يخفي ه ياسين قوله وكونه مبتدا وهو مصدر كان الناقصة
مضاف الي اسمها وهو ضمير يرجع الي الموصول وقوله بمعني صاحب
خبره من حيث وسببية مضاف اليه وجملة وجب خبر من حيث ابتدا يلته
والمراد انه يجب في معمولها ان يكون سببا اي متصلا بضمير الموصوف
لفظا نحو حسن وجهه او معني نحو حسن الوجه اي منه وقيل ال
خلف عن المضاف اليه قوله مع الحال من الضمير في بها العايد
علي الصفة ودون معطوف علي ال فهذه حالتان لها وقوله
مصحوب بالنصب تنازع فيه الافعال الثلاثة فاعمل الاخير
وهو جر لقربه واعمل الاولين في ضميره ثم حذف وهذا شامل
لمسالة واحدة وهي ما اذا كان المعمول بال نحو الحسن الوجه قوله
وما اتصل معطوف علي مصحوب ومضافا حال من ضميرها العايد
علي الصفة ويدخل في هذا اربع مسايل المعمول المضاف الي ما فيه
ال نحو الحسن وجه الاب والمضاف الي ضمير الموصوف نحو زيد
الحسن وجه ابيه والمضاف الي مجرد من ال دون الاضافة نحو
حسن وجه اب وقوله او مجردا معطوف علي مضافا وتحته صورة
واحدة وهي المجرد من ال والاضافة نحو حسن وجها فتحصل
ان مسايل المعمول علي ما ذكره الشارح ست واحدة من قوله
مصحوب ال واربع من قوله مضافا وواحدة من قوله مجردا
فهذه تضرب في حالتي الصفة باثني عشر فتضرب في اوجه
الاعراب الثلاثة فجملة الوجوه ستة وثلاثون ثمانية عشر
مع الصفة المجردة ولا شيء في شيء منها وثمانية عشر مع
الصفة المصاحبة لال يمتنع منها اربعة وهو ما لزم فيه

اضافة

اضافة الصفة المقترنة بال الي الخالي منها سواء كان ذلك
المعمول غير مضاف اصلا او مضافا الي ما خلا من ال او مضافا
الي ضمير او مضافا الي مضاف الي ضمير واليه الاشارة بقوله ولا
تجرر بها مع ال سما بالخ اي اسما من ال خلا ومن اضافة
لتاليها واما المعمول الذي لم يخل من ال او من اضافة لما فيه ال
فيجوز فيه الاوجه الثلاثة واعلم انه يقبح رفع معمول الصفة اذا
تجرد عن ال او عن الضمير سواء كانت مجردة او مصاحبة لال وذلك
اربع مسايل نحو الحسن وجهٌ والحسن وجهُ اب وحسن وجهٌ وحسن
وجه اب وعلة القبح عدم ذكر الضمير الرابط بين الصفة
والموصوف وان كان منويا ويضعف نصب معمولها في اربعة
مواضع الاول ان تكون الصفة خالية من ال والمعمول مصاحب لها
نحو حسن الوجه الثاني كون المعمول مضافا لمعرف بال وهي خالية
منها نحو حسن وجه الاب الثالث كون المعمول مضافا الي ضمير الموصوف
نحو حسن وجهه الرابع ان يكون مضافا لمضاف لضمير الموصوف نحو حسن
وجه غلامه وعلة الضعف في هذه الاربعة انها لا تقوى قوة
المصوغ من المتعدي كاسم الفاعل وما عدا ذلك فهو حسن فافهم
المقام قوله ورسما بضم الواو اي علم قوله بل يمتنع منها اذا كانت
الصفة الخ محل هذا اذا لم تثن الصفة او تجمع او جمعت جاز نحو
الحسناء وجه والحسنو وجه كما افاده الاشموني وغيره علي
كل حال اي سواء كان المعمول فيه ال ام لا والله اعلم

التعجب هو استعظام فعل فاعل ظاهر المزية
فخرج وصف المفعول فلا يقال ما اضربه زيدا تعجبا من
الضرب الواقع علي زيد وخرج بظاهر المزية الامور الظاهرة
الاسباب فلا يتعجب منها كقولهم اذا ظهر السبب بطل العجب قوله
با فعل متعلق بقوله انطق وتعجبا منصوب علي الحال بمعني متعجبا

اوذا التعجب او مفعول لاجله واليه اشار بقوله بعد ما للتعجب الخ
او منصوب على نزع الخافض اي انطق في تعجب بوزن افعل حال
كونه كائنا بعد ما التعجبية قوله وتلو افعل الظاهر ان تلو
منصوب بفعل مقدر يفسره انصبه على حد زيدا اضربه فهو من باب
الاشتغال ه معرب قوله كما او في خليلنا ما ابتدا واو في فعل ماض
والفاعل مستتر يعود الى ما وخليلنا مفعول والجملة في محل رفع
خبر المبتدا قوله واصدق بها بكسر الدال لفظه امر ومعناه الخبر فعل
ماض قوله والمجرور في محل رفع على الفاعلية والباء زائدة هذا
مذهب البصريين وشرط المنصوب بعد افعل والمجرور بعد افعل
ان يكون مختصا لتحصل به الفائدة كما ارشد اليه تمثيله فلا يجوز
ما احسن رجلا ولا احسن برجل قوله للتعجب صيغتان اي مبوب لهما
عند النحاة فلا ينافي ان له صيغا كثيرة لم يبوب لها عندهم نحو
كيف تكفرون بالله ونحو سبحان الله ان المؤمن لا ينجس وغير ذلك
قوله نكرة تامة المسوغ لذلك قصد الابهام كما في التسهيل ومعنى
كونها تامة انها لا تحتاج الى وصف قوله والباء زائدة اي لانه
لما قبح اسناد صورة فعل الامر الى الظاهر زيدت الباء اصلاحا
للفظ فلزمت فصارت على صورة الفضلة لزوما فلم يؤنث الفعل
له وجاز حذفه عند القرينة كما سياتي بحكم الفضلات اما اذا
كانت الباء غير لازمة كما في فاعل كفى فانها لا تصيره في حكم الفضلة
مطلقا بل بالنظر الى التانيث دون الحذف ه شيخ الاسلام قوله
واستدل على فعليته الخ لا يرد عليه عليكني ورويدني فانه يقال
عليكني ورويدني فيستغني عن نون الوقاية بالباء واللام
بخلاف ما افقرني ه شيخ الاسلام قوله مستدل الخ الواو واو
رب فهو مجرور والغضى بفتح الغين وسكون الضاد وفتح الموحدة
وهو المائة من الابل كذا في الصحاح وتعقبه في القاموس بانه تصحيف

وان

وان الصواب غضيا بالمثناة تحت وصريمة بضم الصاد المهملة وفتح
الراء قطعة من الابل نحو الثلاثين تصغير صرمة صغرها للتقليل
مفعول مستدل وقوله فاجدر اي اجدر به واحر باصله اصريمة
وهو محل الشاهد ابدلت نون التوكيد الفا والتقدير احر به
حذف به لدلالة قوله احر بطول فقر عليه والتكرير للتاكيد قوله
والخبر محذوف اي على قول الاخفش وكذا على القول بانها استفهامية
كما سيشير اليه الشارح قوله شيء عظيم هذا لا يحسن في نحو ما اعظم الله
وما اقدر الله واول على ان المراد بالشيء خلقه المعظمون له
تعالى وهو غني عنهم او ما يدل على عظمته تعالى من صنايعه او هو
على معنى انه تعالى معظم نفسه لكن فيه اطلاق ما عليه تعالى في هذا
الوجه الثالث او هو مجاز عن الاخبار بعظمته تعالى على جهة المبالغة
والحاصل انه يصح التعجب من صفاته تعالى لكنه على جهة الحقيقة
بتلك الاوجه الثلاثة او المجاز بالوجه الرابع ه بتصرف شيخنا
السيد في حاشيته قوله وذهب بعضهم الى انها نكرة موصوفة الخ هو
احد قولي الاخفش فكان الاحسن كما في التوضيح ان يقول وقال الاخفش
هي معرفة ناقصة اي موصولة او نكرة ناقصة وعليهما فالخبر محذوف
وجوبا قوله وحذف ما منه تعجبت اي ما من فعله فعلي حذف مضاف
ه سم قوله يغضي بالضاد المعجمة اي يتغضى مضارع وضي يغضي
قاله المكودي قال المعرب ولا يبعد قراءته بالصاد المهملة قوله ارى
ام عمرو الخ اري بصرية وجملة دمعها قد تحدر حالية ورأى مفعول لم
وما كان اصيرا صيغة تعجب قوله فحذف بهم انما حذف مع انه عمدة
لانه لما التزم فيه الجر بالباء صار كالفضلة قوله فذلك اي يلق
الخ الاشارة الى الصعلوك اي الفقير المذكور في البيت قبله والمنية
الموت وحميدا منصوب على الحال من الضمير المنصوب اي محمودة ولم
يقل حميدة لان فعيلا بمعنى مفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث والضمير

في يستغن لم اي وان يستغن فاحقه بالغناء والشاهد
في قوله اجدر بالدال المهملة حيث حذف المتعجب منه لكنه شاذ
اذ لا دليل عليه فالاولى ان يمثل بقوله فاحر به من طول فقر واحريا
قوله وفي كلا الفعلين الخ في كلا متعلق بقوله لزم وقدما اي قديما
منصوب على الظرفية بلزم واشار به الى الرد على من زعم جواز
تصرفهما وبا يحكم سببية متعلق بلزم ايضا اي ومنع تصرف
في كلا الفعلين قدما بسبب حكم محتوم وهو تضمنهما معنى التعجب
دائما ه شيخ الاسلام قوله بل يلزم كل طائفة منهما طريقة واحدة
اي لانهم اجروها مجرى الامثال وقيل غير ذلك قوله وصغهما من
ذي ثلاث اي من فعل ذي ثلاث فالشروط المذكورة كلها صفة
للفعل المقدر وهي كلها مفردة فتقرأ بالجر ويجوز ان يقرأ قابل
فضل وما بعده بالنصب على الحال الا قوله صرفا وقد فانهما
جملتان فعليتان والتقدير شرع فعلي التعجب من فعل ذي
ثلاثة احرف متصرف قابل فضل تام مثبت ليس الوصف منه
على افعل ولا الفعل مبني للمفعول قوله وغير ذي وصف الخ قال
ابن هشام مراده بالوصف وصف لغير التفضيل ولو قال وغير لون
او عيب خلص من كل اشكال وكان ضبطا للحكم بمحل العلة فانه
يرد على عبارته عمي قلبه فهو اعمى وفي التنزيل ومن كان في هذه
اعمى فهو في الآخرة اعمى فان الاولى صفة كاحمر والثانية افعل
تفضيل ولذا مال ابو عمرو الى امالة الاولى دون الثانية ه تلك قوله
اشهلا الشهلة في العين ان يشوب سوادها زرقة وعين
شهلاء ورجل اشهل العين بين الشهل قاله في الصحاح فهو
وصف محذوف قوله يشترط في الفعل اشار الى ان قوله من ذي
ثلاث صفة لموصوف مقدر وبه تعلم ان الشروط ثمانية نعم
به الاسم نحو الحمار فلا يقال ما احمره قوله واجازه الكوفيون حكي

منهم

حكي عنهم ما اكون زيدا قائما ولم يات بذلك سماع قوله ماعاج
اي ما انتفع مضارعه يعج ملازم النفي ايضا قاله ابن مالك
في شرح التسهيل واعترض بانه جاء في الاثبات كقوله ولم ار شيئا
بعد ليلى الذ ه [illegible] مشروبا اروى به فاعج اي انتفع به واما
عاج يعوج بمعنى مال يميل فان العرب استعمله مثبتا ومنفيا ه
شرح عور قال في الصحاح انما صحت الواو فيها لصحتها في الاصل
وهو اعورت بسكون ما قبلها ثم حذفت الزوائد الالف والتشديد
فبقي عور يدل على ان ذلك اصله مجيء اخواته على هذا نحو اسود
يسود واحمر يحمر ولا يقال في الالوان غيره وكذلك قياسه في العيوب
اعرج واعمى وان لم يسمع ه وقال في مكان آخر انما قالوا اعور
وعرج للتخفيف ه قوله واشدد او اشد الخ اعترض بان ما اشد
رباعي ولا يتعجب منه فكيف يكون خلفا ويجاب بانه يقال شد
الشيء يشد من باب ضرب شدة قوي فهو شديد وشددته
اشده من باب قتل اوثقته فمعنى ما اشد ضربه ما اقواه وفعل
التعجب يأتي من المتعدي واللازم افاده شيخنا السيد مع زيادة
قوله او شبهها نحو ما اقل وما اعظم وما اصغر وما اكبر وما احسن
وما اقبح ونحو اقلل واعظم واصغر واكبر واحسن واقبح قوله
يخلف ما بعض الشروط عدما اي يخلف فعلي التعجب الماخوذين مما
ذكر او يراد بما عدم بعض الشروط نفي ما افعله وافعل به افاده
سم قوله ومصدر العادم اي الفعل الفاقد بعض الشروط ومصدر
مبتدا خبره جملة ينتصب قوله من الافعال التي لم تستكمل الشروط
لا يختص هذا العمل بما فقد ذلك بل يجوز في مستوفيها نحو ما اشد
ضرب زيد وهو ظاهر ه شيخ الاسلام قوله الحرب اللبنا للمفعول يعني
فعل قوله حمق بكسر الميم وضمها وهو فساد العقل كما في المصباح
وفي القاموس حمق ككرم حمقا بالضم وبضمتين فهو احمق قليل

المعمَّاه ويطلق على من يضع الشي في غير موضعه مع علمه بقبحه كما
قاله النووي قوله ووصله به الزما وصله مفعول مقدم بالزم بفتح
الزاي وهو امر من لزم يلزم قوله والخلف في ذاك استقر محل الخلاف
مالم يكن في المعمول ضمير يعود على المجرور ولا في الفعل كما في النكت
وبهذا تعلم ان في تمثيل الش لمحل الخلاف بقوله ما احرى بذي اللب
الخ نظرا قوله فلا يفصل بينهما باجنبي اي سواء كان غير ظرف ومجرور
او كان ظرفا ومجرورا لم يكونا معمولين لفعل التعجب كالمثال الذي ذكره
وهو ما احسن بزيد مارا فان الجار متعلق بمارا لا بفعل التعجب واما
الخلاف الآتي في الظرف والمجرور فمحله اذا كانا معمولين لفعل التعجب
كما سيذكره الش قوله عمرو بن معدي كرب هو صحابي يكنى ابا ثور
قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد زبيد فاسلم في
سنة تسع او عشر واقام بالمدينة برهة ثم شهد عام الفتوح
بالعراق وكان شاعرا محسنا مشهورا بالشجاعة قتل يوم القادسية
وقيل مات عطشا يومئذ وقيل جرح في وقعة نهاوند فحمل الى قرية
من قراها سنة احدى وعشرين ذكره السيوطي في شواهد المغني
ومعدي كرب علاه الغساد قوله في الهيجاء بالمد والقصر
اي الحرب كما في المصباح قلت وفي التمثيل بهذا للفصل بين الحرب
بالجار والمجرور المتعلق بفعل التعجب نظر اذ يحتمل تعلقه بالفعل
بعده في الكلمات الثلاث بل هو الاظهر الاقرب فتامل قوله
في اللزبات بفتح اللام وسكون الزاي جمع لزبة وهي الشدة
والقحط قال في الصحاح اصابتهم لزبة اي شدة وقحط والجمع
اللزبات بالتسكين لانه صفة قوله في المكرمات جمع مكرمة
بضم الراء بمعنى الكرم قوله بعمادي وهو ابن باسرمات مقتولا
في صفين رضي الله عنه قوله صريعا اي مصروعا ومجدلا اي
مرميا على الجدالة بالفتح وهي الارض وليس هذا بنظم وفي

التمثيل

التمثيل به للفصل بين الجار والمجرور نظر ايضا اذ فيه الفصل بالندا
وهو قوله ابا اليقظان وقد اختلف في جواز ذلك واستدل بذلك
على الجواز واليقظان بفتح الياء والقاف بمعنى اليقظة وهي التنبه
للامور قوله قول بعض الصحابة هو عباس بن مرداس احد المؤلفة
قلوبهم رضي الله عنهم اجمعين الذين اعطاهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم من سبي حنين مائة من الابل والشاهد في ولجب
البنا فانه صيغة تعجب اي ما احب البنا وقد فصل بينه وبين
معموله بالظرف وقوله ان تكون اصله بان تكون فحذفت الباء
والف نقدما للاطلاق قوله خليلي تثنية خليل اي خليلي وبذي
اللب متعلق باحرى وقوله ان يرى اي بان يرى فالجار محذوف
متعلق باحرى والش ذكر البيت شاهدا على جواز الفصل بين
فعل التعجب ومعموله بالجار والمجرور المتعلقين بالفعل والصحيح
الجواز كقوله خليلي ما احرى الخ نعم وبئس
وماجرى مجراهما اي في المدح والذم كحبذا وسا واعلم
ان لنعم وبئس استعمالين احدهما ان يستعملا متصرفين
كسائر الافعال فيبنى منهما المضارع والامر واسم الفاعل
وغيرها وهما اذ ذاك للاخبار بالنعمة والبؤس تقول نعم
زيد بكذا ينعم به فهو ناعم وبئس يبأس فهو بائس
الثاني ان يستعملا لانشاء المدح والذم وهما في هذا الاستعمال
لا يتصرفان لخروجهما عن اصل معاني الافعال من الدلالة على
الحدوث والزمان فاشبها الحرف لذلك وهذا القسم هو المراد
هنا ومجراها بفتح الميم لان فعله ثلاثي بخلافه من اجرى
رباعيا فهو بضمها قوله فعلان غير الخ فعلان خبر مقدم وغير
نعت لقوله فعلان وقوله نعم وبئس مبتدا مؤخر وقوله رافعان
نعت لفعلان قاله المكودي واعترض بان فيه فصلا بين الصفة

ومموصوفها باجنبي اذ هو ليس معمولا للخبر على الصحيح ولهذا جعله
بعضهم خبر محذوف اي هما رافعان الخ ومقارني بالتثنية صفة
اسمين مضاف الى قوله ال اي المعرفة لانها المنصرف اليها الاسم
عند الاطلاق فلا يدخل لفظ الجلالة والذي قوله كنعم عقبى
الكرما اي كقولك نعم الخ فنعم فعل ماض لانشاء المدح وعقبى
فاعله وهو مضاف الى الكرما جمع كريم واصله الكرم الشرف والعقبى
العاقبة قوله ويرفعان مضمرا الخ معطوف على رافعان من عطف
الفعل على الاسم المشبه له ومضمرا مفعوله وجملة يفسره مميز من
الفعل والفاعل والمفعول صفة مضمر قوله كنعم قوما معشره فاعل
نعم مستتر فيه وقوما تمييز مفسر له ومعشره هو المخصوص بالمدح
فهو مبتدا خبره ما قبله او خبر محذوف على ما سيأتي ومعشر
الرجل عشيرته قوله نعم السير الخ قاله الراكب على حمار وقد قال
سرت خمسة عشر بريدا على هذا العير في ليلتي هذه والعير
بالفتح الحمار والجمع اعيار مثل بيت وابيات والانثى عيرة
وهو بالجر بدل من بئس لانها في معنى المذموم او بالرفع
على الفاعلية قال الفارضي ومن قال باسمية نعم وبئس
اعربهما مبتدا وما بعدهما الخبر كنعم الرجل ويجوز كون الرجل
مبتدا وما قبله خبره حكاه ابو حيان في شرح هذا الكتاب قوله
والله ما هي الخ قاله حين بشر ببنت له قوله وبزها سرقة
هو بكسر الباء وبزا وبفتحها والزاي اي سلبها وهو الاخذ
يقال بزه يبزه بزا اي سلبه وفي المثل من عز بز اي من غلب اخذ
السلب ومعناه انها لا تقدر على ما يقدر عليه الرجال من الاخذ ه
شيخ الاسلام قوله وخرج اي اول قوله للجنس حقيقة قال
شيخنا السيد المراد بها الاستغراقية كما يؤخذ من كلامه الآتي
وللجنس اطلاق من توافقه كقوله لان قصد الجنس فيه

فاريد

١٦٦

فاريد بها جميع افراد الجنس قصدا او مبالغة والدليل على ذلك
عدم لحوق الفعل التاء حيث الفاعل مؤنث في الاصح قوله تمدحت
الجنس كله اي على سبيل القصد او على سبيل المبالغة والتبعية لمدح
الفرد المخصوص واعترض بانه يؤدي الى الكذب في نحو نعم الرجل
زيد وبئس الرجل عمرو اذ يلزم كون الجنس العام ممدوحا ومذموما ما
واجيب عنه بان المدح قد يكون ببعض انواع الكمال والذم ببعض
انواع النقص ولا يخرج بذلك عن عموم المدح والذم في الجملة قوله
مجازا اي مرسلا من اطلاق الكل الاستغراقي على جزئه ه سيد ذلك
لان المراد بالجنس فرده المخصوص وانما عبر عنه بالجنس لادعا ان ذلك
الفرد هو الجنس مبالغة لجمعه ما تفرق فيه من الكمالات فالجنس ليس
ممدوحا قصدا ولا تبعا وانما الممدوح الفرد فقط تدبر قوله وقيل هي
للعهد لا يقال العهدية تنافيها الانشا لتجرده عن خارج قلنا العهدية
في نفس الرجل المتعلق به نعم لا تنافي الانشائية والمعنى الرجل المعهود
استحق مدحته ومثله يجري في جعل ال في الحمد عهدية مع جعله انشاء
ه شيخنا السيد قوله كنعم مويلا الخ المويل الملجا والباساء الشدة والبغي
والظلم والاحن بكسر الهمزة جمع احنة وهي الحقد وفاعل نعم مستتر ومويلا
تمييزه وهو محل الشاهد والمولى هو المخصوص بالمدح قوله تقول عرسي
الخ عرس الرجل بكسر العين وسكون الرا وفي آخره سين كلها مهملة بمعنى
زوجته والعومرة الصياح وجملة وهي لي في عومره حالية واللام بمعنى
مع اي وهي معي في صياح وقوله بئس امرأ الخ مقول القول وفيه الشاهد
حيث اضمر الفاعل ونصب امرأ على التمييز وحذف المخصوص بالذم لاشعار
قوله انني به قوله وفاعل بالجر عطفا على تمييز وجملة ظهر نعت له
والضمير في عنهم للنحاة قوله فقال قوم لا يجوز اي لان التمييز لرفع
الابهام ولا ابهام مع ظهور الفاعل قوله والتغلبيون الخ قاله
جرير يهجو به الاخطل والتغلبيون نسبة الى بني تغلب نصارى العرب

والأخطل منهم واللام في تغلب مكسورة وفي التغلبي مفتوحة لاستثقال
كسرتين مع ياء النسبة وقد تكسر قاله الجوهري والزلا بفتح الزاي
وتشديد اللام وبالمد الملاصقة العجز الخفيفة الألية ومنطيق بكسر
الميم صيغة مبالغة يستوي فيه المذكر والمؤنث والمراد به هنا المرأة
تتأزر بما تعظم به عجيزتها كالكساء الغليظ والشاهد في قوله نحلا
حيث جمع بينه وهو تمييز وبين الفاعل الظاهر والقائل بعدم الجواز
يحمله على التمييز المؤكد فلا يكون مما الكلام فيه اذ الكلام في التمييز المبين
او على انه ضرورة قوله تزود مثل الخ قائله جرير من قصيدة يمدح
بها عمر بن عبد العزيز والشاهد في قوله فنعم الزاد الخ حيث جمع فيه
بين الفاعل الظاهر والنكرة المفسرة تاكيدا ويقال فيه نظير ما تقدم
قوله وقيل فاعل قيل فعل مبني للمفعول وفاعل خبر مبتدأ محذوف اي هي
فاعل والجملة في محل رفع نيابة عن الفاعل لان المراد لفظها كما في قوله
تعالى واذا قيل ان وعد الله حق قيل هذا اللفظ واعلم ان ما هذه
ثلاثة اقسام مفردة اي غير متلوة بشيء ومتلوة بمفرد ومتلوة بجملة
فعلية فالاولى نحو دققته دقا نعما وفيها قولان معرفة تامة فاعل
نكرة تامة تمييز وعليهما فالمخصوص محذوف اي نعم الشيء الدق
او نعم شيئا الدق الثانية المتلوة بمفرد نحو فنعما هي وفيها ثلاثة
اقوال معرفة تامة فاعل نكرة تامة تمييز مركبة مع الفعل قبلها
تركيب ذا مع حب فلا موضع لها وما بعدها فاعل الثالثة المتلوة
بجملة وعليها اقتصر الناظم وحكي فيها قولين مميزة وقيل فاعل
فعلى الاول قيل موصوفة بما بعدها والمخصوص محذوف وقيل غير
موصوفة والفعل بعدها صفة لمخصوص محذوف وعلى الثاني وهو
كونها فاعلا تكون معرفة والفعل بعدها صفة محذوف وقيل غير
ذلك مما هو مبين في المطولات قوله نعم ما يقول الخ نعم فعل ماض
وما نكرة في موضع نصب على التمييز وجملة يقول الفاضل من الفعل

والفاعل

والفاعل في موضع نصب نعتا لما والعايد محذوف والتقدير نعم شيئا
يقوله الفاضل وعلى الثاني لا ضمير في نعم بل ما معرفة تامة
فاعل نعم والجملة الفعلية بعدها نعت لمخصوص محذوف والتقدير
نعم الشيء شيء يقوله الفاضل قوله نكرة منصوبة على التمييز الحال
ما مبهمة فلا يصح جعلها تمييزا لانا نقول تفسيرها بعظم بعد نعم و
بحقير بعد بئس دفع ابهامها تامل قوله هي الفاعل اي لكونه مستثنى
مما تقدم من ان فاعل نعم لا يكون الا مقرونا باللام او مضافا لما فيه
ال قوله ويذكر المخصوص اي بالمدح والذم وقوله بعد متعلق بيذكر
وبني على الضم لقطعه عن المضاف اليه مع نية معناه وهو احوال
من المخصوص وقوله او خبر معطوف عليه وقوله ابدا ظرف لاستغراق
المستقبل متعلق بيبدوا قوله انه مبتدا والجملة الخ هذا مذهب سيبويه
وهو الصحيح قوله وقيل هو مبتدأ خبره محذوف انما لم يحمل الشارح
كغيره كلام الناظم على هذا ايضا مع احتماله لذلك لتضعيفه في شرح
التسهيل على عدم صحته قال لان هذا الحذف لازم ولم نجد خبرا يلزم
حذفه الا ومحله مشغول بشيء يسد مسده قوله كالعلم نعم الخ اعترضه
ابن هشام بانه ليس من حذف المخصوص وانما ذلك من التقديم للمخصوص
واجيب بان العلم خبر محذوف تقديره هذا العلم او مفعول لمحذوف
تقديره الزم العلم ونحوه او مبتدأ حذف خبره لدلالة ما بعده عليه
والتقدير ولكن كقولك العلم يقتني ويقتفي نحو المقتفي والمقتني
اي العلم كما تقول زيد حسن الافعال نعم الرجل زيد قال الشاطبي
ومعنى المثال نعم المال المتخذ والامام المتبع العلم قوله المقتنى اسم
مفعول من القنية قوله واجعل كبئس الخ اعلم انه ليس من امثلة ما
دخل تحت قوله واجعل فعلا الخ لان اصله سواء بالفتح فحول الى فعل
بالضم فصار قاصرا ثم ضمن معنى بئس فصار جامدا محكوما وانما افرده
بالذكر للزوم العام فهو اشبه ببئس بخلاف جهل وحمق او يقال انما

افرده لكثرة استعماله بخلاف غيره قوله مسجلا حال من كنعم اي
وبئس ففيه اكتفاء قوله مسجلا حال من نعم اي مطلقا ومعناه
ان فعل المذكور يجعل مثل نعم مطلقا اي في جميع احكامها من عدم
التصرف وافادة المدح او الذم واقتضا فاعل كفاعلهما فيكون ظاهرا
مصاحبا لال او مضاف الي مصاحبها او ضميرا مفسرا بتمييز وسواء في ذلك
ما هو علي فعل بالضم اصالة نحو ظرف الرجل زيد وخبث غلام القوم
عمرو وما حول اليه نحو ضرب رجلا زيد وفهم رجلا خالد قوله ساء
مثلا القوم فمثلا تمييز والقوم مخصوص وعلي حذف مضاف اي
ساء مثلا مثل القوم لانه لا يقال لهم مثل ويكون التقدير ساء مثلا
المذموم مثل القوم قوله كل فعل ثلاثي اي متصرف تام قابل للتفاضل
مبني للفاعل ليس الوصف منه علي افعل فعلا صالح للتعجب منه قوله
استعملتها هذا الاستعمال اي كنعم وبئس قوله ومثل نعم الخ مثل خبر
مقدم عن قوله حبذا يعني ان مثل نعم في المعني حب من حبذا
وتزيد عليها بانها تشعر بان الممدوح محبوب وقريب من النفس
واصل حب حبب بالضم اي صار حبيبا ثم ادغم فصار حب قوله
الفاعل ذا ابتدا وخبر مع الترتيب وعدمه اي فاعل حب هو لفظ
ذا علي المختار وهو ظاهر مذهب سيبويه قوله الا حبذا الخ الا للتنبيه
وحبذا فعل المدح وفاعل وهو الملا هو المخصوص بالمدح ومي ترخيم
مية والمراد بها مية صاحبة غيلان الملقب بذي الرمة وهيا بالف
الاطلاق كناية عن مية وهي المخصوصة بالذم والشاهد في صدر البيت والذم
وفي عجزه جمع فيه بين المدح الاول بحبذا والثاني بلا حبذا وفرق بين
نعم وحبذا بان في حبذا اشعارا بان الممدوح محبوب وقريب وبان
مخصوصها لا تعمل فيه النواسخ وبانه لا يشترط فيه المطابقة بين فاعلها
ومخصوصها بل يمتنع كما سياتي في كلامه بخلاف نعم ومخصوصها وحبذا فاعل
حب بل يدل علي الحضور في القلب شيخ الاسلام قوله اخا عليه ضمنه

معني الكذب

معني كذب فحواه بعلي قوله ابن درستويه هو عبد الله بن جعفر
ابن درستويه بضم الدال والراء وسكون السين المهملات وضم التاء
الفوقية وسكون الواو وفتح الياء التحتية وبعدها هاء ساكنة قاله
السمعاني وقال غيره هو بفتح الدال والراء والتاء والواو وكان
عالما فاضلا اخذ فن الادب عن المبرد وغيره وله تصانيف عديدة
في غاية الجودة والاتقان منها الارشاد في النحو وشرح الفصيح وكتاب
المقصور والممدود وغريب الحديث ولد سنة ثمان وخمسين ومائتين
وتوفي سنة سبع واربعين وثلاثمائة ببغداد وكان من كبار الصالحين
واعيانهم رحمه الله تعالى له ملخصا من تاريخ ابن خلكان قوله واول
ذا المخصوص يعني ان لفظة ذا اعطها المخصوص علي اي حال كانه
المخصوص ولا تعدل بذا اي عن لفظ ذا لانه ضاهي المثل بفتح المثلثة
وهو القول السائر المشبه مضربه بمورده اي لانه شابه المثل في لزوم
حالة واحدة فاول بمعني اعط وذا مفعول اول به والمخصوص مفعوله
الثاني وايا اسم شرط خبر كان وكان فعل الشرط واسمها يعود الي
المخصوص قوله الصيف ضيعت اللبن هو مثل يضرب لمن فرط
في طلب الحاجة وقت امكانها ثم طلبها بعد فواتها واصله ان امراة
كانت تحت رجل موسر وكان شيخا فسالته الطلاق فطلقها فتزوجت
بعده شابا فقيرا فلما شتا ارسلت الي الشيخ تستقيه لبنا فقال
ما ذكر فقالت هذا ومذقه خير والمعني ان سوالك اياي الطلاق
كان في الصيف فيومئذ ضيعت اللبن والصيف نصب علي الظرفية
ذكره شيخ الاسلام قوله او فجرا استشكل ادخال عاطف علي عاطف
في هذا واجيب بان الفاء زائدة او هناك معطوف عليه مقدرا اي
اي اولا ترفع فجرا والفاء في جواب شرط مقدر اي ان شئت فجر قوله
حبب بالضم اي صار حبيبا لان حب بالفتح كما تقدم قوله وجب
بفتح الحاء اي ان جعلتها كالكلمة الواحدة كما في التوضيح فان جعلتها

باقيتين على اصلهما جاز الوجهان كما في التصريح قوله فقتلت اقتلوها
الخ الفا للعطف والضمير في اقتلوها للخمر يعني امزجوها من قولهم
قتلت الشراب اذا مزجته بالماء ومزاجها بكسر الميم والشاهد في حبـ
ـبها حيث جا الفاعل بالباء زائدة فهو في موضع رفع ومقتولة ممزوجة
نصب على التمييز

افعل التفضيل

اعترض
بان الاولى التعبير باسم التفضيل ليشمل خيرا وشرا واولى منهما
التعبير باسم الزيادة ليشمل نحو اجهل وابخل مما دل على التنقيص
والانحطاط واجيب بان ما عبر به الناظم صار في الاصطلاح
اسما للدال على الزيادة مطلقا وافعل التفضيل هو الوصف المبني
على افعل لزيادة صاحبه على غيره في اصل الفعل فالمبني على افعل
مخرج لما عداه من صيغ اسم الفاعل ولما عداه من صيغ التعجب ولزيادة
الخ مخرج لذلك كما حسن وقد يقال صيغ التعجب خارجة بقولهم هو الوصف
لانه احسن في التعجب فعل لا وصف كما في رس قوله للتعجب متعلق بممنوع
قوله واب اللذا اي امنع هنا الذي منع هناك قوله وصغ على
وزن افعل وهو اسم لدخول علامات الاسماء عليه وهو ممتنع الصرف
للزوم الوصفية ووزن الفعل ولا ينصرف عن صيغة افعل الا الهمزة
حذفت شذوذا قياسا لا استعمالا من خير وشر لكثرة الاستعمال
وفيهما شذوذ من وجه آخر وهو كونهما لا فعل لهما قوله كما واخواتها
الكاف استقصائية قوله حلك الغراب الحلك بفتحتين السواد
كما في المختار وهذا من امثال العرب وهو باللام ويقال ايضا اشد
سوادا من حنك الغراب بالنون وهو مختاره قوله لمانع به
الى التفضيل حروف الجر الثلاثة متعلقة بقوله صل الواقع خبرا
عن قوله وما به الخ اي والذي وصل به الى معنى التفضيل قوله
وافعل التفضيل الخ افعل منصوب بفعل محذوف يفسره صل على
ارجح الوجهين وقوله تقديرا او لفظا حالان من المجرور بالحرف

بعدها

بعدهما كما هو مذهب الناظم والتقدير صل افعل التفضيل ابدا
بمن ملفوظة او مقدرة ان جردت من ال والاضافة وقد اختلف في
معنى هذه على ثلاثة اقوال ابتداء الغاية فقط ابتداء الغاية
مع التبعيض المجاوزة قوله واكثر ما يكون ذلك اي حذف من ومجرورها
قوله خبرا اي حالا او اصالة فيشمل خبر المبتدا الباقي على ابتدائيته
ومجيئه لها اخواتها وثاني معمولي ظن او احدى اخواتها ه
شيخ الاسلام قوله دنوت الخ دنوت اي قربت وخلنا بمعنى
ظنناك والجملة من الفعل والفاعل والمفعول حال من تا الفاعل
وكالبدر في محل نصب مفعول ثان لقوله خلناك واجملا حال
والعامل فيها دنوت ومضللا بصيغة اسم المفعول خبر ظل
اي متصفا بالضلال وهو عدم الرشد قوله ويلزم افعل التفضيل
الخ المقتضي لافراده وتذكيره مشابهته لافعل التعجب وهذه
المشابهة نقصت فيما اذا دخلت عليه ال فصار كالجزء منه فخرج
الى قياسه من الصفات قوله وان لمنكور ان شرطية ويضف فعل
الشرط ولمنكور متعلق به وجملة لزم الخ جوابها اي وان يضف
افعل التفضيل لمنكور او جرد من ال والاضافة الزم تذكيرا
وتوحيدا واما قول الشاعر ه ه ه ه
كان صغرى وكبرى من فواقعها ه حصباء در على ارض من الذهب
فلم يقصد فيه حقيقة المفاضلة هو كقول العروضيين فاصلة
صغرى وكبرى او انه اراد صغراها وكبراها فنوى الاضافة
قوله وتلو ال طبق اي وتالي ال مطابق لما قبله من مبتدا
او موصوف قوله وما لمعرفة اضيف الخ الحاصل ان المضاف
لمعرفة ثلاثة اقسام قسم تقصد به زيادته على ما اضيف
اليه فتنوي فيه معنى من ويجوز فيه المطابقة وعدمها وقسم به

زيادة مطلقة وقسم يؤول بما لا تفضيل فيه من اسم فاعل او
صفة مشبهة به وكل منهما لا ينوي فيه معنى من ويلزم فيه المطابقة
لشبهه بالمعرف بال في الاخلا من لفظ من ومعناها وتجوز اضافة
افعل فيهما الى ما ليس هو بعضه بخلاف الاول فانه لا يكون الا بعض
ما اضيف اليه فلذلك يجوز يوسف احسن اخوته ان قصد الاحسن
من بينهم او قصد حسنهم ويمتنع ان قصد احسن منهم ه شيخ الاسلام
ووجه هذا ان افعل اذا كان باقيا على اصل المفاضلة يلزم كونه
بعض ما اضيف اليه فبالتفضيل يدخل يوسف في الاخوة و
بالاضافة يخرج منهم لان يوسف بعض من الاخوة المضاف الى
ضميره فيلزم اضافة الشي الى نفسه فالمنع والجواز مبنيان على
جعله بعضا وغير بعض واما نحو يوسف احسن الاخوة فجائز
قوله عن ذي معرفة اي منقولين عن ذي معرفة ومعرفة الجناس
التام لاتحاد اللفظ مع اختلاف المعنى قوله هذا الاشارة لجواز
الوجهين في المضاف لمعرفة كما قال المكودي وهو مبتدا خبره محذوف
اي هذا الحكم ويجوز ان يكون خبرا مقدما والمبتدا محذوف اي الحكم هذا
قوله اذا نويت الخ اذا ظرف متضمن معنى الشرط وجوابها محذوف
لدلالة ما تقدم عليه قوله معنى من اي المعنى الحاصل منها لان التفضيل
ليس معناها وانما هو مستفاد من افعل قوله فهو اي افعل التفضيل
طبق اي مطابق ما اقترن به قوله الهندات الفضل بضم الفاء وفتح
الضاد المعجمة كالكبر ذكره يس قوله وليت بالاكثر الخ التاء مفتوحة
لانها تاء الخطاب كما ذكره يس وحصى اي عددا منصوب على التمييز
والكاثر بالمثلثة بمعنى الكثير يقال عدد كاثر اي كثير وقال النوضيح
الكاثر الخ بمعنى الغالب في الكثرة قوله متعلق بمحذوف اي بدلا من
الاكثر المذكور بدل نكرة من معرفة كما في التوضيح وشرحه قوله لتجيئهم

احرص الناس الخ احرص مفعول ثان لتجد وهم مفعول اول ولو طابق
لقيل احرصي بالياء قوله جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها اكابر مفعول
اول لجعلنا وفي قرية في موضع المفعول الثاني ومجرميها مضاف اليه
ولو لم يطابق لقيل اكبر مجرميها فان قيل كيف يوجه ابن السراج
وقد جاءت المطابقة في اكابر مجرميها وهو مضاف الى معرفة ويمكن الجواب
من جهة ابن السراج عن ذلك بان اكابر ليس مضافا بل مفعولا ثانيا
ومجرميها مفعول اول لانه معرفة وهو في الاصل مبتدا واكابر نكرة
وهو في الاصل خبر ورد ذلك بانه يلزم عليه المطابقة في المجرد من ال
والاضافة وهي ممنوعة افاده اللقاني قوله في قوله صلى الله عليه وسلم
اي من حيث انه افرد احب واقرب وجمع احسن وجعل الزمخشري
احسن من قسم ما قصد به زيادة مطلقة فلهذا جمع بخلاف احب
واقرب فانهما نوي فيهما معنى من فلهذا افرده شيخ الاسلام
قوله الموطئون اكنافا بضم الميم وفتح الواو والطاء المشددة وبالهمزة
المضمومة اسم مفعول من التوطئة والتمهيد والاكناف بالنون بعد
الكاف الجوانب اراد الذين جوانبهم وطيئة يتمكن فيها من يصاحبهم
ولا يتاذى ذكر ذلك كله الشمني في حاشيته على الشفا قوله كقولهم
الناقص والاشج الناقص هو يزيد بن عبد الملك بن مروان سمي
به لنقصه ارزاق الجند والاشج هو عمر بن عبد العزيز سمي به
لشجة في وجهه بضرب الدابة اضيف الى بني مروان ليعلم انهم
منهم لا لانهم عادلون وهما اعدلاهم اذ لم يكن فيهم عادل غير
هذين فلم يوجد مفضل عليه قوله من قصد التفضيل وشرط ايضا
ان يكون المضاف بعض المضاف اليه كما في الامثلة المذكورة ه فارضي
قوله وهو اهون عليه اي هين اذ لا يهون على الله تعالى شي دون
شي وقيل التفضيل مراد في الآية بناء على انها واردة في منكري
البعث لان الاعادة اقرب الى عقولهم فالله سبحانه وتعالى او جدهم

ولم يكونوا شيئا فجاءا على قدر عقولهم ه فادضني قوله وان مدت
الأيدي الخ اجشع بفتح الهمزة وسكون الجيم وفتح الشين المعجمة وفي
اخره عين مهملة من الجشع بالتحريك وهو الحرص على الأكل قوله ان
الذي سمك الخ قاله الفرزدق وسمك بمعنى رفع والسماء بالنصب
مفعوله ويقال سمك الشيء اي ارتفع فهو يتعدى ولا يتعدى ومصدر
الأول سمك والثاني سموك ومراده بالبيت الكعبة المشرفة والدعائم
جمع دعامة وهي العمود قوله عزيزة طويلة ان قيل اي مانع من
كونه اسم تفضيل على بابه والمعنى أعز واطول من بيوتكم قلنا هو
لم يرد اي يثبت لهم اصل المشاركة مع ان النزاع ليس في ذلك
ه ياسين قوله ينقاس ذلك اي ورود افعل التفضيل لغير
المفاضلة وحاصل الأقوال ثلاثة كونه عاريا قياسا كونه
سماعا كونه لا يرد عاريا اصلا ه يحيى الشاوي قوله لا يردون
ذلك اي ورود أفعل التفضيل لغير المفاضلة وهذا اشارة للقول
الثالث وهو ان افعل التفضيل لا يرد عن التفضيل لا قياسا ولا
سماعا قوله وقالوا لا حجة له في ذلك اي وتأولوا ما استدل به
بجعل التفضيل فيه باعتبار الأعتقاد لا بحسب نفس الأمر قوله تبلو
من الخ اي مستنفها بتالي من فالجار متعلق بمستنفها الواقع خبر
تكن وتقدير البيت وان تكن مستنفها بتالي من فكن مقدما المنى
وتاليها على افعل التفضيل لا على جملة الكلام كما فعل المص في
المثال المذكور وهو قوله كمثل ممن انت الخ فكان حقه ان يقول انت
ممن خير والكاف زائدة اذ يلزم على تمثيله الفصل بين العامل
ومعموله باجنبي وهو المبتدا بمعنى انه ليس معمولا له على الصحيح
والشيء فعل كالناظم مجاراة له ولذا اختار لدا بدال مهملة ظرف
بمعنى فعل متعلق بوجد الواقع خبرا عن المبتدا الذي هو
التقديم واختيار بكسر الهمزة مصدر اخبر مضاف اليه ومنزرا اي قليلا

حال

١٧١

حال من مرفوع وجد وفي بعض النسخ وردا بدل وجدا اي
وعند عدم الاستفهام وجد التقديم قليلا قوله يجب تقديم
من ومجرورها لا يقال يلزم من عدم التقديم عن الجملة خروج
الاستفهام عن الصدارة لانا نقول صدارته انما هو بالنسبة
الى ما عمل فيه وهو افعل فيجب تقديمه ه حف قوله فقالت انا
اهلا الخ اهلا وسهلا منصوبان بفعل محذوف اي اتيت اهلا
فاستأنس ووجدت مكانا سهلا لا صعوبة فيه وجنى بوزن
حصى ما يجنى من النخل والمراد به عسل النحل وقوله بل ما زودت
روي بدله او وهي بمعنى بل قوله التقدير بل ما زودت اطيب منه
اي ففيه تقديم من ومجرورها على افعل التفضيل مع ان مجرورها
غير اسم استفهام ولا ما اضيف اليه واعترض بانه يجوز ان يكون
منه متعلقا بزودت فلا شاهد فيه قوله ذي الرمة بضم الراء
معناها في الأصل القطعة من الحبل وبها كني الشاعر واسمه
غيلان بن عقبة وهو الذي يقول انا ابو الحارث واسمي غيلان
قوله بالسمن هو ضد الهزال قوله ولا عيب فيها الخ غير منصوب على
الاستثناء وهو من تأكيد المدح بما يشبه الذم والقطوف بفتح
القاف المتقارب الخطو وقال الفارابي القطوف من الدواب
وغيرها البطيء قلت وهذا هو المناسب في البيت وفي نسخة
بدل الكسل الجمال قوله اذا سايرت اسما الخ سايرت من المسايرة
بمعنى المماشاة واسما اسم امرأة والظعينة بفتح الظاء المشالة
بوزن فعيلة بمعنى مفعولة تطلق على المرأة لان زوجها
يظعن بها يعني يرحل ويقال ان الظعينة في الاصل وصف
للمرأة اذا كانت في هودجها ثم سميت بهذا الاسم وان كانت في
بيتها لانها تصير مظعونة كما في المصباح واملح من ملح بمعنى حسن
قوله ورفعه اي افعل التفضيل الظاهر بالنصب مفعول رفعه ومن

خبر عنه قوله عاقب فعلا معنى المعاقبة صحة وقوع الفعل في
موضع افعل التفضيل من غير ان يختل المعنى وفي عبارة الناظم
قلب لان ظاهرها ان افعل التفضيل هو المعاقب للفعل مع ان الأمر
بالعكس تدبر قوله نكثير الفاء رابطة للجواب وكثيرا حال من فاعل
ثبت قوله ترى في الناس الخ من زائدة في مفعول ترى وهو في
واولى اسم تفضيل نعت رفيقا ان كان ترى بصرية ومفعولا
ثانيا ان كانت قلبية وبه متعلق باولى والفضل فاعل به
ومن الصديق متعلق به ايضا على تقدير مضافين واسقاط
الباء من الصديق والاصل ولاية الفضل بالصديق فحذف المضاف
الاول فصار من فضل الصديق ثم الثاني فصار من الصديق هذا
ما حل عليه ابن هشام في توضيحه وهذا المثال داخل تحت القاعدة
فان الاسم الظاهر وهو الفضل اجنبي مسبوق بنفي مكتنف بضميرين
اولهما الهاء من به والثاني ضمير الاسم الظاهر وقد حذف والاصل اولى
به الفضل منه بالصديق والحاصل ان الضميرين تارة يكونان
مذكورين وتارة يكونان محذوفين وتارة يذكر احدهما ويحذف
الآخر واذا حذف ضمير المفضول لم يلزم حذف ضمير الموصوف بالعكس
ذكره في التصريح والصديق المراد به ابو بكر رضي الله عنه سمي بذلك
لتصديقه النبي صلى الله عليه وسلم وروى الطبراني برجال ثقاة
ان عليا كان يحلف بالله ان الله انزل اسم ابي بكر من السماء
الصديق وحكمه الرفع فلا مدخل للراي فيه وقيل كان ابتداء تسميته
بذلك صبيحة الاسراء انتهى من شرح المواهب قوله بمعنى لوقوع فعل
بمعناه لا يخفى ان الفعل يدل على المعنى بلا مفاضلة وافعل
يدل عليها فكيف يكون الفعل بمعناه قلنا من المقام وتفصيله ان
قولك ما رايت رجلا احسن في عينه الخ صادق بالمساواة ولكن
قرينة المدح على انه ادنى من كحل زيد وقولك رجلا يحسن في عينه

الكحل

١٧٢

الكحل لحسنه في عين زيد صادق بكونه اعلا من كحل عين زيد
وبكونه ادنى لكن المقام يعين كونه ادنى فالمقصود منهما انما
يفهم من المقام كذا نقله شيخنا السيد عن العلامة الشاوي
وبه يتضح المقام والسلام قوله او شبهه يعني النهي والاستفهام
واعترض بانه لم يرد بذلك سماع واجيب بانه قد استقر ان
النهي والاستفهام الانكاري يجريان مجرى النفي في اخوات كان
الأربعة وهي ما زال الخ والاستثناء وتسويغ مجيء الحال من النكرة
في الفصيح ما سبق وحاصله ان ذلك بالقياس وهو جائز قوله
اجنبي المراد بالأجنبي هنا الأجنبي من الموصوف كما قاله المكودي
مع انه لا حاجة لذكره لان ما خرج به حينئذ من نحو ابوه في ما رايت
رجلا احسن منه ابوه يخرج بما بعده ولهذا لم يذكره المرادي
ه شيخنا شيخ الاسلام قوله باعتبارين اي باعتبار محلين وهما
عين زيد والعين الأخرى ه فادهني قوله ما رايت رجلا الخ
ما نافية ورجلا مفعول رايت واحسن صفته ان كانت بصرية
ومفعولا ثانيا ان كانت علمية وفي عينه حال من الكحل الواقع
فاعلا باحسن ومنه متعلق باحسن وفي عين زيد حال من الهاء
في منه قوله ما من ايام الخ ما نافية ومن زائدة وايام اسم ما
على جعلها حجازية واحب بالنصب خبرها وفي حاشية شيخنا
السيد ايام مبتدأ واحب خبره وفيهما حال من الصوم ورفع احب
نائب عن الفاعل لانه بمعنى محبوب كما في الشذور ه فيجوز في
احب النصب والرفع وعبارة الشذور واعلم ان مرفوع احب
في الحديث نائب عن الفاعل لانه مبني من فعل المفعول لا من فعل
الفاعل ه ملخصا وفي حاشية شيخ الاسلام افعل التفضيل
في الحديث مبني اما من فعل مبني للمفعول او زايد على ثلاثة
وهو على الثاني شاذ وعلى الاول جايز اذ لا لبس فيه قوله

ذي الحجة بكسر الحاء المهملة ويجوز فتحها وجمعه ذوات حجة كما في
المصباح قوله مررت على وادي السباع الخ جملة ولا ادري حالية ووا ديا
مفعول ادري وحين منصوب على الظرفية مضاف الى يظلم بخ اوله
من اظلم واقل بالنصب صفة واديا وركب مرفوع به وفيه الشاهد
حيث رفع افعل التفضيل الاسم الظاهر والتقدير ولا ادري واديا اقل به
ركب اتوه تئية منه بوادي السباع في كل وقت الا وقت وقاه
الله ساريا واتوه صفة ركب وتئية بمثناة فوقية فهمزة
في تحتية اي مكثا وتلبثا بالنصب صفة مصدر محذوف اي اتيانا
تئية وقيل حال اي اتوه ماكثين ومتلبثين واخوف عطف
على اقل او على تئية ان اعربت حالا وما مصدرية وساريا
مفعول وفي وقيل حال من ضمير اخوف

النعت

قال ابن هشام في شرح اللمحة الصفة والنعت واحد وقيل النعت
يكون بالحلية كالطويل والقصير والصفة بالفعل كضارب وخارج
فعلى هذا يقال للباري سبحانه وتعالى موصوف ولا يقال منعوت وعلى
الاول يقال موصوف ومنعوت وقيل غير ذلك والتعبير بالنعت للكوفيين
والبصريون يقولون صفة ووصف قوله يتبع الاسماء جرى على
الغالب والا فهو يتبع غير الاسماء ايضا وخصها بالذكر لانها هي
التي يتصور فيها الجميع وقال بعضهم خص الاسماء بالذكر لكونها
الاصل في ذلك ويمكن على هذا ان يراد الاسماء اللغوية اي الالفاظ
او المراد الاسماء مثلا افاده الشنواني بخطه قوله الاول باد
للواقع مع الاشارة الى وجوب تقديم المتبوع على التابع خلافا
لمن اجاز تقديم النعت على المنعوت اذا كان لاثنين او اكثر
وتقدم احدهما او احدها نحو قام زيد العاقلان وعمرو العاقلون
وعمرو وخالد ه شيخ الاسلام قوله مطلقا اي الحاصل والمتجدد
والمراد بالحاصل الموجود في ذلك التركيب وبالمتجدد ما يحصل في

بقية

بقية التراكيب وزاد ابن الناظم في التعريف غير خبر ليخرج
حامض ونحوه من قولك هذا حلو حامض مما المشارك فيه للاول
خبر غير مستقل واعلم ان العامل في التابع هو العامل في
المتبوع الا البدل فالعامل فيه مقدر عند الجمهور وقيل لا
واختاره الناظم في شرح التسهيل قوله ويخرج بقولك مطلقا
الخبر الخ والمستقل قوله والحال المنصوب اي ونحوه كالمفعول
الثاني قوله والتابع على خمسة انواع دليل الحصر فيها
استقرائي وقد يقال هو عقلي بان يقال التابع اذا توسط
بينه وبين متبوعه حرف عطف فهو عطف النسق والا فان
رفع المجاز فهو التوكيد والا فان كان بنية تكرار العامل فهو
البدل والا فان وضح متبوعه مع جموده فهو عطف البيان
والا فهو النعت ويبدأ عند اجتماعها بالنعت ثم بعطف البيان
ثم بالتوكيد ثم بالبدل ثم النسق واجاز بعضهم تقديم التوكيد
على النعت ه شيخ الاسلام وانما قدم النعت لانه كجزء الكلمة
ووليه البيان لانه جار مجراه في تتميم المعنى وهو لتكميل الذات
واخر عنه التوكيد لانه لتكميل نسبتها واخر البدل لانه في
التقدير من اخرى واخر النسق عن الجميع لانه تابع بواسطة
فتقول جاء ابو حفص الكبير عمر نفسه ابن الخطاب وعثمان
رضي الله عنهما وقد نظم الفارضي رحمه الله فقال
اذا اجتمعت فالنعت قدم بعده ٭ بيان فتوكيد وجا بدل النسق
قوله يتم ما سبق اي الذي سبق وهو المتبوع يعني ان
اصل وضعه ذلك فلا ينافي انه قد يكون وصفا كاشفا قوله
بوسمه متعلق بيتم وقوله او وسم معطوف عليه واعتلق
بمعنى تعلق به والوسم هنا مصدر وسمته اسمه وسما
اي جعلت عليه علامة يعرف بها والضمير في وسمه وبه

يعود الي ما سبق قال سم الوسم هو المعني القايم به وهو لا يصدق
علي البدل ولا البيان لانه لا يدل واحد منهما علي معني قايم
بالمتبوع ٥ ثم ان قوله بوسمه في النعت الحقيقي الخ وقوله
او وسم الخ في النعت السببي قوله مخرج لما عدي النعت من
التوابع اي لان كلا منها يدل علي معني لكن لا علي معني في المتبوع
قوله للتخصيص اراد به تقليل الاشتراك اللفظي والا فهذا
من قبيل الايضاح فقد قال في التصريح الايضاح رفع الاحتمال
في المعارف والتخصيص تقليل الاشتراك في النكرات قوله امس
الدابر لا يعود امس مبتدا مبني علي الكسر والدابر بمعني الماضي
نعت موكد له لان الامس اسم لليوم الذي قبل يومك وجملة
لا يعود خبر قوله فاذا نفخ في الصور نفخة الخ اعترض جعله من
التاكيد بما تقدم من ان بناء المصدر اذا كان بالتاء كرحمة ونعمة
واريد منه المرة قيل رحمة واحدة الخ فلا يفيد التاكيد قلت
قد يدفع هذا بان ما ذكر لا ينافي التاكيد بمعني التقوية قوله في
التعريف والتنكير لعل في بمعني من البيانية مقدمة علي المبين
وهو ما وكانه قال وليعط ما ثبت للذي تلاه وهو التعريف
والتنكير والواو بمعني او لان الثابت للمتلو احدهما وقوله
تلا صلة جرت علي غير من هي له فلم يبرز الضمير جريا علي
المذهب الكوفي او نظرا لما تقدم عن بعضهم ٥ حف قوله وهو
لدي الخ هو بمعني النعت مطلقا مبتدا خبره كالفعل ولدا بمعني
عند اي عند ملاحظة ما ذكر قوله او سواهما اي وهو التثنية
والجمع والتانيث قوله فاقفُ ما قفوا اي اتبع الذي تبعوه قوله
وذرب بالذال المعجمة من الذرب وهي حدة اللسان مطلقا وقيل
حدته في الشره فارضي وقال شيخ الاسلام الذرب بالمعجمة الحاد
من كل شيء او بالمهملة وهو الخبير بالاشياء المجرب لها قوله والمراد

بالمشتق

١٧٤

بالمشتق هنا الخ اي في هذا الباب عند النحاة ومراده بذلك
رد اعتراض ابن الناظم علي والده بان المشتق ما اخذ من
لفظ المصدر للدلالة علي معني منسوب وذلك شامل لاسماء
الزمان والمكان والآلة مع انه لا ينعت شيء منها وحاصل
الجواب ان مراده المشتق عند النحاة وهو الصفات الاربع اسم
الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل وما
ذكره تعريف للمشتق في اصطلاح الصرفيين وبهذا علم ان الكاف
في قوله كاسم الفاعل استقصائية قوله كاسم الاشارة اي غير
المكانية اما هي كمررت برجل هنا او هناك او ثم فمتعلقة
بمحذوف صفة لرجل فهي ظروف وليست صفات بل الصفات
متعلقاتها قوله والموصولة ظاهره شمول كلام الناظم لها وهو
ظاهر علي لغة من اعربها اما علي لغة البنا فلا يشملها قوله
وذي قوله ونعتوا بجملة اي بشروط ثلاثة شرط في المنعوت
وهو ان يكون نكرة واليه الاشارة بقوله منكرا وشرطان في
الجملة احدها ان تكون مشتملة علي ضمير يربطها بالموصوف لفظا
او تقديرا واليه الاشارة بقوله فاعطيت ما اعطيته الخ وثانيها
ان تكون خبرية اي محتملة للصدق والكذب واليه الاشارة
بقوله وامنع هنا الخ قوله فاعطيت نايب الفاعل ضمير يعود
الي قوله جملة وهو مفعول اعطي الاول وما المفعول الثاني واعطيته
صلة الموصول والعايد الها المنصوبة المحل علي انها المفعول
الثاني والمفعول الاول نايب الفاعل المستتر في اعطيت العايد
علي الجملة وخبرا حال من الضمير المستتر في اعطيته والمراد انها
اعطيت ما اعطيته في الجملة او من مطلق الربط فلا يرد الرابط
هو الضمير خاصة بخلاف الخبر فان الرابط يكون اسم اشارة وغيره
مما تقدم وذلك لان المبتدا طالب للخبر طلبا قويا فاكتفي فيه بادني

رابط بخلاف الصفة فانها ليست مطلوبة طلبا جازما قوله يجوز
نعت المعرف بالألف واللام الجنسية اي لانه نكرة في المعني قوله
وآية لهم الليل اي حقيقة الليل في ضمن فرد مبهم من افراد
الليالي فسقط ما ببعض الحواشي هم تدبر حف قوله ولقد امر
علي اللئيم الوين الاصل الشحيح السب ولا يعنيني اي لا يقصدني
من عني عينا اذا قصد ويروي بدل فمضيت فاعف عن بكسر
العين من باب ضرب يضرب اي كف قوله ولا يتعين ذلك لجواز الخ
اعترض الحال بانه ليس المعنى انه يمر عليه حال السب بل المراد
ان ذلك دابه وعادته والمفيد لذلك جعلها نعتا واجيب بانها
حال لازمة كذا قيل قلت الحالية اظهر ماخذا من البيت اذ قوله
فمضيت وقوله فاعف الخ لا يقول عادة الا من يسمع السب لا مع
بيلغه والا لقال فاعرضت او عفوت او نحو ذلك تدبر قوله وما
ادري الخ قبله كتبت اليهم كتبا مرارا فلم يرجع الي لها جواب
قوله وتنا بالمثناة اي تباعد فاعل غير والعهد الزمان قوله
حذف بجملته هذا عن سيبويه والثاني عن الاخفش قوله خلافا
لابن الانباري علة ذلك عنده كالكوفيين ان الخبر يحتمل الصدق
والكذب والطلب يخرجها عن ذلك ورد بان هذا انما هو في الخبر قسيم
الانشا والطلب لا في الخبر صاحب المبتدا قوله حتى اذا جن الخ قال العجاج
وصف به قوما اضافوه واطالوا عليه ثم اتوه بلبن مخلوط بالماء حتى
ان لونه يشبه لون الذئب وجن اي دخل والمذق اللبن الممذوق
اي الممزوج بالماء فيقل بياضه بكثرة الماء قوله فان قلت هل
يلزم الخ حاصله انه على القول الصحيح من وقوع الطلبية خبرا عن
المبتدا هل تحتاج لموصوف محذوف اولا المختار عدم الاحتياج قوله
ونعتوا بمصدر اي بشروط بعيم نحو مزاد ومر قوله كثيرا نعت
لمصدر محذوف اي نعتا كثيرا ويجوز كونه حالا اي مكثرين ثم

اعلم

اعلم ان وقوع المصدر نعتا وان كان كثيرا لا يطرد كما لا يطرد وقوعه
حالا وان كان اكثر من وقوعه نعتا قوله موضع عادل هو مذهب
الكوفيين والثاني قول البصريين والثالث قول اهل البلاغة وهو
احسن الاقوال بالبلاغة وظاهر الشارح انه على الثالث فيه تاويل
وليس كذلك لانه المنعوت جعل نفسه هو العدل مثلا مبالغة فلا
تاويل فيه وقد استحسن هذا ابن هشام قوله مجازا اي مرسلا علاقته
التعلق قوله ونعت غير الخ نعت مبتدا خبره اذا وما بعدها ولا
يجوز نصبه بمحذوف يفسره فرقه على الاشتغال لان ما بعد الفا
لا يعمل فيما قبلها فلا يفسر عاملا فان قلت لا يصح النصب ايضا
بدون الفا لان جواب الشرط لا يعمل فيما قبل الشرط فلا يفسر واجيب
بان الكسائي اجازه نحو زيدا ان تقم اضرب واذا جاز ان يعمل جاز
ان يفسر افاده الفارضي وعاطفا بالنصب حال من الضمير المستتر
في قوله فرقه قوله فان اختلف وجب التفريق محله في غير اسم
الاشارة اما هو فلا يجوز تفريق نعته فلا يقال مررت بهذين
الطويل والقصير وقد يجوز ذلك على البدل او عطف البيان
كذا قيل ونظر فيه بان البيان جامد والبدل بالمشتق ضعيف
قوله ونعت معمولي الخ نعت مفعول مقدم بقوله اتبع وتقدير
البيت اتبع معمولي عاملين وحيدي معنى وعمل بغير استثناء
اي مطلقا ثم ان المراد بقوله اتبع اي ان شئت لان القطع في
ذلك منصوص على جوازه وسكت الناظم عن نعت معمولي
عامل واحد وحكمه انه ان اتحد العمل والنسبة نحو قام الزيدان
او قام زيد وعمرو جاز الاتباع والقطع وان اختلفا نحو ضرب
زيد عمرا وجب القطع وان اختلف العمل واتحدت النسبة من
من جهة المعنى نحو خاصم زيد عمرا وجب القطع عند البصريين

وجاز القطع والاتباع عند غيرهم واذا اتبع فنص الفرا
وغيره انه يغلب المرفوع لانه العمدة وعن ابي سعداة وغيره
التسوية بينه وبين المنصوب لان كلا منهما مخاصم ومخاصَم
قوله فان اختلف معنى العاملين من ذلك ما اذا اختلف
معنى الجملتين كالاستفهامية وغيرها نحو هذا اخوك ومن ابوك
فلا يجوز العاقلان ولا العاقلين رفعت او نصبت لان الذي
اخبرت عنه معلوم والذي استفهمت عنه مجهول ولا تكون
الصفة الواحدة مجهولة معلومة في حال واحد ذكره الفارضي
قوله اعني العاقلين اي او غيره مما يناسب المعنى كامدح
زكريا قوله وان نعوت بالرفع بفعل محذوف يفسره كثرت
بضم المثلثة والمراد بالكثرة ما زاد عن الواحد وجملة وقد
تلت حال من ضمير كثرت العائد على نعوت وقوله مفتقرا بكسر
القاف مفعول تلت ومنعوته محذوف اي تبعت منعوتا مفتقرا
لذكرهن الخ قوله او اتبع بفتح الواو لان الهمزة همزة قطع فنقلت
حركتها واما قوله في البيت الآتي او انصبه فبكسرها لانها وصل
شيخنا سيد قوله او بعضها اقطع الخ بنصب بعضها وبجره على
النصب يكون المعنى ان كان المنعوت معينا بدونها فاقطعها
كلها او اتبعها كلها او اقطع البعض واتبع البعض وعلى الجر
يكون المعنى ان كان المنعوت معينا بدونها فاقطعها كلها
او اتبعها كلها وان كان معينا ببعضها فاقطع معلنا اي
فاقطع الذي يتعين المنعوت بدونه واتبع الذي لا يتعين
المنعوت الا به فنحو جاء زيد الكاتب الشاعر الفارس ان لم
يعرف الا بالكاتب وجب اتباعه وجاز في البقية القطع
والاتباع فارضي واذا قطع بعض المنعوت دون بعض
قدم المتبع على المقطوع ولا يعكس واذا قطع المنعوت عن

عن كونه

عن كونه نعتا كما نقله شيخ الاسلام عن ابن هشام قوله مضمرا
بكسر الميم اسم فاعل حال من فاعل قطعت او من الضمير في ارفع
او انصب ولا تنازع في البيت لان الحال لا تضمر فيقدر المعمول
محذوفا اي ارفع مضمرا او انصب مضمرا قوله مبتدا مفعول
مضمرا وقوله او ناصبا معطوف عليه والالف في يظهرا الاصح
ان تكون للاطلاق والجملة نعت ناصبا وحذف نعت مبتدا
اي مبتدا لن يظهرا ويجوز ان تكون للتثنية فتكون الجملة
صفة لهما وان كان العطف باو التي هي لاحد الشيئين او
الاشياء لانها معا مرادان واعلم ان القطع مقتضي للاستئناف
فتصير الصفة مع المقدر جملة مستقلة لا محل لها من الاعراب كما
قاله الشاطبي قال الشيخ خالد ولو قيل انها في موضع النصب على
الحالية اللازمة اذا كان المنعوت معرفة او في موضع الصفة اذا
كان نكرة لم يبعد ويدخل في قولهم الجمل بعد المعارف المحضة احوال
وبعد النكرات المحضة صفات قوله ولا يجوز اظهاره اي
لان بين النعت والمنعوت شدة اتصال وللتنبيه على شدة
هذا الاتصال التزموا حذف ذلك ليكون في صورة متعلق من
متعلقات ما قبله شيخ الاسلام قوله وما من المنعوت الخ يشمل
حذفهما جميعا نحو قوله تعالى لا يموت فيها ولا يحيى اي حياة نافعة
اذ لا واسطة بينهما شيخ الاسلام قوله عقل اي علم قوله وفي النعت
يقل اي ويكثر في المنعوت قوله ادرعا والدليل على تقديره قوله
تعالى قبله والنا له الحديد والسابغات الطويلة

التوكيد

هو في الاصل مصدر
يسمى به التابع المخصوص ويقال اكد تاكيدا ووكد توكيدا
وبهذا جاء التنزيل فهو افصح وهو لغة التقوية واصطلاحا
تابع يقصد به كون المتبوع على ظاهره قوله بالنفس او بالعين

الجار متعلق بقوله اكدا وهو مبني للمفعول والالف فيه للاطلاق
والجملة خبر عن قوله الاسم وبعضهم ضبطه بفتح الهمزة فعل امر وقف
عليه بالالف والاسم منصوب به على المفعولية وهو انسب بما بعده
واسلم من تقديم معمول الخبر الفعلي على المبتدا اي اكد الاسم بالنفس
والعين منفردين او مجتمعين وعند اجتماعهما يبدا بالنفس
لانها حقيقة الشي والعين مستعارة في التعبير عن الجملة فعلم انهما
لا يكونان من الفاظ التوكيد الا اذا اريد بهما حقيقة الشي فان
اريد بالاول الدم كما في سفكت زيدا نفسه وبالثاني الجارحة
كما في فقات زيدا عينه كانا من قسم البدل واعلم ان النفس
والعين تنفردان عن سائر الفاظ التوكيد بجرهما بباء زائدة
قوله مع ضمير مطابق المؤكد اي في الافراد والتذكير وفروعهما قوله
واجمعهما اي النفس والعين والباء في بافعل للملابسة او بمعنى على
وقوله ان تبعا ما ليس واحدا اي وهو المثنى والمجموع كما سيذكره
الشارح فلا يجوز ان يوكد بهما بجمعية على نفوس وعيون ولا على
اعيان فعبارته هنا احسن من قوله في التسهيل جمع قلة فان عينا
يجمع جمع قلة على اعيان ولا يوكد به قوله التوكيد اللفظي قال
ابن هشام والظاهر في التوكيد انه يبعد ارادة المجاز ولا يرفعها
بالكلية فان هذا يعني رفعها بالكلية ينافي الاتيان بالفاظ
متعددة ولو صار بالاول نصا لم يوكد وعبارة السيوطي نحو
لدفع توهم المجاز من حذف مضاف او غيره او السهو والنسيان
النفس والعين بمعنى الذات انتهت ومحصل ما في شرح التلخيص للسعد
وحاشية السيد ان رفع السهو او الغلط انما يكون بالتاكيد اللفظي
ه سم والحاصل ان اللفظي يرفع المجاز والغلط والمعنوي انما يرفع
المجاز فقط ه شيخنا السيد قوله التوكيد المعنوي وهو سبعة
الفاظ النفس والعين وهما المراد ان هنا وخمسة تدل على الاحاطة

والشمول

والشمول وستاتي ه فارضي قوله توهم مضاف اي تقدير مضاف
فهو مجاز بالحذف ويحتمل ان يكون مجازا عقليا باسناد ما للبعض
الى الكل وان يكون مجازا مرسلا من اطلاق الكل على البعض وما ذكره
الشارح شامل لما كان المتبوع مفردا نحو جا زيد نفسه ولما اذا كان
عاما نحو جا القوم انفسهم اذ الاول وكذا الثاني يحتمل تقدير مضاف
كبعض القوم قوله جا زيد عينه فيه اضافة الى نفسه اجيب
بان النفس والعين اضافتهما الى الضمير من اضافة العام الى
الخاص ه فارضي قوله وكلا اذكر في الشمول اي فيما قصد به
الاحاطة قوله بالضمير موصلا اي بالضمير موصولا لفظا ولا يكتفى
بنيته كما دل عليه قوله بالضمير موصلا اذ الاتصال من عوارض الالفاظ
خلافا لبعضهم قوله ذا اجزاء اي سواء كانت الاجزاء منفصلة ام
متصلة فيشمل نحو رايت زيدا كله لان زيدا بالنسبة الى الرؤية
ذو اجزاء يصح وقوع بعضها موقعه بخلاف نحو جاء زيد كله اذ لا تصح
نسبة المجيء الى بعضه قوله موقعه اي موقع ذي الاجزاء ويوكد
بكلا المثنى وبكلتا الخ اي لجواز ان يكون الاصل جا احد الزيدين
او احدى الهندين كما قال تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان بتقدير
يخرج من احدهما وبذلك علم انه لا يؤكد بهما نحو اختصم الزيدان
لامتناع اختصم احدهما ه شيخ الاسلام قوله ككل اي في الدلالة
على الشمول والاحاطة قوله فاعله مفعول لقوله استعملوا اي
موازنا فاعله من عم الخ كدابة من دب والاصل عاممه ودابيه
فادغم للمثلين ولو قال عامه بالتخفيف وبنه على التشديد
لجاز لان التخفيف يقع في النثر كراهة التضعيف كقراءة والبحر
والدواب بما تخففه فالنظم اولى افاده الفارضي قوله يشبه
النافلة اي الزائدة لان اكثر النحويين الخ تبع ابن الناظم
في ذلك وهو معترض بان جمعا قد اغفله الجمهور فلم يذكروه فكان

من حقه ان يقيده بمثل ما قيد به عامة ولم يفعل ذلك فدل
على انه ما فسره به غير مراد بل المراد انها مثل النافلة في الملازمة
للتأكيد ومن ثم قال ابن هشام وانها بمنزلتها في النافلة فتعم
ع المذكر والمؤنث نحو اشتريت العبد عامته ٥ قال شيخ الاسلام
ويؤخذ من جعل الناظم اياها ككل ان يؤكد بها ما يؤكد بكل وا
تصاف الى ضمير المؤكد فيقال جاء الجيش عامته والقبيلة عامتها
والزيدون عامتهم والهندات عامتهن انتهى قوله وبعد كل اكدوا
الخ قال المرادي وغيره افهم انه لا يجوز اجتماع كل واجمع تقديم
اجمع على كل انتهى واعلم ان اجمع ممنوع من الصرف للعلمية ووزن
الفعل وجمعاء لالف التأنيث الممدودة وجمع للعدل لانه معدول
عن جمع بسكون الميم كحمر وحمراء افاده شيخنا السيد قوله يجاء بعد
كل باجمع الخ وقد يجاء بعد اجمع باكتع وبعد جمعاء بكتعاء وبعد اجمعين
باكتعين وبعد جمع بكتع وقد يجاء بعد ما ذكر بابصع وبصعاء
وابصعين وبصع وزاد الكوفيون بعد ابصع واخواته ابتع
وتبعاء وابتعين وبتع وقدمت كل على الجميع لكونها انص في
الاحاطة ووليها اجمع لانه صريح في الجمعية لاشتقاقه من الجمع
ثم اكتع لانحطاطه عنه في الدلالة على الجمع لانه من تكتع الجلد
اذا اجتمع عند القائه على النار ثم ابصع لانه من البصع وهو
الخرق الضيق الذي لا يكاد ينفذ منه الماء لاجتماعه وقيل
من تبصع العرق اذا سال وهو لا يسيل حتى يجتمع فهو دونه في
الدلالة على الجمع واخر ابتع لانه ابعد من ابصع من قولهم رجل بتع
الكتف اذا كان شديد المفاصل وقيل من البتع وهو طول العنق
ولا يخلو من دلالة على اجتماع افاده الفارضي مع زيادة من شيخ
الاسلام قوله قد يجي اجمع الخ هذا من اقامة الظاهر مقام
الضمير لتقدم كل واجمع الخ في البيت قبله قوله بالتي كخلها

في العقد

١٧٨

في العقد الفريد لابن عبد ربه نظر اعرابي الى امراة حسناء
ومعها صبي يبكي فلما بكى قبلته فانشأ يقول يا ليتني الخ وبه
يعلم ان المراد بالزلفاء المراة الحسناء كما في كتب اللغة لا اسم
امراة خلافا لما في الشواهد ومن تبعه ويجمع على زلف بضم
المعجمة وسكون اللام كحمراء وحمر وحولا منصوب على الظرف واكتعا
تأكيد له والشاهد في قوله اجمع حيث اكد به غير مسبوق بكل وفي
هذا الرجز امور منها هذا وافراد اكتع عن اجمع وتوكيد النكرة
المحدودة والفصل بين المؤكد والمؤكد ومثله في التنزيل ولا
يحزن ويرضين بما اتيتهن كلهن واربعا صفة لمصدر محذوف
واذا جواب شرط مقدر اي ان كان الامر كذا اذن ظللت خلافا
لما في شرح الشواهد والدهر منصوب على الظرف واجمعا تأكيده
كذا افاده بعض الفضلاء قوله وان يفد الخ توكيد بالرفع فاعل
يفد بضم اوله من افاد والمراد انه يجوز توكيد النكرة المحدودة
بلفظ من الفاظ الاحاطة ككل وجميع وعامة ذكره شيخ الاسلام
قوله وعن نحاة البصرة الخ المنع مبتدا خبره شمل وعن نحاة
متعلق به او بالمنع عن جمهور نحاة البصرة شمل المفيد وغيره
قوله حولا اكتعا الشاهد فيه هنا توكيد النكرة المحدودة وهو
ماخوذ من قولهم اتى عليه حول كتيع اي تام قوله قد صرت من
الصر اي صوت البكرة بسكون الكاف هنا ويجوز فتحها
وتجمع على بكر بفتح الكاف وهو من شواذ الجمع لان فعلة لا يجمع
على فعل الا الفاظ قليلة نحو حلقة وحلق كما في الصحاح
والمراد بها بكرة البئر التي يستقى عليها يعني لا ينقطع
استقاء الماء من البئر بالبكرة قوله واغن الخ اغن فعل
امر من غني بكسر النون يغنى بفتحها اي استغن والمجرورات
الثلاثة متعلقة به قوله عن وزن اي تثنية موزن فعلا

بفتح الفاء ووزنه افعلا بفتح العين وهذا البيت من معلقات
قوله وبعكل اكدوا الخ واخره بعد قوله وان بغدا الخ لكون تلك
المسئلة اقوى ارتباطا هكذا افاده السيد قوله فبعد المنفصل
الفا جواب شرط وبعد خبر مبتدا محذوف والمنفصل نعت لمحذوف
والتقدير فتوكيده بعد الضمير المنفصل قاله المكودي وانما وجب
ما ذكر لوقوع اللبس في بعض المواضع كما لو قلت هند ذهبت
نفسها وسعدى خرجت عينها اذ يحتمل ان تكون نفسها ذهبت
وعينها خرجت فاذا قيل ذهبت هي نفسها لم يكن لبس ولم يفرقوا
بين هذين المثالين وغيرهما طردا للباب ه فارضي قوله
عنيت بضم التاء فعل ماض وفاعله المتكلم وعني يعني من
باب ضرب يضرب بمعنى قصدت وذا بمعنى صاحب مفعول
مضاف الى الرفع قوله بما سواها النفس والعين قوله
والقيد لن يلتزما اي وهو كونه بعد المنفصل قوله المرفوع
المتصل سواء كان بارزا كما مثل او مستترا كقام هو نفسه قوله
وما من التوكيد الخ ما مبتدا موصول ولفظي خبر مبتدا محذوف
هو العايد والمبتدا مع خبره صلة ما وجاز حذف صدر الصلة
وهو العايد للطول بالجار والمجرور وهو متعلق باستقر على
انه حال من الضمير المستتر في الخبر اذ هو في تاويل المشتق
ومكررا بفتح الراء حال من فاعل يجي المستتر وجملة يجي خبر
الموصول والتقدير والذي هو لفظي حال كونه كاينا من
التوكيد يجي مكررا قوله ادرجي فعل امر وفاعل وهو بضم
الراء من درج الصبي يدرج كقعد يقعد اذا مشى قوله
فاين الى اين الخ قدم الكلام عليه مستوفى في التنازع والمراد
هنا تاكيد الفعل وقد اجتمع في هذا البيت امران الاتيان
بالفعل مع فاعله وخلوه عنه والاول موجود في احبسي احبسي

والثاني

١٧٩

والثاني اتاك اتاك اللاحقون قوله دكا دكا قيل ليس هذا
تاكيدا لان معناه دكا بعد دك ه في الرضي ما حاصله
واما نحو قرات الكتاب سورة سورة وجاء ربك والملك
صفا صفا فليس في الحقيقة تاكيدا اذ ليس الثاني لتقرير
الاول بل لتكرير المعنى لان الثاني غير الاول والمعنى
جميع السور وصفوفا مختلفة ه فاعراب الثاني من ذلك
باعراب الاول لانهما في تقدير كلمة واحدة ه شيخ الاسلام
فيكون المجموع حالا كما في ادخلوا رجلا رجلا لكن قال الفارضي
وفي هذا نظر لان الدك في القيمة مرة واحدة بدليل قوله
تعالى وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة قوله
ولا تعد مضارع اعاد اصله يعيد حذفت الضمة للجازم
وهو لا الناهية والياء للتقاء الساكنين والفاعل مستتر
فيه ولفظا مفعول وقع في موضع الحال والتقدير البتة
ولا تعد لفظ ضمير متصل الا مصاحبا للفظ الذي وصل
به قوله كذا الحروف كذا خبر مقدم والحروف مبتدا مؤخر
وغير نعت للحروف او منصوب على الاستثناء وجواب
فاعل يحصل والالف للاطلاق قوله جير بفتح الجيم
مع الكسر للراء وفتحها حرف جواب بمعنى نعم ه مغني قوله واجل
بسكون اللام حرف جواب مثل نعم فيكون تصديقا للمخبر واعلاما
للمستخبر ووعدا للطالب فيقع بعد نحو قام زيد ونحو اقام زيد
ونحو اضرب زيدا اه مغني قوله اي بكسر الهمزة وسكون الياء حرف
جواب بمعنى نعم ه قوله ومضمر الرفع مضمر مبتدا خبره جملة اكد
به او منصوب بمحذوف تفسره اكد على حد زيدا امرر به خاتمة
لا يجوز في الفاظ التوكيد القطع لا الى الرفع ولا الى النصب ولا يجوز
عطف بعضها على بعض والفاظه كلها معارف اما ما اضيف الى الضمير

فظاهر واما اجمع وتوابعه فقيل ان تعريفه بالاضافة ونسب الى
سيبويه وقيل بالعلمية كتعريف اسامة ولكونها معارف منع
البصريون نصبها على الحال ه شيخ الاسلام **العطف**
بفتح العين لغة الرجوع والالتفات واصطلاحا يقال لهما المتكلم
هذا العمل الخاص وللمعطوف عطف بيان او عطف نسق
وسياتي تعريف كل من المعطوفين في كلام الشارح قوله العطف
اما ذو بيان الخ العطف مبتدا خبره اما ذو بيان الخ وسمي بيانا
لانه تكرار للاول بمرادفه لزيادة البيان فكانك عطفته على نفسه
قوله والغرض الخ اي والمقصود الآن بالنص على الطريقة والمراد
بما سبق عطف البيان قوله تابع شبيه الخ تابع خبر عن قوله
ذو البيان وشبيه نعت له لانه اضافته لا تفيد التعريف
فلذا صح وقوعه نعتا للنكرة ثم ان قوله تابع جنس يشمل جميع
التوابع وشبيه الصفة مخرج لعطف النسق والبدل والتوكيد
وللنعت لان شبيه الشي غيره فكانه قال تابع غير صفة وقوله
حقيقة الخ لبيان الفرق بين النعت وعطف البيان لا للاخراج
وهذا اولى مما صنعه الاشموني والمراد بالحقيقة المعنى والقصد
بمعنى المقصود اي المتبوع قوله الجامد قال في التسهيل او بمنزلته
اي بان كان صفة فصار علما بالغلبة كالصعق والرحمن الرحيم
قوله في ايضاح متبوعه عبارة ابن الناظم الموضح متبوعه اي
اذا كان معرفة والمخصص له اي اذا كان نكرة قوله وعدم الاستقلال
لا حاجة اليه للاخراج لان ما يخرج به وهو البدل يخرج بما قبله
قوله فاوليته هذه الفاء للتفريع كما قاله ابن هشام فان كونه
كالنعت يوجب ان يعطي ذلك واول فعل امر يتعدى الى مفعولين
من اوليه اولهما الهاء العائدة على قوله ذو البيان والثاني
ما الموصولة ومن وفاق متعلق باوليته والنعت مبتدا خبره

ولي والجملة

والجملة صلة ما وقوله من وفاق متعلق بولي والتقدير اعط
عطف البيان من موافقة الاول وهو المتبوع الحكم الذي النعت
وليه من وفاق المنعوت الاول وقد علم ان النعت يوافق الاول
في واحد من اوجه الاعراب وفي التعريف والتنكير الخ قوله
صديد هو الدم المختلط بالقيح قال ابو زيد هو القيح الذي
كانه الماء في رقته والدم في شكله وزاد بعضهم فقال واذا
غلظ فهو مدة كما في المصباح قوله وصالحا لبدلية الخ صالحا
مفعول ثان ليرى ان كانت قلبية وحال من مفعولها ان كانت
بصرية قوله يا غلام يعمرا غلام منادى مبني على الضم ويعمر علم
غلام منقول من الفعل منصوب على انه معطوف على محل غلام
قوله البكري بفتح الموحدة كما سياتي في الشاهد قوله بالمرضي
اي ليس ابدا له مرضيا فالباء زائدة في خبر ليس قوله وكتثنية
المم من ذلك مسئلتين الخ ضبطه ابن هشام ما يمتنع فيه البدل
مما هو عطف بيان بامتناع الاستغناء عنه نحو هند قام زيد
اخوها فاخوها يتعين كونه عطف بيان على زيد لا بدلا
اذ لا يصح الاستغناء عنه لاشتماله على ضمير رابط للجملة الواقعة
خبرا لهند والبدل على نية تكرار العامل فتخلو الجملة من رابط
وبامتناع حلوله محل الاول اما ايا اخوينا الخ ولا ريب ان
هذا اولى اذ اوله لم يتعرض له الشارح كالناظم واخره يندرج
فيه مسائل منها ان يضاف افعل التفضيل الى عام ويتبع بقسميه
نحو زيد افضل الناس الرجال والنساء لانه لو نوى احلال
الرجال محل الناس لنوى احلال ما عطف عليه وهو النساء
فيكون التقدير زيد افضل النساء وهو ممتنع لان اسم التفضيل
اذا قصد به الزيادة على ما اضيف له يشترط فيه ان يكون منهم

قعة

ومن ثم خطى من قال انا اشعر الانس والجن وهذا الاستاذ مبني على ان البدل لا بد وان يكون صالحا للاحلال محل الاول وفيه نظر لانهم يغتفرون في الثواني ما لا يغتفرون في الاوائل افاده في التصريح قوله انا ابن التارك الخ قائله المرار الاسدي والشاهد في بشر وهو بشر بن عمرو وكان قد جرح ولم يعلم جارحه والمعنى انا ابن الشجاع الذي صير بشرا طريحا بحيث تنتظر الطيور ان تقع عليه اذا مات لانها لا تقع ما دام فيه رمق والطير مبتدا وترقبه خبره والجملة حال من البكري بفتح الباء نسبة الى بكر اي قبيلة وعليه صلة وقوعا المنصوب على التعليل اي ترقبه الطير لاجل وقوعها عليه قوله التنبيه على مذهب الفراء اي على رد مذهبه الخ

عطف النسق

بفتح السين وهو النظم يقال نسقت الدر اي نظمته والمراد به هنا المنسوق وقال الفارضي مصدر نسقت الشيء على الشيء اذا اتبعته اياه ولما كان اعراب الثاني تابعا لاعراب الاول شبه بذلك قوله تال بحرف الخ تال خبر مقدم عن قوله عطف النسق قوله بود بتثليث الواو بمعنى الحب والمعنى من صدق في محبتك بالحب والثنا عليه قوله مطلقا حال من المجرور بعده وتقديم الحال على عاملها المضمن معنى الفعل دون حروفه جائز عند الناظم فيحمل عليه كلامه ويجوز جعله حالا من العطف على راي سيبويه قوله ام او بنقل حركة الهمزة الى الميم قبلها قوله حروف العطف الخ هي تسعة قوله ما يشرك المعطوف مع المعطوف عليه هذا ظاهر في الاول واما ام واو فقال الناظم اكثر النحويين على انهما يشركان في المعنى لا في المعنى والصحيح انهما يشركان لفظا ومعنى ما لم يقتضيا اضرابا لان القائل ازيد في الدار ام عمرو عالم بان الذي في الدار احد المذكورين

وغير

وغير عالم بتعيينه فالذي بعد ام مساو للذي قبلها في الصلاحية لثبوت الاستقرار في الدار وانتفائه وحصول المساواة انما هو بام وكذلك او مشركة لما قبلها وما بعدها فيما يجاء بها لاجله من شك او غيره اما اذا اقتضيا اضرابا فانهما يشركان في اللفظ فقط وانما لم ينبه عليه لانه قليل ه اشموني قوله فحسب اي فقط وهو مبني على الضم لانه من باب قبل وبعد وقيل مبتدا والخبر محذوف كما تقول حسبي ذلك اي يكفيني ه فارضي قوله بل الخ فاعل اتبعت قوله طلا بفتح الطاء المهملة والقصر قال في المصباح الطلا الولد من ذوات الظلف اي كولد الظبية وولد البقرة الوحشية ومن امثالهم كيف الطلا وامه يضرب لمن ذهب همه وتفرغ لشأنه ومراد الناظم انه لم يظهر لي فيما رايته من بعيد انه انسان بل ولد ظبية ونحوها قوله فاعطف بواو لاحقا الخ لاحقا مفعول اعطف وقدم الواو لانها ام الباب اذ هي لمطلق الجمع من غير ترتيب ولا يفيد غيرها الجمع الا بزيادة معنى كالترتيب والمهلة او الترتيب والتعقيب فهي بمنزلة المفرد وغيرها بمنزلة المركب والمفرد اصل المركب ه افاده الفارضي قوله او مصاحبا معطوف على لاحقا ومتعلقه محذوف اي في الحكم لان باب التنازع لا متنازعه في المتوسط عند الجمهور وموافقا صفة مصاحبا قوله ورد بقوله تعالى اذهى الخ وجه الرد ان الحياة قبل الموت والدليل على ان المقصود بالحياة حياة الدنيا انكارهم البعث ه فارضي قوله واخصص بها اي بالواو قوله الذي لا يغني بفتح اوله اي لا يستغني عنه متبوعه قوله كاصطف هذا وابني اصطف فعل ماض ومعناه افتعل وهذا فاعله وابني معطوف عليه قوله بها تصل الفاء بالتعقيب

وارد على معناها الأول قوله تعالى اهلكناها فجاءها بأسنا
فان الهلاك متاخر عن مجيء البأس في المعنى ونحو توضأ فغسل
وجهه ويديه الحديث واجيب بان المعنى اردنا اهلاكها
واراد الوضوء واورد على الثاني قوله تعالى فجعله غثاء احوى
فان اخراج المرعى لا يعقبه جعله غثاء احوى اي يابسا اسود
والجواب ان التقدير فمضت مدة فجعله غثاء او ان الفاء نابت عن
ثم قوله وثم للترتيب اعترض بقوله تعالى خلقكم من نفس واحدة
ثم جعل منها زوجها واجيب بان ثم فيها بمعنى الواو بدليل هو الذي
خلقكم من نفس وجعل منها زوجها قوله بانفصال اي بتراخ
ومهلة قوله على الذي استقر الجار متعلق بعطف الواقع مفعولا
لأخصص قوله نعطف ما لا يصلح ان يكون الخ تبع في هذا
الناظم ويأتي مثله في عكسه نحو الذي تقوم هند فيغضب هو
زيد ويجري ايضا في الخبر والصفة والحال كما افاده كلام التسهيل
نحو زيد يقوم فيقعد عمرو وعكسه نحو زيد يقوم عمرو فيقعد ونحو
مررت برجل يضحك فيبكي عمرو وعكسه نحو مررت برجل يبكي عمرو
فيضحك وعبارة التسهيل وتنفرد اي الفاء بتسويغ الاكتفاء بضمير
واحد فيما تضمنت جملتين من صلة او صفة او خبر وفيها ايضا انها
تنفرد بعطف مفصل على مجمل متحدين معنى قوله الذي يطير الخ
الذي اسم موصول مبتدا ويطير صلته والذباب خبر وقوله فيغضب
زيد معطوف على يطير والمعنى ان الذباب يطير فيغضب زيد من
ذلك قوله بعضا بحتى الخ بعضا مفعول مقدم لاعطف اي اعطف بعضا
وما هو كالبعض كذلك نحو اعجبتني الجارية حتى حديثها قوله ولا يكون
اسم يكون ضميرا يعود على البعض او على المعطوف المفهوم من قوله
اعطف وفهم من كلامه ان للعطف بحتى شرطين الاول ان يكون
المعطوف بعضا اي او كبعض كما تقدم والثاني ان يكون غاية ويؤخذ

من كون المعطوف بحتى بعضا شرط ثالث وهو ان يكون مفردا
لانها لا تعطف جملة على جملة وانما تعطف مفردا على مفرد وبقي
شرط رابع وهو ان يكون المعطوف ظاهرا لا مضمرا فلا يجوز قام
الناس حتى انا قال في التوضيح والعطف بحتى قليل والكوفيون
ينكرونه قوله حتى المشاة بضم الميم جمع ماش كقاض وقضاة قوله
وام بها الخ ام مبتدا وجملة اعطف الخ خبر او منصوب بمحذوف
يفسره اعطف وقوله بعد ظرف لقوله اعطف وفي بعض النسخ اثر
بكسر الهمزة وسكون المثلثة بمعنى بعد قوله همزة التسوية هي
الهمزة الداخلة على جملة في محل المصدر ولا يلزم ان تقع بعد لفظ
سواء كما قد يتوهم بل تقع بعدها وبعد ما ابالي وما ادري
وليت شعري ونحوهن قوله او همزة عن لفظ الخ عن لفظ متعلق
بقوله مغنية الواقع صفة لهمزة والمراد بها الهمزة التي يطلب بها
وبام التعيين قوله ام على قسمين منقطعة سميت المتصلة متصلة
لان ما قبلها وما بعدها لا يستغنى باحدهما عن الآخر وقيل لانها اتصلت
بالهمزة حتى صارتا في افادة الاستفهام بمثابة كلمة واحدة لانهما
جميعا بمعنى اي وهي منحصرة في النوعين المذكورين في قوله وام بها
اعطف الخ وسميت المنقطعة منقطعة لوقوعها بين جملتين مستقلتين
قوله وربما اسقطت الهمزة اي مع تقديرها اذ لو حذفت من غير تقدير
كانت منقطعة م بليدي قوله ان مبني للمفعول او للفاعل قوله لعمرك
ما ادري قائله عمر بن ابي ربيعة من قصيدة نونية وقبلها قوله
بدا لي منها معصم حين جمرت ٭ وكف خضيب زينت ببنان
والشاهد في حذف الهمزة من قوله بسبع اي ابسبع وهو معمول ادري
قوله وبانقطاع وبمعنى بل الجار فيهما متعلق بوفت بتخفيف الفاء
وفاعلها يعود على ام والعطف للتفسير والمراد وفت ام بالمعنيين
قوله ان تك الخ اسم تك عائد على ام بقطع النظر عن وصفها بالاتصال

وكذا الضمير في قيدت وخلت وخلوها من ذلك بانه لا يتقدم عليها همزة التسوية لفظا ولا تقديرا قوله وتفيد الاضراب اي فلا يفارقها معنى الاضراب وقد يقتضي مع ذلك استفهاما حقيقيا نحو انها لابل ام شاء كما سياتي او انكاريا كقوله تعالى ام له البنات اي بل له البنات اذ لو قدرت للاضراب المحض لزم الاخبار بنسبة البنات له تعالى وهو محال وقد لا تقتضيه البتة نحو ام هل تستوي الظلمات والنور اي بل هل تستوي اذ لا يدخل استفهام على استفهام قوله لابل ام شاء انما قدر بعدها مبتدا لا تدخل على المفرد لانها بمعنى بل الابتدائية وحرف الابتدا لا يدخل الا على جملة وادعى الناظم انها قد تدخل على المفرد وحمل المثال على ظاهره دون تقدير مبتدا ❁ تحرير قوله خبر ابح الخ قال في المغني التحقيق انها اي او موضوعة لاحد الشيئين او الاشياء وهو الذي يقوله المتقدمون وقد تخرج الى معنى بل والى معنى الواو واما بقية المعاني فمستفادة من غيرها قال ومن العجب انهم ذكروا ان من معاني صيغة افعل التخيير والاباحة ومثلوه بنحو خذ من مالي درهما او دينارا وجالس الحسن او ابن سيرين ثم ذكروا ان او تفيدهما ومثلوا بالمثالين المذكورين كذلك ❁ ولهذا اقتصر ابن الحاجب على قوله واو واما لاحد الامرين مبهما ❁ نكت قوله واضراب مبتدا والمسوغ له تعلق الجار به وجملة قول نمي بمعنى نسب خبره قوله او ابن سيرين علم على رجل فيمنع من الصرف للعلمية والعجمة وقيل علم امراة فالمانع له العلمية مع التانيث قوله والفرق بين الاباحة الخ ليس الفرق راجعا الى لفظ او بل الى قرينة خارجية انضمت الى الكلام وذلك ان التخيير يرد فيما اصله الحظر والاباحة عكسه ❁ شيخ الاسلام وبه يعلم ان التخيير والاباحة اعم من كونهما شرعيين او لغويين خلافا لمن خصهما بالثاني اذ الجمع بين تزوج هند واختها مثلا انما جاء من جهة الشرع قوله ماذا ترى في عيال الخطاب لهشام بن عبد الملك

ابن جرير

ابن جرير والعيال جمع عيل بالتشديد كجياد وجيد ورمت بكسر الراء بمعنى بل الاضرابية ولعله انما اتى بالبيت الاول ليتضح المعنى ويظهر انه او في الثاني بمعنى بل لا للشك اذ لولا ذلك لاحتمل كونها للشك قوله عاقبت الضمير عائد لاو واي ان بمعناها وهو مطلق الجمع قوله اذ هو ظرف مضمن معنى الشرط منصوب بجوابه على الاصح او بشرطه على مقابله لا بعاقبت لانه لا يعمل فيها متقدم ويلفه مضارع النفي بمعنى وجد يتعدى لمفعولين اولهما منفذا بفتح الفاء والثاني محذوف اي اذا لم يجد صاحب المنطق طريقا صحيحة للبس في استعمالها بمعنى الواو ويحتمل ان يكون للبس في موضع المفعول الثاني فيتعلق بمحذوف قوله جاء الخلافة الخ الضمير في جاء لعمر بن عبد العزيز رضي الله عنه والشاهد فيه مجي او بمعنى الواو وقد روي اذ كانت الخ فلا شاهد فيه على هذه الرواية قوله ومثل او في القصد مثل خبر مقدم عن قوله اما وفي القصد متعلق بمثل لما فيها من معنى المماثلة والثانية نعت اما وفي نحو متعلق بمحذوف اي اعني في نحو او حال من فاعل الثانية اي اما الثانية حال كونها كائنة في نحو اما ذي الخ والاشارة بذي للقريبة واما للبعيدة قوله اما الثانية اي مركبة من ان وما الزائدة على الاصح وقيل انها بسيطة ولا خلاف في ان اما الاولى غير عاطفة لاعتراضها بين العامل والمعمول نحو قام اما زيد واما عمرو ونحو رايت اما زيدا واما عمرا وظاهر كلامه انه لابد من تكرارها وذلك غالب لا لازم فقد يستغنى عن الثانية بذكر ما يغني عنها نحو اما ان تتكلم بخير والا فاسكت وظاهر كلامه ايضا انها تاتي بجميع المعاني المذكورة في او وليس كذلك اذ لا تاتي بمعنى الواو ولا بمعنى بل واجيب بان مراده انها مثل او في معانيها المشهورة المتفق عليها واتيانها او لهذين المعنيين قليل مختلف فيه قوله

تتقيد ما تقيده او من التخيير ويفرق بينهما حينئذ بان اما يبتني
الكلام معها من اول الأمر على ما جيء به لاجله ولذلك وجب تكرارها
واو يفتتح الكلام معها من اول الأمر ثم يطرأ الابهام او غيره ولهذا
لم تتكرر ذكره في الاتقان وقوله وجب تكرارها اي في الأغلب
كما علم مما تقدم قوله وليست اما هذه عاطفة وانما ذكرت في
باب العطف لمصاحبتها لحرفه وذهب بعضهم الى انها عطفت الاسم
على الاسم والواو عطفت اما على اما وهو غريب ه اتقان
قوله واول لكن الخ اول فعل امر ولكن مفعول اول ونفيا مفعوله
الثاني وقوله او نهيا معطوف عليه وهذا في الواقعة قبل المفرد
كما في التسهيل اما الواقعة قبل جملة فتكون بعدها وبعد الايجاب ب
والامر لا بعد الاستفهام فلا يجوز هل زيد قائم لكن عمرو لم يقم
كما افاده سم قوله ولا عاطفا الخ لا مبتدأ خبره تلا وندا وما بعده
مفعول بتلا وفي تلا ضمير هو فاعله يرجع الى لا والتقدير
لا تلا ندا او امرا او اثباتا وشرط العطف بها ان يكون ما بعدها
غير صالح لاطلاق ما قبلها عليه فلا يجوز جاءني رجل لا زيد
وعكسه وان يكون المعطوف بها مفردا او جملة لها موضع من
الاعراب فان وقع بعدها الجملة التي لا موضع لها من الاعراب
لم تكن حرف عطف ذكر هذين الشرطين ابو حيان في شرح
التسهيل وان تسبق بامر او اثبات او نداء اتفاقا لبعضهم
نحو يا ابن اخي لا ابن عمي قوله انما يعطف بلكن بعد النفي
ويشترط كون معطوفها مفردا وان لا تقترن بالواو فان سبقت
بايجاب فهي حرف ابتداء نحو قام زيد لكن عمرو لم يقم وكذا ان تلت
واوا نحو ولكن رسول الله اي ولكن كان رسول الله وليس المنصوب معطوفا
بالواو لان متعاطفي الواو المفردين لا يختلفان بالايجاب والسلب قوله
وبل كلكن بل مبتدأ خبره كلكن يعني انها مثلها في معناها لانها

تقرر

تقرر حكم ما قبلها وتجعل ضده لما بعدها قال ابن هشام وهذه
احالة على مجهول لانه لم يذكر اولا معنى لكن ايجابا ثم بان
الكلام عليه ظاهر ومفهوم من قوله وانقل الخ فلذلك صح الحوالة
قوله بعد مصحوبيها اي لكن وهما النفي والنهي قوله في مربع بفتح الميم
والباء الموحدة منزل القوم في الربيع خاصة والمهل بفتح المثناة
فوق فتحتية ساكنة ممدود قفر الموقف وهي الفلاة التي يتاه فيها
فلا يهتدى للخروج منها والمعنى لم اكن في منزل اهل ربيع بل في
بلد قفر لا انيس فيها قوله الجلي اخرج بهذا الوصف المرفوع والمخفوض
ولم تخصه بالامر لاحتمال ان يكون المراد به ما يدل على الطلب وذلك
يشملهما وهذا اولى من جعله تكملة وحشوا قوله وان على الجار متعلق
بعطفت وخرج بضمير الرفع ضمير النصب قوله او فاصل معطوف على
الضمير المجرور بالباء وما يقلب التنوين ميما وادغامها في الميم اسم
نكرة في موضع جر نعت لفاصل بمعنى اي فاصل كان ويجوز ان تكون
ما زائدة قوله وبلا فصل الخ الجار متعلق بقوله يرد وفاعل يرد
ضمير يعود على العطف على ضمير الرفع الخ وفاعلها امنه قوله
وضعفه بالنصب مفعول مقدم باعتقد واما ما رواه البخاري
في صحيحه كنت وابو بكر وعمر وفعلت من غير فصل فيحتمل انه مروي
بالمعنى قوله ومنه قوله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة الخ اعترض
بان العامل في المعطوف هو العامل في المعطوف عليه فيلزم على هذا
انه يرفع الاسم الظاهر واجيب بانه يغتفر في الثواني ما لا يغتفر في
الاوائل ورب شيء يصح تبعا ولا يصح استقلالا وذهب الناظم
الى ان زوجك رفعا على محذوف اي وليسكن زوجك فالمثال من
عطف الجمل قال ابو حيان وما قاله مخالف لنصوص النحويين من
ان زوجك معطوف على الضمير المستكن في اسكن المؤكد بانت ه
قلت ما ذكره الناظم لا يخالف قواعد النحاة ولا يلزمه عدم تصريحهم

بن ذلك اذ هو مجتهد وامام منهم قوله قلت اذ اقبلت الخ هو
من الخفيف وزهر بضم الزاي وسكون الهاء جمع زهراء اي نسوة زهر
تهادى حذفت منه احدى التائين اي تتبختر والشاهد في
وزهر حيث عطف على الضمير المرفوع في اقبلت العائد على المحبوبة
بغير فصل وتعقب بان الواو يجوز ان تكون حالية لا عاطفة
والنعاج جمع نعجة وهي هنا بقر الوحش والملا جمع فلاة وهي
الصحراء وتعسفن جملة حالية اي تنكبن عن الطريق ورملا
بالنصب على نزع الخافض اي في رمل والمعنى قلت اذ اقبلت
المحبوبة مع النسوة الزهر يتبخترن كنعاج الصحرا حين تنكبن
عن الطريق واخذن في الرمل قوله عطفا على الضمير المستتر في
سواء اي لانه مأول بالمستوي اي مستو هو والعدم وهذا وما
قبله امثلة للعطف على الضمير المستتر بلا فصل ومثاله في البارز
المتصل بلا فصل نحو قوله صلى الله عليه وسلم كنت وابو بكر وعمر وفعلت
قوله وعود خافض اي سواء كان الخافض حرفا ام اسما وقيل انما تجب
اعادته في الحرف دون الاسم تمسكا بقوله تعالى كذكركم اباءكم او اشد
ذكرا حيث عطف اشد على الضمير في ذكركم من غير اعادة الجار وبه
يكون في المسئلة ثلاثة مذاهب ه شيخ الاسلام قوله لما عطف
لما يغني عنه وهي اذا كانت بمعناها ذكر كتبت بالالف وان
كانت بمعنى في كتبت بالياء نص على ذلك [illegible] الملوكي
قوله وليس عندي اسم ليس مستتر فيها عائد على المعهود خافض ولازما
خبرها قوله منتصبا بفتح الباء الموحدة حال من فاعل اتى قوله
بالعطف بدل من قوله بر باعادة الخافض قوله بجر الارحام مع تخفيف
سين تساءلون والمانع يجعل الواو للقسم جريا على عادة العرب
من تعظيم الارحام والقسم بها وجواب هذا القسم ان الله كان
عليكم رقيبا افاده الفارضي قوله فاليوم قربت الخ هو بتشديد

الرآء

الرآء بمعنى قربت بتخفيفها وجملة تهجونا حال فان جعل قرب
هنا من افعال المقاربة كانت الجملة خبرا وتشتمنا بكسر التاء
الثانية اي تسبنا من باب ضرب يضرب وقوله فاذهب جواب
شرط مقدر اي فان فعلت ذلك فاذهب فان ذلك ليس بعجب منك
ومن مثل هذه الايام وكلمة من في من عجب زائدة قوله
والواو مبتدا خبره محذوف لدلالة ما قبله عليه اي حذفت او
معطوفا على الفاء او على الضمير في تحذف لوجود الفصل بالظرف
ولم يذكر معهما ام مع انها شاركتهما في ذلك كقوله فما ادري
ارشد طلابها التقدير ام غي لانه قليل فيها فلم يذكره لقلته
قوله لابس خبر لا محذوف اي لا باس هناك قوله وهي اي الواو
قوله مزال بضم الميم نعتا عامل وجملة قد بقي نعت ثان له
قال ابن هشام هذه الابيات الثلاثة يعني قوله والفاء وتاليه
كلام متعلق بحروف العطف فكان ينبغي ان يذكرها قبل ذكر احكام
المعطوف وان يكون الى جانب واخصص بفا البيت ه قال ثم
ومن خطه نقلت يجاب بانه متعلق بالمعطوف ايضا وهو انه يكون
محذوفا مع عاطفه وانه يكون محذوفا اذا بقي معموله وكان عاطفه
الواو قوله دفعا لوهم اي وانما لم يجعل العطف فيها على الموجود
في الكلام دفعا لوهم انه نهي وهو رفع الامر للظاهر في نحو اسكن
انت وزوجك وغير ذلك قوله طلحيان تثنية طلحي بفتح الطاء
المهملة وكسر اللام اي مهزولان فعيل بمعنى مفعول قوله اي
راكب الناقة الخ فحذف المعطوف مع العاطف بدليل تثنية
الخبر والا لافرد قوله اذا ما الغانيات جمع غانية وهي المستغنية
بجمالها وزججن الحواجب دققنها وحسنها قوله وحذف بالنصب
معمول لقوله استبح والمراد بالمتبوع المعطوف عليه وبين اي
قوله يصح بالصاد المهملة جملة في محل رفع جر من قوله وعطفك

اي عطف الفعل على الفعل صحيح لكن بشرط اتحاد زمانيهما سواء
اتحد نوعهما كماضيين او مضارعين او اختلفا كماضي مع مضارع
قاله ابن هشام في تعليقه قال بعض الطلبة لا يتصور لعطف
الفعل على الفعل مثال لان نحو قام زيد وقعد عمرو المعطوف فيه
جملة قلت له فاذا قلت يعجبني ان تقوم وتخرج ولم تقم
وتخرج ويعجبني ان يقوم زيد ويخرج عمرو فيا لها جملة وقع
فيها ووجه ذلك ان الفعل المعطوف منصوب او مجزوم فلولا
ان العطف للفعل لم يات نصبه او جزمه قوله شبه بالجر
نعت اسم وهو مضاف الى فعل وفعلا الثاني مفعول اعطف اي
اعطف فعلا على اسم شبه فعل قوله وعكسا استعمل عكسا مفعول
مقدم باستعمل وسهلا مفعول ثان لتجد الثاني ومفعوله الاول الهاء
قوله فالمغيرات الخ هذا المثال والذي بعده فيه تاويل المعطوف
عليه بالفعل كالمعطوف والمعنى فاللاتي اغرن لانه اسم فاعل
وقع صلة لال والمعنى فالخيل التي تغير على العدو وقت الصبح
باغارة اصحابها وقوله فاثرن اي هيجن به اي بمكان عدوهن
او بذلك الوقت نقعا اي غبارا بشدة حركتهن قوله فالفيته
يوما الخ الفيته بمعنى وجدته ويوما منصوب على الظرفية
ويبير بضم اوله من اباره بمعنى يهلك والشاهد في قوله
ومجر من الاجراء حيث عطف على يبير والمسوغ لذلك
كون يبير بمعنى مبير وعطا مفعوله وهو اسم للعطية
وجملة تستحق المعابرا صفة عطاء وهو جمع معبر بمعنى
الراكب قوله وبات يغشيها الخ من العشاء بفتح العين وهو
الطعام الذي يؤكل وقت العشاء والضمير المنصوب يرجع
للمراة لانه وصف رجل يضرب امراته بالسيف القاطع وهو
المراد بعضب باتر وقوله يقصد جملة حالية وقال شيخ الاسلام

وصفية

وصفية وهو من التصفية ضد الجور والاسوق جمع ساق
ويعوي في سواقها وليس بفصيح وجائر من الجور ضد القصد

البدل

هو لغة العوض قال تعالى عسى
ربنا ان يبدلنا خيرا منها واصطلاحا ما ذكره الناظم
بقوله التابع الخ وهذه تسمية البصريين والكوفيون
يسمونه بالترجمة والتبيين قوله التابع الخ التابع
مبتدا والمقصود نعته وجملة هو المسمى بدلا خبره قوله
اخرج المعطوف ببل اي في الاثبات ومثله المعطوف
بلكن في الاثبات قوله واخرج المعطوف بالواو الخ
الاولى انه يخرج هذا بما اخرج به النعت والتوكيد وعطف
البيان كما فعله صاحب التوضيح اذ هو مكمل للمقصود
والحاصل انه يخرج بقوله المقصود بالحكم باقي التوابع
سوى المعطوف ببل ولكن بعد الاثبات وبقوله بلا واسطة
المعطوف بهما بعده قوله مطابقا بكسر الموحدة مفعول ثان
ليلفي المتعدي لاثنين من الفي ونائب الفاعل ضمير مستتر
فيه هو مفعوله الاول وما عبر به الناظم اعم من التعبير ببدل
الكل من الكل فانها صالحة لكل بدل ساوى المبدل منه في المعنى
بخلاف عبارة كل من كل فانها لا تصدق الا على ذي اجزاء وذلك
غير مشروط للاجماع على صحة البدلية في اسماء الله تعالى
كقوله تعالى الى صراط العزيز الحميد الله فيمن قرأ بالجر قوله
او ما يشتمل ما اسم موصول معطوف على بعضا او مطابقا وجملة
يشتمل صلته وعائد الموصول الضمير المرفوع على الفاعلية في يشتمل
راجع للبدل او المبدل منه او العامل بناء على ان المشتمل هو
الاول او الثاني او العامل بمعنى ان معنى العامل يتعلق به
وان تعلق في اللفظ بغيره قال في النكت والى الاولى ذهب في

التسهيل فلتحمل عبارته عليه وحمل في التوضيح كلام الناظم على الثالث
قيل وهو التحقيق فان العامل يشتمل على معناه اشتمالا بطريق
الاجمال كاعجبني زيد علمه او حسنه او كلامه الا ترى ان الاعجاب
شتمل على زيد بطريق المجاز وعلى علمه وحسنه وكلامه بطريق
الحقيقة وكذا سرق زيد ثوبه او فرسه فان زيدا مسروق مجازا
والثوب والفرس مسروقان حقيقة وكذا زيد ماله كثير اذا اعرب
ماله بدلا فان الابتدا يشتمل على زيد مجازا وعلى ماله حقيقة
كما في التصريح قوله او كمعطوف الخ الكاف بمعنى مثل معطوفة
على ما قبلها قوله وذا اشارة لقوله كمعطوف ببل في محل نصب
على المفعولية باعز وقصدا مفعول مقدم بصحب وجواب الشرط
محذوف دل عليه ما قبله ودون في محل نصب على الحال والعامل
فيه محذوف قوله غلط خبر محذوف على حذف مضاف اي ودون
قصد او بدل غلط وسلب في موضع الصفة لبدل والهاء تعود
على بدل ونائب فاعل سلب يعود الى الحكم الذي هو الغلط
وكانه قال ودون قصد هو بدل غلط وبهذا البدل الغلط
الاول اه فارضي قوله نبلا بفتح النون هي السهام العربية
ولا واحد لها من لفظها بل من معناها وهو سهم قوله مدى بضم
الميم جمع مدية بضمها ايضا كغرفة وغرف ويجوز كسرها نحو
سدرة وسدر وهي الشفرة افاده في المصباح قوله البدل على
اربعة اقسام فيه اشارة لرد القول بزيادة بدل الكل من
البعض قال السيوطي واثبات هذا النوع هو المختار عندي قال
وقد وجدت له شاهدا من التنزيل وهو قوله تعالى فاولئك
يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا جنات فقوله جنات بدل من
جنة وهو كل من بعض اه ورد ذلك الجمهور والاية ليست نصا
في ذلك اذ يجوز ان يراد بالجنة الشامل للجنان او العموم فلا

دليل

دليل في الآية لما ذكر قوله بدل الكل من الكل اعترض بان الصواب
حذف ال من كل وبعض ونحوهما لانها مضافة تقديرا ويجاب
بما افاده بعضهم من انها قد تدخل عليها ال لعدم ملاحظة
اضافة اصلا قوله الثاني بدل البعض قال في شرح الكافية
شرط اكثر النحويين في بدل البعض وبدل الاشتمال ضميرا عائدا
على المبدل منه والصحيح عدم اشتراطه لكون وجوده اكثر
من عدمه اه مع انه مشى على الاشتراط في التسهيل اه نكت قوله
وهو على قسمين تبع في ذلك ظاهر النظم من عدم الفرق بين بدل
الغلط والنسيان فسماهما النوعين بدل غلط وجرى في التوضيح
على التفرقة حيث قال والبدل المباين ثلاثة اقسام لانه لابد
ان يكون مقصودا بالحكم ثم الاول وهو المبدل منه ان لم يكن
مقصودا البتة ولكن سبق اليه اللسان فهو بدل الغلط
اي بدل عن اللفظ الذي هو غلط لا ان البدل نفسه هو
الغلط كما قد يتوهم وان كان مقصودا فان تبين بعد ذكره
فساد قصده فبدل نسيان اي بدل شيء ذكر نسيانا وقد ظهر
ان الغلط متعلق باللسان والنسيان متعلق بالجنان وان كان
قصد كل واحد منهما صحيحا فبدل اضراب وقول الناظم خذ
نبلا مدى يحتمل الثلاثة وذلك باختلاف التقادير فان كان
المتكلم انما اراد الامر باخذ المدى فسبقه لسانه الى النبل
فبدل غلط وان كان اراد الامر باخذ النبل ثم تبين له فساد
تلك الارادة وان الصواب الامر باخذ المدى وجعل الاول
في حكم المتروك فبدل اضراب والاحسن فيهن اذ يؤتى ببل
اه باقتصار قوله البدا بالدال المهملة والمسمى بذلك لانه
اضرب عن الامر الاول حتى بدا له الامر الثاني قوله ويسمى بدل
الغلط والنسيان قد علمت ما فيه قوله الشفرة بفتح الشين المعجمة

هي السكين العريض والجمع شفار مثل كلبة وكلاب وتجمع على شفرات
مثل سجدة وسجدات ذكره في المصباح قوله ومن ضمير الخ الجار
متعلق بتبدله وضمير مضاف الى الحاضر والظاهر منصوب بفعل
محذوف يفسره تبدله قوله احاطة منصوب بقوله جلا بمعنى اظهر
اي الا اذا اراد البدل بدل كل فيه معنى الاحاطة قوله او اقتضى
معطوف على جلا وبعضا مفعوله وقوله او اشتمالا معطوف عليه قوله
كانك اي كقولك انك الخ فان بكسر الهمزة وتشديد النون وابتهاجا حك
بالنصب بدل من الكاف قال في الصحاح الابتهاج السرور وجملة
اشتمالا في موضع رفع خبر ان وهو بسين مهملة اي استمال الطلوب
بمعنى طلب ميلها اليه ولكون البدل هو المقصود بالحكم والمبدل
منه في حكم الطرح غالبا اجرى الخبر عليه واسنده الى ضمير الابتهاج
ولو اجراه على المبدل منه وهو كاف المخاطب لقال استملته كما نبه
على ذلك الشاطبي قوله ذريني الخ اي اتركيني خطاب لامراة وما
الفيتني اي وجدتني حيرى ولا الفيتني فاليا مفعول اول وما في
المفعول الثاني ومراده ان هذه المراة تلومه على اتلاف ماله
في المكرمات فرد عليها بان العقل والحلم يامرانه باتلافه في
اكتساب الحمد والثنا قوله او عدني بالسجن الخ البيت من
الرجز والاداهم جمع ادهم وهو القيد وشثنة بشين معجمة
فثاء مثلثة فنون اي غليظة المناسم جمع منسم بفتح الميم
وكسر السين المهملة خف البعير استعير للانسان وهو اعني
شثنة الخ خبر عن قوله فرجلي ويروى ورجلي شثنة بالواو
وهو اصح وهذا كناية عن عدم قدرة المخاطب على حبسه قوله فرجلي
بدل بعض وقال ابو حيان رجلي منادى على طريق الاعتزاز بالوحدة
قوله وبدل المضمن الخ بدل مبتدا مضاف الى مضمن من ضمن
المتعدي الى مفعولين اولهما ضمير مستتر يعود الى المرفوع على

النيابة

١٥٩

النيابة عن الفاعل والهمز مفعوله الثاني وجملة يلي همزا في محل
رفع على الخبرية والتقدير وبدل الاسم الذي ضمن معنى الهمز يلي
همزا افاده المعرب وكلام بعض الشراح يقتضي جر الهمز باضافة
المضمن اليه فحينئذ يجوز فيه النصب والجر قوله المضمن الهمز اي
المضمن معنى الهمز خرج بالمضمن ما صرح معه باداة الاستفهام
او الشرط نحو من يقم اقم زيد وان عمرو اقم معه فلا يلي البدل
ذلك نحو هل احد جاءك زيد او عمرو وان تضرب احدا رجلا او
امراة اضربه قوله كمن ذا اسعيد الخ من مبتدا خبره ذا
واسعيد بالرفع بدل من من المتضمنة معنى همزة الاستفهام وقوله
ام علي معطوف على سعيد قوله ويبدل الفعل من الفعل قال الرضي
بشرط ان يكون الثاني راجح البيان كيلق اثاما يضاعف له العذاب
فان ساواه كان تاكيدا لا بدلا قال شيخ الاسلام ويستثنى مما ذكر بدل
البعض فلا يكون بالفعل بالاتفاق ذكره في البسيط واقره ابو حيان
في نكت وتمثيل الشاطبي له بنحو ان تصل تسجد لله يرحمك لا يحتج به
على صحته اذ ليس من كلام العرب على انه يحتمل لان يكون بدل اشتمال
كما قاله بعضهم قوله لمن يصل الينا الخ يستعن بدل اشتمال من تصل
لان الاستعانة تستلزم معنى في الوصول وهو قضاء حاجته و
اعترض هذا الاستلزام اذ قد يستعين الشخص ولا يعان فلا يكون
الوصول منجحا فالواجب رفع يستعين حالا افاده في النكت قال ثم
يجاب بانه يكفي في امثال هذا المقام الاستلزام ادعا او بملاحظة حال
هولاء القوم في الواقع على ان ما ذكر يرد على الحالية اذ يصل مستعينا
اي طالبا منهم الاعانة ولا يعان قوله يضاعف بدل من يلق اي بدل
كل من كل كما صرح به خالد في شرح الاجرومية وعلله بان مضاعفة العذاب
هي لقي الاثام وقيل بدل اشتمال كما ذكره [illegible] على كلام الشارح [illegible]
قوله ان علي الخ قاله الراجز في شخص تقاعد عن مبايعة الملك

وان تبايعا اسم ان وخبرها علي ولفظ الله منصوب بنزع الخافض
وهو او القسم وكرها صفة لمصدر محذوف اي تؤخذ اخذا كرها او
حال بمعني كارها وطايعا حال من الضمير في تجي قوله فتؤخذ بدل اي
بدل اشتمال من قوله وكذلك نصب اي فهو بدل مفرد من مفرد بدليل
ظهور الأعراب كما في الشواهد الكبرى من ان بدل جملة من جملة سهو

النداء

هو بكسر النون وضمها وبالمد والقصر لغة
الدعا واصطلاحا دعا بحروف مخصوصة وهي ثمانية الهمزة واي
مقصورتين وممدودتين ويا وايا وهيا ووا وسياتي بيان ما عدا
اي بالمد ه شيخ الاسلام وذكر الشنواني في شرح الآجرومية انها كانت
من الاصوات علي وزن فعال يجوز فيه الضم والكسر نحو نباح ونغاق
قوله وللمنادي الخ بفتح الدال خبر مقدم عن قوله يا والنا بحذف اليا
فيهما بمعني البعيد صفة للمنادي قال سم واصل حروف النداء يا
ولهذا كانت اكثر احرفه استعمالا ولا يقدر عند الحذف سواها ولا ينادي
اسم الله عز وجل والاسم المستغاث وايها وايتها الا بها او بوا ه
قوله واي بفتح الهمزة وسكون اليا من غير مد وآ بالمد معطوفان
علي يا ومذهب المبرد ان ايا وهيا للبعيد واي والهمزة للقريب
ويا لهما وذهب ابن برهان الي ان ايا وهيا للبعيد واي للمتوسط
ويا للجميع واجمعوا علي ان نداء القريب بما للبعيد يجوز توكيدا وعلي
منع العكس قوله والهمز اي المقصور للداني اي القريب قوله
وغير وا الخ غير مبتدا خبره جملة اجتنب وكذا ظرف بمعني عند متعلق
به اي وغير وا اجتنب عند اللبس قوله لا يخلو المنادي الخ المنادي
هو المطلوب اقباله بحرف نايب مناب ادعو وكونه المنادي
مستغاثا ومندوبا وغير ذلك ه فارضي قوله المتفجع اي المتحزن
عليه قوله وغير مندوب الخ غير مبتدا مضاف الي مندوب ومضمر

معطوف

ومضمر معطوف عليه وما كذلك وجملة قد يعري بالمبني
للمفعول خبر بمعني يجرد واعترض قول الناظم ومضمر بانه يفهم منه
جواز نداء المضمر والصحيح منعه مطلقا وشذ نحو يا اياك قد كفيتك
قلت يمكن الجواب عنه بان مراده ان المضمر الذي سمع من كلامهم وان
كان شاذا فلا تحذف منه يا فتامل قوله وذاك اي التعري قوله في
اسم الجنس المراد به هنا النكرة المقصودة واما غير المعين نحو يا رجلا
خذ بيدي فيلزمه حرف النداء كما في التسهيل قوله والمشار له حقه
والمشار به ه شيخ الاسلام قوله يمنعه بالجزم لوقوعه فعل شرط
وجملة فانصر عاذله جواب الشرط وهو بذال معجمة اي لايمه
علي ذلك لانه قد سمع ذلك فلا وجه لمنعه قوله لا يجوز حذف
حرف النداء مع المندوب الخ اي لان الندبة تقتضي الاطالة
ومد الصوت لما فيها من التفجع والتوجع والحذف ينافي ذلك ولان
الحذف مع المضمر يوهم انه غير منادي ولان المقصود بالاستغاثة
الحاجة والتخلص من الشدة والحذف مناف لذلك ايضا ه فارضي
قوله الحذف مع اسم الاشارة قليل وكذا مع اسم الجنس ومذهب البصريين
المنع فيهما والانصاف القياس علي اسم الجنس لكثرته نظما ونثرا و
قصر اسم الاشارة علي السماع اذ لم يرد الا في الشعر وقد صرح في شرح
الكافية بموافقة الكوفيين في اسم الجنس فقال وقولهم في هذا
اصح ه اشموني قوله يعذله بكسر الذال المعجمة وضمها مضارع عذل
بفتحها من بابي ضرب وقتل بمعني لام كما في المصباح قوله ثم انتم
هولاء اي يا هولاء ويؤول البصريون ذلك بان هولاء توكيد
لانتم او موصول بمعني الذين وتقتلون صلة او انتم مبتدا خبره
هولاء او بالعكس وجملة تقتلون حال قوله ذا ارعوا البيت من
بحر الخفيف وارعوا مصدر ارعوا منصوب علي المصدرية اي ارعوا
ارعواء بمعني كف عن القبيح واشتعال بالعين المهملة والمراد

به كثرة شيب الراس ومن سبيل اسم ليس بزيادة من وخبرها
الي الصيد وهو بكسر الصاد منصورا المصغر وفتحها لغة كما في المصباح
وبعد منصوب علي الظرفية قوله ياذا الخزف منه حرف الندا والمانع عليه
بجملة من الضرورة قوله اصبح ليل هو مثل يضرب لمن يظهر الكراهة للشيء
واصله ان امراة وقع عليها امرؤ القيس وكانت تكرهه فقالت له اصبح
اصبح يا فتي فلم يلتفت اليها فرجعت الي خطاب الليل كانها تستعطفه
علي ان يخلصها مما هي فيه اي صر صبحا يا ليل افاده التصريح قوله
اطرق كرا هو مرخم كروان ويقال الكرا الكروان نفسه ومن امثالهم اطرق
ابن كروان لانه اذا قيل له اطرق كرا ان النعام في القرى الصق بالارض
فيلقى عليه ثوب فيصاد ومن امثالهم للرجل يتكلم في الامر اكبر منه
اطرق كرا الخ اي لست ممن يتكلم من ذوي الشرف فيحل الكلام بالاجماع
قال التصريح وينبغي تحريك الباء تحريكا عجيبا ذكره السيوطي وبخط بعض
وفي التصريح هذا مثل يضرب لمن تكبر وقد تواضع من هو اشرف منه
اي طاطي يا كروان راسك واخفض عنقك للصيد فان اكبر منك
واطول عنقا وهي النعام قد صيدت وحملت من البدو الي القري واصله
يا كرواة فرخم علي لغة من لا ينتظر فقلبت الواو الفا قوله المعرف بفتح
الراء المشددة منصوب اي والمنادي به بدل منه وعلي الذي متعلق
بابني اي ابني المعرف سواء كان ذلك التعريف سابقا علي الندا كزيد
او عارضا بالقصد وهو النكرة المقصودة قوله فان كان يرفع
بالضمة بني عليها واما قوله صلى الله عليه وسلم انفق بلالا ولا تخش
من ذي العرش اقلالا فقال السيوطي نصب الاول لمناسبة الثاني
ويجوز ان يكون الاصل يا بلالاه فقلبت الياء الفا وابقاها كما في يا
عبدي ويا عبداها فافهم واعترض الثاني بان شرط ان يكون الاسم
مما غلبت عليه الاضافة الي الياء واشتهرها لتدل الشهرة علي الياء المحذوفة
بالقلب وبلال ليس مما يغلب فيه الاضافة والشهرة قوله يا زيد

استشكل

استشكل بان فيه الجمع بين تعريفين يا والعلمية في زيد واجاب
المبرد بان تعريف العلمية سلب وتعرف بالاقبال وابن السراج ان
تعريف العلمية باق وانما زاد ايضاحا بالندا واما نحو يا رجل فتعرف
بالاقبال والقصد وقيل بال محذوفة لان الاصل في يا رجل يا ايها
الرجل ه فافهم وانما بني علي حركة ليعلم الفرق بينه وبين البنا الا صلي
وعلي الضم لانه لو بني علي الكسر لالتبس بالمنادي المضاف الي يا المتكلم
الذي حذفت ياؤه واكتفي بها بالكسرة ولو بني علي الفتح لالتبس بالمضاف
المحذوف الفه اكتفا بالفتحة في بعض اللغات كما افاده الحفيد قوله
وليجر مضارع مجزوم بلام الامر ويجري بضم الميم مفعول مطلق وتقدير
البيت وانو انضمام الاسم المبني الذي بنوه قبل الندا وليجر مجرى ذي بنا متجدد
قوله يتبع بالرفع وبالنصب يمتنع مراعاة لبنا الاصلي كسيبويه وفيه الغز بعضهم بقوله
يا هؤلاء اخبروا سائلكم ما اسم له لفظ ومعنيان
ولا يراعي لفظه لتابع والمعنيان قد يراعيان قوله
والمفرد منصوب بانصب وعاديا حال من الضمير المستتر فيه وخلافا مفعول
اي عاديا خلافا قويا فلا ينافي ان ثعلبا اجاز رفع المضاف الذي
اضافته غير محضة كيا حسن الوجه فلم يعتد الناظم به لضعفه كما قال
السيوطي وليس كل خلاف جاء معتبرا الا خلاف له حظ من النظر قوله
والمضاف او شبهه ولا ينادي مضاف لكاف الخطاب نحو يا غلامك لان
المنادي حينئذ غير من له الخطاب فكيف ينادي من ليس بمخاطب ه هع
والشبيه بالمضاف هو ما اتصل به شيء من تمام معناه اما بعمل او عطف
قبل الندا والعمل اما في فاعل او مفعول او مجرور فالاول نحو يا حسنا
وجهه والثاني نحو يا طالعا جبلا والثالث نحو يا رحيما بالعباد
والمعطوف نحو يا ثلاثة الخ قوله ايا راكبا الخ قاله الشاعر حين اسر
وايقن انه مقتول وايا حرف ندا واما عوض اصله ما ان حرف شرط
وما زائدة ادغمت النون في الميم وعوضت بفتح التاء اي اتيت العروض

بوزن رسول وهي مكة والمدينة وما حولهما وندماما اي كلام اماني
جمع ندمان بمعنى النديم الذي ينادمه ونجران اي اهلها وهي بلدة
في اليمن والاتلاقيا اصله ان لا ادغمت ان الزايدة في لا النافية
للجنس وتلاقيا اسمها والخبر محذوف اي لنا وقيل ان مخففة من
الثقيلة واسمها محذوف وجملة لا تلاقي خبرها قوله يا غلام زيد ويا
صاحب عمرو مثل بمثالين اشارة الى انه لا فرق بين المحضة وغيرها
خلافا للعلي في اجازته ضم الثاني قوله يا ثلاثة وثلاثين اي
فيمن سميته بذلك اما نصب الاول فلانه شبيه بالمضاف من حيث
ان الثاني من تمام الاول لكون العطف سابقا واما الثاني فالعطف
على ثلاثة ويمتنع ادخال يا على الثاني لانه جزء علم وان ناديت
جماعة هذه عدتها فان كانت غير معينة نصبتهما ايضا او معينة
ضممت الاول وعرفت الثاني بال ونصبته او رفعته الا ان اعدت
معه يا فيجب ضمه وتجريده من ال كما افاده ابن هشام قوله نحو
زيد نحو مفعول مقدم بقوله ضم ومعمولا افتحن محذوف مماثل
لمعمول ضم لان التنازع في المتقدم غير مرضي عند الناظم والجمهور
ومن نحو في موضع الحال من زيد او متعلق بمحذوف اي اعني قوله
ازيد بن سعيد الهمزة حرف نداء وزيد منادى مبني على الضم او على الفتح
لوصفه بابن المضاف لعلم وابن منصوب لا غير على النعت لزيد باعتبار
محله وسعيد مضاف اليه قوله لا تهن بفتح اوله مضارع وهن
يهن اذا ضعف او بضمه من اهانه اذله اي لا تهن غيرك قوله
جاز ذلك في المنادى وجهان الخ اما الضم فعلى الاصل واما الفتح
فعلى الاتباع لفتحة ابن اذ الحاجز بينهما غير حصين لسكونه او
على تركيب الصفة مع الموصوف وجعلهما شيئا واحدا كخمسة عشر
او على اقحام الابن واضافة زيد الى سعيد لان ابن الشخص
يجوز اضافته اليه لانه يلابسه ففتحة زيد على الاول فتحة

اتباع

اتباع وعلى الثاني فتحة بنا وعلى الثالث فتحة اعراب وفتحة
ابن على الاول فتحة اعراب وعلى الثاني فتحة بنا وعلى الثالث
غيرها ﻫ ملخصا من التصريح وشرط جواز الامرين كون الابن
صفة فلو جعل بدلا او عطف او منادى او مفعولا بفعل مقدر
تعين الضم وكلام الناظم لا يوفي بهذا وان كان مراده قوله
ويجب حذف الف ابن وكذا التنوين اما الاول فلانه قد وصف
به منادى وليلا ينوي فصله مما قبله واما الثاني فلجعل
الاسمين بمنزلة شيء واحد كما في الفارضي قوله خطا اي
في الخط والكتابة قوله والضم الخ الضم مبتدا خبره قد حتما
وان لم يلي شرط جواب محذوف والتقدير والضم محتم اي
واجب ويجوز ان يكون قد حتم جوابه والشرط وجوابه خبر
المبتدا واستغني بالضمير الذي في حتم رابطا لان جملة الشرط
والجواب يستغنى فيهما بضمير واحد لتنزيلهما منزلة الجملة
الواحدة وعلى هذا فلا حذف وحذف جواب الشرط اذا كان
الشرط ماضيا مخصوص بالضرورة ومتى كان الجواب ماضيا
مقرونا بقد وجب اقترانه بالفاء الا في الضرورة ففي كل من
الاحتمالين ارتكاب ضرورة ومعنى البيت ان الضم متحتم اي
واجب اذا فقد شرط من الشروط وهي سبعة ان يكون المنادى
مفردا علما بعده ابن متصلا به صفة له مضافا الى علم
هذه الستة باتفاق وفي السابع خلاف وهو كون المنادى ظاهر
الضم قوله واضمم او انصب ظاهره جواز الامرين ولو فيما ضمه
مقدر اي كقاض وفتى ويفرق بين هذا وما تقدم ان المقدر ثم
الاتباع للتخفيف ولا تخفيف مع التقدير ولا كذلك هاهنا وهم
قوله اضطرارا مفعولا لاجله تقدم على عامله وهو نونا بكسر
الواو المشددة قوله مما له الاولى اذ يكون مما في موضع الحال

من ما لأنها بيان لها واستحقاق فاعلا بالمجرور قبله لاعتماده
على الموصول او مبتدا والخبر في المجرور قبله وعلى هذين الاحتمالين
فجملة لمن استحقاق صلة ما وجملة بينا صفة ضمه معرب قوله
سلام الله يا مطر الخ مطر كان رجلا دميما من اقبح الناس والقبر
في عليها لامرأته سلمى وكانت من اجمل الناس واحسنهن وكان
الشاعر وهو الأحوص عيها واسمه عبد الله ولقب بالأحوص
لضيق عينيه ومن هذه القصيدة قوله

فطلقها فلست لها بكفوء ۞ والا يعل مفرقك الحسام

وسلام الله مبتدا خبره عليها والشاهد في قوله يا مطر حيث نونه
للضرورة قوله ضربت صدرها الخ اي ضربت صدرها لي متعجبة
من نجاتي مع ما لقيت من الحروب والاسر والخروج عن الأهل واصل
الاواقي جمع واقية من الوقاية وهي الحفظ ابدلت الواو الأولى
همزة فصار اواقي قوله وباضطرار الجار متعلق بقوله خص بضم الخاء
المعجمة يحتمل ان يكون ماضيا وان يكون امرا قوله قريض القريض
الشعر فعيل بمعنى مفعول من قرضت الشيء بمعنى قطعته لانه
اقتطاع من الكلام قوله فيا الغلامان الخ محل الشاهد يا الغلامان
حيث جمع فيه بين حرف الندا وال للضرورة واياكما تحذير وقوله ان
تعقبانا اي من ان تعقبانا والذي في الشواهد وغيرها تكسبانا
شرا من اكسبه شرا مفعول ثان لتكسبانا وهو بشين معجمة ويروى
ان تكتماني سرا بكسر السين المهملة وتشديد الراء قوله بقطع
الهمزة عبارة التوضيح فتقول يا الله باثبات الألفين ويا الله
بحذفهما معا ويا الله بحذف الثانية فقط انتهت قوله مشددة
معوضة وانما اخرت تبركا بالبداءة باسم الله تعالى والمناسبة
بين حرف الندا والميم الواقعة عوضا ان النكرة يتعرف بدخول
حرف الندا عليه والميم تقوم مقام التعريف نحو يدمي ورامهم

واسلمة

واسلمة اي بالسهم والسلمة وان لم يكتفوا بميم واحدة في المعوض
بل زادوا ميما اخرى تحقيقا للمقابلة في عدد حروف العوض والمعوض
عنه ومعنى العوض في كلامهم ان يقع نقصان في الكلمة فيجبر بزيادة
والفرق بين العوض والبدل ان الثاني لا يقع الا في موضع المبدل
منه كقولك في ماه ماء وفي ثعالب ثعالي والأول لا يراعى فيه
ذلك كالهمزة في اسم وابن فانها عوض من لام الكلمة المحذوفة افاده
التفتازاني قوله اي اذا ما حدث الخ قبله ان تغفر اللهم تغفر جما
واي عبد لك لا الما الحدث فتحقيقه هو الذي يحدث من مكايد الدنيا
وقوله الما اي نزل والشاهد في قوله اللهم حيث جمع فيه بين العوض
والمعوض للضرورة تتمة نقل المرادي في استعمال اللهم ثلاثة
احوال احدها ان يراد الندا المحض نحو اللهم اثبنا الثاني ان يذكره
المجيب تمكينا للجواب في نفس السامع يقول لك القائل ازيد قام
فتقول انت اللهم نعم او اللهم لا الثالث ان تستعمل دليلا على الندرة
وقلة وقوع المذكور نحو انا لا ازورك اللهم اذا لم تدعني الا ترى
ان وقوع الزيارة مقرونا بعدم الدعا قليل اه شيخ الاسلام

فصل اي هذا فصل في حكم تابع المنادى

قوله تابع بالنصب بمحذوف يفسره الزمه بقطع الهمزة او الرفع
على الابتدا وخبره جملة الزمه قوله ذي الضم هذا لا يشمل المثنى
والجمع نحو يا زيدان بنتي عمرو ويا زيدون اصحاب بكر بنصب التابع
فلو قال تابع مبني مضافا دون ال الزمه نصبا باطراد حيث حل
لشمل ما ذكر ويجاب عنه بما افاده بعضهم من جعل الالف والواو
نفس الضم فيكون المثنى والمجموع مبنيين على الضم كما افاده الناصر
قوله كازيد ذا الحيل الهمزة حرف لنداء القريب وزيد منادى مبني
على الضم وذا بمعنى صاحب نعت لزيد على المحل مضاف الى الحيل
جمع حيلة وهي الحذق في تدبير الأمور وهو تقليب الفكر حتى تهتدي

ودفع الصفة في موضع الحال اي في الصفة بغير اسم الاشارة قوله
يفيت بضم اليا مضارع فات من الفوات الذي هو عدم الحصول واصله
يفوت على وزان يكرم نقلت حركة الواو الى الساكن قبلها ثم قلبت الواو
ياء لوقوعها ساكنة اثر كسرة وفاعله ضمير يعود الى تركها والمعرفة
مفعول يفيت الثاني والاول محذوف وجواب الشرط محذوف لدلالة
ما تقدم عليه والتقدير ان كان ترك الصفة يفيت المخاطب معرفة المشار
اليه فاسم الاشارة كائن في الصفة قوله وصلة لنداء اي بان
كان المقصود نداء الرجل وانما جي باسم الاشارة ليتوصل بها الى
نداء ما فيه ال فيجب رفع الرجل لانه هو المنادى في الحقيقة قوله
فان لم يجعل اسم الاشارة وصلة الخ اي بان كان المقصود نداء
اسم الاشارة وقدر الوقف عليه مستغنى عن صفته جاز في الرجل
ونحوه الرفع والنصب قوله في نحو سعد متعلق بقوله يستمد سعد
منادى حذف منه حرف النداء ويجوز فيه الضم والنصب لما سيذكره الخ
وسعد الاوس بالنصب لا غير وسيأتي توجيه ايضا وسعد الاوس
هو سعد بن معاذ رضي الله عنه قوله يا تيم تيم الخ تمامه لا ابا لكم
لا يلقينكم في سوأة عمر وهو من البسيط قاله جرير يهجو عمر بن
لجا واضاف تيم الى عدي ليميزه من تيم مرة في قريش وتيم قيس
وغيرهما وقولهم لا ابا لك كلام يستعمل كناية عن المدح والذم
ووجه الاول ان يراد نفي نظير للممدوح بنفي ابيه ووجه الثاني
ان يراد انه مجهول النسب ثم كثر في الاستعمال حتى جعل في كل خطاب
يغلظ فيه على المخاطب ولا نافية للجنس وابا لكم منصوب اسمها تشبيها
له بالمضاف وقيل انه مضاف واللام زائدة بين المتضايفين ولا
يلقينكم اي لا يجدنكم والسوأة بفتح السين الفعلة القبيحة والخطاب
في ذلك لقوم عمر يقول لهم اكفوه عن تعرض تيمي ولا تساعدوه على ذلك
فان لم تفعلوا الفاكم ويؤذي يوقعكم في سوأة من هجوي اياكم قوله

ويا زيد

ويا زيد الخ اي وكقول الشاعر يا زيد زيد اليعملات الذبل
تطاول الليل عليك فانزل المراد بزيد زيد بن ارقم واليعملات
جمع يعملة بفتح الياء وسكون العين المهملة وفتح الميم وهي الناقة
القوية واضافه الى اليعملات لانه كان يحدو لها ولهذا قال
تطاول الليل عليك فانزل عن ظهرها واحد لها فقد تطاول
الليل والذبل بضم الذال المعجمة وتشديد الموحدة جمع ذابل كركع
جمع راكع اي ضامر قوله فان ضم الاول اي لكونه منادى مفردا
معرفة قوله فتحم اي زائد قوله ومذهب المبرد ترك منهما
ثالث للاعلم وهو ان الاسمين ركبا تركيب خمسة عشر ففتحتهما
فتحة بناء ومجموعهما منادى مضاف والله اعلم

المضاف المنادى لياء المتكلم

قوله واجعل منادى الخ اجعل امر متعد لاثنين ومنادى مفعوله
الاول وكعبد في موضع المفعول الثاني وقوله صح نعت لمنادى
قوله صح اخرج بهذا القيد نحو يا فتاي ويا قاضي ففيه اثبات
الياء مفتوحة فقط والمشبه للفعل نحو يا مكرمي ويا ضاربي
ففيه اثبات الياء مفتوحة او ساكنة فقط وهل الاصل
في ياء المتكلم الحركة او السكون مذهبان قوله كعبد الخ الافصح
والاكثر من هذه الامثلة الاول وهو حذف اليا والاكتفا بالكسرة
نحو يا عباد فاتقون ثم الثاني وهو ثبوتها ساكنة نحو يا عبادي
لا خوف عليكم والخامس وهو ثبوتها مفتوحة نحو يا عبادي
الذين اسرفوا ثم الرابع وهو قلب الكسرة فتحة والياء الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها نحو يا حسرتا والاصل يا حسرتي بكسر
التاء وفتح الياء ثم قيل يا حسرتي بفتحها ثم قيل يا حسرتا
بقلب الياء الفا ولم يرتب الناظم لضيق النظم عليه قوله
وفتح الخ فتح مبتدا وما بعده معطوف عليه وحذف معطوف على

ما قبله والواو فيه بمعنى مع وحمامة اسم خبر وافرد الضمير
مراعاة للعطف باو والتي هي لأحد الشيئين او الأشياء والمراد
بالاستمرار الأطراد قوله يا بن ام اي يا ابنة ام ويا بن
عم ويا ابنة عم وخرج بذلك لفظ بنت فلكن قال الجامي
انهم يقولون بنت ام وبنت عم على الأوجه الأربعة ه يس
قوله لا مفر اي لا مهرب من الله تعالى قوله وتكسر الميم
اي احترازا بالكسرة عن الياء المحذوفة من غير تركيب قوله او
تفتح والاصل اما وعما بقلب الياء الفا فحذفت الالف وبقيت
الفتحة دليلا عليها او جعلا اسما واحدا مركبا والكسر اجود من
الفتح وقد قرئ بهما في السبع قوله وفي الندا الخ ابت مبتدا
وامت معطوف بحرف محذوف وعرض خبر وفي الندا متعلق به
وافرد الضمير لتاويله بالمذكور قوله واكسر او افتح فعلا امر حذف
معمولها المتنازع فيه اي التاء قوله ومن اليا التا الخ التاء
مبتدا وعوض خبره ومن اليا متعلق به قال الفارضي توسع المص
في قوله ومن اليا التا عوض لان الحرف اذا جئ به في موضع آخر يسمى
ذلك بدلا واذا جئ به في غير موضعه يسمى ذلك عوضا نحو عده
واب والاصل وعد وبنو ويجوز ان يقال عوضا توسعا ه و
يؤخذ مما تقدم عن التفتازاني ان العوض لا يتعين فيما ذكر
قوله يا ابت يا حرف ندا وابت منادى منصوب بحركة مقدرة
على ما قبل ياء المتكلم المعوض عنها تاء التانيث بعد حذفها
منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة المزحلقة عن
محلها الى تاء التانيث او المنقلبة فتحة واب مضاف والياء
المحذوفة مضاف اليه ه شيخنا السيد قوله ولا يجمع بين العوض
والمعوض اي الا شذوذا اسماء لازمة النداء
يصح ان يقرا لازمة فعلا ماضيا وان يقرا اسما مضافا لما بعده

وغير مضاف

١٩٥

وغير مضاف قوله وقل بعض الخ قل مبتدا خبره بعض او بالعكس
وبالندا متعلق بقوله بخص والباء داخلة على المقصور عليه
قوله لومان بفتح اللام وسكون الواو بمعنى كثير اللوم او بضم اللام
وهمزة ساكنة بمعنى عظيم اللؤم ه فارضي واللوم العذل واللؤم
هو شح النفس ودنأة النسب ويطلق على الحقير ونحو ذلك وهو مبتدا
خبره كذا او نومان بفتح النون بمعنى كثير النوم قوله فيسب متعلق
باطردا اي اطرد في سب الموثنة قوله يا خباث مبني على
الضم المقدر في محل نصب كسيبويه وبني على الكسر لشبهه بفعال
امرا او لمشابهته نزال عدلا وتانيثا او لتضمنه معنى لام الامر
اقوال قوله والامر هكذا مبتدا وخبر اي اسم فعل الامر مطرد من
الثلاثي ويشترط ايضا ان يكون مجردا واما نحو دراك من ادرك
فمقصور على السماع وان يكون تاما فلا يبنى من ناقص نحو كان وان
يكون متصرفا وان يكون كامل التصرف فلا يبنى من نحو يدع ويذر
قال الخطيب وانما ذكر هذا هنا وان لم يكن من الباب لاشتراكه مع
فعال الذي للسب في الاطراد قوله وجر في الشعر قل الصواب ان
اصل هذا فلان وانه حذف منه الالف والنون للضرورة وليس هو
فل المختص بالندا ومعناهما مختلف على الصحيح اذ المختص بالندا
كناية عن اسم الجنس وفلان كناية عن علم ومادتهما مختلفة فالمحقق
مادته فلي فلو صغرته قلت فلي وهذا مادته فلن فلو صغرته قلت
فلين ه اشموني ملخصا قوله يا فل اي يا رجل اشار به الى مذهب
سيبويه وهو ان فل وفلة كناية عن امراة ومذهب الناظم انهما
كنايتان عن علم من يعقل نقل بمعنى زيد وفلة بمعنى هند قال
في التوضيح وهو وهم وانما ذلك بمعنى فلان وفلانة قوله يا فساق
ويا خباث اي يا فاسقة يا خبيثة والخبيث يطلق على الشر وعلى
الردي وعلى الزنا قوله يا لكاع اي يا لئيمة قوله يا غدر من الاغدر

بالشين المعجمة ايها غادر وهو الذي ينقض العهود قوله نحو لجة
امسك الخ قاله ابو النجم العجلي لا الاعشى كما قيل وهو من قصيدة اولها
الحمد لله الوهوب المجزل ❊ اعطى فلم يبخل ولم يبخل ❊
واول البيت المذكور تداخع الشيب ولم تقتل وصف به ابلا اقبلت
وقد اثارت ايديها الغبار واشار وشبه تزاحمها بقوم شيوخ
في لجة بفتح اللام والمراد بها اختلاط الاصوات في الحرب فيقال
امسك فلانا عن فلان اي احجز بينهما وخص الشيوخ لان الشباب
فيهم التسارع الى القتال وامسك فلانا عن فل متعلق بمحذوف
اي لجة يقول فيها امسك الخ وفيه الشاهد قال ابن مالك فل
فيه هو الخاص بالنداء استعمله مجردا للضرورة وقال ابن هشام والصواب
ان اصله فلان وانه حذف منه الالف والنون للضرورة

الاستغاثة

هي نداء من يخلص من شدة
او يعين على مشقة ولا ينادى المستغاث الا بيا ويجوز ان
يقترن بال لان حرف النداء لا يباشره والى ذلك اشار الناظم بقوله
كيا للمرتضى وكان اريد به علي رضي الله عنه قوله كيا للمرتضى
يا حرف نداء واللام في للمرتضى حرف جر مفتوحة لان المستغاث
واقع موقع المضمر ولام الجر تفتح معه والمرتضى منصوب بفتحة مقدرة
منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المقدرة التي جلبها حرف الجر وانما
قدرت الفتحة لانه شبيه بالمضاف لتركبه مع اللام ولهذا بني على
ضم مقدر في حالة حذفها نحو يا زيدا كما افاده سم واختلف في متعلق
اللام فقيل انها متعلقة بيا لما فيها من معنى الفعل وقيل بفعل محذوف
نحو ادعو للمرتضى وقيل اللام زائدة فلا تتعلق بشيء ومذهب الكوفيين
ان هذه اللام مقتطعة من ال بمعنى اهل فليست حرف جر يا ال المرتضى
فحذفت الهمزة لكثرة الاستعمال فيكون مجرورا بالمضاف على هذا
الاخير قوله فيجر المستغاث بلام مفتوحة اطلق فيه هذا كالناظم

وهو معتمد

وهو معتمد بكونه مع غير ياء المتكلم اما معها فتكسر اللام نحو
يا لي والصحيح انه يا لي حيث وقع مستغاثا له والمستغاث به
محذوف قوله وافتح فعل امر ومفعوله محذوف اي افتح اللام
قوله مع المعطف يجوز مع هذا المعطوف اثبات اللام وحذفها
وقد اجتمعا في قوله يا لقطافنا وبالرياح قوله واي الحتوف
المتيح المتاح فانه اثبت اللام في قوله بالرياح وحذفها مما
بعده وقد اختلفوا فيما تتعلق به لام المستغاث من اجله فقيل
بحرف النداء وقيل بفعل محذوف اي ادعوك لزيد وقيل بحال محذوفة
اي مدعوا لزيد قوله في سوى ذلك اي التكرار المفهوم من قوله
كررت والشارح ابن عقيل جعل الاشارة راجعة للمستغاث والمعطوف
عليه فيحتاج الى تاويل ذلك بالمذكور لصحة الافراد في الاشارة
بخلاف الاول فانه لا تكلف فيه ولا احتياج تامل قوله ولام الخ لام
مبتدا وجملة عاقبت الف خبر والف مفعول عاقبت ووقف
عليها بالسكون على لغة ربيعة ويجوز ان تكون الف فاعل
عاقبت اي عاقبها الف اي ناوبها من العقبة وهي النوبة
فالالف تجي نوبة واللام اخرى قوله ومثله اسم الخ مثله
خبر مقدم والضمير فيه يعود الى المستغاث وذو بمعنى صاحب
نعت الاسم وهو الذي سوغ الابتداء به كما قاله المعرب
وجملة الف نعت لتعجب قوله نحو يا زيد يا حرف نداء وزيد
منادى مبني على ضم مقدر على الدال منع من ظهوره اشتغال
المحل بحركة المناسبة وقد صرح الشاطبي في الندبة بان الملحقه
الالف مقدر فيه الضم وعلى قياسه فالضم هنا مقدر كما افاده
سم وبه يتضح ما نقل عن بعضهم انه مبني على الفتح وان توابعه
لا ترفع لا وجه له كما افاده بعض شيوخنا المحققين قوله يا
للدواهي الخ المعنى يقال ايها الخسف جاء وقتك لبري

عظمتك تعجبا من الكثرة والداهية هي المصيبة اعاذنا الله
منها بفضله وكرمه قوله يا عجبا لزيد اي ادعوك لزيد
ليراك ه شنوانى

الندبة

بفتح
النون هي لغة البكا على الميت وتعديد محاسنه و
عرفا ندا المتوجع منه او المتفجع عليه وهي من كلام النسآء
غالبا وتكون بيا، اووا وقال ابن يعيش هي نوع من النداء فكل
مندوب منادي ولا عكس ه قارضي ولا ينافي هذا قول الشرح
صورة المندوب صورة المنادي المخاطب وليس منادى الا
ترى انك لا تريد ان يجيبك ويقبل عليك ومن ثم منعوا
في الندا يا غلامك لان خطاب احد الشيئين ينافي خطاب
الآخر ولا جمع بين خطابين ه لان مراد الاول يكون نوعا
من المندا يعني صورة وقوله كل مندوب منادي اي له احكام
المنادي فلا ينافي انه ليس منادي حقيقة قوله ما للمنادي ما مفعول
مقدم لاجعل وللمنادي بفتح الدال في موضع الصلة لما قوله وما نكر
الخ ما مبتدا وجملة لم يندب خبره وما في قوله ولا ما ابهما معطوف
على الضمير في يندب والتقدير والاسم الذي نكر لم يندب ولا الاسم
الذي ابهم ومحل امتناع ندبة الذي نكر اذا كان متفجعا عليه
اما اذا كان متوجعا منه فيجوز كما في نحو وامصيباه افاده بعض
شيوخنا قوله بالذي اشتهر اي به فالعايد محذوف وهو شاذ
عند من اشترط اتفاق الحرفين في المتعلق لكن اجازه الناظم مطلقا
من غير شرط سوى تكرار الحرف نقله عنه الشاطبي قوله كبير
منصوب على انه مفعول مقدم لعد قوله وامن حفر الخ الظاهر
ان الموصول هنا مبني على ضم مقدر منع من ظهوره اشتغال
المحل بسكون البنا الاصلي في محل نصب وهذا اذا لم يجعل الموصول
من قبيل التشبيه بالمضاف والا فهو منصوب بفتحة مقدرة ويلحق

الألف

الألف لم يوثر في الذي يلحقه كزمزم ولهذا فتح وهو معرب
مقدر الجر ان كان مصروفا او الفتح نائبه ان كان ممنوعا من
الصرف ويقدر الجر في المطلب بن عبد المطلباه على قياس ما
قاله سم في عبد الملكاه افاده شيخنا السيد نقلا عن ياسين
واصل زمزم زمم ابدلت الميم الثانية زايا قاله في الفردوس
قوله المتفجع عليه التفجع اظهار الحزن وقلة الصبر عند نزول
المصيبة به يستبين قوله كاسم الاشارة وكاي فلا يقال واايها و
كالمضمر نحو وانتاه قوله الا ان كان الخ الما من الخاف كان مبدو
بها فهو ممنوع اتفاقا فلا يقال والذي بيئر زمزماه وان اشتهر
صلته اذ لا يجمع بين حرف الندبة وال قوله صله بالالف اي
المسماة بالف الندبة قوله متلوها الخ متلوها مبتدا وخبرها
جملة حذف وجواب ان محذوف ويجوز جعل حذف جواب الشرط وجملة
الشرط وجوابه خبر المبتدا فلا حذف حينئذ والمعنى متلو الف الندبة
اي الذي قبل هذه الالف وهو اخر المندوب ان كان مثلها اي
الفا حذف اذ لا يمكن اجتماع الفين فالمحذوف اخر المندوب لا الالف
الندبة لانها تدل على معنى وهو الدلالة على الندبة قوله كذاك
تنوين الخ اي حذف تنوين الاسم الذي كمل به حال كونه كائنا في
صلة او غيرها كذلك قوله كمل بفتح الميم على افصح اللغات
قوله نلت الامل بفتح التاء جملة دعائية مستانفة قوله لا
تبعد بفتح العين المهملة مضارع بعد بكسرها من باب تعب بمعنى
هلك او بضمها مضارع بعد بضمها ايضا من البعد ضد القرب
قوله واموساه لا يبعد تقدير الضم على الالف المحذوفة كما ذكره
سم ونازع يس في ذلك فقال الاولى التحقيق بناؤه على الفتح على
الالف المحذوفة لا على المعين لان اخر الاسم انما هو الالف والبنا
كالاعراب من احوال الاواخر ه قلت ما قاله سم هو الظاهر لانه

لا وجه لبنائه على الفتح تدبر قوله نحو وا من حفر الخ هذا مثال
للصلة والاصل زمزم بالتنوين فحذف التنوين من اخر الصلة
لأجل الف الندبة والأحسن عدم الصرف في زمزم باعتبار
البقعة فلا يكون فيه تنوين ولكنهم اعتبروا المكان فصرفوه و
المثال الجيد وا من ضرب غلام زيداه فارضي فعلي منع صرف زمزم
يكون تنوينه مقدرا كما في التصريح قوله ونحو واغلام زيداه
هذا مثال لغير الصلة واصله واغلام زيد التنوين لاجل
حرف الندبة قوله والشكل حتما الخ الشكل بمعنى الحركة مفعول
لمحذوف يفسره اولا وحتما اي لازما حال من ها اوله او من
الشكل او نعتا لمحذوف اي اول الشكل حرفا مجانسا له ايلا
لازما وقوله اوله فعل امر من اولي يوالي مبني على حذف الياء
والها المتصلة به مفعوله الاول ومجانسا مفعول الثاني قوله
ان يكن جواب الشرط محذوف للضرورة لكون الشرط مضارعا وال الفتح
اسم يكن ولا بسا اي خالطا خبرها وقوله بوهم بسكون الها متعلق
به والبا للسببية والوهم مصدر وهم من باب وعد ذهابطن الى الشيء
الى الشي وهو يريد غيره واما وهم في الحساب فهو بكسر الها والمصدر
بالفتح مثل غلط يغلط وزنا ومعنى قوله وواقفا هذا حال من فاعل
زد وهو متعد لاثنين اولهما ها بالمد والثاني محذوف قوله
فالمد مبتدا خبره محذوف والها مفعول مقدم بقوله لا تزد ويجوز
نصب المد على انه مفعول لتزد والها معطوف عليه والتقدير ان
تشا فلا تزد المدة والها قوله هاء سكت تسمى ايضا هاء الاستراحة
زكريا قوله الا يا عمرو الخ هو من الهزج وعمرو مندوب وعمراه
تاكيد له والشاهد فيه تحريك الها في عمراه والزبيراه قوله وقايل
الخ قايل خبر مقدم عن قوله من في المنادى الخ اي الذي ابدا في المنادى
اليا ساكنة قايل في الندبة واعبديا واعبدا قوله واعبديا الخ

اليا لالف

اليا لألف الندبة وقولها واعبدا بحذف اليا للتقا الساكنين
وهذا ونحوه منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها الفتحة لاجل
الف الندبة وليس بمبني لأنه مضاف قوله قيل فيه واعبديا
الخ الحاصل انه اذا ندب على لغة من حذف اليا فان كان ما قبلها
مفتوحا اقرت الفتحة على حالها واتي بالف الندبة وان كان
مكسورا او مضموما وزيدت الألف جعل بدل الضمة والكسرة فتحة
وزيدت الألف وعلى لغة من ابدل اليا الفا حذفت الالف المبدلة
وزيدت الف الندبة كما يفعل ذلك بالمقصور وعلى لغة من اثبت اليا
مفتوحة زيدت الالف ولم يحتج الى عمل ثان لان اليا متهيئة لمباشرة
الألف وعلى لغة من يثبت الياء ساكنة جاز حذف اليا للتقاء
الساكنين وابقاؤها مفتوحة تصريح

الترخيم

هو ثلاثة انواع ترخيم الندا وترخيم الضرورة وهما مذكوران
في هذا الباب وترخيم التصغير وسياتي في باب التصغير
فائدة لا باس بترخيم الاسم اذا لم يتاذ صاحبه فقد ثبت انه
صلى الله عليه وسلم رخم اسماء جماعة من اصحابه كابي هر
وعايش ذكره ابن حجر في شرح العباب قوله ترخيما احذف يجوز
ان يكون ترخيما مفعولا له اي احذف لاجل الترخيم او حالا
اي احذف في حال كونك مرخما او ظرفا على حذف مضاف اي
احذف وقت الترخيم ويحتمل كما قال المرادي ان يكون مفعولا
مطلقا وناصبه احذف لانه يلاقيه في المعنى اي في الجملة والا
فالحذف اعم من الترخيم قوله ترقيق الصوت اي تسهيله
وتليينه قوله لعفاء بقرا الخ الضمير في لها راجع لمي اسم محبوبة الشاعر
وقد تقدم ذكرها في قوله الا يا اسلمي يا دار مي على البلا ولا زال منهلا
بجرعائك القطر وتقدم البيت المذكور وعفاء قال الله كونا فكانتا
فعولان بالالباب ما تفعل الخمر وزاد بالبقر ظاهر الجلد والشاهد في

رخيم الحواشي فانه بمعنى لين نواحي الكلام فان الحواشي جمع حاشية
كناحية لفظا ومعنى او النزر بالنون والزاي القليل ومراده
ان كلامها ليس كثيرا بلا فائدة ولا قليلا مخلا بل بين ذلك
ديوري ولا هذر اي كثير الكلام يقال رجل مهزار اي كثير الكلام
ويروى ولا بغير فائدة فيكون بمعنى هر قوله وجوزنه اي جوز
الترخيم مطلقا حال من الها قوله وفره بتشديد الفاء امر من وفره
توفيرا بمعنى اتمه واكمله والمراد لا تحذف منه شيا بعد حذف الها
ولو كان لينا ساكنا مكملا اربعة فصاعدا قوله واحظلا بالظا
المشالة امر موكد بالنون الخفيفة ابدلت الفا في الوقف اي امنع
ترخيم الخ قوله الا الرباعي منصوب على الاستثنا قوله فما فوق
فوق مبني على الضم لقطعه عن الاضافة ونية معنى المضاف اليه
وهو صلة ما قوله العلم بدل من الرباعي وقوله دون اضافة في
موضع الحال من الرباعي اي حال كونه كاينا دون اضافة الخ و
اسناد معطوف على اضافة ومتم اسم مفعول من اتممت وهو
صفة لاسناد والتقدير امنع ترخيم المنادى الذي خلا من هذه
الها الا العلم الرباعي فالذي فوقه حال كونه دون اضافة
ودون اسناد متم قوله اي سواء كان علما كفاطمة الخ فسر الاطلاق
بذلك تبعا لابن الناظم ليبين به ان مراد الناظم بالاطلاق
انه لا يشترط في المونث بالها الشروط التي تخص الخالي منها
لانه لا يشترط فيه شي اصلا والا فله كغيره شروط اخر ان لا يكون
نكرة مبهمة ليخرج قول الاعمى يا امراة خذي بيدي وان لا يكون
مضافا ولا شبيها به ليخرج نحو طلحة الخير وطالعة جبلا وان
لا يكون مختصا بالندا ليخرج نحو فله وان لا يكون مندوبا ولا
مستغاثا ليخرج نحو يا لعمرة ونحو واعمرتاه ونحو يا لجعفر
ونحو واجعفراه ... قوله ياشا ادجني بالجيم المضمومة

والهمز بضم الهاء وتخفيف الزاي المهملة الكثير من الكلام بلا معنى صح

وبالنون

وبالنون اي ياشاة اقيمي ولا تسرحي يقال شاة داجن اذا الفت
البيوت واستانست قال ابن السكيت واصل شاة شاهة فحذفت
الها وعوض عنها التاء اي قصد التعويض بدليل جمعها على شياه
وتصغيرها على شويهة وتجمع الشاة على شاء بالمد ايضا فيقرا
قوله ياشا ادجني بالقصر لا بالمد لان الممدود جمع لا مفرد كما علم
مما ذكر قوله ومع الاخر متعلق باحذف وفي الكلام حذف مضاف اي
احذف مع حذف الاخر الحرف الذي تلاه الاخر قوله ان زيد جواب
الشرط محذوف دل عليه المتقدم ولينا حال من الضمير في زيد وهو
مخفف لين وساكنا نعت له ومكملا نعت بعد نعت واربعة مفعول
مكملا وصاعدا معطوف على اربعة قوله ساكنا المحققون لا يطلقون
احرف اللين على احرف العلة الا اذا كانت ساكنة فقوله ساكنا وصف
كاشف ... وقال ابو عبد الله الصغير جعل اللين هاهنا شاملا
للمتحرك فلذا اخرجه بقوله ساكنا بخلاف قوله في التكسير ما لم يكن لينا
ويجوز فتح لامه مخففا من لين وكسرها اذ اللين والحاصل كما في
شرح العزي ان حروف العلة الثلاثة تسمى حروف مد اذا كانت
ساكنة وحركة ما قبلها من جنسها كقال ويقول وبيع وتسمى حروف
اللين اذا كانت ساكنة سواء كانت حركة ما قبلها من جنسها
كما تقدم ام لا كالقول والبيع فعلم من هذا ان الالف حرف مد ولين
دائما وان كل مد لين وليس كل لين مدا وان الواو والياء اذا كانتا
متحركتين كوعد ويسر ليستا حرف مد ولين بل حرفا علة فقط
فافهم وهذا غير اصطلاح القراء اذ حروف اللين عندهم واو ويا
سكنا وانفتح ما قبلها وحروف المد هي احرف العلة اذا جانسها ما
قبلها قوله والخلف مبتدا خبره في واو الخ وبها خبر تقدم عن قوله
فتح وقفي نعت لفتح قوله قنور بفتح القاف والنون والواو
المشددة بعدها واهملة الصعب اليبوس من كل شي ... وهو

الضخم الراس قوله وعرنيق بضم الغين المعجمة وسكون الراء
وفتح النون طير من طيور الماء طويل العنق ٥ تصريح قوله ففيه
خلاف محل الخلاف في الواو والياء اذا لم يبدلا على معنى والا فيجوز
حذفهما اتفاقا نحو مصطفين ومصطفون علمين نبه عليه ابن
هشام وغيره فيقال في ترخيمه مصطف قوله فتقول فيهما يا فرعو
الخ اسم عجمي قال ابن الجوزي والفراعنة ثلاثة فرعون الخليل
واسمه سنان وفرعون يوسف واسمه الريان بن الوليد وفرعون
موسى واسمه الوليد بن مصعب ه مصباح وقد نظمت ذلك فقلت
سنان اسم فرعون الخليل وبعده ٭ فريان فرعون ليوسف يا صاح
وفرعون موسى قل وليد بن مصعب ٭ فعدتهم جاءت ثلاثا بمصباح
قال العلامة الشنواني وفرعون موسى من العماليق القبط عمر نحوا
من اربعمائة سنة قوله وقل ترخيم قل فعل ماض وترخيم فاعل قوله
وذا عمرو الخ ذا مبتدا والاشارة الى ترخيم الجملة وعمرو مبتدا ثان وجملة
نقل خبر عمرو وجملة عمرو ونقل خبر عن ذا والرابط محذوف اي وهذا
الترخيم عمرو نقله قوله وسيبويه لقبه هو لفظ فارسي لقب به والسيب التفاح
وويه الرائحة فمعناه رائحة التفاح لكن الاضافة في لغة العجم مقلوبة
قيل ان امه كانت ترقصه بذلك في صغره وقيل كان يشم منه رائحة
التفاح وقيل لقب بذلك للطافته لان التفاح من الطف الفواكه
وقيل لان خدوده كانت كالتفاح وغلب عليه هذا اللقب وقد لقب به غيره
كمحمد بن عبد العزيز الاصفهاني قال السيوطي في مزهره مات سيبويه
بشيراز وقيل بالبيضا سنة ثمانين ومائة وعمره اثنان وثلاثون
سنة وقيل ينيف على الاربعين وقيل مات بالبصرة سنة احدى وستين
وقيل سنة ثمان وثمانين وقيل مات بساوة سنة اربع وتسعين
قوله وفهم المص من كلامه الخ اي حيث قال في ابواب النسب تقول في النسب
الى تابط شرا تابطي لان من العرب من يقول يا تابط ٭ وعلم من منع

سيبويه

سيبويه ترخيمه في باب الترخيم وجوازه في باب النسب ان منع
ترخيمه كثير وجواز ترخيمه قليلا ولهذا قال ابن الناظم
فعلم ان جواز ترخيمه على لغة قليلة قوله ما حذف منه تقول
نويت اي اذا نويت ثبوت المحذوف بعد حذفه للترخيم فالباقي
الخ وهذا شامل لما حذف منه حرف نحو يا جعف وحرفان نحو يا مرو
في مروان وكلمة نحو يا بعل في بعلبك وكلمة وحرف وذلك في
اثني عشر علما تقول يا اثن لان عشر في موضع النون فنزلت
هي والالف منزلة الزيادتين في اثنان علما ولما كان ساكنا
نحو قمط في قمطر وما كان مضموما نحو يا منص في منصور ومكسورا
نحو يا حار في يا حارث قوله فالباقي استعمل الخ الباقي بالنصب مفعول
استعمل والباء في قوله بما فيه متعلق باستعمل وهي بمعنى على
وقوله الف قبل الحذف قوله ان لم تنو جواب الشرط محذوف في قوله
محذوفا بالنصب مفعول تنو وفي بعض النسخ بالرفع وبناء تنو
للمفعول قوله كما لو كان قال المكودي في موضع المفعول الثاني لاجعله
والظاهر ان ما في كما زائدة ولو مصدرية والتقدير لكونه متمما
بالآخر في الوضع ٥ مصرح قوله بالآخر اي آخره بعد الحذف قوله
يا ثمو هو حينئذ مبني على ضمة مقدرة على الحرف المحذوف وهل يجوز
في تابعه الرفع بناء على ان المرخم يتبع اولا فيه خلاف فالاسم
وحماسة على جواز نعته احار بن عمرو فؤادي ولابه والمانع
يجعل ابن بدلا قوله في قمطر بكسر القاف وفتح الميم مخففة وسكون
الطاء اسم لما يصان فيه الكتب يذكر ويؤنث قال الشاعر
لا خير فيما حوت القمطر وربما انث بالهاء فقيل القمطرة والجمع
قماطر ٥ مصباح قوله ولا يوجد اسم اي ولا يوجد في العربية
اسم الخ فخرج الفعل نحو يدعو وخرج بالمعرب المبني نحو هو
وخرج بقوله قبلها ضمة نحو دلو والمراد ضمة لازمة ليخرج نحو

هذا ابوك واما اسماء البلدان نحو سنبو والبهنو في الاقليم
الصعيدي فالظاهر كما في التصريح انها غير عربية قوله والنوم
الاول اي الوجه الاول في مكلمه بضم الميم واما الذي في اخر البيت
فهو بفتحها وهو اسم رجل وفي البيت من انواع البديع الجناس المحرف
وضابطه اختلاف الشكل قوله للمفترق الخ صفة للمقا اي يا الباديات
الكائنة للمفترق الخ قوله ولاضطرار ايضا متعلق بقوله رخموا وما في
محل نصب على المفعولية به ودون حال من ما اي ورخموا الاسم الذي يصلح
للندا حال كونه دون ندا للاضطرار وذلك نحو احمد وهذا شروع في
ترخيم الضرورة ولا يمتنع الترخيم فيها على لغة من ينتظر المحذوف
خلافا للمبرد كما في قول الشاعر ان ابن حارث ان اشتق لرؤيته
اراد حارثة ولا يشترط فيه التعريف بل يجي في النكرات كقوله ليرجي
علي المتون بحال اي بخالد قوله لنعم الفتى الخ بعشو اي يسير في
العشا فيعني الظلام وطريف خبر مبتدا محذوف او مبتدا خبره نعم الفتى
والضمير في ناره للفتى او لطريف على الاعراب الثاني لانه متقدم حكما و
الشاهد في مال فانه بكسر اللام والتنوين مرخم على لغة من لا ينتظر
ولو كان على الثانية لم ينون وقيل الرواية طريف ابن مل بكسر الميم
وتشديد اللام فهو على الاصل كما في القاضي والخضر عيمة فيهما له
مفتوحتين شدة البرد وما وقع في شرح الشواهد من انه نعم الفتى
فهو كما ذكر شيخ الاسلام

الاختصاص

هو في الاصل مصدر اختصصته بكذا اي خصصته به وفي الاصطلاح
تخصيص حكم علق بضمير عما تاخر عنه من اسم ظاهر معرف و
الباعث عليه فخر او تواضع او زيادة بيان فالاول نحو علي ايها
الجواد يعتمد والثاني نحو اني ايها العبد فقير الى عفو الله
تعالى والثالث نحو انا ايها العبد نحن العرب اقرى الناس
للضيف وهو خبر استعمل بصورة الندا توسعا كما استعمل الخبر

بصيغة

بصيغة الامر نحو احسن بزيد والامر بصيغة الخبر نحو والوالدات
يرضعن ه تصريح وعبارة شيخ الاسلام المخصوص اسم ظاهر بعد
ضمير متكلم يخصه او يشاركه فيه غيره قوله كايها الفتى الخ اي مبنية
على الضم ومحلها نصب باخص محذوفة وجوبا وها حرف تنبيه
عوض عما تستحقه اي من الاضافة والفتى نعت لاي مرفوع بضمة
مقدرة على الالف قال القاضي معناه ان تاتي يا ايها الفتى
بعد قولك ارجوني فتقول ارجوني ايها الفتى وتعني يا ايها
الفتى نفسك ه وارجوني فعل امر والنون للوقاية والياء مفعول
قوله وقد يرى ذا حاصله ان الاسم المخصوص ثلاثة انواع الاول ايها وايتها
نحو انا افعل كذا ايها الرجل واللهم اغفر لنا ايتها العصابة وايها مبنية
على الضم ويلزم وصفها باسم جنس معرف بال واجب الرفع على ما مر في الندا
الثاني المعرف بال كقولهم نحن العرب اقرى الناس للضيف الثالث
المعرف بالاضافة نحو نحن معاشر الانبياء لا نورث قوله ويخالفه
من ثلاثة اوجه العدد لا مفهوم له فقد يخالفه في غير ذلك فانه يشترط
ان يكون المقدم عليه اسما بمعناه والغالب كونه ضمير تكلم وقد يكون ضمير
خطاب كقول بعضهم بك الله نرجو الفضل ويكون منصوبا مع كونه مفردا
معرفة كما في المثال المذكور وغير ذلك قوله لا يستعمل معه حرف ندا اي
لا لفظا ولا تقديرا بخلاف المنادي فانه لا يخلو عن ذلك قوله ان يسبقه شي
فيقع في اثناء الكلام كالواقع في نحو بعد نحن في المثال او بعد تمامه
كالواقع بعد انا نحو انا افعل الخ قوله نحن العرب الخ نحن مبتدا خبره
اسخى بمعنى اكرم وبذل في كلام الناظم بذال معجمة بمعنى اعطى والعرب
بوزنه قيل لغة في العرب بفتحتين مفعول لفعل محذوف وجوبا تقديره
اخص والجملة معترضة بين المبتدا وخبره قوله نحن معاشر الخ
هذا الحديث بلفظ نحن قال الحفاظ غير موجود وانما الموجود في سنن
النسائي الكبرى انا معاشر الانبياء الخ ه تصريح فقوله نحن مبتدا

خبره جملة لا نورث ومعاشر منصوب على الاختصاص بفعل محذوف
تقديره اخص معاشر الخ وهو جمع معشر اسم لجماعة الرجال خاصة
كما في المصباح قوله ما تركناه الخ اي الذي تركناه صدقة فما
اسم موصول مبتدا خبره صدقة وحرفه الشيعة فنصبوا صدقة
وجعلوا ما مفعولا بقوله لا نورث استدلالا على معتقدهم الفاسد
من انه صلى الله عليه وسلم يورث اذ التقدير حينئذ لا نورث الذي
تركناه في حال كونه صدقة ومفهومه انهم يورثون غيره وهو
باطل مخالف للرواية والدراية كما بينه علماء الحديث من اهل
السنة

التحذير والاغراء

التحذير في الاصل مصدر حذر بالتشديد والمراد هنا تنبيه المخاطب
على امر مكروه ليجتنبه والاغراء بالمد وهو في الاصل مصدر
اغريت والمراد هنا تنبيه المخاطب على امر محمود ليفعله كما
سيذكره الش قوله اياك والشر الخ اياك مفعول بنصب ومحذر
فاعل به وقوله بما متعلق بنصب واستتاره مبتدا خبره وجب
والجملة صلتها واطلق الاستتار على الحذف مجازا او القرينة
ظهور ان الاستتار انما يكون في الضمائر اي بعامل حذف وجوبا
قوله ودون ذا الخ مفعول لقوله انسب ودون متعلق بانسب
وكذا الا ايا والاشارة راجعة للنصب قوله وما سواه الخ ما مبتدا
وسواه صلة ما وستر بفتح السين مبتدا ثان وجملة لن يلزما
خبره والجملة خبر الاول قوله كالضيغم الخ اي كقولك الضيغم اسم
للاسد وهو منصوب بفعل واجب الحذف والضيغم الثاني تاكيد
للاول والساري اسم فاعل من سرى يسري وهو سير الليل خاصة قال
في قوله الضيغم الخ اشارة لطيفة لسالك طريق الصوفية المحمدية
المنيفة وذلك انه قد شبه ابليس بالضيغم بجامع الاجتراء والاعتداء
والساري يعني السائر في طريق الحق والمعنى احذر راس الغواة

ابليس

ابليس ايها السائر في طريق القوم بلا تلبيس قوله بجائي
بيت الاحتراز الخ قال ابن هشام ولا حاجة الى قوله بجائي احتراز
الخ قوله فان كان بايا الخ حاصله ان التحذير يكون بثلاثة
اشياء بايك واخواته وبما ناب عنها من الاسماء المضافة الى
ضمير المخاطب نحو نفسك وبذكر المحذر منه نحو الاسد فان ذكر
المحذر بلفظ ايا فالعامل محذوف وجوبا سواء عطفت عليه ام
كررت ام لم تعطف ولم تكرر وان ذكر بغير لفظ ايا او اقتصر على
ذكر المحذر منه فانما يجب الحذف ان كررت او عطفت وفي غير ذلك
يجوز الاظهار وقد ذكر الش امثلة ذلك قوله وشذ اضمار
الناصب قال الرماني انما اضمر الفعل لان التحذير مما يخاف منه
وقوع المخوف فهو موضع اعجال لا يحتمل تطويل الكلام لئلا يقع
المخوف بالمخاطب قبل تمام الكلام قوله اياك والشر اصله
احذر تلاقي نفسك والشر ثم حذف الفعل برمته ثم المضاف
الاول وهو تلاقي وانيب عنه الثاني فحصل نفسك والشر
ثم حذف المضاف الثاني وهو نفس واقيم المضاف اليه
وهو الكاف مقامه فحصل اياك والشر فاياك مفعول لمحذوف
وجوبا بعد اياك اذ لو قدر قبله للزم انفصاله والشر معطوف على
اياك وعامل المعطوف هو العامل في المعطوف عليه واعترض
بان العطف يقتضي المشاركة وهي فيه منتفية لان اياك محذر
بالفتح والشر محذر منه واجاب عنه المص بانه على حذف مضاف
اي احذر تلاقي الخ واجاب غيره بان الاشتراك في المتعاطفات
لا يجب ان يكون من جميع الوجوه بل يجب في الاعراب وهو حاصل هنا
واعلم ان اياك والشر فيه ضميران منصوب وهو اياك ومرفوع
وهو المستتر في اياك لانه لما قام مقام الفعل تحمل الضمير وقد
روى قول الشاعر فاياك انت وعبد المسيح ان تقربا قبل المسجد برفع

عبد عطفا علي الضمير المستتر والفاصل موجود وبالنصب عطفا
علي اياك وانت توكيده ملخصا من الفارضي وقيل اصله اتق
نفسك ان تدنو من الشر والشرات قوله يدنو منك فيكون من
عطف المفردات كالذي سبق وقيل انه منصوب بفعل آخر مضمر فهو
من عطف الجمل قال شيخ الاسلام والحق جواز كل من الامرين قوله
احذر بضم الهمزة فعل مضارع قوله مازن اسكن الخ اي يا مازن
اصله يا مازني نسبة الي ابن مازن فحذف الياء ثم رخم ثم سمي به
فارضي قوله واياه اشذ مبتدا وخبر اي اياه اشد
من اباي قوله من قاس الخ من مبتدا وقاس صلة وجملة
انتبذ خبر عنه وقوله عن سبيل متعلق به وانتبذ مطاوع
نبذ من النبذ وهو الطرح والسبيل الطريق والقصد العدل
فكانه قال ومن قاس فقد خرج عن طريق العدل والصواب قوله
اياي وان يحذف احدكم الارنب اي نحوا عن حذف الارنب
ونحوا انفسكم عن حذف الارنب هذا اصله فاكتفي منه اولا
بذكر المحذر وهو اياي وثانيا بذكر المحذر منه وهو ان يحذف
احدكم الارنب والقول المذكور قول عمر رضي الله عنه قوله في
قوله اذا بلغ الخ اي في قول بعض العرب والشواب جمع شابة
ويروي السوآت بالسين المهملة جمع سوءة والمعني اذا بلغ
الرجل ستين سنة فلا يتولع بشابة اولا يفعل سوءة والكلام
جملة واحدة ذكره في التصريح وفي حواشي البيضاوي ان معناه
انه اذا بلغها فعليه ان ينحي نفسه عن التعرض للشواب وعليهن ان
ينحين انفسهن عن التعرض له وهذا كناية عن الجماع وذلك لانه
يزيد في الهرم قوله فهي مفعول باجعلا وتحذر بفتح الذال
مفعول ثان والتقدير اجعلا فهي به تحذر وقوله بلا الياصقة
تحذر في كل متعلق باجعلا قوله مالحق به اي كواصله ذكر.

الترجي

الترجي او المحافظة علي عهد ونحوه اتفقا رضي رحمه الله

اسماء الافعال والاصوات

برفع الاصوات عطفا علي اسماء وبجرها عطفا علي الافعال
والجمهور علي ان اسماء الافعال مدلولها الافعال فلا موضع
لها من الاعراب وهو الصحيح من الاقوال قوله ما ناب عما من
جملة جزؤه هو اسم الخ وكشتان في موضع الحال من فاعل ناب المستتر
فيه وصه معطوف علي شتان قوله هو اسم فعل اظهر في موضع الاضمار
لحكاية اللفظ المسمي به في اصطلاحهم شيخنا الشهاب الملوي
قوله نزر بضم الزاي بمعني قل وهو من باب ظرف كما في المختار قوله
في الدلالة علي معناها ظاهره ان اسم الفعل مدلوله معني الفعل
وتقدم ان الصحيح انه اسم للفظ الفعل قوله وفي عملها المراد بكونها
ابدا عاملة غير معمولة لعامل يقتضي الفاعلية او المفعولية فخرجت
المصادر والصفات نحو ضربا زيدا واقائم الزيدان فان العوامل
تدخل عليها قوله ومه بمعني اكفف صحيح علي ما قيل انه سمع في كفف
انه يتعدي ولا يتعدي وبه يرد قول المرادي بمعني انكفف لا بمعني
كفف لانه متعد ومه لا يتعدي ولو سلم ما قاله فلا نسلم انه يمتنع
تفسير غير المتعدي بالمتعدي وبالعكس كما لا يمتنع ان يكون احد المترادفين
متعديا والآخر بخلافه والموقع له في ذلك قولهم اسم الفعل يعمل
عمل فعله ولعلهم جروا فيه علي الغالب او انه يعمل عمل فعله ان
ساواه في التعدي او غيره شيخ الاسلام قوله شتان بفتح
النون وحكي كسرها تصريح قوله العقيق اسم للوادي الذي شقه
السيل قديما وهو في بلاد العرب عدة مواضع منها العقيق الاعلي
عند مدينة النبي صلي الله عليه وسلم ومنها العقيق الاخر وهو
اسفل من ذلك كما في المصباح قوله بمعني اعجب بفتح الهمزة قوله
والفعل من اسمائه الخ الفعل مبتدا ومن اسمائه خبره والجملة اسمية

في

علي

في موضع الخبر ودونك ايضا مبتدا خبره هكذا قوله كذا رويد
اصله ارود زيدا اروادا بمعنى امهله امهالا ثم صغر الارواد
تصغير الترخيم فحذفوا الهمزة والالف الزايدتين واوقعوا عليه
التصغير على اصوله فقالوا رويدا واقاموه مقام فعله واستعملوه
تارة مضافا الى مفعوله فقالوا رويدا واقاموه زيد وتارة منونا
ناصبا للمفعول به فقالوا رويدا زيدا ثم انهم نقلوه وسموا به
فعله فقالوا رويد زيدا بفتح دال رويد ونصب دال زيدا ذكره
في التوضيح وشرحه لكن قال سم الاحسن ان يكون تصغير مرود
لان اسم الفاعل يصغر فاما المصادر فلا يجوز تصغيرها قبل
التسمية قوله بله اصله مصدر فعل مهمل مرادف لدع واترك
فقيل فيه بله زيد بالاضافة الى مفعوله كما يقال ترك زيد
ثم نقلوه وسموا به فعله وقالوا بله زيدا بنصب المفعول وبنا
بله قوله ويعملان الخفض اي والنصب اذا نونا والمراد انهما
يعملان ذلك مع بيتين بالنصب دالين على الطلب لكن لا على انهما
اسما فعل بل على ان كلا منهما بدل من اللفظ بفعله قوله عليك
زيدا لا يستعمل اسم الفعل الا مع ضمير المخاطب وشذ عليه رجلا غيري
اي ليلزم رجلا غيره واما قوله عليه الصلاة والسلام يا معشر الشباب
من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم
فقد حسنه الخطاب وقال ابن عصفور ان عليه خبر والصوم مبتدا
والباء زائدة ه فارضي فعلى قول ابن عصفور لا يكون الحديث مما
نحن فيه قال الفارضي واختلف في اتصاله بضمير المتكلم والمشهور المنع
لكن سمع الي بمعنى تنحى وعلى الشي بمعنى وليته قوله رويد زيدا
رويد بمعنى اورد وفاعله مستتر فيه وجوبا لانه نايب عن فعل امر
وزيدا مفعول به قوله وما لما تنوب الخ مبتدا موصول صلته لما
وما من لما موصول موصول ايضا صلته تنوب وعنه متعلق بتنوب

ومن عمل

ومن عمل بيان لما الاولى لا متعلق بتنوب كما افاده الشنواني و
العائد على ما الاول ضمير مستتر في الاستقرار الذي هو متعلق اللام
من لما والعائد على ما الثانية الهاء في عنه وخبر المبتدا قوله لها
يعني ان العمل الذي استحق للافعال التي نابت عنها هذه الاسماء
مستحق لها اي لهذه الاسماء اي غالبا والا فاسمين لا يعمل عمل ما ناب
عنه فانه لم يحفظ له مفعول وما ناب عنه متعد قوله ولا يجوز
تقديمه اي خلافا للكوفيين حيث اجازوه محتجين بنحو قوله تعالى
كتاب الله عليكم واجيب بان كتاب الله مصدر منصوب بفعل
محذوف وعليكم متعلق به او بالعامل المحذوف والتقدير كتب الله
ذلك كتابا عليكم فحذف الفعل واضيف المصدر الى فاعله على حد
صبغة الله ودل على ذلك المحذوف قوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم
وبناتكم لان التحريم يستلزم الكتابة قاله الموضح في شرح اللمحة قوله
واحكم بتنكير الذي الخ قال الامام ابن غازي عبارة مشعرة
بان التنوين وعدمه سماعي اذ لم يقل مثلا اذا اردنا التنكير
فنون او التعريف فلا تنون شيخنا الشهاب الملوي قوله لحاق بفتح
اللام كما في المختار ايد وجود التنوين في بعضها فاذا ثبت النوع
ثبت الجنس وقد يستشكل صدق حد الكلمة عليها لانها ليست دالة
على معنى مفرد لان المخاطب بها من لا يعقل فهي بمنزلة النعيق
للغنم والجواب ان الدلالة كون اللفظ بحيث اذا اطلق فهم
منه العالم بالوضع معناه وهذا كذلك اذ لم يقل ان حقيقة
الدلالة كون اللفظ يخاطب به من يعقل افهام معناه حتى يرد
ما ذكر والنعيق لا احرف له فلا لفظ فيه نقله في التصريح على التوضيح
قوله حيهل هذا اللفظ يستعمل على اوجه نحو حيهل الثريد بمعنى
ايت الثريد ونحو حيهل على الخير اي اقبل على الخير ونحو اذا ذكر
الصالحون فحيهلا بعمر اي اسرعوا بذكره قاله في التوضيح قوله

وما به ما مبتدأ موصول صلته خوطب به وما في قوله ما لا يعقل
نائب فاعل وقوله من مشبه اسم الفعل اما حال من الها في به او بيان
للمبتدا وقوله يجعل خبر المبتدا وصوتا مفعول ثان ليجعل قوله من
مشبه اسم الفعل احترز به من نحو قول الشاعر يا دار بالعلياء فالسند
فان هذا خطاب لما لا يعقل ولكنه لا يشبه اسم الفعل لكونه غير مكتفى
به ولذلك احتاج الى قوله اقوت وطال عليها سالف الأمد والعلياء
ما ارتفع من الارض وسند الجبل واقوت بالقاف بمعنى خلت و
السالف الماضي والأمد الدهر قوله كذا الذي اجدى اي افهم حكاية
قوله كتب بفتح القاف وسكون الموحدة حكاية لوقع صوت السيف
على الدرقة قوله والزم بنا النوعين اي اسماء الافعال واسماء
الأصوات فان اسماء الافعال شابهت الحروف التي تعمل كليت في كونها
تعمل ولا يعمل فيها واسماء الاصوات لا عاملة ولا معمولة فاشبهت الحروف
المهملة كلام الابتدا ويحتمل انه يريد نوعي الاصوات المذكورين في قوله
وما به خوطب الخ قال الأشموني وهو اولى لانه قد تقدم الكلام على
اسماء الافعال في اول الكتاب وربما اعرب بعض اسماء الاصوات لوقوعه موقع المتمكن
كقوله قد اقبلت عزة من عراقها ملصقة السرج بغات باقها
اي بزجرها ولا ضمير في اسماء الاصوات لانها من قبيل المفردات بخلاف اسماء
الافعال لانها من قبيل المركبات افاده الفاكهي لكن قال بعضهم ان
ما كان خطابا لما لا يعقل نحو هلا للخيل ففيه ضمير قوله فهو قد وجب
اي عند العرب او دفع به توهم ان اللزوم ليس على بابه قوله
دال على خطاب ما لا يعقل والغرض منه انقياد البهائم عند سماع
ذلك لانه ثابت بالعادة قوله هلا بالتخفيف لزجر الخيل وقد يزجر بها
العاقل لتنزيله منزلة غيره كقوله الا حييا ليلى وقولا لها هلا زيا
قوله وعدس بفتح العين والدال المهملتين وباهمال السين قوله
للبغل اي لزجر البغل قوله وغاق بالغين المعجمة قوله للغراب اي لحكاية

صوت

صوت الغراب قوله فهي مبنية لشبهها باسماء الافعال كان
الأولى ان يجعل علة البنا ما تقدم من انها غير عاملة ولا معمولة
كما ذكره في التوضيح كغيره

نونا التوكيد

اي الثقيلة والخفيفة قوله هما كنوني الخ هما مبتدأ خبره
كنوني وجملة اذهبن واقصدنهما مضاف اليه وجملة المبتدا والخبر
نعت نونين ثم اعلم ان النونين اصلان عند البصريين لتخالف
بعض احكامهما كابدال الخفيفة الفا في نحو وليكونا وحذفها في
نحو لا تهين الفقير وكلاهما ممتنع في الثقيلة قال سيبويه
والتوكيد بالثقيلة اشد لانها كتكرير الفعل ثانيا وثالثا
بخلاف الخفيفة فانها كتكرير الفعل ثانيا ويدل لما ذكر قوله تعالى
ليسجنن وليكونا فان امرأة العزيز كانت اشد حرصا على سجنه
من كينونته صاغرا قوله يؤكدان افعل اي فعل الأمر مطلقا سواء
كان على وزن افعل كاعلم او على وزن افعل كاضرب او على وزن
افعل كادخل فاطلق الخاص وهو افعل واراد العام وهو فعل
الأمر سواء كان على وزن افعل او لا وكذا يقال في قوله ويفعل اي
المضارع سواء كان على وزن يفعل كيعلم او على وزن يفعل كيضرب
او على وزن يفعل كيخرج فاطلق الخاص واراد العام ايضا قوله
آتيا حال من قوله يفعل وقوله ذا طلب حال بعد حال واورد عليه
نحو قولك للعاطس يرحمك الله وقوله تعالى والمطلقات يتربصن
ونحو ذلك مما اوقع فيه الخبر موقع الطلب فانه يصدق عليه انه يفعل
آتيا ذا طلب مع انه لا يجوز توكيده فلو قال يفعل المقترن بنهي او
استفهام الخ لكان اولى ذكره في النكت قوله او شرطا معطوف على
قوله ذا طلب وتاليا صفة واما مفعول مقدم بتاليا اي شرطا
تاليا ان الشرطية المؤكدة بها واحترز من الواقع شرطا لغير اما
فانه توكيده قليل قوله او مثبتا معطوف على شرطا ومستقبلا نعت

مثبتا وفي قسم متعلق به وتوكيد هنا واجب كما قال وليس توكيد
بنون يلتزم في غير فعله بعد القسم قوله وقيل اي التوكيد قوله
وبعد لا اي الناهية ولم يقيد بذلك لانه قد علم من قوله فيما تقدم
ذا طلب اطراد التوكيد بعد الناهية ٭ نكت قوله وغير با العطف
على لا اي وبعد غير اما بكسر الهمزة وتشديد الميم ومن طوالب الخبرا
حالية غير قوله واخر المؤكد بالنصب مفعول لافتح اي افتح اخر
المؤكد لانه معرب في الاصل فهو مبني على حركة جبرا لما فاته لكن
هذا التعليل قاصر على المضارع ثم ان قوله واخر الخ بيان للاصل
وقوله واشكله الخ استثناء من ذلك الاصل وقوله والمضمر احذفن
الا الالف بيان لاصل ثان وقوله وفي واو ويا الخ بيان لاصل
ثالث كما في التوضيح قوله يعني ما ارينك هذا يقال لمن يخفى عنك
امرا انت بصير به اي اني اراك بعين بصيرة ٭ تصريح وذكر
شيخ الاسلام انه يقال لمن امر بشي افعل هذا كاني اراك حاثا على
ترك البطو فيعبر عنه بعين ما ارينك قوله عجبة الجاهل الخ
هذا البيت قاله الشاعر يصف جبلا عمه الخصب وحفه النبات وتوقف
بعضهم في الاستشهاد للنفي بقوله لم يعلما بانه ان نظر للفعل مع حرف
المنفي فهو في الاصطلاح جحد لا نفي وايضا معناه المضي فينبغي انه لا
تلحقه النون وان نظر للفعل فقط فهو مستقبل فلحوقها قياسي
واجيب بان المراد هنا بالنفي ما يشمل الجحد كما افاده الطبلاوي اذ
الفرق بين النفي والجحد اصطلاحي لا لغوي والاستشهاد جار على
قانون اللغة قوله واتقوا فتنة الخ الكي تصيبن بعد لا الناهية
تشبيها لها بالناهية صورة وجملة لا تصيبن خبرية في موضع
الصفة لفتنة فتكون الاصابة عامة للظالمين وغيرهم
لا خاصة بالظالمين لانها قد وصفت بانها لا تصيب الظالمين
خاصة فكيف تكون هنا خاصة بهم وقيل انه لا ناهية واقيم

المسبب

٢٠٦

المسبب مقام السبب والاصل لا تتعرضوا للفتنة فتصيبكم ثم
عدل عن النهي عن التعرض الى النهي عن الاصابة لان الاصابة
مسببة عن التعرض واسند المسبب الى فاعله فالاصابة
خاصة بالمتعرضين وعلى هذا لا يكون التوكيد هنا قليلا بل
كثيرا ولكن وقوع الطلب صفة للنكرة ممتنع فوجب اضمار
القول اي واتقوا فتنة مقولا فيها ذلك ٭ تصريح قوله
من تثقفن منهم الخ تمامه ابدا وقيل بني قتيبة شافي
الشاهد فيه تثقفن حيث اكد بالنون وتثقفن مضارع
ثقف كعلم يعلم بمعنى وجد والآيب الراجع وبنو قتيبة
اسم لقبيلة قوله واشكله بضم الكاف امر من شكله بمعنى
حركه والضمير فيه عائد الى اخر المؤكد في البيت قبله قوله لين نعت
لمضمر واصله لين مشددا فخفف كما يخفف هين ولا يصح ضبطه
بكسر اللام لانه اللين مصدر لا صفة الا ان يكون من باب النعت
بالمصدر فيصح وليس بقياس ذكره المكودي قوله عاجانس متعلق
باشكله ومن تحرك بيان لما وجملة قد علما نعت لتحرك قوله
والمضمر مفعول لمحذوف يفسره احذفنه قوله وان يكن الخ يحتمل ان
تكون تامة والف فاعلها وهو الاظهر كما قاله المعرب وان تكون
والف اسمها وخبرها في المجرور قبله وليس في كلامه ايطا لان الاول
معرف والثاني منكر وحاصل معنى هذه الابيات ان الفعل
الذي في اخره الف ان رفع غير الواو والياء يعني الضمير المستتر
والف التثنية والظاهر وجب جعل الالف ياء وفتحها وهذا هو
معنى قوله وان يكن في اخر الفعل الف فاجعله منه رافعا غير اليا
والواو ياء كاسعين سعيا يعني ان كان في اخر الفعل الف فاجعل
تلك الالف من الفعل التي هي فيه ياء حال كون ذلك الفعل رافعا
غير اليا والواو فان رفع اليا او الواو وجب الحذف واليه الاشارة
بقوله واحذفه من رافع هاتين اي واحذف الالف من الفعل اذا

دفع اليا والواو ثم تضم الواو وتكسر اليآء واليه الاشارة بقوله وفي
واو ويا شكل مجانس فني نحو اخشين يا هند بالكسر ويا قوم اخشون
بالضم ونحو اسعين يا هند واسعون يا عمرون فان كان الفعل
في اخره واو او يآء وجب ابقاوها ان رفع الفعل ضميرا مستترا
نحو هل تغزون يا زيد واغزون يا عمرو وهل ترمين يا زيد
وارمين يا عمرو او رفع الف اثنين نحو تغزوان يا زيدان و
اغزوان يا عمران او رفع الظاهر مطلقا نحو هل يغزون زيد وهل
يرمين الزيدان وهل يغزون الزيدون فعلم انه لا فرق بين
ما اخره الف او واو او يا في هذه الاقسام الثلاثة اعني الضمير
المستتر والف التثنية والظاهر مطلقا نحو اخشين يا زيد و
اغزون وارمين وهل تخشيان وتغزوان وترميان وهل يخشين
زيدا او الزيدان وهل يغزون او يرمين زيدا او الزيدان ويجب
حذف الواو واليآء اذا رفع الفعل واو الضمير او يآءه فالاول نحو
تغزون يا زيدون وهل ترمن يا عمرون بالضم فيهما فحذفت لام
الفعل ثم حذفت واو الضمير كما قالوا المضموم احذفنه والثاني
نحو هل تغزن يا هند بالكسر وهل ترمن يا سلمى كذلك
فيما ملان في حذف اللام معاملة ما اخره الف اذا رفع واو
الضمير ويآءه كما في هل تخشون يا زيدون وهل تخشين يا
هند بحذف الف الفعل ولا يعامل معاملته في بقاء الضمير
وتحريكه بل يحذف منها الواو واليآء فارضى بلحنها قوله
فاجعله الهاء عايدة الى الالف والها في منه عايدة للفعل وراقعا
حال من الها في منه وغير مفعول به مضاف الى اليا والواو وقوله
يا مفعول ثان لاجعل والتقدير وان يكن الف في اخر الفعل فاجعل
الالف من الفعل يا حال كون الفعل رافعا غير اليا والواو قوله
كاسعين فعل امر موكد بالنون الثقيلة والفاعل مستتر فيه

قوله

قوله واحذفه اي الالف قوله هاتين اي الواو واليآء قوله وفي
واو الخ الجار متعلق بقوله قفي بمعنى تبع قوله نحو اخشين
فعل امر موكد بالنون الخفيفة مبني على حذف النون واليا فاعل
والنون للتوكيد واصله اخشيا وحذفت الالف للتقا الساكنين
فصار اخشي فلما اكد الفعل حركت اليا بالكسر للتخلص من الساكنين
لانها ساكنة ونون التوكيد ساكنة قوله اخشون فعل امر موكد
بالنون الخفيفة مبني على حذف النون والواو فاعل واصله اخشا
وحذفت الالف للتقا الساكنين فصار اخشوا فلما اكد الفعل حركنا
الواو بالضمة للمناسبة كذا افاده بعض مشايخنا المحققين قوله
يا زيدون هل تغزن وهل ترمن اصله تغزوون نقلت حركة
الواو الى ما قبلها لثقلها ثم حذفت للتقا الساكنين ثم اكد فحذفت
نون الرفع لتوالي الامثال ثم حذفت للتقا الساكنين لان قبلها ما
يدل عليها واصل ترمن ترميون نقلت حركة اليا الى ما قبلها ثم
فعل به مثل ما ذكر وقوله يا هند هل تغزن الخ بكسر الزاي اصله
تغزوين حذفت كسرة الواو ثم الواو للتقا الساكنين ثم كسرت
الزاي لاجل اليا ثم جي بالنون فالتقى ساكنان فحذفت اليآء
لوجود ما يدل عليها واصل ترمن ترميين بيائين بعد الميم
فحذفت كسرة اليآء التي هي لام الفعل ثم حذفت اليا للتقا الساكنين
ثم جي بالنون فحذفت اليا للتقا الساكنين فصار ترمن افاده
العارضي مع تصرف قوله ولم تقع الخ شروع فيما تنفرد به الخفيفة
عن الثقيلة وخفيفة بالرفع فاعل وشديدة معطوفة عليه ويمكن
ويجوز النصب فيهما على الحال من فاعل تقع العايد على نون التوكيد
المعلوم من السياق قوله مشددة مكسورة اي لشبهها بنون
التثنية في زيادتها اخرا بعد الف قوله والفا زد الخ الفا مفعول
مقدم بقوله زد وموكدا بكسر الكاف حال من فاعل زد وفعلا مفعول

موكدا والجار نون متعلق بقوله اسندا قوله بنون مشددة مكسورة
وفي جواز الخفيفة لخلاف السابق بشرط كسر النون قوله واحذف
خفيفة الخ خفيفة مفعول احذف ولساكن متعلق به وردف مثل
تبع لفظا ومعني نعت لساكن وبعد متعلق باحذف واذا متعلق
باحذف ان كانت خالية من معني الشرط فان كانت متضمنة معني
الشرط فناصبها جوابها قوله في الوقف متعلق باردد وقوله ما اسم
موصول في محل نصب علي المفعولية باردد وجملة كان عدما صلة ما واسم
كان يعود الي ما الموصولة ومن اجلها في الوصل متعلقان بعدما قوله
الفا بكسر اللام مفعول ثان لابدلنها قوله وقفا مفعول له اي لاجل
الوقف او مصدر في موضع الحال من فاعل ابدلنها اي في حال كونك
واقفا قوله لا تهين الفقير الخ بعده وصل وصال الحبيان وصل الحبل
واقصي القريب ان قطعه قد يجمع المال غير اكله ويأكل المال غير من جمعه
قوله وعلك لغة في لعلك وتركع من الركوع وهو الانحنا والميل
واراد به الانحطاط من الرتبة والسقوط من المنزلة قال
الدماميني وفي البيت من جهة العروض استعمال الخرم بالراء في مستفعلن
بعد خبنه وذلك ان هذا البيت من البحر المسمي بالمنسرح واول
اجزائه مستفعلن ذو الوتد المجموع وقوله لا تهين علي وزن فاعل
فحذفت سينه بالخبن ثم ميمه بالخرم فصار تفعلن علي وزن فاعلن
ومثله شاذ عندهم كقوله قاتلوا القوم يا خزاع ولا يأخذكم
في قتالهم فشل وفيه من جهة العربية حذف نون التوكيد الخفيفة
للتقاء الساكنين حين دخل الجازم ثم لما اكد ردت وفتحت والفقير
من الفقر وهو الحاجة قال العلامة الطبلاوي في شرح تصريف العزي
وقد رجح قوم الفقير الصابر علي الغني الشاكر وظواهر السنة تشهد
له لكن الراجح عندنا تفضيل الثاني ثم قال وجملة والدهر قد رفعه
حالية من ضمير تركع وما قيل من انه الفقير غلط لانه لا يلايم المعني

المقصود

المقصود لانه قصد انك لا تحتقر بغناك علي الفقير فقد ينعكس
حالكما فان الدهر لا يترك الفقير علي فقره ولا الغني علي غناه
والمهرمدة من الدنيا وقال ثعلب الزمان قوله بعد غير فتحة
قال ابو حيان الذي يظهر ان دخولها في الوقف خطأ لانها تدخل لمعني
التاكيد ثم تحذف ولا يبقي دليل علي مقصودها الذي جاءت له
قوله واردد حينئذ ما كان حذف لاجلها اي لزوال علة الحذف فان قلت
لم رد المحذوف هنا في الوقف ولم يرد فيه في نحو هذا قاض مع زوال
العلة قلت يرد فيه ايضا وان كان الاكثر خلافه وعليه فالفرق
ان المحذوف هنا كلمة وثم جزء كلمة والاعتناء بالكلمة اتم منه
بجزئها ه شيخ الاسلام ما لا ينصرف
اعترض بان المناسب زيادة وما ينصرف كما قيل المعرب والمبني
والنكرة والمعرفة قلت يمكن الجواب بان المقصود هنا ما لا ينصرف
دون ما ينصرف لذكره فيه كثير من الابواب السابقة بخلاف المعرب
والمبني والنكرة والمعرفة فانهما معا قصدا بالترجمة بدليل عطفه
لهما في المترجم واختلف في اشتقاق المنصرف فقيل من الصرف يعني
الخالص اذ المنصرف خالص من شبه الفعل والحرف او من الصريف
وهو الصوت لان الصرف وهو التنوين صوت في الآخر او من الانصراف
وهو الرجوع وكان الاسم ضربان ضرب اقبل علي شبه الفعل فمنع ما منع
وضرب انصرف عنه وقيل غير ذلك وذكره المصنف عقب نوني التوكيد
لان فيه شبه الفعل فله تعلق بالفعل كما ان لهما تعلق به قوله
الصرف تنوين هذا مذهب المحققين وقيل الصرف هو الجر والتنوين
معا قال بعضهم وهذا الخلاف مما لا ثمرة له قوله به متعلق بيكون
بناء علي جواز التعلق بالفعل الناقص ومنع ذلك المبرد وطائفة
ومنشأ الخلاف دلالة الافعال الناقصة علي الحدث وعدمه فالمثبت
مجيز والنافي مانع قوله امكنا اسم تفضيل من مكن مكانة

اذا بلغ الغاية في التمكن لامن تمكن خلافا لابي حيان ومن وافقه لان بنا اسم التفضيل من غير الثلاثي المجرد شاذ ه تحريج قوله ان اشبه الحرف سمي مبنيا اثر شبه الحرف البنا واثر شبه الفعل المنع من الصرف لان الحرف متاصل في البنا ان لم يخرج شي من كلماته عنه بخلاف الفعل خرج عنه المضارع بل قيل ان اعرابه اصل لا بطريق الحمل علي الاسم فاثر شبه الحرف الاقوي وهو البنا بخلاف شبهه بالفعل افاده سم قوله وغير متمكن للاسم بالنظر الي الامكنية والامكان وعدمها بحسب العقل اربعة اقسام ممكن امكن ممكن لا امكن ولا امكن ممكن غير امكن امكن لا ممكن ووجد في الخارج ثلاثة فقط اذ الرابع لا وجود له في الخارج فالاول المنصرف والثاني المبني والثالث ما لا ينصرف ه شيخ الاسلام قوله وذلك المعني هو عدم الخ اعترض بانه يلزم عليه الدور لان معرفة هذا المعني تتوقف علي معرفة انه لم يشبه الفعل فيمنع من الصرف لانه من تفسيره ومعرفة ذلك تتوقف علي معرفة الصرف واجيب بانه يمكن ان يعلم بقاوه علي اصله بعلامة اخري او ان المعتبر في المعتبر في التعريف عدم مشابهة الفعل ويمكن ذلك بدون ملاحظة الانصراف وعدمه افاده سم قوله واحترز بقوله لغير مقابلة الخ صريحه ان ما فيه تنوين المقابلة غير منصرف وهو خلاف ما جري عليه ابن هشام فقد صرح بانه مستثنى من المنصرف اذ هو منصرف مع فقده تنوين الصرف لكن نازع فيه جمع بانه كيف يسمي منصرفا مع لم يوجد فيه تنوين الصرف فان قلت كان علي الشي تنوين التنكير قلت لم يحتج لاخراجه لانه يلحق المبنيات والكلام فيما يلحق المعرب تامل قوله اذا وجد فيه علتان اي فرعيتان مختلفتان مرجع احدهما اللفظ ومرجع الاخري المعني وذلك لان في الفعل فرعية علي الاسم في اللفظ وهو اشتقاقه من المصدر وفرعية في المعني وهي احتياجه اليه لانه

يحتاج

يحتاج الي فاعل والفاعل لا يكون الا اسما ولا يكمل شبه الاسم بالفعل بحيث يحمل عليه في الحكم الا اذا كانت فيه الفرعيتان كما في الفعل فنحو احمد فيه فرعيتان مختلفتان مرجع احداهما اللفظ وهي وزن الفعل ومرجع الاخري المعني وهي التعريف وخرج ما اذا كانت العلتان من جهة اللفظ كالجمع والتصغير في اجيمال تصغير اجمال فالجمع فرع الافراد والتصغير فرع التنكير او كانتا من جهة المعني كالوصف والتانيث في حايض وطالق فيصرفان ثم اعلم ان قولهم فيه علتان الخ مجاز لان احدي العلتين فيه علة مستقلة بل هي جزء علة لان المنع بمجموعهما ذكره الشنواني وهذا لا ينافي قول بعضهم اطلاق ما ذكر حقيقة لاحتمال ان اراد انها صارت حقيقة عرفية قوله علل تسع المعنوية منها العلمية والوصفية وباقيها لفظي ه اشموني قوله مقام علتين اي فرعيتين الخ قوله والنون زايدة من قبلها الف قد اطال شراح كافية ابن الحاجب الكلام علي هذا الشرط اعتراضا وجوابا مع ما في ذلك من التكلف والذي يظهر ان النون مبتدا خبره زايدة وجملة من قبلها الف حالية مرتبطة بالضمير للجملة الاولي فتفيد ان سبب المنع من الصرف هو زيادة النون مع الالف قبلها وزيادة الالف معلومة خارجا وان حذف وصف الف اي زايدة ويجوز ان تكون النون مبتدا خبرها جملة قوله من قبلها الف وزايدة حال من النون علي مذهب من اجازه او من الها في قبلها العايدة الي النون وقد قال بعض شراح الكافية انها حال موكدة لعاملها المحذوف علي حد انا حاتم كريما لان الاتيه يصفا الوصف تضمنت الجملة معني الكرم والجود وهنا لما كانت النون مشهورة بكونها مزيدة تضمن قولنا وهي النون مع الزيادة فيكون حالا موكدا لمضمون تلك الجملة وعاملها محذوف ه وهذا تكلف ظاهر والاقرب ما تقدم فتامل قوله وهذا القول تقريب اي

لا تحقيق اذ لم يفصل التانيث المعنوي من اللفظي ولا الذي بالالف
من الذي بالتاء ونحو ذلك او مراده ان ذكر العلل التسع منظومة
تقريب على فهم المبتدي او لانه لم يذكر جميع الموانع وقد جمعها بعض الفضلاء في قوله
لمنتهى الجموع منع والالف ❊ عرف مع العجمة تركيب الف
تانيث الحاق وعرف او صف ❊ مع وزن عدل وزيادة تنفى
قوله احدهما الف التانيث اي لان في المؤنث بها فرعية في اللفظ
وهي لزوم الزيادة حتى كانها من اصول الاسم فانه لا يصح انفكاكها عنه
وفرعية في المعنى وهي دلالته على التانيث ولا شبهة انه فرع
التذكير كره الفارضي قوله حمرا اصلها عند سيبويه حمرا بالقصر بوزن
سكري فلما قصدوا المد زادوا قبلها الفا اخرى والجمع بينهما محال
وحذف احدهما ينافي الغرض المطلوب لانهم لو حذفوا الالف الاولى
لفات المد ولو حذفوا الثانية لفاتت الدلالة على التانيث
وقلب الاولى ايضا مخل بالمد المطلوب فلم يبق الا قلب الثانية همزة
❊ تصريح وقد عرفوا الف التانيث الممدودة بانها الف قبلها الف
فتقلب هي همزة واطلاق المد عليها اما باعتبار ما كان او باعتبار
مجاورتها الممدودة تامل قوله الجمع المتناهي اي الذي بلغ النهاية
في الجمع فلا يجمع مرة اخرى وفيه فرعية اللفظ بخروجه عن صيغة
الاحاد العربية وفرعية المعنى بالدلالة على الجمعية فاستحق
المنع من الصرف قوله فالف التانيث الخ الف مبتدا خبره
جملة منع ومطلقا حال من فاعل منع العايد الى المبتدا وصف
مفعول مضاف اليه الذي وجملة حواه صلة الذي والعايد من
الصلة الى الموصول فاعل حواه المستتر فيه والها في حواه عائدة
على الف التانيث قوله كيفما وقع كيفما اسم شرط ووقع فعل الشرط
وفاعله ضمير عايد الى الف التانيث وجواب الشرط محذوف لدلالة
ما تقدم عليه اي كيفما وقع الف التانيث منع الصرف قوله كزكريا
بالمد علم نبي ويجوز فيه القصر وبهما قرى في السبع قوله وزايدا

معطوف

معطوف على الضمير في منع وجاز لوجود الفصل بالمفعول او
مبتدا خبره محذوف لدلالة ما تقدم عليه وفعلان مضاف اليه
مجرور بالفتحة لانه ممنوع من الصرف لكونه علما على الوزن والزيادة
الالف والنون وفي وصف متعلق بزايدا وجملة سلم نعت لوصف
وقوله من ان يرى متعلق بسلم وان بفتح الهمزة ويرى مبني للمفعول
ونائب الفاعل مفعوله الاول مستتر فيه يعود الى وصف وجملة
ختم في موضع المفعول الثاني ليرى بناء على انها قلبية او في
موضع الحال من ضمير يرى بناء على انها بصرية واتيان الماضي
حالا وهو خال من قد جايز قوله سلم اي من ان الخ شرط فيه في العمدة
وشرحها شرطا ثانيا وهو اصالة الوصفية احترازا مما عرضت
فيه الوصفية كقولك مررت برجل صفوان قلبه اي قاس فكان الاولى
ان يذكره هنا كما في النكت وقد يجاب بان قوله والغي عارض
الوصفية راجع لقوله وزايدا فعلان الخ ايضا فيفيد هنا الشرط
ولا ينافي رجوعه اليه هنا ما فرعه بقوله فالاعم التقييد الخ
لان تفريع بعض الامثلة والاوزان الخاصة لا ينفي التخصيص
افاده سم قوله يمنع للصفة وزيادة الالف والنون اي لتحقق
الفرعيتين فيه اما فرعية المعنى فلان فيه الوصفية وهي فرع
عن الجمود لان الصفة تحتاج الى موصوف تنسب معناها اليه
والجامد لا يحتاج الى ذلك واما فرعية اللفظ فلان فيه الزيادتين
المضارعتين لالفي التانيث في نحو حمرا في انهما في بناء يخص المذكر
كما ان الفي حمراء بناء يخص المؤنث قوله لانك لا تقول للمؤنثة
سكرانة اي عند غير بني اسد اما عندهم فباب سكران مصروف
كما قال في الكافية ❊ وباب سكران لدى بني اسد ❊ مصروف اذ بالتاء عنهم جرد
قوله والمؤنثة على فعلانة وقد جمع المصنف ما جاء على فعلان ومؤنثه
فعلانة فقال ❊ اجز فعلى لفعلانا ❊ اذا استثنيت حبلانا ❊

ودخانا وسخيانا وسقيانا وصحيانا وصوجانا وعلانا
وقشوانا ومصانا وموتانا وندمانا واتبعهن نصرانا
وزاد بعضهم لنظائره فقال وزد فيهن خمصانا على لغة واليانا
فالجلان الكبير البطن والدخنان اليوم المظلم والسخنان اليوم
الحار والسيفان الرجل الطويل والصحيان اليوم الذي لا غيم فيه
والصوجان البعير اليابس الصلب والعلان الكثير النسيان
والقشوان الدقيق الساقين والمصان اللئيم والموتان البليد
والندمان المنادم والنصران واحد النصارى وخمصان بفتح الخاء
المعجمة في لغة خمصان بضمها والأليان كبير الألية قوله ووصف
مبتدأ خبره محذوف او معطوف على هذا بيدا على وزان ما مر قبله
واصلي بنقل الحركة واسقاط الهمزة نعت لوصف ووزن معطوف
وصف مضاف لقوله افعلا او مجرور بالفتحة للعلمية ووزن
الفعل قوله ممنوع بالنصب حال من افعلا اي حال كونه ممنوع
تانيث قال سم ويجوز جعله حالا من وزن ولا مانع من وصف
الوزن نفسه بالتذكير والتانيث واعلم انه قد دخل في كلام
الناظم ما لا مؤنث له كاكمر للعظيم الكمرة وما مؤنثه فعلا
كاشهل وشهلا وما مؤنثه على فعلا كافضل وفضلى وخرج عنه
ما مؤنثه بالتاء فانه منصرف نحو ارمل بمعنى فقير فقير مصروف
لان يعقوب يحكي فيه سنة رملا قوله كاشهلا اي وذلك كاشهلا
والشهلة في العين ان يشوب سوادها زرقة ه زكريا قوله
ارمل اي فقيرا احترز به عن ما تقدم عن يعقوب وهو المعروف
بابن السكيت من قولهم سنة رملا اي جدبا فانه ممنوع من الصرف
قوله والغين عارض الوصفية اي الغين وصفته عارض الوصفية
عن الاعتبار فلا تمنع الصرف لعدم الاعتداد بالعارض وقوله
كاربع اي في نحو قولك مررت بنسوة اربع فهو مع عروض الوصفية
انه يقبل

انه يقبل التاء ه سم قوله كاربع قال الامام ابن غازي صوابه التمثيل
بارنب لان اربع لا يرد علينا اذ هو غير ممتنع الصرف من وجه
اي لانه خرج بقوله ممنوع تانيث بتاء قوله فالادهم القيد قال
سم عطف بيان على الادهم لا بدل لان شرط البدل استقلاله بالحكم
وطرح المبدل منه وذلك غير ممكن هنا اذ لا يصح التمثيل لما فيه
وزن الفعل والوصفية الاصلية بالقيد المهران سلمنا كون
المبدل منه في نية الطرح كما ذهب اليه بعض المحققين اخذا من
قول في الكشاف ان الجن في قوله تعالى وجعلوا لله شركاء الجن
بدل من الشركاء مع انه لا يصح ان يكون شركاء في نية الطرح لانه
ليس المراد الاخبار بانهم جعلوا لله الجن بل شركاء من الجن واورد
على جعله عطف بيان ان الادهم اريد منه اللفظ اي فهذا اللفظ
لانه الذي يوصف بالوضع ويمنع الصرف وقوله القيد المراد
معناه لان المعنى الادهم الذي معناه القيد فكيف يبني لفظا
اريد منه لفظه لا معناه بلفظ لم يرد الا معناه والمعنى فالادهم
اي فهذا اللفظ الذي معناه بحسب الغلبة القيد من الحديد ه ملخصا
وحينئذ فالارجح البدلية قوله واجدل هو الصقر وفي المثل بيض
القطا يحضن الاجدل يضرب للشريف ياوي اليه الوضيع وقوله
واخيل هو طائر اخضر على جناحه لمع تخالف لونه سمي به للخيلان
وقيل هو الشقراق وهو مشؤم قالوا اشأم من الاخيل ومن امثالهم
اذا دعوا على مسافر لاقيت اخيل وحكى في القاموس قولا انه
انه الصرد قال والجمع خيل بالكسر ه ملخصا من مختصر حياة الحيوان
ومن خط مؤلفه السيوطي نقلت وعبارة الجوهري اخيل طائر ذو
خيلان اي عليه نقط كالخيلان وهو جمع خال الذي يكون في الجسد
ه ويجمع ايضا على اخايل قوله وافعى هي الانثى من الحيات والذكر
افعوان بضم الهمزة والعين وكنيته ابو يحيى لانه يحيى الف
سنة وهو الشجاع الاسود وقال الزبيدي الافعى حية رقشا

دقيقة العنق عريضة الراس وربما كانت ذات قرنين وقال
القزويني هي حية قصيرة الذنب من اخبث الحيات اذا فقئت
عينها تعود ولا تغمض حدقتها البتة تختفي في التراب اربعة
اشهر في البرد ثم تخرج وقد اظلمت عيناها تطلب شجرة الرازيانج
فتحك عينها به فيرجع اليها بصرها وقال غيره اذا قطع ذنبها
عاد او قلع نابها طلع بعد ثلاثة ايام او ذبحت بقيت تتحرك
ثلاثة ايام ومن امثالهم اظلم من الافعي وذلك لانها لا تحفر
جحرا وانما تاتي الي جحر اخر فتدخل وقالوا من لسعة
الحية من الحبل يخاف ه من خط السيوطي في مختصره قوله كادهم
للقيد هو في الاصل وصف للاسود منه ثم قيل لكل قيد ادهم قوله
يعني التخيل عبارة غيره يعني التلون وهو اولي قوله فمنعها لوزن
الفعل والصفة والمنع في افعي ابعد منه في اجدل واخيل لانهما
من الجدو هو الشدة والخيول وهو كثرة الخيلان واما افعي
فلا مادة لها في الاشتقاق لكن ذكرها يقارنه تصور ايذائها
فاشبهت المشتق وجرت مجراه علي هذه اللغة قوله ومنع عدل
الخ منع مبتدا وهو مصدر مضاف الي فاعله وهو عدل والمفعول
محذوف وهو الصرف ومعتبر خبر وفي لفظ متعلق به قوله في
لفظ مثني وثلاث المعدل عن اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة
محقق قال الرضي فان قيل الوصف في هذا المكرر عارض كعروضه
في نحو اربع نسوة فكيف اثر فيه ولم يؤثر في اربع قلت هذا
التركيب المعدول لم يوضع الا وصفا ولم يستعمل الا مع اعتبار
معني الوصف فيه ووضع المعدول غير وضع المعدول عنه ويفهم
من قول الناظم في لفظ مثني وقوله وزن مثني وثلاث ان
التصغير يخل بالعدل لانه بالتصغير لا يكون المصغر لفظ مثني
وثلاث واخر ولا وزن مثني وثلاث وهو كذلك ه سم قوله

واخر

222

واخر زاد في الكافية والتسهيل والعمدة مقابل اخرين ولا بد منه
احترازا من اخر جمع اخري بمعني اخرة فانها مصروفة ه نكت
قوله ووزن مثني الخ وزن مبتدا وقوله كهما في موضع الخبر قوله
من واحد لاربع فيه تكرار بالنظر لمثني وثلاث فلو قال من واحد
واربع سلم من ذلك ه شيخ الاسلام قوله مما يمنع صرف الاسم
العدل الخ العدل هو اخراج الكلمة عن صيغتها الاصلية بغير قلب
او تخفيف او الحاق او معني زائد فخرج نحو ايس فانه خرج عن
الصيغة الاصلية وهي يئس بالقلب وخرج نحو فخذ باسكان
الخاء فانه خرج عن صيغته الاصلية وهي فخذ بكسرها لاجل
التخفيف وخرج نحو كوثر فانه خرج عما ذكر بزيادة الواو فيه
لاجل الالحاق وخرج نحو رجيل مصغرا فانه خرج عن صيغة
التكبير بسبب افادة معني زائد عن معناه الاصلي وهو التحقير
واعلم ان العدل علي نوعين تحقيقي وهو الذي يدل عليه دليل
غير منع الصرف نحو ثلاث ومثلث فقد قام الدليل علي انهما معدو لانه
عن ثلاثة ثلاثة وذلك انا وجدنا ثلاث وثلاثة بمعني واحد
وتقديري وهو الذي لا يدل عليه الا منع الصرف كعمر اذ لو وجدنا
منصرفا لم نحكم قط بعدوله عن عامر بل كان مثل ادد قوله
وسمع ايضا خماسي الخ هذا مروي عن بعض العرب واما الالفاظ
الثمانية وهي احاد وموحد الي رباع ومربع فمتفق عليها وقال
ابو حيان الصحيح ان الثماني مسموعات من واحد الي عشرة
حكي الثاني ابو عمر الشيباني وحكي ابو حاتم وابن السكيت
من احاد الي عشار ومن حفظ حجة علي من لم يحفظ قوله الذي
في قولك مررت بنسوة اخر اي لانها جمع لاخري واخري انثي
اخر بالفتح بمعني مغاير واخر من باب اسم التفضيل واسم التفضيل
قياسه ان يكون في حال تجرده من ال والاضافة مفردا مذكرا

نحو ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحو قال ان كان اباؤكم وابناؤكم الى قوله احب اليكم فكان القياس ان يقال مررت بامراة اخرى وبنا اخر وبرجال اخر وبجليي اخر بفتح الهمزة الممدودة فيهن ولكنهم قالوا اخرى واخر بضم الهمزة واخرون واخران قال تعالى فعدة من ايام اخر واخرون اعترفوا فاخران يقومان وانما خص النحويون اخر بالذكر لان في اخرى الف التانيث وهي اوضح من العدل واما اخرون واخران فمعربان بالحروف فلا مدخل لهما في هذا الباب واما اخر بفتح الهمزة فلا عدل فيه وانما العدل في فروعه وانما امتنع من الصرف للوصف والوزن كما صرح به بعض شراح قوله معدول عن الاخر قال ابو حيان جرت عادة النحاة ان يقولوا في اخر انها معدولة عن الالف واللام يعنون ان حكمها حكم ما فيه الالف واللام من افعل التفضيل من حيث انها لا تثنى ولا تجمع ولا تؤنث كما هو فكان ينبغي ان تستعمل بالالف واللام كافعل التفضيل الذي هو الاصل او المشابه لكنهم عدلوا عن ذلك واستعملوها بغير الالف واللام قال والا فكيف يقال انها معدولة عما فيه الالف واللام وهي نكرة والذي فيه الالف واللام معرفة ذكره الحلبي ثم ان قول الشارح معدول عن الاخر خلاف التحقيق والتحقيق كما في الاشموني وغيره ان المانع من صرف اخر كونه صفة معدولة عن آخر مرادا به جمع المؤنث لان حقه ان يستغنى فيه بافعل عن فعل لتجرده منال كما يستغنى باكبر عن كبر في قولهم رايت مع نساء اكبر منهن قوله وكن لجمع الخ كن فعل امر من كان الناقصة واسمه مستتر فيه وكافلا خبر ولجمع متعلق به وكذا بمنع ومشبه نعت لجمع ومفاعل مفعول مشبه او المفاعيل معطوف عليه اي كن كافلا بمنع صرف لجمع مشبه مفاعل او المفاعيل قال في شرح الكافية الجمعية ليست بشرط بل كل ما كان على هذين الوزنين منع صرفه وان فقدت الجمعية لكن بشرط ان لا يكون

بعد

بعد الالف ياء مشددة لم توجد قبل الالف كحواريّ وان لا تكون الالف عوضا عن احدى ياءي النسب كيماني وان لا تكون الكسرة عارضة كتوانٍ وقال الاشموني بعد كلام طويل وقد ظهر من هذا ان زنة مفاعل او مفاعيل ليست الا لجمع او منقول من جمع كما سيأتي اي في قوله وان سمي به الخ ثم قال وشذ منع صرف ثمان تشبيها له بجوار لما فيه من معنى الجمع وان الفه غير عوض في الحقيقة قال في الكافية وشبه ثمان بجوار نزر قال بجلبة ثماني قولها بلقاحها والمعروف فيه الصرف لما تقدم وقيل هما لغتان قوله مشبه مفاعيل اي في الهيئة كما قيده في التسهيل ليدخل ما اوله غير ميم كجواهر وقناديل قوله الجمع المتناهي سمي بذلك لانها لا نظير لها فلا يجمعان مرة اخرى قال الفارضي وجمع صواحب على صواحبات وايامن على ايامين في قولهم جرت الطير ايامين لكونه منزل منزلة الاحاد تقديرا ثم جمع وقد اتفقوا على ان احدى العلتين هي الجمع والراجح ان الثانية هي خروجه عن صيغ الاحاد وهو معنى قولهم ان هذه الجمعية قائمة مقام علتين قوله كل جمع بعد الفه حرفان الى اخره قد ذكر الشيخ رحمه الله تعالى له شروطا مفصلة وقد نظمتها فقلت

وما اتى مشابها مفاعلا ... او المفاعيل بفتح اولا
وكونه ثالثه حتما الف ... خلت عن التعويض ثم كسر الف
عنه العروض منتف وهو على ... اول حرفين ثلاث حصلا
واوسط الثلاث ساكن خلا ... عن انفصال فاعلمن ما فصلا
فصرفه امنع يا فتى وقل غفر ... ربي لناظم وللكل جبر

قوله صياقلة جمع صيقل وهو الذي يجلو السيوف كما في القاموس وذا اعتلال ذا بمعنى صاحب منصوب بفعل مضمر يفسره اجره اي اجره كساري في التنوين وحذف يائه وقوله عنه حال من ذا اعتلال واما تعلقه باعتلال ففي صحته نظر لان من اما للتبعيض او البيان ل

او الابتدا ادا لسببيه ولا يصح كون الاعلال بعضه او مبنيا به
او مبتدا منه او مبنيا عليه فتامله ثم قوله كساري متعلق
باجره او في موضع المفعول المطلق والتقدير اجره اجرا كاجر ساريا
او في موضع الحال وهو اسم فاعل من سرى قوله ويكون التنوين عوضا
عن الياء المحذوفة وهذا مذهب سيبويه وهو الصحيح قال في شرح
الكافية لما كان يا المنقوص قد تحذف تخفيفا ويكتفى بالكسرة التي
قبلها وكان المنقوص الذي لا ينصرف اثقل التزموا فيه من الحذف
ما كان جائزا في الادنى ثقلا ليكون لزيادة الثقل زيادة التخفيف اذ
ليس بعد الجواز الا اللزوم ه وقيل ان التنوين عوض عن حركة الياء
فاصله جواري غير منون فحذفت الحركة لاستثقالها على الياء
واتي بدلها بالتنوين ثم حذف لالتقاء الساكنين وقيل تنوين صرف
وهما ضعيفان كما بين في المطولات قوله ولسراويل خبر مقدم وبهذا
متعلق بقوله شبه الواقع مبتدا موخر فائدة السراويل معرب وقيل
عربي والاكثر تانيثه واول من لبسه الخليل على نبينا وعليه الصلاة
والسلام واشتراه صلى الله عليه وسلم كما صح ولم يصح انه لبسه ووجد
في تركته صلى الله عليه وسلم ذكره ابن حجر في الايعاب قوله صيغة
الجموع اي ليس بجمع حقيقة لانه مفرد اعجمي جاء على وزن مفاعيل فمنع من
الصرف لشبهه بالجمع في الصيغة المعتبرة قوله امتنع من الصرف
اي لان بنا مفاعل ومفاعيل لا يكونان في كلام العرب الا لجمع او منقول
من جمع فحق ما وازنهما ان يمنع من الصرف وان فقدت منه الجمعية اذا تم
شبهه بهما وذلك بان لا تكون الفه عوضا عن احدى يائي النسب ولا
كسرة ما يلي الفه عارضة ولا بعد الفه ياء مشددة عارضة ولم توجد
ذلك في مفرد عربي ولما وجد في مفرد اعجمي وهو سراويل لم يكن الا
منعه من الصرف وجها واحدا ه اشموني قوله ولهذا قال شيخه اقتضى
عموم المنع اي عموم منع الصرف في جميع الاستعمال قوله وان به اختار

المكودي

المكودي رجوع هذا الضمير لسراويل وضمير به الثاني للانواع
السابقة عليه والتقدير وان سمي بسراويل او بما لحق هو به وهي
الانواع السابقة عليه واختار غيره رجوع ضمير به الاول للجمع
المشبه مفاعل او مفاعيل قوله سمي نائب الفاعل ضمير مستتر
فيه راجع الى المسمى المدلول عليه بالفعل والتقدير وان سمي هو
اي مسمى بهذا الجمع ولا يصح ان يكون نائب الفاعل هو المجرور
لتقدمه قوله يحق بكسر الحاء بمعنى يجب قوله كشراحيل بالشين
المعجمة علم على جماعة من المحدثين والتابعين والصحابة انتهى
قاموس قوله مركبا حال من العلم وتركيب مفعول مطلق مبين للنوع
والعامل فيه مركبا مضاف الى مزج بمعنى خلط وهو كل كلمتين نزلت
ثانيتهما منزلة تاء التانيث مما قبلها قوله معدي كربا بسكون الياء
من معدي في الاحوال كلها ومعنى هذا الاسم عداه الفساد واخرج
بهذا التمثيل ما ختم بويه فانه مبني على الاشهر ويجوز ان يكون
لمجرد التمثيل وكلامه على عمومه ليدخل على لغة من يعربه ولا
يرد على لغة من بناه لان باب الصرف انما وضع للمعربات واحترز
بقوله تركيب مزج عن تركيبي الاضافة والاسناد وقد تقدم حكمهما
في باب العلم قوله كذاك حاوي زائدي الخ اي سواء كان مفتوحا
كحمدان او مكسورا كعمران او مضموما كعثمان فان انما اعتبر ان
يحوي زائدي فعلان وهذا اعم من ان يكون على وزنه او لا
بخلاف قوله فيما سبق وزائدا فعلان فانه يفيد ان زائدي غير
المفتوح لا يوثران منع الصرف لان زائدي غيره لا يصدق انهما
زائدا فعلان بخلاف نحو عثمان فانه يصدق عليه انه حاوي زائدي
فعلان وهما الالف والنون ه ثم قوله كاصبهان بفتح الهمزة
وكسرها ويجوز ان تبدل الباء فاء وليس بدلها علم بلد سميت باسم
اول من نزلها وهو اصبهان ابن نوح على نبينا وعليه الصلاة والسلام

قوله ثابت نان خرج عن الزايد نحو طحان وتبان بفتح
التاء وهو بايع التبن وبكسرها نعت تبع الحميري وبضمها
سراويل صغير يستر العورة فقط سمي بذلك فان الاول من الطحن
والثاني اي مفتوح التاء من التبن وهو طعام الدابة التبن
وما احتمل فيه الزيادة وعدمها بحسب الاشتقاق يجوز فيه الصرف
وعدمه نحو حسان بناء على انه من الحس وهو القتل يقال حس الجراد
البرد قتله او من الحس مصدرا ونحو عفان من العفة بمعنى الكف
عن المحارم او من العفن وهو البلا ومن ثم قال بعض الملوك لشخص
سمي عفانا اينصرف عفان ام لا اجابه بانه ان اعتنى به الملك
لا ينصرف والا انصرف ونحو حيان من الحياة او من الحين وهو الموت
ومن ثم سال بعض الملوك الشيخ ابا حيان عن حيان هل ينصرف
او لا فاجابه بقوله ان احياه الملك لم ينصرف وان اماته
انصرف ومحل ما تقدم في حسان في غير حسان الصحابي المشهور
فقد قال الشيخ ابو حيان حسان اسم الشاعر ماخوذ من الحس
بني على ذلك منع صرفه على السنة الرواة وفي شعره اوي لو
كان محل الوجهين لسمع صرفه ولم يسمع فلا يقال منع صرفه
هو احد الوجهين الجائزين فلا دلالة فيه على الزيادة انتهى
وهذا يفيد ان ما فيه الالف والنون ان سمع منع صرفه فقط
اقتصر عليه ولا يجوز لنا صرفه وان كان الاشتقاق يقتضي ذلك
نحو طحان وتبان ونحو لا يرجع الى الاشتقاق الا فيما لا يدرى
حاله بان لم يعلم فيه الصرف ولا عدمه ه ملخصا من الحلبي على
الازهرية ثم رايت صاحب النكت ذكر في اخرها ما حاصله ان
ابن مالك ذكر ان المسموع في حسان منع صرفه لا غير وان الجاربردي
نازعه في ذلك فقال من الجائزات يكون سمع فيه الصرف وعدمه
وابن مالك ومن حذا حذوه لم يسمع الا عدم الصرف فان هذا

بانه لم

بانه لم يات فيه الصرف فشهادة النفي لا تسمع ه قوله هذا غطفان
اسم قبيلة من قبايل العرب سميت باسم ابيها غطفان بن سعد
ابن قيس بن غيلان قوله مونث اي علم مونث وجزء العلم المونث
مثله كابي هريرة وابي قحافة قوله مطلقا حال من الضمير في
الخبر قوله فوق متعلق بارتقى مضاف الى الثلاث اي فوق الثلاث
الاحرف وحذف منه التاء لان الحرف يذكر ويونث وقال الشاطبي
في الكلام حذف مضاف اي فوق ذي الثلاث قوله او كجور بضم
الجيم معطوف على ارتقى اي او كونه كجور في انه اعجمي قال الرضي
لان العجمة وان لم تكن سببا في الثلاثي الساكن الوسط لكن
مع سقوطها عن السببية لا تقصر عن تقوية السببين حتى
يصير الاسم بها متحتم المنع ه سم قوله او سقر اي مما كان ثلا ثيا
متحرك الوسط قال الرضي لقيام تحرك الوسط مقام الحرف
الرابع القائم مقام التاء المقدرة ومحل ما ذكر في قوله كجور
او سقر اذا سمي بهما مونث بخلاف ما اذا سمي بهما مذكرا
ه سم قوله او زيد اي مما كان ثلاثيا ساكن الوسط وفهم
منه ان ما كان غير ثلاثي ساكن الوسط كجعفر والثلاثي
المتحرك الوسط نحو ليس حكمه كذلك ولعل مراده بالمشابهة
لزيد المستفادة من العطف اذ التقدير او كزيد الخ المشابهة
في كونه مذكرا لا بقيد كونه ثلاثيا ساكن الوسط او المشابهة
بذلك القيد ويكون القيد لبيان محل الخلاف فائدة
قال الرضي اسماء القبايل والبلدان ان كان فيها مع العلمية
سبب ظاهر فلا كلام في منع صرفها كباهلة وتغلب وبغداد
وخراسان وان لم يكن فان وجدتهم سلكوا في صرفها او عدمه
طريقة واحدة فلا تخالفهم كصرفهم ثقيفا ومعدا وحنينا
وترك صرفهم سدوس وخندف وهجر وعمان فالصرف في القبايل

بتاويل الأب ان كان اسمه كثقيف او الحي وفي الأماكن بتاويل
المكان والموضع ونحوها وترك الصرف في القبايل بتاويل الام
ان كان في الأصل كخندف او القبيلة وفي الاماكن بتاويل البقعة
والبلدة ونحوها وان جوزوا صرفها كثمود وقريش فجوزها على التاويل
المذكور وان جهلت كيفية استعمالهم ذلك فلك فيها الوجهان
هذا وربما جعلوا الأب مؤولا بالقبيلة فمنعوه الصرف نحو قوله
وهم قريش الاكرمون اذا انتموا ويصفون ببنت نحو تميم بنت
مر وقد يؤولون اسم الام بالحي فيصفونه بالابن نحو
باهلة ابن اعصر وباهلة اسم امراة وقد يؤنث ما اسند الى
اسم الاب مع صرفه بتاويل حذف مضاف مؤنث نحو قريش مصرفا
اي اولاد قريش قال تعالى كذبت ثمود المرسلين بصرف ثمود
على ما قرئ فيعتبر المضاف المحذوف كما في قوله تعالى وكم من قرية
اهلكناها فجاءها باسنا بياتا او هم قائلون ويجوز ان يكون
صرف مثله لتاويله بالحي وتانيث المسند لتاويله بالقبيلة فهو
مؤول بالمذكر والمونث باعتبار شيئين الاسناد والصرف ولا
منع فيه واما نحو قولهم قرات هودا ان جعلته اسم النبي عليه السلام
على حذف مضاف اي سورة هود صرفت وان جعلته اسم السورة
منعت لانه كجور واما اسما الكلم المبنية في الاصل نحو ان تنصب
وترفع وضرب فعل ماض فالاكثر الحكاية وان اعتبرتها فلك
الصرف بتاويل اللفظ وتركه بتاويل الكلمة واللفظة انتهى
تنبيه نحو مصر للبلد المعروف ممنوع من الصرف مع انه ثلاثي
ساكن الوسط فيلزم احد امور ثلاثة كونه منقولا عن المذكر
وكونه اعجميا وكونه جائز المنع لا واجبه افاد ذلك كله سم رحمه الله
وقال المصري في شرح الازهرية مصر اسم للبلدة المعروفة كهند
يجوز فيه الوجهان الا انه ثبت انه اعجمي او منقول من المذكر الى

البقعة

البقعة فيتعين المنع ه وانما اطلت في هذا المقام لحسن الكلام
قوله وجهان الخ مبتدا سوغ الابتدا به كونه في معرض التقسيم
وفي العادم خبره وتذكيرا معمول لعادم وعجمة معطوف عليه
وكان عليه ان يزيد وتحرك الوسط الا ان يقال هو معلوم من
قوله كهند قوله في العادم تذكيرا تعريبه تذكيرا قيل علم منه
بان لا يكون منقولا من المذكر ه سم قوله فان كان على ازيد من
ذلك امتنع من الصرف لان الحرف الرابع قائم مقام تا التانيث
ه فارضي قوله والعجمي الخ مبتدا مضاف الى الوضع وصرف
مبتدا ثان وامتنع خبره والجملة خبر الاول ومع زيد في موضع
الحال من العجمي وقال الفارضي حال من الها في صرفه وفيه
اعمال المصدر موخرا ه ويجاب عنه بانه يغتفر في الظرف ما لا
يغتفر في غيره وزيد مصدر زاد يزيد بمعنى الزيادة قوله علما
في اللسان الاعجمي المراد بالعجمي ما نقل من لسان غير العرب ولا
يختص بلغة الفرس فايدة تعرف العجمة بوجوه وقد نظمها فقلت
بنقل اولي العرفان تعرف عجمة ه كذا بخروج عن موازين للعرب
وبالنون قبل الرا كنرجس اعلمن ه وبالزاي بعد الدال فاحذر من العطب
وبالجيم مع قاف او الصاد او بكن ه رباعيا او خماسي الزلق مجتنب
ومثال ما وقع فيه الزاي بعد الدال مهندز والجيم مع الصاد
صولجان ومع القاف منجنيق ويعرف بغير ذلك كما في المطولات
قوله كلجام اسم لما يجعل في فم الفرس قوله كشتر بفتح الشين
المعجمة والتاء المثناة فوق اسم قلعة ببلاد العجم قوله او
غالب بالجر عطفا على يخص من باب عطف الاسم على الفعل لكونه
احدهما بمعنى الآخر اي خاص بالفعل او غالب او يخص الفعل او
يغلب قوله ويعلى اسم معطوف على احمد قوله والمراد بالوزن
الخ اشار بهذا الى ان تعبير المص في التسهيل بقوله او ما هو به اولى

اجود من التعبير هنا بالغالب ليدخل فيه القسمان اللذان اشار
الشارح اليهما بقوله ما لا يوجد في غيره الا نادرا وبقوله او يكون
فيه زيادة تدل الخ وايضا تعبيره بالغالب معترض بان فاعل
بالفتح اغلب في الفعل نادر في الاسم كخاتم مع انه لو سمي به كان
مصروفا بلا خلاف واعلم انه يشترط في الوزن المانع للصرف
شرطان احدهما ان يكون لازما الثاني ان لا يخرج بالتغيير الى
مثال هو للاسم فخرج بالاول نحو امرئ فانه لو سمي به انصرف
وان كان في النصب شبيها بالامر من علم وبالجر شبيها بالامر من
ضرب وفي الرفع شبيها بالامر من خرج فانه خالف الافعال بكون
عينه لا تلزم حركة واحدة فلم تعتبر فيه الموازنة وخرج
بالثاني رُدّ وقيل فان اصلهما رُدِدَ وقُوِلَ ولكن الادغام والاعلال
اخرجهما الى مشابهة بُرْد وقِيل فلم يعتبر فيهما الوزن
الاصلي قوله كاثمد بكسر الهمزة والميم وسكون المثلثة بينهما
وبالدال المهملة حجر الكحل واما مضموم الهمزة والميم فاسم موضع
• تصريح قوله واصبع بكسر الهمزة وفتح الموحدة واحد الاصابع
وفيها عشر لغات حاصلة من ضرب ثلاثة احوال الهمزة في
ثلاثة احوال الباء والعاشرة اصبوع • تصريح قوله زيدت
لالحاق قال الشاطبي والالحاق ان يجعل الثلاثي على زنة الرباعي
فيزاد فيه حرف • واعلم ان الف الالحاق المقصورة لا تلحقها
التاء مطلقا وهي شبيهة بالف التانيث في احكام ثلاثة الزيادة
والزنة وعدم لحاق ياء تحتية وتفترق الف الالحاق من الف
التانيث انه ونها يقبل التنوين فيصرف وقد قرئ قوله تعالى
تترى بالمنع والصرف ذكره الشنواني على الاجرومية وباب
الالحاق سماعي • شيخنا السيد قوله كعلقى بوزن سكرى
نبت يكون واحدا وجمعا قضبانه دقاق عسر رضها يتخذ منه المكانس

ويشرب

٢١٧

ويشرب طبيخه للاستسقا قاله في القاموس وقوله رضها اي
تكسيرها قوله وارطى هو على وزن سكرى ايضا اسم شجر مثل
بمثالين لان الاول متفق عليه وفي الثاني خلاف الاصح ان الفه
للالحاق وقيل انه على وزن افعل فما نعه من الصرف العلمية
ووزن الفعل قال الفارضي ولا يجوز ان تكون الف ارطى وعلقى
للتانيث لانهم قالوا ارطاة وعلقاة فلو كانت للتانيث لاجتمع
تانيثان في كلمة قوله اعني حال كونه علما الخ فالمنع من تاء
التانيث خاص بحالة العلمية بخلاف ما فيه الف التانيث فيمنع
من التاء مطلقا قوله وكذا الف الالحاق ممدودة نحو علباء ملحق
بقرطاس وانما اثرت الف الالحاق المقصورة دون الممدودة لان
المقصورة يوجد فيها ما لا يوجد في الممدودة وذلك ان الف الالحاق
المقصورة لم تبدل من شيء غيرها والف التانيث التي هي نظيرها
في التصركذلك وايضا الف التانيث التي هي نظير المقصورة تقع
في مثال صالح لنظيرتها فتنظير علقى وعزمى حماقة الف التانيث
المقصورة سكرى وذكرى واما الف الالحاق الممدودة فانها مبدلة
من ياء اذ اصلها علباي والمثال الذي تقع فيه لا يصلح لنظيرتها
اعني الف التانيث الممدودة لان علباء لا يوازنه شيء من اوزان
الف التانيث الممدودة • فارضي قوله علباء هي عصبة العنق
وفيما ذكره الشارح كغيره من التقييد بالالف المقصورة اشارة
الى انه كان ينبغي للمصنف التقييد بذلك صريحا او بالمثال ثم اعلم
ان بعضهم جعل حكم الف التكثير كحكم الف الالحاق في انها تمنع
مع العلمية نحو قبعثرى قوله والعلم منقول بفعل محذوف يعني
امنع قوله كفعل بضم الفاء وفتح العين قوله كثلاث بضم المثلثة
وفتح العين المهملة معطوف على قوله كفعل قوله اذا به التمييز
اذا ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه

والتعيين نايب فاعل بفعل محذوف يفسره المذكور والجواب
اذا محذوف دل عليه ما قبله والتقدير اذ يعتبر التعيين بسحر
حال كونه التعيين مقصودا فان العدل والتعريف يمنعان صرف
سحر قوله او شبهها اي لانها معارف بنية الاضافة
الي ضمير المؤكد فشابهت بذلك العلم لكونه معرفة من غير قرينة
لفظية هذا ما مشي عليه في شرح الكافية وهو ظاهر مذهب سيبويه
وقيل ان منع ما ذكر بالعلمية وهو ظاهر كلامه هنا ورده في
شرح الكافية وابطله الاشموني قوله لان مفرده جمعا اي بالمد
كصحراء وصحراوات قوله بالاضافة المقدرة اي جمعهن فحذف
الضمير للعلم به فهو معرف تقديرا فان قلت لا يوثر في منع الصرف
من المعارف الا العلم وهذا انما منع للعدل والتعريف بالاضافة
فالجواب انه لما حذف الضمير من نحو جمع للعلم به واستغني
فيه بنية الاضافة صار كانه علم لكونه معرفة بغير علامة
ملفوظ بها ه فارضي وهذا هو ما اشار اليه الشارح بقوله
فاشبه تعريفه تعريف الخ قوله العلم المعدول الي فعل الخ
وطريق العلم بعدل هذا النوع سماعه غير مصروف عاريا من
ساير الموانع وانما جعل هذا النوع معدولا لامرين احدهما
انه لو لم يقدر عدله لزم ترتيب المنع علي علة واحدة اذ
ليس فيه من الموانع غير العلمية والاخر ان الاعلام يغلب
عليها النقل فجعل عمر معدولا عن عامر العلم المنقول من الصفة
ولم يجعل مرتجلا وكذا باقيها ه اشموني قوله وزفر بوزن عمر
اسم لعالم مشهور قوله وثعل هو ابو حي من طي وهو ثعل
ابن عمرو قاله الشاطبي قوله الثالث سحر بحث الرضي في سحر
بان امره مشكل سواء قلنا ببنائه او بترك صرفه قال لانه
مخالف لاخواته من صباحا ومساء وضحا معينة اذ هي معربة

منصرفة

منصرفة فهو شاذ من بين اخواته مبنيا كان او غير منصرف
ه سحر قوله يوم الجمعة سحرا استشكل ابدال سحر من يوم الجمعة
بان السحر اسم لاخر الليل فكيف يكون بدلا من اليوم الذي هو
اسم للنهار واجيب عنه بانه مجاز علاقته المجاورة والاحسن
ان يقال ان اليوم مراد به زمن عام كما هو احد اطلاقاته فهو
ابن السعيد منه لا يقال هذا بدل بعض فاين الضمير لانا نقول
ذلك الكثير لا الكلي او انه مقدر وبهذا تبين لك صحة قول
المغني ان في هذا المثال تعلق ظرفي زمان بعامل واحد وهو
جائز اذا كان احدهما اعم قوله وشبه العلمية اي لانه تعرف
بغير اداة ظاهرة كالعلم وهذا يومي اليه قول الناظم والتعريف
اذ لم يقل والعلمية وقيل تعريفه بالعلمية لانه جعل علما لهذا
الوقت واعترض بانه اذا كان علما لا يتصور فيه العدل عن
الالف واللام لمنافاة ذلك للعلمية فكيف يكون علما معدولا
عن ذلك واجيب بان العدل باعتبار الاصل والعلمية طارية
لانه في الاصل اسم جنس فاستعمل في كل سحر بعينه فتحقق العدل
ثم جعل علما فالعدل باعتبار ما كان قبل العلمية كما افاده الشنواني
قوله فعدل به عن ذلك اي التعريف بال تعين المعرف بال
قوله لتعريف العلمية اي ذي العلمية ووجه ذلك انه صار مثل
الاعلام في عدم دخول معرف عليها قوله علما مونثا حالا
من فعال بفتح الفاء وكسر اللام وخرج بقوله علما فعال اسم
فعل كنزال وفعال صفة للمونث كفساق فانهما مبنيان
الاول لما تقدم في بابه والثاني لشبهه به وزنا وعدلا ه
سم قوله وهو نظير حيثما عند تميم اي كلهم فيما ليس اخره
راء وعند اقلهم فيما اخره راء نحو ظفار اسم بلدة ووبار
اسم قبيلة وانما اقتضي قول الشارح والي هذا الاشارة الخ قصور

النظم على ما ليس آخره راء والمراد بجشم ما كان على فعل مؤكدا
معدولا عن وزن فاعل ه شيخ الاسلام قوله جشما بضم الجيم وفتح
الشين اي عظم فهو جشم وجشام ه سم قوله عن تميم المراد به
القبيلة وهو في الأصل تميم بن مر بن اد بن طابخة بن الياس
ابن مضر سميت به القبيلة لانه ابوها قوله من كل الخ بيان لما
والمراد بقوله من كل الخ اي مما يمكن فيه التنكير فهو عام مخصوص
او اريد به الخصوص او كل مستعملة بمعنى الغالب كما ذهب اليه
بعضهم وعلى هذا فلا يرد فعل في التوكيد نقضا لانه معرفة
بنية الاضافة فلو نكرت لم يصح تبعيتها لما قبلها لانها تبع
غير المؤكد والتأكيد يستدعي الاتحاد كما افاده البهوتي
قوله حذام اسم امراة من خزيمة من باب ضرب سميت
بذلك لان ضرتها البرشا خرمت يديها بشفرة وصبت
عليها حذام جمرا فبرشت فسميت البرشا والبرش بفتح الموحدة
وفي اخره شين معجمة في الأصل نكت صغار في شعر الفرس تخالف
سائر لونه اطلق على بقع الجسد تشبيها بذلك قوله رقاش
بوزن قطام من اعلام النساء كما في القاموس قوله بناؤه
على الكسر لشبهه بنزال وزنا وتعريفا وتانيثا وعدلا
على المشهور وقيل غير ذلك حاذمة اصله من الحذم وهو القطع
ه دنوشري قوله وما يكون منه منقوصا الخ مراده ان غير
الجمع من المنقوص الذي نظيره من الصحيح غير مصروف والدليل
على ان مراده ذلك دون ارادة العموم قوله نهج جوار يقتفي
فانه يقتضي ان حكم جوار متقرر وانه ليس مرادا بهذا الحكم
والا لم يتات التشبيه به وايضا فقد سبق الكلام على نحو
جوار فلا حاجة لاعادة حكمه ه ومن هنا يعلم انه لا يجوز
ان يكون مراد المص بقوله السابق وذا اعتلال منه كالجواري

رضا الخ

رضا الخ اي ذا اعتلال المذكور رفعا وجرا معرب كما قيل ان
ذلك ظاهر كلامه اذ لو كان كذلك فكيف يصح انه حكم على
ما لا ينصرف بانه يتبع في اعرابه نهج ما ينصرف فان اعراب
ما لا ينصرف مخالف لاعراب ما ينصرف فليس نهجه كنهجه ه
سم قوله منه اي مما لا ينصرف سواء كان معرفة او نكرة
قوله في الاضطرار متعلق بقوله صرف اي صرف ذو المنع جوازا
في التناسب ووجوبا في الاضطرار ففي عطفه التناسب على
الاضطرار اشكال واجاب دم بان المراد بالجواز القدر
المشترك بين الواجب وغيره وهو الصحة فكانه يقول يصح
الصرف للتناسب او للضرورة فتحمل الصحة على الجواز بالنسبة
للتناسب وعلى الوجوب بالنسبة للضرورة وحقق بعضهم ان
الجواز على ظاهره هكذا قيل ولا حاجة اليه اذ الناظم لم يصرح
بصحة ولا جواز نعم يمكن ذلك في كلام الش فتامل وانما وجب
في الأضطرار لان الضرورة ترد الشيء الى اصله واصل الاسماء
الصرف وما الطف قول ابن الوردي حيث قال
صرف الشاعر نصفا زغلا ه عند خباز فلما اه عرفه ه
قال هذا زغل قال نعم ه يصرف الشاعر ما لا ينصرف ه
وقول ابن حجة قد منعتم صرف الدنانير عني ه ولكم في الوريقات كثره
وانا شاعر وفي شرع نظمي ه صرفها واجب لاجل الضروره
قوله او تناسب اراد بالتناسب ما يشمل التناسب لكلمات
منصرفة اتصلت بها غير منصرفة نحو سلاسلا واغلالا
والتناسب لرؤس الاي كقوارير الثاني في الآية واما الاول
فهو لمناسبة الثاني قوله ذو المنع نائب فاعل صرف قوله
تبصر خليلي هل الخ تمامه سوالك نقبا بين حزمي شعبعب
قوله تبصر من الابصار وقوله من ظعائن هو محل الشاهد حيث

صرفه للضرورة جمع ظعينة اسم للمراة في الهودج و
سوالك جمع سالكة صفة الظعائن ونقبا مفعول
سوالك بفتح النون الطريق في الجبل وبين ظرف
مضاف الى حزن بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي ما غلظ
من الارض والشعب اسم ما والمعنى هذه الظعائن
سلكن هذا الطريق بين هذين الوصفين المحيطين بشعب
قوله وهم ولدوا الخ قاله الشاعر يرثي به قومه من قبيلة
من الهزج ودخلت المعاقبة في جميع اجزائه ما عدى الاخيران
اشبعت القافية والشاهد في عام حيث منعه الصرف مع
انه اسم مصروف وما قبله خبره وذو الطول وذو العرض
كناية عن عظم الجسم وبسطته والله الموفق

اعراب الفعل

اي المضارع
قوله كتسعد بضم التاء وفتحها مع فتح العين فيهما مضارع
سعد معلوما او مجهولا كذا قاله المعرب معترضا على
المكودي وفيه نظر لان سعد لازم فلا يبنى مضارعه للمجهول
وحاصل الكلام على ذلك ان سعد فيه لغتان كسر العين
وهو غير متعد نحو سعد فلان من باب تعب وفتحها وهو
متعد فيقال سعده الله من باب نفع ويتعدى بالهمزة ايضا
فيقال اسعده كما في المصباح فان اراد المعرب هذا التفصيل
فكان عليه التبيين فتامل قوله رفع اي اتفاقا قوله ارتفع
لوقوعه موقع الخ نقض هذا بنحو هلا تفعل وسوف تفعل
فان المضارع فيهما مرفوع وليس حالا محل الاسم لان الاسم
لا يقع بعد حرف التحضيض ولا بعد حرف التنفيس واجيب
بان الرفع استقر قبل دخول حرف التحضيض والتنفيس فلم
يغيراه اذ الشيء العامل لا يغيره الا عامل اخر قوله وقيل

ارتفع

ارتفع لتجرده من الناصب الخ اعترض بان التجرد امر عدمي
والعدم لا يكون سببا لوجود غيره واجيب بان التجرد وجودي
وهو كونه خاليا عن ناصب وجازم لا عدم الناصب والجازم
تصريح لا يقال لا وجه لهذا الاعتراض لان التجرد ليس علة حقيقة
بل هو علامة لانا نقول صرح الرضي بان عوامل النحو منزلة
المؤثرات الحقيقية شنواني قوله وبلن انصبه هي حرف لنفي
الفعل المستقبل ولا تقتضي تابيد النفي ولا تاكيده خلافا للزمخشري
ولا تقع دعائية خلافا لابن السراج وهي بسيطة وليس اصلها
لا النافية فابدلت الالف نونا خلافا للفرا ولا لا ان فحذفت
الهمزة تخفيفا والالف للساكنين خلافا للخليل والكسائي توضيح
قوله وكي اي المصدرية وهي الداخلة عليها اللام لفظا نحو
لكيلا تاسوا او تقديرا نحو جئتك كي تكرمني اذا قدرت ان
الاصل لكي وانك حذفت اللام استغناء عنها بنيتها اما
التعليلية فجارة والناصب بعدها ان مضمرة لزوما وقد تظهر
في الشعر كقوله كيما ان تغر وتخدعا وتتعين المصدرية ان سبقتها
اللام نحو لكيلا تاسوا والتعليلية ان تاخرت عنها اللام
نحو كي لتقضيني او ان نحو كيما ان تغر ويجوز الامران في نحو
كيلا يكون دولة وقوله اردت لكيما ان تطير بقربتي
وقد تاتي اسما مختصرا من كيف نحو كي تجنحون الى السلم ابيت
واذا فصل بين كي والفعل لم يبطل عملها نحو جئت كي فيك
ارغب والصحيح ان هذا الفصل لا يجوز في الاختيار قوله
كذا بان وهي ام الباب وانما اخرها لطول الكلام عليها رضي
وانما كانت ام الباب لانها تعمل ظاهرة ومضمرة وانما عملت
النصب لشبهها بان المخففة من الثقيلة من جهة اللفظ والمعنى
والاختصاص بنوع ولم تعمل الرفع لعدم ظهور العمل لان الفعل

مرفوع قبل دخولها قوله لا بعد علم لا عاطفة على مقدر اي بعد
غير علم لا بعد علم اي لا بعد مفيد و التي من بعد ظن اي مفيد ظن
قوله والتي من بعد ظن الخ التي بتداخيره جملة فانصب بها الخ ويجوز
ان يكون منصوبا بمحذوف يفسره انصبه قوله فانصبه بها فيه
اشارة الى ان النصب ارجح وهو كذلك قوله واعتقد اي حينئذ
وهو راجع لقوله والرفع صحح قوله فهو مطرد يعني الرفع او جواز
الامرين ودفع بهذا توهم ضعفه او شذوذه وكان الفا لتعليل
الامر بالرفع كانه قيل لا تانف من الرفع لظن ضعفه او شذوذه
بل ارتكبه لانه مطرد ٥ سم قوله اريد ان تقوم ينصب المضارع
فان وقع بعدها ماض فلا عمل لها فيه نحو يعجبني ان قام فلا
يحكم على محل الماضي بشيء وانما حكم على محله في الشرط نحو ان قام
زيد لانها لما اثرت في قلب معناه للاستقبال اثرت في الاعراب
فموضعه جزم اه فارضي قوله مما يدل على اليقين انما وجب كونها
مخففة لان العلم لا يناسبه الا التوكيد وان المخففة كالمثقلة في
التوكيد واما ان المصدرية فانها للرجا والطمع فلا يناسبان العلم
والخوف كالعلم عند سيبويه والاخفش لتيقن الخوف كخشيت ان
تفعل وخفت ان تفعل بالرفع والاكثر الفصل بين ان والفعل
كما سبق في ان واخواتها وقد يؤول العلم بالراي فينصب الفعل
كقولهم لا اعلم الا ان يفعل اي ما ارى الا ان يفعل قال في الكافية
واول العلم برأي فتنصب قوله من بعده الفعل بان بعض العرب
واجاز الفراء وابن الانباري ان ينصب بعد العلم بلا تاويل وكذا
بعد الخوف عند الفراء فارضي قوله وهذه غير الناصبة اشار بهذا
الى ان قول الناظم كذا بان اي المصدرية فالوصف محذوف للعلم به
ويحترز به عن المخففة من الثقيلة وعن المفسرة وهي المسبوقة بجملة
فيها معنى القول دون حروفه المتأخر عنها جملة ولم تقترن بجار نحو

فاوحينا

فاوحينا اليه ان اصنع الفلك اي اصنع وعن الزائدة وهي
التالية للما نحو فلما ان جاء البشير والواقعة بعد الكاف مجرورها
نحو كان ظبية تعطو الى وارق السلم او بين القسم ولو كقوله
فاقسم ان لو التقينا وانتم فلا تنصب في هذه الثلاثة قوله
وبعضهم اهمل ان الخ وقد اعمل بعضهم ما المصدرية حملا على ان
المصدرية نحو كما تكونوا يول عليكم قاله ابن الحاجب قوله حملا
حال من الفاعل المستتر في اهمل او منصوب بنزع الخافض وكل من
هذين غير قياسي فالاولى نصبه مفعولا له كما اشار في التمرين
قوله على ما متعلق بحملا واختها بدل من ما او عطف بيان عليها قوله
حيث متعلق باهمل اي وقت استحقاقها العمل وذلك بان لم يتقدمها
علم او ظن قوله ونصبوا اي جوازا وقوله باذن متعلق به والصحيح
انها بسيطة لا مركبة من اذ وان او اذا وان وانها الناصبة بنفسها
لا ان مضمرة بعدها قوله موصلا بفتح الصاد حال من الضمير في الظرف
قوله او قبله اليمين اما معطوف على بعد واليمين فاعل الظرف لاعتماده
على المبتدا واما جملة معطوفة على خبر المبتدا قوله وانصب وارفعا
مطلوبها محذوف اي الفعل المضارع المستقبل وقوله اذا هو ظرف
مضمن معنى الشرط واذن فاعله بفعل محذوف يفسره وقع لان
اذا الشرطية مختصة بالجمل الفعلية على الاصح وجواب اذا محذوف
اي فارفع وانصبا فائدة اختلف في كتب اذن فعن الجمهور
انها تكتب بالالف وكذا رسمت في المصحف وعن المبرد بالنون
وعن الفراء ان عملت فبالالف والا فبالنون للفرق بينها وبين اذا
قوله من بعد عطف اي بالواو والفاء واطلق العطف والتحقيق انه
ان كان العطف على ما له اعراب الغيت وجوبا فاذا قيل ان
تزرني ازرك واذا احسن اليك فان قدرت العطف على
الجواب جزمت واهملت اذا لوقوعها حشوا او على الجملتين معا جاز

الرفع والنصب فالرفع باعتبار كون ما بعد العاطف من تمام ما قبله
بسبب ربطه بعض الكلام ببعض والنصب باعتبار كون ما بعد العاطف
جملة مستقلة والفعل فيها بعد اذن غير معتمد على ما قبلها قوله
مستقبلا قال المولى التفتازاني في شرح تصريف العزي المستقبل بفتح
البا اسم مفعول والقياس يقتضي كسرها لكونه اسم فاعل لأنه مستقبل
كما يقال الماضي ولعل وجه الأول ان الزمان يستقبله فهو مستقبل
اسم مفعول لكن الأولى ان يقال المستقبل بكسر البا الموحدة فان الصحيح
وتوجيه الأول لا يخلو عن حزازة ه قوله مصدرة فان وقعت حشوا
اهملت بان يكون ما بعدها خبرا عما قبلها نحو انا اذن اكرمك او جوابا
لشرط قبلها نحو ان تأتني اذا اكرمك او جواب قسم قبلها نحو والله اذن
لا اخرج واما نحو اني اذا اهلك او اطيرا بنصب اهلك فضرورة او
الخبر محذوف اي اني لا استطيع ذلك قوله فان كان الفعل بعدها حالا
لم ينصب اي لأنه لا مدخل للجزا في الحال واعلم ان اذا حرف جواب و
جزاء في كل موضع قاله الشلوبين وقال الفارسي في الاكثر وقد
تتمحض للجواب بدليل انه يقال احبك فتقول اذا اظنك صادقا اذ
لا مجازاة هنا قال الرضي لان الشرط والجزا اما في الاستقبال او في الماضي
ولا مدخل للجزا في الحال والمراد بكونها للجواب ان تقع في كلام يجاب به
كلام آخر ملفوظ به او مقدر سواء وقعت في صدره او حشوه او في
آخره والمراد بكونها للجزا ان يكون مضمون الكلام الذي هي فيه جزاء
لمضمون كلام آخر ه تصريح قوله فان فصلت بالقسم نصب اي
لأنه مؤكد لربط اذا ومثله لا النافية لانه لم يعتد بها فاصلة
مع ان فكذا مع اذا واقتصر الناظم على القسم للاتفاق عليه فلا
ينافي اعتقاد بعضهم الفصل بالندا والدعا وبعضهم الفصل
بالظرف والصحيح في ذلك المنع اذ لم يسمع شيء منه قوله وبين
لا الخ الظرف متعلق بالتزم وهو فعل ماض مبني للمفعول

واظهار

٢٢٢

واظهار نائب فاعل ويجوز بناؤه للفاعل فيكون امرا للمخاطب
واظهار مفعوله قوله ولام جر عطفا على لا اي سواء كانت
تعليلية نحو جئتك لئلا تضرب زيدا او للعاقبة نحو ليكون
عدوا وحزنا او زائدة مؤكدة وهي الواقعة بعد فعل متعد نحو
وامرنا لنسلم لرب العالمين ولا يجوز الفصل بين لام كي والفعل الا
بها وانما ساغ ذلك لأن اللام حرف جر ولا قد ينفصل بها بين
الجار والمجرور في فصيح الكلام نحو غضبت من لا شيء وجئت بلا
زاد قوله ناصبة حال من ان مؤكدة لأنه قد علم ان كلامه في
الناصبة قوله لا في موضع الرفع بعد علم وان في موضع النصب اعمل
يقال عمل يعمل كفرح يفرح ويقال اعمل ومن قول الناظم اعمل
ليس اعملت ما الخ فان كان ماضيا من الأول كانت الهمزة للوصل وكسرت
النون وفتحت الميم كقولك ان افرح وان كان من الثاني فتحت النون
وكسرت الميم ونقلت حركة الهمزة لما قبلها ه شيخنا السيد قوله مظهرا
او مضمرا منصوبان على الحال اما من الكاف ان كانا اسمي مفعول او من
فاعل اعمل المستتر ان كانا اسمي فاعل قوله بعد نفي كان وبعد ظرف متعلق
باضمر مضاف الى نفي على حذف مضاف واضافة نفي الى كان من
اضافة الصفة للموصوف اي وبعد لام كان المنفية الناقصة
ولم يقيد الناظم بذلك اكتفاء بانها المفهومة عند اطلاق كان
لكثرتها وشهرتها في ابواب النحو اذ لا يجب الاضمار بعد كان التامة
لان بعدها ليست لام الجحود قوله اضمرا الالف للاطلاق ونائب
فاعل اضمر هو ان اي اضمر ان اضمارا حتما بعد اللام الواقعة بعد
نفي كان بدليل عطف اضمر على قوله اعمل ظاهرا او مضمرا فيكون
جوابا للشرط لان المعطوف على الجواب جواب وفرض الشرط مع وجود
لام الجر فكذا جوابه وتسمى لام الجحود وهي من لام الجر فهي مكسورة
وفتحها لغة كما في التسهيل افاده م قال ابو زيد سمعت من يقرا وما

الله ليغفر لهم **قوله** كذاك بعدا ابيت ان مبتدا خبره خفي
قال ابن قاسم والكاف في كذاك مفعول مطلق للنوع اي خفي
مثل خفائها بعد نفي كان وكل من الظرفين متعلق بخفي واذا
ظرف مضمن معنى الشرط وجوابه محذوف وحتى فاعل يصلح والا
عطف عليه وهو بدرج الهمزة والتقدير ان خفي بعد او اذا
يصلح في موضعها حتى او الا اي خفي كخفائه بعد نفي كان واحترز
بقوله اذا يصلح في موضعها حتى او الا من التي لا يصلح في موضعها
احد الحرفين فان المضارع اذا ورد بعدها منصوبا جاز اظهار ان
كقوله ولولا رجال من رزام اعزة. وآل سبيع او ابوءك علقما.
ثم ان كلام ابن الناظم يوهم ان او ترادف الى او الا معا وليس كذلك
بل الوجه انها بمعنى الى فقط او الا فقط **قوله** كان المنفية اي
الناقصة كما مر ولا تنفي الا بما ولا ينفي مضارعها الا بلم نحو لم يكن الله
ليغفر لهم وقيل تشاركها ان النافية وتسمى هذه اللام لام الجحود
من تسمية العام بالخاص فان الجحود عبارة عن انكار الحق لا عن مطلق
النفي والنحويون اطلقوه وارادوا الثاني واختلف في الواقع بعدها
فذهب الكوفيون الى انه خبر كان واللام للتاكيد وذهب البصريون الى ان
الخبر محذوف واللام متعلقة بذلك المحذوف وقدروه ما كان زيد
مريدا ليفعل لان اللام عندهم جارة وما بعدها في تاويل مصدر
وصرح الناظم بانها مؤكدة لنفي الخبر الا ان الناصب عنده ان مضمرة
فهو قول ثالث قال الشيخ ابو حيان ليس بقول بصري ولا كوفي
والحاصل ان لان بعد لام الجر ثلاثة احوال وجوب اظهارها
مع المقرونة بلا ووجوب اضمارها بعد نفي كان وجواز الوجهين
فيما عدا ذلك **قوله** فتقدير بحتى الخ اشار به الى ان قوله اذا يصلح
في موضعها حتى اي من حيث المعنى **قوله** ويقدر بالا شامل للمتصلة
والمنقطعة كما في دم على المغني واقتصر المرادي على انها بمعنى الا

المنقطعة

المنقطعة. شيخنا السيد **قوله** لأستسهلن اي لاعدن سهلا
مينة الصعب والمنى بضم الميم وتخفيف النون جمع منية والآمال
بالمد جمع امل وهو الرجا **قوله** حتى ادرك الخ الفعل في هذا المثال
ونحوه مؤول بمصدر معطوف على مصدر متصيد من الفعل المتقدم اي
ليكونن استسهال مني للصعب او ادراك للمنى وليكونن كسر مني
لكعوبها او استقامة منها **قوله** وكنت اذا غمزت الخ غمزت بالفتح
والزاي المعجمتين بمعنى عصرت وهززت والقناة بالقاف والنون
الرمح والكعوب النواشز في اطراف الانابيب وفي البيت استعارة
تمثيلية حيث شبه حاله في الاخذ في اصلاح قوم اتصفوا بالشر
وعدم الكف عنهم الا بقتلهم ورجوعهم بحال من هز الرمح من الشجعان
ولم يرجع عنه الا اذا كسر او استقام **قوله** وبعد حتى بعد متعلق
باضمار او حتم وكذا قوله هكذا وهو حشو لان المعنى هكذا الذي سبق
في وجوب الاضمار وهو معلوم من حتم بمعنى وجب تدبر شيخنا حف
قوله اضمار ان بعد حتى والغالب في حتى حينئذ ان تكون للغاية
نحو لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى وعلامتها ان
يحسن في موضعها الى وقد تكون للتعليل كما في مثال الناظم وعلامتها
ان يصلح في موضعها الى **قوله** فحتى حرف جر اي لان ما بعدها
مفرد وهي اذا وقع بعدها المفرد تكون عاطفة جارة فان وقع بعدها
جملة فهي حرف ابتداء **قوله** وادخل منصوب بان المقدرة اي خلافا
للكوفيين في قولهم اذا النصب بحتى نفسها ورد بانها عملت الجر في الاسم
الصريح كما في قوله تعالى حتى مطلع الفجر ولا يعمل عامل في الاسماء تارة
وفي الافعال اخرى. فارضى **قوله** فان كان حالا او مؤولا وجب الخ
اي لان ان تقتضي الاستقبال وهو منافي الحال وقوله او مؤولا اي
بما سياتي من قصد المحكي الخ **قوله** وتلو حتى اي تاليها مفعول
مقدم لارفعن وحالا او مؤولا به حال من تلو والضمير في به راجع

كقوله حالا اي ارفعن وجوبا تالي حتي في حال كونه حالا او
مؤولا بالحال لما تقدم قوله وقصدت به حكاية تلك الحال اي
فتقدر انك متصف بالعزم عليه فيكون استعارة تبعية حيث
استعير الدخول في الحال للدخول في الماضي ثم يشبه بالدخول الحال
تصوير للحال العجيبة واعلم انه لا يرتفع الفعل بعد حتي الا
بثلاثة شروط وقد نظمتها فقلت
وشرط رفع كونه حالا كذا . مسبب حقا وفضلة خذا .
قوله وبعد فا جواب الخ البيت ان مبتدا خبره نصب وسترها حتم
مبتدا وخبر في موضع الحال من فاعل نصب وبعد متعلق بنصب قوله
وطلب حاصل ما اشار اليه الناظم ان المضارع ينصب بان مضمرة
وجوبا بعد هذه الأجوبة وان والفعل في تاويل مصدر معطوف علي
مصدر متصيد فنحو استقم تفلح في تقدير ليكن منك استقامة
فافلاح فما بعد الفاء حينئذ له محل وفيه تفصيل فان كان الفعلان
لفاعلين فالمحل رفع نحو زرني فاكرمك اي ليكن منك زيارة
فاكرام فالعطف علي اسم كان وان كان لواحد نحو استقم فتفلح
احتمل الرفع علي تقدير ليكن منك استقامة فافلاح والنصب
علي تقدير افعل استقامة فافلاحا واما ليت فالمحل بعدها
نصب مطلقا لان ما بعدها ينتصب بها نحو يا ليتني كنت معهم
فافوز اي يا ليت لي معهم صحبة ففوزا ذكر ذلك التواسي فارضي
قوله محض نعت لنفي وطلب وكلامه يوهم ان ذلك القيد راجع
لكل انواع الطلب وليس كذلك بل هو خاص بالامر والنهي والدعا كما
صرح به التسهيل قوله بعد الفا المجاب بها انما سميت ما دخلت
عليه الفا جوابا لان الاشيآء المذكورة قبل لما كانت غير ثابتة المعنى .
اشبهت الشرط الذي ليس بمتحقق الوقوع فكان ما بعد الفاء
كالجواب والجزا للشرط وهذه الفا فاء السببية لان المقصود بها سببية

ما قبلها

سببية ما قبلها لما بعدها لان العدول عن العطف الي النصب
للتنصيص علي السببية اذ تغيير اللفظ يدل علي تغيير المعني
فلو لم تقصد السببية لم يحتج للدلالة عليها والمراد بالنفي ما
يشمل النفي بالحرف والفعل والاسم والتقليل الذي اريد به
النفي كالنفي نحو فلما تاتينا فتحدثنا وكذلك قد اذا اريد بها
النفي نحو قد كنت في خير فتعرفه وقد جوز قوم نصب كل ما تضمن
معني النفي قياسا لا سماعا وقد يجئ التشبيه المفيد لمعني النفي
ملحقا بالنفي اي منصوب الجواب نحو كانك وال علينا فتشتمنا
اي لست بوال اما اذا قصدت بالتشبيه الحقيقة لا النفي فلا يجوز
ذلك . قوله او طلب هو شامل للامر والنهي والدعا والاستفهام
والعرض والتحضيض والتمني والترجي فالجملة تسعة نظمها بعضهم فقال
مر وانه وسل عرض لحضهم . تمن وارج كذاك النفي قد كملا .
قوله يا ناق سيري الخ مرضم ناقة وسيري فعل امر والخطاب للناقة
وعنقا منصوب علي المصدرية او صفة مصدر محذوف اي سيرا
عنقا وهو بفتحتين ضرب من السير والفسيح الواسع والشاهد
في قوله فنستريحا حيث جاء منصوبا لوقوعه مقرونا بالفاء في
جواب الامر قوله رب وفقني اي يا رب وفقني حتي لا اميل عن طريق
الساعين في خير الطرق والسنن بفتح السين والنون في الموضعين
والشاهد نصب اعدل لوقوعه في جواب الدعا والبيت من بحر الرمل
قوله والاستفهام اي حقيقي او انكاري واما التقريري فلا ينصب جوابه
لانه يتضمن ثبوت الفعل فلم يتمحض للنفي وما ورد من النصب في
جواب التقريري فلوجود صورة النفي واما قوله تعالي الم تر ان الله
انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة فالرفع لكون الرؤيا
لا تكون سببا لاخضرار الارض . شيخنا حفني قوله هل تعرفون
لباناتي الخ اللبانات جمع لبانة وهي الحاجة والشاهد في ارجوا

وارتد عطف على ارجو واختلف في الروح من تكلم فيها فقال الجمهور
المتكلمين انها جسم لطيف مشتبك بالبدن اشتباك الماء بالعود
الاخضر وقال كثير منهم انها عرض وهي الحياة التي صار البدن
بوجودها حيا وقال الفلاسفة وكثير من الصوفية انها جوهر
مجرد قائم بنفسه غير متحيز متعلق بالبدن للتدبير والتحريك
غير داخل فيه ولا خارج عنه ه شيخ الاسلام قوله والعرض هو
الطلب برفق ولين والتحضيض الطلب بحث وازعاج قوله يا ابن
الكرام الخ الكرام جمع كريم وتدنو بمعنى تقرب والشاهد في قوله
فتبصر حيث نصب في جواب العرض وقوله حدثوك اي حدثوك به
وفيما تعليلية وقوله راء مبتدا خبره كمن سمعا اي كمن سمعه
والالف للاطلاق قوله واكون بالنصب وقرئ واكن بالجزم عطفا
على محل فاصدق لان المعنى ان اخرتني اصدق ولهذا قال في الاتقان
نقلا عن الخليل وسيبويه ان هذا من عطف المتوهم لان المعنى اخرني
اصدق ه فارضي قوله ونعني كون الطلب محضا الخ قال المرادي
والمراد بالطلب المحض ان يكون بفعل اصيل في ذلك فاحترز عن
ان يكون بمصدر نحو سقيا او باسم فعل نحو صه او بلفظ الخبر نحو رحم
الله زيدا فلا يكون شيء من ذلك جواب منصوبه شيخ الاسلام
قوله حسبك الحديث ينم الناس حسبك مبتدا محذوف الخبر وجوبا
لدلالة المعنى عليه والتقدير حسبك السكوت ينم الناس وقيل هو
مبتدا لا خبر له لان معناه اكتف وهذا على قول الجمهور ان ضمة
حسبك اعراب وقيل هي ضمة بناء وهو اسم سمي به الفعل وبني
على الضم لانه كان معربا قبل ذلك فحمل على قبل وبعد وعلى هذا ابو
عمرو بن العلاء شنواني على القطر نقلا عن ابي حيان ففي اعرابه
ثلاثة اقوال وهي جارية على ان المسموع حسبك ينام الناس
بدون ذكر الحديث اما على ما عبر الشارح فحسب مبتدا الخبره الحديث

لا محذوف

٢٢٥

لا محذوف قوله والواو كالفا الواو مبتدا خبره كالفا والحق الكوفيون
بذلك لفظة ثم في قوله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في
الماء الدائم ثم يغتسل فيه وجوز ابن مالك فيه الرفع والنصب ورد
بانه يصير المعنى النهي عن الجمع بين البول والاغتسال وليس الحكم
خاصا به بل لو بال في الماء فقط كان داخلا تحت النهي ويجوز
فيه الجزم ايضا ه شنواني قوله ان تفعل ان شرطية جوابها
محذوف ضرورة لكون الشرط مضارعا قوله ولا تكن جلدا لا
ناهية واسم تكن مستتر فيها وجلدا خبر تكن وهو بفتح الجيم و
سكون اللام وتظهر مضارع اظهر منصوب بان مضمرة وجوبا بعد
واو المعية والجزع مفعول تظهر والجلد من الرجال الصلب القوي على
الشيء والجزع ضد الصبر قوله اذا قصد بها المصاحبة هذا نظير
نصب المفعول معه بعد واو المعية فالمعية هنا معية فعلين
وهناك معية اسم واطلاق الجوابية عليها تسمح حيث يقال الجواب
بالواو والفاء ه مع بالمعنى قوله ولما يعلم الله الخ قال في شرح
الشذور المعنى انكم تجاهدون ولا تصبرون وتطمعون ان تدخلوا
الجنة وانما ينبغي لكم الطمع في ذلك اذا اجتمع مع جهادكم الصبر على
ما يصيبكم فيه فيعلم الله حينئذ ذلك واقعا منكم والتقدير
بل احسبتم ان تدخلوا الجنة وحالتكم هذه الحالة ه فالمنفي
حينئذ علم الله بوقوع الصبر مصاحبا للجهاد ونفي علم الله بهذا المعنى
صحيح لانه علم غير الواقع واقعا جهل تعالى الله قوله فقلت ادعي الخ قبله
تقول خليلتي لما اشتكينا ه سيدركنا بنو القوم الهجان
قوله واندى من الندى بفتح النون والدال مقصورا وهو بعد ذهاب
الصوت اي قلت لتلك المراة ينبغي ان يجتمع دعاي ودعاوك فان
انفع صوت دعا داعيين والشاهد نصب ادعو لوقوعه بعد الواو
في جواب الامر قوله لا تنه عن خلق الخ الصحيح انه لابي الاسود

من قصيدته التي اولها هذه الأبيات كما ترى

تلقى اللبيب محسدا لم يجترم ❁ شتم الرجال وعرضه مشتوم
حسدوا الفتى اذا لم ينالوا سعيه ❁ فالناس اعداء له وخصوم
كضرائر الحسناء قلن لوجهها ❁ حسدا وبغضا انه لدميم
واذا عتبت على الصديق ولمته ❁ في مثل ما تأتي فانت ملوم
وابدأ بنفسك فانهها عن غيها ❁ فاذا انتهت عنه فانت حكيم
لا تنه عن خلق وتأتي مثله ❁ الخ ومنها
واذا طلبت الى كريم حاجة ❁ فلقاؤه يكفيك والتسليم
فاذا رآك مسلما ذكر الذي ❁ كلمته فكانه ملزوم
واذا طلبت الى لئيم حاجة ❁ فالح في رفق فانت مديم
والزم قبالة بيته وفنائه ❁ باشد ما لزم الغريم غريم

ومعنى البيت المذكور ان من العار العظيم ان تنهى عن شيء تصنع مثله وهو ماخوذ من قوله تعالى اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وعار مرفوع على انه خبر محذوف اي ذلك عار وعظيم صفة عار وجملة اذا فعلت معترض بينهما والخلق بضم اللام كما قال الامام الرازي ملكة يصدر بها الافعال عن النفس بسهولة من غير تقدم فكر ولا روية والشاهد نصب تأتي لوقوعه في جواب النهي قوله الم اك جاركم الخ محل الشاهد يكون حيث نصب بتقدير ان لوقوع الفعل بعد واو المصاحبة الواقعة بعد الاستفهام قوله لا تاكل السمك وتشرب اللبن قال اصحاب التجارب من الهند وغيرهم ان الجمع بين اللبن والسمك يولد امراضا ردية مزمنة سريعا مثل الجذام والبرص والفالج والقولنج وهذه المسئلة الغز فيها بعضهم بقوله من جر الخ ج وما حرف يليه الفعل مجزوما ومرفوعا ❁ وينصب بعده ايضا وكل جا مسموعا ذكره الحلبي في شرح الازهرية قوله التشريك بين الفعلين اي في النهي عنهما واعترض بانه على تقدير جعل الواو للعطف لا يتعين ان يكون

النهي

النهي عن كل منها في كل حال بل يجوز ان يكون النهي عن الجمع بينهما ويرجح انه هو النهي نهي عنه طلبا واجب بانه على الجزم يكون النهي عن كل واحد منهما في كل حال اي ظاهرا فلا ينافي ذلك احتمال النهي عن الجمع بينهما افاده الحلبي قوله وبعد غير الخ الظرف متعلق باعتمد وجزما مفعول مقدم لاعتمد وجواب ان محذوف وجملة والجزا قد قصد حالية من الضمير في تسقط والسقوط بمعنى عدم الوجود وهو بهذا المعنى لا يستدعي سبق الوجود قوله في جواب غير النفي اي وهو الطلب بانواعه وينبغي ان يستثنى منه لو التي للتمني في قوله فلو ان لنا كرة فنكون ووجهه ان اشرابها معنى التمني طارئ عليها فلذلك لم يسمع الجزم بعدها قوله بشرط مقدر اي بعد الطلب مدلول عليه به وانظر هل يتعين تقديره ان الظاهر نعم لانها ام الادوات بل صرحوا بانها لا يحذف منها غيرها ❁ شيخنا حفني قوله او الجملة قبله اي لتضمن لفظ الطلب معنى حرف الشرط فجزم او ان الامر والنهي وباقيها نابت عن الشرط اي حذف جملة الشرط وانيبت هذه في العمل منابها فجزمت فهذا القول الثاني في كلام الشاطبي فيه من جهلان ويجيء ثالث وهو انه بجزم بلام مقدرة فاذا قيل الا تنزل تصب خيرا فمعناه لتصب خيرا وسكت الشارح عن هذا لانه ضعيف ولا يطرد الا بتجوز وتكلف والحاصل ان الاقوال اربعة المختار منها القول الاول في كلام الشارح فتدبر قوله وشرط جزم الخ شرط مبتدا خبره ان تضع و قوله ان قبل بكسر الهمزة مفعول تضع وقوله دون حال من ان وجملة يقع صفة تخالف وفي الكلام حذف مضاف اي صحة ان تضع قوله لا تدن من الاسد تسلم الخ اعلم ان لا في لا تدن من الاسد تسلم او يأكلك ناهية فاذا دخلت عليها ان صارت نافية فمن قال لا الناهية كان باعتبارها قبل ان ومن قال النافية قال باعتبارها بعد ان ❁ قاله شيخي وهذا جمع بين الكلامين وهو حسن

قوله والاحراي الطلب مبتدا خبره جملة الشرط وجوابه قوله
فلا تنصب جوابه اي عند الاكثرين لانه يلزم من النصب عطف
المصدر علي هذه الاسماء وهي جامدة غالبا قوله وجزمه
مفعول مقدم لقوله اقبل والفه بدل من نون التوكيد الخفيفة
قوله والفعل الخ مبتدا خبره جملة تنصب وفي الرجا متعلق بتنصب
وقوله كنصب نعت لمصدر محذوف او حال من مرجوع نصب وما
موصول اسمي صلته نتب والي التمني متعلق به قوله قاطبة
اي حال كونهم جميعا ومذهب البصريين ان الترجي ليس له جواب
منصوب وتاولوا قراءة النصب في الآية بان لعل اشربت معني
ليت لكثرة استعمالها في توقع المرجو وتوقع المرجو ملازم للتمني
وفي الارتشاف وسماع الجزم بعد الترجي يدل علي صحة مذهب
الفراء ومن وافقه من الكوفيين تصريح قوله عاصم هو احد السبعة
قوله وان علي اسم البيت فعل رفع بالنيابة بفعل مضمر يفسره
الفعل بعده وتنصبه جواب الشرط وان بالفتح فاعل تنصب
وثابتا حال من ان ومنصف عطف عليه وقف عليه بالسكون
علي لغة ربيعة وانما قال علي اسم ولم يقل علي مصدر ليشمل
غير المصدر نحو لولا زيد ويحسن الي لهلكت وتجوز الناظم في
قوله فعل عطف فان المعطوف في الحقيقة انما هو المصدر
واطلق العاطف ومراده الاحرف الاربعة وهي الواو والفاء
واو وثم اذ لم يسمع في غيرها قوله كقوله للبس الخ اي كقول
الشخص المسمي ميسون الكلابية زوج معاوية بن ابي سفيان
رضي الله عنه وام ابنه يزيد قابله الله بصنعه وقوله
للبس الخ كذا في بعض النسخ باللام وهو تحريف والصواب
ولبس بالواو عطفا علي ما قبله لبيت تخفق الارياح فيه
احب الي من قصر منيف وهما من قصيدة تذكر فيها شوقها

واستلاء

واستيلاء الهم عليها حتي تسري عليها معاوية رضي الله عنه
وكانت بدوية الاصل فلامها علي ذلك وقال لها انت في ملك
عظيم وما تدرين قدره وكنت قبل اليوم في العباءة فقالت
ولبس عباءة الخ والعباءة بفتح العين المهملة والباء الموحدة
وهمزة بعد الالف جبة من صوف وتقر عيني بفتح التاء الفوقية
والقاف بمعني تسر وتفرح والشفوف بضم الشين المعجمة
وضم الفاء الاولي وهي الثياب الرقاق جمع شف بفتح الشين
وكسرها قوله اني وقتلي الخ الياء اسم ان وخبرها كالثور
وقوله وقتلي معطوف علي اسم ان وسليكا بضم السين مفعول
قتلي وهو اسم رجل وجملة يضرب الخ حال من الثور وعافت بمعني
كرهت الماء ولم تشربه والمراد بالثور ذكر البقر لان البقر تتبعه
فاذا عاف الماء عافته فيضرب ليرد الماء فترد معه وقيل
المراد بالثور ثور الطحلب وهو الذي يعلو علي الماء فيصد البقر
عنه فيضربه صاحب البقر ليتنحي عن الماء فتشربه والمناسب
للتشبيه الاول ان الغرض من وقوع الفعل به تخويف غيره
وسبب ذلك ان سليكا مر في بعض غزواته ببيت من
خثعم واهله خلوف فراي فيه امراة بصفة شابة فعلاها
فاخبر انس قائل هذا البيت بذلك فادركه فقتله ثم انشد
اني قتلت سليكا الخ وقوله ثم اعقله اي اعطي ديته والمعني
ان البقر اذا امتنعت من شربها الماء لا تضرب لانها ذات لبن
وانما يضرب الثور لتفزع هي فتشرب قوله لولا توقع الخ المعتر
بالعين المهملة والتاء المثناة فوق المتعرض للمعروف والاتراب
جمع ترب بكسر التاء المثناة فوق وسكون الراء وترب الرجل
من يولد في الوقت الذي ولد فيه فيساويه في سنه والمعني لولا
توقع من يعرف عن فعل المعروف وارضاؤه ما اثر الشاعر المساوي

لغيره في السن على المنادى لم قوله او يرسل بالنصب في قراءة
غير نافع عطفا على وحيا والتقدير الا وحيا او ارسالا وحيا
مصدر في تاويل الفعل قوله الطاير فيغضب الخ الطاير مبتدا
خبره الذباب ويغضب معطوف على صلة ال وهو طاير قوله
في سوى متعلق بنصب ومطلوب لحذف من جهة المعنى على
سبيل التنازع قوله ما عدل روى ما موصول وعدل مبتدا
خبره روى والعايد محذوف اي رواه والجملة صلة ما والتقدير
في البيت وشذ حذف ان مع نصب الفعل في سوى الذي مر من
الاماكن فاقبل النصب الذي رواه عدل قوله يعزها بكسر الفاء
مضارع حفر من باب ضرب قوله خذ اللص بتثليث اللام اي السارق
قوله الا ايهذا اي منادى حذف منه حرف الندا والزاجري اي
الذي يزجرني ويمنعني صفة اي واحضر اصله ان احضر فحذف
ان ونصب الفعل على تقديرها وهو محل الشاهد والوغى بفتح
الواو والغين المعجمة اصله الصوت في الحرب ثم كني به عن الحرب
نفسها وقوله وان اشهد معطوف على احضر ومخلدي من الخلود
بمعنى البقا والمعنى يا من يلومني ان احضر الحرب وان انغمس
في الخمر وغيرها من انواع اللذة هل فيه وسعك ان تخلدني فاكفف عن ذلك

عوامل الجزم

جمع عامل وهو جمع قياسي لكونه لغير العاقل قوله طالبا حال من
فاعل ضع المستتر وجزما مفعول به قوله في الفعل ظاهره
سواء كان لمتكلم او مخاطب او غايب مبنيا للفاعل او المفعول
وهو كذلك لكن ليس على السواء وحاصله ان لا واللام لا يجزمان
فعلي المتكلم الا في ندور بالنسبة للا كقوله لا اعرفن ربربا
فانه كان مبنيا للمفعول جاز بكثرة نحو لا اخرج ولا نخرج بالنون
واما اللام فجزمها لفعلي المتكلم مبنيا للفاعل جايز في سعة

لكنه قليل

لكنه قليل ومنه قوموا فلاصل لكم ولنحمل خطاياكم ويروى فلا
صلي بالياء مفتوحة فهي لام كي والنصب بان مضمرة ويروى
بسكونها تخفيفا واقل منه جزمها فعل الفاعل المخاطب كقراءة ابي
فبذلك فلتفرحوا قوله هكذا بلم متعلقان بمحذوف دل عليه
الاول او بلم متعلق بقوله جزما والباء للآلة ولما معطوف
على لم قوله واجزم بان الخ اعاد لفظ اجزم لان هذا مما
يجزم فعلين وجملة ما ذكره الناظم من ذلك احدى عشرة اداة
وما قبله يجزم فعلا واحدا ومفعول اجزم محذوف اي الفعل كذا
ذكره المعرب وسيأتي عن الفاضي ان مفعول اجزم قوله فعلين
الخ قوله وحرف اذما حرف خبر مقدم واذما مبتدا موخر
وبالعكس وسوغ الابتدا بالنكرة معنى الحصر كقولهم شر اهر
ذا ناب قوله ويختصان بالمضارع خرج بهذا لما الحينية و
هي الرابطة لوجود شيء بوجود غيره والتي بمعنى الا وشبهي
الايجابية فانه لا يحفظ دخولها على المضارع اصلا قوله
وما تفعلوا ما مفعول مقدم لتفعلوا والتقدير اي شيء تفعلوا
من خير مفعول به او نعت لمصدر محذوف اي فعلا كاينا ويعلمه
جواب الشرط وعبر بالعلم عن المجازات على فعل الخير مجازا
كانه قيل يجازكم او تقدير المجازاة بعد العلم اي فيثبه عليه
ه شتواني ثم اعلم ان ما يجزم فعلين ستة اقسام
ما وضع لمجرد تعليق الجواب على الشرط وهو ان واذما وما
وضع للدلالة على من يعقل ثم ضمن معنى الشرط وهو من وما
وضع للدلالة على ما لا يعقل ثم ضمن معنى الشرط وهو ما
ومهما وما وضع للدلالة على الزمان ثم ضمن معنى الشرط وهو
متى وايان وما وضع للدلالة على المكان ثم ضمن معنى الشرط
وهو اين واني وحيثما وما هو متردد بين الاربعة الاخيرة

وهواي فانها بحسب ما تضاف اليه فهي في ابهم يتم اقم معه مثل
من وفي اي مكان يجلس اجلس مثل اين ثم بالنسبة الي لحاق ما
علي ثلاثة انواع نظمها بعضهم فقال
لزمت ما قد حيثما واذما • وامتنعت في من وما ومهما
كذاك في اني وباقيها اتي • وجهان اثبات وحذف ثبت
قوله متي تاته الخ تعشوا بالعين المهملة من عشي اذا اتي
نارا يرجوا انها القري ولما سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ذلك قال خير النار نار موسي وخير الموقد هو تعالي شرح
شواهد المفصل والشاهد جزم تات بحذف اليآء وتجد بالسكون
الظاهر قوله ايان نومنك الخ الشاهد فيه جزم نومنك
وتامن غيرنا بالسكون فيهما وقوله حذرا بفتح الحا وكسر الذال
المعجمة صفة مشبهة من الحذر بفتحتين قوله اينما الريح
الخ هو من بحر الرمل وصعده صعده نابتة في حاير الصعدة
بفتح الصاد وسكون العين وفتح الدال المهملات قناة مستوية
لا تنبت الا في حاير بحاء مهملة بعدها الف ثم ياء فرا مهملة
مجتمع المآء والجمع حيران وحوران والمراد تشبيه امراة بذلك اي
هذه امراة كالقناة اي الرمح في الاستوا والاعتدال وخص الحاير
بما ذكر لتكون الصعدة نضرة والشاهد جزم تميلها وتمل قوله
وانك اذما الخ تابت واتيا من الاتيان وروي بدلهما تاب
من الابا وهو الامتناع ومعني البيت انك اذا امرت بشي و
فعلته تجد من امرته به فاعلا له والشاهد جزم تات وتلف
بمعني تجد بحذف اليآء فيهما قوله حيثما تستقم الخ النجاح الفوز
والغابر بالغين المعجمة والبآء الموحدة من الاضداد يطلق علي
الباقي والماضي والمراد هنا الاول والشاهد جزم تستقم ويقدر
بالسكون قوله خليلي الخ هو من الطويل اخا مفعول تاتيا وغير

منصوب

منصوب بقوله يحاول من حاولت الشي اذا رمته قوله فعلين الخ
منقول بقوله اجزم والنون في يقتضي فاعل واقع علي ادوات
الشرط كلها وشرطا مفعول بيقتضين والجزا فاعل بقوله يتلوا
ولا يحسن ان يكون يقتضي صفة لقوله اسمآء لانه يلزم عليه
ان اذما وان لا يقتضيان شرطا وجوابا م فارضي وهذا كهل
واقرب من جعل المعرب كغيره فعلين مفعولا مقدما ليقتضين
وشرط خبر محذوف او مبتدا خبره قدما وجملة يتلو الجزا صفة شرط
يعني يتلوه او يتبعه الجزاء قوله وجوابا وسما جوابا حال
من الضمير في وسما وجملة وسما مستانفة وقال الشاطبي جوابا مفعول
ثان لوسم لانه بمعني سمي وهذا بمعني قوله في التسهيل وتسمي الجملة
الثانية جزا وجوابا قوله تقتضي جملتين الاولي التعبير بجملتين
كما فعل الناظم تنبيها علي ان حق الشرط والجزا ان يكونا فعلين وان
كان ذلك لا يلزم في الجزا وقد يجزم ان فعلا واحدا اذا جي بها في مقام
التاكيد والربط ولا يذكر حينئذ لها جزآء نحو زيد وان كثر ماله بخيل
وعمرو وان اعطي جاها لئيم فقد صرح كثير من النحاة بان مثل هذا
الشرط الواقع حالا لا يحتاج الي الجزا كما افاده الشنواني قوله
وهي المتاخرة افهم قوله هذا وقول الناظم يتلو الجزا ان الجزا لا يتقدم
وان تقدم علي اداة الشرط شبيه بالجواب فهو دليل عليه وليس
اياه هذا مذهب جمهور البصريين وذهب الكوفيون والمبرد وابو
زيد الي انه الجواب نفسه والصحيح الاول والصحيح ان اداة الشرط
عاملة في الجواب ايضا كالشرط قوله وماضيين منقول ثان مقدم
علي قوله تلفيهما اي تجدهما مضارع الفي المتعدي لاثنين والضمير
المتصل به مفعوله الاول وقوله او متخالفين معطوف علي ماضيين
قوله علي اربعة اقسام قال الرضي والاحسن كونهما مضارعين
تطبيقا للفظ بالمعني ثم كونهما ماضيين لفظا نحو ان ضربتني ضربتك

او ماضيين معنى نحو ان لم تضربني لم اضربك وان لم تضربني
ضربتك وان تخالفا ماضيا ومضارعا فالاولى كون الشرط ماضيا
والجزا مضارعا نحو قوله تعالى من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها
نوف وعكسه اضعف الوجوه نحو ان تزرني زرتك ويجوز تخالف الشرط
والمعطوف مضيا واستقبالا نحو ان زرتني وتكرمني وان لم تزرني
واكرمتني والاولى توافقهما كالشرط والجزا وكذا في الجزا نحو ان زرتني
اكرمتك واعطك وان زرتني اكرمك واعطيتك ه [illegible]
قوله نحو يكديني الخ الكيد المكر وربما سمي الحرب كيدا وقوله
كنت بفتح التا لان الشاعر مدح بذلك شخصا والشجا بفتح
الشين المعجمة والجيم هي العظمة المعترضة في الحلق قال العيني
وكنت بفتح التاء لان الشاعر اراد به مدح شخص والوريد
عرق غليظ في العنق وفي المختار الشجا ما ينشب في الحلق من
عظم وغيره قوله وبعد ماض اي ولو معنى وهو المضارع المنفي
بلم كما ذكره ابن هشام رفعك الجزا اي ما هو جزا معنى وان لم يكن
جزا في اللفظ لكونه مرفوعا بل الذي في محل جزم هو الجملة وقوله
حسن يحتمل انه اشارة الى ان الجزم احسن وهو الصواب قال في
شرح الكافية الجزم مختار والرفع جائز كثير قوله ورفعه بعد مضارع
وهن اي ضعف وهو مقيد بان لا يكون منفيا بلم فان نفي
الشرط المضارع كان رفع الجزا قويا نحو ان لم يقم زيد يقوم عمرو
لان الشرط حينئذ ماض ولا اعتراض على الصوفية في قولهم
ان لم تكن تراه جواب لتكن من قوله عليه الصلاة والسلام فان
لم تكن تراه فانه يراك وقد اغفل هذه المسئلة كثيرون ه
فارضي قوله وان اتاه خليل الخ من قصيدة لزهير يمدح
بها هرم ابن سنان والخليل الفقير من الخلة بالفتح بمعنى
الحاجة يوم مسألة يروى يوم مسغبة اي مجاعة وقوله

لا غايب لي

لا غايب مالي اي ليس مالي غايبا وقوله ولا حرم بفتح الحاء
المهملة وكسر الراء مصدر كالحرمان ومعناه المنع مبتدا خبره
محذوف اي لا غايب مالي ولا عندي حرمان والشاهد في رفع
يقول قوله يا اقرع ابن حابس الخ يجوز في اقرع البنا على
الضم والفتح كما في نحو يا زيد بن عمرو كما اشار الى هذا الناظم
بقوله ونحو زيد ضم وافتحن من نحو ازيد بن سعيد لا تهن
فما ذكره في الشواهد من الاقتصار على الفتح غير ظاهر قال
العلامة الدميري في شرح المنهاج والاقرع الذي ذهب شعر
راسه من داء وبذلك لقب الاقرع ابن حابس الصحابي
وكان مع ذلك اعرج رضي الله عنه ه والشاهد في قوله تصرع
حيث رفع قوله واقرن بضم الراء امر من قرن وقوله حتما
نعت لمصدر محذوف تقديره قرنا حتما وجوابا مفعول قرن وجملة
لو جعل شرطا الخ صفة لجوابا وقوله لم ينجعل جواب لو وهو
مطاوع جعل المتعدي لاثنين فيتعدى الى واحد وهو هنا
محذوف تقديره لم ينجعل شرطا قوله لم يجب اقترانه بالفاء
ظاهره الجواز مطلقا وليس كذلك بل فيه تفصيل حاصله ان الفعل
ان كان مستقبلا معنى ولم يقصد به وعد او وعيد لم يجز اقترانه
بالفاء نحو ان قام زيد قام عمرو وان كان ماضيا لفظا ومعنى فهو
واجب الاقتران نحو ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وقد
مقدرة وان كان مستقبلا معنى وقصد به وعد او وعيد نحو ومن
جاء بالسيئة فكبت وجوههم جاز اقترانه بالفاء افاده الا
شموني قوله وتخلف الفا اذا المفاجاة اي اذا كان الجواب جملة
اسمية غير طلبية لم تدخل عليها اداة نفي ولم تدخل عليها ان
وقوله الفاء بالرفع لا بالنصب خلافا للمعرب مفعول تخلف واذا
فاعل تخلف والمفاجاة نعت اذا ودخل اذا الفجائية حرفا او

او ظرف مكان او زمان خلاف قال بالاول الاخفش واختاره
ابن مالك وبالثاني المبرد وتبعه ابن عصفور وبالثالث الزجاج
ووافقه الزمخشري قوله كان تجود الخ ان شرطية وتجد بضم
الجيم فعل الشرط واذا رابطة للجواب بالشرط ولنا خبر
مقدم ومكافاة مبتدا موخر والجملة جواب الشرط والمعنى
ان يكن منك جود فنا المجازاة من كافات الرجال اي جازيته
على فعله قوله والفعل الخ الفعل مبتدا خبره قمن بفتح القاف
وكسر الميم اي حقيق ومن بعد متعلق بقوله يقترن وجواب
ان محذوف للضرورة لكون الشرط مضارعا قوله وقري
بالثلاث قوله تعالى وان تبدوا الخ فالرفع لعاصم وابن عامر
من السبعة والبقية بالجزم والفتح قراة ابن عباس وهي شاذة
كما في الاشموني قوله بجزم يغفر اي بالعطف والرفع على
الاستيناف والنصب بان مضمرة وجوبا وهو قليل قوله فان
يهلك ابو قابوس الخ ابو قابوس كنية النعمان ملك العرب
وقابوس لا ينصرف للعجمة والتعريف كما في الصحاح ويهلك اي يمت
وجعله بمنزلة الربيع في الخصب لكثرة عطايه وفضله وقوله
والشهر الحرام اي هو موضع امنه في كل مخافة لمستجيره اومعناه ان
الشهر الحرام يضاع حرمته بعده فيقتل الناس فيه وقوله ونا خذ بعده
بذناب بكسر الذال المعجمة عقب كل شي اي نبقى بعده في شدة و
سوء حال ونتمسك بطرف عيش قليل الخير بمنزلة البعير المهزول
الذي ذهب سنامه وانقطع لشدة هزاله وقوله اجب الظهر اي
مقطوع السنام كان سنامه قرح اي قطع من اصله قوله بجزم
ناخذ اي عطفا على الجزا ورفعه على الاستيناف والتقدير ونحن
ناخذ ونصبه اي بتقدير ان قوله وجزم او نصب الخ جزم مبتدا
وقوله اونصب معطوف عليه وسوغ الابتدا بالنكرة التفصيل وقوله

اثر ظرف

اثر ظرف في موضع النعت لفعل مضاف الى فا بالتميم وقوله او وا و
معطوف عليهما وقوله ان بالجملتين اكتنفا ان شرطية واكتنفا
فعل الشرط مبني للمفعول والالف للاطلاق وجواب الشرط محذوف
لدلالة ما تقدم عليه وجملة الشرط وجوابه خبر جزم قوله ومن
يقترب الخ بوزن من اداه اذا انزله به وقوله هضما اي ظلما
ويروى ولا ضيما وهو بمعناه والشاهد في نصب يخضع بتقدير
ان قوله والشرط يغني اي اذا كان ماضيا لفظا او مضارعا
منفيا بلم كما في الاشموني ويغني بضم اليا وجملة قد علم صفة
لجواب قوله فطلقها فلست لها الخ الخطاب لمطر في قوله سلام الله
يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام قوله والضمير المنصوب فيه
يرجع الى امراة مطر وكانت جميلة ومطر ذميم الخلق والخلق قال
الشاعر فلست لها بكفوء اي بمعادل ومساو والا وان لم تطلقها
يعل اي تعلو مفرقك اي راسك الحسام بضم اوله اي
السيف قال في المصباح ومفرق الراس مثل مسجد حيث يفرق
فيه الشعر وهو وسط الراس وفي حواشي الاشموني انه يجوز
فتح الراء وكسرها والفتح هو القياس فايدة حذف اداة
الشرط ممنوع ولو ان على الاصح وجوز بعضهم حذف ان فيرتفع
الفعل بعدها وتدخل الفاء ايذانا بالحذف وجعل منه قوله
تعالى تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله نقله الشنواني
عن الهمع لكن قال في الارتشاف هذا ليس بشي وفي الارتشاف
ايضا حذف فعل الشرط او فعل الجواب لا احفظه الا في ان و
اي لكثرة دورهما الاصالة وحذف الجواب لدليل قبله او
بعده كثير ولقرينة فصيح لكن اقل قوله شرطا اي غير امتناعي
اما هو نحو لو ولولا فانه يتعين الاستغنا بجوابه تقدم او تاخر
نحو والله لولا الله ما اهتدينا كما في الاشموني قوله فهو ملتزم

بفتح التاء والزاي اي لازم غالبا بدليل قوله وربما بعد الخ
ويحتمل ان ما بالبيت حكاية لمذهب غيره قوله وان تواليا الالف ضمير
التثنية تعود على الشرط والقسم اي اجتمعا وجوابا جملة قوله
ذو خبر حالية من ضمير تواليا مربوطة بالواو وقوله مطلقا
اي تقدم او تاخر وبلا حذر بفتح الذال اي خوف من شي قوله شرط
نايب فاعل رجح واعلم ان كل موضع استغني فيه عن جواب الشرط
لا يكون فعل الشرط فيه الا ماضي اللفظ او مضارعا مجزوما بلم
نحو ولئن سالتهم من خلقهم ليقولن الله ونحو لئن لم تنته لارجمنك
ولا يجوز انت ظالم ان تفعل واما نحو قوله ولو بك اذ هو يستزيد
منه فضرورة واجاز ذلك الكوفيون الا الفرا قوله لئن منيت الخ
ودع هريرة ان الركب مرتحل وهل تطيق وداعا ايها الرجل
وقبل البيت المذكور لئن قتلتم عميدا لم يكن صددا لنقتلن مثله منكم
فيمتثل ومنيت اي بليت وعن غب اي بعد غب بكسر المعجمة
المعجمة العاقبة تجد عاقبة معركة لا تلفنا بالفا اي لا تجدنا وهو
مجزوم بحذف الياء وقوله لا تنتفل بالفا قال في الصحاح انتفل
من الشي اي انتفي منه وتنصل كانه ابدل منه وانشد البيت

فصل لو

هي في الكلام على ضربين مصدرية
وشرطية زاد كثير ثالثا وهو التمني نحو فلو ان لنا كرة فنكون من
المؤمنين لكن اختلف فيها هل هي قسم براسه او راجعة الى
احد القسمين المذكورين والى الثاني ذهب الناظم فجعلها راجعة
الى المصدرية وزاد بعضهم رابعا وخامسا وسادسا وهو العرض
والتحضيض والتقليل والشرطية هي المرادة هنا وهي على قسمين
امتناعية وهي التي للتعليق في الماضي وهي المشار اليها بقوله
لو حرف شرط في مضي وبمعنى ان وهي التي للتعليق في المستقبل
واليها اشار بقوله ويقل ايلاوها مستقبلا لكن قبل

ففي كلام

ففي كلام الناظم استخدام حيث ذكرها بمعنى واعاد عليها الضمير
بمعنى آخر قوله حرف شرط اي حرف تعليق اي حرف يدل على تعليق
حصول فعل بفعل في معنى فقوله في مضي متعلق بالحصول المقدر
لا شرط بمعنى التعليق لان التعليق في الحال قوله لما كان سيقع
اي الجواب كان سيقع لوقوع غيره وهو الشرط وهذه عبارة سيبويه
وقوله حرف امتناع اي تدل على امتناع الجواب لامتناع الشرط
وهذا يقتضي ان الجواب يكون ممتنعا في كل موضع بخلاف عبارة سيبويه
فانها انما تدل على الامتناع الناشي عن فقد السبب لا على مطلق
الامتناع والحاصل انه لو تقتضي امتناع الشرط دايما ثم ان لم
يكن لجوابها سبب غيره لزم امتناعه نحو لو كانت الشمس طالعة لكان
النهار موجودا والا لم يلزم نحو ان كانت الشمس طالعة لكان الضوء
موجودا وعبارة غير سيبويه تدل على امتناع الجواب مطلقا وليس
كذلك ولهذا قال الش وهذه العبارة هي المشهورة والاولى اصح وانما
عبر بافعل التفضيل لامكان الجواب عن هذه بما افاده بعضهم من ان
المراد منها ان جواب لو ممتنع لامتناع سبب وقد يكون ثابتا لثبوت
سبب غيره قوله ولتخش الذين الخ اي وليخش الذين صفتهم
وحالهم انهم لو شارفوا وانما قدرنا ذلك لان الصلة لا بد ان تكون
معلومة للمخاطب ثابتة للموصول كالصفة للموصوف ولا ثاني ذلك
في الشرطية فالصلة في الحقيقة وصفهم بمضمون هذه الشرطية
وهي قضية معلومة افاده الدماميني قوله ولو ان ليلى الاخيلية
الخ قالها توبة في محبوبته ليلى والواو في قوله ودوني للحال
والجندل الحجارة والصفايح الحجارة العراض تكون على القبور واو
بمعنى الى او عاطفة وزقي بالزاي والقاف اي صاح والمعنى
على الاول لزدت السلام الى ان صاح اليها صدى والصدى
بفتح الصاد والدال المهملتين مقصورا على هذا ما يجيبك مثل

٢٢٢

صوتك من الجبال والكهوف ونحوهما وعلى الثاني طاير وصياح
صفة صدى قال السيوطي في شرح شواهد المغني قيل انها سلمت
عليه بعد موته فخرج طاير من القبر حتى ضرب بصدرها فشهقت شهقة
فماتت فدفنت الى جانب قبره فنبت على قبره شجرة وعلى قبرها شجرة
فطالتا والتفتا وقيل انها لما سلمت عليه حولت وجهها الى القوم
وقالت ما عرفت كذبه قبل هذه اليوم هو القايل ولو ان الخ فما
باله لم يسلم وكانت الى جانب القبر بومة كامنة فلما رات
الهودج فزعت وطارت في وجه الجمل فنفر فرمى ليلى على راسها
فماتت في وقتها فدفنت الى جانبه ملخصا قوله وهي اي لو
مطلقا شرطية كانت او مصدرية كما في التوضيح قوله لكن الخ لكن
حرف استدراك ونصب للاسم ورفع للخبر ولو اسمها وان بفتح الهمزة
وتشديد النون مبتدا وجملة قد تقترن خبر المبتدا وبها متعلق
به والجملة من المبتدا والخبر خبر لكن قوله وهذا مذهب سيبويه ظاهره
رجوع اسم الاشارة الى تقدير الخبر فتفيد ان سيبويه ممن ذهب الى
تقدير الخبر وهو خلاف ما في التوضيح وغيره وقد اشار الناظم الى
انه قول ثان له قوله وان مضارع تلاها اي لو وهذا في الامتناعية
واما التي بمعنى ان فقد تقدم انها تصرف الماضي الى المستقبل واذا
وقع بعدها مضارع فهو مستقبل معنى اشموني قوله لو نفي كنفي
لو حرف شرط غير جازم ونفي فعل الشرط وكنفي جوابه قوله لو هذه
قد تقدم انها غير التي بمعنى ان فكيف يشير اليها بالاشارة القريبة
ويجاب بان المراد لو المتقربة ذكرا بقطع النظر عن قيودها
قوله رهبان مدين الخ الرهبان جمع راهب وهو عابد النصارى
ومدين بلدة مشهورة بساحل بحر الطور وجزوا بمعنى سقطوا و
عزة اسم محبوبة كثير الذي كان يشبب بها والركع بضم الرا
جمع راكع والسجود بضم السين جمع ساجد وما مصدرية واقام

الظاهر

الظاهر في لعزة مقام الضمير استلذاذا بذكر اسمها واقامة
للوزن قوله وجوابها اما فعل الخ وقد جمع الغزي هذه الاحكام في بيت فقال
يجاب بالماضي بلام او بما ٭ او بمضارع بلم قد جزما ٭

اما ولولا ولوما قوله

اصلها لو ركبت مع لا وما قال في التوضيح اما حرف شرط وتوكيد
دائما وتفصيل غالبا قوله اما كمهما الخ اما مبتدا خبره
كمهما الخ وقوله يك الخ يحتمل ان تكون تامة والفاعل شي
بزيادة من او ضمير عايد على اسم الشرط ومن لبيان الجنس
ويشكل عليه انه لم يجر على جنس بعينه واجيب بان المقصود
من البيان هنا التعميم ودفع ارادة نوع بعينه قوله وفا لتلو
الخ فا مبتدا خبره الف ولتلو متعلق بالف وبمعنى تلو تالي
ووجوبا حال من الضمير في الف بتاويله باسم الفاعل اي واجبا
او على حذف مضاف اي ذا وجوب قوله قايمة مقام اداة
شرط وفعل شرط المراد ان موضعها صالح لمهما يكن من شي لا انها
مرادفة لها اذ اما حرف ومهما اسم فكيف تصح المرادفة قوله
ثم اخرت الفا الى الجزا اي فرارا من قبح اللفظ لكونه في صورة
معطوف بلا معطوف عليه وانما يفصل بين اما والفا بواحد
من ستة امور المبتدا كما مثل الناظم والخبر نحو اما في الدار فزيد
وجملة الشرط دون جوابه نحو فاما ان كان من المقربين فروح
واسم منصوب لفظا او محلا نحو واما السايل فلا تنهر واما
بنعمة ربك فحدث واسم منصوب بمحذوف يفسره ما بعد الفا
اما زيدا فاضربه وظرف نحو اما اليوم فاضرب زيدا قوله
ولهذا قال لتلو تلوها الخ يوخذ منه كما قال المرادي انه لا يجوز
ان يتقدم الفا اكثر من اسم واحد فلو قلت اما زيد طعامك
فلا تاكل فلم يجز كما نص عليه غيره ولا يفصل بين اما والفاء

بجملة تامة الا ان كانت دعا بشرط ان تتقدم الجملة فاصل نحو
اما اليوم رحمك الله فالأمر كذا ه شيخ الاسلام قوله وحذف
ذي الفا الخ حذف مبتدا مضاف الجذي وهو اسم اشارة فمحله
جر والفا عطف بيان او نعت له وجملة قل بفتح القاف خبر
قوله اذا لم يكن جواب اذا محذوف والبز المطرح قوله فاما
القتال الخ لا يصح تقدير القول في البيت لان المعنى ليس عليه ولعدم
صحة الاخبار حينئذ والعراض بالعين المهملة والضاد المعجمة
الشق والناحية والمواكب جمع موكب وهم القوم الراكبون على
الابل والخيل للزينة والشاهد فيه ظاهر وسيرا منصوب
على المصدرية اي ولكنكم تسيرون سيرا وقد روي اما فيكون
فيه الخزم قال العيني وهذا البيت قائله قديم يهجو بني
اسد بن ابي العيص حتى قال بعضهم انه قبل الاسلام بخمسماية
سنة قوله فالكثرة عنو حذف القول منها ظاهره ان الاتيان
بالفا في هذه الحالة جائز وليس كذلك بل حذفها واجب حيث
حذف القول كما في الأشموني قوله والقليل كقوله صلى الله عليه
وسلم الخ قال الناصر لا يبعد حمله على القاعدة اي فاقول ما
بال رجال ولذا قال سم العبادي فالاولى عدم تخريجه على
القليل قوله يلزمان الابتدا اي المبتدا وقوله انا امتناعا
بوجود عقدا اي اذا ارتبطا امتناع الجواب بوجود الشرط قوله
وبها الجار متعلق بمزيك الميم امر من ماز يميز والضمير
عايد للولا ولوما وقوله هلا بتشديد اللام معطوف على الضمير
المجرور بالبا وهي مركبة من هل ولا والتحضيض مبالغة الحض
وتوكيده يقال حضه وحضضه تحضيضا والا الا بفتح
الهمزة فيهما وتشديد اللام الاولى وتخفيفها في الثانية اي
معطوفان على هلا باسقاط العاطف قوله الا بالتخفيف

ذكرها

ذكرها مع حروف التحضيض اما لانها قد تاتي له او لمشاركتها
لهن في الاختصاص بالفعل وقرب معناها من معناهن ويويد
هذا قوله في شرح الكافية والحق بحروف التحضيض في الاختصاص بالفعل
الا المقصود بها العرض نحو الا تزورنا افاده الأشموني قوله
وقد يليها اي هذه الأدوات وقوله اسم فاعل يلي وجملة علق
نعت له وقوله بفعل متعلق بعلق ومضمر بمعنى محذوف صفة له
قوله الان بعد لجاجتي الخ الان اصله الا ان حذفت همزة ان ونقلت
حركتها الى ما قبلها كذا قيل فان كان ذلك لكونه روي كذلك
فذاك والا فالاولى قرآته بالهمز ذكره شيخ الاسلام واللجاجة
الغضب بلجت الخ من باب علم يعلم والمعنى انكم تلومونني بعد
انه وقع بيني وبينه فهلا كان ذلك والقلوب عامرة ليس فيها
غضب قوله تلحونني من لحيت الرجل الحاه اذا لمته فهو ملحي
والصحاح جمع صحيح قوله تعدون عقر النيب الخ النيب جمع ناب
وهي الناقة الكبيرة السن والكمي الشجاع والمقنع بضم الميم وفتح
القاف وتشديد النون بعدها عين مهملة هو الذي عليه مغفر
او بيضة الحديد والمعنى انكم تعدون عقر النوق الكبيرة السن
للضيفان فخرا ومجد احر انه هذا لا فخر فيه للشجعان هلا تعدون
من الفخر الشجاع المغطى بسلاحه وقصده بهذا ذمهم ووصفهم
بقلة الشجاعة وبني ضوطرى منادى وضوطرى المراة الحمقا
وهو بفتح الضاد المعجمة وسكون الواو وفتح الطاء والراء المهملتين

الاخبار بالذي والالف واللام

قوله الباء للسببية لا المتعدية لدخولها على المخبر عنه لان
الذي يجعل في هذا الباب مبتدا لا خبر فهو في الحقيقة مخبر عنه
فاذا قيل اخبر عن زيد من قام زيد فالمعنى اخبر عن مسمى
زيد بواسطة تعبيرك عنه بالذي ه اشموني قوله ما قبل اخبر

الخ ما موصولة مبتدا وخبر خبرها ومبتدا حال من الذي الثاني
والذي الاول والثاني في البيت لاحتياجه الى صلة لانه انما
اراد تعليق الحكم على لفظهما لا انهما موصولان والتقدير ما قيل
لك اخبر عنه بهذا اللفظ اعني الذي هو خبر عن لفظ الذي حال
كونه مبتدا مستقرا اولا قوله وما سواهما الخ ما مبتدا خبره
جملة فوسطه صلة او مفعولا بمحذوف يدل عليه وسطه حال
من الهاء في وسطه وقوله عائدها خلف الخ مبتدا وخبر وخلف
مضاف الى معطي ومعطي مضاف الى التكملة من اضافة اسم الفاعل
الى مفعوله وجملة عائدها خلف الخ في موضع الصفة لصلة ومعطي التكملة
هو الخبر اي خلف الاسم الذي تكمل به الكلام بعد الاخبار والمراد انه يخلفه
فيما كان له من فاعلية او مفعولية او غيرهما قوله وتدريبه اي
تمرينه وفي المختار درب الشي اعتاده وهو يقتضي تعديته
بالى فتعدية الشارح له بنفسه لتضمينه معنى تعليمه تامل قوله
كما وضعوا باب التمرين في التصريف وهو المعبر عنه في كتبهم بباب
الابنية كانه يقال للطالب كيف تبني من قرا مثل جعفر وسيأتي
عند قول الناظم ومدا ابدل الخ انه اذا اريد بنا مثل جعفر
من قرا يقال قرءا براء ساكنة بعدها همزة مفتوحة فالف
ساكنة واصله قرأأ بهمزتين ثم ابدلت الثانية منهما بالا ان
الواو لا تقع طرفا فيما زاد على الثلاثة ثم تقلب اليا الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها ويقال للطالب هنا كيف تخبر عن هذا
الاسم بالذي ونحوه فلا يخفى انه تجب في باب الصرف الامن
برع فيه ولا يعرف حقيقة الاخبار بالذي ونحوه الا من برع
في علم العربية قوله فقيل ان الباء عوض عن لم يذكر مقابل
ذلك ومقابله ما تقدم من جعلها للسببية قوله اخبر عن زيد
اي جعله مخبرا عنه بالذي قوله وبالذين متعلق بقوله اخبر

وكلام

وكلام المتن والشرح لا يفيد جواز الاخبار بالذي وفروعه
لان التي وفروعها من فروع الذي كما افاده سم قوله المثبت
بفتح البا الموحدة اي المخبر عنه اي موافقة الخبر المثبت قوله
قبول تاخير الخ فبولا مبتدا خبره جملة قد حتما قوله كذا متعلق
بقوله شرط الواقع خبرا عن الغنا بالقصر بمعنى الاستغنا المقصور
والممدود انما هو بمعنى التغني كما في كتب اللغة قوله باجنبي
المراد به ما لا يصلح رابطا قوله او بمضمر او بمعنى الواو قوله
يشترط في ظاهر المخبر عنه بالذي شروط الخ ذكر التوضيح وتبعه
الاشموني شروطا زائدة على ما هنا وقد نظمتها فقلت
شروط اخبار حديث بالذي ۞ وغيره عن مثبت فتحتذي
قبول تاخير وتعريف غنا ۞ بالاجنبي والضمير اعلنا
في جملة عنها انتفا الانشا ۞ وصحة الفعل بها اعتنا
وغير واقع باحدى جمل ۞ فما استملت فانظرنه في العمل
وتاسع امكان الاستفاده ۞ وان ترد بال فخذ زياده
من جملة فعلية ما يخبر ۞ عنه وذو تصرف كتذكر
وشرحها وتفصيلها يعلم من شرح الاشموني والتصريح قوله
ان يكون قابلا للتاخير قال في التسهيل جواز تاخير الاسم
او خلفه وذلك لان الضماير المتصلة كالتا من قمت يخبر
عنها مع انها لا تتاخر ولكن يتاخر خلفها وهو الضمير المنفصل
فتقول الذي قام انا قوله فلا يخبر بالذي عما له صدر الكلام
وكذا ما التزمت العرب توسطه وهو ضمير الفصل قوله فلا
يخبر عن الضمير الاول لجعل غيره عن عايد سواء كان ضميرا ام
غيره كاسم الاشارة نحو زيد ضربت ذلك ومنه ولباس
التقوى ذلك خير من شيخ الاسلام قوله كالها في زيد ضربته
اي لانها لا يستغنى عنها بالاجنبي كعمرو بكر وانما امتنع الاخبار

عما هو كذلك لانك لو اخبرت عنه لقلت الذي زيد ضربته هو
فالضمير المنفصل هو الذي كان متصلا بالفعل قبل الاخبار والضمير
المتصل الان وهو الهاء خلف عن ذلك الضمير الذي كان متصلا
فتفصله واخرته ثم هذا الضمير المتصل الذي قدرته رابطا للخبر
بالمبتدا الذي هو زيد بقي الموصول بلا عايد وان قدرته عايدا
علي الموصول بقي الخبر بلا رابط ه توضيح قوله الرابع اذ يكون
صالحا للاستغنا الخ هذا كما قال المرادي مغن عن الشرط الثاني
لان ما لا يقبل التعريف لا يقبل الاضمار وقربه الناظم في شرحه
كافيته على ذكره زيادة بيانه ه شيخ الاسلام قوله بال اي
الموصولة والجار متعلق بقوله اخبروا وكذا قوله عن بعض
وما نكرة موصوفة او توكيد يكون الخ قوله ان صح جواب
لشرط محذوف دل عليه المذكور قوله كصوغ واق اي صوغا كصوغ
الخ فهو صفة لمصدر محذوف والبطل بفتح البا الموحدة سمي بذلك
لبطلان العظايم به ويقال للرجل بطل وللمراة بطلة كما يقال شجاع
افاده في المصباح قوله ولا يخبر بالالف واللام عن الاسم الخ اي
يشترط له زيادة على ما سبق في الاخبار بالذي كما تقدمت الاشارة
لذلك قوله ويخبر عن الاسم الكريم الخ فال مبتدا والاسم الكريم
خبر والبطل مفعول منصوب بالواقي ويجوز جره بالواقي كما
علم من باب الاضافة ه فارضي قوله فتقول الواقيه الله الخ
ولا يجوز ان تحذف الهاء من واقيه خلافا لابن الناظم قال ابن هشام
لان عايد الالف واللام لا يحذف الا في الضرورة قلت ولان
حذفها يؤدي الى الخلو من الخلف المشروط ذكره ه شيخ الاسلام
قوله ما رفعت ما اسم يكن وضميرا بالنصب خبرها وجملة رفعت صلة
ال من الفعل والفاعل والمضاف الى صلة ما والعايد محذوف
والضمير المضاف اليه غير عايد الى ال قوله ابني بالبنا للمفعول

[margin: الحياة عند ملاقاته او لبطلان صح]

عمني

بمعني قطع والجملة جواب الشرط وقوله وانفصل معطوف عليه
والعطف تفسيري قوله فيجب ابراز الضمير اي لما تقرر ان
الصفة اذا جرت علي غير من هي له امتنع ان ترفع ضميرا مستترا
ه تصريح

العدد

لغة تحقيقي
وهو ما ساوي نصف مجموع حاشيتيه القريبين او البعيدتين
علي السواء كالاثنين فان حاشيته السفلي واحد والعليا
ثلاثة ومجموع ذلك اربعة ونصف اثنان وهو المطلوب ومن
ثم قيل الواحد ليس بعدد اذ لا حاشية له سفلي حتي تضم مع العليا
وقيل عدد لوقوعه جوابا في نحو كم عندك والمراد به هنا الالفاظ
الدالة علي المعدود كما يقال الجمع للفظ الدال علي الجماعة ثم ان
العدد قد يذكر من غير ارادة معدود وهو العدد المطلق فياتي
فيه بالتاء لا غير نحو ثلاثة نصف ستة ولا ينصرف لانه علم
وان اريد معدوده ولم يذكر نحو من صام رمضان واتبعه بست
من شوال جاز الاتيان بالتاء وعدمه لكن الافصح الاتيان بها
للمذكر وعدمه للمونث وان ذكر المعدود فسياتي في كلام الناظم
قوله ثلاثة بالنصب مفعول لقوله قل لانه بمعني اذكر وقيل
اريد مجرد اللفظ وهو جائز كما سبق ه فارضي ويجوز الرفع
بالابتدا وبالتا نعت له وهو الذي سوغ الابتدا به والبا
فيه للملابسة وجملة قل خبره كما افاده المعرب قوله للعشرة
اللام بمعني الي والغاية داخلة كما يصرح به قول التوضيح
مميز الثلاثة والعشرة وما بينهما الخ قوله في عد اي معدود
ما احاده مذكرة قوله في الضد متعلق بقوله جرد والمميز مفعول
مقدم بقوله اجرر وجمعا حال من المميز وبلفظا متعلق بجمعا وفي
الاكثر متعلق بقوله ومطلوب لجمعا علي سبيل التنازع قوله
ثبت التا في ثلاثة الخ خرج واحد واثنان وواحدة واثنتان

فانها خارجة عن القياس فتذكر للمذكر وتؤنث للمؤنث وانما
اثبتت التا في عدد المذكر قال ابن مالك وحذفت في عدد المؤنث
في هذا القسم لان الثلاثة واخواتها اسماء جماعات كزمرة
وامة وفرقة فالاصل ان تكون بالتاء لتوافق نظايرها فا
ستصحب الأصل مع المذكر لتقدم مرتبته وحذفت مع المؤنث
فرقا بينه وبين المذكر لتاخر رتبته قوله لم يضف العدد في الغالب
الا الي جمع قلة الخ محل اضافته الي جمع قلة اذا لم يكن بنا القلة
شاذا قياسا او سماعا والا نزل لذلك منزلة المعدوم فالأول
نحو ثلاثة قروء فان جمع قرء بالفتح علي اقرآء شاذ والثاني
ثلاثة شسوع فان اشساعا قليل الاستعمال كما في الاشموني
تبعا للتوضيح وبه تعلم ان كلام الشارح ليس علي اطلاقه قال في
التوضيح وحق ما تضاف اليه ان يكون جمعا مكسرا من ابنية
القلة نحو ثلاثة افلس وقد تخلف كل واحد من هذه الامور
الثلاثة فتضاف للمفرد ان كان مائة نحو ثلاثمائة وتسعمائة
وشذ نحو ثلاث مئين للملوك وتضاف لجمع التصحيح في مسئلتين
احداهما ان يهمل تكسير الكلمة نحو سبع سموات وخمس صلوات وسبع
بقرات والثانية ان يجاور ما اهمل تكسيره نحو سبع سنبلات
فانه في التنزيل مجاور لسبع بقرات وتضاف لبنا الكثرة في
مسالتين احداها ان يهمل بنا القلة وذلك نحو ثلاث جوار
واربعة رجال والثانية ان يكون بنا قلة ولكنه شاذ فينزل لذلك
منزلة المعدوم الخ ه وزاد بعضهم اضافته لجمع التصحيح في مسالتين
ايضا احداهما ان يكون تكسير الكلمة قليل الاستعمال نحو في تسع
ايات قوله ومائة مفعول مقدم لقوله اضف قوله ومائة بالجمع
مبتدا وسوغ الابتدا به التفصيل وجملة قد ردف خبره نزرا
حال من الضمير المستتر في ردف اي ومائة قد اتبع بالجمع حال

كونه

حال كونه قليلا قوله باضافة مائة الي سنين الخ قيل وجهه
تشبيه المائة بالعشرة اذ كانت تفسيرا للعشرات والعشرة
تفسيرا للاحاد وقيل انه من وضع الجمع موضع المفرد ومن نون
فقيل هو عطف بيان او بدل من ثلاثمائة ورد بان البدل علي
نية طرح الأول وعلي تقدير طرحه يكون المعني ولبثوا في كهفهم
سنين فيفوت التنصيص كمية العدد ويجاب بان نية الطرح
غالبة لا لازمة ولا يكون سنين تمييزا لانه يقتضي انهم اقل ما
لبثوا تسع مائة وتسع سنين قاله الموضح في الحواشي ه بتصرف
قوله وتثنيتها وكذا جمعها نحو مئين رجل والاف رجل نبه عليه المكودي
وقال ان كان الناظم يفهمه قوله واحد همزته مبدلة عن واو
وقد يقال فيه وحد علي الأصل وهذه هي التي تستعمل في قولك
كل احد في الدار وجمعها احاد واما التي تستعمل بعد النفي نحو ما
من احد فهمزته اصلية غير مبدلة ولا جمع ولا يستعمل في العدد
ولا في الواجب ه كلام ابن بابه شاذ فعلم ان العدد ان الذي
في العدد همزتها عن واو فارضي قوله مركبا بكسر الكاف حال
من فاعل اذكر وكذا اقصد وهذا اولي من جعل مركبا بفتح الكاف
حالا من احد عشر وذلك لوجود المناسبة علي الأول قوله لدي ظرف
متعلق بقل وقد ذكر استاذنا الشهاب الملوي ان لدي ان كانت
بمعني عند كتبت بالالف وان كانت بمعني في رسمت بالياء وهي هنا
بمعني في كما قاله المكودي قوله احدي عشرة باسكان الشين وقد
يقال فيها واحدة عشرة ولا تستعمل احدي الا مركبة او معطوفا
عليها او مضافة نحو انها لاحدي الكبر قوله والشين الخ الشين
مبتدا اول وكسرة مبتدا ثان وفيها خبر عنه والجملة خبر عن الأول
والتقدير والشين كسرة كائنة فيها عن تميم قوله ومع غير احد
مع ظرف متعلق بقوله افعل قال سم وبين بهذا حكم العشرة

اذا ركبت مع التسعة فما دونها ثم بين بقوله الآتي وثلاثة الخ
حكم التسعة وما دونها اذا ركبت معها العشرة قوله قصدا مصدر
في موضع الحال بمعنى الاقتصار وهو العدول قوله وثلاثة الخ ثلاثة
خبر مقدم عن قوله ما الموصولة وجواب ان الشرطية محذوف قوله
تسكين الشين وقد تفتح كقراءة الاعمش فانفجرت منه اثنتا
عشرة عينا وقد تسكن عين عشر لاستثقال توالي الحركات
وبها قرا ابو جعفر في احد عشر كوكبا وقرا هبيرة اثني عشر شهرا
بالسكون ايضا قال في الكافية وبعضهم سكن عين عشر بعد
فتح ومع اثني قد ندره فارضي وزكريا قوله واول عشرة اول
بكسر اللام فعل امر من اولي متعد لاثنين وعشرة مفعوله الاول
واثني مفعوله الثاني قال الفارضي وهذا قد علم من قوله ومع
غير احد واحدى الخ اذ يفهم منه ان اثني له عشر واثنتي له
عشرة الا ان المص لما تكلم على الصدور وهي احد واحدى وثلاثة
وتسعة وما بينهما بقي اثنان واثنتان فذكر ان لفظ عشرة
التاء للمؤنث فتعطيه اثنتي ولفظ عشر التاء للمذكر فتعطيه
اثني قوله والياء لغير الرفع لا يقال هذا معلوم من قوله في باب
الاعراب اثنان واثنتين كابنين وابنتين يجريان لانا نقول
انما ذكره هنا لانه ربما توهم ان حالتهما مع التركيب غير حالتهما
مع الافراد فاشار بهذا البيت الى عدم الفرق افاده بعض المحققين
قوله الاعداد المركبة كلها اما العجز فعلة بنائه تضمنه معنى
حرف العطف واما الصدر فعلة بنائه وقوع العجز منه موقع
تاء التانيث في لزوم الفتح واورد عليها ذكر ان اجزاء الكلمة الاولى
صار وسطا بالتركيب والوسط ليس محلا للاعراب ولا للبنا
لانهما من احوال الآخر قلت يمكن الجواب بان صيرورة الكلمة وسطا
بسبب العروض لا ينافي كونها محلا للاعراب او البنا كما قالوا في

اللهم

٢٣٨

اللهم انه مبني على الضم الذي على الميم فتامل وقال شيخ
الاسلام كان البناء يطلق على ما يقع على غير الآخر والا فقد يقال
صدر الكلمة وما قبل تاء التانيث لا يستحق البنا لكونه المنزلة
منزلتهما كذلك قوله واما عجزها فيبنى على الفتح اي لقيامه مقام
النون في المثنى ولهذا كان لا محل له من الاعراب ولا يقال انه مضاف
اليه قوله حينا بكسر الحاء المهملة اي زمنا او سنة قوله النيف
بتشديد الياء وتخفيفها وهو الزيادة وقيل ان التخفيف لحن ويطلق
على الواحد الى ثلاث والبضع من اربع الى تسع هذا ما نقله في
المصباح لكن المراد به هنا من واحد الى تسع وحكمها حكم تسعة
وتسع فتقول سرت بضعة اعوام وبضع سنين وهؤلاء بضعة
عشر رجلا وبضع عشرة امراة وبضعة وعشرون امراة كما تقول
تسعة اعوام وتسع سنين وتسعة عشر رجلا قوله فيكون
مفردا منصوبا واما قوله تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا
فاسباطا بدل من اثنتي عشرة والتمييز محذوف اي اثنتي عشرة
فرقة ولو كان اسباطا تمييزا لذكر العددان وافرد التمييز لان
السبط مذكر وزعم انه تمييز وانه ذكر لما رجح حكم التانيث
توضيح قوله البنا اي في الجزئين قوله وعجز الخ عجز مبتدا سوغ
الابتدا به التفصيل وجملة قد يعرب خبر قوله ما عدا اثني
عشر اي لان عشر فيها ذكر بمنزلة نون اثنين فلو اضيف
اثني عشر لوجب حذف عشر للاضافة كما تحذف نون اثنين
لها فيلتبس اثنا عشر باثنين فيما اذا قلت جاء اثناك فلا
يدرى هل الاصل اثنا عشر او اثنان نعم ان جعل اثنا عشر علما
جاز حذف عشر اذا قصد تنكير العلم كما قال في الكافية ولا يجوز
ان يضاف اثني عشر الا اذا كان ذا اسم اثني او ذكر وقد يعرب
العجز مع بقاء الصدر على بنائه ظاهره نسبة البنا الى الصدر

مع انه منسوب لآخر الكلمة قلت قد تقدم انه يصير الوسط محلا
للبناء اعتبارا بما كان كما في اللهم تقديره وترك الشيء وجها ثالثا
للكوفيين وهو ان يضاف الاول الى الثاني كما في عبد الله نحو فعلت
خمسة عشرك برفع خمسة وجر عشرك واجازوا ايضا هذا الوجه
دون اضافة نحو هذه خمسة عشر ورايت خمسة عشر ومررت بخمسة
عشر بجر عشر في الاحوال الثلاثة واعراب خمسة بحسب العوامل
قوله وصغ من اثنين اي اشتق من لفظ اثنين كما تشتق
ضاربا لا ان الاشتقاق من اسماء العدد سماعي لانه من قبيل
الاشتقاق من اسماء الاجناس كتربت يداك من التراب
واستحجر الطين من الحجر ويستثنى من ذلك اذا اريد به معنى
فاعل فان له فعلا كما في التسهيل فيكون مصوغا من المصدر
وقال في شرح التسهيل وقولهم مصوغ من العدد تقريب على المتعلم
وفي الحقيقة مصوغ من الثلث والربع الى العشر وهي مصادر
ثلثت الاثنين الى عشرة العشرة ۞ تصريح قوله كفاعل قال المكودي
مفعول بصغ وهو على حذف الموصوف والتقدير صغ من اثنين
وزنا كوزن فاعل وحذف صفة فاعل والتقدير كفاعل المصوغ
من فعل وقال الشاطبي الكاف اسم تعدى اليه صغ مثل فاعل
قوله في التانيث حال من ضمير اختمه البارز وبالتا متعلق باختمه
اي اختمه بالتا حال كونه في التانيث قوله ذكرا اي صفة لمذكر
قوله منه متعلق بقوله بني المبني للمفعول الواقع صلة الذي
والعائد ضمير منه وضمير بني النائب عن الفاعل يعود الى اسم الفاعل
والتقدير وان ترد بعض الشيء الذي بني اسم الفاعل منه
ومفعول تضف محذوف الى تضف الى اسم الفاعل من العدد
مثله بالنصب حال من المفعول المحذوف قوله وان ترد جعل الاقل
الخ الوصف حينئذ ليس مصوغا من الفاظ العدد وانما هو من الثلاثة

والربع

٢٣٩

والربع والعشر على وزان الضرب مصادر ثلث وربع وعشر على
وزان ضرب ومضارعها على وزان يضرب الا ما كان لامه عينا
وهو ربع وسبع وتسع فانه على وزان شفع يشفع ۞ اشموني
قوله فحكم مصدر نوعي منصوب باحكم والف احكما بدل من
نون التوكيد الخفيفة قوله مع ما قبل ما اشتق منه اي من غير واسطة
اذ لا يقال رابع اثنين قوله مثل ثاني الخ مفعوله احكما ومركبا
حال او بالعكس والثاني احسن والمعنى ان اردت صوغ وصف
مركب بلفظ اخذته من العدد مثل ثاني اثنين في كونه بمعنى
بعض اصله قوله او فاعلا بالنصب مفعول مقدم لقوله اضفه
وحاليته في موضع الصفة له والمراد التذكير والتانيث قوله
يفي جواب اضف فهو مجزوم اشبعت كسرته والاولى ان يكون
وصفا لقوله مركب اي مركب واف بما نويت بان يكون من جنس فاعل
المذكور قوله وشاع الاستغنا الخ وهذا اجودها ثم الذي قبله
ثم الاول كما قاله الغزي قوله وقبل عشرين متعلق باذكر وبابه
معطوف على عشرين والفاعل مفعول اذكر وقيل وا وحال من الفاعل
ويعتمد صفة واو اي معتمد عليها دون غيرها من حروف العطف
قوله فيعرب ويضاف اي فيعرب بلا تنوين قال ابو حيان وهذا
الوجه اكثر استعمالا وارجحها اتفاقا واعراب اسم الفاعل قبل
التركيب وقياس من اجاز الاعمال في ثاني اثنين انه يجيزه هنا
۞ قوله ان تقتصر على المركب الاول هنا مردود والصحيح انه
في هذه الحالة الثالثة حذف العقد وهو العشرة من التركيب
الاول والنيف وهو الثلاثة في المثال المذكور من التركيب الثاني
ولك حينئذ وجهان احدهما ان تعربهما لزوال مقتضي البنا فتجري
الاول بمقتضى حكم العوامل وتجر الثاني بالاضافة دائما الوجه
الثاني ان يعرب الاول ويبنى الثاني ووجهه انه قدر ما حذف من
الثاني فيبقى البنا بحاله ولا يقاس على هذا الوجه لقلته ونقله بعضهم

انه يجوز بناؤهما لحلول كل منهما محل المحذوف من صاحبه وهذا
مردود لانه لا دليل على ان هذين الاسمين منتزعان من تركيب
بخلاف ما اذا اعرب الاول افاده في التوضيح قوله وحادي مقلوب
واحد الخ قال في التوضيح وحيث استعملت الواحد والواحدة مع
العشرة او مع ما فوقها كالعشرين فانك تقلب فاءهما الى موضع لامهما
فتصيرها يا اي لان الواو اذا تطرفت اثر الكسرة قلبت يا وتاء
التانيث في حكم الانفصال الا انك تقول حادية اعلال قاض فتحذف
اليا لالتقاء الساكنين وهما اليا والتنوين ولا تقول حادية لتحرك
اليا فتصح فوزن حادي عالف وقيل للتخفيف قوله
فتقول حادي وتسعون ولا يجوز ان تحذف الواو وتركب فتقول
حادي عشرين ولذا قال ابن هشام في قول الشهود حادي عشرين
شهر حادي مثلا ثلاث لحنات حذف الواو واثبات النون
وذكر لفظ الشهر وهو لا يذكر الا مع رمضان والربيعين قال
السيوطي والمنقول عن سيبويه جواز اضافة الشهر الى كل الشهور
قال الدماميني وهو قول اكثر النحويين ه شيخنا الحفناوي

كم وكاي وكذا

هذه الفاظ يعبر بها عن العدد ولهذا اردف بها باب العدد
قوله كم شخصا الخ كم اسم استفهام مرفوع المحل على الابتدا
خبره جملة سما وشخصا منصوب على التمييز قوله واجز
ان تجره بنقل حركة همزة ان الى الزاي قبلها قوله مضمرا بفتح
الميم حال من من او بكسرها حال من فاعل اجز والمراد بالاضمار
الحذف اي حذف وجوبا على المشهور لان الجار الداخل على كم عوض
عنها وذهب ابن الحاجب الى ان من تدخل على التمييز معها اما مع
الخبرية فبكثرة نحو وكم من ملك في السموات قال واما مع الاستفهامية
فلم اعثر عليه مجرورا بمن قال في المطول بعد نقله وقوله سل بني
اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة ولا يخفى ما فيه من اللطافة قوله

مظهرا

مظهرا بفتح الهاء نعت لحرف وفيه مع مضمر الطباق وهو الجمع
بين متقابلين نحو يحيي ويميت قوله على كم جذع بالذال المعجمة
وكسر الجيم هو ساق النخلة ويطلق على سهم السقف ايضا
والجمع جذوع كحمل وحمول واجذاع قوله وتكون استفهامية بمعنى
اي عدد قليلا كان او كثيرا ويستعملها من يسال عن كمية الشي
قوله وخبرية بمعنى عدد كثير ويستعملها من يريد الافتخار والتكثير
قوله فيكون مفردا منصوبا لم يذكر التنكير لانه لازم للتمييز اما
الافراد فلازم مطلقا خلافا للكوفيين في جوازهم جمعه مطلقا
وفصل بعضهم فقال ان كان السوال عن جماعات نحو كم غلمان
لك جاز والا فلا واما النصب ففيه مذاهب ثلاثة اللزوم
مطلقا جواز الجر مطلقا حملا على الخبرية اللزوم ان لم يدخل على
كم حرف جر وراجح على الجر ان دخل عليها حرف جر قوله جره
بمن مضمرة هو مذهب الخليل وسيبويه وجماعة وقيل بالاضافة
وهو مذهب الزجاج قوله مخبرا بكسر البا حال من فاعل استعملنها
قوله كعشرة اي تمييزها يكون جمعا مجرورا وقوله او مائة فيكون
مفردا مجرورا وافراد تمييز كم الخبرية اكثر وافصح من جمعه
وليس الجمع شاذا خلافا لبعضهم افاده الاشموني قوله كم
رجال كم مبتدا خبره محذوف اي عندي مثلا او مفعول بفعل
محذوف اي ملكت مثلا قوله او مره اصلها امراة نقلت حركة
الهمزة الى الراء ثم حذفت فاستغني عن همزة الوصل وسميت
بذلك لانها خلقت من المرء وهو آدم على نبينا وعليه الصلاة
والسلام قوله ككم كاي ككم خبر مقدم وكاي مبتدا موخر
يعني كاي مثل كم هذه وهي الخبرية في الدلالة على تكثير
عدد مبهم الجنس والمقدار قوله او به صل من راجعا الى
تمييز كاي دون كذا فلو قال ككم كاي وكذا ونصبا قوله

وقيل كاين بعدم من وجبا ولكان احسن لما فيه من التنبيه
علي اختصاص كاين بمن دون كذا ولا فهامه ان وجود من
بعد كاين اكثر من عدمها لجريان خلف في وجوبها وافادته
ان كاين لغة في كاين وفيها خمس لغات كاي بالتشديد وكان
كشج وكاين كغايب وكيئن كهيئن وكائن كفلس وقد نظمها
في الكافية ببيت فقال

وفي كاين قيل كائن وكأن ٭ وهكذا كاين وكيئن فاستبن

قوله وتمييزها منصوب ظاهره كالنظم ان كذا يجر تمييزها
بمن وليس كذلك بل لا يجر بها اتفاقا وانما الخلاف في
كون يجر بالاضافة اولا المشهور من القولين النصب
افاده استاذنا الملوي قوله وكائن من نبي قتل الخ
مبتدا خبره جملة قتل ومن نبي تمييز ولا يخبر عن كاي
الا بجملة فعلية مصدرة بماض او بمضارع انتهي

الحكاية

هي لغة المماثلة والمشابهة واصطلاحا تادية اللفظ
المسموع علي هيئته من غير تغيير كمن زيدا اذا قيل
لك رايت زيدا او ايراده بمعناه نحو قال زيد قام عمرا
وايراد صفة لفظه نحو ايا المني قال رايت زيدا قوله
احك باي الباء للالة او ظرفية ٭ اسقاطي وهو متعلق
بقوله احك وما مفعول لقوله احك ولمنكور صلته وما سيل
عنه نعت لمنكور والضمير في بها راجع لاي والجار متعلق
بسيل وهو مبني للمفعول وفي الوقف متعلق باحك وقوله
او حين تصل معطوف علي في الوقف اي احك باي في الوقف
او حين تصل الكلام ما استقر لمنكور مسيول عنه بها قوله
وقفا مصدر منصوب علي الحال من فاعل احك وهو اولي من نصبه

علي نزع

علي نزع الخافض لانه مقصور علي السماع وما مفعول باحك
ولمنكور صلتها بمن وبمن بفتح الميم متعلق باحك قوله مطلقا
نعت لمصدر محذوف اي تحريكا مطلقا اي في الرفع والنصب والجر
قوله واشبعن قال ابن غازي نونه ثقيلة خففت للوقف اذ لو
كانت خفيفة اصالة لوجب ابدالها الفا قوله وقل منان الخ
الظاهر ان منان ومنين ليس اسما معربا كما قد يتوهم وانما هو
لفظ من وهي مبنية لكن زيد عليها هذه الحروف دلالة علي
حال المسيول عنه وكذا يقال في منون ومنين ومنتين
ومنان فمن في هذه الجميع مع هذه الزيادات اسم مبني في محل
رفع وهذه الكلمات ليست مثني ولا جمعا بل علي صورتهما وسم
٭ اسقاطي قوله ومنين بفتح النون الاولي معطوف علي منان
والمراد قل هذين اللفظين قوله لي الفان لي خبر مقدم عن قوله
الفان بكسر الهمزة قوله نعدل مجزوم في جواب سكن اي نعم العدل
لان هذا حكم العرب وانما حرك في النظم للضرورة قوله منه بفتح
النون وقلب التاء هاء وقد يقال منت باسكان النون وسلامة
التاء وهو مفعول قال علي حكاية اللفظ قوله والفتح نزر بالزاي
اي قليل قوله وصل التا والالف الخ التا مفعول صل والالف
معطوف عليه وقوله بمن بان متعلقان بصل قوله ذا نسوة
ذا مبتدا خبره كلف بفتح الكاف وكسر اللام اي ولع يحتمل ان يكون
فعلا وان يكون اسما وبنسوة متعلق به قوله ومنين بكسر النون
الاولي معطوف علي منون قوله جاء قوم الخ هذه الجملة نايب
فاعل قيل من قبيل الاسناد الي اللفظ قوله فطنا بضم الفاء
وفتح الطاء جمع فطن بمعني فهم ذكره المكودي وقال انه نعت
لقوم المجرور قوله فلفظ من بفتح الميم قوله ونادر منون نادر

خبر مقدم عن قوله منون وفي نظم متعلق بنادر وجملة عرف
صفة نظم قوله فتقول لمن قال جا في رجل اي الخ اي مبتدا خبره
محذوف والتقدير اي هو ويجوز ان يكون المحذوف هو المبتدا وكذا
في حالة النصب والجر فتقدر الضمة المانع من ظهورها حركة الحكاية
هذا هو الاصح كما في الفارضي قوله اتوا ناري الخ الضمير في اتوا
يرجع الى الجن والشاهد في منون فان فيه شذوذين الحاق الواو
والنون بها في الوصل وتحريك النون وهي تكون ساكنة وقوله الجن
خبر محذوف اي نحن الجن وعموا اصله انعموا وصباحا نصب
على الظرف وفي رواية ظلاما فالبيت بقافيتين الميم والحا وكلاهما
صحيحة لانه يروى من قصيدتين لشاعرين احداهما ميمية والاخرى
حائية فلا وجه لمن ادعى ان رواية الحا غلط وانما دعا لهم ان
ينعموا في الصباح مع انهم في الليل لان المراد التعميم لا خصوص الصباح
كما ذكره في الشواهد الكبرى قوله والعلم الخ العلم مفعول لفعل
محذوف يفسره احكينه وهو فعل امر مؤكد بالنون الثقيلة والها
المتصلة به عائدة للعلم ثم اعلم ان من تخالف ايا في باب الحكاية
في خمسة اشيا احدها ان من تختص بحكاية العاقل واي عامة في
العاقل وغيره ثانيها ان من تختص بالوقف واي عامة في الوقف
وفي الوصل ثالثها ان من يجب فيها الاشباع فيما امنوا ومنا
ومني بخلاف اي رابعها ان من يحكى بها النكرة ويحكى بعدها العلم
واي تختص بالنكرة خامسها ان ما قبل تا التانيث في اي واجب
الفتح تقول اية وايتان وفي من يجوز الفتح والاسكان نقله
الاشموني

التانيث

قال في النكت لو
قال باب التذكير والتانيث بالجمع بينهما لكان احسن لانه نظير
قوله المعرب والمبني والمقصور والممدود قلت ويجاب عنه
بنظير ما تقدم فيما لا ينصرف وهو ان المقصود بالذات انما هو

الكلام

الكلام على التانيث بل لم يذكر في الباب صريحا سوى المؤنث فلو
زاد التذكير لاعترض عليه بانه ترجم لشي وتحدث عنه فما
فعل خال عن الملام فلله دره من امام قوله علامة التانيث
تا قال ابو حيان لا يلزم ما كانت التا فيه ظاهرة ان يكون
مؤنثا حتى يعطى حكمه في الاخبار عنه والوصف وغير ذلك بل في
ذلك تفصيل وذلك ان ما في اخره تا التانيث اما ان يكون
مدلوله مذكرا حقيقة فهو مذكر كطلحة وحمزة اسمي رجل فتقول
قام طلحة ولا تؤنث نظرا الى اللفظ وان كان مدلوله مؤنثا
حقيقة انثى كفاطمة وعائشة هذا فيما امتاز فيه المذكر
من المؤنث فان لم يمتز فهو مؤنث سواء كان المدلول مذكرا ام
مؤنثا كنملة وقملة قال ولهذا وهم من سيل عن نملة
سليمان اكانت ذكرا ام انثى فقال كانت انثى بدليل قوله تعالى
قالت نملة فلم يعلم ان قاعدة اللسان العربي انه اذا لم يميز
المذكر من المؤنث مما فيه تا التانيث انه يعامل معاملة الانثى
سواء كان المدلول مذكرا ام مؤنثا قال وقد استحق هذا الجواب
منه ضعفة اهل العربية مثل الزمخشري وغيره جهلا منهم
بلسان العرب وان كان مدلول الاسم الذي فيه التا ليس مؤنثا
حقيقة ولا مذكرا حقيقة فهو مؤنث على كل حال نحو خشبة واجرة
ه نكتة قوله وفي اسام جمع اسما واسما جمع اسم فهو جمع
الجمع ه معرب وهو متعلق بقوله قدروا والضمير في قدروا
للنحاة او العرب كما في المكودي قوله ويعرف التقدير الخ
قال ابو حيان الاسم الذي لا يكون فيه علامة التانيث
اما ان يكون حقيقي التذكير او حقيقي التانيث او مجازيهما
ان كان مجازيهما فالاصل فيه التذكير نحو عود وحايط ولا
يؤنث شي منه ذلك الا مقصورا على السماع وبابه اللغة

نحو قدر وشمس وان كان حقيقيا فاما ان يمتاز فيه المذكر من
المؤنث اولا ان امتاز فمؤنث ان اردت المؤنث كهند ويذكر
ان اردت المذكر كزيد وان لم يتميز فان الاسم اذ ذاك مذكر
سواء اردت به المذكر او المؤنث كبرغوث ه نكت قوله والالف
المقصورة او الممدودة ظاهره في الممدودة ان التانيث بالالف
دون الهمزة والذي في التوضيح انه بالالف الثانية التي قلبت همزة
ه شيخ الاسلام فالف التانيث الممدودة الف قبلها الف فتقلب
هي اي الالف الثانية همزة وهذا مذهب جمهور البصريين وذهب
بعضهم الى ان الهمزة والالف قبلها معا علامة التانيث وذهب
الكوفيون الى ان الهمزة للتانيث وليست مبدلة من الف التانيث
ه تصريح قوله نهشتها بالشين المعجمة او بالمهملة ايضا من
بابي ضرب ونفع اي اخذتها بمقدم اسناني للاكل كما في المصباح
والكتف بكسر المثناة الفوقية ويجوز اسكانها قوله كحلتها اي
بتخفيف الحا المهملة من باب قتل اي جعلت فيها كحلا كما في المصباح
قوله ولا تلي فارقة فاعل تلي ضمير عائد الى الفا وفارقة حال
منه ومفعولا بفتح الفا مفعول تلي واصلا حال من فعول وفهم
من قوله فارقة انها قد تلي غير فارقة كقولهم فروقة من الفرق
بفتح الرا وهو الفزع فان التاء فيه للمبالغة ولذا الحقت
المذكر والمؤنث واحترز بقوله اصلا عن فعول بمعنى مفعول
فقد تلحقه التاء نحو اكولة بمعنى ماكولة قوله ولا المفعال و
المفعيل كذاك مفعل بكسر الميم في الثلاثة قوله ومن فعيل
الخ الجار متعلق بقوله تمتنع الواقع خبرا عن قوله التا وجواب
الشرط في قوله ان تبع محذوف وتقدير البيت والتا الفارقة
تمتنع غالبا من فعيل كقتيل ان تبع موصوفه قال ابن هشام
لا يريد بقوله ان تبع موصوفه الموصوف المعنوي لانك

في نحو

في نحو هند قتيل لا تلحق التاء مع انه قتيلا خبرا لا نعت وقال
ابن هشام ايضا ما عللوا به من الالباس فيما اذا حذف الموصوف
نحو رايت قتيلا وانت تريد المؤنث موجود في بقية الصفات
اذا قلت شكورا او صبورا ونحو ذلك ولم يفرقوا فيه بين الجري
على موصوف وعدم الجري عليه فالذي كان ما قالوه في فعيل بالقياس
فالجميع سواء وان كان مستندهم السماع وهو الظاهر فلا اشكال
ه نقله في النكت قوله كرجل ورجلة قال في القاموس الرجل بضم
الجيم وسكونه وانما هو اذا احتلم او شب او هو رجل ساعة
يولد ثم قال وهي رجلة ه اي والمؤنثة رجلة بالهاء قوله
وانسان قال في القاموس وامراة انسان وبالهاء عامية
وسمع في شعر كانه مولد ه لقد كستني في الهوى ملابس الصب الغزل
انسانة فتانة ه بدر الدجا منها خجل ه اذا زنت عيني بها فبالدموع
تغتسل ه قوله لانه اكثر من الثاني علة لكونه اصلا اي انما
كان فعول بمعنى فاعل اصلا لانه اكثر من فعول بمعنى مفعول قوله
معذار هو بالمعجمة كما في الصحاح وغيره وقوله كثيرة الهذر
بسكون الذال المعجمة مصدر هذر من بابي ضرب وقتل اذا تكلم
بما لا ينبغي كما في المصباح قوله عطرت بكسر الطا المهملة قال في
المصباح عطرت المراة عطرا فهي عطرة من باب تعب من العطر
قوله كمغشم بكسر الميم بوزن منبر قوله لا يثنيه هو بفتح
اوله وبالمثلثة مضارع ثنيته عن مراده من باب رمى اي
صرفته عنه كما في المصباح قوله وميقان بالقاف والنون
من اليقين وهو عدم التردد يقال رجل ميقان لا يسمع شيئا
الا ايقنه وامراة ميقانة كما في التصريح قوله ومسكينة انما
شذت للخروج عن القاعدة ومع ذلك فهي محمولة على فقيرة
وقد سمع امراة مسكين على القياس حكاه سيبويه قوله

وحذفت منه قليلا قال الله تعالى ان رحمة الله قريب قال الرضي
ومما يستوي فيه المذكر والمؤنث ولا تلحقه التا فعيل بمعنى مفعول الا
ان يحذف موصوف نحو هذه قتيلة فلان وجريحة ولتسمه لفظا
بفعيل بمعنى فاعل قد يحمل عليه فتلحقه التاء مع ذكر الموصوف
ايضا نحو امراة قتيلة كما يحمل فعيل بمعنى فاعل عليه فيحذف منه
التا قيل ومنه ان رحمة الله قريب وبنا فعيل بمعنى مفعول مع
كثرته ليس بمقيس وقال قبل ذلك واما فعول بمعنى مفعول فيستوي
فيه ايضا المذكر والمؤنث كالركوب لكن كثيرا ما يلحقه التاء علامة
للنقل الى الاسمية لا للتانيث فيكون بعد لحاق التاء صالحا للمذكر
والمؤنث ۞ وبما اشار اليه في الجواب عن الاية علم ان لا حاجة الى الجواب
بان الرحمة على معنى الغفران او بان القريب بمعنى المسافة
يذكر ويؤنث وبمعنى النسب يؤنث فقط او بان في الكلام حذفا اي
شي قريب او ان رحمة الله قريب او ان بمعنى مقرب كذا
افاده الطبلاوي لشرحه شرح تصريف العزي قوله والف التانيث
الخ قال في النكت ظاهره مخالفة مذهب البصريين فانه عندهم
المقصورة اصل وهمزة الممدودة بدل منها قال ابن قاسم قد يقال
مذهب البصريين ان علامة التانيث الهمزة بطريق النيابة
لانقلابها عن علامة التانيث وصدق على الهمزة انها ذات
مد وان لم يكن المد علتها بل على ما قبلها لان الاضافة تاتي
لادنى ملابسة لانها مجاورة للمد ولها دخل فيه فلما مثل
كذا ان خطه نتلت قوله انثى الخ جمع غراء بالمد كحمرا وحمر
قوله في مبان جمع مبنى متعلق بالاشتهار اي اوزان الاولى
قوله يبديه اي يظهره وزن بالرفع فاعل يبديه وقوله ووزن
فعلا معطوف على وزن الاول وجمعا حال من فعلا بفتح الفا
قوله كشبعى تانيث شبعان قوله وحبارى بضم الحاء المهملة وبالباء
الموحدة اسم طائر يطلق على الذكر والانثى والواحد والجمع والفه
للتانيث

اذ لو لم تكن له لانصرفت والجمع حباريات وهي من اشد الطير
طيرانا واذا نتف ريشها وابطأ نباته وطار صواحبها قبلها
ماتت كمدا ولذا قالوا اكمد من الحبارى وقالوا مات فلان كمد
الحبارى وهو طائر كبير العنق رمادي اللون في منقاره
بعض طول وهي تصاد ولا تصيد وسلاحها سلاحها وقالوا
اسلح من الحبارى حالة الخوف ومن الدجاج حالة الامن وهي
من اكثر الطير حيلة في تحصيل الرزق ومع ذلك تموت جوعا
وروى ابو داود والترمذي عن سفينة قال اكلت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم لحم الحبارى ۞ من مختصر حياة الحيوان للسيوطي
قال الفارضي وولدها يسمى النهار وفرخ الكروان يسمى الليل
قوله سمهى بضم السين المهملة وتشديد الميم وسبطرى بكسر السين
المهملة وبعدها راء قوله ذكرى قال ابن قاسم اطلق على
فعلى بكسر الفاء وكان ينبغي ان يفصل فيه كما فصل في فعلى بفتحها
وذلك انه ان كان مصدرا كذكرى او جمعا كحجلى وظربى فالفه
للتانيث بل انه لم ينون في التنكير فهي للتانيث كضيزى وان
نون فللالحاق كرجل كيصى كذا فصل في الكافية والشافية والعمدة
وشرحهما نكت قوله وحثيثى بكسر الحاء المهملة والثاء المثلثة بينهما
ياء مثناة تحتية اسم مصدر حث على الشي اذا احض عليه
ه تصريح وقال الفارضي مصدر حث على غير قياس قوله
مع الكفرى بضم الكاف والفا وفتح الراء المشددة مع يد وفي
القاموس انه مثلث الكاف والفاء ه تصريح قوله خلیطی
بضم الخاء وفتح اللام المشددة قوله والشقارى بضم الشين
المعجمة وتشديد القاف قوله استندر امفعول اعز
بمعنى انسب والاستندار استفعال من الندور بمعنى القلة
قوله ولكل منهما اوزان تعرف بها ذكر الناظم من المقصورة

اثني عشر وزنا مشهورة ومن الممدودة سبعة عشر قوله وشعبي
بمعجمة فمهملة مفتوحة ومن اوزان فعلي ادمي اسم موضع
وكذا اريحي بالنون لجب من البقل وحنفي موضع وجعبي لكبار
النمل وهذه غير مشتهرة فعد الناظم الفعلي في الاوزان المشهورة
مشكل كما قاله في التوضيح لانها من الاوزان المشهورة مشكل كما
قاله في التوضيح لانها من الاوزان النادرة بل قال خطاب المكازي
انها شاذة الوزن ه تصريح قوله لبهمي بالباء الموحدة قوله
كحبلي والطولا مثل عشا لبيح الاول لما لا مذكر له والثاني لما له
مذكر وهو الاطول قوله كرجعي مصدر رجع قوله كبردي بالباء الموحدة
المفتوحة قوله كمرطي بالطاء المهملة قوله العدو بفتح العين
وسكون الدال المهملتين اي السرعة قوله كحيدي بالحاء والدال
المهملتين بينهما ياء مثناة تحتانية قوله اي يحيد عن ظله
لنشاطه عبارة التصريح لتخيله انتهت والمراد ان الحمار يتخيل
ان ظله حيوان اخر يريد ما بعته فيسبقه ذلك الحمار وذلك
يدل علي نشاطه قوله كحبارى في الصحاح ان الف حبارى
ليست للتانيث وهو غلط منه فانه وافق علي انه ممنوع من
الصرف ومنع الصرف دليل علي ان الفه للتانيث نبه علي ذلك
ابن هشام قوله للباطل ولما كذب وللهوا بين السماء والارض
ه تصريح قوله لضرب من المشي وهو الذي يتبختر قوله كذكري
مصدر ذكره كرا قوله كظربا بكسر الظاء المشالة وقوله جمع ظربان
بفتح الظاء وكسر الراء علي صفة المثني وفيه لغة بكسر الظاء
وسكون الراء دويبة من السباع قيل انها تشبه الكلب الصيني
القصير اصل الاذنين طويل الخرطوم اسود الصراة ابيض
البطن ذكره في المصباح وقال في مختصر حياة الحيوان هو قصير
اليدين وفيهما براثن حداد طويل الذنب لافقار لظهره ولا

منفصل

منفصل فيه بل عظم واحد من الراس الي الذنب وله صماخان
بلا اذنين ويضرب بالسيوف فلا تعمل فيه لصلابة جلده
حتي تصيب انفه ويحرم اكله لاستخباثه قوله تفسوا في ثوب
احدهم قال الحافظ الظربان انتن خلق الله فسوا وقد جعله
سلاحا له فلا يقربه احد الا ارسل عليه ما لا يطيق وفي المثل
افسي من ظربان والعرب تسميه مفرق الابل وتقول انه اذا
دخل بين الابل وفسي ثلاث فسوات تفرقت وجفلت ولا
يردها الراعي الا بجهد شديد ويدخل علي الضب جحره فيفسو
فيه ثلاثا فيغشي علي الضب فياكله ثم يقيم في الجحر ياكل
بقية اولاده واذا رأي الثعبان وثب عليه فينطوي عليه
الثعبان فينفخ ثم يزفر زفرة فيتقطع قطعا ه ومن خط السيوطي
نقلت قوله جمع حجلي بحاء مهملة فجيم هو طاير قدر الحمام قرشي
كالقطا احمر المنقار والرجلين ويسمي دجاج البر وهو صنفان
نجدي وتهامي فالنجدي احمر الرجلين والتهامي فيه بياض
وخضرة وله قوة الطيران والذكر شديد الغيرة فاذا اجتمع
ذكران اقتتلا ايهما غلب تبعته الانثي وفي كامل ابن عدي
في ترجمة جعفر بن سليمان الضبعي ان الطير المشوي الذي
اهدي للنبي صلي الله عليه وسلم كان حجلا ه ولحمه معتدل جيد
الغذا سريع الهضم ه من خط السيوطي ملخصا قوله لوعا
الطلع اي طلع النخل سمي بذلك لانه يكعوه اي يستره
ويغطيه قوله ويقال وقعوا في خليطي الاولي حذف الواو
لانه دليل لما قبله قوله لمدها الضمير يرجع الي الف التانيث
من حيث هي اي لالف التانيث اوزان وهي فعلا الخ قوله مثلث
العين حال من افعلا قوله ومطلق العين بالتسهيل منه
فعاله بفتح الفاء او بالرفع علي انه خبر عن فعاله فيكون مرفوعا علي

الأبتدا قوله مطلق فالخ حال من الضمير المستتر في اخذ
العايد علي فعلا وفعلا مبتدا خبره جملة اخذ اي وفعلا
اخذ كذلك حال كونه مطلق فا قوله كديمة هطلا بكسر الدال
المهملة وسكون الياء المثناة تحت قال ابو زيد هو المطر
الذي ليس فيه رعد ولا برق واقله ثلث النهار او ثلث
الليل والهطل تتابع المطر ❁ تصريح قوله روغانا بالغين
المعجمة في المصباح راغ الثعلب روغا من باب قال وروغانا ذهب
يمنة او يسرة في سرعة خديعة فهو لا يستقر في جهة ❁ قوله
هطلا بسكون الطاء المهملة وقوله هطلانا بفتحات
وتهطالا بفتح التاء المثناة من فوق قوله اربعا بضم الباء
الخ وفي تحشية التسهيل بخط مؤلفه اسم اليوم اربعا بفتح
الباء وكسرها وبفتح الهمزة وضم الباء عمود الخيمة وبضمهما موضع
❁ تصريح قوله لانثى العقارب وفي التصريح كالقاموس انه اسم مكان
وفي مختصر حياة الحيوان يقال للأنثى عقربة وعقرباء بالمد غير
مصروف ❁ فيكون اللفظ المذكور يطلق علي انثى العقارب وعلي
المكان قوله قرفصا اسم لنوع من الجلوس يقال قعد القرفصا
اذا قعد علي قدميه وامس الارض اليتيه ❁ تصريح قوله اسم
لجحر بضم الجيم وسكون الحاء المهملة اي اسم لجحر واحد من جحرة
اليربوع بكسر الجيم وفتح الحاء المهملة بوزن عنبة جمع جحر
كما في المصباح وعبارة التوضيح لاحد جحرة اليربوع انتهت
واليربوع حيوان فوق الفارة يداه اقصر من رجليه عكس الزرافة
يحفر جحره في مهب الرياح الاربعة وهو يجتر ويبعر وله كرش
واسنان واضراس في الفك الاعلى والاسفل وهو من الحيوان
الذي ليس له رئيس ينقاد اليه ويحل اكله لان العرب تستطيبه
كما في مختصر حياة الحيوان قوله شيوخا جمع شيخ اشار به اليه

انه بالشين والخاء المعجمتين وقد ضبطه ابن مالك بالحاء
المهملة قال ومعناه اختلاط الأمر نقله في التصريح قوله للعذرة
بفتح العين المهملة وكسر الذال المعجمة ❁ تصريح قوله وكيلي
اسم لبزر م قارضيح قوله وسيرا بكسر السين المهملة والياء المثناة
تحت ثوب مخلوط بحرير وقيل ما عمل من القز وقيل برد فيه
خطوط صفر وايضا نبت وايضا الذهب انتهى تصريح

المقصور والممدود

المقصور هو الاسم المتمكن الذي حرف اعرابه الف لازمة
كالفتى والعصي بخلاف اذا ورايت اخاك فلا يسمى مقصورا
والممدود هو الاسم المتمكن الذي في آخره همزة بعد الف زائدة
لكساء ورداء بخلاف اولاء وشاء فلا يسمى ممدودا قوله
اذا اسم اي صحيح وقوله فتحا مفعول استوجب قوله فكان ذا
نظير اي من المعتل وقوله كالأسف مثال للصحيح قوله المعل
نعت لقوله نظيره مضاف الى الآخر من اضافة اسم المفعول
الى مرفوعه وثبوت مبتدا خبره قوله فلنظيره وجملة المبتدا
والخبر جواب اذا فلذا قرنت بالفاء قوله كفعل هذا مثال للمعتل
ولهذا لم يعطفه علي قوله كالأسف كما قاله سم وبه يندفع
اعتراض ابن هشام بانه كان عليه الاتيان بحرف العطف
قوله كفعلة بكسر الفاء وفعلة بفتحها قوله نحو الدمى بضم الدال
جمع دمية قوله قياسي وهو وظيفة النحوي وسماعي وهو
وظيفة اللغوي وقد وضعوا في ذلك كتبا قوله كل اسم معتل
الاولي معل قوله اسف بكسر السين المهملة في الماضي وفتحها
في المضارع والمصدر من باب تعب اي حزن حزنا كما في المصباح
قوله جوي بالجيم والجوى الحزن وشدة الوجد من عشق او
حزن تقول منه جوي الرجل بالكسر قاله الجوهري زكريا قوله

مرية اي جدال قوله جمع مدية وهي السكين وتقوم الكلام عليها
في البدل قوله جمع قربة بضم القاف راجع للاول وقوله وقربة
بكسر القاف راجع للثاني فهو نشر على ترتيب اللف ويجوز ضبط
الاول بالكسر والثاني بالضم فيكون على غير ترتيب اللف قوله
وما استحق اي من الصحيح وما مبتدا خبره جملة فالمد في نظيره
الخ وقوله الف منعول باستحق ووقف عليه بلغة ربيعة قوله
في نظيره اي من المعتل قوله كارعوى اي كف يقال ارعوى عن
القبيح اذا كف عنه وقوله كارتاي بوزن افتعل من الراي بمعنى
التدبير يقال ارتاي في امره اذا تدبره والاصل ارتاي ارتيايا
قلبت الياء الفا في الفعل لتحركها وانفتاح ما قبلها وفي المصدر
قلبت همزة لتطرفها اثر الف زايدة قوله والآء بالمد بين همزتين
بوزن عاع جمع آاة بوزن فارة قوله وهو شجر الذي في القاموس
انه ثمر شجر قوله والعادم النظير العادم مبتدا ونعل خبره
وذا قصر وذا مد حالان من الضمير المستتر في الخبر وهو من تقديم
الحال على عاملها المعنوي قوله كالحجى بكسر الحاء المهملة وهو
مقصور يطلق على العقل والستر وبه سمي العقل حجى لانه يستر
لصاحبه من ان يظهر منه القبيح قوله وكالحذا ممدود قصر للوقف
وهو بكسر اوله المهمل وبذال المعجمة اسم للنعل قوله فمن المقصور سماعا
الغنى اي لان هذه الاوزان وان كان لها موازن من الصحيح
كعنب وبطل فليس هذا موازن نظيرها اذ لم يجئ بينها قياس
في مصدرية او بنا او جمع او نحو ذلك وكذا يقال فيما بعد تدبر شيخنا
حفني قوله العقل هو صفة يميز بها بين الحسن والقبيح قوله
والثرى بالمثلثة قوله الشرف بالشين المعجمة قوله وقصر ذي المد
اضطرارا مجمع عليه فيه نظر فان الفرا منعه فيما له قياس يوجب
مده نحو فعلا افعل والكسائي منعه في غير المفتوح فقال الاكثر والمذهب

تقصر ممدودا في رفع ولا جر واجاب ابن قاسم بانه مجمع على جوازه
في الجملة وان وقع الخلاف في بعض المواضع ه نكت والمحذوف هو الالف
الاولى الزايدة فنحو كسا اذا قصرته حذفت منه الالف التي قبل الهمزة
وترجع الى اصلها من الواو وفيما ذكر من اليا في نحو حيا فاصلها حيي
وكسو قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ووزنها فعل
قوله لا خلاف في جواز قصرا لخ اي لانه المنتقص الكثر ما خف قوله
يا لك من تمر الخ يا حرف ندا والمنادى محذوف او هو الكاف واللام
للتعجب وندا الكاف على سبيل التهكم ومن تمر الخ بيان للكاف او تمييز
ومن زائدة كما قالوه في قولك فيا لك من ليل كذا افاده بعضهم معترضا
على ما في الشواهد من ان لك خبر محذوف والشيشا الشيص
قال في الصحاح الشيش والشيشا لغة في الشيص والشيصا ويزيد
بفتح الشين اي يتعلق مضارع زلب من باب تعب والمسعل
بفتح الميم وسكون السين وفتح العين موضع السعال من الحلق
واللها بفتح اللام كالحصى ويروى بكسرها جمع لهات وهي لحمة في اقصى
سقف الحلق

كيفية تثنية المقصور والممدود

وجمعهما تصحيحا انما اقتصر عليهما لوضوح تثنية غيرهما
وجمعه وتصحيحا منصوب على التمييز المحول عن المضاف والاصل
وكيفية تصحيح جمعهما او مصدر في موضع الحال من جمعهما والتقدير
وكيفية جمعهما مصححا قوله اخر منصوب على المفعولية بفعل محذوف
يفسره اجعله قوله والجامد معطوف على الذي قوله في غير متعلق
بتقلب وهو متعد الى اثنين ثانيهما واوا او اولهما الالف المرفوع
بالنيابة عن الفاعل قوله واولها اي الالف قوله لزمته علامة
التثنية من غير تغيير وشذ في الية بفتح الهمزة وخصية بضم
الخاء المعجمة اليان وخصيان وقيلهما تثنية الي وخصي ذكره
في التوضيح قوله فصاعدا اي خامسة كمنتهى وسادسة كمستقصى
وقوله قلب يا وشذ حذفها قوله ملهى بفتح الميم وسكون اللام

ما يلحق به ۞ تصريح قوله فان كانت بدلا من الياء قلبت ياء وشذ
في حمي بكسر الحاء وفتح الميم حمران والقياس حميان قوله فتقول
في منتهي علما الخ جعل الفها مجهولة الأصل تبعا لابن الحاجب وغيره
اي اهي منقلبة عن واو او ياء وجعلها المرادي اصلية حيث مثل
للاصلية بقوله نحو اذا ومتي ثم قال والمراد بها كل الف في حرف او
شبهه ثم مثل للمجهولة بنحو الردا اي اللهو وكلام ابن هشام يوافق
۞ شيخ الاسلام قوله كالي علما جعل الفها مجهولة الأصل وفيها
مامر في متي كما قال شيخ الاسلام ايضا قوله وما لمعجم آء الخ ما موصول
اسمي مبتدا خبره جملة ثنيا وبواو متعلق به ونحو علبا الخ نحو
مبتدا وبواو متعلق بمحذوف خبر عنه والعلبا بالمد العصبة الممتدة في
العنق ويجوز فيها التذكير والتانيث والمختار فيها التانيث فيقال
هي العلبا كما في المصباح قوله كسا بالمد ما يلتحف به وجمعه اكسية
قوله وحيا في المصباح حيا الشاة ممدود وقال ابو زيد الحيا اسم
للدبر من كل انثي من ذوات الظلف والخف وغيرها وقال الفارابي
الحيا فرج الجارية والناقة ۞ والظاهر ان هذا هو المراد هنا لا الحيا
بمعني الاستحيا لانه مصدر وهو لا يثني ولا يجمع نعم ان جعل علما جاز
فيه ذلك وخرج عن المصدرية قوله وغير مفعول مقدم بقوله صحح
قوله وما شذ ما مبتدا خبره جملة قصر قوله فالمشهور قلبها واوا
وذلك لان بقاها علي صورتها يؤدي الي وقوع همزة بين الفين
وذلك كتوالي ثلاث الفات واختير قلبها واوا لبعد شبهها بالألف
في وقوع كل منها للتانيث اي كما في نعومية قاله المبرد وهو منقوض
بعطايا والأجود ان يقال انما قلبت واوا حملا علي النسب لان التثنية
وجمع التصحيح والنسب تجري مجري واحد قاله الشاطبي تصريح قوله
والممدود اما ان تكون همزته الخ اي فهو علي اربعة اضرب وهذه العبارة
سالمة من الاعتراض بخلاف ما عبر به ابن الناظم قوله وان كانت

للالحاق

للالحاق كعلبا اي فان الفه للالحاق بقرطاس قوله اوبدلا
من اصل نحو كسا وحيا هي في الأول منقلبة عن واو وفي الثاني عن
ياء والأصل كساو وحياي فقلبت الواو همزة وكذا اليا لتطرفهما اثر
الف زائدة وهذا النوع يترجح فيه التصحيح وهو ابقا الهمزة علي
حالها بخلاف ما قبله وهو ما [illegible] يجب تغير همزته بقلبها واوا
كما في التوضيح قوله والقلب في الملحقة بكسر الحاء المهملة لانها الحقت
موخولها بنحو قرطاس قوله قرا بضم القاف وتشديد الراء المهملة
والوضا بضم الواو وتشديد الضاد المعجمة والأول هو الناسك اي
العابد والثاني الوضي الوجه ماخوذان من قرا ووضو وانما لم تقلب
الهمزة فيهما لقوتها بالأصالة وعدم انفكاكها عنهما قوله الخوزلا
بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو وفتح الزاي مشية فيها تثاقل وقيل
مشية بتبختر قوله في جمع متعلق بقوله احذف ومفعول احذف قوله
ما به تكملا قوله حد المثني اي علي طريقته ومعني كونه علي حد المثني
انه اعرب بحرفين وسلم فيه بناء الواحد وختم بنون زائدة
تحذف للاضافة ۞ توضيح قوله والفتح مفعول مقدم بقوله
ابق ومشعرا حال من الفتح او من فاعل ابق كما قاله الشاطبي قوله
وان جمعته اي المقصور كما صرح به الشارح وجواب الشرط جملة قوله
فالالف اقلب الخ والألف مفعول مقدم باقلب وقبلها مفعول
مطلق مبين للنوع وفي التثنية متعلق بقلبها قوله تنحية اي
ازالة وهو مصدر نحيت كذا جعلته في ناحية قوله فتقول في قاض
اي في جمع قاض قاضون اصله قاضيون حذفت ضمة اليا للاستثقال
ثم حذفت اليا للتقا الساكنين وحذفت الكسرة التي كانت قبل اليا
لئلا يلزم قلب الواو ياء لوقوعها ساكنة اثر كسرة ثم عوض عن الكسرة
الضمة لمناسبة الواو وان شئت قلت استثقلت الضمة على اليا
فيها فنقلت الي ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها ثم حذفت اليا للتقا

الساكنين ، تصريح قوله فيقال في كساعلما اي لمذكر عاقل والتقييد
بالعلمية شرط لصحة الجمع كما في التصريح قوله مصطفون اصله مصطوون
تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا ثم حذفت لالتقا الساكنين
وبقيت الفتحة دليلا عليها قوله ومصطفين جرا ونصبا اصله
مصطفيين تحركت اليا المبدلة من واو في الاصل لانه من الصفوة
وانفتح ما قبلها قلبت الفا ثم حذفت لالتقا الساكنين وبقيت الفتحة
قبلها دليلا عليها قوله فتقول في فتاة بالفا والتا المثناة فوق قوله
وفي قناة بالقاف والنون وهي الرمح والحفيرة ، تصريح قوله
والسالم مفعول اول بالثل مضاف الى العين من اضافة الصفة
المشبهة الى مرفوعها في المعنى كطاهر القلب والثلاثي بسكون اليا
بدل من السالم واسماها حال منه واقل فعل امر من انال المتعدي الى
اثنين فتقدم اول مفعوليه وثانيهما قوله اتباع وقوله فاه بالنصب
مفعول اتباع وبما شكل متعلق به اي اتبعه بالذي تحرك به
قوله ان ساكن الخ جواب الشرط محذوف دل عليه ما تقدم اي فانله
قوله اتباع عين الخ وساكن ومؤنثا ومختتما احوال من فاعل بدا
وبجرد معطوف على مختتما قوله غير بالنصب مفعول التالي قال
المكودي ويجوز جره باضافة التالي قوله فكلا مفعول مقدم بروا
قال الفاسي ويشكل عليه قول بعضهم ان المقرون بقد لا يعمل فيما قبله
، قلت لا اشكال اذ لا وجه لهذا القول ولا مانع من العمل فتامل قوله
في الحركة مطلقا اي ضمة او فتحة او كسرة كما في الامثلة المذكورة قوله
ودعد بفتح اوله علم امراة قوله جفنة اسم لوعا الطعام وهي ساكنة
الفا قوله وفي جمل بضم الجيم علم على امراة قوله وبسر قال ابن فارس
البسر من كل شي الغض ، ومنه البسر من البلح وهو معروف قوله
واحترز بالثلاثي اسقط لفظ يحترز السالم وقد احترز به الناظم
من شيئين احدهما المشدد نحو جنة مثلث الجيم فليس فيه الا السكون

علي

على اختلاف معانيه وثانيهما ما عينه حرف علة وهو ضربان ضرب
قبل حرف العلة فيه حركة مجانسة نحو تارة ودولة وديمة فهذا
يبقى على حاله وضرب قبل حرف العلة فيه فتحة وهذا فيه لغتان
لغة هذيل فيه الاتباع ولغة غيرهم الاسكان وسيأتي ذكره قوله
نحو ذروة بكسر الذال المعجمة وقد تضم وسكون الرا اعلى الشي والزبية
بضم الزاي وسكون البا الموحدة وبعدها يا مثناة تحت حفرة الاسد
والجروة بضم الجيم الصغيرة من اولاد الكلاب والسباع ومن القثا
قوله ونادر الخ نادر خبر مقدم عن قوله غيرما قدمته الخ اي غير الذي
قدمته نادر او ذو اضطرار وانتمى اي انتسب لاناس والنادر
هو الذي في الكلام المنثور قليل جدا بحيث لا يبنى عليه لقلته وذو
الاضطرار ما جا في الشعر لضرورة الوزن والذي انتمى لاناس ما كان
لغة لبعض العرب قاله الشاطبي قوله وحملت زفرات الخ قائله
اعرابي من بني عذرة من قصيدة اولها جعلت لعراف اليمامة حكمه ،
وعراف نجد انهما شفياني ، والزفرات جمع زفرة وهي خروج النفس
باتين واضاف الزفرات الى الضحى والعشي لان من عادة المتيم
قيام الوجد والهيام به في هذين الوقتين فينقطع عن الاكل لان
الاكل يكون غالبا فيهما وانما اعترف باطاقة زفرات الضحى دون
زفرات العشي لان وقت العشي اول وقت من الاوقات المتصلة
لليل التي يحصل فيها الهدو والسكون واجتماع الافكار والانقطاع
من الناس فيشتد حال المتيم في مثل هذا الوقت لذلك وقوله فما
طاقتي بها من الاطاقة وهي القدرة واراد بقوله يدان القوة لان اليد
يعبر بها عن القوة في كثير من المواضع والتثنية للتاكيد افاده العيني

جمع التكسير

هو الاسم الدال على اكثر من اثنين بصورة تغيير لصيغة واحده
لفظا او تقديرا وانما قيل بصورة تغيير لان صيغة الواحد

لا تتغير حقيقة لان حركات الجمع غير حركات المفرد ومثال
التغيير المقدر فلك ونحوه فهو اذا كان مفردا بوزن قفل واذا
كان جمعا بوزن بُدْن واعلم ان جموع التكسير ثمانية وعشرون
بنا منها اربعة للقلة والباقي للكثرة واهمل الناظم من ابنية
الكثرة مفالي بالضم كسكارى كما في الفارضي قوله افعلة بكسر
العين مبتدا منون للضرورة لانه غير منصرف للعلمية على الوزن
والتانيث والخبر قوله جموع قلة قوله ثمت حرف عطف والتاء
لتانيث الحرف وحركت بالفتح تخفيفا قوله جموع قلة اعترض
بان المناسب التعبير ببنا القلة لان لفظ جموع هنا واقع على
اربعة الفاظ مع انه جمع كثرة قال ابن هشام الجواب من وجهين
الاول ان جمعا مفرد الجموع ليس له جمع قلة فصار التعبير بجموع
كالتعبير بقلوب مع ارادة القلة كما سياتي في قوله والعكس الخ
الثاني ان التقليل انما هو هذه الالفاظ واما موزوناتها
فكثيرة فالكثرة بهذا الاعتبار سيوطي قوله الى عشرة الغاية
من جموع القلة كما جرى عليه المكودي وجرى السيوطي على انها من جموع
الكثرة قال العلامة الخليل وهذا اظهر قوله على ما فوق العشرة اعتمد
السعد التفتازاني ان جمع الكثرة بدل حقيقة على ثلاثة الى غير
نهاية فيتحد جمع الكثرة والقلة في المبدا ويفترقان في الغاية قوله
مجازا اي ان كان للمفرد جمعان اما اذا لم يكن له الا جمع قلة او جمع كثرة
فلا تجوز لانه من قبيل المشترك كما اشار اليه الناظم بقوله وبعض ذي
الخ فكان الاولى ان يقول او وضعا ليشمل ما ذكره الناظم وبعض ذي
بكثرة ✱ وضعا الخ قوله وضعا منصوب بنزع الخافض قاله المكودي
والاولى كما قال الشاطبي انه مصدر في موضع الحال اي ذا وضع وقسيمه
محذوف اي والاستعمال والفرق بين الوضع والاستعمال ان حقيقة
الوضع ان تكون العرب لم تضع احد البنائين استغناء عنه بالاخر
والاستعمال ان تكون وضعتهما معا ولكنها استغنت في بعض المواضع

عن

عن احدهما بالآخر قوله كالصفي بضم الصاد وكسر الفا جمع صفاة
وهي الصخرة الملسا والاصل صُفُوْي مثل فلوس فاجتمعت الواو
والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت ثم
قلبت ضمة الفاء كسرة وحكى الجوهري في جمعها اصفا ولهذا اعترض
ابن هشام كلام الناظم فقال وليس منه اي من هذا القسم وهو ما لم تضع
العرب له بنا قلة ما مثل به الناظم وابنه من قولهم في جمع صفاة
صفي لقولهم اصفاه فكان ينبغي ان يمثل برجال جمع رجل بضم
الجيم ثم اعلم ان قول الناظم والعكس جا الخ مبني على ان جمع
الكثرة يطلق على ما فوق العشرة الى غير نهاية الا على ما تقدم
عن السعد والا لم يكن استعمال جمع الكثرة في القلة مجازا لاتحاد
مبدا ما صدقه تدبر قوله لفعل الجار متعلق بمحذوف خبر مقدم
عن قوله افعل الحاصل ان الصور اثني عشر وذلك لان في احوال
الفا والعين كذلك ويزاد تسكينها فتضرب احوال الفا في العين
تبلغ ما ذكر منها صورتان لم يستعملا وهما كسر الفا وضم العين وعكسه
وقد اشار لهما فيما سياتي بقوله وفعل اهمل والعكس يقل فالباقي
عشرة منها صورة يطرد جمعها على افعل وهي ما اذا فتحت الفاء
وسكنت العين وما بقي يجمع على افعال كما اشار اليه الناظم بقوله
وغير ما افعل به مطرد الخ وخرجت صورة اخرى تجمع على فعلا اشار
لها الناظم بقوله وغالبا اغناهم فعلان في فعل الخ افاده
شيخنا الاجهوري قوله وللرباعي في موضع المفعول الثاني
لقوله يجعل مقدم عليه واسما حال من الرباعي وايضا مفعول مطلق
قوله ان كان اي الرباعي قوله كالعناق بفتح العين خبر كان قال
في المصباح العناق الانثى من ولد المعز قبل استكمالها الحول
والجمع اعنق وعنوق قوله والذراع بكسر الذال المعجمة قوله في
من متعلق بكان او بالكاف لما فيها من معنى التشبيه على ما فيها

من الخلاف او في موضع الحال من اسم كان ذكره المعرب قوله واطي
بكسر الباء الموحدة مع التنوين ه فارضي قوله فعومل معاملة قاض
اي في حذف الياء ولحاق التنوين قوله وغيرما افعل الخ غير مبتدا
خبره جملة يرد وما اسم موصول مضاف اليه غير وافعل مبتدا خبره
مطرد والجملة صلة ما ومن الثلاثي متعلق بمطرد او حال من فاعل
مطرد المستتر فيه واسما حال من الموصول او من الثلاثي وقوله بافعال
متعلق بقوله يطرد قوله بافعال الخ بفتح الهمزة افعال جمع لكل اسم
ثلاثي ليس على فعل مما هو صحيح العين وذلك ما يطرد فيه افعل لكل
غير فعل من الثلاثي تسعة اوزان وقد مثل الشارح لبعضها وتمام
الامثلة نحو عنق واعناق وكتف واكتاف ولما دخل في هذا القانون
فعل بضم الفا وفتح العين وكان الغالب في جمعه غير افعال نبه عليه
بقوله وغالبا اغناهم الخ قوله وغالبا منصوب بنزع الخافض وفعلان
فاعل اغناهم وهو بكسر الفا من جموع الكثرة وانما ذكره الشيخ هنا
لانه مطرد في هذا الوزن اعني فعل بضم الفاء وفتح العين كرطب ذكره
الفارضي قوله كثوب مثال للمعتل وقوله وجمل بالجيم وعضد مثالان
لمفتوح الفاء ونزاد على ذلك نمر وقوله وحمل بالحاء المهملة وعنب
وابل امثلة لمكسورها وقوله وقفل مثال لمضمومها ويضم لذلك
عنق فهذه الامثلة كلها لما اتى على غير فعل بفتح الفاء وسكون العين
وهي ثمانية اوزان قوله وآبال بابدال الهمزة الثانية الفا قوله
كصرد بوزن رطب طائر فوق العصفور ابقع نصفه ابيض ونصفه اسود
ضخم الراس والمنقار اصابعه عظيمة لا يقدر عليه احد وكنيته ابو
كثير وله صفير مختلف يصفر لكل طائر يريد ان يصيده بلغته فيدعوه
الى التقرب منه فاذا اجتمعوا اليه شد على بعضهم وله منقار شديد
فاذا نقر واحدا قده من ساعته واكله ويقال له الصوام لما روي
انه اول طير صام يوم عاشوراء لكن قال الحاكم هذا حديث باطل

وهو

وهو من الاحاديث التي وضعها قتلة الحسين ه وروى
الحكيم الترمذي عن ابي هريرة قال الصرد اول طير صام وقيل انه
ابراهيم عليه السلام لما خرج من الشام لبناء البيت كان الصرد دليله
وفي اكله وجهان اصحهما التحريم ه ملخصا من خط السيوطي قوله
ونغر بضم النون وفتح الغين المعجمة قال الجوهري طير كالعصافير
حمر المناقير والانثى نغرة كهمزة واهل المدينة يسمونه البلبل و
يحل اكله لانه من جنس العصافير وفي القاموس النغر البلبل وفراخ
العصافير وضرب من الحمر او ذكورها ه سيوطي قوله فيما متعلق
باطرد اخر البيت ومذكر رباعي نعتان لاسم وبمد نعت لاسم او حال
منه وثالثا مضاف اليه وافعلة مبتدا خبره اطرد قوله والزمه
بفتح الزاي والضمير المتصل به عائد على افعلة قوله مصاحبي حال
من المثالين قوله فذال بالذال المعجمة جماع مؤخر الراس وهو معقد
العذار من الفرس قوله كبتان بفتح الباء الموحدة وثاني مثناة
فوق قال الجوهري وهو الزاد والجهاز وقال ابو عبيدة متاع البيت
وفي الحديث لا يؤخذ منكم عشر البتات ه تصريح قوله وزمام هو
في الاصل الخيط الذي يشد في البرة او في الخشاش ثم يشد
في طرف المقود ثم يسمى به المقود نفسه ذكره في المصباح والبرة
حلقة تجعل في انف البعير تكون من صفر ونحوه والخشاش
بالكسر الخشب الذي يدخل في عظم انف البعير واما الخزامة
فهي من شعر وبهذا ظهر لك معنى البرة والخشاش والخزامة
قوله بفتح القاف والبا الموحدة نوع من الثياب يلبس قال في
المصباح كانه مشتق من قبوت الحرف اقبوه قبوا اذا ضممته
قوله وفنا بكسر الفاء وبالنون بوزن كتاب هو سعة امام البيت
وقيل ما امتد من جوانبه ه مصباح قوله فعل الخ فعل مبتدا
خبره لنحو قوله وفعلة الخ فعلة مبتدا خبره جملة يدري بالنا

للمفعول ونايب الفاعل مفعوله الأول وجمعا مفعوله الثاني وبنقل
متعلق بيدري ولو قدم الشطر الاخير على الأول لكان اولى لتتصل
جموع القلة بعضها ببعض قوله من امثلة جمع الكثرة فعل اي حقيقة
كما مثل له بقوله احمر الخ او تقديرا كبيض جمع ابيض او بيضا مما عينه
ياء اذ اصله مضموم الفا لكن وجب كسره لمناسبة الياء في التصريف شيخ
الاسلام قوله وفعل بضمتين مبتدا خبره لاسم ورباعي نعت لاسم ويعد
نعت له او حال منه وجملة قد زيد نعت لمد ونايب الفاعل ضمير
يعود اليه وقوله اعلالا مفعول مقدم بقوله فقد والجملة نعت لام
قوله في الاعم اي الاستعمال الغالب وهو الاطرادي قوله وفعل
بضم ففتح مبتدا خبره عرف ولفعلة متعلق به ونحو بالجر عطفا على
نعله قوله ولفعلة فعل بكسر الفا فيهما وسكون العين في الأول وفتحها
في الثاني وفعل مبتدا مؤخر ولفعلة خبر مقدم قوله وقد يجي جمعه
على فعل اي شذوذا ونظيره في الشذوذ جمع فعلة بالضم على فعل
فعل بالكسر قالوا قوة وقوى وصورة وصور نكتة قوله حمار بكسر
الحاء المهملة وربما قالوا للانثى حمارة وكنيته ابو صابر وابو زياد
ويقال للانثى ام محمود وام نافع وام وهب روى البيهقي في الشعب عن
ابن مسعود قال كانت الانبياء يركبون الحمر ويلبسون الصوف
ويحلبون الشاة وروى الحاكم في التاريخ وابن عدي عن ابن عمر قال
شر الحمير الاسود القصير واخرج ابو الشيخ في العظمة عن ابن عباس
قال كل شي يسبح الا الحمار والكلب ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
لحوم الحمر الاهلية فيحرم اكلها واما الحمار الوحشي فهو حلال بالاجماع
يقال انه يعمر مايتي سنة قال الحافظ ولا نعرف حمارا اهليا عاش
اكثر من حمار ابي سيارة جاء عليه من مزدلفة الى منى اربعين سنة
وفيه قالوا اصح من عير ابي سيارة ذكره السيوطي قوله وكراع الخ
صرح في اطراد فعل في مضموم الفا وبه صرح الناظم في الكافية

لكنه

لكنه ذكر في التسهيل انه نادر فيه وهو الصحيح فلا يقال في
غراب غرب ولا في عقاب عقب نبه عليه المرادي ونبه على انه
يجب في غير الضرورة تسكين عين هذا الجمع ان كانت واوا نحو
سواد وسود فهي مضمومة تقديرا ذكره شيخ الاسلام والكراع من
البقر والغنم بمنزلة الوظيف من الفرس وهو مستدق الساق يذكر
ويؤنث والكراع ايضا اسم لجماعة الخيل خاصة كما في المصباح والوظيف
بوزن رغيف ما فوق الرسغ الى الساق وقيل مقدم الساق قوله
وقضيب هو الغصن المقطوع فعيل بمعنى مفعول ويجمع ايضا على قضبا
بضم القاف وكسرها كما في المصباح قوله العنان هو ما يوضع في فم
الدابة سمي بذلك لانه يعن اي يعترض الفم قوله وحجاج بكسر
الحاء المهملة وفتحها فجيم هو العظم المستدير حول العين وقال
ابن الأنباري هو العظم المشرف على غار العين كما في المصباح
قوله في نحو رام قال المكودي فعلة مبتدا وذو اطراد خبره وفي نحو
متعلق بمحذوف يدل عليه اطراد قال شيخ الاسلام ويجوز ان يكون
ذو اطراد مبتدا خبره في نحو رام وفعلة بدل من ذو اطراد قوله
وشاع نحو لا يلزم من كونه شايعا ان يكون مطردا فكان الاحسن
ان يقول كذاك نحو كامل وكملة اشموني قوله فعلى لوصف فعلى
بفتح الفا وسكون العين مبتدا خبره لوصف وقوله كقتيل خبر
محذوف اي وذلك كقتيل قوله وزمن مبتدا وما بعده معطوف
عليه وخبره قمن بمعنى حقيق ويجوز جر زمن وما بعده عطفا
على قتيل وبرفع ميت على الابتدا ويكون قمن بكسر الميم خبر عنه
وحده اي هذا اللفظ حقيق بهذا الجمع قوله وميت اصله ميوت
اجتمع فيه الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو
ياء وادغمت الياء في الياء لاجتماع المثلين وهو فيعل بكسر
العين او بفتحها وابدلت الفتحة كسرة او فيعل كطويل اقوال

محكية في سيدا اشهرها اولها ه تصريح قوله او نوجع اي او تشتيت
ليدخل نحو آسير قوله ويحمل عليه ما اشبهه في المعني اي من كونه
دالا علي هلك او توجع بعيب ولو في غير الموصوف به ليدخل فيه نحو
احمق وحمقي وسكران وسكري واغني عن هذا التكلف قول ابن هشام
وحمل عليه ستة اوزان مما دل علي آفة فعيل وضعا للفاعل كمريض
وفعيل كزمن وفاعل كهالك وفيعل كميت وافعل كاحمق وفعلان
كسكران قال في التصريح وهذان الوصفان مما دل علي نقص ما
قوله كفعل بضم الفاء خبر تقدم عن قوله فعله بكسر الفاء واسما
حال من فعل وجملة صح صفة لاسما ولاما تمييز محول عن الفاعل
والاصل صحت لامه قوله والوضع في فعل الوضع مبتدا خبره
جملة قلله وفاعل قلل ضمير مستتر عايد علي الوضع والها في قلله
يعود علي فعله علي ارادة الجمع وفي فعل بفتح الفاء وفعل بكسرها
متعلقان به اي ووضع العرب قلل جمع فعله في فعل وفعل
اي جعله قليلا قوله صحيح اللام خرج نحو ظبي ونحي ومدي فلا
يجمع شي منها علي فعله قوله قرط بقاف مضمومة ثم راء فطاء
مهملتين ما يعلق في شحمة الأذن قوله ودرج بالجيم وهو
خفش النساء بكسر الحاء المهملة اي وعاء نفاز لهن كما في الصحا
قوله قرد بالقاف كنيته ابو جيب وابو خلف وهو حيوان سريع
الفهم يتعلم الصنعة واهل اليمن يعلمون القردة القيام بحوايجهم
وحفظ دكاكينهم وتعلم السرقة فيسرق وفي عجايب المخلوقات
من تصبح بوجه قرد عشرة ايام اتاه السرور ولا يكاد يحزنه
واتسع رزقه واحبته النساء حبا شديدا واعجبن به وقد مسخ
الله الذين اعتدوا في السبت من بني اسرايل قردة كما اخبر في
كتابه العزيز واختلف العلماء في الممسوخ هل يعقب اولا علي
قولين الجمهور علي الثاني ومن امثالهم ازني من قرد وعن طاوس
قال كان يقال اسجد للقرد في زمانه قال الشاعر

واسجد

واسجد لقرد السوء في زمانه وداره مادمت في سلطانه
وذكر الرافعي في تاريخ قزوين ان امراة كانت تلد البنات فقيل
لها ان ولدت جارية فاحمدي الله تعالى قالت لا احمده فولدت
قردة ه ملخصا من خط الحافظ قوله غرد بالغين المعجمة
والراء نوع من الكماة وهو عند الفرا بفتح الفا وعند غيره
بكسرها وظاهر الصحاح ان غرود جمع المكسور ها ه تصريح قوله
وفعل بضم الفاء وتشديد العين مبتدا خبره لفاعل وفاعله
ووصفين حال منهما قوله عاذل بالذال المعجمة اللائم قوله
ومثله خبر مقدم عن قوله الفعال بضم الفا وتشديد العين
قوله وذان مبتدا خبره ندرا بالدال المهملة قوله عاف بالعين
المهملة وبالفا اي سايل ه تصريح قوله وقالوا اغزا وسرا
اي بالهمز فيهما والأصل غزا وسرا اي قلبت الواو والياء
همزة لتطرفهما اثر الف زايدة كما في التصريح قوله فعل بفتح الفا
مبتدا اول وفعله بفتحها ايضا معطوف عليه وفعال بكسرها مبتدا
ثان ولها خبر الثاني وهو وخبره خبر الاول وجملة ما ذكره له
من الأوزان ثلاثة عشر وزنا يكون هو جمعا لها في ستة ابيات
لكنه مطرد في ثمانية وشايع في خمسة قوله كعب بالعين المهملة
هو العظم الناشز عند ملتقي الساق والقدم فلكل قدم كعبان
عن يمنتها ويسرتها وقيل هو المفصل بين الساق والقدم وذهبت
الشيعة الي ان الكعب في ظهر القدم وانكره ايمة اللغة والكعب
من القصب الانبوبة بين العقدتين كما في المصباح قوله قصعة
بفتح القاف عربية وقيل معربة ه مصباح قوله وصعب بالصاد
والعين المهملتين ضد السهل قوله وضبعة بالضاد المعجمة
وبالعين المهملة العقار قوله وفعل ايضا له فعال قال ابن قاسم
شرطه ان يكون اسما لا صفة كما ذكره في التسهيل ه نكت قوله

اويك معطوف علي قوله يكن واسمها عايد علي فعل وخبرها
مضعفا قوله ذو التا بتدا خبره مثل فعل متقدم عليه وفعل بكسر
الفآء وسكون العين معطوف علي قوله ذو التآء قال ابن هشام يقتضي
ظاهره ان ما فيه التآء فهو كفعل في انه يجمع علي فعال وليس كذلك
وانما يريد ما فيه تا وهو علي وزنه فعل بدونها وعبارته لا
تساعده عليه قوله وفعل مع فعل بكسر الفا في الاول وضمها في
الثاني وسكون العين فيهما قال ابن قاسم يشترط في هذين الوزنين
ان يكونا اسمين لا وصفين ويشترط في ثانيهما ان لا يكون واوي
العين نحو حوت وليت لامه يآء كمدي وقد ذكر ذلك في التسهيل نكت
قوله كطلل بفتحتين هو ما ظهر من اثار الديار فجمعه علي طلال شاذ
قوله وفي فعيل متعلق بقوله ورد ووصفا حال من فعيل قوله
كذاك في انثاه اي انثى فعيل قوله بمعنى فاعل يشترط فيه وفي مؤنثه
ان يكونا صحيحي اللام كما ذكره في التسهيل وخرج نحو خفيف لكونه اسما
افاده شيخ الاسلام قوله وشاع اي فعال قوله او انثييه اي مؤنثي
فعلان وهما فعلا بالالف وفعلانة بالتآء قوله والزمه بفتح الزاي
والضمير عايد الي فعال قوله تفي بالتآء الفوقية مجزوم في جواب
الامر واليآء للاشباع قوله وندمانه من المنادمة فانه كان من الزم
فمؤنثه ندمى ه زكريا قوله خمصان اي ضامر البطن قوله وبفعول
بضم الفآء والعين متعلق بقوله يخص الواقع خبرا عن قوله فعل بفتح
الفا وكسر العين وغالبا حال من الضمير في يخص واورد عليه ابن هشام
ان الغلبة والخصوصية متنافيان واجيب بان معنى تخصيص فعل
بفعول انه لا يتجاوز الي الاوزان وعدم المجاوزة يستقيم تقييده
بالغلبة الا ترى انه يصح ان يقال زيد لا يجاوز عمرا في الغالب اشار
الناظم بقوله غالبا الي انه قد يجمع علي غير فعول نادرا نحو نمر ونمر
ونمار ايضا قوله في فعل بتثليث الفا وسكون العين متعلق بيطرد

وفاعل

وفاعل الفعل ضمير يعود الي فعول واسما مطلقا منصوبا علي الحال
من فعل اي يطرد فعول في الاسم علي فعل بالتثليث واطراد فعول في
فعل مشروط بان لا تكون عينه واوا كحوض ومشروط في فعل بان لا
تكون عينه واوا ايضا كحوت ولا لامه يآء كمدي وان لا يكون مضاعفا
كخف وما جآء مخالفا لهما فهو شاذ قوله وفعل له فعلا مبتدا والخبر
والضمير لفعول اي فعل بفتحتين من افراد فعول قوله وللفعال متعلق
بقوله فعلان الواقع خبرا عن فعلان بكسر الفآء قوله وشاع اي كثر فعلان
قوله وقاع اصله قوع قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والقاع
المستوي من الارض وزاد ابن فارس الذي لا ينبت قوله وقل اي فعلان
وقوله في غيرها متعلق بقوله قل قوله ووعل قال ابن فارس هو ذكر
الاروية وهو الشاة الجبلية وكذلك قال ابن فارس وزاد الانثى وعلة
وهو بكسر العين والجمع اوعال مثل كبد واكباد والسكون لغة والجمع وعول
مثل فلس وفلوس وجمع الانثى وعال مثل كلبة وكلاب ه مصباح قوله
قيل ويفهم الخ قايله هو ابن الناظم قال الاشموني وفيه نظر لان
مثل هذه العبارة انما يستعملها الم في الغالب في المطرد علي ما هو
بين من صنيعه قوله حوت هو السمك قال الدميري يقال ان سليمان
عليه السلام سال الله ان يضيف يوما جميع الحيوانات فاذن له
فاخذ سليمان في جمع الطعام مدة طويلة فارسل الله له حوتا
واحدا من البحر فاكل كل ما جمعه سليمان في تلك المدة ثم استزاده
فقال سليمان لم يبق لي شيء وقال له انت تاكل كل يوم مثل هذا
فقال رزقي في كل يوم ثلاثة اضعاف هذا ولكن الله لم يطعمني اليوم
الا ما اطعمتني انت فليتك لم تضيفني فاني بقيت اليوم جايعا
منذ كنت ضيفك فائدة كل الدماء اذا يبست تسود الا دم
الحوت والسمك فانه اذا يبس يبيض ه سيوطي قوله وقل فعلان
في غير ما ذكر الخ ذكر ابن جني تسعة الفاظ جمعها ابن مالك في قوله

للحسل والخرص في التكسير فعلان وهكذا قال خشفان وخبطان
ريد وشقد وشيح هكذا جمعت ومثل ذلك صنوان وقنوان
فالحسل ولد الضب والخرص سنان الرمح والخشف الغزال والخبط
قطيع النعام والريد المثل وايضا فرخ الشجرة وقيل ما لان من
اغصانها والشقد ولد الحربا والشيح نبت والصنو والقنو مثلا
ذكره في التصريح قوله اخ واخوان فائدة الأخوة والاخوان
جمع اخ يستوي في ذلك اخو النسب واخو الصداقة وقال اهل
البصرة الأخوة في النسب والاخوان في الأصدقاء وقال ابن هشام
هذا غلط بل كل يستعمل فيهما ذكره الدميري في شرح المنهاج قوله
وفعلا مفعول مقدم يشمل الواقع خبرا عن قوله فعلان بضم الفاء
وسكون العين واسما حال من فعلا اي اسما ولو بالغلبة كعبد
وعبدان والتقييد بالأسمية جار ايضا في فعيل وفعل فقد حذف
من الأخيرين لدلالة الأول وقوله غير معل العين حال من فعل
بفتح الفاء والعين قوله في اسم صحيح العين خرج بالاسم الوصف
كسهل وبصحيح العين معتلها نحو تاج وباب اصلها توج وبوب فقلبت
الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فيهما قوله ظهر بالظاء المشالة
ما قابل البطن قوله ذكر ما قابل الأنثى قوله ولكريم خبر مقدم عن
قوله فعلا بضم الفاء وفتح العين قوله قد جعلا نائب الفاعل
هو المفعول الاول وكذا في موضع المفعول الثاني له وضاها من
المضاهات بمعنى المشاكلة قوله افعلا فاعل ناب وفي المعل
متعلق به ولاما تمييز ومضعف معطوف على المعل قوله
كالغريزة بالغين المعجمة والراء والزاي وهي الطبيعة التي
طبع الانسان عليها ه تصريح قوله نحو عاقل الخ اي في العقل
والصلاح والشعر من الأوصاف الشبيهة بالاوصاف الغريزة
كالكرم والبخل من جهة ان كلا منها غير مكتسب ه تصريح ونظر

بعضهم

بعضهم في قوله الشبيهة بالأوصاف بالنقل للعقل قلت ويجاب
عنه بانه شبيه بالوصف على القول بانه من قبيل العلوم وان
كان الصحيح خلافه فتدبر قوله فواعل مبتدا خبره لفوعل وفاعل
بفتح العين وفاعلا بكسرها معطوفان على فوعل ومع حال مما
قبله قوله كحائض جمع الكتفين ه تصريح قوله طابع هو بالفتح
الخاتم وبالكسر لغة فيه قاله الجوهري قوله كقاصعا بالقاف والصاد
والعين المهملتين حفرة يحفرها اليربوع ثم يجيء بالتراب الذي
اخرجه من الراهطا بالراء والطاء المهملتين وهو التي يخرج
منها التراب ويجمعه فيسد به فم الجحر لئلا يدخل عليه واما
النافقا بالنون والفاء والقاف فهي حفرة يكتمها ويظهر غيرها
وهو موضع يرققه فاذا اوتي من قبل القاصعا ضرب النافقا
براسه فخرج افاده في التصريح قوله وبفعائل متعلق باجمعن
والبا بمعنى على قوله ذا تا حال من شبهه او من فعالة ولها
في مزاله يحتمل ان تكون ضميرا عائدا على التاء وذكر لان الحروف
يجوز فيها التذكير والتانيث وان تكون تاء تانيث وقف عليها
بالهاء ويكون على حذف الموصوف وحصول الصفة والتقدير
ذا تا او وزنا مزالة منه قوله وكناسة بضم الكاف ما يكنس
وهي الزبالة ويقال لها ايضا الباطة والكساحة كما في
المصباح قوله وحلوبة قال في المصباح ناقة حلوب وزان
رسول اي ذات لبن يحلب فان جعلتها اسما اتيت بالهاء
فقلت هذه حلوبة فلان مثل الركوب والركوبة ه ومراده
بالاسم ما قابل الصفة اي لم تجعلها صفة قوله شمال بكسر
الشين مقابل اليمين وبفتحها ريح تهب من ناحية القطب
ه تصريح قوله وعقاب هو طائر معروف وكنيته ابو الحجاج
وابو حسان وابو الدهر وهي مؤنثة اللفظ وقيل العقاب

سيد الطير والنسر عريفها ومن امثالهم ابصر من عقاب
لانه حديد البصر والانثى تسمى لقوة وهي تاكل الحيات الا
رؤسها والطير لا قلوبها ولهذا قال امرؤ القيس
كان قلوب الطير رطبا ويابسا لدى وكرها العناب والحشف البالي
ه سيوطي قوله ويجوز ان يزاد على ذلك سعيد علم امراة يقال في
جمعه سعايد قوله وبالفعالى متعلق بجمعا والباء بمعنى على قوله
والقيس بفتح القاف مصدر بمعنى القياس قوله كصحراء في جمع
كل من صحراء وعذراء ثلاثة جموع فعالي بالتشديد ثم فعالى
بالتخفيف والكسر ثم فعالى بالتخفيف والفتح وقد بينها
المرادي وقال ان الاول سماعي واصل للاخيرين واثبات
الياء في الجمع الثاني محله في الوقف اما في الوصل فمحذوفة
كما في قاضي ه شيخ الاسلام قوله كعذراء صفة للبكر سميت بذلك
لتعذر زوال بكارتها قوله لغير ذي نسب جدد اي جمعا لغير
ذي نسب شانه ان يكون متجددا وطاريا فجدد نعته كما ثبت
لان النسب لا يكون الا كذلك فخرج به ما لا نسب فيه كالكرسي
قوله تتبع العرب بفتح التاء الفوقية مجزوم في جواب الامر قوله
وكسر للتقاء الساكنين قوله غير متجددة النسب يعرف ما ياؤه
للنسب بصلاحية حذف الياء مع دلالة الاسم على المنسوب اليه
وما ليست ياؤه للنسب بعدم صلاحية ذلك مع ما ذكر فيشمل
نوعين ما وضع بياء مشددة ككرسي وما اصله النسب وكثر
استعماله حتى صار النسب نسيا منسيا كمهري فانه في
الاصل منسوب الى مهرة وهي قبيلة ذكرها المكودي اخذا من
كلام الناظم في شرح كافيته ه شيخ الاسلام قوله وبفعالى بكسر
اللام متعلق بقوله انطقا وكذا قوله في جمع قوله من غير ما قال
المكودي في موضع نصب على الحال من ما قوله وحذف خماسي متعلق

بانف

با نف وجملة جرد نعت لخماسي والآخر مفعول مقدم بانف اي
احذف الآخر من خماسي مجرد قوله والرابع مبتدا والشبه نعته
وبالمزيد متعلق بالشبه وجملة قد يحذف خبر قوله وزايد مفعول
بمحذوف يفسره احذفه والعادي مضاف اليه وهو اسم فاعل من عدا
كذا جاوزه والرابعي مفعوله وسكن ياءه على لغة كقوله دع القتال
واعط القوس باريها ويجوز ان يكون مجرورا باضافة الرابعي
اليه والمعنى احذف زايد مجاوز الرابعي قوله اللذ ختما اللذ لغة
في الذي وهو مبتدا وصلته ختما واثره ظرف هو الخبر قوله وهو
كالخ الضمير راجع الى شبهه قال المرادي والمراد بشبهه ما ماثله
في العدد والهيئة وان خالفه في الوزن نحو مفاعل وفواعل قوله
نحو جعفر هو النهر الصغير قوله وزبرج الزبرج يقال للزينة من جوهر
او نحوه وللذهب وللسحاب الرقيق فيه حمرة ه زكريا قوله وبرثن بالمثلثة
من السبع والطير بمنزلة الاصبع من الانسان كذا في كتب اللغة كالمصباح
والصحاح فما في التصريح من انه بالتاء الفوقية سهو ومثل الشيخ
بثلاثة امثلة للمفتوح الاول ومكسوره ومضمومه قوله وصيرف
الصيرف المحتال المتصرف في الامور ذكر ذلك الجوهري قوله واحترز
بقوله من غير ماضي من الرباعي الذي سبق ذكره قال الاشموني
وهو باب كبرى وسكرى واحمر وحمراء ورام وكامل ونحوها مما استقر
تكسيره على غير هذا البنا قوله في فرزدق جمع فرزدقة وهي القطعة
من العجين ه زكريا قوله في خدرنق بالدال المهملة العنكبوت ذكره
الجوهري اه تصريح وشيخ الاسلام ولا يصح ضبطه بالواو لان الكلام في
الخماسي المجرد قوله بان كان من حروف الزيادة اي من حيث هي فان قلت
اذا كانت من حروف الزيادة فلم جعلها شبيهة بالزايد قلت سياتي
ان النون لا تكون زايدة الا في موضعين الاول ان تكون اخرا بعد
الف مسبوقة باكثر من حرفين كسكران وزعفران الثاني ان تكون

صوابه العادي

قبلها حرفان وبعدها حرفان كغضنفر كما سيأتي في قوله والنون في
الآخر كالهمز الخ والنون في خورنق ليست متوسطة بين اربعة احرف
وليست بساكنة لما سيأتي انه يشترط سكونها اذا كانت زائدة قوله
خورنق بالواو اسم لقصر النعمان وقصر بالكوفة واسم بلد كما في
القاموس قوله اوكانه من مخرج حرف الزيادة كدال الخ اي فان
الدال من مخرج التاء المثناة الفوقية وهو طرف اللسان واصول
الثنيتين العليتين ه تصريح قوله في سفرجل قال في القاموس هو
ثمر معروف مقو مدر مشهي مسكن للعطش واذا اكل على الطعام
اطلق وانفعه ما قور واخرج حبه وجعل مكانه عسل وطين
وشوي ه قوله سبطرى هي مشية فيها تبختر ويقال اسبطر
بمعنى اضطجع وامتد والبلاد استقامت والابل اسرعت ه
قاموس قوله الفدوكس بفتح الفاء والدال وسكون الواو ويطلق على
الأسد والرجل الشجاع كما في القاموس وعلى العدد الكثير ايضا
قوله قنديل بكسر القاف وفتحها لحن كما في القاموس وعلى نص
عليه ايمة اللغة قال الشمني في حواشي الشفا القنديل بكسر القاف
واما بفتحها فالعظيم الراس ه قوله والبين مفعول مقدم بازل
وكذا قوله من كمستوع والكاف فيه بمعنى مثل لدخول من عليها قال
الشاطبي وذلك خاص بالضرورة اذ لا يقال مررت بكالأسد قوله
بقاها مبتدا اخره نحل وبنا الجمع متعلق به قوله والميم اولى
مبتدا وخبر ومن سواه متعلق به وكذا بالبقا والضمير في سواه
للميم وافعل التفضيل ليس على بابه فالمعنى والميم مستحقة للبقاء
للبقاء اي مختصة به على حد اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وقوله
الصف احرى من التا قوله ان سبقا ان شرطية وسبقا فعل الشرط
والالف للتثنية عائدة الى الهمزة والبا اي ان تصدرا بان وقعا
اولا وجواب الشرط محذوف دل عليه ما تقدم قوله مصدرة

اي في

اي في الصدر ومجردة للدلالة على معنى يختص بالأسماء وهو
الدلالة على اسم الفاعل قوله الادد ويلادد وكذا وقع في بعض
النسخ بفك الادغام والصواب كما في البعض الآخر الادغام لان
ادغام المثلين واجب فيما ذكر ونحوه قوله الخصم بفتح الخاء وكسر
الصاد اي الشديد الخصومة قال الفارضي والنون في نحو الألندد
زائدة للالحاق بسفرجل قوله والمفعول مقدم ياء حذف ولا
حرف ولا حرف عطف والواو معطوف على الياء قوله كحيزبون
بفتح الحاء المهملة وسكون المثناة التحتية وفتح الزاي وبعدها با
موحدة مضمومة هي العجوز قوله حتما بالبنا للمفعول نعت لحكم اي
حكم متحتم بمعنى واجب قوله لانه بقا الياء مفوته الخ اي لانك اذا
حذفت الواو وابقيت الياء فقلت في الجمع حيازبن بسكون الموحدة
بعد الزاي احوج ذلك الى حذف الياء وتقول حزابن ليصير على وزن
فعالل ووجه الاحتياج المذكور انه لا يقع بعد الف التكسير ثلاثة
احرف اوسطها ساكن الا وهو حرف معتل كمصابيح وقناديل كما
في التوضيح وشرحه قوله في زايدي متعلق بخير والضمير
للعرب قوله وكل ما بالجر عطفا على سرندى قوله بحذف الالف الخ
الخ فان حذفت الالف بقي سرند وعلند وينقل الى سرند
وعلند ليكون على وزن من اوزان الاسم فيكون كجعفر والجمع سراند
وعلاند كجعافر وان حذفت النون بقي سردى وعلدى ينقل الى
سردى وعلدى كارطى فيقال في جمعها سراد وعلاد بقلب الالف
ياء لانكسار ما قبلها ثم تحذف رفعا وجرا ويعوض منها
التنوين كجوار كما في التصريح قوله والسرندا بفتح السين الشديد
اي الرجل الشديد وقيل الجري في الامور قوله الغليظ من كل شيء
ويطلق على نبت ايضا كما في المعرب قوله البلطين اي العظيم
البطن ه مختار

التصغير

ذكرها

الباب عقب باب التكسير لأنهما كما قال سيبويه من واد واحد
لاشتراكهما في مسايل كثيرة يأتي ذكرها وقدم عليه باب التكسير
اهتماما به لاشتماله على جموع وفايدة التصغير التحقير والتقريب
التقليل قال الكوفيون والتعظيم كقول لبيد دويهية تصفر منها
الأنامل يعني الموت واجيب بان الداهية اذا كانت عظيمة كان
سريعة الوصول فالتصغير لتقليل المدة او بان المراد ان اصغر
الاشياء قد يفسد الأمور العظام قوله فعيلا اجعل فعيلا مفعول
ثان باجعل ومفعوله الأول الثلاثي ثم اعلم انه للمصغر شروطا
اربعة ان يكون اسما فلا يصغر الفعل والحرف لأن التصغير وصف في
المعنى وشذ تصغير فعل التعجب وان يكون متمكنا فلا تصغر المضمرات
ولا من وكيف ونحوها وشذ تصغير بعض اسما الاشارة والموصولات
وان يكون قابلا للتصغير فلا يصغر نحو كبير وجسيم ولا الأسما المعظمة
كاسما الله تعالى واسما انبيائه وملائكته والمصحف والمسجد وساير
كتبه لأن تصغيرها ينافي كونها معظمة وان يكون خاليا من صيغ التصغير
وشبهها فلا يصغر نحو الكميت من الخيل والاخو معين وقد نظمت هذه الأربعة
شروط تصغير هديت اربع ⁂ اسم به التمكين حقا يقع
ويقبل التصغير وهو قد خلا ⁂ من صيغة له بها الغرا جلا ⁂
قوله اذا صغرته اي اردت تصغيره قوله في قذى بقذا معجمة جمع قذاة
وهو ما يسقط في العين والشراب قوله فعيل منصوبا وقع خصيمل
حال من الضمير في قوله لما فاق الواقع خبرا عن المبتدا قوله درهم بكسر
الدال وفتح الهاء قوله وما به ما مبتدا وهي اسم موصول صلتها جملة
وقوله به لمنتهى متعلقان بوصل وجملة وصل الواقع في اخر البيت خبر ما
وبه الثاني والى امثلة متعلقان به ويجوز جعل ما مفعولا بمحذوف
يفسره وصل فلا محل للمذكور قوله وجايز خبر تقدم عن قوله تعويض
قوله قبل الطرف بفتح الراء اي طرف المصغر والمكسر قوله يجوز ان

يعوض

يعوض علم منه كما لنظم ان التعويض غير لازم قوله وحايد بالحاء
المهملة اي مايل وخارج عن القياس وهو خبر مقدم عن قوله كلما
الخ وحكما مفعول خالف وربما بالبنا للمفعول نعت له اي كل الذي
او شيء خالف في البابين حكما رسوما خارج عن القياس كل من
قوله مغيربان وعشيشه والقياس مغيرب وعشية بحذف
احدى اليائين من عشيشة لتوالي الامثال وادغام يا التصغير في
الأخرى ⁂ فارضي قوله رهط في المختار رهط الرجل قومه وقبيلته
والرهط ما دون العشرة من الرجال لا يكون فيهم امراة ⁂ فله الاتفاق
قوله اراهط واباطيل اي والقياس رهوط وبواطل قال شيخ
الاسلام اما اراهط فلانه انما يكون جمعا لخماسي وباطل رباعي
⁂ وقال الفارضي قيل ان نحو اباطيل واراهط انما هو جمع لواحد
مهمل استغنوا به عن جمع المستعمل كما استغنوا بجمع اسم عن آخر
كعراة جمع عار استغنوا به عن جمع عريان وقال ابو الفتح حول
المفرد عن صيغته الأصلية ثم جمع فباطيل على تقدير ابطيل ونحو ذلك
وهو قريب من الأول ⁂ قوله الفتح اختم مبتدا وخبر ولتلو متعلق
باختم ومن قبل متعلق بتلو مضاف الى علم بفتح العين واللام
بمعنى علامة ومدة بالنصب مفعول مقدم بسبق الواقع صلة
ما ومعنى البيت الفتح اختم لتلو يا التصغير من قبل
علامة تانيث وكذا ما سبق مدة افعال او مد سكران والملحق
به والضمير في مدته راجع لعلم التانيث اي مدة علم التانيث
وحاصله ان الناظم استثنى من كسر تالي يا التصغير اربعة
وزاد الاشموني خامسا وهو صدر المركب الاعجمي كسر فانه
يبقى على سكونه قوله سرحان بكسر السين المهملة الذيب والأسد
قاله في القاموس قوله والف التانيث الخ مبتدا وواوه عاطفة
عليه وحلة عن اخره والالف للتثنية ومنفصلين مفعول مقدم

لقوله عد قوله اخرا بمهول لمزيد وللذي متعلق بالمزيد وقوله
وبجز معطوف على المزيد او مبتدا خبره محذوف دل عليه ما قبله قوله
او جمع بالجر عطف على تثنية مضاف الى تصحيح وجملة جلا بعين
ظهر صفة له واحترز به عن مثل سنين ويجوز نصب جمع بقوله
جلا ويكون من عطف الجمل على قوله دل قوله لا يعتد في التصغير
بالقرايح اشار الى ان ما ذكر في الابيات الاربعة من الانواع
الثمانية غير داخل في قول الناظم وما به لمنتهى الجمع وصل الخ
فهو كالاستثنا منه قوله المزيد فيهما بعد اربعة فصاعدا احترز
به عن زيادتها بعد ثلاثة نحو سكران وسرحان فانه لا يحتاج
في تصغيرهما لكن الى عدهما منفصلين اذ الفاصل اصل واحد
شيخ الاسلام قوله لا يضر بقاوها اي لكونها في نية الانفصال
اذ المصغر في الحقيقة انما هو الذي قبل مدة التانيث الخ فلا
يعتقد ان ابنية التصغير زالت عن اصلها قوله جحن با
الجحوب بجيم فحا مهملة ضرب من الجنادب وهو الاخضر الطويل
الرجلين ويقال فيه جحادبا بالمد والقصر كما في القاموس افاده
السيوطي قوله عبقري قال في المختار العبقر بوزن المنبر موضع
تزعم العرب انه من ارض الجن ثم نسبوا اليه كل شي تعجبوا من
حذقه او جودة صنعته فقالوا عبقري وهو واحد وجمع
والمونثة عبقرية يقال ثياب عبقرية وفي الحديث كان
يسجد على عبقري والمراد به بساط فيه صبغ ونقوش هو المراد
منه قوله والف مبتدا وذو صفته والخبر جملة منه زاد الخ
قوله وعن متعلق بجردا وتقدم ان الحباري بضم الحا المهملة
اسم طاير والجبير بتشديد اليا المكورة قوله قرقرا القرقر
بقافين اسم موضع واللغيزى مثل اللغز واصله حجر اليربوع
بين القاصعا والنافقا يحفر مستقيما الى اسفل ثم يعدل عن

يمينه

يمينه وشماله فيخفي مكانه بتلك الالغاز قاله الجوهري شيخ الاسلام
قوله ثانيا المفعول الاول لاردد ولا اصل ساد مسد الثاني وليا
مفعول ثان لقلب متقدم عليه على تقدير مضاف ومفعوله الاول
مستتر فيه مقام الفاعل والجملة نعت لثانيا والتقدير واردد
ثانيا قلب حرف لين لا اصل قوله فقيمة مفعول اول بقيم وقويمة
مفعوله الثاني قوله وحتم للجمع قال ابو حيان احال هنا الجمع على
التصغير وقد تقدم الجمع والحوالة انما تكون على متقدم في الذكر لا على
متاخر هو نكته قلت يمكن الجواب بان هذا معلوم من كلامهم
فكانه متقدم ذكرا فتدبر قوله ما لم يحو الخ اي ما دام لم يحو حرفا
ثالثا غير التا فغيرا صله نعت النكرة فلما قدم عليها انتصب على
الحال وشمل كلامه الثنائي المجرد والثلاثي المحتوي بتاء التانيث
والثنائي الملتبس بها فهذه الثلاثة تكمل في التصغير فتقول
دمي وشفيهة وموي في تصغير دم وشفة وماء اعلاما قوله
كما قال ابن قاسم فيه نظر لانه ان اراد التمثيل فليس بجيد لان ما نحوه
من الثنائي وضعا ليس من قبيل المنقوص وان اراد التنظير فليس
نظيرا للمنقوص الا في مطلق التكميل لان المنقوص يرد اليه ما حذف
منه وهذا لم يعلم له محذوف فيرد اليه فلا يوخذ اذ ذاك من
كلامه قلت يكفي في الجملة فيه افادة الحكم الثنائي الوضع هو نكتة
قوله وعدة الاولى حذف التا لانه لا يجمع بين العوض والمعوض
قوله في ما سمي به موي ظاهر كلامه جعل ما في قول الناظم كما
موصولة او نافية فيكون ذلك نظيرا للمنقوص لا تمثيلا لان
ما ان كانت اسمية او حرفية كانت من الثنائي وضعا لا من
قبيل المنقوص فيكون مراده ان نحو ما يكمل به كما يكمل المنقوص
لانه منقوص فيقال في تصغيره موي والظاهر كما قال الاشموني
ان يراد بما اسم المشروب فيكون تمثيلا للمنقوص واصله موه فتقول

في تصغيره مُوَيْنَة بردّ اللام ه فتامل قوله ومن بترخيم البا،
للمصاحبة والمعنى ومن يصغر مع الترخيم اكتفى الخ قوله المعطفا
بكسر الميم هو الردا وكذلك العطاف وقد تعطفت بالعطاف اي
ارتديت بالردآء ذكره في الصحاح قوله ما صغرت اي الذي صغرته
فما موصولة مفعول اختم قوله كسن اي وذلك كسن والسن
مؤنثة وهي واحدة الأسنان ولهذا تصغر على سنينة كما ياتي
في الشارح قوله لحاق فاعل ندر وهو بفتح اللام كما في المصباح قوله
كثر بفتح المثلثة لا بضمها لانه من باب افعال المغالبة تقول
كاثرته فكثرته اي غلبته في الكثرة ومعنى كثر ثلاثيا غلبه في
الكثرة وفاعل كثر ضمير مستتر يعود الى ما والجملة صلة ما كما في
المعرب قوله ذود بالذال المعجمة اوله وبالمهملة اخره ما بين
الثلاثة الى العشرة من الابل مؤنث وجمعه اذواد كثوب واثواب
كما في المصباح قوله قوس يذكر ويؤنث قوله وحرب بفتح الحاء المهملة
وسكون الراء المهملة وبالموحدة قوله ونعل بفتح النون قوله
قدام هو مقابل ورآء قوله قديديمة بضم القاف وفتح الدال
وبياء ساكنة ودال مكسورة بعدها ياء مثناة تحتانية وميم
مفتوحة الياء الأولى يا التصغير والثانية بدل من الف قدام
ه تصرح قوله شذوذا مصدر في موضع الحال من الواو والذي
مفعول صغروا قوله الذي وفرعه لا ينحصر المستثنى في ذلك
فقد ذكر معه ابن هشام افعل في التعجب والمركب المزجي كبعلبك
وسيبويه في لغة من بناهما قال وتصغيرها تصغير المتمكن نحو
ما احيسنه وبعيلبك وسييبويه وشملت الفروع ذي وتي
بل صرح الناظم بتي لكن قال ابن هشام لا يصغر ذي اتفاقا للالباس
والتي للاستغنا بتصغير تا خلافا لابن مالك ه شيخ الاسلام
قوله ذيا وتيا بفتح الذال والتاء وتاتي بياء التصغير ساكنة

مدغمة

مدغمة في اليا المنقلبة عن الف ذا وتا وتزيد الفا في
الآخر عوضا عن ضم الحرف الاول والاصل ذييا وتييا اي
بثلاث يا آت اولاها عين الكلمة وثانيها يا التصغير وثالثها
لام الكلمة فاستثقلوا ذلك مع زيادة الالف اخره فحذفت
اليا الاولى كما في التوضيح وشرحه والله اعلم

النسب

يعبر عنه ايضا بالاضافة

قوله يا مفعول مقدم لقوله زادوا قوله كيا الكرسي افهم
التشبيه ان يا الكرسي ليست للنسب لان المشبه به غير المشبه
وافهم انه لابد من تغيير لفظي فانه يحدث بالنسب ثلاث تغييرات
اولها لفظي وهو ثلاثة اشيآء الحاق يا مشددة اخر المنسوب
اليه وكسر ما قبلها ونقل اعرابه اليها وثانيها معنوي وهو جعله
اسما لما لم يكن له وثالثها حكمي وهو معاملته معاملة الصفة
المشتقة في رفعه المضمر والظاهر باطراد قوله وكل ما تليه كل
مبتدا اول مضاف الى ما الموصولة وكسره مبتدا ثان ووجب
خبره والجملة خبر الاول قوله دمشق بكسر الدال وفتح الميم افصح
من كسرها مدينة بالشام قوله ومثله مفعول مقدم باحذف
والضمير المضاف اليه يعود ليا النسب قوله لا تثبتا لا ناهية
والفعل مجزوم الاول من اثبت والالف بدل من نون التوكيد
الخفيفة ومفعوله تا تانيث مقدم عليه ومدة معطوف على
هذا المفعول قوله وان تكن اسم تكن يعود الى همزة التانيث
وتربع بفتح التاء والباء الموحدة مضارع ربع الثلاثة
بفتح اوله وثانيه اذا صيرهم اربعة وفاعله ضمير يعود
الى همزة ايضا والجملة خبر تكن وجملة تكن صفة لثان
قوله فقلبها واوا قلب مبتدا مصدر قلب المتعدي لاثنين
مضاف الى مفعوله الاول والفاعل محذوف وواوا مفعوله

الثاني وحذفها معطوف على ما قبلها وحتى خبر المبتدا وما عطف
عليه وافرده على معنى ما ذكر والحذف هو المختار فليبا على حد سواء
وقد نبه الناظم على المختار بمفهوم قوله وللاصل قلب يعتمي
كما افاده بعضهم ويجوز ان يكون خبر قبلها محذوف ايجايز وقوله
حتى خبر حذفها فتفيد عبارته اختيار الحذف كما افاده بعض شيوخنا
قوله وجب حذفها ووجب ياء النسب موضعها يظهر اثر هذا التقدير
في نحو بخاتي مصروفا لانه صار كانصاري وقد كان قبل النسب غير
مصروفا لكونه على صيغة منتهى الجموع بغير ياء النسبة م شيخ الاسلام
قوله بجمزي بجيم فميم فزاي مفتوحات يقال حمار جمزي اي سريع
قوله لشبهها خبر مقدم والملحق بكسر الحاء اسم فاعل نعت
لشبهها والاصلي معطوف على الملحق وما موصول اسمي في محل رفع
مبتدا موخر ولها صلة اي والذي استقر لها مستقر لشبهها الملحق
والاصلي قوله وللاصلي خبر مقدم عن قوله قلب وجملة يعتمي
بالبنا للمفعول بمعنى يختار صفة من اعتمى الشي بمعنى مهملة
قوله والالف مفعول مقدم بازل والجايز نعته وازدهامهمل الجايز
وهو بحاء مهملة اي الذي جمع اليه اربعة احرف فيكون هو الخامس
او بجيم من المجاوزة قوله والحذف مبتدا خبره احق وفي اليا متعلق
بالمبتدا ومن قلب متعلق بالخبر قوله وحتم خبر مقدم عن قوله
قلب ثالث وجملة كعني نعت ثالث وهو بفتح الياء وكسر
العين بمعنى يعرض مضارع عنى الشي لي يعن بالكسر ويعن
بالضم عنا اي اعترض لي قوله كحبركي بفتح الحاء المهملة والباء
الموحدة وسكون الراء وفتح الكاف وهو القراد كما سياتي قوله
في شج يقال رجل شج اي حزين ويقال ويل للشجي من الخلي
قال المبرد بالخلي مشددة وبالشجي مخففة قال وقد شدد
في الشعر فان جعلت الشجي فعيلا من شجاه الحزن فهو مشجو

وشجي

وشجي فهو بالتشديد لا غير كما في الصحاح قوله عم يقال رجل
عمي القلب اي جاهل قوله فعل امر متعد الى اثنين مفعوله الاول
ذا بمعنى صاحب مضاف الى القلب ويجوز جعل قلب بمعنى مقلوب
فيكون منصوبا بدلا من ذا او عطف بيان عليه وانقتاحا
مفعوله الثاني قوله وفعل بفتح الفا وكسر العين مبتدا وفعل
بضم الفا وكسر العين معطوف عليه وجملة افتح خبر وعينهما
مفعول مقدم عليه وقوله وفعل بكسر الفاء والعين معطوف
على الضمير المجرور بالاضافة من غير اعادة الجار وهو جايز
عند الناظم او مبتدا خبره محذوف اي كذا بمعنى مثلها في وجوب
فتح العين قوله نمير بنتح فكسر اسم اي قبيلة وسميت به
القبيلة نفسها قوله دئل بضم فكسر وقوله دئلي بفتح الهمزة
قال في الصحاح وقد تقلب الهمزة واوا فيقال دولي لان الهمزة
اذا انفتحت وكان قبلها ضمة فتخفيف بقلبها واوا ويقال دئلي
ايضا بقلب الهمزة ياء مع كسر الدال قبلها ه قوله ابل بكسرتين قوله
قد سبق انه الخ اشار الشارح الى ان قوله وقيل في المرمي الخ تقدم
معناه في قوله ومثله مما حواه احذف لكن اعاده تنبيها على
ان من العرب من يفرق بين ما ياآه زايدتان فيحذفها كشافعي
وما احدى ياآيه اصلية كمرمي فيحذف الزايدة منها وهي الاولى
اذ اصله مرموي بوزن مفعول فادغمت الياء في الياء المنقلبة عن
الواو وقال الاشموني وكان المناسب تقديم هذا البيت الى قوله
ومثله الخ ولعل سبب تاخيره ارتباط الابيات المتقدمة بعضها
ببعض فلم يمكن ادخاله بينها قوله واردده الضمير المتصل به
والمستتر في يكن عايد على ثانيه وفي عنه عائد للواو وتقدير
البيت واردد ثاني نحو حي واوا ان يكن ذلك الثاني منقلبا عن
الواو والحي بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء القبيلة قوله

طي اسم قبيلة وتقدم الكلام عليها في اول الكتاب قوله وعلم بتحقيق
يعني علامة مفعول بتقدم لاحذف ومثل مبتدا خبره وجب وفي جمع
متعلق به اي ومثل هذا الحذف وجب في جمع تصحيح قوله وثالثا في
نحو الخ ثالث مبتدا وسوغ الابتدا به كونه نعتا لمحذوف وجملة حذف
خبر اي وحرف ثالث حذف من نحو طيب والمراد به كل ياء مكسورة
مدغم فيها مثلها فصل بينها وبين ياء النسب حرف فيدخل في ذلك
نحو غزيل تصغير غزال قوله والهبيخ بفتح الهاء والباء الموحدة
وتشديد الياء المثناة تحت وبالخاء المعجمة قوله الغلام الممتلي
اي السمين وقيل هو الغلام الناعم قوله جهينة بضم اوله وفتح
الهاء مصغرا اسم قبيلة قوله فعل مفعوله الحقوا مضاف الي لام
وجملة عربا نعت لام وفي المثالين حال من محل لام وجعله شيخ الاسلام
بيانا لما قال وهما فعيلة وفعيلة وبما متعلق بالحقوا واولا
صلة ما والتاء مفعول ثان لاولا ومفعوله الاول هو نايب
الفاعل المستتر فيه قوله عدي بالعين المهملة هو عدي بن كعب
ابن لوي ويطلق علي غيره كما في الصحاح قوله قصي بضم القاف
وبالصاد المهملة مصغر قصي اسم رجل قوله امية بضم الهمزة
مصغر امة اسم قبيلة من قريش والنسبة اليهم اموي بالضم
وربما فتحوا ه صحاح قوله عقيل بفتح اوله اسم رجل وبضمه
اسم قبيلة قوله و تموا اي لم يحذف العرب قوله كالطويلة اي
مما هو مضاعف وهذا البيت كالاستثناء من قوله وفعلي
الخ قوله قليلة تصغير قلة بضم القاف تطلق علي اعلي الشي
ومنه قلة الجبل لاعلاه وقلة الانسان لراسه وتطلق علي اناء
للعرب كالجرة ه صحاح قوله وهمز مبتدا خبره ينال بضم اوله
وفتحه وعليه اقتصر الشاطبي وما مفعول ثان له علي الاول
وفيه ضمير مستتر عايد علي المبتدا هو المفعول الاول وما مفعول علي

الثاني

الثاني وفي كثنية متعلق بالتثنية في نسخة وجب قوله كعلبا
تقدم انه عصبة العنق قوله قراء سبق انه الرجل الناسك
قوله لصدر متعلق بانسب وصدر الثاني معطوف عليه ومزجا معمول
علي حذف مضاف اي تركيب مزج او منصوب بفعل مضمر اي
مزج مزجا او حال من مرفوع ركب اي وصدر الذي ركب ممزوجا
والمزج الخلط قوله وللثان معطوف علي لصدر وتمما بفتح
اوله بمعني كمل نعت له واضافة مفعول تمم وبابن متعلق بعرف
قوله بابن او اب اي او ام كما في التوضيح ومراده بذلك انه ينسب الي
الجزء الثاني من المركب الاضافي اذا كان كنية كابي بكر وام كلثوم
او علما بالغلبة كابن عباس وابن الزبير فتقول عباسي وزبيري
قوله او ماله معطوف علي ثان او علي ابن وهو من عطف العام
علي الخاص لاندراج المصدر بابن فيه ولو حذفه المصنف لكان
اولي واخصر لانه يوهم انه مغاير لما قبله قوله فيما متعلق
بانسبن قوله ما لم يخف ما مصدرية ظرفية قوله وفي غلام
زيد زيدي تبع في التمثيل به ابن الناظم وهو فاسد لان
مرادهم بالمضاف هنا ما كان علما او غالبا لا مثل غلام زيد
فانه ليس لمجموعه معني مفرد ينسب اليه بل يجوز ان ينسب
الي غلام والي زيد ويكون من قبيل النسب الي مفرد لا الي المضاف
وان اراد غلام زيد مجعولا علما فليس من قبيل ما يعرف فيه الاول
بالثاني بل هو من قبيل ما ينسب الي صدره ما لم يخف اللبس ه
اشموني وقد يجاب بان المثال لا اشترط صحته وليس البحث في
المثال من اداب المحصلين قوله واجبر بضم الباء امر وبرد متعلق
به مضاف الي اللام من اضافة المصدر لمفعوله وما في محل نصب
علي المفعولية باجبر واصل الجبر الاصلاح والازالة قوله جوازا
نعت لمصدر محذوف علي حذف مضاف اي جبرا ذا جواز او من غير

حذف مبالغة او مؤولا بالمشتق اي جايزا او في موضع الحال
من المصدر المفهوم من الفعل اي حال كون الجبر جايزا وقد اطلق
الجواز وهو مقيد بان لا تكون العين معتلة فان كانت معتلة
وجب جبره وان لم يجبر في التثنية وجمع التصحيح فيقال في شاة
شاهي قوله ان لم يكن رده اي اللام وجواب الشرط محذوف وفي
جمع متعلق بالف ولا بنظم. فائدة لم يذكر جمع تصحيح المذكر وقد
اقتصر في التسهيل على التثنية والجمع بالالف والتاء قوله وحق
بفتح الحاء المهملة مبتدا خبره توفية وبهذي متعلق به والاشارة
للمواضع الثلاثة اي فيها او اللام اي حق المجبور بهذي اللام اي
بردها اليه في المواضع المذكورة التوفية بردها اليه في الن
قوله يدوي ويدي هذا التخيير لهما ياتي على راي من يقول
في التثنية يدان واما على راي من يقول يديان فلا يقال
الا يدوي ه شيخ الاسلام والاشموني ومذهب سيبويه ان المجبور
تفتح عينه وان كان اصله السكون وذهب الاخفش الى تسكين
ما اصله السكون والصحيح هو الاول قوله وباخ متعلق بالحق واختا
مفعول الحق وبابن معطوف على باخ وبنتا معطوف اختا من
العطف على معمولين لعامل واحد وذلك جايز اتفاقا قوله ويونس
بالتنوين للضرورة وهو يونس بن حبيب يكنى ابا عبد الرحمن اخذ
النحو عن ابي عمرو بن العلا وعن حماد بن سلمة توفي سنة اثنين
وثمانين ومائة ذكره المعرب قوله اخت بضم الهمزة وانما قالوا
اخت بالضم ليدل على ان الذاهب منه واو وصح فيها ذلك دون
الاخ لاجل التاء التي تثبت في الوصل والوقف كالاسم الثلاثي
صحاح قوله وترد اليهما المحذوف وقضيته وجوب الجبر فيهما
وهو المنقول وان اقتضى الحاق النظم البنت بالابن جواز الامرين
ولعل مراده انها ملحقة به اذا جبر برد لامه قوله اخوي وبنوي

نقل

نقل عن بعضهم ان الاول بضم الهمزة منسوب الى اخت والثاني
بكسرها منسوب الى بنت ه وهو مخالف لما في كتب اللغة قال في
الصحاح النسبة الى الاخ اخوي وكذا الى الاخت لانك تقول
اخوات ه فالحاصل في النسبة انما هو الاجمال وهو غير ممتنع
اذ الممتنع انما هو الالباس فالنقل المذكور لا ينبغي التعويل
عليه قوله ثانيه مبتدا خبره ذو لين والجملة صفة ثان او
ثناي قوله ولاي بتشديد الياء وخفف في الوقف قوله وان
يكن كشية هو اللون الذي يخالف لون الفرس وغيره والهاء فيه
عوض من الواو الذاهبة من اوله اذ اصله وشي بكسر الواو
نقلت كسرة الواو الى الشين ثم حذفت الواو التي هي فا الكلمة
وعوض منها ها التانيث والجمع شيات وقوله تعالى لا شية
فيها اي ليس فيها لون يخالف ساير لونها كما في الصحاح قوله
وشوي بكسر الواوين وفتح الشين عند سيبويه وذلك لانك اذا
رددت الواو الاولى المحذوفة وحذفت التاء صار الوشي بكسرتين
متجاورتين كسرة الواو وكسرة الشين فقلبت الثانية فتحة
فانقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم انقلبت الالف
واوا لانه يجب قلب الف المقصور الثالثة واوا وتقول على مذهب
الاخفش وشيي بكسر الواو والياء الاولى وسكون الشين بينهما
لانه يرد العين الى سكونها الاصلي افاده في التوضيح وشرحه
قوله فجبره مبتدا وفتح معطوف عليه والخبر قوله التزم وافرده
على معنى ما ذكر وضمير جبره وعينه عايد على مدلول ما وهو الاسم
المحذوف الفا والعين في مثال الناظم هي الشين وتسكن عند
الاخفش قوله وفتح عينه قال ابو حيان يستثنى المضعف
المحذوف العين فانه لا يفتح عينه بل ترد ويدغم كما تقدم في
ربت قال في شرح الكافية فلو كان ما اصله السكون مضاعفا

رد اليه باتفاق كراهية لفك المضاعف فيقال في رب ربي ولا
يقال رُبي نص عليه سيبويه نكت قوله والواحد مفعول مقدم
باذكر وناسيا حال من فاعل وبالوضع متعلق بشابه والباء
بمعنى في قوله انمار بفتح الهمزة هو في الأصل جمع نمر بفتح فكسر
ثم جعل علما على قبيلة من العرب كما في الصحاح قوله فعل بفتح الفاء
وكسر العين مبتدا خبره اغنى بالغين المعجمة وفي نسب متعلق به
وكذا مع فاعل وجملة فقبل مستأنفة اي فعل مع فاعل وفعال
اغنى في النسب عن الياء فقبل عند النحاة قوله في الحرف بكسر
ففتح جمع حرفة بمعنى الصناعة ثم ان امثلة فعال كثيرة ومع
كثرتها فهي غير مقيسة فلا يقال لصاحب الدقيق دقاق ولا
لصاحب الفاكهة فكاه قوله وحمل منه وما ربك بظلام الذي
حملهم على ذلك انه النفي منصب على المبالغة فيثبت اصل الفعل
اليه والله تعالى منزه عن ذلك وقد اجيب عن الآية باجوبة
اخرى منها ان صيغ المبالغة وغيرها في صفات الله تعالى سواء
في الاثبات ومنها ان فعالا بمعنى فاعل فلا كثرة ولا مبالغة
ومنها قصد التعريض بان ثم ظلاما للعبيد من ولاة الجور ومنها
ان المبالغة راجعة الى النفي يعني انتفى الظلم عن الرب انتفاء
مبالغ فيه قوله لست بليلي الخ من الرجز وبعده متى اري الصبح
فاني انتشر اي لست بعامل في الليل والشاهد في نهر بفتح النون
وكسر الهاء اي عامل بالنهار وادلج مضارع ادلج كاكرم اذا
سار اول الليل فان ساروا في اخره فقد ادلجوا بالتشديد
والابتكار الاخذ باول الاشياء قوله وغير مبتدا مضاف الى ما
وصلتها استحقته ومقررا بفتح الراء حال من الهاء او بكسرها
حال من التاء وجملة اقتصر بالبنا للمفعول او فعل امر خبر عن
المبتدا وعلى الذي نائب فاعل على الاولى والاحسن ما قال بعضهم

من ان

٢٦٤

من ان نائب الفاعل ضمير مستتر يعود على المصدر قوله البصرة
مثلثة الباء حكاه الازهري وغيره افصحها الفتح بناها عتبة
ابن غزوان في خلافة عمر سنة سبع عشرة ويقال لها قبة الاسلام
وخزانة العرب لم يعبد صنم قط بارضها وهي اقوم البلاد قبلة
ذكره الدميري في شرح المنهاج والنسبة اليها بفتحها فقط
وتركوا الضم لئلا تلتبس النسبة اليها بالنسبة لبصرى بضم الموحدة
والقصر في الآخر من بلاد الشام فان قلت اذا كانت الباء من
البصرة مثلثة فما وجه تقييدهم الشذوذ بالكسر قلت يمكن الجواب
بان وجه الشذوذ ان يكون بالكسر منسوبا الى مفتوح الباء فتدبر ثم
رايت في التصريح بصري بالكسر منسوب الى البصرة بفتح الباء كانه
منسوب الى البصر وهي حجارة بيض توجد في البصرة ملخصا
قوله دهري بضم الدال للشيخ الكبير منسوب الى الدهر بفتحها

بكسر الفاء اوجه

الوقف

قوله هو قطع النطق عند اخر
الحركة والمراد هنا الاختياري بالمثناة التحتية لا الاختباري
بالموحدة كالوقف على كلمات الآيات اسجدوا ونحو ذلك قوله
تنوينا مفعول اول باجعل ومفعوله الثاني الفا واثر معمول
لقوله احذف تنوينا او اجعل او لمحذوف صفة تنوينا ووقفا
حال من فاعل اجعل اي واقفا او مفعول له قوله وتلو بمعنى
تال اي تابع مفعول احذف اي احذف تنوينا تاليا غير الفتح
قوله ايها بكسر الهمزة وسكون الياء التحتية بمعنى زد لا بمعنى
انكفف خلافا لما في التصريح قوله ووهبا بفتح الواو بمعنى اعجب
قوله لو قفه في سوى متعلقان باحذف وصلة مفعول وفي الاضمار
متعلق بصلة واحترز بقوله في سوى اضطرار من وقوع ذلك
في الشعر وانما يكون ذلك اخر الابيات قوله اذن فاعل
اشبهت ومنونا مفعول وجملة نصب نعتة قوله فالها مفعول

ثان لقوله قلب وجملة قلب خبر عن قوله نونها قوله فابدلوا
نونها الفا في الوقف اي عند الجمهور وذهب بعضهم الى انه يوقف
عليها بالنون وفي رسمها ثلاثة مذاهب تكتب بالالف مطلقا
بالنون مطلقا التفصيل فان الغيت كتبت بالالف وان اعملت
فبالنون وهذا الخلاف مفرع على قول من يقف بالالف واما من
يقف بالنون فلا وجه لكتابتها عنده بغير النون افاده الاشموني
قوله وحذف مبتدا مضاف الى المنقوص وذي التنوين صفة المنقوص
وقوله اولى خبر المبتدا ومن ثبوت متعلق به قوله وغير ذي التنوين
مبتدا ومضاف وبالعكس خبره اي فاثبات يائه ما لم ينصب اولى
من الحذف كما هو مقتضى العكس لان الاصل مقيد بقوله ما لم ينصب
فيكون العكس كذلك فاندفع اعتراض الاشموني بان الناظم
لم يستثن المنصوب وهو متعين الاثبات افاده شيخنا الحفناوي
قوله لزوم مبتدا خبره اقتفي وفي نحو مر متعلق به والمراد بالنحو
كل منقوص حذفت عينه ومر بضم الميم اسم فاعل من ارى يري
واصله مرءي على وزن مفعل فاعل اعلال قاض حذفت عينه
وهي الهمزة بعد نقل حركتها قوله الا باثبات اليا اي لئلا يلزم
الاجحاف قوله كيفي علما شرط فيه العلمية ليصير منقوصا لانه
المنقوص لا يكون الا اسما شيخ الاسلام وتنوين لفظ يفي
تنوين العوض كما قاله بعضهم قوله وان كان المنقوص غير منون
هذا في غير المنادى اما المنادى فمذهب الخليل اثبات اليا
ورجحه مع ومذهب يونس حذفها ورجح سيبويه وقول الناظم
وغير ذي التنوين بالعكس لا يوافق شيئا منهما شيخ الاسلام
قوله ثبت باوه يستثنى منه ما اذا كان مضافا نحو يا قاضي
مكة اذا وقف عليه فيجوز حذف يائه اجرا بنه على اخواته
وغيرها غير منقول محذوف يفسره سكنه قوله رام فاعل

من رام

من رام اي طالب حال من فاعل قف قوله اوقف مضعفا
بكسر العين اسم فاعل من اضعف منصوب على الحال من فاعل
قف قبله وقوله ما ليس مفعول مضعفا وجملة ليس الخ صلتها
وقوله او عليلا معطوف على خبر قوله ان قفا محركا اي ان تبع
محركا فمحركا مفعول قفا ففيه التضمين وهو تعليق قافية
البيت بما بعده وهو قبيح قلت لكن جوزه بعضهم للمولدين
قوله اوحركات مفعول مقدم لقوله انقلا واطلق الحركات
وهو شامل للاعرابية والبنائية والذي عليه الجماعة اختصاصه
بحركات الاعراب فلا يقال من قبل ولا بعد ولا مضي ا ميس
لان حرصهم على معرفة حركة الاعراب ليس كحرصهم على معرفة
حركة البنا وقوله لساكن متعلق بانقلا تحريكه مبتدا خبره لن
يحظلا بالظاء المشالة اي يمنع قوله فان كان ها التانيث
اي فان كان الآخر المتحرك ها التانيث الخ وفيه تجوز وان كان
شايعا اذ المتحرك هو التاء المبدلة هي منها لا هي والا الوقف
عليها بغير الاسكان ايضا كغيرها افاده شيخ الاسلام
قوله ولا يكون الا فيما حركته ضمة من مرفوع كنستعين او مضموم
كبعد والغرض منه الفرق بين الساكن والمسكن في الوقف
والغرض بالروم هو الغرض بالاشمام الا انه اتم في البيان
من الاشمام فانه يدركه الاعمى والبصير والاشمام لا يدركه
الا البصير قوله بالتضعيف هو تشديد الحرف الذي يقف به والغرض منه
به الاعلام بان هذا الحرف متحرك في الاصل قوله وان يلي حركة
كالجمل بالجيم والحرف المزيد للوقف هو الساكن الذي قبله
وهو المدغم قوله عبارة عن تسكين الحرف الخ والغرض
به اما بيان حركة الاعراب او الفرار من التقا الساكنين
قوله لا يقبل الحركة اي تعذرا كالالف او ثقلا كاليا

المكسور ما قبلها نحو قند يل وكالواو المضموم ما قبلها نحو عصفور قوله
ونقل فتح نقل مبتدا خبره جملة لا اراه وفي بعض النسخ بنصب نقل
فيكون منصوبا بمحذوف يفسره يراه قوله وكوف مبتدا خبره جملة
نقلا والحاصل ان النقل في المهموز جايز مطلقا عند البصريين والكو فيين
واما غير المهموز فلا تنقل فيه الفتحة عند البصريين ذكره الفارضي
قوله الودي قال في المصباح الوديّ مهموز مثل حمل المعين قوله
مبتدا خبره ممتنع ونظيره نائب فاعل يعدم وجواب الشرط محذوف
والجملة معترضة بين المبتدا وخبره قوله وذاك اي النقل وهو
مبتدا خبره جملة ليس يمتنع وفي المهموز متعلق بيمتنع قوله لان
فعلا مفقود فعلا بكسر الفاء وضم العين كما سياتي في قول الناظم
وفعل اهمل الخ قوله تا مبتدا مضاف الى تانيث والخبر جملة قوله
جعل ونايب الفاعل مفعوله الاول وها مفعوله الثاني وفي الوقف
متعلق بقوله جعل واحترز بالتانيث من تا لغيره فانها لا تغير
وشذ قول بعضهم قعدنا على الفراه وبالاسم من تا الفعل نحو قامت
فلا تغير قوله ان لم يكن اسم يكن ضمير يعود الى تا وخبرها جملة وصل
وساكن متعلق به وجملة صح نعت لساكن واحترز بقوله الاتصال
بساكن صحيح من تا بنت واخت فانها لا تغير قوله وقل ذا بفتح القاف
فعل ماض فاعله ذا اي قل هذا الجعل المذكور في جمع الخ قوله وما
ضاهاه اي ما شابهه واراد بذلك هيهات واولات كما صرح به
في شرح الكافية قوله وغير ذي مبتدا ومضاف الى ما بعده
خبره جملة انتمى بمعنى انتسب وبالعكس متعلق به قوله بها
السكت متعلق بقف وكذا على الفعل وقوله بجذف متعلق بالمعل
قوله وليس حتما اي ليس الوقف بها السكت واجبا بجزم وما كان من نوع
الجزم او الوقف ليس المراد به هنا مقابل الوصل اذ يلزم عليه ان
الحكم المذكور في المحذوف الآخر جزما لا يختص بالوقف وليس كذلك

بل المراد

بل المراد بالوقف البنا وبه عبر ابن هشام شيخ الاسلام قوله
على حرف واحد اي سواء كان المحذوف مع الآخر الفا كف من وفي
ام العين كره من راى قوله او على حرفين احدهما زايد نقله ابن
هشام عن الناظم ثم قال وهو مردود باجماع المسلمين على وجوب
الوقف نحو ولم اك ومن تق بترك الها اه قال بعض مشايخنا
يمكن ان يقال ان القراة سنة متبعة فحينئذ لا يصلح الرد بما
ذكر عن ابن مالك فتدبر قوله ان جرت خرج المرفوعة والمنصوبة
فلا تحذف الفها في غير الضرورة واهمل المصنف من شروط حذفها ان لا
تركب مع ذا فانه ركبت معه لم تحذف الالف نحو على ماذا تلومونني
قوله وليس حتما اسم ليس يعود الى الايلا المفهوم من قوله اولها وحتما
خبرها قوله اقتضا بالمد مفعول مطلق مقدم على عامله وجوبا اي
لاضافته الى صدر الكلام وما الاستفهامية مضاف اليه واقتضى فعل
ماض وفاعله مستتر فيه والاقتضا طلب القضا قال الشاطبي فقوله
اقتضام اقتضى تقديره اقتضي اي شيء وجوابه عمرا ويسرا
وتعجيل او مطل او نحو ذلك مما يقع عليه ما وقد يكون جوابه اقتضي
زيدا او عمرو وهو قوله عم يتسالون اشار الى وجوب حذف الالف
سواء جرت ما بالحرف او بالمضاف قوله ووصل ذي الها اجل مفعول
مقدم باجل وبكل متعلق باجل مضاف الى ما الموصولة او الموصوفة
وجملة حرك صلتها وتحريك مفعول مطلق مبين للنوع مضاف
الى بنا وجملة لزم نعته وهذا البيت يوجد في بعض النسخ قوله
ووصلها مبتدا مضاف الى ضمير يعود الى ها السكت وبغير تحريك
متعلق به وتحريك مضاف الى بنا وجملة ادبم نعت بنا وخبر
المبتدا جملة قوله شذ وهذا البيت مغن عن البيت الذي قبله وهذا
لم يوجد ذاك البيت الا في نسخ قليلة ولم يذكره الاشموني اصلا
قوله في المدام بضم الميم متعلق باستحسنا ونايب الفاعل

يعود الى الوصل اي استحسن وصلها السكت في الدايم اللازم البنا
نحو هو وهي فيقال في الوقف عليها هوه وهيه وذكر الفناري ان
الذي لا يقف بالها في نحو هوه وهيه يسكن الواو والياء قوله
لحركة الماضي ظاهره ان ها السكت لا تدخل الماضي وهو احد اقوال
ثلاثة هو اصحها وبه قال سيبويه والجمهور ثانيها الجواز مطلقا
ثالثها الجواز ان أمن اللبس نحو قعدته والمنع ان خيف اللبس
نحو ضربه قوله وربما الخ رب حرف تقليل ولفظا نايب فاعل اعطي
قايم مقام مفعوله الاول وما مفعوله الثاني وللوقف متعلق
بمحذوف صلة ما ونثرا اي في نثر وفشا بمعنى كثر معطوف
على اعطي ومنتظما حال من فاعل فشى العايد على الاعطاء
المفهوم من اعطي اي كثر اعطاء لفظ الوصل حكم الوقف حال
كونه منتظما قوله لم يتسنه اي لم يتغير كل من طعامك وشرابك
مع كون الزمان وما ذكره الشارح مبني على ان الها للسكت وانه من
سانيت وهو احد قولين للمفسرين والثاني ان الها اصلية
من سانهت قوله مثل الحريق الخ رجز اوله لقد خشيت ان ادري
جوبا واري هنا بصرية فمفعوله جوبا بالتشديد واصله الجوب
المخفف الذي هو ضد الخصب وهو محل الشاهد وكذا القصبا
فشدد اللام مع وصلها بحرف الاطلاق وهذا من الرجز المشطور
فيصح الاستشهاد بكل من شطريه وانما لم يستشهد به الشارح
لانه يشترط للتضعيف في مثله شروط منها ان لا يكون منصوبا
منونا فلهذا قيل جوبا ضرورة وقوله مثل منصوب على الحال من
ضمير السيل في الابيات قبله والمراد ان هذا الجراد في انتشاره
وسرعة مروره كالسيل اذا امتد وانتشر سريعا مثل الحريق

الامالة
تسمى كسرا وبطحا واضجاعا
وسياتي تعريفها في كلام الشارح قوله الالف مفعول مقدم

بامل

بامل وللبدل نعته ومن يا متعلق بالمبدل وفي طرف نعت ليا
قوله منه متعلق بالواقع واليا فاعله وخلف حال من اليا
او خبر الواقع على تاويله بالصاير قوله دون مجهول الخلف اولا
قوله ما الها عدم الخ ما مبتدا بحذف مضاف خبره لما يليه و
التقدير وحكم ما عدم الهاء في الامالة ثابت لما يليه هاء
التانيث قوله الامالة عبارة الخ هي في الاصل مصدر املت
الشيء امالة اذا عدلت به الى غير الجهة التي هو فيها من مال
الشيء يميل ميلا اذا انحرف عن القصد قوله نحو ان ينحى
اي يقصد عبارة ابن هشام هي ان تذهب بالفتحة الى جهة
الكسرة فان كان بعدها الف ذهبت الى جهة الياء كالفتى والا
فالمال الفتحة وحدها كنعمة وسحر قوله نحو قفي اي فلا
تمال الف قفاي لانه انقلبت بها ياء فيما ذكر شاذ واصل
قفي قفيو انقلبت الواو ياء لاجتماعها مع ياء التصغير
فردها ورجوعها الى الياء انما هو بسبب تلك الزيادة التي هي
ياء التصغير قوله وهكذا اخير تقدم من قوله بدل عين واحترز
به من الالف المبدلة من عين اسم فلا تمال ان ابدلت من واو
كتاج وقاع وان صارت الى الياء في جمعها لان شرط الياء
الصايرة هي اليها ان تكون مفتوحة فان ابدلت من ياء
كناب اميلت كما صرح به ابن الحاجب خلافا لابن هشام
قوله الى فلت بكسر الفاء متعلق بقوله يولاه قوله خف
امر من خاف يخاف قوله ودن بكسر الدال المهملة امر من
دان يدين معطوف على خف قوله كخاف اصله خوف بفتح
فكسر لانه من الخوف وباع اصله بيع بفتح اوله وثانيه
ومثله دان قوله كقولك خفت مثال لقولك فلت بكسر
الفاء قوله والفصل مبتدا خبره جملة اغتفر قوله بحرف

متعلق بالمفصل او حال من الضمير في اغتفر وقوله او مع ها
معطوف على محذوف اي بحرف وحده او مع ها قوله كجيبها الكاف
جارة لمحذوف اي كقولك وجيبها مفعول مقدم بادر وهو امر
من ادار يدير قال في المصباح جيب القميص ما ينفتح على النحر
والجمع اجياب وجيوب قوله ما يليه كسر اي الالف الذي يليه
كسر كذلك في الامالة سواء كان الكسر ظاهرا كمثال الشارح او
منويا كحاد ومادّ بالتشديد والاصل حادد ومادد قوله قد رهما كذ
من عله لم يصد اي لم يمنع وذكر ابن الحاجب ان امالة ذلك شاذة
لان اقل درجات الساكن والهاء ان ينزلا منزلة حرف متحرك غيرهما
وذلك لا امالة معه قوله شملال بكسر الشين المعجمة وسكون الميم
يقال ناقة شملال اي خفيفة ه صحاح قوله وحرف الاستعلا
حرف مفرد مضاف فيعم الحروف السبعة الآتية المجموعة في قول بعضهم
خص ضغط قظ وهو مبتدا خبره جملة يكن الخ وهذا شروع في
مواضع الامالة وموانع موانعها قوله منظهرا بفتح الهاء مفعول
يكن وهو نعت لمحذوف اي يكن سببا منظهرا من كسر الخ نحو كسر
بيان لمنظهر او قيد بالمنظهر للاحتراز من السبب المنوي فانها لا
تمنعه فلا يمنع حرف الاستعلا امالة الالف في نحو قاض ولا امالة
هذا ماض اصله ماضي ولا امالة خاف وطاب قوله تكف
را لفظا بالقصر فاعل تكف والقصر فيه اما للوقف او لما تقدم
اول الكتاب ان ما كان من حروف الهجا مختوما بالف يجوز فيه القصر
والمد فلا وجه لقول المعرب انه ضرورة قوله ان كان ما يكف
ان شرطية جوابها محذوف وما اسم كان ومتصل خبرها ووقف
عليه بحذف التنوين على لغة ربيعة وقوله او بعد حرف معطوف
على بعد الاولى قوله كذا اذا قدم اي المانع وهو حرف الاستعلاء
او الراء خلافا للشارح في قصره على حرف الاستعلا قوله كالمطواع

المطواع

المطواع بكسر الميم بمعنى المطيع منصوب مر وهو امر من مار الطعام
يميره ومار اهله اذا جلبه لهم قال تعالى ونمير اهلنا ه سندوبي
قوله الى ان حرف الاستعلا المتقدم الخ مثله الراء كما سبق التنبيه
عليه قوله طلاب بكسر الطاء المهملة مصدر طالب كالمطالبة قوله
وغلاب بكسر الغين المعجمة مصدر غالب كالمغالبة وغلاب مثل
قطام اسم امراة كما في الصحاح قوله وكف مستعل كف مبتدا
مضاف الى مستعل ورا معطوف على مستعل وينكف بمعنى يزول
خبر المبتدا فالمعنى ان كف هذين ينكف بالراء المكسورة لانها
غالبة لها افاده الفارضي وما نقله المعرب من تعيين تنوين
واعز مسلم كما نقلناه لك عن ابن غازي اول الكتاب قوله كغارما
لا اجفو اغارما مفعول مقدم باجفو اي لا اجفو الغارم اي
لا انكاره وذله او لا اطالبه مطالبة بجفا بل برفق قوله
غلبتها الراء المكسورة اي لان كسر الراء قايم مقام سببين فا
حدهما يمنع مقتضى الامالة والثاني قايم مقام سبب الامالة
قلته ولعل وجه كون كسر الراء قايم مقام سببين ان الكسر من
حيث هو سبب وكذا الراء فتدبر قوله ولا تمل مضارع امال
مجزوم بلا الناهية ولسبب متعلق به وجملة لم يتصل نعت سبب
قوله والكف مبتدا خبره جملة قد يوجبه الخ قوله اذا انفصل
سبب الامالة مستثنى من قوله كما النظم انه لا يمال لسبب منفصل
الفا ها ونا في نحو لم يخز بها وادي جيبها ومر بنا ونظر الينا
كما علمات كلامها الا ان يراد بالانفصال خطاه شيخ الاسلام
قوله بخلاف سبب المنع الخ انما اثر منفصلا ولم يوثر سبب
الامالة منفصلا لان الفتح اعني ترك الامالة اصل فيصار اليه
بادنى سبب ولا يخرج عنه الا بسبب محقق ه شيخ الاسلام قوله
فلا يمال اي قاسم بخلاف اتى احمد تبع في ذلك ابن الناظم التابع

لوالده في ذلك قال ابن هشام وعليها اعتراض من وجهين احدهما
انها مثلا باتي قاسم مع اعترافها بان اليا المعوّرة لا يؤثر فيها
المانع وحرف الاستعلا في هذا النوع لو انفصل لم يؤثر والمثال
الجيد كتاب قاسم والثاني ان نصوص النحويين مخالفة لما ذكرا
من الحكمين ه قال شيخ الاسلام ولا فايدة في التمثيل باتي احمد
ولا يصلح مثالا لانهم لم يذكروا احمد اميل اتي ايضا والمثال
الصحيح على ما ذكراه الم تر يد ادم فلا يمال وان كان فيه يا اي
لا تمالها تعتريا قوله اتي احمد اورد عليه ان السبب لا يقال
لا يقال فيه متصل او منفصل الا اذا كان خارجا عن الالف
الممالة وهنا السبب قايم بنفس الالف وهو ابدالها عن اليا
في الطرف واحمد لا مدخل له في الامالة فكان الاولى حذفه
قوله لمناسبة الف قبلها اي او بعدها قوله لمناسبة الالف
الممالة قبلها وهي الاولى وانما اميلت الاولى لاجل الكسرة قوله
وامالة الف تلا كذلك اي فانها اميلت لمناسبة ما بعدها
مما الفه عن يا اعني جلاها ويغشاها قوله مالم ينل اي الامال
وغير منصوب على الاستثنا قوله فانهما عالان قياسا الخ انما
اطردت في هذين دون غيرهما من غير المتمكن لكثرة استعمالها
ه شيخ الاسلام قوله والفتح مفعول مقدم بقوله اميل وهو بقطع
الهمزة امر من امال كلا ترمل الخ اي ميل للامر الاخف تكف
المشاق ثم اعلم انه يبقى لامالة الفتح بكسرة الرا شرطان غير ما ذكر
احدهما ان لا تكون على يا فلا تمال المفتحة في نحو الغير الثاني
ان لا يكون بعد الرا حرف استعلا نحو من الشرق فانه لا مانع
من الامالة فان تقدم حرف الاستعلا على الرا لم يمنع لان الرا
المكسورة تغلب المستعلي اذا وقع قبلها فلهذا اميل نحو من
الغرر قوله ها فاعل بليه مضاف الى التانيث وفي وقف متعلق

بليه

بليه قوله اذا ما كان ما زايدة واسم كان يعود الى ما قبل
ها التانيث وتردد الشاطبي فيه فقال ما حاصله يحتمل ان يكون
الفتح وان يكون الحرف وخرج بهذا ما اذا كان الها فلا تمال فيه
المنفتحة نحو قناة وحصاة

التصريف

اصله تصريف بيائين لوجوب اشتمال المصدر على جميع حروف
فعله ابدلت الثانية يا من جنس حركة ما قبلها واختص الابدال
بالثانية لان التكرار حصل بها ولانها اقرب الى محل التغيير
ووزنه تفعيل من الصرف للمبالغة والتكثير ومراد الناظم بهذا
الباب بيان محل التصريف وعدم محله ومعرفة الزايد من
الاصلي لا بيان كيفية التغيير والا لذكر فيه كثيرا مما ياتي
ومما مر كابنية اسماء الفاعلين والجمع والتصغير والادغام
قوله حرف مبتدا وسوغ الابتدا به عطف شبهه عليه وبري
خبر عنها لكونه بزنة فعيل واصله مهموز مخفف بالحذف قوله
وما سواهما ما مبتدا خبره حري بمعنى حقيق واصله مشدد
اليا مخفف بحذف احدى اليائين قوله عبارة عن علم الخ واما
في اللغة فهو تغيير مطلق ومنه تصريف الرياح اي تغييرها
قوله وما لحروفها عطف تفسير على قوله احكام بنية الكلمة قوله
وشبه ذلك اي كالاظهار والادغام قوله الاسما المتمكنة خرجت
المبنية كهو قوله والافعال اي المتصرفة ليخرج الجامدة كعسى
وليس لشبهها الحرف في الجمود قوله اذي اسم ليس من ثلاثي متعلق
به وجملة يري خبرها وقابل مفعول ثان ليري والاول هو نايب
فاعل يري العايد على اذي ويجوز رفع قابل اسما لليس ونصب
اذي على انه مفعول ثان ليري ومعنى البيت ان التصريف لا
يدخل الا ما كان ثلاثيا فاكثر ولا يدخل الاقل الا ما غير بالحذف
قوله كيد اصله يدي بسكون الدال فحذفت اليا اعتباطا اي

لا لعلة وجعل الأعراب علي الدال فالمحذوف منه لام الكلمة
قوله وقل بضم القاف والمحذوف منه عين الكلمة والأصل اقول
قوله وقُر الله اي عند من يجعله محذوفا من ايمن قوله وق زيدا
بحذف لامه وفايه من الوقاية او الوقا قوله ومنتهي مبتدا خبره
خمس قوله مزيد فيه لفظ المزيد ان كان مع فيه فهو اسم مفعول
والا فيحتمل ان يكون اسم مفعول علي تقدير حذف حرف الجر اي المزيد
فيه ويحتمل ان يكون اسم مكان علي معنى موضع الزيادة ذكره
السعد في شرح تصريف العزي قوله احرنجم مصدر احرنجمت الأبل
اذا اجتمعت قوله واشهيباب مصدر اشهاب قال في الصحاح اشهب
اشهيبابا واشهاب اشهيبابا وذكروا ان الشهبة في الالوان
البياض الذي غلب علي السواد قوله وغيراخر غير مفعول مقدم
بالفتح ونغم جواب الأمر اي نغم ابنية الثلاثي قوله ويئل
اسم دويبة شبهت بابن عرس قال احمد بن يحيي لا نعلم
اسما جاء علي فعل اي بضم فكسر غير هذا ذكره في الصحاح وقد
سميت به القبيلة المنسوب اليها ابو الأسود قوله حبك بكسر الحاء
المهملة وضم الباء قال في الصحاح حبك جمع حباك وهو الطرايق
في الرمل وتطلق علي طرايق النجوم ومنه قوله تعالى والسماء ذات
الحبك وتطلق الحبك علي كل شيء له تكسر كالرمل اذا مرت به الريح
الساكنة وكالماء القايم اذا مرت به الريح وتطلق الحبك
علي درع الحديد وبعضه يا لمعني قوله وفعل بكسر الفاء وضم
العين مبتدا خبره جملة اهمل قوله لقصدهم تتعلق بيقل الواقع
خبرا عن المكي قوله بنا من الص في عدم اثبات حبك اي واما
قراءة ابي السماك ذات الحبك بكسر الحاء وضم الباء فلم تثبت
وقيل اتبع الحاء للتاء لان ذات والاصل حبك بضمتين فكسر
الحاء اتباعا للتاء ولم يعتد باللام الساكنة لان الساكن غير حاجز

حصين

حصين وقيل الكسر علي التداخل في حرفي الكلمة اذ يقال حبك
بضمتين وحبك بكسرتين فركب القاري منهما هذه القراءة فاخذ
من لغة الكسرتين كسر الحاء ومن لغة الضمتين ضم الباء قيل لانه
لما تلفظ بالحاء المكسورة من اللغة الأول غفل عنها وتلفظ
بالباء المضمومة من اللغة الثانية وقيل غير ذلك والله اعلم
بحقيقة ما هنالك قوله الثاني تنازع فيه الافعال الثلاثة وجمله
ومن فعل حال منه قوله ومنتهاه اي الفعل لاسم خبر مقدم عن
قوله فعلل قوله ومع فعل حال مما قبله قوله مع فعلل حال من
الضمير في حوي قوله للمزيد بفتح الزاي مصدر زاد متعلق
بقوله انتهي والنقص معطوف عليه قوله زبرج بكسر الزاي تقدم
انه يطلق علي الزينة من وشي او جوهر وعلي غير ذلك قوله
برثن سبق انه بالمثلثة علي الصواب وانه من السباع والطير
بمنزلة الاصابع من الأنسان قوله هزبر بزاي مفتوحة فوحدة
ساكنة فراء مهملة من اسماء الأسد قوله خجدب بضم فسكون
الخا المعجمة وفتح الدال المهملة هو الجراد الأخضر الطويل الرجلين
كالجندب وقيل ذكر الجراد او الجسيم السمين من الأبل صحاح قوله
جحمرش بجيم فحاء مهملة اسم للعظيمة من الأفاعي او العجوز المسنة
وفي مختصر حياة الحيوان انه الأرنب الصغير قوله فدعمل بالدال
المعجمة والعين المهملة الضخم من الأبل قوله قرطعب بالقاف الشيء
التافه الحقير قوله فاصل خبر محذوف اي فهو اصل والجملة جواب الشرط
والشرط وجوابه عن المبتدا وهو الحرف ان قلت هذا التعريف غير
جامع لخروج ما سقط من بعض التصاريف وهو اصل كواو يعد
وغير مانع لدخول ما يلزم وهو زايد فلا يصح حدا ولا علامة
لان شرط العلامة الاطراد قلت الاصل اذا سقط لعلة فهو
مقدر الوجود بخلاف الزايد والزايد اذا لزم فهو معرض السقوط فعله

في النكت قوله الزايد خير عن الذي قوله احتذي بالبنا للمفعول
فالتآء زايدة تقول حذا حذوه فيعلم بسقوط التآء انها زايدة يقال
احتذي به اي اقتدي به ويقال ايضا احتذا اقتعله اشموني قوله
بضمن متعلق بقوله قابل والحاصل ان الزايد يعبر عنه بلفظه الا
المبدل من تا الافتعال فاصله والا المكرر فيقابل بمثل ما يقابل به
الاصل ثم الزايد يكون تكريرا وقد يكون غير تكرير لبا حاجب قال في شرح
الكافية والمعتبر من شكلات الحروف ما استحق قبل طرو التغيير
الحادث باعلال او ادغام فلذا يقال في وزن معد مفعل لان اصله
معدد وهو معنى قول الناظم وبوفاق الشكل في الاصل انطق قوله
فستق بفتح التآء وضمها بقل معروف كما في المصباح وقال الكرد جوهرا كم
جمع واحده فستقة اسم شجرة وهو فارسي معرب قوله الزايد اي
الحرف الزايد وضعف بالنصب خبر يك وجملة خاجعل له جواب الشرط
قوله اغدودن بغين معجمة فدالين مهملتين بينهما واو يقال اغدودن
الشعر اذا طال واغدودن النبت اذا اخضر حتى يضرب الى السواد صحاح
قوله سمسم بكسر السينين المهملتين الحب المعروف وبفتحهما اسم
للثعلب والحكم فيهما واحد كما في القاموس هو اسم موضع ايضا قوله كلملم
بكسر اللام الثانية امر من لملم الكتيبة اي ضمها وجمع بعضها الى بعض
وظاهر كلام الناظم انه لا خلاف في القسم الاول وهو ما اشار اليه بقوله
واحكم الخ ان فيه خلافا ولم يبين الراجح من الخلاف في القسم الثاني
المشار اليه بقوله والخلف الخ وفي شرح الكافية ايضا انه اصل عند البصريين
الا الزجاج وعند الكوفيين بدل من تضعيف العين واختاره ابن
الناظم كما افاده في النكت قوله فالفه مبتدا والمسوغ له نعته بجملة
صار الخ وهو بفتح الحآء فعل ماض واكثره مفعول به مقدم عليه وزايدا
خبر المبتدا قوله وعضبا بالضاد المعجمة مع الموقال في الصحاح وناقة
عضبا اي مشقوقة الاذن وكذلك الشاة اما ناقة رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم التي كانت تسمي العضبا فانما كان ذلك لقبا لها
ولم تكن مشقوقة الاذن قوله واليا الخ شرط الواو انه لا تصدر
مطلقا فانها لا تزاد اولا وكذا لا تصدر اليآء وبعدها اربعة اصول
والا كانت اصلا كيستعور فان تصدرت وبعدها ثلاثة اصول
فهي زايدة وجعل كونه المتجاوز اربعة اصل اذا لم يجر على الفعل
والا كانت زايدة كيدحرج فلو قال واليا كذا والواو ان لم يقعا
مصدرين تسبق اليآء اربعا لكان اسلم واخصر قال ابن هشام فان
قلت كيف استثنى يؤيؤا ووعوعا مع انه قد علم من قوله واحكم
بتاصيل حروف سمسم انما كان كذلك لا يحكم عليه بزيادة
قلت دفع هذا التوهم تخصيص ذلك باطلاقه هنا افاده في
النكت قوله والواو يحتمل ان يكون معطوفا علي اليآء وان يكون
مبتدا حذف خبره لدلالة الاول عليه قوله كما هما حال من الالف في
يقعا او نعتا لمصدر محذوف مع تقدير مضاف اي وقوعا كوقوعها
ثم حذف المضاف فانفصل الضمير قوله في يؤيؤ بضم اليائين وسكون
الهمزة الاولى متعلق بالمضاف المحذوف او بالكاف لما فيها من معنى
التشبيه واليؤيؤ طاير من الجوارح كالباشق صغير قصير الذنب
وجمعه يآيي وقال بعضهم في وصفه في يؤيؤ معذب رشيق كان
عينيه لدى التحقيق فصان مخروطان من عقيق قوله ووعوعا
معطوف علي يؤيؤ من عطف الفعل علي الاسم من قولهم وعوع الذيب
وعوعة صوت والوعوعة صوته قلت في مختصر حياة الحيوان
الوعوع ابن اوي فيصح ارادته هنا بل هو الاولى لما فيه من المناسبة
مع ما قبله لا يقال كان عليه ان يجره ولا ينصبه لانا نقول صح
الصف بجعل الواو للمعية وبهذا يتبين لك صحة قول بعضهم
يحتمل ان يكون وعوعا اسما للصوت خلافا لمن اعترضه بانه يلزم
من النصب فتدبر قوله ويجعل هو القوي عليه العمل من الابدال قوله

في الأول اي في القسم الأول وهو ما مثله بصيرف وعجوز قوله
وهكذا خبر مقدم عن قوله همز وميم الخ وثلاثة مفعول سيقا
وفاعله الف التثنية وجملة تاصلها تحققات المبتدا والخبر نعت
ثلاثة قوله ومهد بفتح فسكون يطلق على مهد الصبي وجمعه
مهاد كسهم وسهام وعلى الفراش وجمعه مهود كفلس وفلوس
قوله مصباح قوله اخر نعت همز وفي بعض النسخ اضافة همز اليه
فيكون من اضافة الموصوف لصفته وبعد نعت همز قوله
لتظاهر ف مبتدا وخبر واكثر مفعول مقدم بردف والجملة نعت لالف
قوله وقاصعا تقدم انها اسم لجحرة من جحر اليربوع قوله وفي نحو
متعلق بكفي واصالة مفعول ثان لكفي والأول هو نائب فاعله اي
العائد على النون ومعنى كفي صرف يقال كفاك الله الشر بمعنى
صرفه عنك فمعنى اصالة كفي اي منع الأصالة وصرفت عنه و
الغضنفر الأسد قوله والتا في التانيث التا مبتدا والخبر محذوف اي
مطردة الزيادة اوفاعل بمحذوف اي وتزاد التا في التانيث والمضارعة
ونحو الخ فالمطاوعة ونحو معطوفان على التانيث قوله ونحو الاستفعال
في هذا اشارة الى ما تزاد فيه السين حيث لم يذكر الافتعال بل قال
الاستفعال وبهذا علم ان قول ابن هشام ان الناظم وابنه اهملا
زيادة السين سهو افاده شيخ الاسلام قوله والها وقفا اي وقفا و
والها مبتدا اوفاعل بعدد كما مر في التا وليس منه ذلك طلحة وسلمة
لان هاه منقلبة عن التاء فلا تعد فيما زيدت فيه الهاء بل فيما
زيدت فيه التا قال العلامة المكودي والتحقيق ان ها السكت ليس
من حروف الزيادة لان حروف الزيادة صارت من نفس بنية الكلمة
وها السكت جئ بها لبيان الحركة فهي كباء حروف المعاني لا حروف
التهجي قوله كلمه الكاف للتشبيه واللام حرف جر وما اسم استفهام
حذفت منه الالف لما مر والها للسكت فقد اجتمع في قوله كلمه اسم

وثلاثة احرف قال ابن هشام تمثيل الناظم وابنه وكثير من النحويين
للها بنحو لمه ولم تره وللام بذلك وتلك مردود لان كلا من ها
السكت ولام البعد كلمة برأسها وليست جزءا من غيرها قال شيخ
الاسلام انت خبير بان الامر بعد تسليم ان كلامهم مختص بزيادة
ما هو جزء من غيره هين مع ان الاعتراض على الممثلين من شان
الغفل قوله في الاشارة المشتهرة قال ابن هشام هي صفة للام
على تقدير مضاف اي وزيادة اللام المشتهرة في الاشارة ونبه به
على الالفاظ التي شذت زيادتها فيها نحو عبدل وزيدل قال
وليست صفة للاشارة لانها لم توصف بعدم الاشتهار حتى
تحتاج الى التقييد وقال بعضهم قوله في الاشارة يفيد التنبيه
على ذلك فلا حاجة للوصف المذكور وهو ظاهر قوله للوقف ليس
المراد به مقابل الوصل بل البنا وقد مثل له بمتوله ره زكريا
قوله بلا قيد ثبت يعني متى وقع شيء من هذه الحروف العشرة
خاليا عما قيدت به زيادته فهو اصل قوله ان لم تبين بفتح
التاء واصله تتبين فحذفت احدى التائين وجهة فاعل او
بضمها على انه مضارع مبني للمفعول وجهة نائب فاعله قوله
تحظلت بفتح الظاء المشالة قوله سا النحو بينهما بجمعها ايضا قولك
هم يتساءلون وقولك هويت السمان قال الفارضي وجمعتها
على انهيت لموسى وسل من اونيها واتوه سالمين وها انتم
سولي واتسلمونيها وتوهمني سوالي وامهلوني سنا و
اولهما ستين اي اعطها ستين وجمعها الناظم اربع مرات
في قوله هنا وتسليم فلا يوم انسه نهاية مسول امان
وتسهيل قوله شمأل بفتح الميم وهذا الاستدلال معترض
باحتمال ان يكون الاصل شمالة فنقلت حركة الهمزة ثم حذ فت
فالاولى الاستدلال على ذلك بسقوطها في بعض لغاتها نحو شمال

كغزال وشمول قوله ملكوت في الملك قال في الصحاح الملكوت
من الملك كالرهبوت من الرهبة ه واما قول بعضهم ان الملكوت
هو العالم الخفي والملك العالم الظاهر فهو مبني على خلاف ما ثبت
عند اهل اللغة

فصل

هذا خبر محذوف
وهو من تتمة الكلام على زيادة الهمز وانما افرده لاختصاصه
باحكام قوله استثبتوا امر للجماعة فتفتح تاؤه ويجوز كونه
خبرا مبنيا للمفعول فتضم تاؤه قوله وهو اي الهمز مبتدا خبره
لفعل وماض نعته وكذا جملة احتوى الخ واَنجلي بالجيم بمعنى
انكشف واتضح قوله والامر والمصدر مجروران عطفا على لفعل
ويوجدان بالرفع في بعض النسخ وفي وجهه تكلف قوله وانفذا
بضم الفاء امر من نفذ السهم والقول نفوذا من باب قعد قوله
ومضي بفتح الضاد المعجمة ومضارعه يمضي بكسرها قوله وفي اسم
است الخ متعلق بسمع اي سمع همز الوصل في هذه الاسماء
ومثلها مثناياتها كاسمين واستين وابنين وابنتين وامرين
وقوله وتانيث اي مؤنث ما يؤنث منها وهو ابن واثنان وامرؤ
وجملة تبع نعت لتانيث اي تبع المذكر في دخول همزة الوصل
قوله وايمن قال الشاطبي معطوف على اسم في موضع خفض واتى به
على حكاية رفعه اللازم له اذ هو مما لزم الابتداء فلا يدخله جر
ولا نصب قوله همز ال كذا خرج به همزة الوصل الداخل عليها همزة
الاستفهام في غير ال فانها تحذف فيه نحو اصطفى البنات ه شيخ
الاسلام قوله ويبدل اي همز الوصل في ال وايمن وايم وقوله او
يسهل او للتخيير لان الكلام خبر في معنى الامر اي ابدلها مدا
او سهلها قوله وابنم هو ابن زيدت فيه الميم للمبالغة كما
زيدت في زرقم ومنه قوله اي ومن التسهيل قول الشاعر
آ الحق وهو مبتدا خبره ان قلبك طائر والعائد محذوف اي له

والرباب

والرباب بفتح الراء بعدها موحدة وفي آخره موحدة اخرى اسم
امراة اي لاجل بعد دار الرباب وقيل الحق منصوب بالظرفية
او الحالية وهو في محل الخبر وان قلبك طائر مبتدا وان في قوله
ان دار مفتوحة ويجوز كسرها على انها شرطية وفعل الشرط محذوف
يفسره تباعدت وجملة او انبت اي انقطع حبل اي حبل المواصلة
والود التي كانت بينها معطوفة على الجملة الاولى والشاهد في قوله
الحق فانه بتسهيل الهمزة الثانية افاده العيني وشيخ الاسلام
وقوله في الشواهد الكبرى الاولى ابدال الهمزة الثانية الفا فيه
نظر اذ البيت من الطويل ولا يستقيم بذلك لما فيه من الجمع بين
الساكنين فتدبر

الابدال

بكسر الهمزة
مصدر ابدل وفي الاصطلاح جعل حرف مكان حرف مطلقا
فخرج بقيد المكان التعويض فانه قد يكون في غير المعوض كتاء
عدة وهمزة ابن وبقيد الاطلاق القلب فانه مختص بحروف
العلة ه تصريح فعلى هذا يكون التعويض اعم من الابدال
والقلب بهذا الاعتبار وان باين القلب من حيث انه ازالة و
القلب احالة واما الاعلال فهو تغيير حرف العلة للتخفيف
بقلب او حذف او اسكان ففي قال ابدال واعلال وفي قلنا اعلال
بلا ابدال وفي تراث عكسه قوله احرف الابدال احرف مبتدا
مضاف الى ما بعده خبره هدأت موطيا على حذف مضاف اي احرف
هدأت موطيا الخ قوله اخرا الاثر منصوبان على الظرفية
بمحذوف نعت لواو ويا والتقدير من واو ويا كائنين اخرا
اثر الخ ويجوز جعل اخرا منصوبا على الظرفية واثر بدل
منه قوله ذا اي الابدال اقتفي اي اتبع في عين اسم فاعل
ما اعلت عينه هذا الحكم مختص باسم الفاعل فعل الامر قال في
المغني وذكرته يوما ان قولهم بايع بالياء لحن فقال بعض

المقفلين كيف يكون لحنا وقد قال تعالى فبايعهن ه قوله
تبدل من غيرها ابدالا شايعا تسعة اي التي تبدل لغير ادغام
اما التي تبدل للادغام فلا تختص بالتسعة والمراد بالشايع
الكثير لا المطرد فاندفع ما اطال به في النكت قوله اوطن الرحل
هو بالحاء المهملة ه زكريا قوله اصيلانه هو تصغير اصلان
احد جموع اصيل كبعير وبعران وهو الوقت بعد العصر الى المغرب
قاله الجوهري وتبع ابن هشام في قوله هو تصغير اصيل على
غير قياس لسلامة ما ذكره الجوهري من دعوى الزيادة التي
الاصل عدمها وان كان لقول ابن هشام وجه وهو ان الحمل على
تصغير المفرد شذوذا اولى من الحمل على تصغير الجمع شذوذا
لكثرته كمغيربان تصغير مغرب كما افاده في التصريح وشيخ
الاسلام قوله والاصل دعاو وثنايي فابدلت الواو والياء
همزة لتطرفهما اثر الف زائدة وقيل انهما ابدلتا الفين لتحركهما
وانفتاح ما قبلهما ولم يعتد بالحاجز بينهما لانه ساكن معتل
زايد فاجتمع ساكنان فلم تحذف الالف الاولى لانه يفوت المد
ولا الثانية لانه يفوت لام الكلمة وتعين التحريك في الثانية
لان تحريك الاولى يفوت حكمها من المد ولان التغيير في الاخر
اولى كما افاده في التصريح قوله اية اصلها ايية بفتح الياءين
فقلبوا الاولى الفا وقيل اعلوا الثانية فحصل اياه كنواه ثم
قدمت اللام على العين فوزنها حينئذ فلعه بثلاث فتحات وقيل
اصلها اييه بكسر الاولى وقيل ايية بضم الاولى فاعلا لهما على
القياس وقيل اصلها ايية بوزن فاعلة وقيل اييه بسكون الاولى
وفتح الثانية ه فارضي والحاصل ان فيها مذاهب ستة اصحها اولها
وهو ان اصلها ايية بفتح الياء الاولى كقصبة اعلوها لتحركها و
انفتاح ما قبلها وهو شاذ اذ القياس اعلال الثانية ثانيها

اصلها

اصلها ايية بضم الاولى فقلبت الفا لما تقدم ورد بانه انما كان
يجب قلب الضمة كسرة ثالثها ايية بكسر الاولى فقلبت الفا لما
مر واعترض بان ما كان كذلك يجوز فيه الفك والادغام وقد
قدم في هذا الاعلال والمعروف تقديم الادغام رابعها اصلها
اييه بسكون الاولى كحية فقلبت الفا ورد بانه يلزم عليه اعلال
الساكن خامسها اصلها آييه كفاعلة حذفت العين استثقالا
لتوالي ياءين اولهما مكسور ورد بانه يلزم عليه حذف العين
لغير موجب سادسها اصلها ايية بفتح الاولى كالمذهب الاول
الا انه اعلت فيها الثانية على القياس فصار اياه كنواه ثم قدمت
اللام الى محل العين فوزنها فلعه افاده في التوضيح وشرحه وجمع
على اي واصله ايي بتحتيتين قلبت الياء الاولى الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها قوله وراية الراية علم الجيش قال اصلها
الهمز لكن العرب اثرت تركه تخفيفا ومنهم من ينكر هذا القول
ويقول لم اسمع الهمز والجمع رايات ه مصباح فعلى الاول الياء
منقلبة عن شيء وعلى الثاني اصله رييه قلبت الاولى الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها قوله تبدل من الياء والواو لا يختص
ابدالها بهما بل بالالف كذلك نحو صحراء ما الفه للتانيث فان
الهمزة ابدلت من الف مجتلبة للتانيث كاجتلاب الف سكرى
لكن الف سكرى لم تسبق بالف فسلمت والف صحراء سبقت
بالف فحركت فرارا من التقاء الساكنين فانقلبت همزة ه شيخ الاسلام
قوله واصلها قاول وبايع ظاهره ان الواو والياء ابدلا همزتين
وهو خلاف ما ذهب اليه حذاق التصريفيين والذي ذهب
اليه حذاقهم ان كلا منهما ابدل الفا ثم ابدلت الالف همزة وحاصله
ان الهمزة تبدل من واو وياء بواسطة ابدالهما الفا وقال غيرهم
انها تبدل منهما بلا واسطة كما هو ظاهر النظم افاده شيخ الاسلام

وتكتب الهمزة المذكورة ياء على حكم التخفيف ولا تنقط قوله والمد
يبتدأ خبره جملة يرى وهي بصرية فهذا حال او علمية فهو مفعول
ثان واما قوله زيد ثالثا فهما حالان من ضمير يرى ويحتمل ان
يكون ثالثا حالا من ضمير زيد وخرج بقوله ثالثا غيره كالمف
عوار بالتشديد فلا تبدل في جمعه همزة بل ياء والفحايغ فانها
لا تبدل في جمعه همزة بل واوا قوله كالقلايد جمع قلادة قوله قسورة
هو الاسد قال تعالى كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة قوله معيبة
ومصايب الاصل مصاوب وقد نطق به وشذ الهمز فيه وفي معايش
كما افاده شيخ الاسلام قوله اكتنفا اي احاط الليتين فالجملة صفة
لينين قوله نجع بالتنوين خبر محذوف ونيفا مفعوله وفاعله
محذوف تقديره بجمعهم نيفا وهو الزيادة قوله وافتح ورد تنازعا
قوله الهمز ويا مفعول ثان لرد واما تمييز محول عن نايب فاعل اعل
والالف واللام في الهمز للعهد وهذا معنى الاستدراك على قوله والمد
زيد ثالثا الخ فهو تقييد له وذلك لان قوله والمد ثالثا شمل الصحيح اللام
ومعتلها فقيد هنا بما اذا لم يكن معتلها قوله وفي مثل متعلق بجعل
مضاف الى هراوى بكسر الها وهي العصا الضخمة وجمعها بفتحها ونايب
فاعل جعل يعود الى الهمز هو المفعول الاول وواوا هو مفعوله الثاني
قوله وهمزا مفعول ثان لرد والاول هو لفظ اول وفي بدء متعلق
برد وجوبا والمراد بالشبه في كلام الناظم ما كانت المدة فيه زايدة
وبهذا سقط ثلاث اعتراضات للاشموني قوله الاشد بضم الشين
المعجمة نايب فاعل ود وفي ويطلق على القوة وعلى ثلاث وثلاثين
سنة وينايف جعلهم وزن نيايف ونحوه مفاعل انما هو وزن
عروضي لان نيايف فياعل والاحسن فناعل وزوايا ذكره الفارضي
قوله هذين النوعين هما فعايل كصحايف ومفاعل كنيايف قوله
واصله قضايي بابدال مدة الخ هذا هو الاصل الثاني واما الاول

فهو قضايي

فهو قضايي بياءين الاولى ياء فعيلة والثانية لام قضية
قوله فصار قضايا اي بعد اربعة اعمال احدها ابدال الياء الاولى
همزة والثاني قلب كسرة الهمزة فتحة والثالث قلب الياء الثانية
الفا والرابع قلب الهمزة ياء على الترتيب قوله فصار هراوا اي
بعد خمسة اعمال احدها قلب الالف همزة لانهم قلبوا الف هراوة
في الجمع همزة وثانيها ابدال الواو ياء لتطرفها بعد الكسرة وثالثها
قلب الكسرة فتحة ورابعها قلب الياء الفا وخامسها قلب الهمزة
واوا كما في التوضيح وشرحه قوله نحو وفي مثال للاداة كانت
الثانية بدلا من الف فاعل قوله وهوا مفعول ثان ويا بدل
وثاني مفعول اول ان يكن ان شرطية وجوابها محذوف و
قوله اثر بفتح الهمزة الممدودة وكسر المثلثة امر من اثره بكذا
اذا فضله به على غيره قوله ان يفتح نايب الفاعل يعود الى
ثاني الهمز نيح وقلب جواب الشرط ونايب الفاعل مفعوله الاول
وواوا مفعوله الثاني وياء مفعول مقدم بقوله ينقلب واثر
ظرف له وتقدير البيت ان يفتح ثان الهمز نيح اثر ضم او فتح
قلب واوا وينقلب اثر كسر ياء قوله ذوا الكسر مبتدا خبره كذا
ومطلقا حال من الضمير المنتقل الى الظرف بعد حذف الاستقرار
العامل فيه وقوله ما يضم مفعول اول بقوله اصر بمعنى
صير وقوله واوا مفعول ثان وقوله فذاك مبتدا خبره جا
حال من الضمير في جا وقوله واوم مبتدا ونحوه معطوف وقوله
ام فعل امر وهو خبر عن المبتدا وبمعنى مفعول بقوله ام
بمعنى اقصد وتقدير البيتين ثاني الهمزين صاحب الكسر مستقر
كذا مطلقا وصير الهمز الثاني الذي يضم واوا مطلقا مدة
عدم كونه ثاني الهمزين لفظا تاما اي متطرفا فذلك المتطرف
جاء يا مطلقا واوا ونحوه اقصد في ثانيه وجهين التخفيف والقلب

وبا

قوله سآل بفتح السين وتشديد الهمزة فعال للمبالغة في
كثرة السؤال ورآس بفتح اوله وتشديد ثانيه علي زنة فعال
للنسب لبايع الرؤس كما في التصريح قوله اويدم في نسخة اويدم
وهو تصغير ادم اي شخص مسمي بذلك لا ادم ابو البشر لما تقدم
من امتناع تصغير الاسماء المعظمة كاسماء الانبيا عليهم الصلاة
والسلام قوله وهذا هو المراد بقوله ان ينفتح الخ الحاصل ان
الهمزتين المتحركتين لا تخلوا اما ان يكونا في الطرف اولا فالاول
ثلاثة انواع لان الهمزة الاولي اما مفتوحة او مكسورة او مضمومة
والثاني تسعة انواع قامت من ضرب ثلاثة احوال الاولي في
ثلاثة احوال الثانية فالمتطرفة تبدل يا في جميع انواعها
وغير المتطرفة منها اربعة تبدل فيها يآء وهي المفتوحة بعد
كسرة والمكسورة بعد فتحة او كسرة او ضمة وخمسة تبدل فيها
واوا وهي المفتوحة بعد فتحة او ضمة والمضمومة بعد فتحة او كسرة
او ضمة ه تصريح قوله مضارع ان من الانين قال في المصباح ان
الرجل يئن بالكسر انينا وانانا بالضم صوت فالذكر ان علي فاعل
والانثي انة قوله اصبع بكسر الهمزة وفتح البآء وهو احدي لغات
عشرة فيحاصلها تثليث الهمزة مع البآء والعاشرة اصبوع قوله
واصله ان اي اصله الثاني اذ اصله الاول آنن بفتح الهمزة الاولي
وسكون الثانية وكسر النون الاولي فنقلت حركة النون الي الهمزة
وادغمت النون في النون ثم قلبت الهمزة يآ قوله في ائمة جمع امام
قوله والتصحيح وهو مقصور علي السماع والقياس ايمة بقلب الهمزة
يآ فان قلت كان القياس قلب الثانية الفا لسكونها وانفتاح
ما قبلها كائمة جمع انا قلت لما وقع بعدها مثلان وارادوا الادغام
نقلوا حركة الميم الاولي وهي الكسرة الي الهمزة قبلها وادغموا الميم في
الميم فصار ايمة قلبوا الهمزة الثانية يآ محضة ه تصريح قوله جمع

اب بالتشديد

٢٧٦

اب بالتشديد وهو المرعي وقيل الفاكهة ه فارضي قوله ابلم
لانه افعل اي بوزنه افعل من جموع القلة قوله ابلم بضم الهمزة
واللام وسكون الموحدة بينهما وهو خوص المقل اي ثمر الدوم كما في
الصحاح قوله ثم تقلب الهمزة يآء لان الواو لا تقع طرفا فيما زاد
علي الثلاثة قوله فصار قرا اي بالف مقصورة قوله في مثال
ذبرج من قرا قرئ بهمزة مكسورة بعد رآء ساكنة وقوله اصله
قرا اي بكسر الهمزة الاولي وضم الثانية وقوله ثم تقلب الهمزة
اي الثانية لتطرفها بعد كسرة ثم يعامل معاملة المنقوص
فيقدر فيه الرفع والجر ويظهر النصب وكذا النوع الذي بعده
فتقول هذا قرئ ومررت بقرئ ورايت قرايا افاده الفارضي
قوله في مثال برثن من قرا قرا ابضم الهمزتين قوله فيصير قراي
مثل المولي فيعامل معاملة المنقوص فتحذف اليآء وتقدر
الضمة والكسرة عليها في نحو هذا قر ومررت بقر وتظهر الفتحة
في نحو رايت قريا ه فارضي قوله ويا مفعول ثان لاقلب الاولي
قوله الفا وكسرا مفعول مقدم بقوله تلا والجملة صفة الفا ويا
تصغير معطوف علي كسرا وقوله ذا مفعول بقوله افعلا وبواو
متعلق به وقوله في اخر صفة الواو وقوله او قبل معطوف
علي قوله في اخر وزيادتي فعلان معطوف علي تا التانيث
واصله فعلان بكسر العين وسكن للوزن وذا مفعول راو
وفي مصدر متعلق به او مفعول ثان ان كانت علمية وكان
الاولي ان يقول المعل بدل المعتل لان ما احترز عنه به من
نحو لوذا معتل اذ كل ما فيه حرف علة معتل وان لم يعل وخرج
بالمصدر نحو سوالك وسوار واختص ذلك بالمصدر لان المصدر
محمول علي فعله فلما دخله الاعلال قوي موجبه وقوله والفعل منه
خبره صحيح وغالبا حال من فاعل صحيح قوله من الرضوان بكسر الراء

وضمها قوله تثليث جرو مثلث الأول والكسر افصح يطلق على ولد
الكلب والسباع وعلى الصغير من كل شيء كما في المصباح قوله شجية
بفتح الشين المعجمة وكسر الجيم وتخفيف الياء والاصل شجيوة بكسر
الجيم وفتح الواو من الشجو وهو الهم والحزن كما في الفارضي قوله
ضريان بالضاد المعجمة والمثناة التحتية مثنى ضري وهو العرق الذي
لا يكاد ينقطع دمه ويحتمل ان يكون بالباء الموحدة من الضرب ولذا
في شرح ابن الناظم ظربان بالظاء المشالة وقد سبق الكلام عليه قوله
اعلت عينه الاولى اذ يقول فيه وفيما يأتي اعلت لان المعل اخص
من المعتل اذ هو ما غيرت فيه عينه والمعتل ما فيه حرف علة قوله لواذا
بكسر اللام وحكي التثليث وهو الالتجاء مصباح قوله جوارا بكسر الجيم وضمها
كما في المصباح قوله حولا بكسر الحاء وفتح الواو قوله وجمع ذي عين
جمع مبتدا ومضاف لما بعده وجملة فاحكم الخ خبره والفاء زائدة
وجملة اعل او سكن صفتان لعين وفهم من قوله جمع ان المفرد لا يعل
نحو خوان الا المصدر فقد تقدم ذكره وذكر في التسهيل لوجوب الاعلال
في ذلك شرطا اخر وهو صحة اللام احترازا عن نحو جواء في جمع جو
بالتشديد ما بين السماء والارض ورواء في جمع ريان فانه يصح
لانه يجمع اعلالان اعلال العين ياء واللام همزة قوله عزاي عرض
وظهر قوله عين جمع واعلت الخ الحاصل ان لقلب الواو ياء
في هذا ونحوه خمسة شروط ان يكون جمعا وان تكون الواو في واحده
مبنية على السكون وان يكون قبلها في الجمع كسرة وان يكون بعدها
فيه الف وان يكون صحيح اللام والثلاثة الاول ماخوذة من
البيت والرابع يأتي في البيت بعده والخامس ذكره في التسهيل تخرج
بالاول المفرد فانه لا يعل نحو خوان وسوار الا المصدر كما
تقدم وبالثاني نحو طويل وطوال وشذ نحو قوله وان اعز الرجال
طيالها وبالثالث نحو اسواط والرابع ما اشار اليه بقوله وصححوا

فعله

فعله اي جمعا لعدم الالف وبالخامس نحو رواء في جمع ريان و
اصله رويان فقلبت الواو ياء وادغمت في الياء افاده الاشموني
قوله دني فعل خبر مقدم عن قوله وجهان والاعلال اولى
مبتدا وخبر قوله عود بفتح العين المهملة وسكون الواو و
بدال مهملة في اخره وهو المسن في الابل فوق البازل وهو
ما له سبع سنين قوله ثور بالمثلثة وثيرة القياس ثورة
كعود وعودة وانما قالوا ذلك للفرق بين ثور الحيوان
وثور القطعة من الاقط حيث جمعوه على ثورة وذهب
ابن السراج والمبرد الى ان ثيرة مقصور من فعالة واصله
ثيارة كحجارة فقلبت الواو ياء لاجل الالف فلما قصروه
بقيت الياء منبهة على الاصل ح شيخ الاسلام قوله ودعة
بكسر الدال المطر المتتابع قوله والاعلال غالب فان قيل
حيث كان وجود الالف شرطا في الاعلال فالقياس ديم و
حول بالتصحيح لعدم الالف فالجواب انهم اعلوا الواو هنا
لقربها من الطرف اذ القرب من الطرف يقوي سبب الاعلال
ه فارضي قوله والواو مبتدا خبره انقلب ولاما حال من الضمير
المستتر وبعد ظرف لانقلب وياء منصوب بانقلب على المفعول
به وكالمعطيان في موضع نصب على الحال من ضمير انقلب اي
انقلب ياء في حال كونه بالصفة التي في المعطيان ورضي
اي من كون الواو طرفا ورابعة والفتحة قبلها محولة عن
كسر فاذا جميع الشروط مستفيدة من النظم كما افاده
المعرب قوله ابن الفاعل يوجب وفيه التضمين المتقدم
قوله ويا مبتدا خبره جملة اعترف ويجوز ان يكون مفعولا
بمحذوف يفسره اعترف وقوله بذالها متعلقان باعترف
والاعتراف الاقرار قوله معطيان اصله معطوان انقلبت

الواو ياء حملا لاسم المفعول على اسم الفاعل قوله هيام بالضم يقال
لاشد العطش ولنحو الجنون ولداء ياخذ الابل فتهيم في الارض
لا ترعى يقال ناقة هيما قاله الجوهري قوله في جمع متعلق بيكم
قوله هيما الاتي بكلام الناظم نحو اهيما وان كان كل منهما
يجمع على هيم كذا قيل قلت يمكن الجواب بان الشارح اشار
الى ان اهيم كما جمع على هيم كذلك يجمع على هيم فالناظم اقتصر
على ذكر مفرد له والشارح ذكر الثاني فتدبر قوله وواوا هو
مفعول ثان لرد والياء هو الاول واثر الضم حال من الياء او
ظرف لغو متعلق برد والفي اي وجد وضميره للياء وقوله اي
من قبل ياء اي او وجد الياء كاينا من قبل تا وقوله كتا بما
مثال للثاني اي كتا شخص بان واضافة التاء الى بان
للملابسة لانه المتكلم بها وكمقدرة بفتح الميم وضم الدال و
كسبعان بفتح السين وضم الباء الموحدة في محل المفعول الثاني لقوله
صيره والهاء المتصلة به عايدة للدميا المفهوم من رمي او البنا
من الرمي قوله وان تكن اي الياء الواقعة اثر ضمة عينا الخ ووصفا
حال من فعلى بضم الفاء وسكون العين قوله يلفى اي يوجد قوله
الكيسى تانيث الاكيس ضد الاحمق وفي المصباح الكيس بوزن فلس
الظرف والفطنة

فصل

من لام متعلق
بقوله ابدل حال من الواو مضاف الى ياء واسما حال من فعلى
وحاصل ما ذكره الناظم ان فعلى بفتح الفاء اذا كانت لامها
ياء قلبت واوا في الاسم دون الصفة وبضمها ان كانت لامها
واوا قلبت ياء في الصفة دون الاسم فافهم ذلك ان لام الاولى
ان كانت واوا سلمت في الاسم كالدعوى وفي الصفة نحو نشوى
وان لام الثانية ان كانت ياء سلمت في الاسم نحو الفتيا وفي
الصفة نحو القصيا تانيث الاقصى وهو كذلك فلم يفرقوا في المفهوم

بين الاسم

بين الاسم والصفة ه شيخ الاسلام قوله كتقوى اصله وقيى
قلبت واوه تاء كما في تراث ثم ياؤه واوا فصار تقوى وهو ممنوع
من الصرف لالف التانيث ومن نونه جعل الفه للالحاق بجعفر اي
كتترى ولا يرد عليه انه اجتمع فيه اعلالان وذلك ممنوع لان الممنوع
انما هو اجتماعهما في الكلمة من غير فاصل اما معه فيجوز كمصطفى
اذ اصله مصتفو وما هنا من الثاني ولا يرد نحو ما لانه شاذ
قوله جاذا البدل فائدته بعد قوله اتى الواو بدل التقييد بقوله
غالبا بناء على ان غالبا حال من فاعل جا اما اذا جعل متعلقا باتى
لم يكن لقوله جاذا البدل فائدة ا ه شيخنا الحنفي قوله نحو صديا
يقال امراة صديا اي عطشا ورجل صد وصديان وصاد اي عطشان
قوله خزيا صفة لقولك امراة خزيا من خزي بالكسر يخزى خزيا
بمعنى ذل وهان كما في الصحاح قوله بقوى بالفتح وبقيا بالضم اسم
من ابقى بمعنى دام وثبت قوله للرايحة ريا اعترض بانه وصف
لا اسم اذ يقال رايحة ريا وفي الصحاح امراة ريا ولم تبدل من الياء
واو لانها صفة ولو كانت اسما لكان روا وقول ابن الناظم واما لريا
الخ انما اخرجه على الصفة ه ملخصا قوله لام فاعلا مضاف الى
فعلى بضم الفاء وبالعكس في موضع الحال من لام ووصفا حال من فعلى
وقصوى بضم القاف وسكون الصاد المهملة واعلم ان ما ذكره الناظم
من ان لام الثانية اذا كانت واوا تقلب ياء في الصفة دون الاسم
مخالف لما عليه اهل التصريف من انها تقلب في الاسم دون الصفة
ويجعلون خزوى شاذا وقد قال الناظم في بعض كتبه النحويون يقولون
هذا الاعلال مخصوص بالاسم ثم لا يمثلون الا بصفة محضة او بما
عرضت له الاسمية كالدنيا ويزعمون ان تصحيح حزوى شاذ كتصحيح
حيوة وهذا قول لا دليل على صحته وما قلته مؤيد بالنقل وموافق
لقول ائمة اللغة حيث قالوا ما كان من النعوت مثل الدنيا والعليا فانه

باليآء لانهم يستثقلون الواو مع ضمة اوله وليس فيه اختلاف لان
اهل الحجاز اظهروا الواو في المعصوي وبنوا تميم قالوا العصيا نقله عن
المرادي ثم قال واما قول ابن الحاجب بخلاف الصفة كالغزوي يعني تانيث
الأغزي فقال ابن المص هو تمثيل منه عنده وليس معه نقل والقياس ان
يقال الغزيا كما يقال العليا ه قوله كحزوي بضم الحاء المهملة وبالزاي
اسم موضع بالحجاز ه فارضي فصل قوله واتصلا اي
بان يكونا من كلمة ولم يفصل بينهما فاصل فافاد شرطين ودخل تحت
قوله ومن عروض عريا شرطان ان يكون السابق متاصلا ذاتا وان
يكون متاصلا سكونا والخامس ما اشار اليه بقوله ان يسكن السابق
فجملة الشروط خمسة وبما تقرر علم ان الضمير في عريا للاطلاق وضميره للسابق
وقضيته ان الثاني لو كان عارضا جآءت هذه القاعدة وهو كذلك حفني
قوله فيا مفعول ثان لاقلبن والاول الواو والجملة جواب قوله ان
يسكن ومدغما بكسر الغين المعجمة حال من فاعل اقلبن ومعطي فاعل
شذ وهو اسم مفعول متعد لاثنين اولهما نايب الفاعل المستتر
فيه والثاني غير المتضاف الي ما الموصولة اي شذ الكم الذي اعطي
غير ما قد ذكر من وجوب الابدال عند وجود الشروط وعدم الابدال
عند فقدها قوله في كلمة اي او ما في حكمها كمسلمي قوله الاصل سيود
وميوت ووزنهما عند محققي البصرة فيعل بكسر العين وذهب البغداد
البغداديون ‏
البيانه فيعل بفتح العين كضيغم نقل الي فيعل بكسر العين قالوا
لانا لم نر في الصحيح ما هو على فيعل بالكسر ورد بان المعتل قد
ياتي فيه ما لا ياتي في الصحيح فانه نوع على انفراده فيجوز ان
يكون هذا بناء مختصا بالمعتل كاختصاص جمع فاعل منه بفعلة
كقضاة ذكره في التصريح قوله نحو يعطي وافد مثال لتقدم الياء
ومثال تقدم الواو نحو يزيد قوله ان عرضت الياء والواو للسكون
العبارة مقلوبة والاصل ان عرض السكون للياء والواو قوله في

روية

روية رويه الاول بضم الراء وفتح الياء المثناة تحت مهموز
والثاني كذلك لكنه غير مهموز قوله في قوي قوي الاول بكسر الواو
لانه فعل ماض والثاني بسكونها تخفيفا كما في قالوا في علم علم
قوله ايوم بفتح الهمزة وسكون الياء على زنة افعل يقال
لليوم الذي حصل فيه شدة يوم ايوم اي كثير الشدة والقياس
فيه ايم قوله عوي الكلب بفتح الواو ومضارعه يعوي بكسرها
بمعنى صوت قوله عوت القياس عية واصل عوة عوية
فقلبت الياء واوا وادغموا الواو في الواو والقياس عكس ذلك قوله
من ياء او واو متعلق بابدل والفا مفعوله واصل نعت لمتحرك
وانما وجب قلبها الفا حينئذ لان كل واحد منها معتبر بحركتين
فاذا انضم الي تلك حركته وحركة ما قبله اجتمع في التقدير اربع
حركات متواليات في كلمة وذلك مستثقل فاجتنب بقلبها الفا
لتجانس حركة ما قبلها وقوله الفا ابدل بنقل حركة همزة ابدل
الي التنوين لان الهمزة همزة قطع واعلال مفعول كف بمعنى منع
اعلال غير اللام وهو العين بان كانت الواو والياء غير الكلمة
وقوله وهي اللام التي هي ياء او واو وقوله اعلالها نايب فاعل
يكف وغير الف نعت ساكن وقوله اويا معطوف على الف
والتشديد مبتدا خبره جملة قد الف قوله كجيل بالجيم اسم من
اسماء الضبع والتوم بفتح المثناة الفوقية احدي التومين
اي الولدين قوله فلو سكن ما بعد الياء الخ هذا محترز قول
الناظم ان حرك التالي قوله عين فاعل صح مضاف الي فعل
بفتح الفاء والعين وفعلا بكسر العين معطوف عليه وذا حال من
فعل المكسور واحترز به من فعل مكسور العين الذي اسم فاعله
على وزن فاعل نحو خاف فهو خائف فان اصله خوف بكسر الواو
فدخله الاعلال قوله كاغيد هو الناعم اللين وقيل الوسنان

المائل العنق قوله نحو عور بكسر عين الجمع والأول مثال من
الصفات المذمومة وهو فقد احدي العينين وما بعده للمحمودة
قوله وهيف الهيف بالتحريك ضمور البطن والخاصرة قوله وحمل
المصدر على فعله اي في عدم الأعلال وذلك لان سبب الأعلال
موجود في الفعل لكن حمل على اسم فاعله في التصحيح للموافقة
في اللون والخلق وحمل على هذا مصدره كالعور والهيف
والحول بفتح العين فيهما فصحت ايضا عينه ه قاضي قوله
وان يبن اي يظهر مضارع بان وهو فعل الشرط وتفاعل
فاعل به على حذف مضاف اي معنى تفاعل لان لفظ تفاعل
لا يبني من لفظ افتعل وقوله سلمت جوابه وجملة والعين
واو حالية مرتبطة بالواو ودفع بقوله ولم تعل احتمال
المجاز في سلمت اي يحتمل جازت سلامتها فلما قال ولم تعل
فهم منه ان قوله سلمت وجوبا افاده شيخنا الأجهوري
قوله وارتاد قال في المصباح ارتاد الرجل الشي بمعني طلبه
قوله فان ابان مقابل لمتعد اي هذا ما لم يبن افتعل
بمعني تفاعل فان ابان الخ قوله حمل اي افتعل عليه اي على
تفاعل قوله استشوروا بالشين المعجمة بمعني تشاوروا من
المشورة قوله ابتاعوا من التبايع واصله ابتيعوا وكذا
استافوا بالسين المهملة قوله وان لحرف فتح الجار متعلق با
ستحق وذا في محل رفع على الفاعلية محذوف يفسره استحق
والأعلال بالرفع عطف بيان لذا او نعت له ولا يتزن البيت
الا بالنقل واستحق فعل وفاعل والجملة مفسرة وجواب الشرط
قوله صح وعكس مبتدا وسوغ الابتدا به كونه مضافا لمحذوف
تقديره وعكسه وجملة قد يحق خبر قوله لئلا يتوالى في
كلمة اعلالان اي مع ان لا فاصل والا فاجتماعهما جائز

ع الفاصل

ه شيخ الاسلام ح

ع الفاعل نحو يقولون اصله يقولون وانما امتنع توالي
الاعلالين لما فيه من الاجحاف قوله الهوي بالقصر الميل
والحب قوله والحيا بالحا المهملة والقصر الغيث قوله غاية
اصلها غيية بثلاث فتحات فقلبت اليا الأولى الفا وسلمت
الثانية قوله وعين ما اخره الخ عين مبتدا خبره واجب ان
يسلما فاعل به ولفظ عين مضاف الى ما الموصولة وصلتها قد
زيد واخره منصوب على الظرفية بقوله زيد وما بعده نائب
فاعل الفعل قوله جولان بالجيم بمعني التحرك قوله وهيمان
هو مصدر هام يهيم بمعني ذهب من العشق وغيره ه شيخ
الاسلام قوله ماهان تثنية ما والقياس موهان ودوران
عند سيبويه قوله وقبل ظرف لقوله اقلب وهو يتعدي لمفعولين
اولهما النون وثانيهما الميم والأولى ان يعبر بالأبدال لان
القلب اصطلاحا انما يكون في حروف العلة وانما اختصت النون
بذلك ولم تقلب اليا لان النون لكونها حرف غنة قريبة
من احرف العلة بخلاف البا قوله انبذا بكسر البا قال في القاموس
النبذ طرحك الشي امامك او وراك او عام والفعل كضرب
ه قوله فالقه عن بالك اي عن قلبك فلا تفكر فيه ولا تشتغل
به وما احسن قول الها زهي لا تحملن من صاحب اهانة وان علاه
من اي قمر حيا ومن تولى فالي فصل في نقل حركة المعتل
الى الساكن الصحيح قوله لساكن صح الخ يستثني منه الهمزة
فانه لا ينقل اليها لانها معرضة للأعلال بقلبها الفا نحو يأيس
مضارع ايس ولم يستثنها هنا لانه قد عدها من حروف العلة
فقد خرجت بقوله صح قوله انقل التحريك اي اثره وهو الحركة
اذ هو الذي ينقل كما لا يخفي قوله من ذي لين جار على قول من
يطلق على حروف العلة حروف لين على الاطلاق لا على من

يقيد حروف اللين بالسكون وهو المشهور ه شيخ الاسلام قوله
ات اسم فاعل كرام صفة للين اوذي وعين بالنصب حال
من فاعل ات المستتر كابن اصله ابين نقلت حركة الياء
الى الساكن قبلها ثم حذفت الياء للتقاء الساكنين قوله وبين
وعوقه بناه على القول بان اول المضاعفين هو الزايد لكون
العين متحركة اذ لو كان الثاني هو الزايد لكانت العين ساكنة
وليس الكلام فيها وانما لم تنقل في بيّن وعوّق لان النقل يودي
الى الالباس وذلك لان نقل الحركة فيهما يوجب قلبها الفين
لتحركها وانفتاح ما قبلها فيلتقي ساكنان فتحذف احداهما
فيصير ان عاق وبان فيحصل الباس عوف بماض بعوق قوله
بلام متعلق بقوله علا وانما زاد ذلك مع علمه من المثال
لئلا يتوهم اختصاص ذلك بالفعل فيخرج نحو استهوى ه
حفني قوله ومثل خبر مقدم عن قوله اسم ويجوز العكس وضاها
مضارعا صفة اولى لاسم وفيه وسم صفة ثانية اي علامة
فارقة بين الاسم والفعل قوله في زيادته فقط اوفي وزنه
فقط اخذه من قول النظم وفيه وسم اي علامة يمتاز بها
عن الفعل بخلاف ما لو اشبهه فيهما واليه الاشارة بقوله
فانه اشبهه في الزيادة والزنة الخ افاده شيخ الاسلام
قوله من البيع متعلق بتبع بكسر التاء ولو بنيت مثل تضرب
بفتح التاء قلت تبيع بالتصحيح لئلا يلتبس بالفعل ولا
يشكل بما ياتي في نحو يزيد لان ذاك فيما نقل من الفعل بعد
الاعلال بخلاف ما هنا ه شيخ الاسلام قال في المصباح التبيع ولد
البقرة في السنة الاولى والانثى تبيعة وجمع المذكر اتبعة
كرغيف وارغفة وجمع الانثى تباع مثل مليحة وملاح وسمي
تبيعا لانه يتبع امه فهو فعيل بمعنى فاعل وفي القاموس

ولد

ولد البقرة اول سنة عجل ثم تبيع ثم ثني ثم رباع ثم
سديس ثم سابع سنة وسالغ سنتين الى ما زاد قوله
تحلئ بكسر التاء الفوقية وسكون الحاء المهملة وكسر اللام
وبالهمزة اخره وهو القشر الذي على وجه الاديم مما يلي
منبت الشعر ه تصريح وقال شيخ الاسلام التحلئ ما افسده
السكين من الجلد اذا سلخ تقول منه حلئ الاديم حلأً
بالتحريك اذا صار فيه التحلئ ذكره الجوهري قوله في وزنه
فقط اي دون الزيادة يعني زيادة حرف من احرف المضارعة
ووجه ما ذكر في مقام ان الميم لا تزاد في الافعال قوله
كيزيد اعل الخ فيه تسمح لان الاعلال سابق فحقه ان يقول
استصحابا علاله ه شيخ الاسلام قوله ومفعل بكسر الميم وفتح
العين مبتدا خبره جملة صح وقوله كالمفعال في موضع الحال
من ضمير صح النايب عن الفاعل قوله والف مفعول مقدم
بازل مضاف الى الافعال بكسر الهمزة واستفعال معطوف
عليه ولذا جار ومجرور متعلق بازل والاعلال عطف بيان
على ذا او نعت له والتا مفعول مقدم بالزم وعوض حال
منه ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة وحذفها مبتدا
خبره عرض وبالنقل اي السماع متعلق به وندر حال
من ضمير عرض قوله وحمل مفعل عليه قال الاشموني والظاهر
ما قدمته من ان علة التصحيح في نحو مفعل مباينته الفعل
في وزنه وزيادته لانه مختصر من مفعال فهو هو لا انه محمول
عليه ه قوله لشابهته له في المعنى لان كلا منهما يكون
الة كمخيط ومخياط وصفة مقصودا بها المبالغة كمحضر
ومحضار فسووا بينهما في التصحيح دون الاعلال ولذلك حاسبي
عليه فقال كالمفعال وقال قوم منهم الخليل انما صح مفعل لانه

مقصور من مفعال فهو هو غير انه قصره شيخ الاسلام قوله فان الف
مفعال الخ والصحيح ان المحذوف هو الالف الثانية لزيادتها وقربها
من الطرف وحصول الاستثقال بها وقيل المحذوف بدل عين الكلمة
قوله وقلبت الواو الفا استشكل بان شرط قلبها الفا اذا كانت
عينا ان لا يكون بعدها ساكن كما تقدم في قوله ان حرك التالي ان
سكن كف اعلال غير اللام واجيب بان محل ذلك اذا كان في غير الافعال
والاستفعال وحكمته ان ذلك الاشتراط انما هو باعتبار استحقاق
الكلمة ذلك الاعلال لذاتها والاعلال في الافعال والاستفعال
للحمل على فعلها وقد قدمنا بسط ذلك في ابنية المصادر قوله وما
لافعال اي واستفعال ما مبتدا اي والذي ثبت لافعال الخ ومن
المثل الخ بيان لما اي لا من تعويض التا ومفعول مبتدا ثان ووفي
خبر وهو وخبره خبر عن ما والرابط الهاء في به قوله وندر ذي الياء
اي واشتهر التصحيح في ذي اليا قوله محذف واو مفعول هذا
مذهب سيبويه ومذهب الاخفش ان المحذوف عين الكلمة لان واو
مفعول لمعنى ولان الساكنين اذا التقيا في كلمة حذف الاول كما في
قل وبع وتظهر فايدة الخلاف في تخفيف مسوء وامثاله فعلى راي
الاخفش تقول رايت مسوا بالتشديد كما تقول في مقروء لانها
عنده واو مفعول فهي زايدة والهمز المسبوق بواو زايدة يخفف
بقلبه من جنس حركته ثم يدغم احداها في الاخر وعلى مذهب سيبويه
تقول مسو با لنقل فتحرك في مذهبه العين لانها اصلية والواو
الاصلية تنقل حركة الهمز اليه ثم يحذف الهمز افاده الغزي في
حواشي الغزي ويظهر ايضا في الميزان فوزنه على مفعل وعلى الثاني
مفول قوله من نحو عدي هو كل فعل واوي اللام مفتوح العين قال
ابن قاسم بعضهم انه يترجح الاعلال في المفعول من نحو رضي وقوي
في التسهيل وذكر غيره ان التصحيح فيه ايضا هو القياس وان الاعلال

فيه شاذ ه نكت قوله ان لم تتحر اي تقصد الاجود قوله
معدي اصله معدو بواوين قلبت ثانيتهما ياء واجتمعت
الياء والواو وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت
ثم قلبت الضمة كسرة فقيل معدي قوله مرضية اصلها مرضوية
قلبت الواو ياء لاجتماعها ساكنة مع الياء ثم ادغمت فيها و
كسرت الضاد قوله جا الفعول فعل وفاعل وكذا متعلق بالفعل
وذا حال من الفاعل اي صاحب وجهين ومن ذي متعلق بالفعل
او بمحذوف حال من الفاعل ولام حال من الواو ويعني بعرض
نعت لفرد ثم انه ظاهر كلامه التسوية بين فعول المفرد وفعول
الجمع في الوجهين وليس كذلك اذ الاعلال في الجمع اكثر وارجح
والتصحيح في المفرد ارجح واكثر لثقل الجمع وخفة المفرد وقد
اطلق جواز التصحيح في فعول من الواوي اللام وهو مشروط بان
لا يكون من باب قوي فلو بني من القوة فعول وجب ان يفعل به
ما فعل بمفعول من القوة فلو قال كما قال الاشموني كذا الفعول
منه مفرداها ان يعن جمعا فهو بالعكس يعني قوله لسلم من ذلك
والضمير في منه يرجع لنحو عدا في البيت قبله قوله عصي ودلي
بضم الاول وكسر الثاني وتشديد الياء فيهما جمع عصا ودلو و
الاصل عصوو ودلوو بواوين قلبت الثانية ياء فيهما ثم
قلبت الواو الاولى ياء وادغمت ثم قلبت الضمة كسرة لتصح الياء
وقد لا تقلب كقراءة الحسن فالقوا حبالهم وعصيهم ويجوز كسر العين
اعني فاء الكلمة ه فارضي وهذان مثالان للاعلال قوله و نحو
ابو الخ هذان مثالان للتصحيح وهو شاذ وقوله نحو بضم الاول
والثاني وتشديد الواو جمع نحو بالجيم وهو السحاب او
نحو بالحاء المهملة وهو الجهة والاصل نحوو ونحو بواوين الثانية
منها اصلية بوزن فعول كفلوس جمع فلس ثم ادغم ه فارضي

قوله عتوا وقيا اصله عتوو وقيو بواوين قلبت الثانية
في قيا ياء ثم الاولى وادغمت ثم الضمة كسرة لمناسبة الياء
قوله وشاع ليس هذا نصا في الاطراد مع انه مطرد قوله نمي اي
روي او نسب لعلماء العربية وهذا اولى وهو خبر عن شذوذه
والجملة خبر عن نحو قوله فما ارق النيام الخ صدره الا طرقتنا
مية ابنة منذر قوله وطرقه اي اتى اهله ليلا وارق بمعنى
اسهر وكلاهما فاعل والشاهد في قوله النيام بالاعلال شذوذا
وقياسه التصحيح لبعد عينه من الطرف بزيادة الالف فائدة
يجوز في فا فعل المعتل العين الضم والكسر والضم اولى بنه عليه
المرادي وغيره **فصل في ابدال فاء الافتعال وتائه**
قوله ذو اللين اي صاحب اللين مبتدا خبره جملة ابدلا وتاء
مفعول ثان له والاول ضمير مستتر نايب عن الفاعل يعود
على ذي اللين وفا حال منه ومرادهم باللين هنا الواو والياء
فقط اذ الالف لا مدخل لها في ذلك لانها لا تكون فاء ولا عينا
ولا لاما ذكره المرادي قوله ايتكلا بوزن افتعل من الاكل قوله
والاصل اتصال اي فابدلت الواو تاء وقال بعضهم المبدل انما
هو من الياء لان الواو لا تثبت مع الكسرة في اتصل واتصال
ونحوهما وحمل المضارع واسم المفعول على الماضي والمصدر والاولى
ان يقول محل قولهم ان الواو لا تثبت مع الكسرة اذا اريد ثبوتها
دائما وهنا ليست كذلك فثبتت ثم تبدل تاء شيخ الاسلام
قوله وشذ قولهم اتزر اي بالف وتاء مشددة وقد صرح جماعة
منهم التفتازاني بان هذا خطأ لا شاذ قال في التوضيح وشرحه
ومنه اي من ابدال الهمزة الثانية الفا قول عايشة رضي الله
عنها وكان يامرني اذا اتزر وهو بهمزة فالف والعوام المحدثين
يحرفونه فيقرونه بالف وتاء مشددة ولا وجه له لانه

افتعل

افتعل من الازار ففاؤه همزة المضارعة المفتوحة فابدلت
الثانية الفا لسكونها بعد فتح لكن اجاز البغداديون اتزر
بالادغام وحكاه الزمخشري وقال ابن مالك انه مقصور على
السماع كاتكل ثم ان ظاهر كلام الشارح قصر الشذوذ على اتزر
فلا يقال اتكل في ايتكل لكن قال ابن هشام انه شذ فيه قال في
التوضيح وشرحه وشذ قولهم في افتعل من الاكل اتكل بتشديد
التاء الفوقية وقول الجوهري في اتخذ انه افتعل من الاخذ
وهم لانه لو كان منه لوجب ان يقال ايتخذ بغير ادغام وانما
التاء اصل وهو من تخذ كاتبع من تبع وذهب بعضهم الى ان
اتخذ مما ابدل فاؤه تاء لان فيه لغة وهي وخذ بالواو فالتاء
ليست باصل فيقال على هذا اتخذ كما تقدم ملخصا قوله تاء
افتعال تاء مبتدا مضاف الى افتعال وجملة رد خبره وطا مفعول
ثان برد والاول الضمير المستتر فيه ويجوز ان يكون فعل امر
وتا مفعوله الاول وطا هو الثاني واثر معمول لرد مفا لمطبق
بفتح الموحدة وفي اداة متعلق بقوله بقي بمعنى صار والضمير
فيه عايد الى تاء الافتعال قوله حروف الاطباق سميت بذلك
لانطباق اللسان معها على الحنك الاعلى فينحصر الصوت حينئذ
بين اللسان وما حاذاه من الحنك الاعلى ولم يقل الحروف المطبقة
لان هذه التسمية متجوز فيها لان المطبق انما هو اللسان والحنك واما
الحروف فهو مطبق عنده بتصريح قوله وادكر بالدال المهملة ويجوز
اذ ذكر بلا ادغام واذكر بالذال المعجمة بقلب المهملة اليها
فصل في حذف فاء الفعل وهمزة افعل وما معه قوله
فا مفعوله مقدم بـا حذف ومن كوعد في موضع الحال من امر او مضارع
وقد فهم من هذا ان حذف الواو مشروط بشروط اولها ان تكون
الياء مفتوحة فلا تحذف من يوعد مضارع اوعد ولا من يوعد

مبنيا للمفعول وشذ من ذلك قولهم يُدع ويذر مبنيين للمفعول
في لغة ثانيها ان تكون عين الفعل مكسورة فان كانت مفتوحة
نحو توجل او مضمومة نحو يوضؤ لم تحذف الواو وشذ يجد
بضم الجيم في لغة واما حذف الواو من يسع ويضع ويهب فللكسر
المقدر لان الاصل فيها كسر العين اذ ماضيها فعل بالفتح فقياس
مضارعها يفعل بالكسر ففتح لاجل حرف الحلق تخفيفا فكان الكسر
فيه مقدرا ويسع كذلك لانه وان كان ماضيه وسع بالكسر وقياس
مضارعه الفتح الا انه لما حذف منه الواو دل ذلك على انه كان مما
يجي على يفعل بالكسر نحو ومق يمق ثالثها ان يكون ذلك في فعل
فلو كان اسم لم تحذف الواو فتقول في مثال يقطين من وعد يوعيد
لان التصحيح اولى بالاسماء من الاعلال افاده الاشموني قوله
ذلك اي الحذف مبتدا خبره اطرد وفي كعدة متعلق به وفهم من قوله
كعدة ان حذف الواو من فعلة المشار اليها مشروط بشرطين احدهما
ان تكون مصدرا كعدة وشذ من الاسماء رقة للفضة ومن
الصفات لدة بمعنى قرب ثانيهما ان لا تكون لبيان الهيئة نحو الوعقة
والوقعة المقصود بها الهيئة فانه لا يحذف منهما كما اقتضاه كلام
الكافية قوله وحذف همز افعل حذف مبتدا مضاف الى افعل وجملة
استمر خبره وفي مضارع متعلق به قوله وبنيتي اي مبنى ذات
متصفة بما دل عليه من الحدث على جهة القيام بها او الوقوع عليها
قوله فحذف الهمزة اي تخفيفا في المضارع المبدوء بهمزة التكلم لئلا
يجتمع همزتان في كلمة وحمل على ذي الهمز اخواته واسماء الفاعل
والمفعول ولا يجوز اثبات هذه الهمزة الا في ضرورة او كلمة مستندرة
عن اهل لانه اهل لان يؤكرما وخوارض مؤرنبه بكسر النون في كثرة الارانب
قوله ظلت مبتدا وما بعده معطوف عليه والخبر جملة استعملا وقرن
بكسر القاف مبتدا وقرن بفتحها معطوف عليه والخبر نقلا وفي اقررن

متعلق

متعلق به ويجوز ويجوز يكون قرن مبتدا وفي اقررن متعلق
بمحذوف اي منقول او مستعمل او مستقر في اقررن وقوله وقرن نقلا
مبتدا وخبر قوله الفعل الماضي اي الثلاثي فخرج ما زاد على الثلاثة
لتعين الاتمام فيها نحو اقررت وخرج مكسور العين مفتوحها نحو
ظلت وشذ همت اي هممت قوله جاز تخفيفه الخ هما الوجهان
الاولان في كلام الشيخ في ظلت وهما الاتمام والحذف مع النقل قوله
واصله اقررن بفتح العين ثم حذفها بعد نقل الفتحة للفا وتقول
في المضارع يقررن بالاتمام على الاصل ويجوز حذف العين بعد
نقل حركتها نحو يقرن ۝ فارضي قوله من قولهم قر بالمكان اصله
قرر بالكسر فادغم اي استقر فيه والمضارع يقر بالفتح وقوله يعني
يقر اي المكسور قوله حكاه ابن القطاع بفتح القاف وتشديد الطاء
المهملة من ائمة اللغة قال في المزهر اسمه علي بن جعفر ولد سنة
ثلاث وثلاثين واربعمائة ومات سنة خمس عشرة وخمسمائة قوله
انما هو للمكسور العين اي المضارع وما ذكره ابن القطاع مفتوحها فيه

الادغام

بالتشديد والتخفيف من ادغمت
الحرف وادغمته على زنة افتعلت ومراده به اللائق بالتعريف
وهو ادغام المثلين من كلمة اذ لم يتكلم على غير ذلك ومعناه لغة
الادخال واصطلاحا الاتيان بحرفين ساكن ومتحرك من مخرج
واحد بلا فصل قوله اول مفعول مقدم بادغم قوله لا كمثل لا
عاطفة على محذوف اي ادغم اول مثلين محركين في كلمة اتية
في اوزان مخصوصة لا كمثل الخ قوله صفف بضم الصاد وفتح الفا
جمع صفة كغرفة وغرف قوله وذلل بضمتين جمع ذلول بالمعجمة
ضد الصعبة قوله وكلل بكسر ففتح جمع كلة بكسر الكاف وتشديد
اللام ستر رقيق يخاط كالبيت يتقى به من البعوض ويسمى في
عرفنا الناموسية ۝ تمرح قوله ولبب بفتحتين موضع القلادة

من الصدر ويطلق على السير الذي يشد على صدر المركوب ليمنع
الرحل من الاستئخار ولما استدق من الرمل قوله بجسّس بضم
الجيم وفتح السين المهملة جمع جاس اسم فاعل من جس الشيء اذا
لمسه اوجس الخبر فحص عنه قوله ولاكا خصص فعل امر
نقلت اليه حركة الهمزة من ابج قوله ان لم يتصدر الخ وقد نظمت
تلك الشروط المأخوذة من المتن فقلت

مثلين ادغمنهما بكلمة ◦ ان يصدرا كذا عن ثقة ◦
وليس مثل صُفف وذُلَل ◦ ولبب وجسس وهيلل ◦
اصالة التحريك ايضا وجب ◦ وينتفي سكون ثان قد ثبت ◦

قوله وكددن هو اللهو واللعب وانما لم يدغم لان الادغام
يستدعي اسكان اول المثلين والساكن لا يمكن الابتداء به قوله
ودرر جمع درة وهي اللؤلؤة العظيمة الكبيرة قوله وجدد بضم الجيم
والدال جمع جديد واما جدد بضم الجيم وفتح الدال فهو جمع جدة
بضم الجيم وهي الطريق في الجبل قوله لمم جمع لمة بكسر اللام وتشديد
الميم الشعر المجاوز شحمة الاذن ه نحو قوله هيلل اي اكثر
الخ الاولى ان يقول هيلل قال لا اله الا الله لان هذا الفعل لا يدله
قوله قردد بالقاف المكان الغليظ المرتفع قوله ومهدد علم امرأة
قوله ضنن بالضاد المعجمة من باب تعب وفيه لغة من باب
ضرب ومعناه بخل كما ذكره الشارح قوله الال بفتح فكسر والسقا
بكسر السين المهملة ممدود يقال لما يوضع فيه الماء واللبن وما
يكون للماء خاصة هو القربة وللبن خاصة الوطب وللسمن
النحي كما في الصحاح قوله ولححت بكسر الحاء الاولى وفتح الثانية
وهما مهملتان لا معجمتان اذ هو بالاعجام مدغم ومعناه مغاير
لما هنا قال في الصحاح لححت عينه اي بالاعجام كثر دمعها
قوله بالرمص بفتحتين قال الجوهري الوسخ المجتمع في الموق

الايسال

الايسال فهو غمص بغين معجمة وان جمد فهو رمص قوله
وحيي بكسر الياء الاولى مفعول مقدم بافكك قيل ولعله
قدمه لكثرته والذي عليه اكثر القراء عكسه وذكره التفتازاني
قوله وادغم بفتح الدال مع التشديد فعل امر من ادغم مشددا
ومفعوله محذوف اي حيي وليس من باب التنازع اذ شرط
ان يكون المتنازع فيه متأخرا كما ذكره الناظم قوله دون حذر
من الفك او الادغام المدلول عليهما بالفعل مضاف الحذر
بفتح الحاء والذال مصدر حذر كفرح بمعنى خاف قوله فتقول
تتجلى الخ تبع في ذلك الناظم في شرح الكافية واعترض بان
تتجلى مضارع واجتلاب همزة الوصل لا تكون في مضارع والذي
ذكره غيره من النحويين انه يجوز تخفيفه بحذف احدى التائين كما
يأتي في قوله وما تبايين ابتدي الخ وانما ادغام هذا النوع في
الوصل دون الابتدا بعد متحرك او لين نحو تكاد تميز ولا تيمموا
لعدم الاحتياج في ذلك لهمزة الوصل وقد اشار شيخ الاسلام الى
الجواب فقال ان الخلاف لفظي لان من ادغم فيما ذكر انما ادغم
في الوصل ومن منع انما منع في الابتدا قوله ستر بفتح الاول
وتشديد الثاني وقوله يستتر بفتح الاول والثاني وتشديد
الثالث مع كسره واصله يستتر فنقل وادغم وقوله ستارا
بكسر السين الاولى وتشديد الثانية مصدر ستر واصله استتارا
فلما اريد الادغام نقلت الحركة وطرحت الهمزة كما في التصريح
قوله العبر جمع عبرة بكسر العين المهملة فيهما كسدرة وسدر
بمعنى الاتعاظ والتذكر كما في المصباح قوله وهو كثير جدا فيه
اشارة الى ان كثير في نفسه وانه كان قليلا بالنسبة الى عدم
التخفيف بالحذف كما يفهمه تعبير النظم بقد ولم يبين ما هو
المحذوف من التائين والمحذوف هي الثانية عند البصريين

لحصول الثقل بها ولأن الأولى دالة على المضارعة وعند
الكوفيين الأولى قوله وفك بضم الفا فعل امر ومفعوله محذوف
اي المدغم او فعل ماض ونايب الفاعل مستتر فيه يعود للمدغم
او الادغام وحيث معمول لفك ومدغم مبتدا خبره سكن
وسوغ الابتداء به عمله في قوله فيه اذ هو نايب عن الفاعل
والجملة مضاف حيث وقوله لكونه متعلق بفك وعظم متعلق
بافتح والمراد به البارز المتحرك كما اعطي ذلك بالمثال قوله
حللت ما حللته بفتح اللام الاولى فيهما والمضارع بالكسر
ويطلق عليهما قابل حرم وعلى النزول في المكان وعلى الفك
نحو حللت العقدة اي فككتها كما في المصباح قوله في سورة الحشر
احترز به عما في سورة الانفال فانه بالفك قوله وان
شئت قلت حل فيه اشارة الى انه اذا ادغم في الامر تطرح همزة
الوصل لعدم الاحتياج اليها وحكى الكسائي انه سمع من عبد
القيس ارد واغض واقر بهمزة الوصل ولم يحك ذلك عن احد
من البصريين ثم اذا اتصل بالمدغم فيه واو جمع نحو ردوا او يا مخاطبة
نحو ردي او نون توكيد ردن ادغم الحجازيون وغيرهم من العرب نبه
عليه لك المرادي ورد على قول الناظم وفيه جزم او شبه الجزم تخيير نحو
لم يرد واورد وافانه لا يجوز فيه التخيير بل يجب فيه الادغام ه
شيخ الاسلام قوله وفك افعل فك مبتدا خبره جملة التزم وقوله
ايضا مفعول مطلق وهذا البيت استدراك على ما قبله قوله هلم تقدم
انه عند الحجازيين اسم فعل بمعنى احضر واقبل وعند بني تميم فعل امر
ومذهب البصريين ان هلم مركبة من ها التنبيه ومن لم التي فعل امر
من قولهم لم الله شعثه اي جمعه كانه قيل اجمع نفسك الينا فحذفت
الفها تخفيفا وقال الخليل ركبا قبل الادغام فحذفت الهمزة للدرج اذا
كانت همزة وصل وحذفت الالف للتقاء الساكنين ثم نقلت حركة الميم

الأولى

الأولى الى اللام وادغمت وقال الفرا مركبة من هل التي للزجر
وام بمعنى اقصد فخففت الهمزة بالقاء حركتها على الساكن قبلها
فصار هلم ونسب بعضهم هذا القول للكوفيين وقول البصريين
اقرب الى الصواب وقيل انها ليست مركبة افاده الاشموني قوله
وما بجمعه اي والذي عنيت اي اهتممت يقال عني بكذا اي اهتم
به ويلزم بناؤه للمفعول والتا فاعل النايب فاعل على الراجح
وكذا ساير الافعال التي التزمت فيها العرب البنا للمفعول كما صرح
بذلك الرهاوي في حواشي التحرير وذلك لانها مبنية للمفعول صورة
اذ هي بمعنى المبني للفاعل قال شيخ الاسلام والافصح اذا عدي عني
بالبا كما هنا بناؤه للمفعول وبناؤه للفاعل لغة فان لم يعد بالبا
بني للفاعل يقال عناه الامر يعنيه عناية اي اهمه وظاهر قوله
بجمعه ان جميع ما في هذه المنظومة من كلام النحاة ولم يخترع شيا مع
انه قال ولا امنعه فقد ورد وقال وليس عندي لازما وقال ولا ارى منعا
واجيب بان ما ذكر ليس مخترعات بل ذكرها النحاة من الشاذ واختار
الناظم فيها القياس افاده الغزي قوله كملا بتثليث الميم والفتح اولى وفقا
لعين الشاد قوله نظما حال من فاعل كمل العايد الى ما الموصولة اي كمل نظمه
اي تظم احكاما لا تواجه ونصبه على التمييز اولى من جعله حالا لان
وقوع المصدر حالا موقوف على السماع وجملة اشتمل نعت له وعلى
جل المهمات متعلق باشتمل والجل بالضم للجيم المعظم المهمات جمع مهمة
وفي الكلام حذف الموصوف اي معظم المسايل قوله احصى من الكافية احصى
فعل ماض ومن الكافية متعلق به والخلاصة مفعوله وهي اسم
هذا النظم ولا يجوز ان يكون احصى افعل تفضيل خبرا مقدما والخلاصة
مبتدا مؤخرا لمانع لفظي ومعنوي اما الاول فلان افعل التفضيل لا يبنى
من الرباعي واما الثاني فلانه يلزم عليه كما قال الغزي ان يكون هذا
النظم اكثر مسايل من الكافية مع انه مكابرة في الحس والمعنى جمع

واحاط هذا النظم من منظومة الملحة المسماة بالكافية خلاصتها
وجعل السيوطي الضمير في احصي عايدا على الناظم لتقدم ضميره في قوله
عنيت وكان الاصل احصيت لكنه جاء به على طريق الالتفات من
التكلم الى الغيبة ثم ذكر علة ذلك في قوله كما اقتضى غنى بلا خصاصة فالكاف
للتعليل كما في قوله تعالى واذكروه كما هداكم وكان المص قال السبب في جمع هذه
الخلاصة اني اقتضت غنى كل طالب وذلك انما يحصل بما فعلت اذ الكافية
كبيرة الحجم تقصر عنها همم كثير من الطالبين فجمعت هذه منها ليسهل
قراءتها على من يشق عليه قراءة الكافية ه قوله غنا بكسر الغين المعجمة
اي استغناء ويجوز فتحها كما قال الفارضي فيكون المعنى كما اقتضى نفعا
اذ لا يوجد انفع من هذا الكتاب لحافظه ببركة مؤلفه والخصاصة بفتح
الخاء المعجمة الفقر وسوء الحال قوله فاحمد اي بفا السببية لسبب الحمد
عن قوله على جل المهمات اشتمل وعن قوله احصي ونحو ذلك قوله مصليا
حال من فاعل احمد وتقدم الكلام عليها مبسوطا في الخطبة قوله خير نبي
بدل من محمد وجملة ارسلا نعت نبي قوله واله عطف على محمد لا على
خير لانه يلزم عليه ابدال شيئين من شيء واحد مع امتناعه قوله
الغر بالغين المعجمة جمع اغر وهو ابيض الجبهة من الخيل فقد شبه
اله صلى الله عليه وسلم بالاغر من الخيل واستعار اسمه لهم على
سبيل الاستعارة التصريحية ويحتمل ان يراد بال جميع المؤمنين
ويكون قوله الغر تلميحا لقوله صلى الله عليه وسلم انتم الغر المحجلون
يوم القيمة من اثر الوضوء والكرام جمع كريم والبررة جمع بار قوله
المنتخبين اي المختارين والخيرة بكسر الخاء المعجمة وفتح الياء اسم
مصدر بمعنى الخيار فكان الناظم وضعه موضع الجمع اي وصحبه
المختارين وانما لم يجمعه لان اسم المصدر لا يجمع ويحتمل ان يضبط
بفتح المعجمة على انه جمع خير قاله العلامة الغزي وقال ابن
غازي اراد بالخيرة المختارين فعاملا اسم المصدر معاملة المصدر

في التزام

في التزام افراده والحمد اولا واخرا باطنا وظاهرا وصلى الله
على سيدنا ومولانا محمد كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكره
الغافلون قال مؤلفه رحمه الله تعالى تم بحمد الله تعالى
ما جمعته من درر الكلمات وغرر العبارات
على شرح العلامة ابن عقيل وكان الفراغ من
كتابته يوم الاحد باواخر شهر ذي الحجة الحرام
الذي هو ختام سنة الف ومائتين و
ستة من الهجرة النبوية على صاحبها
افضل الصلاة وازكى السلام
على يد افقر العباد واحوجهم
الى مغفرة الكريم المنان
محمد صالح بن الحاج صالح
ابن محمد بن حميدان
عفى الله عنهم وعمن
دعى لهم بالمغفرة
والمسلمين
امين

تم ولله الحمد في ضحوة يوم الاربعاء اواخر شهر شوال المبارك
من شهور الف ومائتين وثمانية واربعين هجريه على صاحبها
الف صلاة والف تحية واودعت فيه شهادة ان لا اله الا الله محمد رسول الله
كتبت وقد ايقنت يوم كتابتي ◦ بان يدي تفنى ويبقى كتابها ◦
فيا قارئ الخط فاقرأ ما كتبته ◦ تفكر في يدي وما قد اصابها ◦